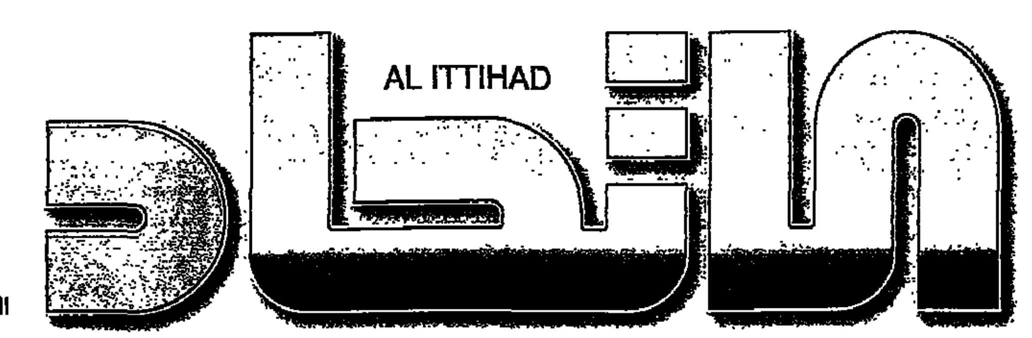




٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٥١٩) الاثنين ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٨م ISSUE 8519 MONDAY OCTOBER 12, 1998

جولة موسى اليوم تحدد احتمال «اجتماع وزاري»

يلماظ: سنطيح سورية اذا تجاهلت الانذارات

أنباء تركية عن إبعاد دمشق اوجلان الى أرمينيا

■ القاهرة، طهران - «الإتحاد»:
أنقرة - أ.ف.ب، رويترز:

■ على الرغم من استمرار الجهود الدبيلوماسية سعيا لانهاء التوتر التركي - السوري، الا ان انقرة اصرت على المضي قدما في التصعيد والتهديد حيث كرر رئيس الوزراء مسعود يلماظ تحذيراته من عواقب وخيمة «اذا لم تتفهم سورية مدى العزم التركي على محاربة حزب العمال الكردستاني». وقال: «اذا لم تعد سورية الى رشدها فمن واجبنا ان نطيح بعالمها وقلب الدنيا على رأسها» نحن لا نضع أعيننا على ارض احد ولكننا ملتزمون وفق واجبنا المقدس بقلع عين من سيضع عينه على اراضينا». واضاف: «نحن عازمون على اجتثاث عصابة الأكراد الاتراك من جذورها وقد اقسمنا على ذلك»... واذا لم توقف دمشق مساعدتها لهذه العصابة وتجاهلت انذاراتنا سنشعر اننا احرار بالتحرك بجميع الوسائل». وطالب وزير الخارجية اسماعيل جيم الدول العربية بمساندة تركيا في خلافها مع سورية والتصرف بطريقة تتفق مع مسؤولياتها. وقال: «يجب على اي جهة الا تبني حسابات خاطئة على اساس ان تركيا لن تدخل حربا نتيجة لتداعياتها الاقتصادية أو ردود الفعل العربية والدولية». واضاف ان بلاده تحسبت فعليا لأسوأ الاحتمالات.

وبانتظار وصول وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى انقرة اليوم لنقل الرد السوري على المطالب التركية والذي كان حمله الى القاهرة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاول. تكهنت مصادر مصرية بأن يحمل هذا الرد استعداد دمشق لقبول تشكيل لجنة أمنية مشتركة مع أنقرة لبحث كافة القضايا الخلافية وفي مقدمتها حزب العمال الكردستاني. كما اشارت المصادر الى مقترحات مصرية لدفع الجانبين الى انهاء الازمة بينهما وقف التصعيد الاعلامي وسحب الحشود من على الحدود والاتفاق على اجتماعات وزارية تمهد لوضع حلول حول القضايا الملحة.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصدر في وزارة الخارجية المصرية امس ان موسى سيزور دمشق مساء اليوم لاطلاع القيادة السورية على نتائج مباحثاته في أنقرة، ولم يستبعد المصدر ان تحدد نتائج زيارتي موسى امكان عقد اجتماع في القاهرة يضم وزيري الخارجية التركي والسوري ودولا اخرى في المنطقة.

وقالت مصادر ايرانية لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية كمال خرازي يعتزم زيارة دمشق وأنقرة مجددا بعد انتهاء زيارتي موسى. ورحب اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية امس بالوساطة الايرانية وشدد على ضرورة تحقيق السلام بين تركيا والعرب. وقال «ان اي اعتداء على قطر عربي يشكل اعتداء على مصر».

ونفى الباز في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية تقديم مصر اي مساعدات للاكراد الاتراك وقال: «اننا شركاء في المواقف مع سورية» ونريد ان نكون أصدقاء لتركيا».

وكررت الصحف التركية كلامها عن تفجيرات جديدة في المناطق السورية القريبة من الحدود قائلة انها لمواقع اكراد اتراك يتم محو آثارها. واشارت الى نزوح ثلاثة آلاف عنصر من «العمال الكردستاني» الى الحدود العراقية وابعاد سورية زعيم الحزب عبدالله اوجلان الى ارمينيا قبل اربعة ايام». وقالت صحف ان بعض الانفجارات نفذتها فصائل معارضة للسياسة السورية واستخبارات الجيش التركي. الا ان سورية كررت نفيها لهذه الأنباء وقالت انها ملفقة ولا اساس لها من الصحة.

وشهدت الضفة الغربية تظاهرة فلسطينية تضامنا مع سورية، فيما قالت وكالة الانباء الألمانية ان لبنانيين من احزاب «البعث وحزب الله وامل» قاموا بجمع البضائع التركية التي تباع في المحال الصغيرة في بعلبك (شرق) واحرقوها في الشارع الرئيسي للمدينة.

رئيس الدولة لدى استقباله كوهين. (وام)

زايد بحث معه التعاون المشترك ووضع المنطقة

كوهين: امتلاك اسلحة الدمار الشامل يهدد الأمن في الخليج

■ حزام الغافات - محمد سمير، وام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي وذلك في استراحة حزام الغافات ظهر أمس. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون المشترك والوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط وعدد من القضايا الدولية الراهنة. حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

ووصف وزير الدفاع الاميركي اجتماعه مع صاحب السمو رئيس الدولة بأنه كان مفيدا وناجحا مشيرا الى انه ناقش مع سموه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى الوضع في كل من ايران والعراق. وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في نادي ضباط القوات المسلحة في ابو ظبي في ختام زيارته للدولة بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان سعي ايران والعراق لامتلاك اسلحة الدمار الشامل يهدد أمن منطقة الخليج. ووجه انتقادات حادة الى ايران قائلا: «ان عليها تغيير سياستها الخارجية والتوقف عن دعم الارهاب ومحاولة امتلاك اسلحة الدمار الشامل وعرقلة جهود السلام في المنطقة»، واكد كوهين على حيادية موقف بلاده من كل من الأزمتين التركية - السورية والايرانية - الافغانية واعرب عن أمله في حلهما سلميا. وكان الوزير الاميركي صرح أمس الاول في الدوحة بان واشنطن تمتلك ادلة قاطعة على التخطيط لهجمات ارهابية ضد مصالحها في الخارج.(طالع ص٢٥).وقد غادر كوهين أمس الدولة متوجها الى عمان حيث استقبله مساء أمس السلطان قابوس .وكان في وداعه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة دافيد كورتين ليت السفير الاميركي لدى الدولة.وكان كوهين وصل الى البلاد صباح أمس وكان واستقبله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والسفير الاميركي لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

١٠٪ من بدل الايجار

رسوماً بلدية على المنشآت الاقتصادية في دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا بأن يسري رسم الاسواق المفروض بموجب قانون العوائد للبلدية على كافة المنشآت الاقتصادية العاملة في امارة دبي دون استثناء وذلك بواقع ١٠٪ من بدل الايجار السنوي للمنشأة ويؤول الرسم المقرر بموجب القرار لخزينة البلدية ويتم تحصيله طبقا للاجراءات المتبعة في هذا الخصوص.

قاذفات «بي ٥٢» الأميركية وصلت الى بريطانيا للمشاركة في الضربات المحتملة

«الناتو» يعطي اليوم أمر «التحرك العسكري» في كوسوفو

■ بلجراد - أ ف ب - رويترز: اعلن الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك قبل أن يعقد جلسة أخيرة من المفاوضات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش مساء أمس في بلجراد حول تسوية ازمة اقليم كوسوفو أن أي شيء لم يتغير والوضع لازال خطيرا جدا.

وأوضح أن مجلس حلف شمال الأطلسي «الناتو» سيجتمع خلال الساعات المقبلة لاجازة العمل العسكري، وكان هولبروك يتحدث بعد ان اجرى مكالمة هاتفية استغرقت اربع ساعات مع رؤسائه في واشنطن.

وفي المقابل اعتبر ميلوسيفيتش ان «جميع الشروط» متوافرة للتوصل الى «تسوية سياسية» للأزمة وأكد أن بلجراد نفذت مطالب الأسرة الدولية فيما يتعلق بملف كوسوفو.

وقال مصدر ديبلوماسي ان الحكومة الصربية «وافقت شكليا» على بعض المقترحات التي جاءت في النقاط الست التي تضمنتها خطة هولبروك لكن من دون قبول «جوهري» لتلك المقترحات مما يعتبر عمليا رفضا لها.

وكشف المسؤول النقاب عن ان السلطات الصربية وافقت على انسحاب قواتها العسكرية لمسافة عشرة كيلو مترات خارج اقليم كوسوفو لكنها رفضت مثلا سحب القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الصربية وهي عمليا قوات ضاربة تملك الطائرات العمودية المقاتلة والناقلة اضافة الى المدافع والقاذفات والدبابات السريعة الحركة ايضا.

وأضاف ان حكومة ميلوسيفيتش تعتبر كل الوحدات التابعة لوزارة الداخلية «قوات أمن وشرطة» لها الحق ضمن مبدأ السيادة في الانتشار وحفظ الأمن، داخل الاقليم بحجة وجود جماعات «ارهابية» البانية ترى ضرورة ملاحقتها.

وسيقرر حلف الأطلسي اليوم الاثنين اعطاء «الأمر بالتحرك» لعسكرييه في اطار أزمة كوسوفو، وهو القرار الذي مازال ينتظر الضوء الأخضر الأخير من البانيا وايطاليا والبرتغال والذي يمثل آخر المراحل التحضيرية قبل تشغيل آلة الحرب، ويتطلب تلك موافقة جميع الدول الست عشرة الاعضاء.

ولا تعتبر هذه الخطوة مع ذلك بمثابة قرار للطائرات الـ ٤٣٠ التي وضعت في تصرف الحلف بفتح النار فورا في يوغوسلافيا، وانما ترمي خصوصا الى اضفاء صدقية على تهديد الحلف بالتدخل العسكري وتشديد الضغوط الدولية التي تمارس على ميلوسيفيتش.

ووصلت الى بريطانيا أمس ست قاذفات اميركية في طراز «بي - ٥٢» للمشاركة في الضربات الجوية المحتملة.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان هذه الطائرات جزء من نحو ٣٦٠ طائرة أعلنت الولايات المتحدة التزامها تقديمها لعمليات حلف الأطلسي الجوية، وبامكان كل طائرة من هذه الطائرات الست حمل ما يصل الى ٢٠ صاروخ «كروز».

وأكدت تحذيرات الرئيس بيل كلينتون للرئيس ميلوسيفيتش من مواجهة عقاب عسكري اذا لم يلب مطالب الأمم المتحدة بسحب القوات الصربية من كوسوفو والسماح للمساعدات الانسانية بالوصول الى الاقليم وبدء محادثات مع ممثلي الألبان هناك الذين يسعون الى قدر كبير من الحكم الذاتي.

واحدة من قاذفات «بي-٥٢» لدى هبوطها في قاعدة جوية بريطانية غربي انجلترا امس. (أ.ب)

السلطة الفلسطينية واسرائيل: لا شيء جاهزاً لقمة واشنطن

■ القدس المحتلة - رويترز: واصل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي امس استعداداتهما لقمة واشنطن الخميس المقبل والمباحثات المطولة التي تنتظرهما في وادي بلانتيشن ولكن وسط تأكيد مشترك «بأن لا شيء جاهزاً حتى الآن».

وفي حين قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المقرر ان يغادر غزة إلى واشنطن غداً الثلاثاء انه لم ينجز شيء حتى الآن بشأن اتفاق كسر جمود عملية السلام. نسبت وكالة «فرانس برس» إلى مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان لا شيء جاهزاً للقمة والخلافات الرئيسية لاتزال قائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين سواء حول الارض أو حول الامن. واضاف ان هذا الامر يدفع الى التوتر لأن القمم لا تنجح إلا اذا تم الاعداد لها جيداً وحل ٩٠٪ من مسائلها مسبقا.

وفي ضوء عزم وزارة الخارجية الاميركية على فرض تعتيم اعلامي على المباحثات.. قال مسؤولون اميركيون ان القمة تشبه ١٢ يوما من المحادثات المكثفة التي استضافها الرئيس الاميركي جيمي كارتر العام ١٩٨٧ في كامب ديفيد وشهدت مولد اتفاق السلام المصري - الاسرائيلي.

وعلى طاولة المفاوضات هذه المرة اقتراح اميركي بانسحاب على ثلاث مراحل للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية مقابل حملة للسلطة الفلسطينية على «متشددين مسؤولين عن اعمال العنف المناهضة لاسرائيل».

وسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية انتهاك اتفاقات السلام وخصوصا اتفاق الخليل حيث المواجهات تتكرر باستمرار في المدينة. لكنه اضاف انه يتعين التوصل لاتفاق شامل مع الفلسطينيين حول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة خلال قمة واشنطن وعدم الاكتفاء باتفاق جزئي. وقال راديو اسرائيل ان القمة التي سيشارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون في جانب منها ستركز ايضا على توقيع مذكرة التفاهم الامني الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقالت الصحف الاسرائيلية امس، ان المتفاوضين سيطلبون من الرئيس الاميركي زيارة الشرق الأوسط لتوقيع الاتفاق المرتقب بين عرفات ونتانياهو. واضافت ان كلينتون يصر على ان يصافح أرييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد الرئيس عرفات خلال القمة الثلاثية.



فلسطيني يحرق صور وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد أرييل شارون خلال تظاهرة أمس في نابلس. (أ.ب)

اليوم مع الاتحاد

«المركزي» انتهى من نظام تقدير الائتمان

بحضور عبدالله بن زايد المنتخب يستأنف معسكره... بمعنويات عالية



خلال استقبال القنصل القطري



..وخلال استقبال مدير عام شركة اموكو العالمية الاميركية في الشارقة



..وخلال استقبال العميد الجديد لكلية الهندسة في جامعة الشارقة

استقبل القنصل القطري وعميد كلية الهندسة بجامعة الشارقة

سلطان القاسمي يطلع على مشاريع شركة اوموكو ويستعرض آفاق التعاون مع دائرة النفط والغاز

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ظهرأمس في مكتب سموه السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر الشقيقة لدى الدولة.حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري في الشارقة .كمااستقبل صاحب السمو حاكم الشارقة صباح أمس في مكتب سموه السيد هفن بن اوروث مدير عام شركة اموكو العالمية الاميركية في الشارقة وذلك بحضور سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة. وتم خلال المقابلة استعراض آفاق التعاون الثنائي بين دائرة النفط والمعادن بالشارقة وشركة اموكو والمشروعات المشتركة بينهما في المجالات النفطية.واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على اوضاع الشركة وبرامجها المستقبلية في القيام بالمشاريع النفطية المختلفة في دولة الامارات.حضر اللقاء السيد اسماعيل عبدالواحد مدير عام دائرة النفط والمعادن بالشارقة. واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة قبل ظهرامس في مكتب سموه البروفيسورتوم دايفز الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تعيينه عميدا لكلية الهندسة بجامعة الشارقة.وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي بالبروفيسور دايفز متمنيا له طيب الاقامة ومعربا عن امله في ان يساهم بخبراته الواسعة في دعم مختلف اوجه العمل والنشاط بكلية الهندسة للسير في خطى الجامعة في تحقيق افضل المستويات العلمية والتربوية لابنائها في مختلف فروعها. وأعرب عميد كلية الهندسة عن سعادته بالانضمام الى اسرة جامعة الشارقة مشيدا بصاحب السمو حاكم الشارقة عن تقديره لدور الجامعة في تقدم المجتمع واهتمامه البارز بعمليات التطور والارتقاء بمختلف اوجه الحياة العلمية والثقافية في بلاده. ويذكر ان البروفيسور توم دايفز كان يعمل بروفيسور في جامعة اكستر البريطانية حيث التحق بها منذ علم ١٩٧٠. كما يذكر ان تعيينه عميدا لكلية الهندسة بجامعة الشارقة جاء وفقا لاتفاقية التعاون التي وقعها صاحب السمو حاكم الشارقة أخيرا مع جامعة اكستر البريطانية.حضر اللقاء الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم .(وام)

في احتفال الجامعة العربية بيوم الطفل العربي

ميدالية «بيت العرب» لابناء الامارات

■ القاهرة - «الاتحاد»:في احتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي لعام ٩٨ الذي اقيم بمقر الجامعة في القاهرة أمس تحت شعار «حق الطفل في اللعب». قام السفير ضو سويدان الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بالجامعة بتسليم «ميدالية بيت العرب» للتفوق والابداع الى أربعة من أبناء الامارات هم: «سعيد عبيد مبارك المحيربي وعبدالله حسين الرحومي وخلود محمد راشد اليماحي وموزه سيف محمد البدواوي وذلك ضمن ١٥ طفلا عربيا حصلوا علي الميدالية في مجالات الاختراعات والشعر والالقاء.أقيم الاحتفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري. وشارك فيه ١٠٠ طفل وطفلة يمثلون جميع الدول العربية وفي مقدمتها دولة الامارات العربية وقدم كورال اطفال مصر عرضا غنائيا شارك فيه الاطفال العرب.

وفي كلمته أكد ضو سويدان نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ان الجامعة حريصة على اقامة هذا الاحتفال سنويا لتأكيد انجازاتها في رعاية الطفولة وأشاد بالتقدم الذي حققته الدول العربية في مجال الطفولة والذي يعد مؤشرا ايجابيا على زيادة الوعي العربي بصحة الطفل. ودعا الى ضرورة انشاء بنك للطفولة العربية تشارك فيه الحكومات والقطاع الخاص لدعم مواهب الاطفال العرب.وقام وفد الامارات المشارك في الاحتفالات بتقديم الهدايا التذكارية الي الأمين العام للجامعة. وقالت فتحية محمد ابراهيم المشرفة على وفد الامارات ان الاطفال المشاركين تم اختيارهم من الامارات السبع نظرا لتميزهم في القاء الشعر والابداع والاختراع، وهم اطفال واعدون.واضافت: لم نشعر في مصر باننا انتقلنا من الامارات وكنا وسط اخواننا في الملتقى العربي الذى يتضمن برنامجه ورش عمل وزيارات ولقاءات. يتبادل فيها الاطفال المعلومات والمعارف الخاصة بابداعاتهم. وزيارة المعالم الحضارية.وقالت موزه سيف محمد البدواوي بنت الامارات ومن الذين تقلدوا «ميدالية بيت العرب »ان الملتقى فرصة لتدعيم الانتماء العربي لدى الاجيال الصاعدة وتوطيد اواصر التآخي والصداقة بين ابناء العرب من خلال ايام الملتقى التى تستمر حتى يوم الخميس المقبل .وقالت موزة انها حصلت على ميدالية «بيت العرب» عن اختراعها «ريموت كونترول» للمكنسة الكهربائية وبما يمكن ربة البيت من تحريكها في جميع الاتجاهات بواسطة عربة صغيرة تتحرك ببطارية ويمكنها حمل المكنسة.

أبناء الامارات المكرمين في احتفالات الجامعة

سمو الشيخ محمد بن راشد خلال استقبال سعادة السفير العماني.



.. وخلال استقبال سعادة السفير الأميركي. (وام)

استقبل السفير الأميركي

محمد بن راشد يتلقى رسالة من المعمري

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بقصره فى زعبيل مساء امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة الذى نقل لسموه رسالة خطية من الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر فى سلطنة عمان الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين وتعزيزالتعاون البناء وصولا الى الاهداف المشتركة التى تربط بين الشعبين الشقيقين وشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد حمل سمو الشيخ محمد بن راشد سعادة السفير العمانى تحياته الى معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري.

كما استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سعادة دافيد كورتين ليت السفير الاميركي لدى الدولة الذى قدم لتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله فى البلاد.

وقد اعرب السفير الاميركي خلال المقابلة التى حضرها السيد توماس كراجيكى القنصل الاميركي العام فى دبى عن شكره وتقديره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وكافة الجهات المختصة فى الدولة على ما حظى به من مساعدة وتعاون مما اسهم فى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترك اثرا طيبا فى نفسه. وتمنى سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع للسفير الاميركي النجاح فى عمله المستقبلي .

حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبى وعدد من المسؤولين. (وام)



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني القطري

■ حضر سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة بفندق ابوظبى انتركونتيننتال مساء امس وذلك بمناسبه العيد الوطنى لبلاده .

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدنى .

وحضر الحفل كذلك سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابى مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

افتتح مؤتمر توازن القوى في جنوب آسيا

السويدي يدعو الى تشخيص وتحليل التطورات في آسيا واثرها علي أمن واستقرار الخليج

■ افتتح الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مقر المركز صباح أمس ندوة «توازن القوى في جنوب اسيا»التي تستمر يومين. واكد امام المشاركين والمدعوين اهمية الحاجة لتشخيص وتحليل التطورات الأخيرة في جنوب اسيا واثرها على أمن واستقرارمنطقة الخليج مشيرا الى ان ذلك يساعد في الوعي بما يحصل من احداث مستقبلية بين قوى هذا الأقليم. واوضح في كلمته ان امتلاك القدرات النووية ووجود قضايا امنية عالقة كالنزاع حول كشمير اضافة الى الازمات الاقتصادية التي تعدد آسيا تشكل عناصر لعدم الاستقرارلكل الاقليم والدول المجاورة له. وقال ان تشخيص وتحليل الندوة لكل هذه الموضوعات سيساعد في استقراء السيناريوهات الممكنة للقضايا السياسية والاستراتيجية التي تحظى باهتمام الجميع. واعرب في ختام كلمته عن الأمل في الخروج ببرنامج عمل يكون بمثابة دليل أو مرشد لمتابعة الاحداث على المستوى الوطني والدولي وخاصة تلك التي تؤثرعلى المصالح الحيوية في منطقة الخليج وان تتكون من خلال البرنامج صورة واضحة حول مستقبل توازن الامن في جنوب اسيا.

بعد ذلك بدأت اعمال الجلسة الصباحية بورقة بحثية قدمها الدكتور مارفن فينباوم الباحث في معهد الشرق الاوسط بالولايات المتحدة الاميركية تحت عنوان«محددات السياسة الواقعية في المناخ الامني لجنوب اسيا ».وتحاول الورقة ان تؤكد على ان الهند وباكستان تواصلان الى حد كبيرالعمل بمفاهيم بالية في مجال الدفاع والاقتصاد تؤدى في الاخير الى تقويض الاهتمامات الحقيقية للمجتمع الذي تنتمي اليه كل منهما. كما تحاول الورقة البرهنة على ان التحدي الصيني المزعوم للهند هو تصور خاطيء و ان المنافسة الاقتصادية اقليميا ودوليا هي التي تقرر الفائزين من بين دول هذه المنطقة في القرن المقبل اضافة الي ان تحسن الاقتصاد سوف يساعد في تحديد القدرات الدفاعية للبلد المنافس.

أما الورقة الثانية التي قدمها السيد جازيت سنغ مدير معهد تحليل الدراسات الدفاعية في الهند تحت عنوان« الهند والامن الاقليمي في جنوب اسيا » فقد اشارفيها الى ان الحاجة الى الاستقرار الاستراتيجي في اسيا بما في ذلك الدول التي تملك اسلحة نووية تظل هدفا جوهريا. واوضح ان الهند تبنت هذا الهدف من خلال العمل بمبدأ الحد الادنى من الردع رغم ان القلق بشأن وقوع حرب شبه تقليدية عبر الحدود يظل قائما وخلص الى انه اذا كانت الهند ستتحمل دون شك الآثار السلبية للاجراءات الاقتصادية الا ان باكستان ستكون عرضة للتأثر في هذا الشأن. وفي الجلسة المسائية قدم السيد نجم رفيق ورقة حول «باكستان والامن الاقليمي في جنوب اسيا » وناقش فيها التغيرات التى حدثت بانتهاء الحرب الباردة واثر ذلك على باكستان والامن في جنوب اسيا مشيرا الى ان هذه التغيرات تشكل سيناريو حرب اكثر شمولا من سيناريوهات الحرب الباردة كما اشار الى الشعور بالحاجة في باكستان الى التحول الى اقتصاد السوق والى ممارسة اساليب سياسية فعالةلتضييق الفجوة بين انبعاث حالات الفساد السياسى القديم والتشكل السريع للنظام العالمى الجديد القائم علي النمو السياسي المتوازن والتنمية الاقتصادية المستديمةوسلامة الحدود واستقرارها . وتواصل الندوة غدا الاثنين في جلستيها الصباحية والمسائية مناقشة اوراق ثلاث حول« الصين والامن الاقليمي وحول الخليج والتحديات النووية في شبه القارة الهندية وحول التوازن المستقبلى في جنوب اسيا »(وام)

نادرة الصباغ: دعم الاسرة العربية يعزز الصمود الفلسطيني

الشارقة - ثابت منكاوي:

■ اشادت الدكتورة نادرة الصباغ رئيسة جمعية خدمة الاسرة الفلسطينية في غزة بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، والذي ينعكس ايجابيا على الاسرة الفلسطينية.

كما اشادت بالدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمؤسسات الاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وفي لقاء مع الجالية الفلسطينية بالشارقة نظمه النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس الاول أوضحت الدكتورة الصباغ والتي تقوم بزيارة للامارات اهداف جمعية خدمة الاسرة الفلسطينية في مجال العمل التطوعي الخيري.

وقالت ان الجمعية التي تأسست عام ١٩٩٧ في غزة تسعى لخدمة الاسرة الفلسطينية في الشتات وداخل الوطن والتعرف على المشاكل العامة للاسرة الفلسطينية. وعرض خلال اللقاء فيلم سينمائي عنوانه «الاسعاف» يصور المعاناة الاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة. واكدت الدكتورة الصباغ ان دعم الاسرة العربية مهما كان متواضعا لشقيقتها الاسرة الفلسطينية في الداخل من شأنه تعزيز الصمود امام التحديات الخطيرة التي تواجهها الاسرة الفلسطينية في فلسطين.

حمدان بن زايد يستعرض مع وزير خارجية لاتفيا سبل تطوير علاقات التعاون

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس معالي فالديس بيركافس وزيرخارجية جمهورية لاتفيا الذي يزورالبلاد حاليا.وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.وصرح وزير خارجية لاتفيا لوكالة انباء الامارات عقب المقابلة بانه تبادل مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين معربا عن امله في تطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والصناعية. ووصف بيركافس زيارته للامارات بانها تاريخية باعتبارها أول زيارة يقوم بها مسؤول من لاتفيا الى الامارات.وذكرانه وجه دعوة لسمو الشيخ حمدان لزيارة لاتفيا حيث ان دولة الامارات ولاتفيا ترتبطان بعلاقات دبلوماسية منذ ١٨ سبتمبر ١٩٩٥م. (وام)

مركز التفكير الابداعي بدبي ينظم مؤتمر الابداع الدولي الأول مارس المقبل

■ دبي - منى مطر:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ينظم مركز التفكير الابداعي في دبي وبالتعاون مع الامم المتحدة مؤتمر الابداع الدولي الاول في شهر مارس القادم.

وللتحضير للمؤتمر يعقد الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي وبحضور ممثل الامم المتحدة في الامارات مؤتمرا صحفيا بعد غد في فندق ميريديان دبي للتعريف بالمؤتمر الذي ينظم لأول مرة في الامارات.

كما ينقل مركز التفكير الابداعي عبر الاقمار الصناعية الملتقى العالمي للخبرات القيادية الذي يعقد في الولايات المتحدة الامريكية في التاسع عشر من نوفمبر القادم. ويزيد من اهمية مؤتمر الابداع الدولي الاول أن الامارات ثاني دولة تقوم بتنظيم هذا الملتقى، ويشمل ترجمة فورية لوقائعه ويصاحبه العديد من الفعاليات التي ينظمها المركز في دبي، منها دورة تدريبية عن الخبرات القيادية للدكتور موسى المزيدي، وقد اسهم مركز التفكير الابداعي بفاعلية في مهرجان صيف دبي ٩٨ وذلك بتنظيم العديد من الدورات التدريبية المهمة، بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

الامارات تشارك في مؤتمر وزراء عدل التعاون في الكويت

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري قرارا وزاريا بشأن تشكيل وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في اجتماع مجلس وزراء العدل بدول مجلس التعاون المقرر عقده بدولة الكويت يوم غد برئاسة معالي وزير العدل وعضوية كل من سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة وكل من المستشارين عبدالرحيم يوسف العوضي المحامي العام وعلي حسن الشيرادي رئيس نيابة أمن الدولة وعلى سعيد الخضر القاضي بمحكمة الشارقة الابتدائية والمستشار المساعد حمد عبدالله الجابري مدير مكتب معالي الوزير والسيد خالد ناصر الريس مدير الشؤون الادارية.

معالي وزير الداخلية خلال استقبال السفير القطري

البادي يتلقى رسالة من وزير الشؤون الداخلية القطري

■ تلقى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية رسالة خطية من أخيه معالي عبدالله بن خالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة قطر الشقيقة، تتضمن دعوة معالي وزير الداخلية لحضور معرض ميليبول الذي يقام بدولة قطر للعام الثاني على التوالي. لاحدث معدات واجهزة الامن والسلامة التي تنتجها الشركات الامنية. جاء ذلك خلال استقبال معالي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة، الذي قام بتسليم معاليه الدعوة.

السماح للراسب سنتين دراسيتين البقاء في صفه

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا يسمح للطالب الذي يرسب في أحد الصفوف بالمرحلتين الاعدادية والثانوية سنتين دراسيتين او اكثر ويتجاوز الحد الاقصى من العمر طبقا للائحة القيد والقبول البقاء في صفه سنة اخرى.

الطاير يفتتح غدا المعرض الوطني للوظائف

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استراتيجية جديدة يبدأ تطبيقها غدا لزيادة فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص. وتعتمد على توضيح كل شركة لبرنامجها التدريبي وخطتها لتوظيف المواطنين. وذلك بالتزامن مع افتتاح المعرض الوطني للوظائف. الذي يفتتحه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية غدا والذي تنظمه الشركة الوطنية للموارد البشرية في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي من ١٣ الى ١٤ اكتوبر الجاري بمشاركة ٤١ شركة من كبرى الشركات العالمية في الدولة.

وقال معالي مطر حميد الطاير: «ان ما تم تحقيقه من انجازات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في دولة الامارات يشكل ثمرة جهود بذلتها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وافراد مجتمعها. وما تشهده الدولة من ازدهار اقتصادي وتطور تكنولوجي كان وراءه العنصر البشري وهو ما يترجم اهمية دور الفرد في المجتمع».

واضاف معاليه: لكل فرد من افراد المجتمع دوره في العملية الانتاجية وفي النشاط الاقتصادي ككل. وفرص العمل في سوق الامارات متوفرة نتيجة لما تشهده هذه السوق من نمو اقتصادي متزايد. وهو ما يجعلنا على ثقة ان الخريجين لن يجدوا صعوبة في الحصول على العمل اذا ما توفرت لديهم الرغبة والاستعداد لذلك، واكد معاليه ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ستبذل قصارى جهدها لدعم تواجد المواطنين الباحثين عن العمل خصوصا في القطاع الخاص.

مناقشة تجربة الامارات في الاسكان بمؤتمر الرباط

■ قال سعادة احمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لشؤون المباني الحكومية رئيس وفد الدائرة للمؤتمر الاقليمي «المدينة وتحديات القرن الحادي والعشرين» الذي اختتم اعماله بالرباط يوم الجمعة الماضي والذي نظمته وزارة اعداد التراث الوطني والبيئة والتعمير والاسكان المغربية بالتعاون مع مركز المستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية والمعهد العربي لانماء المدن قال: «ان وفد الدائرة قدم ورقة عمل للمؤتمر حول تجربة دولة الامارات في بناء المجمعات السكنية المتكاملة بمنطقة مدينة شوامخ».

وذكر المهندس احمد محمد المزروعي: «ان تجربة بناء مدينة شوامخ تضم ٤٠٠ وحدة سكنية مزودة بكافة الخدمات الضرورية وتنفيذها في مدة قياسية كما تطرقت ورقة العمل الى التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات وخاصة المساكن الشعبية عبر السنين واقامة البنايات والفيلات المتطورة وكيفية التصاميم لتغطي احتياجات المواطنين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاسرية».


اللجنة الوزارية العليا للتشريعات خلال الاجتماع


لفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة لدى استقباله وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في نادي ضباط القوات المسلحة . (وام)



معالي وليم كوهين وزير الدفاع الاميركي لدى وصوله البلاد صباح أمس و في استقباله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة (وام)

اللجنة الوزارية للتشريعات تناقش مشروع قانون استغلال وحماية الثروات المائية

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا أمس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة لمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في الدولة.

وحضر الاجتماع كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد وأعضاء اللجنة الفنية للتشريعات، وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة والذي شارك في الاجتماع بأن اللجنة انتهت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر الخيرة بأبوظبي من مناقشة ٤٣ مادة من مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في الدولة البالغ عددها ٦٦ مادة.

وتنظم مواد مشروع القانون الاتحادي المذكور مهنة الصيد في دولة الامارات العربية المتحدة وطرق الترخيص لهذه المهنة والشروط المطلوبة لمزاولة هذه الحرفة واجراءات القيد في السجل.

كما تنظم المواد تراخيص قوارب الصيد والشروط الخاصة التي يجب أن يتضمنها الترخيص.

وتنظم مواد مشروع القانون الاتحادي كذلك وسائل الحماية والتنمية للثروات المائية وسبل حماية المناطق المحظور الصيد فيها، كما تنظم التداول والتصنيع والتسويق لهذه الثروات. وتواصل اللجنة اجتماعها الأحد القادم لاستكمال مناقشة بقية مواد مشروع القانون المذكور.

وفد برتغالي يزور البلاد

■ بدعوة من وزارةالاعلام والثقافة يزور البلاد حاليا وفدبرتغالي يمثل مجموعة من الفائزين في المسابقة التي نظمها جناح الامارات في معرض أكسبوالذي اقيم في مدينة لشبونة في البرتغال في شهر ابريل الماضي واستمر لغاية شهر سبتمبر الماضي من العام الحالي. وتمثل هذه المجموعة الفائزين ممن شاركوا في المسابقةالتي اجريت عبر شبكة الانترنيت التي خصصت اسئلتها عن دولة الامارات العربية المتحدة حيث بلغ عدد المشاركين فيها بالآلاف. وكجائزة لفوزهم في المسابقة التي اثبتوا خلالها معرفتهم بتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وتراثها قامت وزارة الاعلام والثقافة بدعوتهم لزيارة البلاد لدعم معلوماتهم العلمية والثقافية عن الدولة الي الجانب العملي والنظري حيث اعدت الوزارة لهم برنامجا متنوعا اشتمل على العديد من الزيارات الميدانية لعدد من امارات الدولة اضافة الى عدد من المواقع التراثية والتاريخية. يذكر ان هذه المجموعة ستتبعها مجموعات اخرى سوف تزور البلاد لاحقا.(وام)

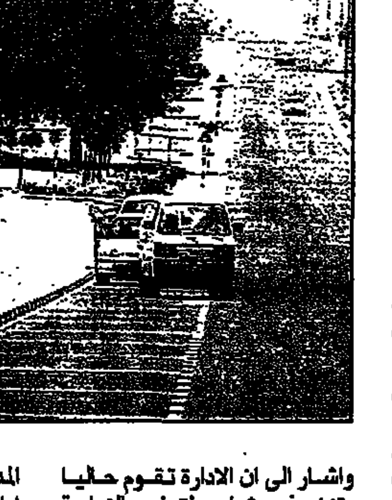
تصل الى ٨٪ خلال ٣ سنوات

٣٪ من اجمالي المناطق الحضرية في دبي خضراء

■ دبي - فريد وجدي:

■ حققت بلدية دبي قفزة نوعية وكمية في مشاريع الزراعة والتشجير حيث بلغت نسبة المساحة الخضراء ٣٪ من المساحة الحضرية باجمالي ١٦٤٥,٥ هكتار من اجمالي المساحة الحضرية البالغة نحو ٦٠ الف هكتار، وارتفع اجمالي عدد اشجار النخيل المزروعة في شوارع المدينة الى ٢٢ الفا و٥٧٨ شجرة نخيل.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بان الادارة سوف تزيد نسبة المساحة المزروعة الى ٨٪ من المنطقة الحضرية خلال فترة تتراوح بين سنتين الى ٣ سنوات حيث تقوم الادارة بانجاز ما يتراوح من ٣٠ الى ٣٥ مشروعا جديدا كل عام موضحا ان الادارة انجزت ٢٨ مشروعا خلال اول ٨ شهور من العام الجاري، وقال ان العمل يجري حاليا في ١٩ مشروعا اخر تتراوح نسبة انجازها من ٥٪ الى ٩٩٪، واوضح ان الخطة المستقبلية تشمل تنفيذ ٣١ مشروعا جديدا،


توسيع التشجير في الاحياء السكنية

واشار الى ان الادارة تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع لتطوير الزراعة والمسطحات الخضراء في ٤ مناطق، وقال انه تم توصيل شبكات الري الاتوماتيكي الى ٩٠٪ من شوارع المدينة ويجري حاليا بالتعاون مع ادارة الصرف الصحي حصر المناطق التي يتم ريها يدويا لتحويلها الى الري الاتوماتيكي خلال النصف الاول من العام القادم.

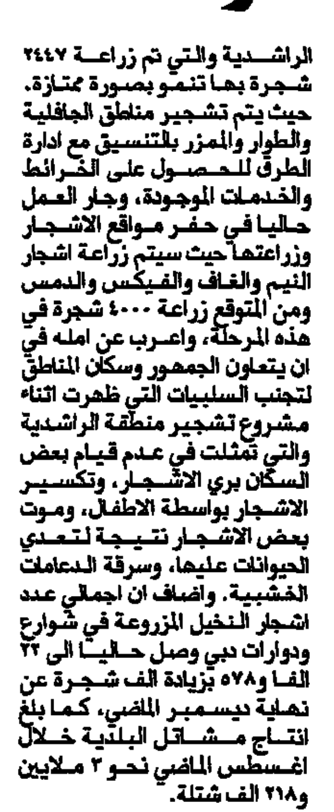
ويقوم قسم الزراعة حاليا في اطار خطة طموحة ومدروسة لتشجير العديد من المناطق السكنية بعد النتائج الباهرة التي حققتها تجربة تشجير منطقة الراشدية والتي تم زراعة ٢٤٤٧ شجرة بها تنمو بصورة ممتازة. حيث يتم تشجير مناطق الجافلية والطوار والممزر بالتنسيق مع ادارة الطرق للحصول على الخرائط والخدمات الموجودة، وجار العمل حاليا في حفر مواقع الاشجار وزراعتها حيث سيتم زراعة اشجار النيم والغاف والفيكس والدمس ومن المتوقع زراعة ٤٠٠٠ شجرة في هذه المرحلة، واعرب عن امله في ان يتعاون الجمهور وسكان المناطق لتجنب السلبيات التي ظهرت اثناء مشروع تشجير منطقة الراشدية والتي تمثلت في عدم قيام بعض السكان بري الاشجار، وتكسير الاشجار بواسطة الاطفال، وموت بعض الاشجار نتيجة لتعدي الحيوانات عليها، وسرقة الدعامات الخشبية. واضاف ان اجمالي عدد اشجار النخيل المزروعة في شوارع ودوارات دبي وصل حاليا الى ٢٢ الفا و٥٧٨ بزيادة الف شجرة عن نهاية ديسمبر الماضي، كما بلغ انتاج مشاتل البلدية خلال اغسطس الماضي نحو ٣ ملايين و٢١٨ الف شتلة.

٢٧ برنامجا وندوة وحلقة تطبيقية ينظمها معهد التنمية بنهاية العام الحالي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ اعتمد معهد التنمية الادارية بدبي خطة النشاط التدريبي للربع الاخير من علم ٩٨ وتتضمن ٢٧ برنامجا وندوة وحلقة تطبيقية منها في شهر اكتوبر برامج تحليل المشكلات واتخاذ القرارات بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات، ومهارات الاتصال بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ووسائل تنمية الوعي بأهمية العمل الاجتماعي والتطوعي بالتعاون مع جمعية ام المؤمنين بعجمان.

وقال بشر بن بشر مسؤول العلاقات العامة بمعهد التنمية الادارية ان برنامج شهر اكتوبر يشتمل على عدة برامج تم تنفيذها وبرامج اخرى بصدد التنفيذ وهي ندوة اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين وبرامج مهارات ادارة الوقت في ابوظبي والسكرتارية التنفيذية وبرامج مهارات ادارة الاجتماعات بدبي والتدقيق ونظم المراجعة المالية والرقابة الداخلية وحلقة تطبيقية عن استراتيجيات تطبيق الجودة الشاملة في تقديم الخدمات بدبي، وندوة الابداع والابتكار والنجاح بالشارقة ومختبر عملي على شبكة الانترنت بدبي، وبرنامج مهارات بناء وادارة فريق العمل بدبي ومهارات التحليل المالي بدبي. واضاف ان برامج شهر نوفمبر يشتمل على الدورة التأهيلية الاساسية للموظفين الجدد بأبوظبي وبرامج مهارات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ابتكاريا بأبوظبي، والحاسب الآلي في المستودعات بأبوظبي واساليب البحث العلمي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمدينة العين، وندوة فن ادارة المرؤوسين في بيئة متعددة الثقافات بابوظبي وكيفية استخدام طاقاتك وقدراتك الابتكارية في العمل بدبي وتنمية مهارات موظفي الشؤون القانونية بالتعاون مع دائرة شؤون الموظفين الاتحادية بدبي ونظام البوربوينت بابوظبي ومهارات كتابة الرسائل والتقارير بالتعاون مع صندوق ابوظبي للتنمية بابوظبي وندوة التخطيط الاستراتيجي بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان بدبي. واوضح ان برنامج شهر ديسمبر يشتمل على ندوة كيف تحفز نفسك ذاتيا بدبي وبرامج مهارات تعلم الطباعة العربي بابوظبي ونظام النوافذ ويندوز ٩٥ بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بدبي ومبادىء المحاسبة المالية بالتعاون مع لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة.


الشيخ عصام القاسمي خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض تشكيلي لفنان عراقي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول المعرض الشخصي للفنان العراقي فائق العبودي والذي نظمته جمعية الامارات للفنون التشكيلية. حضر الافتتاح عدد من المسؤولين وجمهور من الفنانين والمهتمين بالحركة التشكيلية، وتضمن المعرض لوحات ركزت على اعادة صياغة الوحدات التراثية على قاعدة الحداثة الوطنية

ياتي المعرض متزامنا مع خطة الجمعية في مشروع كل شهر معرض شخصي بصالة الجمعية بمنطقة الفنون بالشارقة.

دراسة ميدانية لتقييم خدمات المراكزالصحية ومتطلبات تطويرها

■ دبي - ماجد الحاج :

■ بدأت وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة اعداد دراسة ميدانية لتقييم خدمات المراكز الصحية ومتطلبات تطويرها وتوحيد جهود المراكز الصحية التابعة للوزارة ودائرة الصحة والخدمات الطبية وذلك من خلال توزيع استبيانات على المسؤولين والموظفين والمراجعين للمراكز الصحية، تهدف لتقييم المركز الصحي سواء من قبل العاملين فيه او المرضى المراجعين. وقد اوضحت السيدة العنود غباش مديرة وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة ان الدراسة تهدف الى تفعيل التعاون بين وحدات التنمية الادارية بالوزارة والمراكز الصحية المختلفة وذلك للوقوف على مدى تطور هذه الخدمات الصحية والاحتياجات الواجب توافرها ليقوم المركز الصحي بدوره على اكمل وجه، بالاضافة الى دور وحدة التنمية الادارية في توحيد جهود كل من وزارة الصحة كمؤسسة اتحادية، ودائرة الصحة والخدمات الطبية كدائرة محلية تتبع حكومة دبي، من اجل تقديم رعاية صحية متقدمة تتماشى مع مستوى التطور والنمو السريع الذي تشهده امارة دبي.

واوضحت السيدة العنود ان الدراسة تهدف الى الحد من الازدواجية التي اوجدت تنافسا انعكس سلبا على المراكز الصحية التابعة للوزارة، وقالت مديرة وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة ان المراكز الصحية التي اختيرت هي مراكز القصيص والقوز والعوير الصحي ومركز النهدة للعمال وهي مراكز تابعة لمنطقة دبي الطبية كما تم اختيار عينات من المستفيدين من المواطنين والمقيمين وغير المواطنين من العمال.

وتحوي الاستمارة التي سوف توزع على المسؤولين والموظفين في المركز الصحي على البيانات التالية :

الجنسية والعمر والمهنة والمستوى التعليمي واسئلة عن مدى التنسيق في العمل للاقسام المختلفة في المركز والصورة التي تتم فيها اجراءات الاجازات وكيفية نظم التحويل بين المراكز والايام التي يزدحم فيها المركز بالمراجعين وما هي الانظمة الخاصة بسجلات المراجعين وهل هناك نقص سواء في الاطباء او الممرضين او فنيي المختبرات او الصيادلة، وما هي امكانية المركز من الادوات والاجهزة الطبية واسئلة أخرى اشتملت عليها الاستمارة عن الاقتراحات التي يمكن ان تؤدي الى رفع كفاءة الموظفين سواء بالتدريبداو الحوافز المعنوية والمادية وعن مدى مشاركة العاملين في البرامج التدريسية التي تقوم بها الوحدة كما تشتمل على اسئلة عن جاهزية المركز من سيارات الاسعاف واجهزة الحالات الطارئة والخدمات الوقائية المقدمة ومدى التعاون بين الموظف والمسؤول المباشر.

وقالت السيدة العنود ان استمارة المرضى حدد فيها الجنسية والعمر والمهنة واسئلة موضوعية اخرى والموقع الجغرافي للمركز من حيث البعد والقرب ونظافة المركز ونظم التشغيل واسئلة اخرى عن الرسوم والادوية وجنسيات الاطباء المفضلة للمرضى وعن مدى تعاون الادارة وهيئة التمريض مع المراجع كما اشتملت استمارة المريض على اسئلة حول المعاملة التي يلقاها من الطبيب والممرضات وعن مستوى التثقيف الصحي المقدم.

وفد شباب الدولة يفوز بالمركز الأول في مسابقة المعرض العلمي للتعاون في جدة

■ فاز فريق شباب الدولة المشارك في المعرض العلمي التاسع لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من اول اكتوبر الى التاسع منه بالمركز الاول في المسابقة الاجبارية عن موضوع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية والتي فاز بها العضو د. يعقوب مدني من النادي العلمي في ابوظبي والمركز الاول في المسابقة الاختيارية عن جهاز قياس المسلحات وفاز بها العضو احمد خلفان السويدي من نادي الامارات العلمي.

وهنأ سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وفد الشباب المشارك على الاهتمام بالنشاط العلمي باعتباره احدى الركائز الهامة في تنمية العقل والابتكار، ونوه سعادته بتوجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بضرورة تنمية ابنائنا الشباب ودعمه دعما كاملا بالامكانيات المتاحة كافة في الوزارة وذلك للأهمية التي تكتسبها مثل هذه الانشطة في رفع مدارك الشباب مهنيا وعمليا.

الشيخ حميد بن راشد الشامسي في ذمة الله

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ حميد بن راشد بن حمد الشامسي صباح امس (الأحد) في ابوظبي إثر مرض عضال. وتوفي المغفور له بإذن الله عن عمر يناهز الثمانين عاما أمضاها في اعمال البر والتقوى والشيخ حميد بن راشد الشامسي هو شيخ قبيلة الشوامس وأحد أعيان البلاد المشهود لهم برجاحة الرأي والحكمة.



بتوجيهات البادي وسيف بن زايد
تجربة وهمية لقياس قدرات الجهات المختصة في مواجهة الكوارث الجوية الطارئة

■ جمال ابوطالب:

■ تقوم ادارة العمليات المركزية بوزارة الداخلية بتنفيذ تجربة وهمية لحادث سقوط طائرة ركاب في منطقة «وعرة» خارج حدود مطار ابوظبي الدولي بناء على توجيهات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة ومتابعة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن. صرح بذلك سعادة العقيد الركن سالم بن محمد المهري مدير ادارة العمليات المركزية بوزارة الداخلية. وقال انه تم وضع خطة مدروسة لتنفيذ فعاليات التجربة الوهمية التي تعد الأولى من نوعها لقياس استعدادات الجهات المشاركة وتفعيل دورها ورفع كفاءة كوادرها البشرية لمواجهة مثل هذه الحوادث او الكوارث عند وقوعها «لا قدر الله». وذكر العقيد الركن المهري ان الجهات المشاركة في هذه العملية تقوم بتنفيذ عملها حسب اختصاصاتها ومهامها الموكولة إليها وأوضح ان هذه الجهات المشاركة في التجربة وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة لشرطة ابوظبي والادارة العامة للدفاع المدني ووزارة الصحة والقيادة العامة للقوات المسلحة ودائرة الطيران المدني ممثلة في مطار أبوظبي الدولي. وقال العقيد الركن سالم المهري ان مثل هذه التجارب الوهمية تعمل على رفع كفاءة اداء العاملين من ذوي الاختصاص في مواجهة الكوارث الخطيرة للطائرات والتي تنجم عنها خسائر بشرية ومادية وبيئية إلى جانب رفع الكفاءة الفنية للامكانيات المتاحة لدى هذه الجهات المعنية. أهاب سعادته بالجمهور التعاون التام مع الشرطة لتسهيل وتيسير حركة سير سيارات الاسعاف والدفاع المدني لنجاح التجربة بكفاءة واقتدار.

دراسة لشرطة دبي تدعو لنشر وثائق حقوق الطفل في قانون الدولة

■ دبي - «الاتحاد»: أوصت دراسة لشرطة دبي حول حقوق الطفل في القانون الاماراتي بنشر وثائق حقوق الطفل على أوسع نطاق وتوضيحها في كتيبات صغيرة للأطفال وذويهم وتقويم مواد هذه الوثائق من خلال قصص واعدادها في برامج اذاعية وتليفزيونية ليشاهدها الكبار والأطفال.

وقالت الدراسة التي أعدها الدكتور عمرو أحمد حسبو الاستاذ المساعد بكلية الحقوق في جامعة طنطا وأصدرها مركز البحوث والدراسات أنه يلزم العمل على رعاية وحماية حقوق الطفل في جميع المجالات وتبصير الرأي العام بها والعمل على الحد من ظاهرة «عمالة الأطفال» التي تعوق نموهم مع إعطاء رعاية خاصة للطفل المعاق وذلك لتهيئة الظروف الصحية والنفسية له وحماية حقوقه الانسانية والعمل على اندماجه الكامل في المجتمع.

وأوصت الدراسة بأن يقوم المشروع الاماراتي باصدار قانون موحد للطفل بحيث يمكن ان نعتبره بحق منظومة تشريعية متكاملة تضم جميع الأحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته ورعايته انسانيا وقانونيا وماليا وصحيا واجتماعيا وثقافيا.

وأكدت الدراسة على أن الامارات تعتبر من أكثر الدول اهتماما بالأسرة والأمومة والطفولة بما أولته لهم من رعاية واهتمام وان دستور الدولة أكد على رعايتهم وكفل العديد من الحقوق القانونية والاجتماعية والمالية والانسانية للطفل وعهد الى المشرع اصدار القوانين اللازمة لوضع هذه الأحكام موضع التنفيذ.

وقالت انه في ضوء ذلك اصدر المشرع الاماراتي الكثير من التشريعات التي أولت اهتمامها بالأسرة والطفولة والشباب والتي انطلقت من أحكام الشريعة الاسلامية وقد وضع المشرع العديد من القوانين والقواعد لحماية ورعاية الأم منذ بدء حملها حتى بعد الوضع وأصدر تدابير حمائية يحمي من خلالها الجنين قبل الولادة والمولود بعد ولادته والطفل في تنشئته وتأهيله وتعليمه.

وتناولت الدراسة حقوق الطفل في الدستور والتي تمثلت في حماية الأمومة والطفولة ورعاية النشء والشباب والقصر والعاجزين والعناية بالأسرة وكفالة كيانها وتقرير مجانية التعليم والزاميته وكفالة التضامن الاجتماعي والرعاية الصحية وكذلك حقوق الطفل في التشريع الاماراتي والتي تمثلت في رعاية الأطفال في قانون الجنسية وحمايتهم في قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجزائية وقانون المعاملات المدنية وقوانين التربية والتعليم وحقوق الطفل في قانون العمل وقانون الخدمة المدنية بالاضافة الى رعاية الأسرة والاطفال الأيتام في قانون الضمان الاجتماعي والتدابير الوقائية لحماية الطفل من الانحراف وفقا لقانون الأحداث الجانحين والمشردين.

لاول مرة في الوطن العربي
توقيع اتفاق بين شرطة دبي وايبكو لفحص السيارات في محطات البترول

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقعت شرطة دبي وشركة الامارات للمنتجات البترولية ايبكو امس اتفاقا يقضي بقيام الشركة باعمال الفحص الفني للسيارات. وقع الاتفاق سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي والمهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو في احتفال حضره العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات والعميد جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للمرور والعقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ وعدد كبير من الضباط بشرطة دبي والمسؤولين بشركة ايبكو.

وسيبدأ تنفيذ الاتفاق في النصف الاول من العام القادم في محطتين تابعتين لايبكو احداهما على طريق الشيخ زايد مقابل كلية شرطة دبي وتخصص للسيارات الخفيفة والثانية في رأس الخور وخصصت للسيارات الثقيلة والخفيفة.

وقد اعلن اللواء ضاحي خلفان عن مفاجأة خلال الاحتفال وهي ان شرطة دبي قررت ان يتم دفع المخالفات وتسجيل السيارات وتجديدها في هذه المواقع تيسيرا على المراجعين في اطار برنامج شرطة دبي لتحقيق الجودة في خدماتها الى الجمهور.

وقال ان هذا الاتفاق جاء في اطار جهود شرطة دبي للتميز وتحقيق معدلات جودة عالية الاداء والبعد عن الروتين تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام والتي تؤكد على ضرورة التسهيل على المراجعين وتحقيق اقصى درجة من درجات الاداء الجيد وخاصة في مجال الخدمات.

وقال ان هذه الخطوة نعتبرها رائدة وتعد الاولى على مستوى العالم العربي ولن تألو شرطة دبي جهدا في تذليل الصعاب امام نجاح هذه الخطوة واننا على ثقة من ان المسؤولين في ايبكو يقدرون الرغبة في التميز وتقديم مستوى خدمة افضل للجمهور.

واشار الى انه بموجب الاتفاقية فان الطرف الاول وهي الشرطة عليها تقديم المساعدات وتزويد الانظمة والضوابط الى الطرف الثاني وتحويل الفحص الفني للسيارات الخفيفة والثقيلة الى الطرف الثاني عندما تتأكد من الاستعداد لديهم بذلك في المواقع المحددة. وقال ان الفحص الفني سيكون في جميع الايام حتى ايام العطلات والمناسبات بحيث يسهل على الجمهور اجراء عمليات الفحص الفني لمركباتهم بسهولة ويسر.

وقال ان ايبكو تلتزم باصدار شهادة فحص فني للمركبة وفقا للمعايير التي تحددها سلطة الترخيص بشرطة دبي ووضع ما يفيد بذلك.

كما يحق لايبكو وضع شعارها جنب شعار شرطة دبي وتلتزم ايبكو بتعيين موظفين اكفاء لتشغيل الفحص الفني وان المسؤولين بالشركة ابدوا استعدادهم لذلك بل بالفعل قاموا بهذه العملية.

واشار الى ان شرطة دبي ستقوم بعمليات تفتيش مفاجئ لمراكز الفحص الفني، واوضح قائد عام الشرطة ان الرسوم عادية ولا تزيد عن الرسوم التي كان يدفعها المراجع دون زيادة مؤكدا على انه في اطار سعي شرطة دبي الى تقديم افضل الخدمات لم تقم بزيادة الرسوم على هذه الخدمات رغم قيام العديد من الدوائر بزيادة الرسوم المقررة. وقال ليس لدينا اي شك على الاطلاق في كفاءة العاملين في ايبكو ونحن على ثقة من انهم سيشاركوننا نفس الاهتمام في تقديم خدمات متميزة وذات جودة عالية وراقية. وقال سعادته لقد بدأت شرطة دبي منذ فترة طويلة اجراء الفحص الفني للسيارات الجديدة في وكالاتها واثبتت هذه التجربة نجاحها واليوم نقدم هذه الخدمة الجديدة ونحن على ثقة من نجاحها لاننا نتعامل مع شركة ذات مستوى راق في التعامل ومن جانبنا سنعمل على تذليل الصعاب.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو ان المشروع الذي وقع مع شرطة دبي يؤكد ان هناك تعاونا وثيقا بين الشرطة والشركة لخدمة الجمهور ويسعدنا هذا التعاون الصادق لان هدفنا هو تقديم خدمات افضل وهذا اول مشروع مع الشرطة ونأمل في مشاريع أخرى.

وقال ان المصلحة العامة والتجديد والتنوع هو هدفنا الاول لتقديم احسن الخدمات.

وسوف يبدأ العمل في المركز الاول قبل منتصف العام القادم وسيكون في شهر مايو ونقوم حاليا بدراسة لثلاثة مواقع اخرى ونأمل ان يكون هناك خلال السنتين الاوليتين ٢٠ مركزا للفحص الفني وتبلغ تكلفة اقامة المركز الواحد نحو ١١ مليون درهم.

وستقوم الشركة بتصميم وتشغيل مراكز الفحص الفني وستحتفظ بالفنيين المدربين لتنفيذ عمليات الفحص بالصورة التي تتفق والمعايير المطبقة لدى شرطة دبي وتعمل الان على صياغة الخطط التي تهدف الى توفير خدمات بيع وقود السيارات وخدمات اصلاح الاطارات وصيانة الاجهزة الكهربائية للمركبات واقامة المطاعم في المواقع وذلك لتقديم كل ما يحتاجه اصحاب السيارات لتسريع اجراءات التسجيل وجعلها اكثر ملاءمة وسيتمكن اصحاب السيارات من ترك سياراتهم في موقع الفحص الفني والتجول في المحلات المختلفة او الاستراحة اما بالنسبة لمن يتم اكتشاف اعطال في سياراتهم فمن الممكن اصلاح الاعطال البسيطة في الورشة الموجودة في الموقع نفسه او اخذها لمكان آخر.

ضاحي خلفان والمهندس حسين سلطان خلال توقيع الاتفاق (تصوير: ظهير حيدر)

دفع المخالفات والرسوم وتجديد المركبات في المحطات

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الألماني ووفدا هولنديا

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مساء امس بمطار دبي الدولي وفد الشرطة الوطنية الهولندية برئاسة سعادة جي إي ويجنز رئيس الشرطة الوطنية الهولندية، والسيد جي ديليو ثيري ضابط الاتصال بالشرطة الوطنية الهولندية. كما كان في استقبالهم العميد محمد صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية، والعميد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، والدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات، والنقيب ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم التشريفات والمراسم بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي تقوم بها القيادات الشرطية في الدول الصديقة الى القيادة العامة لشرطة دبي. كما استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه سعادة فرنز ريوج القنصل الالماني العام، لبحث اوجه التعاون القائم في المجالات الامنية وتبادل الخبرات. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

في إطار خطة لتطوير مباني شرطة دبي
إعتماد أربع اتفاقيات لمشاريع جديدة وتوسعات

■ دبي - «الاتحاد»: يعتمد سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي بعد غد أربع إتفاقيات لمشاريع مبان جديدة وتوسعات في إطار خطة شرطة دبي لتطوير وإنجاز المباني الشرطية وتتسلم الشرطة أوائل شهر يناير القادم ٥ سيارات إسعاف جديدة.

صرح بذلك سعادة العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي وقال إنه مع نهاية العام الجاري نكون قد نفذنا الكثير من المشروعات التي تم إقرارها حيث سيعتمد سعادة اللواء ضاحي خلفان مشروع إدارة المرور ببر دبي وتوسعة المؤسسات العقابية وإنشاء ٣ مستودعات للادارة العامة للخدمات ومستودعين لإدارة الطوارئ و لنادي الضباط وتوسعة الإدارة العامة للمالية

وقال إنه تم طرح مسابقة للاستشاريين لتصميم مركز شرطة المرقبات خلال الاسبوعين القادمين ستكون التصميمات كاملة لعرضها على سعادة القائد العام للشرطة.

وقال انه تم تقديم تصاميم مشروعات لثلاثة معاهد ومشروع كلية الدراسات العليا الى البلدية وبعد الموافقة ستعاد الى الاستشاري للتصميم النهائي.

وقال إن ميزانية العام القادم ستتضمن مشروع الادارة العامة للتخطيط والتوجية المعنوي وقد كلفنا أحد الأستشاريين بوضع التخطيط المناسب لهذه الإدارة الحيوية.

وأشاد العميد ناصر السيد عبدالرزاق بتوقيع الإتفاق بين شرطة دبي وإيبكو للفحص الفني وقال إن هذا الإتفاق من مشروعات الإدارة العامة للخدمات والتجهيزات وقد تكفلت إيبكو ببناء مركز الفحص الفني على شارع الشيخ زايد والذي كان مقررا بناؤه مع مبنى مرور بر دبي وتبلغ تكلفته ٦ ملايين درهم وتتحمل إيبكو تكاليف مشروع مركز الفحص الفني برأس الخور للسيارات الثقيلة وتبلغ ٨ ملايين درهم.

وقال إن إيبكو سباقة في تعاونها مع شرطة دبي حيث قامت بإنشاء العديد من المحطات في بعض مراكز الشرطة وفي القيادة مثل محطة ند الشبا كما ستقوم ببناء مركز للفحص الفني في منطقة جبل علي وتم تزويدها بالمخططات المطلوبة للموقع ونأمل أن تنفذه حيث ان منطقة جبل علي حيوية وبالتالي هناك ضرورة لوجود مركز للفحص الفني بها.

وأضاف أن شرطة دبي ستتسلم ٥ سيارات إسعاف جديدة في شهر يناير القادم ليصل إسطول الاسعاف الى ٢٤ سيارة تقدم خدماتها على مدار الساعة إضافة الى الطائرات العمودية المجهزة لذلك كما تم تجهيز كادر فني متخصص من الفلبين قوامه ٨١ فنيا ومسعفا وصل منهم ٣٧ وسيصل الآخرون قريبا.

وقال إنه تم إختيار المسعفين من الفلبين لان هناك معاهد متخصصة في الاسعاف ويشهد لهم بالكفاءة حيث يعمل الكثير منهم في الدول المتقدمة في هذا المجال.

وقال إن توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان أن نبحث كيفية توطين هذا التخصص بالذات ونأمل أن نعد دراسة متكاملة حول من يتم إختيارهم، والمؤهل العلمي ومدة الدراسة والتكاليف وبامكاننا توفير عدد من المواطنين والأخوة العرب في هذا التخصص الحيوي.

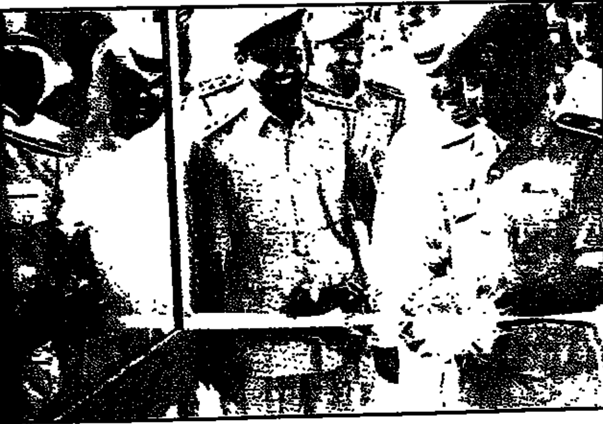
وقال إن شرطة دبي تخطط حاليا لانشاء بعض الوحدات السكنية متعددة الطوابق لسكن العاملين بها في إطار التخطيط المستقبلي وإستغلال الأراضي الاستغلال الأمثل والحرص على توفير السكن المناسب لعدد كبير من العاملين من مختلف الرتب والمدنيين ولكن هذا لايعني توفير السكن للجميع وقد انتهجت شرطة دبي هذا الاتجاه لمساعدة الاشخاص المطلوب وجودهم بشكل سريع بجوار القيادة لاحتياجات الطوارئ وحيث أن العدد المتوفر حاليا يغطي هذه الاحتياجات هناك توجه لتحسين أوضاع مساكن العاملين خاصة المساكن التي تم بناؤها منذ فترة طويلة.

العميد ناصر السيد عبدالرزاق

افتتاح فرع ترخيص قيادة السيارات في الناصرية

■ الشارقة - «الاتحاد»: نيابة عن العقيد صالح سالم الحلجري مدير ادارة المرور والترخيص في شرطة الشارقة افتتح الرائد محمد راشد النعيمي رئيس قسم ترخيص المركبات صباح امس الاحد مكتب ترخيص قيادة السيارات فرع الناصرية، والذي تم انشاؤه في مجمع الناصرية لتدريب قيادة السيارات بالشارقة، حيث التقى بالعاملين في المكتب وحثهم على التفاني في خدمة الجمهور وتسهيل الاجراءات وانجاز معاملاتهم في اسرع وقت متوخين اكثر قدر من الدقة والتنظيم. وحضر الافتتاح الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور والنقيب خليفة بوغانم مدير فرع الفحص الفني، وعدد من ضباط شرطة الشارقة. واكد الرائد النعيمي أن حرص قائد عام شرطة الشارقة في تقديم افضل الخدمات وتسهيل الاجراءات وتوفير وقت المراجعين كان وراء فكرة انشاء فرع لترخيص السائقين في الناصرية والذي تم افتتاحه رسميا صباح امس ليقوم بتقديم خدمة استقبال معاملات المتقدمين للحصول على رخص قيادة جديدة حيث يتم فتح سجل لهم وتحديد المواعيد واجراء الفحص المبدني والفحص النظري من خلال لجان فحص خاصة بهذا الغرض، ويتم تحويل الناجحين في الفحص الميداني الى الفحص النهائي والذي يتم في الوقت الحاضر في فرع ترخيص السائقين بمنطقة الرمثا، حيث يتم ادخال كافة المعلومات الخاصة بالمتقدم للحصول على الرخصة في فرع الناصرية من خلال الحاسوب الآلي المرتبط بجميع اقسام ادارة المرور والترخيص، وبعد اجتياز المتقدم للفحص النهائي يتم استخراج الرخصة الجديدة من فرع ترخيص السائقين. وهذا الامر يخفف الضغط والازدحام على ادارة المرور من ناحية ويوفر الوقت والجهد على المتعاملين من الجمهور، وهو يعتبر من الاهداف الطموحة التي نسعى لتنفيذها في شرطة الشارقة بشكل عام وفي ادارة المرور والترخيص على وجه الخصوص والعمل على تجهيز وتوفير كل الامكانيات للقيام بهذه المهمة والوصول الى الاهداف المحددة وتقديم الخدمات الافضل والاسرع وبجهد اقل.

واضاف أن السبب في اختيار الناصرية لانشاء هذا المكتب يكمن في تواجد مدارس تدريب قيادة السيارات في الموقع، وتوفر المواقع الملائمة لاجراء الفحص المبدني في المنطقة اضافة الى قربها من وسط المدينة مما يخفف الضغط على فرع ترخيص السائقين ويسهل الامر على المتقدمين للحصول على رخص جديدة. وذكر ان النية تتجه لتطوير العمل في المكتب على ضوء المستجدات ومن المتوقع ان يتم العمل ضمن فترتين الاولى صباحية والاخرى مسائية على ضوء الحاجة والاقبال على مراجعة مكتب الناصرية اضافة الى توسيع الخدمات المقدمة لتشتمل على صرف الرخص الجديدة واستقبال معاملات صرف تجديد الرخص.



الرائد النعيمي خلال افتتاح الفرع الجديد للسائقين

حوادث وقضايا

تأجيل النظر في قضية قتل باكستانيين

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قررت محكمة رأس الخيمة الشرعية صباح امس خلال جلستها للنظر في قضية قتل فتاة وشاب باكستانيين حيث تم تأجيل القضية إلى يوم الاثنين التاسع عشر من اكتوبر الحالي وذلك لاكتمال حضور اولياء دم الشاب المقتول.

وقامت والدة الفتاة المقتولة بالتنازل عن القضية لصالح شقيقيها المتهمين بالقتل. وتعود تفاصيل الحادث إلى شهر مارس الماضي في منطقة الشريشة برأس الخيمة حيث كان المتهمان والقتيلة يقيمون مع عائلتهم في منزل واحد وكان القتيل يتردد عليهم بصفة مستمرة، ونظرا لتردد شائعات عن وجود علاقة غير شرعية بين المغدورين قام المتهمان (ع. م) - ٥٥ سنة و(م. و) - ٥٠ سنة بقتل الشاب (ع. ح) - ٣٥ سنة والفتاة (س. ع) - ١٥ سنة حيث تم طعن الشاب عدة طعنات نافذة وقاتلة وقبل وفاته ابلغ عن الذين طعنوه. وأكمل الشقيقان جريمتهما بالرجوع إلى الفتاة وطعنها حتى الموت لتفارق هي الاخرى الحياة.

استئنافية دبي:
تعديل حكم بالحبس ١٥ سنة بدلاً من ٢٠

■ دبي - «الاتحاد»: عدلت استئنافية دبي حكما بحبس متهم بالاتجار بالمخدرات الى ١٥ سنة بدلا من ٢٠ سنة. واصدرت محكمة دبي ٣ احكام بحبس ٣٥ متهما بتهم مختلفة وشملت احكام الجنح حبس محمد فايز عربي «٤٨ سنة» عامين بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة مليونين و٨٩٠ الف درهم وحبس إ. هـ «٣٠ سنة» سنة ونصف بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ١٠٥ الاف درهم وحبس ب. م «٢٥ سنة» سنتين لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته ٧٥٠ الف درهم. كما اصدرت محكمة الجنايات حكما بتحبيس ٣ شهور مع ايقاف التنفيذ لمدة سنتين على ٢٠ هنديا و١٠ فلبينيين وباكستانيين بتهمة السرقة بواسطة بطاقة ائتمان وكان المتهم الاول بالقضية قام باستغلال البطاقة الخاصة بتعبئة البترول التي صرفتها له شركته بعد انهاء خدماته ووردت كشوف بانه تم صرف بترول قيمته ١٦ الفا و٩٥٠ درهما من ٧ محطات خلال اسبوعين وتبين انه قام بالحصول على الوقود بالتعاون مع آخرين.

وعدلت استئنافية دبي حكما بحبس م. ب «٢٧ سنة» مواطن ٢٠ سنة الى الحبس ١٥ سنة وكانت الشرطة ضبطت المتهم في كمين اثناء محاولته بيع كمية من المخدرات بمبلغ ٥٠ الف درهم.

احكام بالحبس على ١٦ متسولاً

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية صباح امس بالحكم على ١٦ متسولاً من جنسيات مختلفة بالحبس شهرين و بعدهم عن البلاد بعد قضاء فترة عقوبتهم.

اجتماع لجنة المتابعة بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس

■ العين - «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة بين جامعة الامارات العربية المتحدة، وبين جامعة السلطان قابوس اجتماعها الأول للعام الدراسي الجامعي الحالي ٩٨-١٩٩٩ صباح يوم الأربعاء المقبل في مبنى الإدارة العامة للجامعة وصرح السيد عبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة بأن هذا الاجتماع سيناقش ما تم انجازه من أنشطة مشتركة وتعاون أكاديمي مشترك بين الجامعتين خلال العام الدراسي الجامعي الماضي. واقتراح خطة النشاط المشترك بين الجامعتين للعام الدراسي الجامعي الحالي، والتحضير لاجتماع اللجنة العليا المشتركة بين الجامعتين، والمتوقع عقده خلال الشهر الحالي.

اصدار جديد للمجمع الثقافي في اطار مشروع «الكتاب الاسبوعي»

■ اصدر قسم النشر بالمجمع الثقافي ضمن مشروع «الكتاب الاسبوعي» مؤلفا جديدا بعنوان «المكان في القصة القصيرة في الامارات» للباحث بدر عبدالملك وهو عبارة عن دراسة تطبيقية لما يقرب من ٣٠٠ قصة قصيرة لعدد من أدباء وأديبات الامارات. واعتمد المؤلف في الدراسة على نماذج ونصوص من هذه القصص التي ظهرت خلال الفترة من العام ١٩٧٠ وهو العام الذي نشرت فيه أول قصة قصيرة اماراتية الى العام ١٩٩٠.

وتعرض المؤلف الى مفهوم الذاكرة والى الأمكنة المختبئة داخلها مشيرا الى دور النفط في الحياة الاجتماعية والأدبية والى المتغيرات التي أحدثها على هذين المستويين. وركز بالدرجة الاولى على الموقع الذي دارت فيه أحداث القصة داخل وخارج الامارات او المكان بمحتوياته وانواعه باعتباره وعاء لتناقض العلاقات الاجتماعية.

كمتعامل مع مفردات ذات أبعاد مختلفة تعكس بدرجة عميقة نمط الحياة والذاكرة والنفس الانسانية بأحاسيسها وانفعالاتها وطقوسها وعاداتها وانطلاقها في ذلك من الطفولة إلى المستقبل الحالم.

ويخلص المؤلف عبر دراسته هذه الى عدم امكانية عزل هذه الأمكنة وتفكيكها عن مظاهرها ومحتوياتها وصعوبة فصلها عن ديمومة الزمن مشيرا الى ان هذه الامكنة فيها اشباع للحاجة المفقودة وانها تشبه التعويض الدائم للحياة كما ان فيها استمرارا للوجود الحقيقي للبشر. (وام).

تعيين مريم العيساني اخصائية بإدارة العلاقات العامة بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات قرارا بتعيين السيدة مريم عامر سالم محمد العيساني بوظيفة أخصائي رابع مطبوعات بادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة. ومريم خريجة قسم الاعلام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الامارات، تخصص صحافة.

مدارس ابوظبي تشارك في فعاليات مهرجان الطفولة

■ تشارك مدارس منطقة ابوظبي التعليمية في فعاليات مهرجان الطفولة الثامن خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ نوفمبر القادم تحت شعار «الطفل والابداع».

وسيبدأ الاحتفال بالفعاليات بمسيرة كرنفالية تنطلق من حديقة الكورنيش الى مبنى المجمع، ويتضمن المهرجان فعاليات ثقافية وفنية وتعليمية وترويحية يشارك فيها طلاب المدارس الحكومية والخاصة بابوظبي لتنمية قدراتهم وتعزيز هواياتهم واكتشاف مواهبهم في مجالات الرسم والخط والموسيقى والكتابة والشعر والتجارب العلمية وغيرها. وقد اصدر السيد سلطان السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية تعميما امس في هذا الشأن.


جانب من الحضور (تصوير: راميش)

محمد علي ابوليلة يتحدث للقاء

افتتاح «ملتقى التربية قيم وسلوك» في رأس الخيمة

التأكيد على ضرورة التركيز على الجانب التربوي

■ رأس الخيمة
عبدالرحمن نقي:

■ افتتح الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الملتقى الأول لمشروع تطبيق التربية قيم وسلوك بمدارس رأس الخيمة والذي أقيم في قاعة الحفلات بجمعية المعلمين وشارك فيه فريق عمل تربوي متخصص من ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ولجنة المشروع في رأس الخيمة والموجهون التربويون ومديرو المدارس واللجان المدرسية المكلفة بتجربة المشروع بالمدارس.

وبدأ الملتقى بكلمة للاستاذ عبدالله حماد موجه الادارة المدرسية رئيس لجنة المشروع مرحبا بالحضور وباهتمام ودعم ادارة المنطقة له موضحا انه انطلاقا من أهمية السلوك في تربية الطالب تقرر تطبيق المشروع بالتجربة في ٦ مدارس وفتح مجال المشاركة امام المدارس الاخرى الراغبة.

ثم افتتح السيد محمد علي ابوليلة مدير تعليمية رأس الخيمة الملتقى بكلمة أكد فيها على اهمية تفاعل كافة الفعاليات التربوية مع المشروع لمواجهة الآثار السلبية للانفتاح والعولمة واهمية ترسيخ القيم السلوكية السامية التي تتضمنها عقيدتنا السمحاء من آداب وسلوك ومحاربة سلوكيات غريبة وفدت للمنطقة وذلك في محاولة للارتقاء بسلوكيات الابناء وربطها بالعقيدة ومواجهة التيارات الفكرية القادمة من الخارج التي تهدف إلى تفكيك المجتمعات.

وأكد على اهمية تضافر جهود الجميع من موجهين ومديرين ومعلمين في تحقيق الاهداف المنشودة من المشروع.

بعد ذلك تحدث الاستاذ طارق سليمان خنجي موجه الخدمة الاجتماعية ومشرف المشروع في منطقة ابوظبي التعليمية شاكرا مبادرة منطقة رأس الخيمة التعليمية على ثقتها وحرصها على التعاون التربوي من اجل مصلحة الاجيال التي اوكلت أمانة في رقابنا وانها فرصة للوفاء والعطاء لهذا الدين.

وقال: لو نظرنا إلى واقع التعليم في كثير من الاقطار العربية نراه ينحصر في زاوية ضيقة وهي حشو عقل الطالب بالمعلومات والنمط العربي السلوكي الصادر عن البعض في عدد من المدارس العربية التي لم تستطع تربية وتنشئة الاجيال على الاحترام والنظام وتأصيله ذاتيا في الابناء. ولعدم وجود تقنين لقياس السلوك الذي نحن بحاجة إلى ممارسته واهتمام التركيز على التعليم اكثر من الجانب التربوي. وقال: نحن مطالبون بايجاد آلية تنفيذية لتحويل القيم والسلوك الى واقع طلابي وهي تتلخص في ان تعمل كفريق عمل مسؤولين جميعاً في التوجه التربوي وفي نفس الاهداف بحيث يشعر الطلبة بجدية الأمر.

واشار إلى ان المدرسة العربية عنيت كثيرا بعملية نقل المعلومات من الكتاب إلى رأس الطالب. واوضح أن المناهج الوطنية مليئة بالمعلومات الكافية عن القيم والسلوك لكنها لم تتحول إلى سلوك عملي طلابي وظلت في اطار نظري حتى في مادة التربية الاسلامية والتي من الممكن ان يتميز بها الطالب ويحصل على ١٠٠٪ وهو لا يتقن الصلاة أو الوضوء أو لا يؤديها ويمكن العكس ان تجد طالبا ضعيفا دراسيا في المادة ومحافظا على الصلاة والسبب انحصار التركيز على المعلومات.

واشار الى ان المدرسة العربية طوال ١٢ عاما تعطي الطالب تعليما اكاديميا دونما التركيز على الجهد التربوي بالمستوى المطلوب وان كانت حاضرة فنسبة التركيز على الجانب التربوي بسيطة واوضح بأن تطبيق المشروع بحاجة الى تنسيق القيم وتحديد المهارات التي نحتاج إليها ذاتية واسرية واجتماعية واكاديمية وحياتية وذلك يتطلب التأكيد على توطين العلاقة بين المعلم والطالب واجراء الوقاية والعلاج من المشكلات السلوكية حيث تبين في دراسة ميدانية لتعليمية ابوظبي ان المدرسة سبب في انحراف البعض من الشباب ودخولهم السجن بسبب عنف المدرسة وهروب الطلاب إلى الشللية.

واكد على ان المشروع سوف يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال توفير المناخ التربوي حيث اكدت دراسة تقويمية عن تطبيق المشروع بابوظبي ان المدارس التي طبقت المشروع ارتفعت وتحسنت نتائج طلابها.

وطالب بأن تكون القيم المختارة من قبل المدارس غير الزامية وان تكون هناك مرونة في تطبيقها وتوزيعها حتى يكون هناك تقبل مدرسي لها أكثر.

في لقاءات للاخصائيين الاجتماعيين

بحث الوسائل التنفيذية للتربية السلوكية

■ جمال ابوطالب:

■ تبدأ غدا الثلاثاء اللقاءات التجميعية للاخصائيين الاجتماعيين مع الموجهين محمد صالح عمارة وطارق سليمان ومحمود ثابت سلمى وسلطان جاسم العلي، وتعقد اللقاءات يوم الثلاثاء في مدرسة ابن رشد وخليفة بن زايد وابوظبي الثانوية وحمزة بن عبدالمطلب ويوم الاربعاء بمدرسة الامام البخاري والمعتصم والمأمون ويوم السبت ١٧ اكتوبر الحالي بمدرسة المعز بن عبدالسلام ويوم الاحد ١٨ اكتوبر الحالي بمدرسة الانتصار.

وقال السيد طارق سليمان انه سيتم في هذه الاجتماعات طرح الاساليب اللازمة لتنفيذ توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب والمنطقة التعليمية وملاحظات الميدان خلال العام الماضي.

وقال السيد طارق سليمان انه سيتم خلال هذه الاجتماعات ايضا التركيز على تفعيل المجالس المدرسية سواء مجالس الآباء او مجالس المعلمين او المجالس الطلابية بما يخدم العملية التعليمية لصالح الطلاب، والعمل على وقاية الطلاب من المشكلات السلوكية التي يمكن التعرض لها من خلال الانشطة الهادفة التي تنمي في نفوس الطلاب روح المسؤولية والاعتماد على النفس وشغل اوقات فراغهم بما يناسب اعمارهم لبناء اجسامهم وعقولهم لخلق الشخصية المكتملة للطالب.

وقال السيد طارق سليمان ان هذه الاجتماعات سوف تناقش ايضا مقترحات الاخصائيين وملاحظاتهم الميدانية لرفع اداء العمل الاجتماعي المدرسي والاهتمام بآرائهم التربوية النابعة من الواقع الطلابي.

كما تبدأ اللقاءات التجميعية للاخصائيات الاجتماعيات غدا الثلاثاء مع موجهاتهن السيدات نادية مدى وشمسة الطائي ومنى المرزوقي موجهات الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية حيث تعقد اللقاءات غدا الثلاثاء في مدارس القادسية والخنساء والمشرف ويوم الاربعاء في مدرسة المزدلفة وروضة الهاية ويوم الخميس في مدرسة تبوك حيث يتم بحث خطة العمل الاجتماعي السنوية وتشكيل مجالس الامهات والمعلمات وتشكيل مجالس الطالبات وتمثل هذه اللقاءات التجميعية اجتماع الموجه او الموجهة مع الاخصائيين او الاخصائيات التابعين لهم في الاشراف.

صباح الخير — علي العمودي

ثقافة الفضائح

منذ أن تفجرت فضيحة علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي والتفاصيل الدقيقة للغاية التي اتحف بها العالم المحقق المستقل كينيث ستار عبر شبكة الانترنت واتبعها بكتاب وشريط مصور عنها غمرتنا وسائل الاعلام الاميركية بكم هائل من المتابعات والتغطيات الاعلامية وسرنا نحن في العالم الثالث خلفها باعتبارها قضية تتعلق برئيس اكبر دولة في العالم اليوم.

المهم ان الفضيحة ومرادفاتها دخلت بيوتنا واصبح الصغار قبل الكبار في حال متابعة لها شئنا أم ابينا.

وثقافة الفضيحة او متابعة الفضائح سواء أكانت اميركية أو غيرها اصبحت من المسائل العادية التناول بل وانها انتقلت لتصبح مادة او محورا في الصراعات السياسية يستخدمها الخصوم للنيل من بعضهم البعض. وخير مثال على ذلك الخلاف الذي احتدم فجأة وتصاعد بصورة دراماتيكية بين مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي والرجل الثاني الذي كان يعده لخلافته انور ابراهيم قد استند لثقافة الفضيحة واصبح الاعلام هناك يتعطش لظهور كينث ستار ماليزي ليشبع ظمأه من تفاصيل الاتهام الذي دمغ به مهاتير ساعده الايمن الى وقت قريب جدا.

وماليزيا التي كنا ننظر اليها كواحدة من انجح التجارب الاقتصادية في عالمنا الاسلامي اصبحت تعيش اليوم واحدة من احلك ايام حياتها السياسية بعد الهزة الاقتصادية العنيفة التي تعرضت لها مع جاراتها.

الشيء نفسه نجده في عدد من الخلافات السياسية في بعض دول افريقيا الغربية حيث يتبادل الحكم فيها مع المعارضة الاتهامات الفضائحية بل في دولة افريقية حاولوا التخلص من سفير عربي فلفقوا له فضيحة جنسية مزعومة.

المهم ان بابا جديدا قد انفتح والتصدي له صعب لاننا نعيش زمن ثقافة الفضائح ونشرها على الطريقة الاميركية، وانجررنا خلفها بمحض ارادتنا.

البرنامج التدريبي لطالبات الجامعة يبدأ الأسبوع الحالي في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ يبدأ خلال هذا الاسبوع تنفيذ البرنامج التدريبي المكثف لطالبات جامعة الامارات في مدارس منطقة العين التعليمية.

صرحت بذلك السيدة موزة مبارك القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية، وأضافت أن برنامج التدريب الميداني يشمل حوالي ٢٠٠ طالبة من طالبات الجامعة من كليات الآداب والتربية والعلوم الانسانية والاجتماعية، وقد تم وضع الخطط اللازمة لانجاح البرنامج التدريبي حيث ان مدير المنطقة حث جميع الادارات المدرسية على توفير الفرص اللازمة لافساح المجال للطالبات للاستفادة من برنامج التدريب المتنوع، كما تم توفير جميع المستلزمات الضرورية لانجاح خطة البرنامج التدريبي بما يغطي طموح المتدربات في مجالات العمل الاجتماعي ورغباتهن.

مشيرة الى ان برامج التدريب الميداني في المدارس حققت العديد من النتائج الايجابية للطالبات في مجال التعرف على خطة العمل الميداني التربوي لاكساب الطالبات الخبرات والمهارات في الميدان التعليمي مشيدة بالتعاون المثمر بين جامعة الامارات وتوجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة بما يحقق الاهداف العامة للنهوض بالعملية التعليمية التربوية.

عمليات جراحية بالليزر للفم والاسنان في جامعة عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: تبدأ كلية طب الاسنان في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اعتبارا من يوم غد الثلاثاء الجزء الثاني من برنامج نشاطها في مجال جراحة الفم والاسنان، يحاضر ويشارك فيه استشاريون مختصون من الجامعة ومؤسسات عالمية معروفة.

صرح بذلك الدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان في جامعة عجمان وقال: يأتي هذا البرنامج في اعقاب العملية الجراحية المكملة للجزء الاول وقاد البروفيسور فؤاد خوري الفريق الجراحي الذي اجراها بنجاح في العام الدراسي الجامعي ٩٧/٩٨ المنصرم، والتي استخدم فيها تقنيات حديثة هي الاولى من نوعها في المنطقة.

واضاف: أن العملية الجراحية التي سيجريها الدكتور فريد بريكمان غدا الثلاثاء سوف تكون مصحوبة بمحاضرة تنقل نقلا حيا الى قاعة للاطباء وقاعتين اخريين احداهما للطلاب واخرى للطالبات، وذكر الدكتور رشيد حاج حمو انه سيتم توقيع اتفاقية تعاون بين كلية طب الاسنان ومستشفى النور في ابوظبي وذلك يوم الاحد المقبل ١٨ اكتوبر الجاري بفندق الشاطئ في ابوظبي، بحضور اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والمتخصصين في مستشفى النور وعدد من مفوضي الشركات ذات العلاقة بالمؤسستين ورجال الصحافة والاعلام، وقال ان هذه الاتفاقية قد تمت مناقشتها مع الاطراف المعنية وسوف يتم توقيعها بهذه المناسبة.

كما سيتم توقيع اتفاقية ثانية بين الجامعة وشركة المانيا لليزر وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢١ من اكتوبر الجاري بقاعة مركز التكنوسفير للتميز في دبي يقام في اعقابها مؤتمر صحافي، وفي اليوم الاخير للبرنامج اي يوم ٢٥ اكتوبر ستجرى عملية جراحية بالليزر وذلك بفرع الكلية في عجمان بحضور كلية طب الاسنان وكذلك رجال الاعلام والصحافة.

يذكر ان كلية طب الاسنان بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا قد دخلت عامها الثاني، وهي تضم نحو ٦٠٠ طالب وطالبة في المراكز الثلاثة بعجمان وابوظبي والعين، وتتبعها عيادات تدريبية في مراكز الجامعة الثلاثة اضافة الى عيادة في دبي والتي تقدم خدماتها للجمهور وفق الاساليب الجديدة المتميزة في عمليات جراحة الفم وزراعة الاسنان، وتعتزم افتتاح المزيد من هذه العيادات في عواصم دول مجلس التعاون للاستفادة من التقنيات المتقدمة في علاج الفم والاسنان.

سعود القاسمي يستقبل وفد مدرسة عمر بن الخطاب

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: استقبل الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري في رأس الخيمة رئيس مجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية وفد مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية الجديدة، برئاسة الاستاذ أحمد الطابور مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية، حيث هنأ الوفد سموه بالعام الدراسي الجديد وشكره على المساهمات الكريمة والخدمات الجليلة التي يدعم بها سموه العمل التربوي في رأس الخيمة وتناول اللقاء العديد من القضايا التربوية التي تهم الطلاب، وطرح الوفد العديد من المشاريع النموذجية التي سيتم تنفيذها داخل المدرسة مثل: النادي العلمي الثقافي ويحتوي على دورات في الحاسوب والانترنت والتيكواندو والخط والكهرباء ودورات محادثة في اللغة الانجليزية بالاضافة الى دورة في حفظ القرآن الكريم.


سعود القاسمي يستقبل وفد مدرسة عمر بن الخطاب

وكذلك تم طرح مشروع التربية السلوكية العملية وفكرة المدرسة النموذجية وكيفية تطبيقها داخل المدرسة حيث وجه سموه الوفد لاسلوب العمل في المشروع بالاضافة الى طرح العديد من الافكار المتميزة التي تهم الميدان.

وفي ختام اللقاء قدم الاستاذ أحمد الطابور مدير المدرسة هدية تذكارية من المدرسة لسموه.

محاضرة عن الوقاية من المرض النفسي

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: اصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية مجموعة من التعاميم تضمنت محاضرة حول الوقاية من المرض النفسي والتي تقيمها جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية تلقيها الدكتورة رفيعة غباش مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي في كلية الطب بجامعة الامارات في الساعة العاشرة والنصف في مقر الجمعية.

وفد عماني يزور الجامعة الاميركية في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ زار وفد من ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي في سلطنة عمان برئاسة سعادة سليمان بن علي البادي مسؤول مكتب البعثات بالبريمي التابع لوزارة التعليم العالي العمانية الجامعة الاميركية في الشارقة، تعرف خلال الزيارة على نظم القبول والتسجيل فيها.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله السيد سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة، حيث اطلع اعضاء الوفد على الانظمة والقوانين المتبعة في الجامعة الاميركية في الشارقة، نظرا لاهتمام مكتب البعثات بمتابعة شؤون الطلبة العمانيين الذين يدرسون في دولة الامارات، وقال إن الزيارة جاءت في اطار توطيد علاقات التعاون الثقافي والتربوي القائم بين وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان والجامعة الاميركية في الشارقة، وخدمة لابنائنا الطلبة، وحضر الاجتماع الدكتور فؤاد حداد مدير القبول والتسجيل في الجامعة الذي بحث مع الوفد وضع الطلبة العمانيين في الجامعة، وسبل توثيق العلاقات القائمة بين الجامعة ووزارة التعليم العالي في السلطنة.

ويذكر أن صاحب السمو حاكم الشارقة اصدر في شهر اغسطس الماضي قانونا بانشاء وتنظيم الجامعة الاميركية في الشارقة كهيئة علمية مستقلة وغير ربحية للتعليم العالي، مملوكة لحكومة الشارقة، وتطبق الجامعة نظام التعليم الأميركي، الا انها تهتم ايضا بتعزيز وتأكيد ارتباطها الوثيق بالتراث والحضارة العربيين، وتسعى الى تلبية الاحتياجات التعليمية لهذه المنطقة، ذات التنوع السكاني الواسع.

وتعمل الجامعة على تزويد طلابها وطالباتها بالاسس التعليمية والثقافية القادرة على وضعهم في مصاف القيادات الرائدة على صعيد العمل المهني، للاسهام في التنمية المستمرة للدولة والمنطقة في هذا العصر الذي يتميز بثورة المعلومات.

وتعمل الجامعة لذلك على تمكين طلبتها من استيعاب التغييرات السريعة في هذا العالم، والتعامل مع التطورات التقنية والاقتصادية والاجتماعية العالمية.

تتضمن مؤتمرات ودورات واصدارات

جمعية الحقوقيين تعلن خطة عمل للموسم الجديد

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلن الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس جمعية الحقوقيين عن الخطة السنوية لانشطة الجمعية خلال الموسم المقبل ٩٨/٩٩ وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس بمقر الجمعية بالشارقة مشيرا الى ان هذا البرنامج يشمل مجالات متعددة منها الاجتماعية والثقافية والمهنية والاعلامية، وقال ان الخطة الجديدة للجمعية تهدف الى تنمية الجوانب المهنية والمهارات العملية للاعضاء خاصة المنتسبين الجدد منهم وتأهيلهم لمواكبة الاحتياجات والخبرات المستجدة في المجالات القانونية، والتواصل مع القطاعات المجتمعية كالوزارات والدوائر الحكومية وقطاعات الاعمال بهدف تبادل وجهات النظر حول القضايا القانونية والتعرف على الاحتياجات الحقوقية لهذه القطاعات وكيفية التعاون معها، وانشطة اجتماعية ابرزها الملتقى الشهري للاعضاء بمقر الجمعية للتواصل والتعاون وتبادل الاراء حول القضايا المهمة ولقاءات في كل امارة للحقوقيين العاملين فيها، وانشطة اعلامية وثقافية تشمل اصدار نشرة اعلامية فصلية وطباعة عدد من القوانين والكتب التخصصية والندوات والمؤتمرات التخصصية. واوضح الركن بأن الجمعية سوف تعمل خلال الفترة المقبلة على اجراء دراسات ميدانية لبعض القضايا المجتمعية بهدف الاستفادة منها في مراجعة القوانين والانشطة الثقافية.


جانب من المؤتمر الصحافي

شرح الركن اهم الانشطة التي تزمع الجمعية تنفيذها خلال الموسم الذي يبدأ من الشهر الجاري ويستمر حتى شهر يونيو من العام المقبل وذلك على النحو التالي:

تبدأ الانشطة بتنظيم دورة تدريبية حول «المحاسبة بمكتب المحاماة» مدتها يومان في ٢٠، ٢١ اكتوبر الجاري من الساعة ٥ الى ٩ مساء بهدف التعريف بأساسيات المحاسبة المالية واعداد حسابات ختامية لاعمال مكتب المحاماة مع تطبيقات عملية ومسك الدفاتر القانونية والمحاسبة عن الاستشارات القانونية واستخراج المؤشرات المالية واستخدامها في التخطيط والرقابة وترشيد القرارات.

وهذه الدورة مخصصة للمحامين والمستشارين القانونيين او الراغبين بالالتحاق بسلك المحاماة بما يسهم في رفع كفاءة ومهارات الاعضاء المنتسبين للجمعية وصقل خبراتهم وزيادة معلوماتهم في هذا الجانب، وكذلك اقامة ندوة بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في شهر ديسمبر المقبل بعنوان «تقييم الاعلان العالمي» حيث من المقرر ان يشارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة المختصين في هذا المجال نظريا وعمليا.

وفي المجال الاعلامي والثقافي سوف تقوم الجمعية باصدار وطباعة قانونين هما القانون التجاري البحري وقانون الهجرة والاقامة لدولة الامارات حيث سيتم توزيعهما على المكاتب القانونية والمهتمين وذلك في شهر نوفمبر المقبل، ومشروع لطباعة سلسلة ندوات حقوق الانسان التي نظمتها الجمعية خلال السنوات الماضية حيث من المتوقع اصدارها في ٣ او ٤ كتب متتالية وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة الى جانب نشرة فصلية اعلامية لتغطية انشطتها واصدار دليل المحامين والقانونيين بدولة الامارات بالتعاون مع مؤسسة متخصصة باللغتين العربية والانجليزية للتسهيل على الجهات الرسمية والافراد للتعرف على العاملين في هذا المجال.




محمد عبدالله الركن

كما تحدث الركن عن انشطة اللجنة النسائية بالجمعية خلال الفترة نفسها موضحا انها ستشمل ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمسنين بعنوان «ربياك صغيرا فارحمهما كبيرا» وذلك بعد غد الاربعاء بالتعاون مع جمعية الاتحاد النسائية، وندوة اخرى في ديسمبر المقبل حول «المرأة والأسرة في تشريعات دولة الامارات» وتنظيم ملتقى الاسرة السعيدة ٩٩ في فبراير ١٩٩٩ تحت عنوان «عمل المرأة وانعكاسه على الاسرة» حيث سيتضمن الملتقى اعداد استبيان وتوزيعه على العاملات، كما ستشمل انشطة اللجنة دورة حول «الأحوال الشخصية» وذلك في شهر نوفمبر المقبل بادارة احد القضاة المتخصصين.

الموافقة على تعيينات وترفيعات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعه أمس في قصر الخبيرة برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس المجلس بالوكالة. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس انه تم خلال الاجتماع الموافقة على عدد من التعيينات لكل من ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزارة الصحة وعلى عدد من الترفيعات لكل من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والصحة والاعلام والثقافة والبترول والثروة المعدنية. كما وافق المجلس على تسوية وضع بعض الموظفين في كل من وزارة الكهرباء والماء وعلى مد خدمة بعد سن الستين لبعض الموظفين في كل من وزارة المالية والصناعة والصحة والمواصلات. وتمت كذلك الموافقة على عدد من الاجازات الدراسية لبعض العاملين في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب وعلى عدد من الدورات التدريبية في جمهورية مصر العربية لعدد من العاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والكهرباء والماء. (وام)

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته الاعتيادية صباح امس في مقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس، وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال الذي احتوى على الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب. كما تناول المجلس بالبحث بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات العامة وشروط الاستخدام. واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأن الحالات المعروضة بجدول الاعمال.

محمل بن حرمش وكيفان ينطلقان اليوم في رحلة غوص

■ تنطلق صباح اليوم من ابوظبي رحلة الغوص لمحمل النوخذة محمد بن سعيد بن حرمش المنصوري متجهة الى مهاجر الغوص في جزيرة دلما وما حولها في الخليج العربي، كما تنطلق رحلة كيفان اليوم من دبي بقيادة النوخذة فرج بن بطي المحيربي رئيس جمعية الغوص حاملا مجموعة من الشباب والشياب في رحلة مماثلة يلتقون خلالها في رقعة المصلصل في مياه الخليج، وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في الحفاظ على تراث الآباء والاجداد وعلى ان تبقى هذه المهنة متوارثة بين اجيال اليوم. ويذكر ان الغوص كان مصدرا اساسيا للرزق للعديد من المواطنين في الامارات ويرافق رحلة محمل النوخذة محمد بن سعيد بن حرمش سعادة مبارك البريكي عضو جمعية احياء التراث الشعبي وعدد من الشباب والشياب المهتمين بمهنة الغوص.

اعداد مشروع لائحة النظام الاساسي للكلية العربية الجامعية في عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ أكد الدكتور محمد عبدالله المهدي البدري المستشار الثقافي في ديوان صاحب السمو حاكم عجمان عميد الكلية العربية الجامعية في عجمان ان الكلية أنهت اعداد مشروع لائحة النظام الاساسي الذي يتضمن تأصيل رسالة الكلية وهيكلها التنظيمي ومهامها والوحدات الادارية التابعة لها.

وتتضمن اللائحة كافة التفصيلات المتعلقة بهيئة التدريس والكوادر الادارية المزمع الحاقها بالكلية على النحو الذي يتفق مع النظم واللوائح المعمول بها في جامعة الامارات العربية المتحدة.

وأضاف المستشار الثقافي في ديوان صاحب السمو حاكم عجمان ان ادارة الكلية حرصت على الالتزام الكامل بتنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم عجمان حول تأكيد الهوية العربية الاسلامية للكلية، ويتم حاليا تشكيل لجان متخصصة للانتهاء من وضع وصياغة اللوائح الادارية المنظمة للعمالة والكوادر الاكاديمية والعلاقة مع الدارسين والعلاقة بين الكلية والدوائر، والمحافل الرسمية محليا وعربيا وعالميا بما يكفل متابعة الكلية لآخر مستجدات النظم الحديثة في ادارة المؤسسات الجامعية، وأحدث أساليب التعليم الجامعي الذي يرتبط بشكل وثيق بمتطلبات واحتياجات المجتمع، ومن المقرر طبقا للنظام الاساسي ولائحته المزمع عرضه على مجلس الادارة، أن يوضع الهيكل التنظيمي الوارد في المشروع موضع التنفيذ الفعلي، بعد موافقة المجلس على ما ورد فيه.

تقرير وزارة العدل والشؤون الاسلامية لمجلس الوزراء

التركيز على تأهيل ورعاية اعضاء السلطة القضائية

■ خالد البدري:

■ حدد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف انجازات واستراتيجية الوزارة للعمل خلال العام الحالي اوضح معاليه في التقرير الذي رفعه الى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة اعمال دائرة التفتيش القضائي والمحاكم الاتحادية والشرعية والنيابة العامة الاتحادية ودائرة الفتوى والتشريع وادارة الشؤون الفنية ومعهد التدريب والدراسات القضائية.

واشار معالي محمد بن نخيرة الظاهري الى انجازات قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف للعام ٩٧ - ٩٨ والذي شمل ابرز اهداف الوزارة التي تركز على نشر العقيدة الاسلامية الصحيحة ومقاومة التيارات الهدامة والمنحرفة التي ينشأ عنها تصدع المجتمعات وعرقلة النمو الحضاري ومحاولة تنمية الوقف وتحديث انظمته وقوانينه لتوسيع اسهاماته وخدماته الى جانب شرح انجازات الوزارة في قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وتضمن التقرير دور الوزارة في نشر الثقافة المعاصرة وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وخدمات الحج والعمرة والاوقاف.

وركز معالي محمد بن نخيرة الظاهري على مشاريع الوزارة التي مازالت تحت التنفيذ حتى العام ٢٠٠٠ والتي شملت مشروعات انشاء الهيئة العامة للاوقاف ومشروع اربعة جوامع كبيرة باسم صاحب السمو رئيس الدولة في كل من عجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة التي تنفذ بالتعاون مع مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية بالاضافة الى هدم واعادة بناء برج للاوقاف بشارع حمدان في ابوظبي بالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بابوظبي وصيانة عامة لمجمع الاوقاف بالخالدية بالتعاون مع دائرة الاشغال بابوظبي ومشروع مبنى الوزارة بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ومشروع انشاء معهد تدريب الخطباء والائمة.

وتناول التقرير حرص الاجهزة المعنية بالوزارة على تحقيق الهدف الاسمى الذي تنشده الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الا وهو نشر العدل في جميع ارجائها وبث الامن والامان لدى جميع المقيمين على ارضها واعلاء كلمة الحق ورد الحقوق الى اهلها والقصاص من كل من تسول له نفسه الاعتداء على حق المجتمع او النيل من حرية الآخرين تنفيذا للشريعة الاسلامية السمحاء ولدستور الدولة الدائم وقوانينها السارية في الدولة ومن هنا كان عمل هذه الاجهزة متواصلا لتحقيق هذه الغاية لايثنيها نقص العدد في الافراد العاملين بها او العجز في الامكانيات اللازمة لانجاحها وفيما يلي تفاصيل التقرير..

واستعرض التقرير انجازات دوائر التفتيش القضائي والمحاكم، حيث قامت دائرة التفتيش بالاجراءات الدورية في التفتيش عن اعمال قضاة المحاكم الاتحادية والشرعية واعضاء النيابة العامة الاتحادية ومراقبة كيفية توزيع القضايا على دوائر المحاكم.

كما استعرض التقرير انجازات المحاكم الشرعية والنيابات العامة حيث فصلت امام المحاكم الاتحادية العليا والمحاكم الاستئنافية والجزائية والشرعية عدد ١٣٩ ألفا و٨٩٦ قضية.

وبالنسبة لدائرة الفتوى والتشريع بلغ جملة ما ورد اليها في عام ٩٧ - ٣١١ موضوعا كان نصيب التشريعات منها ٤٨ ملفا والباقي ملفات فتوى، اما بالنسبة لادارة قضايا الدولة فقد بلغت العام ١٩٩٧ - ١٢٣٧ قضية.

معهد التدريب والدراسات القضائية

وتناول التقرير انجازات معهد التدريب القضائي والذي غايته اعداد وتدريب اعضاء السلطة القضائية وتأهيلهم علميا وتطبيقيا لممارسة العمل القضائي والارتقاء بالمستوى الفني والعملي لأعوان القضاء وقد باشر المعهد نشاطه في هذين المجالين مستعينا بقدامى رجال القضاء بالدولة لنقل خبراتهم التراكمية.

قطاع الشؤون الاسلامية

اما التقرير على صعيد انجازات قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف للعام ٩٧ - ٩٨ تضمن ان الوزارة دأبت على متابعة مستجدات الحياة وعلى مايفرزه العلم في مجال الامور المتعلقة بقضايا الناس استجابة لروح العصر في مواكبة تطور الحياة ومسارها الحضاري انطلاقا من توجيهات العقيدة الاسلامية والثوابت الشرعية للدين الحنيف ووفق توجيهات القيادة الرشيدة في دولة الامارات العربية المتحدة الهادفة الى التقدم والازدهار الحضاري.

وشمل ابرز اهداف الوزارة في هذا القطاع نشر العقيدة الاسلامية الصحيحة ومقاومة التيارات الهدامة والمنحرفة التي ينشأ عنها تصدع المجتمعات وعرقلة النمو الحضاري، ومحاولة تنمية الوقف وتحديث انظمته وقوانينه لتوسيع اسهاماته وخدماته.

التوجه الى رفد الادارات بالوزارة بالاطر العلمية للنهوض بالجانب العلمي والثقافي في اطار الوعظ والارشاد ونشر العلوم الاسلامية، تحديث الادارات بالوزارة من خلال برامج التنمية الادارية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية لتواكب اجهزة الوزارة المد الحضاري الذي تمر به الدولة.

كما اولت الوزارة جل اهتماماتها في مجال توسيع القيم الاسلامية في مجتمعنا الناهض على اساس من العقيدة الاسلامية الصحيحة الهادفة الى تحصين الامة وصيانة افراد المجتمع مما تحدثه التيارات الفكرية الهدامة من انزلاقات وتصدع في البناء الاجتماعي مما يؤدي الى عرقلة النمو الحضاري، وفي هذا الاطار تركز الوزارة على المحاضرات في المساجد والمدارس والنوادي والجمعيات والمؤسسات الثقافية والوعظ والارشاد في السجون والتجمعات العمالية وفي المنشآت البترولية وحقول النفط، والتوعية العامة من خلال محطات التلفاز والاذاعات والصحف والمجلات وتكثيف الوعظ والتوعية في شهر رمضان المبارك، اذ يساهم صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» في احياء ليالي شهر رمضان المبارك باستضافة نخبة من علماء العالم الاسلامي خلال الشهر المبارك بهدف تنمية الوعي الديني وبث القيم الاسلامية الرفيعة، كما تبعث الوزارة ببعض من علمائها في شهر رمضان الى بعض الجاليات الاسلامية في بعض الدول الاوروبية للمساهمة في نشر الاسلام وتثقيف المسلمين هناك.

وتشرف الوزارة في عملها على ٢٦٣٠ مسجدا يعمل فيها ٢٧٧٧ من الخطباء والائمة والمؤذنين وقد اتجهت الوزارة هذا العام الى اتاحة الفرصة لاهل الخير من المواطنين للاسهام بتشييد المساجد الجديدة واعادة بناء المساجد القديمة على نحو معاصر يواكب النهضة الحضارية في الدولة وينسجم مع الطابع الاسلامي العام.

كما تسعى الوزارة الى تمكين المسجد من القيام بدوره في المجتمع باعتباره المدرسة التي تجمع المسلمين على كلمة سواء ولما انيط بالمسجد من رسالة ايمانية وعلمية وثقافية واجتماعية وتوجيهية تضيء للناس السبيل في امور دينهم ودنياهم.

كما تفتتح الوزارة في كل عام ولمدة ستة اشهر ١٤٧ مركزا في عدد من مساجد الدولة يتلقى التعليم فيها ٣١٢٨ طالبا وذلك تشجيعا للناشئة للاقبال على كتاب الله حفظا وتجويدا وتفسيرا، كما تولي الوزارة اهتماما خاصا بنشر القرآن وتفسيره في المساجد وتزويد مكتبات المدارس ببعض المنشورات وتنشر الوزارة ايضا ما يحتاج المجتمع اليه من كتيبات في فقه الحج والصيام والزكاة وغير ذلك من الكتب الاسلامية.

الوقف الاسلامي

وحرصا من الوزارة على احياء الدور الحضاري للوقف وتنميته وتعظيم اسهاماته في تحقيق المتطلبات الدينية والاجتماعية والانسانية، فقد انتهت الوزارة من اجراءات قانون انشاء الهيئة العامة للاوقاف وامانتها العامة ومشروع قانون الوقف سيتم عرضه على اللجنة الوزارية تمهيدا لاصداره. وتسعى الوزارة من خلال هذه الهيئة الى ايجاد التلاحم الفعال بين العمل الرسمي والمجهودات الشعبية في مجال احياء سنة الوقف.

كما شمل التقرير انجازات الوزارة في مجال خدمات الحج والعمرة من خلال الادارة الخاصة بالحج والعمرة.

جانب من مكاتب القضاة

معالي محمد بن نخيرة الظاهري

دعم مشروع تنمية الوقف وتحديث انظمته وتوسيع مهامه

وزير العدل يعتمد نتيجة الدورة الخامسة بمعهد التدريب القضائي

■ اعتمد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أمس نتيجة الدورة الخامسة للمتدربين الجدد بمعهد التدريب والدراسات القضائية التي نظمها المعهد في ابوظبي اكتوبر الماضي ٩٧. وكان هؤلاء المتدربون الذين سيلتحقون بالعمل في سلك النيابات العامة قد أدوا الاختبارات الشفهية بالمعهد والتدريبات التطبيقية الميدانية قبل ان يؤدوا الامتحان التحريري في مجال التصرف في القضايا الجنائية ١٩ سبتمبر الماضي. وقد اسفرت النتيجة النهائية لهذه الدورة عن اجتياز جميع المتدربين لها بنسبة ٧٠ في المئة من الدرجة النهائية. وقد اشاد معالي وزير العدل بنتيجة هذه الدورة التي جاءت مشرفة ومعبرة عن حرص المتدربين على اغتنام الفرص للتدريب مشيرا الى انها تندرج في اطار الاستراتيجية التي تنتهجها الوزارة منذ فترة لتوطين العمل القضائي في الدولة والتي أتت بثمارطيبة في هذا المجال.

وكان معهد التدريب والدراسات القضائية في ابوظبي قد نظم دورة جديدة في مقر الوزارة بدبي مع بداية اكتوبر الحالي وحتى منتصف ديسمبر القادم شارك فيها ٨٠ من وكلاء النيابة العامة من المواطنين تمهيدا لتحويلهم الى سلك القضاء للعمل بمحاكم الدولة. (وام)

بالتعاون مع البلديات والهيئات المعنية

استراتيجية وطنية جديدة لتطوير خدمات الصحة المهنية

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأ قطاع الطب الوقائي في وزارة الصحة اعداد استراتيجية وطنية لتطوير خدمات الصحة المهنية تهدف الى تقليل اصابات العمل والأمراض ذات العلاقة بالمهن المختلفة وتتضمن مجموعة من البرامج لانشاء قاعدة معلومات آلية حول الأمراض المهنية واصابات العمل وتفعيل عيادات الصحة المهنية وتفعيل الدور الرقابي لوزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى على متطلبات البيئة الصحية وتطبيق قواعد السلامة والأمن الصناعي في مختلف مواقع العمل.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

وقال سعادته عقب اجتماعه أمس مع مسؤولي الصحة المهنية بادارات الطب الوقائي في أبوظبي والعين ودبي والامارات الشمالية أن المرحلة الأولى من مراحل اعداد الاستراتيجية الجديدة تتضمن اجراء دراسة ميدانية شاملة حول الأمراض والاصابات المتصلة بالعمل تمهيدا لانشاء قاعدة معلومات آلية تتضمن المؤشرات الاحصائية حول معدلات الاصابات والحوادث المهنية والأمراض الأخرى وأكثرها انتشارا وأسباب ذلك وأكثر المجالات العملية ارتباطا بالحوادث والأمراض المهنية.. مشيرا الى ان عيادات الصحة المهنية في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ستتولى تنفيذ هذه المرحلة من المشروع حيث تم اعداد نماذج موحدة لتسجيل هذه الأمراض والاصابات وتوزيعها على العيادات الأربع للاستعانة بها في رصيد جميع الاصابات المهنية وأمراض العمل وتحويلها أولا بأول الى الادارة المركزية للصحة المهنية بوزارة الصحة.

وأضاف سعادته ان المرحلة الثانية من المشروع سوف تتضمن حصر اصابات العمل بمختلف أنواعها مثل اصابات الكسور والتسمم وغيرها من واقع ملفات أقسام الحوادث والطوارىء بجميع مستشفيات الدولة لمعرفة معدل ونوعية وأسباب هذه الاصابات.. وفي وقت متزامن سوف يتم تكليف أطباء الصحة المهنية وذلك بالتنسيق مع الأقسام المختصة في البلديات ومع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعمل زيارات ميدانية مكثفة الى مختلف مواقع العمل للاطلاع على الاجراءات المطبقة لوقاية العاملين من الامراض المهنية واصابات العمل مع التركيز على الأماكن التي تشير المؤشرات الاحصائية الى ارتفاع معدلات الاصابات والحوادث بها.. وقد تم اعداد نموذج موصل لتسجيل نتائج كل زيارة لأي من مواقع العمل لتوحيد اسلوب التقييم.

وأضاف سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي أن مراحل التحضير للاستراتيجية الجديدة تتضمن استضافة خبير من منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة المهنية حيث سيتولى الاطلاع على الهيكل الاداري المقترح لقطاع الصحة المهنية وتقييم نماذج التسجيل الخاصة بقاعدة المعلومات بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية للبلديات ووزارة العمل وعدد من المصانع والالتقاء بمديري الطب الوقائي والادارات المركزية المعنية والمشاركة في وضع نظام موحد للمعلومات.

وقال ان الخبير الزائر سوف يشارك كذلك في تحديث نظام التدريب على الاسعافات الأولية للعاملين في مختلف مواقع العمل.

واضاف أن وزارة الصحة سوف تنظم خلال النصف الأول من العام القادم أول مؤتمر طبي تخصصي حول الصحة المهنية وطب الصناعات تحت اسم المؤتمر الوطني الأول للصحة المهنية بمشاركة جميع الجهات المعنية في الدولة وعلى رأسها وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية والدفاع المدني والتخطيط والزراعة والثروة السمكية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والنفط والثروة المعدنية بالاضافة الى الدوائر الاقتصادية والبلديات وشركات البترول وغيرها.. للاطلاع على أحدث الاتجاهات العلمية في مجالات الوقاية من اصابات العمل والأمراض المهنية وتقييم حجم هذا النوع من المشاكل الصحية في الدولة والمشاركة في تحديد أولويات الاستراتيجية الوطنية للصحة المهنية.

بمشاركة خبير من الصحة العالمية

الصحة تعد وثيقة السياسات الصحية واستراتيجيات العمل للقرن المقبل

■ عقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اجتماعا أمس مع لجنة التحضير لاعداد وثيقة السياسات والاستراتيجيات الصحية للمرحلة المقبلة برئاسة الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي.. وحضر الاجتماع الدكتور عمر الامام خبير منظمة الصحة العالمية في مجال التخطيط الصحي والذي يزور البلاد حاليا، وشهد سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية جانبا من الاجتماع.

وفي بداية الاجتماع اكد سعادة وكيل وزارة الصحة أهمية الوصول الى تصور واضح ومفهوم واقعي لسياسات واستراتيجيات الخدمات الصحية في الدولة للقرن الحادي والعشرين في اطار فهم دقيق للاحتياجات وقراءة علمية للتوقعات ومواكبة حثيثة للمستجدات.

وقدمت الدكتورة عواطف علي بوحليقة عرضا للمراحل التي تم انجازها في مجال التحضير لصياغة السياسات والاستراتيجيات الصحية والتي سوف تقود مسيرة الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية والوقائية لدخول القرن القادم.

وتحدث الدكتور عمر الامام عن التصور العام للسياسات والاستراتيجيات الصحية في ضوء الأولويات التي طرحتها الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية.. واستنادا على أربعة مفاهيم قيمية محددة وأهمها: عدالة توزيع الخدمات الصحية.. والالتزام بأخلاقيات مهنة الطب والمساواة بين الجنسين.. واستدامة الخدمات الصحية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان الخدمات الصحية في الامارات حققت تطورات مهمة وأصبحت تصنف ضمن الخدمات المتميزة كما ونوعا وفقا للمقاييس العالمية.. وان الزيادة السنوية العالية في تعداد السكان والمعدلات المرتفعة للنمو السكاني تفرض عملا متواصلا للمحافظة على المستوى المتقدم للخدمات الصحية جنبا الى جنب مع تلبية الاحتياجات المتزايدة من هذه الخدمات مشيرا الى التزام الخدمات الصحية في الدولة الكامل بمنظومة القيم التي حددتها منظمة الصحة العالمية وعلى رأسها توفر عدالة توزيع الخدمة الصحية بين أرجاء الامارات كافة.. والالتزام بأخلاقيات المهنة. وأشار سعادته الى ان قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة أصدر مؤخرا مرجعا علميا حول أخلاقيات المهنة في المنشآت الصحية.

وفيما يتعلق بدعوة منظمة الصحة العالمية الى المساواة بين الجنسين في مجال الخدمات الصحية أكد سعادة وكيل وزارة الصحة ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات تولي اهتماما خاصا بالمرأة وتؤكد دورها الفعال في تطوير المجتمع ككل وفي الاسهام الفعال في التنمية الحضارية الشاملة.. ولا توجد أي فروق في المعاملة أو الاستفادة من الخدمات أو في العمل بين المرأة والرجل.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر حرص دولة الامارات على استدامة الخدمات الصحية وعلى اتساع نطاقها لتغطي جميع المناطق مع الالتزام الكامل بقواعد ضمان الجودة ومراقبة النوعية بجميع الخدمات الصحية.

وأعلن سعادته ان اللجنة العليا للسياسات والاستراتيجيات الصحية ستعقد اجتماعا موسعا يوم ٢٠ أكتوبر الحالي.

عن منطقتي آسيا والشرق الأوسط
«الثريا» تشارك في معرض «الكوم آسيا ٩٨»

■ أحمد هاشم:

■ تشارك شركة الثريا للاتصالات الفضائية في معرض «الكوم آسيا ٩٨» والذي سيعقد في طشقند في أوزبكستان وذلك ضمن حملتها الترويجية الاقليمية.

صرح بذلك السيد ابراهيم خليل مدير الاعلام والعلاقات العامة في الثريا.

وقال إن دول آسيا الوسطى بمساحتها الشاسعة واقتصادها المتنامي تشكل سوقا كبيرا لخدمات الاتصالات الشخصية العالمية عبر الأقمار الصناعية وتواجد الثريا في معرض «الكوم ٩٨» في أوزبكستان يهدف الى استمرار الاتصال مع بلدان اقليم أسيا الوسطى التي تقع ضمن منطقة تغطيتها وكذلك زيادة الوعي بالخدمات التي تقدمها الثريا وخلق فرص استثمارية لشراكة طويلة الأمد مع بلدان الاقليم.

وأضاف ابراهيم خليل ان الثريا خلال الأيام الماضية شاركت في المؤتمر الدولي لخدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة الذي عقد تحت عنوان «جيل جديد من خدمات الاتصالات الفضائية» في لندن.. وقام وفد من الثريا برئاسة السيد يوسف السيد الرئيس التنفيذي بتقديم ورقة عمل تحت عنوان «التنافس الاقليمي مقابل التنافس العالمي» وركزت الورقة على دور الثريا الاقليمي في زيادة رقعه خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة في مناطق تغطيتها كذلك المزايا التي يتمتع بها نظام الثريا ومثيله من نظم خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة.

ابراهيم خليل ابراهيم

وأشار ابراهيم خليل الى أنه تم انتخاب الثريا ممثلة في السيد جمال الجروان المدير التنفيذي لتطوير الأعمال عن منطقتي آسيا والشرق الأوسط من قبل ممثلي المنطقتين خلال الاجتماع الرابع لمجموعة مذكرة التفاهم والذي عقد في جنيف لتحتل بذلك مقعد نائب رئيس مجموعة التفاهم للاتصالات الشخصية العالمية المتنقلة «الساتلية» مشيرا الى أن الثريا كان لها دور محوري في وضع التشريعات والأنظمة والتي من شأنها تعزيز صناعة الاتصالات الفضائية المتنقلة وتطورها المستقبلي.

وقال إن مجموعة مذكرة التفاهم أنشئت بناء على توصية من الاجتماع الدولي لتحديد سياسات الاتصالات ويهدف هذا الاجتماع الى وضع اطر سياسات الاتصالات وبحث كافة القضايا المتعلقة بالتشريعات والتي من شأنها تسهيل عملية ادخال خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة الى مناطق متعددة من العالم موضحا ان الثريا لا يقتصر دورها مواكبة آخر التطورات في مجال تنظيم وتطوير الاتصالات المتنقلة فحسب ولكن بل تساهم بشكل مباشر في أحداث هذه التطورات نظرا لدورها البارز في صناعة الاتصالات على الصعيد الدولي.

واختتم ابراهيم خليل مؤكدا على أن الثريا كانت أحد المتحدثين في الندوة المشتركة للأمم المتحدة والوكالة الأوروبية للفضاء والتي كان عنوانها «الفوائد الاقتصادية لاستخدامات تكنولوجيا الفضاء في الدول النامية والتي عقدت في جامعة كراز للتكنولوجيا في مدينة كراز في النمسا.

وقد مثل الثريا في هذه الندوة الدولية السيد حسن بهاء غزي المدير الاقليمي للتسويق والذي قدم ورقة عمل تحت عنوان «الثريا أحد الحلول المثالية لاحتياجات الاتصالات الدولية النامية» والتي استعرض خلالها فوائد خدمات الاتصالات الفضائية للدول النامية مشيرا الى ان الثريا تتفهم الحاجة الى ربط المناطق النائية التي لا تصلها خدمات الاتصالات بشكل كاف دون الحاجة الى استثمارات طائلة في البنية التحتية للاتصالات.

تشكيل لجان فنية بجميع المستشفيات لوضع حلول عاجلة لمشكلة «علة القرن»

■ قررت وزارة الصحة تشكيل لجان فنية بجميع المستشفيات لدراسة التداعيات المتوقعة لمشكلة «علة القرن» الخاصة بعدم قدرة الحاسبات الآلية والاجهزة الطبية التي تعتمد على نظم الكمبيوتر المرتبطة في عملها بالتاريخ على استيعاب العام ٢٠٠٠.. ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة في الوقت المناسب.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن هذه اللجان ستشكل على مستوي كل مستشفى من المستشفيات التابعة للوزارة على حدة على ان يترأس اللجنة المدير الفني للمستشفى وتضم في عضويتها رئيس قسم الاشعة ورئيس المختبر والمهندس المسؤول عن صيانة المعدات الطبية.

وقال ان مهمة هذه اللجان الفنية سوف تتضمن حصر الاجهزة والمعدات الطبية في جميع الاقسام التشخيصية والعلاجية التي ستتأثر بمشكلة علة القرن ووضع الافكار والحلول المقترحة للمشكلة مع التنسيق في ذلك مع مركز الكمبيوتر في الوزارة من خلال عقد اجتماعات منتظمة لهذا الغرض.

وأكد سعادته حرص الوزارة إلى ايجاد حلول حاسمة لهذه المشكلة قبل نهاية العام الحالي وعرض هذه الحلول على جهات الاختصاص في الوزارة تمهيدا لوضع برنامج زمني لمواجهة مشكلة علة القرن قبل نهاية العام القادم ١٩٩٩.

الطلاب في ورش العمل

من ابداع المعاقين

اقبال على مركز الفجيرة للمعاقين
تأهيل وتدريب الدارسين للعمل في الدوائر والوزارات

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ استطاع مركز رعاية وتأهيل المعاقين في الفجيرة والذي انشىء بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة استقطاب العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في برامج تعليمية وتدريبية مفيدة.

وقال أحمد محمد الخديم مدير المركز إن هذا المركز الذي انشىء على أحدث الطرز المعمارية يضم خمسة أقسام تقدم الرعاية والتأهيل للطلاب كل حسب اعاقته وقدراته. وتتنوع هذه الاقسام حسب الخدمة التي تقدمها للطلاب سواء كانت في مجال التعليم أو الانشطة أو الرعاية الصحية وغيرها.

وقال: لدينا قسم الاعاقة السمعية ويشمل ١٠ معاقين منهم ٤ ذكور و٦ اناث ويرعى الافراد الذين يعانون من الصمم أو ضعف في السمع يحول دون تحصيلهم الدراسي في المدارس العادية وعادة ما يصاحب ضعف السمع صعوبة في النطق حيث يحتم هذا القسم بتنمية هذه الناحية ايضا ويتمتع الطلاب المنتسبون إلى هذا القسم بقدرات عقلية كاملة وتطبق مناهج وزارة التربية والتعليم على دراسة الطلاب بهذا القسم إلى جانب التدريب على النطق والمحادثة.

واضاف أحمد الخديم ان هناك قسماً آخر بالمركز للاعاقة الجسدية ويشمل ١٣ معاقاً منهم ٧ ذكور و٦ اناث ويخدم من يعانون من اعاقات جسدية وتشوهات واضحة وعيوب خلقية وشلل وضمور في النمو العام بحيث يمنعهم من متابعة دراستهم في المدارس العادية والقدرات العقلية لتلك الفئة طبيعية جداً وهؤلاء يتلقون تعليمهم بشكل طبيعي وفقاً لمناهج الوزارة المعتمدة في المدارس العامة.

أما قسم التنمية الفكرية فيشمل ٣٤ معاقاً منهم ٢١ ذكورا و١٣ اناثا وطلابه يعانون من الاعاقة الفكرية «التخلف العقلي» وبطء التعليم الذي يسبب التأخر الدراسي على أن يكون لديهم القابلية للتعلم والفهم وهؤلاء يتلقون تعليماً مبسطاً يتناسب مع قدراتهم العقلية. أما قسم المكفوفين فيضم ٥ مكفوفين ٤ ذكور وفتاة واحدة ويتم تدريبهم على تعلم القراءة والكتابة بأسلوب «برايل» والعديد من المواد الدراسية.. وأخيراً يأتي قسم التأهيل المهني الذي يضم ٢٤ معاقاً منهم ١٤ من الذكور و١٠ من الاناث وهي الفئات التي تعاني من احدى الاعاقات السالفة الذكر من اعمار تتراوح بين ١٤ عاماً وحتى ٢٠ عاماً ممن لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس أو فصول تعليم الكبار ويتلقى الطلاب في هذا القسم مختلف صنوف التأهيل المهني والمهارات كالنجارة والزراعة والحياكة والخياطة والاشغال اليدوية وغيرها وهذا القسم يضم قسمين أحدهما للبنين وآخر للبنات.

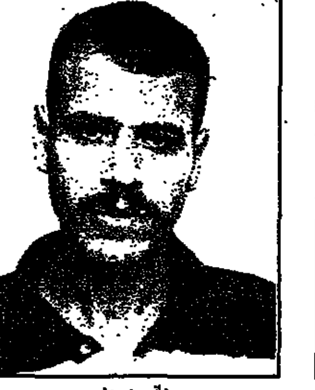
تعيين ٨ طلاب في البلدية وتوفير فرص اضافية



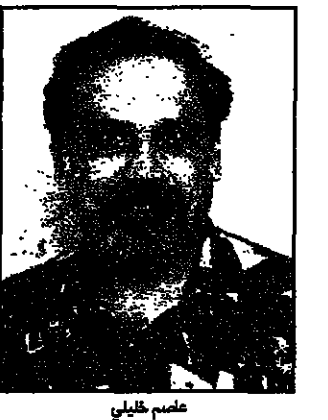




فكري الجوهري



هاني حسين



عاصم خليلي

وقال انه وفق الاحصائية العامة للمركز للعام الدراسي ٩٨/٩٧ فقد بلغ عدد المعاقين ٨٣ طالباً وطالبة يضمهم ١٧ فصلاً ويقبل المعاق في المركز من سن السادسة للحالات البسيطة وحتى سن العشرين وقال: ينقصنا المدرس المتخصص في نوع الاعاقة وهذه المشكلة بدأت إلى حد ما في التلاشي ونحن الآن لدينا طلاب على قدر كبير من المهارات ولا يختلفون عن الطلاب العاديين خارج المركز. وقال الخديم لقد تم الاتفاق مع بلدية الفجيرة وبعض الجهات الأخرى من أجل الحاق اكثر من ٨ معاقين للعمل بها بعد ان يتم اختيارهم وسوف يكون هؤلاء تحت اشراف المركز لفترة معينة ولحين التأكد من قدراتهم العملية.

أسواق ومعارض

واضاف احمد الخديم بأن هناك تعاوناً بين المركز وبعض الاسواق التجارية من أجل تسويق منتجات المعاقين ونتمنى من المجتمع الذي يتعامل مع المعاق أن يساعده للحفاظ على ما بقي له من قدرات وامكانيات شخصية والعمل على تنميتها وتحسينها وتزويدها بالوسائل اللازمة والمتطورة. والمطلوب فقط هو تعاون أولياء الأمور معنا فنحن نعمل من أجل أولادهم ويجب أن يحدث نوع من التفاعل بينهم وبين المركز.

أحمد محمد الخديم

ومن جهته يقول هاني أحمد حسين مسؤول قسم التأهيل المهني (بنات) في المركز لدينا داخل المركز عناصر جيدة وهي لا تقل بأي حال من الأحوال عن نظيرها خارج المركز ولعل مهرجان التسوق الذي أقيم في شهر مارس ٩٨ أثبت ذلك حيث تم بيع الكثير من منتجات المركز من تحف فنية ورسوم وأعمال يدوية من تطريز وغيرها وكان لشراء هذه الأشياء دافع قوي للبنات والأولاد من اجل العمل ومن واقع اقتناع الجمهور بهذه الأعمال الفنية.

ويقول عاصم خليلي مدرس الموسيقى في المركز مواهب فنية جيدة فقد لمست من بعض الفتيات شعورا موسيقياً مرهفا اثناء العزف وأنا أحاول هنا ان أنمي شعورهن بالذوق والحس الموسيقي وهناك تجاوب تام من قبل البنات والأولاد فنحن نحاول أن نجعلهم عناصر فعالة في المجتمع.

ومن جانبه قال فكري الجوهري مدرس التربية الفنية في حقيقة الأمر لدي هنا مواهب فنية رفيعة المستوى ويمكن مع الدراسة والتدريب ان تصبح تلك المواهب مبدعة في عالم الفن وليس هناك مثال أصدق من مهرجان التسوق حيث بيعت معظم لوحات الفتاة نادية صاحبة الريشة الذهبية.

احتفال في الغربية للمشاركين بنشاط قسم التثقيف الصحي

■ المنطقة الغربية «الاتحاد»: تقيم المنطقة الطبية الغربية احتفالاً لتكريم المشاركين بنشاطات قسم التثقيف الصحي صباح يوم الاربعاء الموافق ٢١ اكتوبر الحالي في المركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد.

ويهدف الاحتفال الى تشجيع الفئات المكرمة على الاستمرار بعطائهم نحو تحسين صحة الافراد في المجتمع واظهار بعض النشاطات والانجازات التي قام بها القسم في العام الماضي والنشاطات والمشروعات القادمة ويشمل التكريم معلمي ومعلمات المنطقة الغربية التعليمية واعضاء لجنة المقصف المدرسي واعضاء لجنة التثقيف الصحي.

ويبدأ برنامج الحفل في الساعة العاشرة صباحاً بمسرح المركز الثقافي بتلاوة آيات من كتاب الله تم كلمة لمدير المنطقة الطبية وتليها كلمة قسم التثقيف الصحي وفي نهاية الحفل يتم تكريم المشاركين في نشاطات قسم التثقيف الصحي بحضور عدد من المدعوين.



خلال المحاضرة

محاضرة عن التسمم الغذائي بمركز التنمية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اقام مركز التنمية الاجتماعية في رأس الخيمة محاضرة عن التسمم الغذائي بالتعاون مع الرعاية الصحية الأولية وتمت خلال المحاضرة التي ألقاها الدكتور حاتم شوقي عبدالعزيز الطبيب بالرعاية الصحية الأولية مناقشة اسباب وعوارض التسمم الغذائي وكيفية علاجه، كما تمت مناقشة أساليب الوقاية من حدوث التسمم وكذلك سبل توفير بنية صحية. وتأتي المحاضرة في اطار سلسلة من محاضرات التثقيف الصحي للرعاية الصحية الأولية.

دائرة التخطيط بالشارقة تشارك في مؤتمر بالبحرين

■ الشارقة «الاتحاد»: تنفيذا للنهج الذي اعتمدته دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة في تطوير آليات التخطيط العمراني لمواكبة احدث التطورات العالمية في هذا المجال من خلال التدريب المستمر وتبادل الخبرات والتجارب على المستويين العالمي والاقليمي.

يتوجه وفد يمثل الدائرة الى دولة البحرين لحضور مؤتمر «الشرق الأوسط العالمي لتقنية نظم المعلومات الجغرافية» وذلك في الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر الجاري ويضم الوفد المهندسة ليلى سلطان جوكه رئيسة قسم التخطيط العمراني، والمهندسة علياء محمد صالح العجلة رئيسة مركز تكنولوجيا المعلومات الجغرافية، والمهندس اسامة محمود من قسم تكنولوجيا المعلومات بالبلدية.

وسوف يقدم الوفد ورقة مشتركة عن تجربة دائرة التخطيط والمساحة ودائرة البلدية بالشارقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والمنجزات الكبيرة التي تمت من خلال الاستخدام الامثل لهذه التقنية والتي غطت مختلف اوجه التخطيط العمراني ومجالات عمل البلدية وميكنة اليات الاداء فيهما.

تنظيم زيارات للمدارس الى معرض الشارقة للكتاب

■ دبي «الاتحاد»: طلبت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة امس من مديري ادارات المناطق التعليمية بالدولة توجيه المدارس التابعة لهم بتنظيم رحلات مدرسية لزيارة معرض الشارقة للكتاب في دورته السابعة عشرة وذلك خلال الفترة من ٣ وحتى ١٤ نوفمبر المقبل وذلك خلال الفترة الصباحية للمعرض من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا. وتحددت ايام السبت والاثنين والاربعاء لزيارات مدارس البنين، كما تحددت ايام الاحد والثلاثاء والخميس لمدارس البنات.

وصرحت سعادتها بأن الاهتمام بهذا المعرض يأتي في اطار التعاون المستمر بين الوزارة والمؤسسات الثقافية بالدولة، وتقديرا لأهمية هذا المعرض بوصفه حدثا ثقافيا تربويا يسعى الى تقديم صورة متكاملة ومتجددة لحركة التأليف والنشر بالدولة وعلى نطاق العالم العربي ويسهم في تجديد صلة الاجيال الناشئة وتوثيقها بالقراءة وبالكتاب ومصادر المعرفة.

وقالت ان دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة المنظمة لهذا المعرض قد وعدت بأن توفر للمناطق التعليمية مجموعة من الملصقات وبرامج لانشطة ثقافة الطفل المرافقة للمعرض «نشاط حر مسائي» الى جانب النشاط الثقافي والفني للهيئة التدريسية.

واضافت: ونظراً لما يتميز به المعرض من مشاركة واسعة من قبل دور النشر العربية والاجنبية، وما يوفره من مجموعات متنوعة من الكتب والمراجع التي تفسح المجال للاختيار منها بما يثري المكتبات المدرسية ويساهم في تجددها. فانه من المرجو من المناطق التعليمية التوجيه بالتالي

الايعاز لمدرسي النشاط للتحدث عن اهداف المعرض في الاذاعة المدرسية اثناء طابور الصباح من خلال التركيز على اهمية القراءة.

اتخاذ الترتيبات اللازمة لشراء مجموعة من الكتب والمراجع لمكتبة المدرسة وذلك من خلال الاعتماد المخصص لذلك ضمن ميزانية المدرسة.

لجنة من التربية لحصر موجودات مخازن الانشطة

■ دبي «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس قراراً بتشكيل لجنة لحصر الموجودات بمخازن الانشطة الرئيسية والفرعية بقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة ومطابقتها مع احتياجات المناطق وتوزيع الفائض على المدارس.

وحددت سعادتها مدة شهر لانهاء اللجنة من عملها ورفع تقرير لرئاسة قطاع الانشطة التربوية، وتضم اللجنة كلاً من السادة والسيدات:

عبدالله محمد النبل رئيس قسم المتابعة بقطاع التخطيط والتقويم رئيسا، وعبدالله حامد الرستماني موظف اداري بقطاع التخطيط والتقويم، وفيصل ابو عرب مسؤول العهد بادارة التربية الرياضية «٢»، ومحمد محمد معاني مسؤول العهد بادارة التربية الرياضية «١»، اعضاء ومحمود الزرعوني موجه بالمكتب الفني لقطاع التخطيط والتقويم عضوا ومقررا.

خطة تدريبية لرفع كفاءة العاملين بهيئة كهرباء ومياه الشارقة

■ الشارقة «الاتحاد»: اعتمدت هيئة كهرباء ومياه الشارقة خطة تدريبية شاملة لتطوير اداء العاملين بالهيئة في الادارات والاقسام المختلفة، وقال عبدالرحمن السلمان رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام بالهيئة انه في اطار هذه الخطة وضعت الهيئة منهجا متكاملا للتميز والريادة في اداء الخدمة يتضمن العديد من البرامج تبدأ من شهر اكتوبر الجاري وتستمر حتى نهاية مايو من العام المقبل بواقع برنامجين او ثلاثة برامج كل شهر.

واوضح ان الخطة تشمل ٣ محاور رئيسية هي: المحور الاول مخصص للبرامج التدريبية الادارية العامة، والمحور الثاني مخصص للبرامج التدريبية الادارية الوظيفية حسب الادارات والاقسام والتخصصات المختلفة، والمحور الثالث برامج تدريبية حول تبسيط الاجراءات في توصيلات المستهلكين وشؤون الموظفين والمشتريات والمخازن، واشار الى ان هدف هذا المنهج هو اعادة هندسة اعمال الخدمات بالهيئة بما يواكب توجهات التطوير والتحديث لمستويات الاداء بالهيئة.

ومن جهة اخرى وفي اطار هذه الخطة تختتم اليوم فعاليات البرنامج الاول الذي بدأ يوم السبت الماضي ضمن المحور الاول المتعلق بتعريف الاداريين والعاملين بالمفاهيم الادارية والتأصيل العلمي لمفهوم اعادة هندسة الاعمال وعلاقته بالتميز في اداء الخدمات وتطبيق مراحل اعادة الهندسة عبر ورش عمل في مجالات شؤون الموظفين وصيانة وتعقيم خزانات المياه وطلبات التزويد بالمشتريات والمخازن.

كما تنظم الهيئة البرنامج الثاني لهذا الشهر يومي ٢٥، ٢٦ تحت عنوان التفكير الابداعي والابتكار.

أفعال ضارة تؤذي الذوق العام

الكتابة على الجدران... ظاهرة تشوه جمال المدن



* تحقيق: هويدا عطا
* تصوير: محمود صوالحة

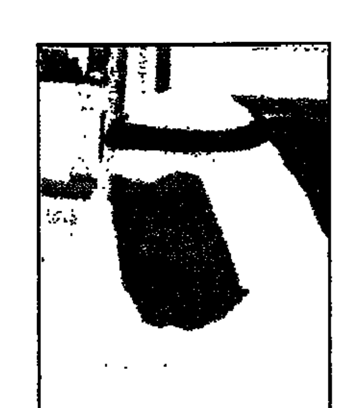
من الظواهر السلبية غير السوية التي بدأت تنتشر في المجتمع ظاهرة اتلاف وتخريب الممتلكات العامة بما في ذلك الكتابة على الجدران وغيرها من المرافق العامة مما يشوه الصور الجمالية الرائعة لمدننا الحديثة ويعكس صورة غير واقعية لتقاليدنا وسلوكياتنا الحضارية.

كما تشكل هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا اهدارا لجهود الدولة والمال العام لازالتها وأذى بالغا لحقوق الآخرين والذوق العام.

وحول كيفية ملاحقة هذه الظاهرة وعلاجها والقضاء عليها حاورت الاتحاد عددا من رجال القانون والطب النفسي والصحة العامة والتربويين وعلماء الدين.

■ في البداية يؤكد عبد الله الانصاري رئيس قسم الصحة ببلدية أبوظبي معاناة البلديات من هذه الظاهرة حيث يسارع قسم الصحة ببلدية أبوظبي بازالة ما هو مكتوب على الجدران لأنه يعتبر تشويها للمباني والمرافق العامة وذلك بعد ان يتلقى القسم الملاحظات من الجهات الحكومية والأفراد بوجود تشوهات كتابته على جدران المؤسسات والبنايات وغيرها، وبالفعل يتجه المسؤولون من مراقبين ومفتشين من قسم الصحة بالاسراع لإزالة هذه العبارات، وغالبا ما تكون عبارات بذيئة وخارجة عن الذوق العام. موضحا ان القسم يحرص على الخروج يوميا للكشف على المرافق العامة وما بها من اتلاف، وغالبا ما تكون هذه التشوهات بالحدائق العامة والحمامات المفتوحة للجمهور ومداخل البنايات وخاصة البنايات التي تقع على تقاطع واضح للعيان... فعندما يبلغنا صاحبها... نسرع بازالة هذه العبارات، فنحن نقوم بعملنا بناء على البلاغات المقدمة للبلدية أو مشاهدتنا لهذه التشوهات اثناء حملاتنا التفتيشية.

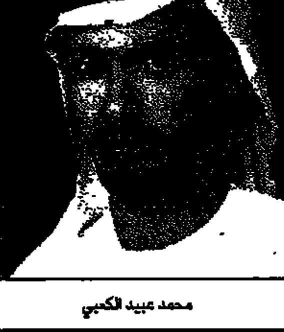
وعن الاجراءات التي تتخذها البلدية ضد من يقومون بهذا العمل... يقول عبد الله الأنصاري: نحن جهة غير رقابية أو أمنية، فهذا من اختصاص الشرطة... إننا نناشد فقط الجمهور الكريم بالتعاون معنا للحد من هذه الظاهرة المسيئة الى الأعراف والتقاليد والتي تشوه الوجه الجمالي للمباني والمرافق العامة.


عبد الله الانصاري

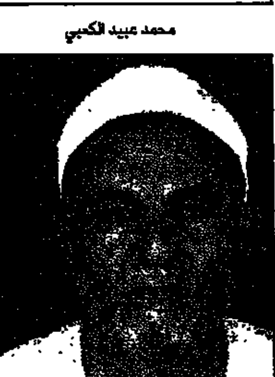

د. مدحت الصباحي


د. حمدي الشثشتاوي

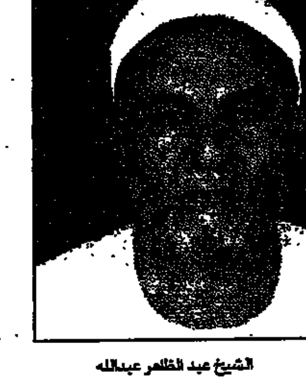

يوسف الجوهري

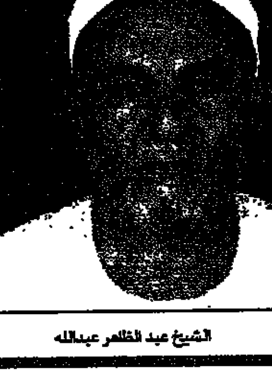

محمد عبيد الكعبي


حسن عبدالله المالكي


الشيخ محمد سليمان حمود


الشيخ عبد الظاهر عبدالله


زهرا ابوكويك




ساجدة سامي

■ رجال القانون: قانون العقوبات يعتبرها جرائم اعتداء على المرافق العامة
■ التربويون: غرس الانتماء الوطني في النشء... علاج أساسي
■ علماء الدين: الاسلام يحث على النظافة والحفاظ على الجمال والبعد عن الأذى

تصرفات سيئة

ويقول يوسف الجوهري وكيل النيابة العامة ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين ان هذه ظاهرة غريبة على المجتمع بدأت تظهر في الآونة الأخيرة مع تصرفات سيئة اخرى من قبل بعض الناس الذين لا يحسنون التصرف، لا أقول عنهم أنهم سيئون ولكنهم غير طبيعيين فالكتابة على جدران المرافق العامة من مؤسسات وبنايات وغيرها، عمل غير سوي ولا يصدر من شخص طبيعي، انما من شخص مختل عقليا أو مصاب بعقد نفسية ويحاول بهذه الطريقة ان يفرغ عقده النفسية.

وقد جرم قانون العقوبات الاتحادي هذه الأفعال التي تصدر من بعض الأشخاص الذين يقومون باتلاف المرافق العامة أو المنشآت ذات النفع العام، حيث تكون عقوبتهم الحبس أو الغرامة، اذا ما نتج عن هذا الاتلاف تعطيل مرفق عام أو منشأة أو ترتب عليها جعل حياة الناس أو أمنهم أو صحتهم في خطر.

جرائم اعتداء

يقول محمد عبيد الكعبي وكيل أول النيابة العامة ورئيس اللجنة الاعلامية بجمعية الحقوقيين، ان تشويه المرافق العامة بصفة عامة يعتبر نوعا من جرائم الاعتداء على المرافق العامة وقد جرمها المشرع في قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ العام ١٩٨٧ في الباب الرابع وبالتحديد في المواد من ٢٨٨ الى المادة ٣٠٢ حيث نص على تجريم الاعتداء على مرافق معينة كالمواصلات ومرافق المياه والكهرباء والغاز والبترول والمنشآت الصحية.

ففي المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات تنص على ان كل من أحدث تخريبا أو اتلافا بطريق عام أو مطار أو قنطرة او مجرى مياه يعاقب بالحبس أو بالغرامة.

والمادة ٢٩٧ تنص على ان المعاقبة بالسجن لمدة لا تزيد عن عشر سنوات في حالة اتلاف أسلاك أجهزة اتصالات سلكية أو لاسلكية.

والمادة ٣٠١ عقوبات تنص على ان يعاقب بالسجن لكل من أحدث اتلافا في الآلات أو الأنابيب أو الأجهزة الخاصة بمرفق المياه أو الكهرباء أو الغاز أو البترول أو غيرها من المرافق العامة.

وتنص المادة ٤٢٤ على ان يعاقب بالسجن لمدة لا تزيد على سنة بغرامة لا تتجاوز عشرة آلاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين لكل من هدم أو أتلف مالا مملوكا للغير ثابتا او منقولا وجعله غير صالح للاستعمال أو عطله بأي طريقة.

ويضيف محمد عبيد الكعبي مؤكدا على ان قانون العقوبات يشمل اتلاف المرافق سواء كان هذا الاتلاف تخريب المرفق أو تشويه صورته أو جعله غير قابل للاستهلاك موضحا ان الشخص الذي يقوم بهذا التشويه هو بالتأكيد مريض نفسيا ويجب علينا تقويمه، وذلك بنشر الوعي بين هذه الفئة من الناس وخاصة الأحداث الذين غالبا ما يقدمون على فعل هذه الأشياء، والتصرفات الغريبة وذلك بالتوعية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة التي لها دور كبير في ذلك اضافة الى المدرسة التي تلعب دورا مهما وأساسيا في بث روح المسؤولية في الطلبة وتعريفهم بأن هذه المرافق ملك عام للدولة.

اضطرابات سلوكية

وحول الجانب النفسي لسلوك مثل هذه الشخصية وما تقوم به من تخريب وتشويه للمرافق العامة يقول د. مدحت الصباحي اخصائي الأمراض النفسية والعصبية... لا أستطيع أن أقول على هذه الشخصية انها مضطربة نفسيا في حالة الفعل للمرة الواحدة فقط، أما اذا ما تكرر هذا السلوك فهي شخصية مضطربة نفسيا بالقطع وقد تكون الأسباب التي أدت بها الى ذلك:

● التربية غير السليمة في الطفولة.

● الشخصية السيكوباتية، فهي تميل الى السلوك العدواني والميول التخريبية دون الشعور او الالتفات الى الأضرار الناتجة للآخرين عن ذلك... فقط هو يقوم بتنفيذ رغباته العدوانية دون مبالاة.

ويواصل د. مدحت الصباحي حديثه عن هذه الشخصية المريضة نفسيا ويقول... هناك أمراض نفسية كالهوس وغيرها لا يستطيع ان يتحكم فيها الشخص في الفاظه وسلوكه وكتاباته وطريقة الكلام... ايضا تقوم بهذا السلوك السيء... فالسلوكيات عموما في فترة المرض نفسه لا تستطيع التحكم والسيطرة، ايضا هناك بعض الشباب والفتيات هؤلاء يمتلكون قدرا كبيرا من الاحباطات الناتجة عن ضغوط المجتمع والأسرة فلا يستطيعون مواجهتها وخاصة في مرحلة البلوغ حيث الصراعات الفكرية في ازدياد فيضطر مثل هؤلاء الى تفريغ أحباطاتهم في هذا السلوك غير السوي.

وعن العلاج لهذا السلوك السيء يقول: أولا معرفة السبب لهذا الاضطراب السلوكي... ثم نقوم بعد ذلك بمعالجة هذا السلوك بالاضافة الى اتباع الحل الأفضل من خلال التوعية الدائمة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتوضيح ان هذا سلوك تخريبي وعدواني ومشين.

مسؤولية المدارس

وعن دور المدرسة في تربية النشء على السلوكيات الحضارية والابتعاد عن التصرفات المشينة يقول الاستاذ حسن عبد الله المالكي مدير مدرسة خليفة بن زايد الثانوية: هذه ظاهرة غير سلوكية ومنحرفة وتتطلب علاجا فوريا ولا يكون ذلك الا بتكاتف المجتمع وهي ظاهرة منتشرة وسط الطلاب لها أسبابها وعلاجها ومن أسبابها:

● عدم التربية الصحيحة للأبناء من النشأة الأولى والافتقاد الى الاعداد الجيد من الأسرة للتواجد في البيئة المدرسية.

● رد فعل غاضب للطالب اذا ما عوقب فلا يجد مكانا للتنفس فيه ولا يجد من يسمعه جيدا او يشكو اليه مشكلته، فنجده يتجه الى هذا السلوك لا اراديا.

وعن امكانية العلاج لهذه التصرفات يرى الاستاذ حسن المالكي: أولا يجب على المدرسة تتبع الأسباب التي أدت بالطالب الى مثل هذا التصرف، بحيث تحتوى هذا الطالب وذلك بالوقوف على ثغرات نفسه الداخلية وضعفها ومقابلة عدم تربيته بالبيت بشيء من الحكمة والتصرف الحسن تجاهه.

● ايجاد المتنفس للطالب من خلال الاخصائيين والتربويين بحيث يعطون له الفرصة للتحدث عن مشاكله وان يستمعوا الى رأيه، ففي بعض الاحيان يكون الطالب على حق من حيث السبب ولكن أسلوب تعبيره خاطيء. بحيث يتجه الى جدران وطاولات المدرسة للكتابة عليها بأية عبارات تخطر على باله تعبيرا عن غضبه وعدم فهمه.

ويقترح الاستاذ حسن المالكي بأن يكون العلاج ذاتيا بين الطلاب، بأن نحاول من الطلبة ذوي السلوك الجيد والأخلاق الحسنة ان ينصحوا زملاءهم الذين يفعلون ذلك ويقومون بازالة هذه العبارات حتى تأتي النتيجة ايجابية. بحيث يحدث توازن وتفاعل في الصف.

البيت أولا...

وتقول ساجدة سامي موسى مديرة مدرسة الشموع الاعدادية: ان ظاهرة الكتابة على الجدران والطاولات المدرسية ذات جانبين اساسيين أولهما: يبدأ قبل مرحلة التميز حيث التعبير عن الأفكار بمنطقية بحتة. فالطفل يحب الرسم كثيرا والتصرف والتفريغ عما في داخله بتلقائية حيث تتطور هذه العملية حتى تصل الى حد التعبير الصريح عن شيء ما. فيعرف ما يرسمه او يكتبه ونستطيع من خلال رسوماته وأفكاره غير المنتظمة ان نستدل على أفكاره واهتماماته الرئيسية بوضوح، وهذه المرحلة بلا شك أساسية ومهمة كثيرا، فمنها يخطو الطفل خطواته الأولى في الكتابة والقراءة ويأتي هنا دور المدرسة والأمهات في كيفية تفريغ ما لدى الطفل في المكان المناسب. كأن نوفر له السبورة في المنزل والصف ومع التكرار سيلتزم بها وبالكتابة عليها. أيضا نوفر له عددا من الأوراق الكبيرة والألوان، وعلى المدرسة والأسرة ان تعلم الطفل مباشرة عند ملاحظة تكرار الكتابة على الحائط أو الطاولة أو ما شابه ذلك، وتوضيح الأضرار الناتجة عن ذلك وتوضيح أهمية حفظ ما يرسمه بالأوراق افضل لكي يشاهدها زملاؤه واخوانه.

هذا بالمرحلة الأولى. أما بالنسبة للمرحلة المتقدمة والتي يميز فيها الطفل الثواب من الخطأ ويعرف الأضرار الناتجة عن فعل الشيء الخطأ ويعرف انه سيعاقب عليها، لكنها تحدث منه أحيانا تحت وطأة السرحان وعدم اهتمام المربي من حوله، فيعبر عن ما يشغل تفكيره بشكل عفوي غير منظم بروسمات أو كلمات أو خطوط متعرجة غير منظمة تنم عن عدم استقرار نفسيته في تلك الوقت وترى ساجدة سامي ان ما يكتبه الطفل حتى سن المراهقة اثناء الدرس على الطاولات أو الحائط بالمدرسة ما هو الا تقصير من المدرس الذي لم يعرف كيف يشغل الطالب فيصب عدم فهمه والاهتمام به في أمور أخرى مثل الخربشة على الطاولات وكذلك الأمر بالنسبة للمرحلة المتقدمة جدا. وغالبا ما تكون هذه «الشخبطة» عبارة عن تعابير غير لائقة قد يقلد فيها الطالب ما سمعه او رآه أو كطريقة للفت انتباه الآخرين اليه.

مسؤولية المدرس

وعن رؤية ساجدة موسى لمعالجة هذه الظاهرة بالمدارس تقول انه، في جميع الحالات يجب المعالجة السريعة لهذه الظاهرة وتبدأ المعالجة من المدرس نفسه بأن يكون لديه الأسلوب الأمثل لحل هذه المشكلة لأن المدرس لو كان غليظا قاسيا يبغضه الطلاب ويبغضون مادته العلمية ولا يعتمون بنصائحه.

وقد قال سبحانه وتعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وهذا توجيه صريح لكل مربي. وترى انه لا بد من التعرف على المشكلة وتوضيح ابعادها للطالب الذي قام بهذه الكتابة الاسراع في أرغامه على ترك هذه العادة بكل الوسائل الى حد العقاب. والعمل على استبدال العادة السيئة بعادة حسنة كعمل مجلة حائطية ليفرغ فيها ما يريد.

وتقول انه لكي نحصل على نتائج ممتازة في العلاج لا بد من التوافق في الاتجاه بين البيت والمدرسة حتى تحدث الطمأنينة والاستقرار فيسهل بناء الثقة في نفس الطالب واحترامه لذاته.

وتقول ان افضل مرحلة لغرس هذه العادات النافعة هي مرحلة الطفولة حيث يكون الجهاز العصبي مرنا سريع التأثير والاحتفاظ بالمؤثرات، وفي هذا العصر نستطيع ان نقمع العادات السيئة التي اعتادها الطفل في غفلة منا من تشويه جدران الأماكن العامة، وهذه العادة ما هي الا نقص في التربية الذوقية المفقودة لدى مدارسنا وبيوتنا فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (ان الله جميل يحب الجمال).

أسباب الظاهرة

وتقول زهرا بوكويك اخصائية اجتماعية بمكتب الخدمة العامة: هذه الظاهرة منتشرة بين طلبة المدارس وقد تكون أهم دوافعها:

● تنفيس عما بداخل الطلبة من شعور بالكبت.

● ظروف أسرية صعبة.

● الفراغ العاطفي داخل الأسرة.

● افتقاد لغة الحوار أو التفاهم مع الطلاب.

● كراهية الطالب للمدرس.

● تأخر الطالب الدراسي.

وترى أنه من المهم تفهم الأسباب أولا لهذه الظاهرة ثم تبدأ بعد ذلك في علاجها الجذري، وللمدرسة دور مهم في ذلك، فعليها ان تبدأ أولا بالدور الوقائي قبل العلاجي وهو توجيه سلوك الطلاب الى الأفضل وغرس قيمة الانتماء للوطن في داخلهم وذلك من خلال برامج يتم اعدادها من قبل العاملين بالمجتمع المدرسي. فالمجتمع المدرسي كما هو معروف مجتمع تربوي قبل ان يكون تعليميا او تلقينا للمعلومات. فغرس الانتماء في نفوس الطلبة لا يأتي من خلال الشعارات او الأقوال... لكنه يبدأ من خلال القدوة الحسنة التي يجدها الطالب في الهيئة التدريسية والادارية بالمدرسة. فمن خلال سلوكيات المدرسة نفسها تأتي النتيجة سريعة وافضل. فمحافظة المدرس على الحصة الدراسية واهتمامه بكتاب الطالب وحثه المستمر على المحافظة والاهتمام بممتلكاته الخاصة، وذلك عن طريق برامج عملية يعدها المدرس للطلبة. كحصص التوجيه التي يجب ان تستغل في هذه الموضوعات المفيدة والمهمة للطلبة. أيضا الاذاعة المدرسية لها دور مهم في ذلك بالاضافة الى دور مجلس الامهات والآباء بالمدارس من خلال تفعيل دورها والتي من ضمنها ببرامج توعية الطلاب بالمرافق وأهميتها، والتوعية بالمجتمع المحلي وأهمية ممتلكاته العامة والحرص عليها. فاذا ما بدأ الطالب يتفهم أهمية تلك الممتلكات يحدث العلاج المطلوب.

تقويم السلوكيات

أما عن الدور العلاجي فتقول زهرا بوكويك: ان الدور العلاجي يأتي من خلال التوجيه والارشاد العام في حالة معرفة الطالب الذي يقوم بتشويه الجدران والكتابة عليها، على ان يكون هذا التوجيه والارشاد في سرية تامة لمعرفة الدوافع التي أدت به الى فعل ذلك ثم نقوم بعد ذلك بعلاجها لأن دورنا هنا علاجي وليس تصيد الأخطاء أو احداث العقاب... فهدفنا الأساسي تقويم شخصية الطالب حتى تتكامل وتتوافق مع المجتمع المدرسي او الخارجي.

كما ان على الأسرة ان توفر الجو الأسري العاطفي والدفء الحقيقي الذي يقوم على التفاهم والتعاون والتوجيه والارشاد المستمر من قبل الوالدين.

آراء علماء الاسلام

أما عن ظاهرة تشويه المرافق العامة بالدولة في رأي الاسلام يقول فضيلة الشيخ الدكتور حمدي الشثشتاوي الواعظ بوزارة الدفاع ان ظاهرة تشويه او تخريب المرافق العامة في اي دولة من دول الاسلام ظاهرة دخيلة على المجتمع الاسلامي القائم على النظافة ظاهرا أو باطنا. ويعدد الدكتور حمدي الشثشتاوي بعض هذه الظواهر الغريبة على الاسلام.

● ظاهرة وضع الملصقات بطريقة عشوائية على الحوائط في الأماكن العامة (الاستراحات) وغيرها أو الكتابة عليها بكلمات غير لائقة، أو الرسم عليها بصورة غير لائقة او تكسير هذه الحوائط الخرسانية بقصد او دون قصد.

● ظاهرة العبث او تخريب الحمامات العامة سواء بالكتابة فيها بكلمات غير لائقة أو كسر الزجاج او تخريب مواسير المياه.

● ظاهرة العبث او تخريب حافلات الباصات سواء بالكتابة عليها بكلمات غير لائقة أو تقطيع مقاعدها.

● ظاهرة العبث أو تخريب عهدة المدرسة من المكاتب والطاولات والكراسي وأدوات المختبر والكمبيوتر وكتابة الكلمات غير اللائقة داخل الصف وخارجه.

● ظاهرة العبث او تخريب وسائل الاتصالات (التليفون العام بالشارع) اما بتعطيله او كسره او سرقته وغيرها مما نراه اليوم من فئة قليلة لا أخلاق لها.

ويضيف الدكتور الشثشتاوي مؤكدا: ان هذه الأفعال صبيانية ومرفوضة تماما وهي ان دلت فانما تدل على ان مرتكبيها عقولهم في غفلة كبيرة عن عواقب هذه الأمور، وفي غفلة عن مراقبة الله عز وجل وعن عدم احترام قوانين الدولة وتقدير الأمانة والمسؤولية. فالمرافق العامة في الدولة أمانة في عنق الجميع يجب المحافظة عليها.

كما أن على الآباء والأمهات والجهات المختصة التوعية المستمرة لأبنائهم بالمحافظة على هذه الممتلكات.

العودة الى الاسلام

وعن العلاج الأمثل لهذه الظاهرة يقول لكي نعالج هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الدخيلة على المجتمع علينا العودة الى الاسلام... عودة صادقة، ولنطبق ما يقوله الاسلام ورسول الاسلام عليه الصلاة والسلام. قال تعالى (والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون) فكل انسان مؤتمن على هذه المرافق والأمانة تقتضي منا جميعا نحن المسلمين المحافظة عليها حتى نستفيد بها فترة كبيرة من الزمن، فهذه الأموال التي خصصتها الدولة للانفاق على هذه المرافق العامة من منطلق مسؤوليتها فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام (كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته). والمسؤولية ليست بالأمر الهين وهي مسؤولية مشتركة بين الجميع ويجب على الجميع التعاون على محو هذه الظاهرة السيئة من واقعنا والظهور بالمظهر الحضاري اللائق بين الدول الأخرى.

ويرى الدكتور الشثشتاوي علاج هذه الظاهرة في النقاط التالية:

● القدوة الصالحة على مستوى الفرد والمجتمع.

● الابتعاد عن رفقاء السوء ومصاحبة الجليس الصالح.

● تنشئة الأبناء على الحفاظ على المرافق العامة.

● التوعية المستمرة من الجهات الرسمية بالدولة كالاذاعة والتليفزيون والاعلام، وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، ووضع خطط للتحذير من خطورة هذه الظاهرة في تشويه صورة البلد أولا واهدار المال العام في الصيانة كل عام لهذه المرافق العامة.

الجمال من الدين

ويقول فضيلة الشيخ عبد الظاهر عبد الله: الايمان قوة عاصمة من الدمار ولهذا فان الله تعالى حين يدعو عباده للخير وينفرهم من الشر فانه يجعل ذلك من مقتضيات الايمان الذي استقر في قلوبهم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم (ان الايمان القوي يلد الخلق القوي حتما) وان انهيار الأخلاق مردها الى ضعف الايمان او فقدد...

وكل انسان معوج السلوك نجد انه لا يبالي باقتراف الرذائل ولا يأبه لاحد ولا يكترث بها ولا بما يمليه خلق الحياء والآداب ولذلك جاء قوله عليه الصلاة والسلام (اذا لم تستح فافعل ما شئت) كذلك الذي يؤذي الناس ويلحق بمصالحهم الأذى ويشوه جمال طرقهم وبيوتهم، فلن تجدي العبارات شيئا في نفسه وكذلك الذين لا يحفلون بمصالح الناس او يحافظون عليها. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم (ان الغرض من بعثته انما هو اتمام مكارم الأخلاق) ومن هنا كانت المحافظة على مرافق الأمة وجمال بلادها وشوارعها وكل ما يتعلق بالصالح العام فيها انما هو من الدين.

ولذلك فان الاهتمام في هذا المجال بالاعتداء عليه او الخوض فيما يتلفه هو طريق الخوض في النار. وقد جعل المحافظة على المصالح الانسانية من الدين لأن الله جميل يحب الجمال، وذلك لأن لليتيم حقا فيها وللأرملة نصيبا منها. والاهمال في المحافظة عليها هو اعتداء على حقوق هؤلاء المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. والاسلام اكد على حقيقة هامة وهي ان بقاء الأمم انما هو رهن ببقاء أخلاقها.

شعب الايمان

والايمان بضع وسبعون شعبة أعلاها (لا إله إلا الله) وادناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقد جعل الاسلام للطريق حقا وأمر النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم أن يؤديه فلما سئل عن حق الطريق قال: (غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

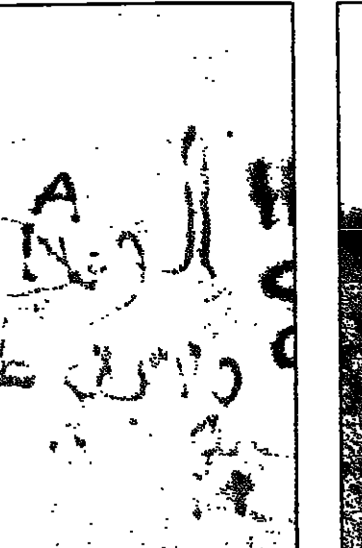
وقد أخبر صحابي ان رجلا وجد بالطريق شوكة تعترض طريق الناس فقال (لأنحي هذه عن طريق المسلمين حتى لا تؤذيهم) فشكر الله له ذلك فأدخله الجنة. وقد نهانا الرسول الكريم عن الحاق أي أذى بالطريق او المرافق العامة فقال: (اتقوا الملاعن الثلاث وهي: البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل). وقال (من أذى المسلمين في طريقهم وجبت عليه لعنتهم).

ويؤكد على دور الاعلام في التوعية قائلا: فلنحافظ على جمال بلدنا ومدننا حتى يكون ذلك مرآة صادقة على صفاء بواطننا.

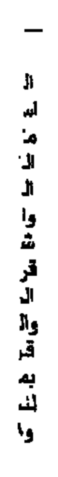
افعال قبيحة

ويقول فضيلة الشيخ محمد سليمان حمودة امام وخطيب مسجد الشيخ محمد بن زايد: ان الاسلام هو دين الله تبارك وتعالى الذي أنزله للبشرية كلها وارتضاه له فيحاسبون يوم لقائه بمقتضاه حيث يقول سبحانه وتعالى (ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)، فلقد وضع الله تبارك وتعالى اصولا حكيمة للتعامل والتعايش بين الناس... جملة جيدة الأصول في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) والنبي الذي انزل عليه القرآن الكريم يوضح للناس عامة ان الناس شركاء في أمورهم العامة من مرافق، وغيرها، ولذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن الجلوس في الطرقات حتى لا يؤذي الجالسون الناس بأنظارهم او ألسنتهم وكذلك نجد ان النبي يأمر بعدم التبول او التبرز في أماكن الناس العامة حتى لا يؤذونهم بقذارتهم، أما من يعتدي على المرافق العامة بأحداث تخريب او كتابة الفاظ بذيئة أو غير ذلك بما يقوم به بعض الناس فهو انحراف عن الجادة فالاسلام يحافظ على الأمور العامة كما يحافظ على الأمور الخاصة وفاعل هذا يدل على انه انسان غير متحضر. لا دينيا ولا اجتماعيا فان الدين ينهى عن ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يأمر بأن يكون الناس في صورة حسنة وفي هيئة حسنة حيث أنزل عليه (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) وشرع عليه الصلاة والسلام غسل يوم الجمعة وغيره عند واجتماع الناس بعضهم مع بعض حتى لا يتأذى احدهم بالآخر، وهذه الظاهرة تدل على مرض هذا الانسان نفسيا، كما يدل دلالة واضحة على انه انسان ليس عنده روح التعاون الاجتماعي والالفة مع الآخرين ويدل كذلك على أنه انسان صاحب هوى غير مبال وغير محافظ على المال العام وان الاسلام يرغب اتباعه في ان يكونوا أهل مودة ومحبة وترابط وتعاون وتكاتف (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) من هنا يتبين ان هذا الفعل فعل قبيح ينبغي على المسلم ان ينفر منه ويرغب عنه حتى لا توصف بأوصاف أهله.

وعن علاج هذه الظاهرة غير السوية والدخيلة يؤكد على أهمية التوعية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتكاتف البيت مع المدرسة. فالأب والأم هما الأساس في التربية الصحيحة.







ظاهرة ترفض الانهزام بفضل النساء (٢ من ٢)

ولايزال الدجل مستمراً

علماء الدين: الجن موجود... ولا سلطان له على الصالحين
العلاج بالقرآن مضمون وله شروط

■ تحقيق: سحر منصور

■ مرض، انقطاع رزق، تأخر زواج، كساد تجارة وغيرها من المشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية يتقبلها البعض لأنها قدر من عند الله تعالى، ولكن وللأسف، البعض الآخر واكثرهم من النساء يرجعن تلك المشكلات الى عالم السحر والأعمال، ويؤكدن ان اعداءهن هم سبب هذه المشكلات فيتهن للعرافين والمشعوذين الذين يتخفى الكثيرون منهم تحت لافتة العلاج بالقرآن الكريم... ورغم انه لا يفصلنا عن القرن الحادي والعشرين قرن العلم والتكنولوجيا سوى اشهر فان ظاهرة اللجوء الى السحر والشعوذة لاتزال منتشرة ولها زبائن وضحايا في معظم اقطار عالمنا العربي وفي العالم الغربي ايضا.

وحول هذا الحديث القديم الجديد التقينا العديد من اطراف الظاهرة. في الحلقة الماضية تحدثنا الى الرافضين والمؤيدين والمعالجين، وفي هذه الحلقة تعرض رأي الدين في مسألة الجن وتسخيره والموقف الفقهي من الدجل والشعوذة وحقيقة العلاج بالقرآن.

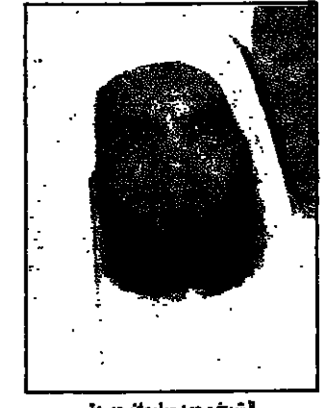
وصف الجن

يقول فضيلة المستشار حسن الحفناوي: «قطع القرآن الكريم في دقة ووضوح بوجود الجن كعالم من العوالم التي خلقها الله تعالى، ولا يعلم حقيقة حصرها إلا هو سبحانه وتعالى. وفي القرآن الكريم سورة كاملة اسمها سورة الجن. فالجن عالم موجود وعاقل، يسمع ويرى ويفهم ويتكلم وهو مكلف. مثل بني الانسان. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال. الجن ثلاثة اصناف، صنف يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون، وأما خلق الجن فقد أوضحه الله تعالى في كتابه العزيز في كثير من المرات ومنه قوله سبحانه وتعالى: «وخلق الجان من مارج من نار» ومارج النار هو لسان النار المشتعل.

اتصال الناس بالجن

ويضيف الحفناوي: «واما اتصال بعض الناس بالجن فضلا عن اطباق معظم الناس في سائر الازمنة والامكنة على ذلك فان القرآن الكريم اشار الى إمكانه حيث يقول سبحانه وتعالى على لسان نفر من الجن: «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا».





المستشار حسن الحفناوي — الشيخ محمد سليمان حمودة

لا سلطان لهم على الصالحين

ومع طاقات الجن الكبيرة التي اشار اليها القرآن الكريم والسنة النبوية، الا ان فيه ضعفا في نواح اخرى، منها ان كيده ضعيف. وبين الله تعالى ذلك فقال عز وجل: «ان كيد الشيطان كان ضعيفا». ايضا الا سلطان له على الصالحين، ويقول تعالى في سورة الاسراء «ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا». وقال الله تعالى ايضا في سورة الحجر على لسان ابليس: «قال رب بما اغويتني لا زين لهم في الارض، ولا غوينهم اجمعين إلا عبادك منهم المخلصين».



الانسان اقوى وأكرم

ولا ريب ان الانسان اقوى وأكرم من الجن بكثير، بنص قوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» وكذلك الدليل المستمد من اسجاد الملائكة والجن لآدم ولهذا نسمع الله تعالى سخر الجن للبشر ولم يسخر البشر للجن فيقول سبحانه وتعالى عن تسخير الجن لنبي الله سليمان «فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد»، وقال عنه في سورة سبأ «ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير».

الجن عاجزون عن علم الغيب

ويوضح الحفناوي «انه لابد من التفريق بين نوعين من الغيب: الغيب المطلق والغيب النسبي. فأما الغيب المطلق فهو الذي لم يقع بعد وهذا استأثر الله بعلمه فلا يعلمه بشر ولا ملك ولا جن. وقطع الله تعالى بذلك فقال سبحانه وتعالى في سورة النمل: «قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله، وما يشعرون ايان يبعثون».

والغيب النسبي يمثل امورا وقعت يعلمها البعض ولا يعلمها البعض الآخر. وحتى هذا النوع منهم كالانسان فيما فقد يعلمونها وقد لا يعلمونها والدليل على ذلك انه لما قبض نبي الله سليمان لم يعلموا بموته.. ويقول تعالى في سورة سبأ: «فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين».

استخدام الجن في أذى الغير

ويؤكد في ختام حديثه «ان استخدام البشر الجن في اذى الغير وهو السحر لا يضر احدا الا بإذن الله تعالى وهو من الكبائر العظيمة. ويقول تعالى في سورة البقرة: «واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت، وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم، لو كانوا يعلمون».

الكفر ٤٠ يوماً

اما الشيخ محمد سليمان حمودة امام وخطيب مسجد محمد بن زايد فيؤكد انه من يذهب الى العرافين والدجالين والمشعوذين والغشاشين وقراء الكف والفنجان معتقدا انهم يعلمون الغيب وان بأيديهم نفعا او ضرا فانه يعتقد في الخلق ما لا يجوز الاعتقاد به الا في الخالق سبحانه وتعالى، الذي بيده النفع والضر. ولذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم على من يذهب الى هؤلاء الدجالين بأنه لا تقبل منهم صلاة لمدة ٤٠ يوما فهم كفرة حيث قال صلى الله عليه وسلم: «من اتى عرافا وسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما». وقال صلى الله عليه وسلم: «من اتى عرافا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد».

ويضيف حمودة: «ان البديل الشرعي الصحيح هو كما وصفه ربنا جل وعلا بقوله: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين». بمعنى ان العلاج بالقرآن امر جيد ولا بأس منه ابدا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا بأس للرقي ما لم تكن شركا».

العلاج بالقرآن

ويشرح: «اذا ابتلى الانسان بمرض أو مشكلة فعليه اللجوء الى القرآن والعلاج بالقرآن فهو مؤكد ومضمون. وهناك امور يفرق فيها الانسان بين المعالج بالقرآن الحقيقي وبين الدجال أو الساحر، منها ان المعالج بالقرآن يقرأ القرآن قراءة مسموعة ولا يقبل امرأة من دون محرم ولا يطلب اجرا على رقيته، ولا يسأل عن اسم الام أو الأب، ولا يطلب قميصا أو منديلا او ما شابه ذلك، او يقول للانسان اذبح كذا او ادفع كذا. كذلك، لا يطلب من المسلم إلا ان يغتسل او يطلب منه عدم الصلاة أو عدم قراءة القرآن او يعطيه حرزا أو حجابا او بخورا او دخانا. فالمعالج الحقيقي لا يعالج إلا بالقرآن، وتتضمن هذه الطريقة الاغتسال بالماء بعد قراءة القرآن عليه، او الدهون بالزيت وغير ذلك من الأمور المشروعة».

الايمان بالقضاء والقدر

ويؤكد، «ان هناك مرض الوهم، وهو مرض قتال لو دب او دخل في نفس الانسان وسلك الطريق الى قلبه فهو من اشد الامراض فتكا ويقول الله تعالى: «إنا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا إلا واحدة كلمح بالبصر». فلابد ان يعلم المسلم ان اصابه ما لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. ان الارزاق والاعمار كلها بيد الله. فإذا حدث للانسان حادث أو وقعت له مشكلة فعليه ان يفتش عن الاسباب الحقيقية ويلجأ الى الله بالدعاء ويطلب رفع هذه المظلمة عنه.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

احتباس السوائل بالجسم

● أنا نحيفة جدا وأتمتع بقوام جميل، غير اني اعاني احتباسا مزمنا للماء في بطني. حاولت اتباع العلاج بالأدوية المدرة للبول، غير انها لا تعالج المشكلة إلا مؤقتا فما الحل؟.

●● يجيب عن هذا السؤال الدكتور وليد تاج السر اخصائي الامراض الباطنية: اذا كنت بالفعل نحيفة وتتمتعين بقوام جميل، فما الذي يجعلك تعتقدين انك تعانين احتباس الماء؟. ان كنت تقصدين انك تشعرين بالانتفاخ قبل الدورة الشهرية فان هذا احد العوارض الطبيعية المرافقة للحيض، والذي يعانيه الكثير من النساء. ويمكنك ان تتناولي حبوب منع الحمل بهدف الحد من نشاط المبيضين، غير ان هذا التدبير مؤقت ولابد ان يتم بعد استشارة طبيب متخصص.

أعماق

البنوك في الإمارات اكثر من الهم على القلب وهي منتشرة في كل مكان ولا تكاد تخلو مدينة من بنك أو عدة بنوك ولم يبق سوى أن نرى فروعا لتلك البنوك في القرى النائية... وهي منتشرة بكل الأوصاف والمسميات. فهناك البنك الوطني والبنك التجاري، وهناك بنوك محلية وعربية وأخرى أجنبية بإدارات عربية أخرى وبإدارات أجنبية .وما أريد الحديث عنه اليوم ليس القروض -التي لا يزال ملفها مفتوحا- وإنما شيء آخر لا يقل أهمية عن مشكلة القروض وهو متعلق بإدارة البنك... انه موضوع او إشكالية التوظيف والتوطين في البنوك.

ولا نريد التدخل في شؤون إدارة البنك - التي يعتبرها البعض داخلية- حتى لا يغضب أحد ولكن هناك أشياء لا يمكن اعتبارها شؤونا داخلية بل هي عامة وخارجية وتهم كل واحد من أبناء الوطن وهي مسألة التوطين وتوظيف الشباب المواطن في تلك البنوك والمصارف التي تعتبر واحدة من أهم مجالات القطاع الخاص الاقتصادي في الدولة ورغم ذلك نلمس تجاهلا كبيرا من تلك البنوك لمسألة التوطين بل بالعكس فان طلباتها على العمالة الأجنبية تزداد عاما بعد عام؟!! وذلك قد يكون بسبب مفهوم التوطين الذي ترسخ في أذهان العاملين في تلك البنوك - كما جاء في تقرير المصرف المركزي- وهو انه، عملية إحلال المواطنين مكان الوافدين دون إعداد أو تهيئة ويتعاظم هذا المفهوم لدى غير العرب بشكل خاص.

ومن شأن مثل ذلك المفهوم الخاطئ أن يثير سخط وحساسية غير المواطنين دون مبرر ويعلنوا الحرب على أية محاولة لبدء التوطين... وبمجرد أن تبدأ الجهات المسؤولة باتخاذ أي إجراء نحو التوطين نجد المصارف تقوم بكل ما هو من شأنه أن يعيق ذلك الإجراء.. وهذا الموقف من البنوك الأجنبية-بشكل خاص- لاحظه المصرف المركزي وهو موقف مؤسف جدا لان ما تقوم به يتعارض مع أهداف واستراتيجيات الدولة وخطط التنمية فيها والتي من المفترض أن تساهم تلك البنوك فيها بشكل فعال سواء من خلال المساهمة في توطين إداراتها وأجهزتها المختلفة أو من خلال المساهمة في التطوير والتنمية في المجالات المختلفة ويجب أن تتدارك البنوك الأجنبية موقفها تجاه مسألة التوطين لان الاستمرار في تجاهل العنصر المواطن فيها ليس في صالحها وليس وضعا طبيعيا، ويجب أن تنتبه إلى ذلك..

وهناك تعريف واضح لعملية التوطين-وضعه المصرف المركزي- ونتمنى أن يقرأه ويفهمه كل من يدعي انه لا يعرف حقيقة التوطين فهي باختصار عملية تنمية للموارد البشرية المحلية أي توفير الآلية التي يتم من خلالها إعداد المواطنين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لتحمل العبء الحقيقي للعمل بهدف رفع عدد ونسبة العاملين المواطنين في القطاع المصرفي وزيادة المشاركة الوطنية في صنع القرار والإقلال من الاعتماد على العمالة الوافدة... ولا يمكن إنكار أن المحصلة النهائية لهذه العملية هي حلال العمالة المواطنة محل العمالة الوافدة .. وعملية الإحلال هذه كما رآها المصرف المركزي يجب أن تكون مرهونة بتحقق شرط التنمية ألا وهو الإعداد والتطوير للعمالة المواطنة..

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

بطل من بلادي

■ أخرجتني ابنتي حبيبتي كوكب من عزلتي وبدأت في حنان مألوف تداعبني ورميت بنفسي من نافذة قطار الموت تاركا ومخلفا عقلي هناك في وطني العزيز الذي قدر له عدم الاستقرار منذ استقلاله من بريطانيا العظمى وقالت لي رفيقة غربتي أريد شراء هدية لصديقتي سارة إحتفاء بعيد ميلادها العاشر ولا غرابة في ذلك لأن الكبار في وطننا الكبير بمحيطاته وأنهاره لا يفوتهم الاحتفال بأعياد ميلادهم ودعوة الأصدقاء والأقارب لمشاركتهم الفرحة بإطفاء شموع عيد الميلاد وتقطيع كعكة الفرح والرقص على أنغام الموسيقى وصيحات الهنود العرب أقصد الحمر تهز أركان شقة المحتفى بعيد ميلاده وكل عام وهو يدور ويخير في نفس المكان نشوان طرب.

وسألت نفسي ما أحوجنا إلى الوقوف ولو لثوان لامعان النظر في كراسة ماضينا التليد العامر بالبطولات... وأبطال قدموا النفس والنفيس رخيصة في سبيل الأوطان ولقنوا الغزاة دروسا لم ينس أبو الأيام الأسرار «التاريخ» تسجيلها بمدادهم الطاهرة وزينها بأحرف من نور وبروزها بدموع الشعوب... وأبطالنا كثر ومنهم من شارك وبفاعلية في رفع رايات النصر عالية خفاقة في سماء بلدانهم وبالرغم من ذلك ضاعت وللأسف الشديد ذكراهم وحملتها سحائب النسيان وريح نكران الجميل لتدفنها بعيدا في المحيط المتجمد الجنوبي في قاع الكرة الأرضية...

ولحسن الطالع لم ينس أهل بلادي الطيبين بطلنا القومي الخالد خلود الدهر الامام محمد أحمد المهدي طيب الله ثراه والذي خاض أنصاره معارك ومنها معركة كرري بالقرب من أم درمان عاصمة المهدية وقتها وحار أساطين وعباقرة الأكاديميات العسكرية الغربية وحتى اليوم في فهم الخطط التي برع المجاهدون الأنصار في اتباعها ولم تجد مراوغة الانجليز وما لديهم من أسلحة حديثة كالمدافع بقيادة كتشنر والتي كان الانصار من كل السودان شماله وغربه وشرقه وجنوبه يندفعون نحوها كالأسود الضارية حتى أن الأعداء بصلفهم وجحافلهم لاذوا بالفرار وانغرسوا داخل رمال ساحة العراك وانكسرت شوكتهم ودفنوا بمعية غطرستهم وعنجهيتهم في مقابر عافها الزمان وداستها الأقدام وأمني نفسي مشاركة أهلي في اعداد حفل عرس يليق بذاك الأملم البطل!!

عباس عبدالرحيم محمد
أبوظبي

مايصير!!



مستلق على الحمولة كأنه يجهل المصير الذي قد ينتظره لو وقع حادث مروري والضرر الذي من الممكن ان يسببه للآخرين ؟ لا قدر الله.
فأين أصحاب هذه السيارة والمسؤولون عن هذا العامل ؟!
وعلى من تقع المسؤولية لو وقع حادث لهذا العامل ؟!
تصوير وتعليق: - سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

بنك المزارعين

■ تزخر الدولة بعدد كبير من المزارع... وأود أن أقدم اقتراحا للمصرف المركزي بأن يكون هنالك بنك زراعي يهتم بشؤون المزارعين ويقدم لهم العون ويساهم في توفير مستلزمات الزراعة من بذور وسماد ويساعد في تحضير المزارع من جميع النواحي ويقوم باقراض المزارعين سلفيات زراعية بشروط ميسرة وبفائدة بسيطة ليست كالتي تؤخذ الآن في البنوك التجارية.

وتنفيذ هذا الاقتراح سيساعد على تيسير أمور المزارعين ويحمل عن كاهلهم الفوائد الربوية التي تؤخذ منهم من قبل البنوك التجارية.

مجموعة من المزارعين - العين

نتائج الاوبريت

■ أنا لست مع فكرة أغنية أوبريت الحلم العربي لأنها ليست الوسيلة الحقيقية لتحريك الضمير العربي، خاصة اذا كانت كلماتها تدعو للغناء فقط؟!

وأعتقد أن الوسيلة الحقيقية هي توعية الشعب العربي من خلال الاعلام وبكل ما يملك من وثائق وأدلة مصورة بما فعله بنا اليهود.

انني متأكد من ان هذه الأغنية لو قام بتأديتها مطرب غير مشهور لما كان لها هذا الصدى حتى لو زودت بكل المناظر المؤثرة؟! لأن الشعب العربي مهتم بمن قام بتأدية الأغنية أكثر ممن هم يعانون لمناسبة هذه الأغنية (الفلسطينيون).

● مما يدعو للضحك أن الأغنية أتت النتيجة المرجوة منها وهي المعركة التي وقعت في ساحة الشهداء التي تجمع فيها الفنانون العرب لتأدية الأغنية يوم السبت الماضي!!!

بو نواف - عجمان

عزف الحروف

■ أسعد الله صباحكم يا قراء صفحة المعرفة والعلم والبناء... واحة الخير «رأي الناس».

أينما ترحل القلوب التي تعلقت بحبكم فانها لا تستطيع أن تظل بعيدة عنكم، أعود إليكم وكلي شوق ولهفة الى الوصول السريع الى أعماق الكلمة الصادقة التي أجبرتني ظروفي الصحية وظروف البحث عن وظيفة على الابتعاد عنها! ولكن وبرغم ما عانيته إلا أنني لم أبتعد لحظة واحدة عن متابعة خطواتكم الجريئة لأكون معكم على الدوام فمن يقحم بقلمه عالم المشاعر الانسانية وهمومها لا يستطيع أن يختفي للأبد خاصة اذا عانق قلمه أقلاما رائعة وجميلة يشع من بين أحرف كلماتها نور قوي يخطف الأبصار... أعود لأسجل فرحتي بالأقلام الرائعة التي ظهرت ووجدت لنفسها مكانة مرموقة على صدر «رأي الناس» وحقا ما أحلاها من أقلام وما أروعها... أعود لأسأل عن أصدقائي القدماء الذين اشتقت كثيرا لمقالاتهم ولله الحمد فأثناء كتابة مقالي هذا شعت بعودة كثير من الأصدقاء وسأكون أكثر سعادة لو عاد الجميع لتعود شلالات الحب وتصب مياه معرفتها على صفحة الحب...

وكلي تفاؤل بعودة الجميع وأول بوادر هذا التفاؤل أجده في عودة النشاط المعهود سابقا عن قلم الأخت «بنت الذهلي» التي لم يبق أمامها إلا المشاركة مع أصدقاء الريشة حتى يكتمل العقد الرائع لهذا القلم الجاد... وكم أزعجني حقا غياب «نور» الصفحة وكلي ثقة بأنها ستعود قريبا لتطربنا بكلمات «الطرب الأصيل» المتألمة لجراح أمتها وأعتقد أن عودة بعض الأقلام تخفف من اختفاء أقلام أخرى فصديقنا عيسى الطنيجي «فاكهة الصفحة» عاد وبقوة ليرسم الابتسامة على القلوب ويبث أفكاره الرزينة والهادفة بأسلوب مرح وسلس ومهذب يجذب اليه الأسماع قبل العيون، وكذلك أعتقد أن هناك فئة تستحق الاشادة والتقدير بالطبع هم أصحاب الأقلام التي تحدت كل الظروف واستمرت ولم تنقطع فلها كل تحية واحترام.

وشكر خاص جداً لصاحب القلم «المهموم» الأخ خالد المطهري وكم أتمنى لو يوافقني على أن رشاقة العقل وصفاء الذهن أمران في غاية الأهمية لكتابة مقال يحترم عقليات القراء وأذواقهم لذلك أتمنى لو يسمح باسقاط حرف الواو من كلمة «العزوف» لنجعلها «عزف» فنعزف جميعا أجمل سيمفونية تمتع وتشبع قراء جريدة الاتحاد ونعيد لصفحتنا التي يتهمها المغرضون بأنها فقدت جزءا من بريقها نعيد لها بعض الجميل علينا! وكذلك أشكر القلم العيناوي المرصع بالألماس للأخت «ليلى» وأشكرها على السؤال عني وعن أصدقائي الغائبين وأقول لها هذه هي روح الأسرة الواحدة.

وتحية خاصة الى كل من الأخوة منصف وصالح اليعربي والغائب الحاضر «عبداللطيف العزعزي» وشكرا لسعيد موسى على الاتصال بي للاطمئنان على صحتي وتهنئة قلبية صادقة للقلم المشاكس مطر الهنذي على تورطه في القفص الذهبي وأتمنى له حياة سعيدة.

و أخير شكرا لمن حملوا على عاتقهم كل ما يخص هذه الصفحة المحرر الذي أشكره على سؤاله الدائم عني وعن جميع القراء وأتمنى أن لا يغضب علينا لابتعادنا وكذلك للانقطاع عن الاتصال والتواصل وكما لا يفوتني ان أوجه النداء الى الجميع بأن يعودوا سريعا الينا ليكتمل عقد الألماس الذي يزيد صفحة الحب... والحديث موجه لجميع الغائبين الحاضرين...

همسة..
سأخبركم بسر عظيم اكتشفته أرجو أن لا تخبروا به أحدا «أنا أحبكم».

علي مبارك - أبوظبي

هل أطلب الطلاق؟



قرأت في احدى المجلات مشكلة زوجة تتساءل هل اطلب الطلاق... من زوج اتكالي... تقول: لقد نفد صبري بعد زمن طويل عشته على امل ان يتغير زوجي وينصلح حاله... انه يزداد سوءا يوما بعد يوم عشت معه وصبرت على مراهقته على انها مرحلة ستنتهي بتقدم العمر علما بأنه اكبر مني بسنوات!!

لقد تجاوز الخامسة والاربعين لكنه يعتز بمراهقته بل بطفولة ساذجة... انه من نوع فريد لايطاق ولايحتمل... شخصية تتبع أي شخصية اخرى! لا امان معه... ليس له موقف، مهمل وغير ميال يعيش حياته في تخبط دون تخطيط، لايتعلم من اخطاء الآخرين ولايدرك اخطاءه... لايقدر المسؤولية ولايتقن عمله أو ينجزه في وقته... يؤجل اعماله الى الغد الذي لاياتي، كثير التذمر والشكوى قليل البدار لايحسن التصرف من السهل عليه طلب المساعدة من الآخرين ولايعرف الاعتماد على النفس او الاعتداد بها يدعي اتقان سبع صنايع وحظه ضايع... جاحد لاخير فيه لنفسه لا لأهله وابنائه... لايشغل باله مستقبل اسرته وما يهمه فقط قوته اليومي! علما بانه مقصر معي ولاينفق علي بل يأخذ مني ولايعطيني ويعتمد علي في كل صغيرة وكبيرة ورغم صوني لبيتي والسياج الفولاذي الذي احمي به اولادي واسرتي لكي لايخترقه احد... الا انه لايقدر هذا وبدأ هو بالحفر لخراب هذا المنزل... يعاملني كند له وفقدت الشعور بان هذا الرجل هو زوجي ومللت كثرة شكواه ومن جهة اخرى هذه مشكلة غريبة جدا ومن نوع آخر حيث يقول صاحب المشكلة بانه طبيب وزوجته موظفة لكنها سليطة اللسان ولاتحترمه فماذا يفعل... علما بانها لطيفة جدا مع الآخرين والاولاد... ويقول تحملتها كثيرا فهل اطلقها أو كيف لي ان اصلح حالها؟!

تبادر لذهني على الفور بان هناك عاملا مشتركا بين المشكلتين واذا كان صاحب المشكلة الثانية به جزء من صفات الزوج الذي تشكو منه صاحبة المشكلة الأولى فلابد ان تكون هي صاحبة اللسان السليط... وبما ان الزوجة لطيفة مع كل من حولها وابنائها... اذا هناك دافع قوي جعلها تتحول لسليطة اللسان وبمعنى اخر هناك مسبب يستفزها لتخرج عن طورها... والمسبب في الجريمة يعاقبه القانون كمن ينفذها.

وهناك قصة من الواقع عن ابو لسانين الذي لم يسلم منه احد..! هوايته النميمة على النساء وخراب البيوت يسيء الظن بأي امرأة حتى لو رمت عليه السلام ويؤلف عنها القصص ويظن نفسه (كزانوفا زمانه) تقع في حبه كل نساء العالم! له كل يوم حكاية من لاشيء!! لم يتجاوز الاربعين عاما... وافته المنيه بعد عذاب مرير ومرض خبيث دام سنين مبتدئا بلسانه فقد اكلته نار المرض وتفتت لسانه بفمه ثم انتقل المرض لباقي اجزاء جسده.

بعد وفاته عاد اليه كل ما نثره من نوافذ بيته على الآخرين... ويقال بأن زوجته وبناته فعلن من بعده كل ما كان يقصه عن الآخرين افتراء... واندثر بيته الذي لايذكره احد بخير وكما يقولون يا طابخ السم... ماكله»... وفي هذه القصة عظة لعل اصحاب السنة النار يتعظون ويخشون العقاب.

قرأت لكم

من سلبيات هذا العصر عموم الفوضى المقيتة بكل شيء... قليل مانجد الاشياء أو الاشخاص في المكان الصحيح... ومن اسوأ عيوب هذا الزمن وضع بعض الرجال!.. تخلوا عن دورهم في قيادة السفينة وافرطوا في تدليل انفسهم؟!! لم نعد نرى عرق جبين الرجل الذي كان يعمل من الفجر الى النجر... لم نعد نرى التضحية لرب الاسرة الذي كان في السابق همه بيته واولاده وكان يعتبر اي نقص على اسرته نقصا في جولته... البعض في هذا العصر لايختلفون عن الحريم همهم الرفاهية والمظهر واخر صيحات الموضة والعطور وافخم السيارات... يتردد على اماكن التجميل اكثر من النساء... ويقضي معظم اوقاته في القهوة للثرثرة والكلام عن الحريم والموضة والسيارات والهواتف النقالة... والبعض اسأله عن اخر مواصفات لأحدث سيارة يعطيك اجابة وافية وبأدق التفاصيل... لكن اسأله عن اطفاله في أي فصل هم أو أي شعبة أو أي علم دراسي يقول لك (اسأل الحرمة؟!).

متى تعود المياه لمجاريها والامور لطبيعتها... متى نفهم بأن التطور والحضارة هي التي نصنعها لا التي نستخدمها متى يعود لنا ذاك الاب المسؤول والوقور الذي بمجرد حضوره للمنزل يعم الهدوء وتمتنع الحريم عن الثرثرة والاطفال عن الشغب... متى يعود رب الاسرة لمكانته العالية والطبيعية... لتعود المرأة الى مكانها وتستمد الامان من قوة الرجل وحمايته... متى نعيد ونجيد توزيع الادوار لنشفى من هذا الدوار والدوامة التي نعيشها... متى ينصلح الخلل ويعود التوازن لجو الاسرة والمجتمع لنأمن سلامة مستقبل الاجيال القادمة؟!!

همسة

الى قراء رأي الناس ما رأيكم في ابو لسانين... وما رأي الرجل بمشكلة الزوجة التي تطلب الطلاق من زوج مهمل... وما رأي النساء بمن لا يطيق الحياة مع امرأة سليطة اللسان... اقترحوا الحل بعد فهم التفاصيل.

فتاة العين

أحلام طبيب

■ الطبيب المواطن له هموم وآمال وطموحات لا تتوقف عند التخرج والتوظيف بل يجب أن تتحول الى حقائق وواقع ملموس... كانت همومه وطموحاته أثناء الدراسة مقتصرة على التوظيف مباشرة بعد التخرج... فها هو يتوظف ويمارس مهنته على أنه طبيب مبتدئ لمدة ثلاثة أعوام تقريبا... وبعدها يكون ممارسا عاما... وقد واجه بعض اخواننا الأطباء الجدد بعض التأخير في توظيفهم وبعض التأخير في صرف الرواتب... ولكنهم تجاهلوا هذا الأمر ومضوا قدما في تأدية رسالتهم وواجبهم الانساني... يعملون ليل نهار، يناوبون في الليل ويسهرون على راحة المرضى دون أن يطلبوا جزاء أو شكورا... وإنما هم يؤدون واجبهم واليمين الذي أقسموه وأخذوه على عاتقهم يوم التخرج.

ألا تستحق هذه الفئة المواطنة القليلة التي لا تتعدى نسبتها (٩٪) من مجموع الأطباء العاملين على مستوى وزارة الصحة... بعض الاهتمام فلهذه الفئة طموحات يجب أن يجدوا من يقف بجانبهم فيها ويساعدهم ويأخذ بأيديهم حتى يحققوا ما يصبون اليه. وأخص بعض الطموحات والآمال التي تجول بخاطر كل طبيب مواطن مبتدئا مشواره العملي بحياة مليئة بالمتاعب والمصاعب.

أول الطموحات التي تراود الطبيب المواطن هو أن يكمل دراسته العليا في أحد التخصصات التي يرغب فيها حتى يكون اخصائيا واستشاريا فيما بعد... فالجميع يفكر في التخصص والكل يرغب في تكملة الدراسة بعد التخرج إلا البعض ممن قد تضطرهم الظروف أن يظلوا أطباء ممارسين عامين طوال حياتهم فيجب على الجهات المسؤولة مساعدة هؤلاء الأطباء ووضع الخطط المستقبلية المبنية على الدراسة واحتياجات الوطن من جميع التخصصات وفتح الباب للأطباء لمن يرغب في الدراسات العليا... ويجب أن لا تطول المدة بعد التخرج لأن بعدها يفقد الطبيب الجديد حماسه ونشاطه وبعد ذلك ينحدر مستواه العلمي اذا ما تأخر في التخصص... يجب علينا وضع برنامج تخصصي يبدأ من داخل المستشفيات بالدولة. حيث يستطيع ان يمر الطبيب على الأقسام المطلوبة وبعدها يظل يمارس في المجال الذي يرغب التخصص فيه تحت اشراف أساتذة كبار وأطباء أكفاء.



يجب ألا نقتل روح الطموح والنشاط والحماس لدى هذه الفئة التي طالما سهرت وتعبت من أجل خدمة الوطن الذي لم يبخل عليهم في يوم من الأيام تحت أي ظرف من الظروف.

للطبيب المواطن طموحات أخرى كأن يحضر المؤتمرات والندوات العلمية سواء المحلية أو الاقليمية أو العالمية ويجب أن يرشح الأطباء المواطنون الراغبون للحضور وتسجيل اسمائهم... يجب ان يكون هناك كتيب يحتوي على أسماء جميع الأطباء المواطنين من الطبيب المبتدئ الى الاستشاري ورئيس القسم ويشتمل على جميع العناوين وأرقام هواتفهم... وارسال رسائل للجميع بعنوان المؤتمر ومكانه والتوقيت واذا كان يرغب في الحضور أم لا؟ سواء كانت مؤتمرات تخصصية أم فرعية، محلية، أو خليجية؟ لان الفائدة ستعم الجميع... والخبرات والابتكارات الجديدة سوف تعود بالنفع على الجميع.

يجب أن نشرك جميع الأطباء والمواطنين في وضع الاقتراحات لعقد مثل هذه المؤتمرات وفتح الباب أمامهم للمشاركة سواء بالحضور أو بالقاء المحاضرات ويجب أن نفتح المجال أمامهم للابداع والتحضير والمشاركة ونتركهم يشرفون ويرتبون لمثل هذه المؤتمرات المحلية... لأنه اذا ما أبعد الأطباء المواطنون عن مثل هذه المجالات واقتصرت على فئة معينة من الأطباء الذين ينالون النصيب الأكبر من كل هذه الأنشطة فسيكون حظ الطبيب المواطن صفرا... ولن يفكر يوما من الأيام ان يشارك في مثل هذه الندوات والمؤتمرات... لذلك دعونا نفتح الباب وكل على حسب تخصصه ورغبته... فالفائدة ستعم الجميع.

من طموحات الأطباء المواطنين هو وجود كادر خاص للأطباء يتميز بميزات خاصة... من حيث الرواتب المجزية... ومخصصات السكن وتذاكر السفر... والعلاوات وبدل عيادة خاصة... فهم ليسوا أقل شأنا من غيرهم.

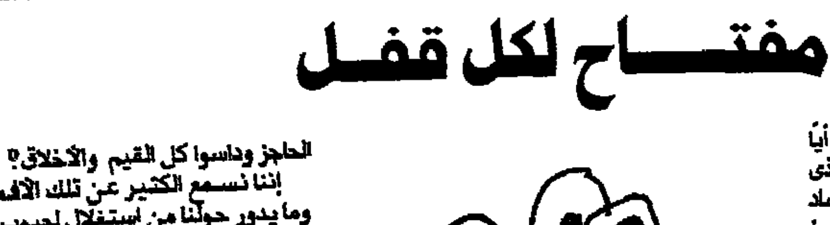
أيضا من الطموحات أن يأخذ الطبيب المواطن دوره القيادي وأن يعتلي المناصب الموجودة حسب كفاءته وشطارته عندما يكمل المدة المطلوبة يجب أن يأخذ مكانه المناسب... لأن المستقبل لهم... ولن يكون لهذا الوطن شأن ولن يتقدم ويخطو أي خطوة للأمام إلا على أيدي أبنائه المخلصين الذين يجاهدون في سبيله ومن أجله.

ننتظر اليوم الذي يكون فيه رؤساء الأقسام المختلفة من جراحة وباطنية من الشباب المواطن الكفؤ المؤهل تأهيلا علميا وعمليا وحاصلا على أعلى الشهادات العالية وأحدث الخبرات. نريد للشباب المتحمس من الأطباء أن يأخذوا مواقعهم الصحيحة لا أن يكونوا على الهامش في الزوايا... وليس هناك عذر اذا ما توفرت العناصر المواطنة المؤهلة تأهيلا كاملا لأخذ تلك المناصب والعلاوات؟ ولا يوجد هناك سبب مقنع يبرر أحقية غيرهم لاعتلاء تلك المناصب!

هذه بعض الطموحات والآمال التي تنتاب الكثير من الأطباء المواطنين... ونريد من جمعية الامارات الطبية أن تكثف جهودها وتزيد من نشاطها وتحيي دورها في تبني قضايا الأطباء المواطنين.

د. يوسف الحوسني
أبوظبي

اغتيال طفلة المنصور



■ بغداد مدينة السلام حلم مؤسسها أبي جعفر المنصور، ونتاج عقله، وطفلته المدللة نشأت في صلبه عربية اسلامية أصيلة. هي ذي بغداد سليلة المجد والتاريخ التليد وحاضرة الزمان.

بغداد المنصور وهارون الرشيد، عطرها يكاد يفوح في كل الدروب والأماكن والأمصار، كيف لا وهي حاضرة الزمان وشاهدة المكان، روت للناس عظمة الأجداد في سالف الأيام والحقب.

حقا: لقد اختصرت عاصمة العراق العالم واختصرت العواصم في نفسها... فبغداد لها وقع على نفوس العرب والمسلمين، ومنزلتها أثيرة مذ شيدها المنصور مدورة في العام ٧٦٣م.

أصبحت بغداد أيام اشراقها وزهوها كالثريا في كبد السماء تشع بعلومها ومعارفها على كل الدنيا، فسطع اسمها الوضاء في كل زاوية علم، وفي كل مدرسة وجامعة ومسجد...

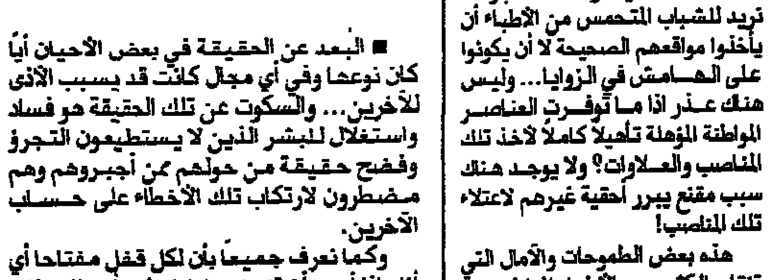
عشق البلدانيون والرحالة بغداد فأطروا عن حسنها وبهائها في مصنفاتهم الوافرة... فهذا القزويني ذكرها في كتابه (آثار البلاد وأخبار العباد) قائلا:

- «بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد وجنة الأرض ومدينة السلام، وقبة الاسلام، ومجمع الرافدين ومعدن الطرائف ومنشأ أرباب الغايات، هواؤها ألطف من كل هواء، وماؤها أعذب من كل ماء، وتربتها أطيب من كل تربة، ونسيمها أرق من كل نسيم...

طفلة المنصور [illegible] من حسنها [illegible] استباحها [illegible] ٦٥٦هـ.

لكن بغدادنا وعراق التاريخ [illegible] ضياعا مصيرنا [illegible] والفرات، وبعده التاريخية [illegible] علمية، سارقة [illegible] والاخيار [illegible] سارق [illegible]

مفتاح لكل قفل





■ البعد عن الحقيقة في بعض الأحيان أيا كان نوعها وفي أي مجال كانت قد يسبب الأذى للآخرين... والسكوت عن تلك الحقيقة هو فساد واستغلال للبشر الذين لا يستطيعون التجرؤ وفضح حقيقة من حولهم ممن أجبروهم وهم مضطرون لارتكاب تلك الأخطاء على حساب الآخرين.

وكما نعرف جميعاً بأن لكل قفل مفتاحا أي أنك اذا أردت أن تنجز معاملتك في أي دائرة فانه يجب عليك أن تفتش عن مفتاح الموظف أو المسؤول عن تلك المنشأة لتدخل عليه من الباب السري الذي لا يعرفه غيره والوسيط الذي أوصلك لهذا المسؤول... ومن ثم تنجز معاملتك بكل سهولة ويسر بعد أن تضع ما يجب أن تضعه...

ومن لم يستطع أن يجد هذا المفتاح وليست لديه السيولة للخلاص من المأزق عليه الانتظار لشهور عدة أو سنوات لتنجز معاملته بالروتين الممل ان لم تكن فقدت لطول تلك الفترة!! وكيف يمكن ان تنجز معاملته وهناك بشر تخطوا الحاجز وداسوا كل القيم والأخلاق؟

إننا نسمع الكثير عن تلك الأفعال المشينة وما يدور حولنا من استغلال لجيوب البشر وكما قالوا المضطر يركب الصعاب... وفي اعتقادي انه لا توجد صعوبة ولكن يوجد تعقيد من قبل المسؤولين والذين سلكوا هذا الطريق لتضييق الخناق على رقاب البشر والمصلحة ستكون مشتركة بين الطرفين وهم واثقون بأن ما يفعلونه جريمة ولكنهم واثقون من أنفسهم لأنهم مستندون الى جدار قوي لا تهزه ريح... والله سبحانه وتعالى يمهل الانسان ولكن لا يهمل جبروته وتسلطه على الآخرين وعلينا الا نسلك هذا الطريق ولا نعطي فرصة لهؤلاء لاستغلالنا وفرض السيطرة الكاملة على حياتنا.

ناصر الجابري - أبوظبي

قرأت لكم

سئل احد الاعراب، ما المروءة فيكم؟ قال: واربع خصال، ان يعتزل الرجل الريبة فلا يكون في شيء منها فإنه اذا كان مريباً كان ذليلاً. وان يصلح ماله فإن من افسد ماله لم يكن له مروءة وان يقوم لأهله بما يحتاجون إليه حتى يستغنوا به عن غيره فإن احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة وان ينظر فيما يوافقه من طعام وشراب». قيل لأبي الضياء، صوم يوم عرفة كفارة ذنوب سنة كاملة فصام الى الظهر وافطر. فقيل له ماذا فعلت؟ فالصيام غير مقبول، فقال تكفيني ستة اشهر.

كان الحسن بن سهل جم السخاء وكثير العطاء فكتب إليه اعرابي يقول ما هكذا والله يا حسن سبيل الاحسان اما علمت ان لا خير في السرف؟

فأجابه الحسن بن سهل قائلاً، لقد علمت انا الآن لا خير في السرف فهل علمت انت ايضا ان لا سرف في الخير؟ فتعجب الاعرابي وسكت.

أم سيف – العين

بتخسر اذا بتتسوق

■ قبل محاولتكم ادارة محرك السيارة للتوجه الى السوق تمهلوا قليلا وابحثوا لكم عن قلم وورقة ودونوا كل ما ينقصكم وما تحتاجون شراءه تذكروا فقط ما تحتاجون اليه ولاغير، اسألوا جميع من في المنزل عن رغباتهم ولاتنسوا الخدم فهم بشر ايضا وهذا مجرد روتين يومي نمارسه ويمارسه العديد من الافراد فهو يحمي المستهلك من شراء مالا ينتفع به.

ألم يسمع البعض بأشخاص يعشقون شراء نصف المحال التي يرتادونها ولايكتفون بهذا بل ينتقلون من محل الى آخر وسبب كونهم يملكون مصروف الشهر ولايعرفون كيف يصرفونه لذا تجدهم في الاسواق والفنادق وصالات التزلج والسينما بحثا عن المتعة والتسلية بتلك الاموال ولنا لا اعترض على الترفيه ولكن لكل شيء حدود ونجد بعض اولئك يتجهون الى افخم المحال وينتقون ملابسهم بدقة متناهية ومن احسن الماركات ويرتدونها ليوم او اسبوع وترمى بعد ذلك او يكون مصيرها الحرق ويعاد شريط الاحداث الى ان ينتهي الراتب ويبدأون في انتظار الشهر القادم.

وما ان ننزل السوق الا ونرى العجائب فاحدى الفتيات تلتقط كل ما تطوله يدها وتقذف به في العربة حتى انها لم تر الحجم او اللون اذا كان مناسباً لها ام لا، شاب آخر في يده النقال واليد الاخرى في حركة لا تهدأ وكأنه يمارس الجودو على أرفف المحال وهو بذلك يبحث عن شيء ليس موجوداً اساسا في ذلك الركن.

نحن نستهلك من السلع ما يجعلنا موضع سخرية من قبل البائع نفسه بل ومن قبل انفسنا نجر خلفنا اعداداً من العربات لا لشيء سوى التباهي امام الجميع نستمتع ونحن ندفع الحساب ونتألم لعدم نفاد المصروف نتهرب ما ان يقترب منا احد الفقراء وندعي الافلاس نجيد التمثيل امام ذلك الفقير بينما نحن الابطال في أي حلبة ندخل اليها نصارع العربات ومن ثم السلع واخيرا النقود ننسى او نتناسى بأن هنالك ما يسمى الاستثمار - الصفقات المشاريع - التجارة وغيرها الكثير نحن هنا نجيد فن الشراء ونتجاهل اساسيات الاقتصاد.

احد البائعين ينبهنا بأننا نملك من الاموال الشيء الكثير وهذا ليس في صالحنا ابدا عند النزول للتسوق ما ان يشاهد البائع تلك الاموال حتى يرفع ثمن السلعة مع انها كانت منذ قليل بسعر اقل فتسأله عن السبب فيجيب بانك مواطن والمواطن يجب الا يبخل في دفع أي مبلغ كان هذه الجملة تتكرر على مسامع من يرتادون محال العين ومن يستخدمون سيارات الاجرة وكأنهم تعلموا دروساً في كيفية التعامل مع الزبون.

وقبل توجهكم للاسواق فكروا قليلاً ولن تخسروا شيئاً وتذكروا هذه العبارة التي قالها «هولنمر» احد القضاة في المحكمة العليا في الولايات المتحدة «الحياة صورة نرسمها وليس ارقاما نجمعها».

فلاش:

ما اروع لحظة اللقاء بعد طول غياب وما اسوأ لحظة الفراق الابدي والعيش وحيدا في هذه الحياة.

شيخة ناصر الغيثي
جامعة الامارات – العين

ناجــــون من الغــرق

النجدة انقذوني انني اغرق اغرق انقذوني النجدة، كان يصرخ المسكين وفي نظراته شيء من التوسل والاستعطاف عسى ان ينقذه احد من هذا المأزق، ولكن لاجدوى، لانه لم يكن حوله على ضفاف النهر سوى شخص احمق ساخر وحذر لايجيد السباحة غير انه قال ما أوقعك في النهر يا هذا مادمت لاتجيد السباحة الم تكن مثلي اكتفيت بالمشاهدة.

ولكن اسمعني سوف اسدي لك نصحاً لعله يكون سبباً في نجاتك، فأرجو ان تتصل على شرطة النجدة بهاتفك (الموبايل) ورقم النجدة هو ثلاث تسعات (٩٩٩) اتسمعني هه هه هه أم تريد ان اتصل انا بالنجدة؟ لا لا لا، كانت هذه اخر ما قاله المسكين قبل ان يغرق لانه ممن يبحث عنهم رجال الامن، ولكن الاحمق لايدري وما حصل منه الا ان ادار ظهره وانصرف ضاحكا وترك المسكين يغرق.

هذه القصة مستوحاة من الواقع الذي يتعرض له كثير من المغفلين في تعاملهم مع البنوك وشركات توظيف واستثمار الاموال، فالطمع والمظاهر الزائفة وعدم الدراسة وانعدام التخطيط المسبق اوقع هؤلاء المغفلين فيما لايحمد عقباه. فكم وكم من ارباب اسر وغيرهم غرقوا في الديون واودعوا السجون بسبب اقدامهم بتهور على الاقتراض من البنوك مما جعلهم عرضة للملاحقة والمساءلة القانونية وذلك لعدم ايفائهم بالسداد في الفترة المحددة، وليت الاقتراض لشيء ضروري ومفيد ولكن من اجل السيارة الفخمة والموبايل والقلق والغش والخداع وهم لايعلمون انهم يخدعون انفسهم قبل خداع الآخرين.

بالطبع سيندمون عندما تقع الواقعة وحينها لايفيد الندم وسوف يعلمون ان القانون لايحمي المغفلين... بالتأكيد هذا أمر مؤسف ومقلق ولكن مايزيد القلق اكثر تلك الاعلانات الرنانة التي تعج بها الصحف يومياً لشركات توظيف واستثمار الاموال... بأنها شركات رائدة في مجال توظيف واستثمار الاموال. وانها بحاجة الى (شباب طموح من الجنسين ممن يحلمون بمستقبل افضل فالمكافآت مجزية والدخل الشهري مرتفع والادوات التدريبية مجانية، شرط ان يكون المتقدم ذا مظهر لائق وعنده القدرة على التعامل مع كافة فئات رجال الاعمال والافضلية لابناء دولة الامارات، نحن هنا لتكون في القمة)، هذا والكثير من العبارات الجذابة، لا عتب على الصحف ولكن هل ما قيل في هذه الاعلانات حقيقة؟ اكيد لا. لان هذه الاعلانات منطوية على النصب والاحتيال فلاتغرنك سلاسة الكلمات وبريق الجمل فما هي إلا دغدغة للمشاعر الطموحة بشفافية وانسياب وهي كالحية ناعمة الملمس والسم في جسمها. ومما يؤكد ذلك انني كنت لاحد المغرر بهم، فذهبت الى احدى تلك الشركات فتلقيت انا ومن معي دراسة مجانية في مجال العمل ولعلها تكون الشيء الوحيد الجيد رغم انها كانت دراسة قاصرة، فأهم شيء يجب عمله التطبيق على الكمبيوتر وهو الشيء الذي لم يكن، ولانني ومن معي لانجيد استخدام الكمبيوتر اعطيت لنا فكرة سريعة عنه لاتمكننا من ذلك.

وخلال الدراسة تم اشعارنا بأن هناك خيارات بالنسبة للدخل الشهري الأول راتب اساسي قدره ألفا درهم مع ستة عشر درهما عمولة لكل «لوت» أي كل الف دولار في حالة البيع أو الشراء، اما الثاني فهو بدون راتب اساسي ولكن عمولة فقط على كل لوت وقدرها خمسة وثلاثون درهما، هذا بالنسبة للدخل الشهري وغير هذا فاننا سنحصل على شهادات تقدير عند تجاوزنا للامتحان بنجاح وسوف نباشر العمل ولكن تحت مراقبة خبير الشركة لمدة شهرين وبعدها سيقرر هو من منا بامكانه العمل بمفرده ومن سيتوقف، ولقد حدث امر لم انتبه له الا في آخر وهلة الا وهو الانقطاع المتتالي لافراد مجموعتي فلم يتبق الا ثلاثة اشخاص هم الذين تقدموا للامتحان وكنت احدهم، ولكن بقي انقطاع زملائي المفاجيء تساؤلاً يدور في ذهني ولم أجد له جوابا الا عندما ناقشت الموضوع مع واحد من المتبقين معي واخبرني ببعض الحقيقة ولكنني لم اهتم بما قال إلا عندما واجهت الحقيقة كاملة والحمد لله أنني عرفتها قبل فوات الأوان. قد تتساءلون ما هي الحقيقة؟ بالتأكيد سأخبركم، عنها ولكن ليس قبل ان اتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى زميلي العزيز الذي بسببه عرفت الحقيقة كاملة وانقذني من الوقوع في فخ نصب مسبقا للطيبين، والمعروف ان الطيبة الزائدة غباء.

والحقيقة هي عندما تقدمنا للامتحان تم اشعارنا في اليوم التالي أننا نجحنا بدرجة جيد ولكن من دون ان تعاد الينا اوراق الامتحان عندها طالبنا المسؤول علينا بالشهادات لكي تتم بعدها اجراءات التعيين لنا لدى الشركة، ولكن فجأة انقلبت الامور رأسا على عقب فبدأ التهرب والمماطلة بالنسبة للشهادات... وكذلك العمولة بدلاً من ان تكون لعدد (اللوتات) اختصرت لتكون فقط للعملية الواحدة، وأما امر التعيين فقيل اننا نعتبر معينين في العمل بالشركة منذ اول ايام الدراسة ولكن لن يسمح لنا بمباشرة العمل الا بشرط وأي شرط انه الطامة الكبرى يجب ان يأتي المتقدم بزبون أو زبائن يدفعون مبلغ عشرين الف دولار كأدنى حد للاستثمار وسوف تتم الاتفاقية بين الزبون ومندوب رسمي مفوض من قبل الشركة امام محام معترف به رسمياً، بالطبع مندوب الشركة ليس من فصيلتنا ولكن ممن لديهم تعيين رسمي بالشركة فنحن نستبعد عن عملية الاتفاق وان كان لناحضور فلن يكون الا حضورا شكليا وكذلك لايمكننا العمل بأموال الشركة، ومن أهم بنود الاتفاق بين الزبون والشركة ان يتحمل الزبون الخسارة لوحده اذا وقعت.

وبالفعل رفضنا كل هذا لانه ليس هنالك أي اتفاق رسمي بيننا وبين الشركة لضمان حقوقنا قبل غيرنا، وكانت قضية النصب والاحتيال واضحة لنا فبالنصب علينا يريدوننا ان ننصب على الآخرين، وهذا مالا يتصوره عقل ولايقبل به منطق. فسحبنا انفسنا في الوقت المناسب لما يترتب عليه من ضياع لحقوقنا وحقوق الغير.

ولكن ما جعلنا في حيره، من امرنا كيف يكون هذا الفعل المشين من قبل شركة تحمل ترخيصا من البنك المركزي على حسب علمنا؟ واخيرا كانت الدراسة والمستقبل الموعود والايام الجميلة في هذه الشركة وهما في وهم، ويبقى لنا تساؤل هل من رادع لمثل هذه الشركات؟

صرخة، يا بنكنا المركزي اين انت من مثل هذه الشركات؟

ألم يمر عليك يوماً اعلان جميل لاحدى هذه الشركات؟

ألم يساورك أدنى شك في مصداقية هذا الاعلان حتى تعمل على كشف الحقيقة وتحمي انسان هذا البلد المعطاء من مؤامرة لئيمة نسجت خيوطها باحكام للايقاع به؟

همسة، اعزائي احذروا الاقتراض من البنوك واحذروا التعامل مع شركات توظيف الاموال وان كان فليكن بحرص ودراية وعلى عهدة محام.

ياسر الكثيري – بني ياس

■ على البال ■

استعارة وأشياء أخرى

أحد القراء الأفاضل كتب منذ أسابيع مشكلة وحلا حول أحد المواضيع التي أثيرت في الصفحة أخيرا، واكتشفت أثناء قراءتي للمشكلة انني قرأت سابقا ما يشبهها في صفحة بريد الجمعة بجريدة الأهرام المصرية التي يتولاها الأستاذ عبدالوهاب مطاوع، وقلت يومها ربما هي مشكلة مشابهة أو مجرد صدفة ليس إلا، إلا ان زميلنا استرسل في سرد المشكلة بالتفاصيل نفسها التي قرأتها سابقا، وعلق عليها تعليقا هو نفسه الذي جاء بقلم الأستاذ عبدالوهاب، وساق جملا هي ذاتها التي صاغها الأستاذ عبدالوهاب بالضبط، وقد كنت أتمنى على هذا القارئ لو انه أشار الى استعارته ذلك الموضوع، بدلا من ان يبدو وكأنه بقلمه هو، وبصراحة عندما قرأت مقاله الأخير الذي نشر منذ أيام حاصرني تساؤل قوي عما إذا كان ذلك المقال بقلمه أم أنه كسابقه؟!!

ونصيحة لهذا القارئ الفاضل، إذا كنت ترى ان أسلوبك في الكتابة ضعيف، فإن الممارسة والمثابرة على الكتابة ستمكنانك من تطوير قلمك وستجعلان منك كاتبا جيدا، ولا تخش انتقاد الآخرين لأن إصرارك على تحسين نفسك سيجعل الجميع يحترمونك ويقدرونك، ونحن في النهاية سنظل تلاميذ نتعلم الجديد كل يوم، وليس في ذلك انتقاص لأي منا، أما استعارة كتابات الآخرين دون الاشارة الى انها لا تخصك، فإن لها معنى آخر لا أظنك تحبه لنفسك!!

(زوجك طفل كبير، فعامليه على هذا الأساس حتى تهنئي معه)... قول مضحك نطلقه على من يفترض ان له حق القوامة وقيادة مركب الحياة الزوجية، باعتباره الأعقل والأكثر حكمة، والأقدر على التحكم في انفعالاته كما يقال!!

وفي المقابل تتهم الزوجة دائما بأنها عاطفية «زيادة عن اللزوم»، وعقلها صغير، وقدرتها على ضبط نفسها وانفعالاتها هشة وضعيفة (وهذه من مواصفات الأطفال)، وفي الوقت نفسه تجبر على أن تتحمل وحدها مسؤولية المحافظة على زوجها وحياتها الزوجية، لأنها يجب ان تكون عاقلة وذكية!! متى سنتخلص من هذه الازدواجية وذلك التناقض اللذين نعيشهما؟، ومتى سنكف عن تفصيل الأمور وتشكيلها بالطريقة التي تتلاءم مع مقاييسنا الخاصة وأهوائنا الشخصية حتى لو كانت غير منطقية؟!!

لايزال البعض يعتقد بأن خروج المرأة للعمل يسمح لهم باستباحتها، ويمنحهم الحق في أن يتصرفوا معها كيفما يشاؤون، فلا يجدون حرجا في مضايقتها والتحرش بها، ولا يرون أي غضاضة في الخوض في عرضها سرا وعلانية، وقذفها بما يكفي لدفنهم في جهنم وليس رميهم فيها فقط.

ولا أدري بالضبط هل السبب في ذلك هو نظرتهم السيئة وفهمهم الخاطئ لمبدأ عمل المرأة، الذي يفترض ان نكون قد شفينا منه وتجاوزناه منذ زمن، لعدم منطقيته وعدم ملاءمته للوقت الحاضر بكل مستجداته ومتطلباته، أم أنه خلل أخلاقي ومرض نفسي يستوجب فتح عيادات نفسية متخصصة تعلمهم الأدب قبل أي شيء آخر!!

(أقسى وأبشع ما في العلاقات الإنسانية أن تكون مشروطة وتخفي في ثناياها هدفاً أو مصلحة، ويزداد الألم والإحساس بالقسوة عندما نكتشف أن ذلك الصديق المزعوم كان (يمثل) العطاء المعنوي والمادي في سبيل ذلك الهدف، بل إنني أستطيع القول أن زيف العطاء المعنوي هو الأكثر قساوة من أي شيء آخر، وآه من اهتمام ورعاية ومشاعر مزيفة كاذبة).

هذه كلمات قلتها في مقال سابق تحدثت فيه عن الصداقة القتيلة، وعادت الى ذاكرتي هذه الأيام بعدما شهدت المزيد من العلاقات القتيلة، ورأيت بعض من وقعوا ضحية لمن يمتلكون قدرات خارقة ومواهب عظيمة في طعن قلوب الآخرين وجرح نفوسهم وزرع المرارة في خواطرهم، وقد حرت في الاجابة عن سؤال أتمنى حقا أن يجيب أحدكم عليه بشكل واقعي بعيداً عن المدينة الفاضلة التي أوجدها خيال أفلاطون: كيف يمكن لهؤلاء المطعونين أن يشعروا بالأمان وأن يمنحوه للآخرين، وأن ينهجوا منهج العطاء في المستقبل بكل ثقة وطمأنينة وراحة بال، إذا كانت نتيجة عطاءاتهم السابقة هي كل هذا الجحود وتلك الجروح التي تشعرهم بأنهم تغاضوا عن الكثير، وتنازلوا عن الكثير، وأعطوا الكثير لمن لا يستحقون؟!، وإذا كانت الاجابة هي الصبر والأمل، فإلى متى يجب أن يتحلوا بالصبر والأمل في أن يجدوا يوما ما شخصا يستحق الثقة والعطاء في زمن أصبحت النوايا والأهداف السيئة تحاصرهم فيه من كل صوب وجهة، وفي عالم أصبح العطاء فيه يترجم على انه غباء وسذاجة وضعف وخضوع واستسلام؟!!

وأخيرا... (سوء الظن من حسن الفطن)... مقولة ليست خاطئة تماما.

ميرة الجناحي – أبوظبي

شكل جديد للعمل الثقافي في اتحاد الكتاب (أبوظبي)

يعقد اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي مساء يوم الاثنين المقبل اجتماعا موسعا لمناقشة تفعيل دور الاتحاد والسبل الكفيلة بتطوير الأداء الثقافي والابداعي في اطار الأهداف المعلنة للاتحاد ونظامه الأساسي.



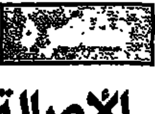
حارب الظاهري

ودعا رئيس الاتحاد في أبوظبي القاص حارب الظاهري جميع المبدعين والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي لحضور الاجتماع وطرح آرائهم وأفكارهم في هذا المجال.

وأشار الى ان «اللجنة الثقافية عقدت سلسلة اجتماعات لهذه الغاية وتوصلت الى اتباع أسلوب جديد للنشاط يأخذ شكل «ورش العمل الثقافية» التي تتيح للحضور أن يشاركوا ويتفاعلوا بشكل جاد مع الابداعيات الأدبية والفنية والاصدارات الثقافية والفكرية المحلية والعربية والعالمية».

وأعلن الظاهري عن تشكيل جماعة ثقافية تتبع الاتحاد أطلق عليها اسم «جماعة الحصن» وينضم لها كل من يرى في نفسه القدرة على العطاء والتفاعل الجدي اضافة الى الالتزام بحضور النشاط، وذلك بهدف خلق روابط بين الاتحاد وأعضائه.

وأوضح ان الاسم يزاوج بين الأصالة والمعاصرة وينفتح على أشكال الابداع وأجناسه كافة.

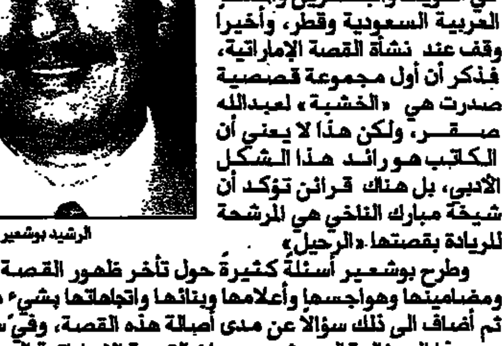


الرشيد بوشعير عن القصة الإماراتية

الأصالة تؤكدها النكهة اللغوية

■ العين أحمد الخشن:

■ افتتحت اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات نشاطها الثقافي للفصل الدراسي الأول بمحاضرة عنوانها «مشهد القصة الإماراتية القصيرة في الأدب الإماراتي» ألقاها الرشيد بو شعير أستاذ الأدب العربي الحديث والمقارن في القسم، وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات. عرض بو شعير في محاضرته مفهوم القصة القصيرة بوصفها شكلاً أدبيا، ثم أشار إلى تاريخ نشأتها المتأخرة قياسا بسائر الأجناس الأدبية، سواء في الأدب العربي أم في الآداب العالمية، وعرج على نشأة القصة في الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر، وأخيرا وقف عند نشأة القصة الإماراتية، فذكر أن أول مجموعة قصصية صدرت هي «الخشبة» لعبدالله صقر، ولكن هذا لا يعني أن الكاتب هو رائد هذا الشكل الأدبي، بل هناك قرائن تؤكد أن شيخة مبارك الناخي هي المرشحة للريادة بقصتها «الرحيل».

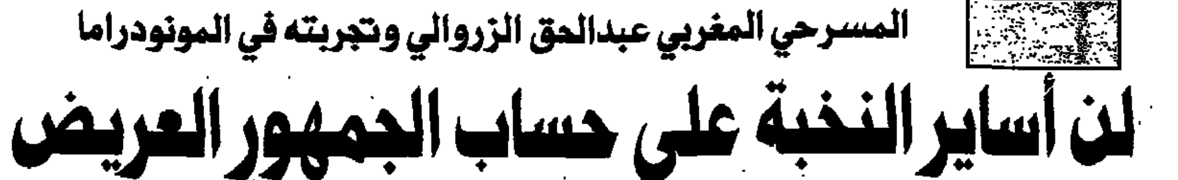


الرشيد بوشعير

وطرح بوشعير أسئلة كثيرة حول تأخر ظهور القصة في الإمارات ومضامينها وهواجسها وأعلامها وبنائها واتجاهاتها بشيء من الإسهاب ثم أضاف الى ذلك سؤالا عن مدى أصالة هذه القصة، وفي سياق الإجابة عن هذا السؤال قال بو شعير: «إن القصة الإماراتية التي تغذت بنسغ التجارب السردية العربية الواعية تمثلتها وتلمست طريقها في ضوئها مختصرة عقودا من الزمن، كان عليها أن تقطعها وهي تحبو قبل أن تقف على قدميها، ولكن هذا ينبغي ألا يؤدي بنا إلى نفي الأصالة عن هذه القصة، ذلك أنها ما لبثت أن شبت عن الطوق وشكلت هويتها المميزة، والذي يؤنسنا الى ذلك أنها كانت مرتبطة بالبيئة الإماراتية المحلية ارتباطا كبيرا من حيث المضامين والموضوعات المتميزة عن مضامين وموضوعات القصة القصيرة في الأقطار العربية الأخرى، فالقصة في هذه الأقطار لم تقدم مضامين تتصل بالعمالة الوافدة، والحنين إلى البحر وإفرازات التحول الإجتماعي السريع.

وتميز القصة الإماراتية لا يتأكد عبر المضامين والموضوعات الأصيلة فحسب، بل من خلال اللغة ذات النكهة المختلفة، وخوض مغامرة التجريب، وهي المغامرة التي توقف عندها بوشعير بشيء من التفصيل.

المسرحي المغربي عبدالحق الزروالي وتجربته في المونودراما



لن أساير النخبة على حساب الجمهور العريض

■ حاورته أسماء المعلومي - الرباط:

■ عبدالحق الزروالي فنان مسرحي مغربي، تفرد بتجربة «المونودراما» كصيغة للمسرح الفردي، وهو ما أكسبه خصوصية مميزة. كان تألقه في مهرجانات عربية تطويراً لأفق الابداع لديه، وحافزا للاستمرار في هذا المجال رغم كل الضغوط التي واجهته. ويعد أول مسرحي يخوض هذه المغامرة التجريبية التي سعت حثيثا لملامسة الواقع اليومي بقضاياه المتشعبة. وله عدة أعمال مسرحية نذكر منها: «الوجه والمرآة» و «جنائزية الاعراس». ويعد عبدالحق الزروالي قنطرة فاصلة بين مسرح الهواة المغربي ومسرح الرواد الاحتفالي. وتدرجت فصول مسرحه المونودرامي ضمن مراحل متعددة، سنبرزها في هذا الحديث الذي يحاول تمثل شجون وواقع المسرح المغربي. ثم طبيعة المتلقي المعني بالخطاب المسرحي، مع ابراز آليات هذه التجربة ومقوماتها.

وهنا نص الحوار

■ ماهو استقراؤك لطبيعة تجربتك الطويلة في عالم المسرح؟

- كان المسرح بالنسبة لي فرصة للتعبير عن معنى الكينونة الانسانية، وكنت أمارس الابداع لأجل الابداع. وفي الوقت نفسه أسهم ذلك في تعميق الوعي بمعنى الانا، الوجود، الكينونة، العدم، السلام، الكراهية، الحب...الخ. فالأسئلة تحاصر الانسان منذ وجوده على الأرض ولاتزال تلح وتفرض نفسها علي، وهي تواجه مختلف المبدعين باستمرار، ومن يحاولون ايجاد أجوبة مستصاغة لها. ومن خلالها يمكن أن نطور تجاربنا. أما بخصوص استقرائي لتجربتي في عالم المسرح، فهي عملية صعبة. ولكن أهم شيء ميز هذا المسار الذي خضته بدءا من العام ١٩٦١ حتى الآن. هو المرور بمراحل عدة كانت كل واحدة منها تمهد للمرحلة التي أتت بعدها.

أثر فاس

■ وماذا عن الأعمال التي خلقت علاقة وطيدة بينك وبين الجمهور؟

- تبدو لي أعمالي حلقات متواصلة تستمد شحنات استمراريتها من العمل السابق، فتحاول بذلك أن تشكل ملامح أرضية العمل اللاحق، ولا أستطيع أن أميز بين هذه الأعمال أو أدخل في علاقة مفاضلة بينها، لأن تلك مهمة الناقد أو الدارس.

■ ماهي رؤيتك المتعلقة بطقوس فاس ومدى اسهام هذه المدينة في انعاش المسرحي بداخلك؟

- فاس هي الذاكرة الحية لطفل بداخلي فتح أعينه على مكونات فاس التراثية، والحضارية فأثرت فيه، وفي تشكيل شخصيته، وتجد هذه التلاقحات متجلية في أعمالي وفي مضامينها. وانتهائي الى فضاء المسرح في سن مبكرة هو انتمائي الى سؤال مفتوح على الهوية، والبحث المتواصل والقلق الدائم. لأن هذه المدينة كانت فضاء للابداع. فهي تنطق بالأصالة بمختلف مظاهرها: الزي، المائدة، الغناء، الطرب الأندلسي، الغناء الشعبي، النعل، القرمود، النافورة... ان تركيبتها الغنية كان لها انعكاسا ايجابيا في مساري الفني، وذلك لأن جوانبها الفنية تعد خزانا نابضا بالحياة ومرجعا في طريقتي في الكتابة، والتعامل مع الجمهور.

■ ومالذي تقوله عن مقومات تجربتك الابداعية المونودرامية في مجالها الابداعي، وممارستك لكتابة نصوصك بذاتك؟

- بدأت كممثل، ولم أفكر يوما في تعاطي الكتابة. لكن في العام ١٩٦١ واجهتني سؤال أساسي، كنت أحس خلاله بالعذاب، وأنا أتعامل مع نصوص أخرى لا أشعر فيها بالارتياح، بل يستبد بي الضيق والحصار، وأحس أن ثمة شيئا مفقودا في هذه الكتابات، لذلك فبدءا من العام ١٩٧٩ راودتني فكرة البحث عن أسلوب مميز، يرضي حاجتي الى المسرح، ويمنحني خصوصيتي، حتى لا أكون مجرد رقم، لأن هدفي كان محاولة الاسهام في فاعلية الحركة المغربية في المسرح، ومن ثم بادرت بكتابة مسرحية «الوجه والمرآة» التي كنت أعتقد أنها ستكون أول أو آخر مسرحية في تجربتي، وكان الرهان صعبا، وكان تألقها ونجاحها مهما لدي، لأنه أعطاني ثقة بالنفس ونفسا للاستمرارية على الصعيد العربي، وبعدها جاءت تجربة «جنائزية الأعراس» و «برج النور» و «رحال المتنبي» و «زكروم الأدب» و «عتقوا الروح»...



الزروالي، تعريج في الراهن المسرحي

■ يلاحظ ان هناك تحولا في اختيار عناوينك من النبرة الشاعرية الى اللهجة العامية، هل لذلك سبب معين؟

- يرجع السبب في تدرجي في اختيار عناويني بعلاقتي بالمتلقي، وذلك لانني في البداية كنت أبحث عن عناوين لها علاقة بالنخبة، لكنني اكتشفت أننا لانتعامل مع جمهور النخبة فقط، وانما نتعامل مع جمهور واسع له شروطه وذوقه. «فزكروم الأدب» مثلا كان لها وقع كبير في وعي المتلقي وذوقه، وحققت نجاحا خاصا. في مسرحية «عتقوا الروح» حينما أردت أن أعرضها بهذا العنوان تراجعت، لانني لا أقدم مسرحا لمجموع المثقفين فقط، لذلك اخترت العنوان الثاني.

ضوابط واستراتيجيات

● لكن النخبة هي التي حققت نجاح مسرحياتك وأسهمت في تألقها؟!

- بالفعل، فالنخبة أسهمت في دعم مسار تجربتي المسرحية، ولكن الذي يبدأ صغيرا يظل كذلك، ومن الأحسن أن تبدأ كبيرا حتى اذا ما ارتأيت فيما بعد تغيير استراتيجيتك. والتواصل مع الفئات العريضة لاتجد مشاكل مع النخبة، لانهم لن يقرؤوا ان هدفك في البلوغ الى الجمهور حافزه التواضع المزيف. والبساطة في مخاطبة الناس. لذلك فمن الأفضل أن نبدأ بالنخبة وننتشر بعد ذلك لملامسة كل المستويات. أما أن يبدأ الفرد صغيرا فذلك سيجعل النخبة تنظر اليه على انه قاصر على الاقتراب مما هو عام. فكل تجربة ابداعية لها ضوابطها الخاصة سواء الابداعية أو الفنية، ولها استراتيجيتها الخاصة في دراسة المحيط الذي تنشأ فيه، ومن ثم فأنا لايمكنني التمسك بالنخبة لمجرد ارضائها، لأنني لا أمارس المسرح كهواية، وللتلذذ بنشوة الابداع فقط. ولكن أيضا كحرفة، شروطها تفرض علي البحث عن ميكانيزمات للتواصل مع أكبر عدد من المتلقين.

■ المونودراما، ماهي دواعي اختيار هذا النهج، وبالمقابل هل تخليت فعلا عن مسرح الهواة الذي كان يقوم على أساس العمل الجماعي؟

- أولا، النمطية أو تكرار واجترار الموروث تقتل الابداع والفنان معا، بمعنى أنني في الأصل بدأت مع الجماعة بمسرح الهواة في العام ١٩٦٧، ولكن بعد ذلك حاولت أن أبحث عن ذاتي.

■ وماذا عن الهواجس التي انتابتك في أول تجربة لك مع الجمهور «الوجه والمرآة»؟

- أعددت هذه المسرحية «الوجه والمرآة» على أساس انها مغامرة بها كثير من الصدق وكثير من القسوة على النفس، وذلك بهدف البحث عن جواب لهول السؤال الذي طرحته في هذه التجربة التي قدمتها وكأنني أحمل الكرة الأرضية على كتفي، وكانت بالنسبة لي لحظة الميلاد، وهذا كان مؤشرا ايجابيا جعلني أتحفز وأقدم كل سنة عرضا مسرحيا جديدا.

■ وماذا عن فائدة هذه التجربة وتألقها في مهرجانات عربية؟

- صحيح هناك تجارب مسرحية مونودرامية في الوطن العربي، ولكنها لاتعرف الاستمرارية، وتقتصر على عمل واحد او ثلاثة، كما ان تلك التجارب ذات معظمها في اطار ماهو سائد، ولم يعط لها حجمها المطلوب. أما بالنسبة لي فشاركت في عدة مهرجانات عربية بأعمال جديدة، وهذا أعطى انطباعا ان «رأس الفتنة» في هذه التجارب هو هذا الشخص القادم من أقصى الوطن العربي، لكي يروج لهذا الاختيار المونودرامي.

الجمهور والمهرجانات

■ ماهي الرؤية التي كانت تطبع جمهور الستينات مقارنة بجمهور اليوم؟

- المتلقي في الستينات كان من نوع آخر، وكانت بعض التجارب تجد صعوبة في التأقلم مع جمهورها، وكان في عمومه طيبا وساذجا ومتعطشا ومتحمسا بحكم غياب مجموعة من الفنون الأخرى كالتلفزيون والفنون الاستعراضية التي أصبحت تستقطب اهتمام ذوق الشباب. ففي الستينات كان الجمهور حين تتاح له فرصة رؤية عرض مسرحي، يجد نفسه وكأنه أمام لحظة ساحرة لا مثيل لها. ومن ثم كان الحب والتواصل مع الجمهور يصل أحيانا لدرجة عميقة، وقوية. فالتجارب التي استطاعت أن ترسخ وجودها مع جمهور الأمس، أصبحت الآن تتطلب مجهودات مضاعفة للتعامل مع جمهور اليوم، والتجربة القوية هي التي تستطيع الاحتفاظ بانتمائها لهذا الجيل. أن الجمهور يتغير ويتطور، وذلك يفرض تطوير الادوات الابداعية.

■ وماذا عن وضع المهرجانات المسرحية الحالية وفاعليتها في واقع المسرح العربي الراهن؟

- في السبعينات كانت هناك نهضة أيجابية، ومع الأسف غاب عدد من المهرجانات العربية، وظل مهرجان قرطاج موجودا لكنه في تقديري لم يعد وفيا لالتزاماته، وصار يغيب هدفه الأساسي في خدمة المسرح العربي. فنحن نجد أن أغلب المشاركات الأخيرة غريبة بالأساس، بينما كان في البداية يتيح الفرصة للمسرحيين العرب ليلتقوا ويقدموا أحسن ما هيؤوه، وبالرباط لم يعد هناك مهرجان «ربيع المسرح»، وأثرت الأجواء السياسية علينا كمسرحيين، فمثلا لا أستطيع حاليا أن أقدم مسرحيتي في الجزائر وهي أقرب بلد الي. كما أن عدم توازن الحركة الثقافية والمسرحية في الوطن العربي، يكون داعيا لتهميش بلد على حساب تألق آخر، فأنا لا أعرف المسرحيين في الكويت الا البعض منهم، وأجهل آخرين في أقطار متعددة، سبق لي وأن اطلعت عليها في اطار مهرجانات عربية ماضية، وكانت متطورة. اذن فهذا اللاتوازن في استراتيجية الثقافة العربية والاعلام العربي يعطي الأفضلية للجزء على حساب الكل.

■ هل مفهوم المسرح تشوه؟

- نعم، للأسف. لقد أصبح نوعا من الدعاية والتهريج، بينما هو مقياس لتقدم الشعوب، فوضعية المسرح حاليا وضعية مقلقة. فهناك هيمنة وعدم رقي يجعلنا مستلبين من قبل الثقافات الأجنبية. ويقال: أعطني مسرحا أعطك شعبا. كما ان المرء حين يشاهد عرضا مسرحيا فهو يدخل شخصا ويخرج آخر. والمسرحية التي لاتستطيع تغيير معنى الانسان داخل الخشبة ليست مسرحية، لأن المسرح ليس مداعبة الأحاسيس بشكل مجاني، بل علينا أن نحمل المسرحية مسؤولية أكبر من هذا الدور.

فضائيات وعادل إمام

■ ماهو انعكاس الغزو الفضائي للقنوات العربية على المسرح بصفة عامة؟

- أعتقد أن لا علاقة بالمرة بين المسرح وما نشاهده من مرئيات، لأن قيمة الفرجة تتجلى في طزاجتها، ورؤيتها بشكل مباشر ولأن الاعلام يروج ويخيب الرغبة في الأذهان الى المسرح ولايكون بديلا عنه، لأن المسرح هو اللقاء بالناس، وهو كمجال لايستطيع الدخول في مزايدة مع مجالات أخرى كالسينما بحكم طبيعته.

■ مارأيكم في مسرح عادل امام؟

- هو ظاهرة صحية، وتجربة جديرة بكل تقدير، ولكن الخطأ هو التهافت على البعد الواحد. وخلق نموذج واحد وتكريسه بشكل قد يسيء الى الفنان نفسه، فهو يعرف انه لايجد الوقت لاعادة النظر في تجربته بحكم هذا الاستهلاك اليومي، والسرعة في الانتاج. فعادل امام هو «عادل امام» في جميع الأعمال. ولا أريد أن يفهم كلامي خطأ. فأنا أعتبره شخصا له وزنه في حركة المسرح العربي.

لست إمرأة

وفاد عبد الرازق*

■ اليوم ألبس احتفال قميصي
وأقف بين يدي شحوب يقبلني...
أحس بنسيج طري في جيوبه يتزل مفتسلاً في محرابي.
أحمل تعاويذي وأطمئنك يا بكاء المسرة، يا غفران الورد وأشجار الاتجاهات.
يطالعني وجهك
أخرج من عطش وجهي، أخبرك
لا أحد يعلمني اندفاع الماء ويوحي لمعصم لغة ظامئة ألا اندفع.
لا أحد يصبح فتيا يدرك حدود أسمائك.
لا أحد يُندي أغصان عمري ويصفو عزيزاً.
لنيئة يداك ساعة تهشم زجاجة نعاس في مقلة نافذة.
وجميلة فراشة حضن تحط على غصن غربتي.
دونك النوافذ.
ودونك هذا الذي أغلقه حزنُ ناضج كبكائك.
ها أنّي أعلنه أعواما تبعثرك سرا على باب صديق جداً لقلبك.
وحده يستطيع العبور إلى استكانة جبين.
أيها المعنب يا أنتَ يا مُوجعا حدّ العاقية.
رأيتُ خارطة ترسم جزيرة لصبايا الدموع.
لابتسامتها تتحرك الغصون،
صلني بها لحظة سفرك في خفقة تختصر دهراً.
أيها المعنب يا عنوان تساؤلاتي
عائد برق الموت وابق معي.
لا تلقِ كوجهها
الليل غابةُ رقاب تركض ورائي
تُعري انزلاقي وتسلكني دربا غريباً..
بالأمس مشيت على رؤوس أصابعي كي لا أوقظ سرور طيف يرفض مغادرة عيوني... تركته يصغي.
كان ثمة نجمة في مساء
وغيمة تتوهج، تملى محبتها في تلعثم وجعي.
كان ثمة دموعاً رقيقة تشريني لرنة.
وكان الليل رفيقاً
وكنت خريرا طليق
أقف اليوم محبوسة في مغارة رنتي
حيث يلزمني الآن، والآن خبز أناملك وعتبة حضن،
ويلذ لي منادمة الورد المرصع في
ثوبك.
أيتها العافية يتدحرج وجهك على صدري لنبذأ أكبر من وطن، وأكبر من سكينة دهشة... ينام تحت جلدي يفترش فضاء لكبرياء.
الآن التصق بملامحك وأتوجه لوعد أقرأ في أماسيه فرحاً بريئا أو فرحاً منفيا وأصبغ البدء بك وانتهي.
أحتاج دمي حين أراك حافية
واحتاج أسواري حين ينسالك المدى في مساء مرشوش لتدوري كراقصة على بابي
يا غموض النكهة يا من أسميتك عشبا ساخنا
يا
فقط أنت
الآن تلهو أصابعي قرب مياهك
وتنفض عقدا عقيقياً وتبوح لجنوني،
وكأغنية لمطر
تنسابين على شباب الورق
عينك تمسكان يدي فيجرجر الكلام أذياله
ويسهو بدفتر يطفح في زحمة الورد.
يلفني على صبارة تفوح فأراني متلبسة بك.
الآن أحني حروفي لتمسح مناديلها الوهمية
وتصعد اليك بنصف قامتها تجمع شهقة قلبي في وشم يدك
اشتهي اليوم أن أقف بشباك ذاهل
يلتمس أن يمر طيفك في المرايا أو تحت أهداب حلم
أراك جيش شموع يلغى نعاسي
ويدع الايقاع يتظلل بك
انا لستُ سوى شاعرة نحيفة تتعرف على هواء
حروف تبشن بياضها في شراعك..
وأنا لست أنت
أنت حرفان لنجم يطير ان ثوبا لبلاد
وأنا اكتفي بهدوء يصبغني في ضفيرة وداع.
الزورق غادر ولؤلؤة تسترجي أن تُرني لحظة
الزورق غادر وعيناه ملتفتتان في يدي،
الزورق أعوام تعدو لقيد برد

أماه
لن أسمح لوجه آخر يمر

* كاتبة وشاعرة عراقية مقيمة في الامارات

«ثقافة المرأة في الخليج» وبحوث الملتقى الثقافي فاتحة اصدارات أندية الفتيات في الشارقة

■ شهيرة أحمد:

■ «ثقافة المرأة في الخليج» هو فاتحة المشروع النشري لأندية الفتيات الثقافية في الشارقة الذي تبنته رابطة الأديبات ضمن خطة تستهدف نشر الكتب الثقافية والابداعية للكاتبات، وجمعت بين دفتيه البحوث والدراسات التي ألقيت ضمن فعاليات الملتقى الثقافي الذي نظمته الرابطة بين الثاني والخامس من مايو ١٩٩٦.

قدمت للكتاب سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حيث كتبت تقول:

«تقوم أندية الفتيات بالشارقة منذ بدأت ساقية العمل فيها بالدوران بالمشاركة في رسم الملامح الثقافية الوطنية، وجعلت المرأة والفتاة على قائمة اهتماماتها بهذا الشأن، فقد قامت بتوجيه برامجها وفعالياتها الثقافية الى المرأة من أجل اقامة علاقة ودية حضارية بين المرأة والثقافة في مجتمعنا الآخذ في تغيير وجهة نظره حيال الاستغراق الاستهلاكي بعد الطفرة النفطية التي اجتذبت المواطنين الى اهتمامات ذاتية استهلاكية، وتنوعت هذه الفعاليات والبرامج عبر تنوع الموضوعات والقضايا التي تطرح بعد دراسة أهميتها وقوة علاقتها بالمرأة والمجتمع، وكان ملتقى «ثقافة المرأة في الخليج» واحدا من المؤتمرات الثقافية المراد منها دعم الأجواء التي تمكن المرأة من قراءة قضاياها بعين موضوعية تحليلية، وتمارس حقها في مناقشتها بحرية».

غلاف الكتاب

واشتمل الكتاب على كلمة للرابطة تناولت مفهوم «الثقافة» وطالبت باعادة قراءة الواقع الثقافي الخليجي من منظور علاقته بالواقع العام. كما حوى ستة بحوث هي: «الثقافة الاسلامية ومدى تأثيرها في الفكر المعاصر» لسمو الأميرة الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي آل سعود أستاذة العقيدة الاسلامية والمذاهب المعاصرة في كلية الآداب للبنات في المملكة العربية السعودية، و «جدلية العلاقة بين الثقافة والتعليم في علاقتهما بالمرأة العربية في الخليج والجزيرة العربية» للباحثة أنيسة أحمد فخرو اختصاصية بحوث بادارة المناهج في وزارة التربية والتعليم في البحرين. ومن بحوث الكتاب «القيادة النسائية في المؤسسات الثقافية في الامارات بين المعارضة والتأييد: مقاربة سوسيولوجية». للباحثة موزة غباش أستاذة الاجتماع في جامعة الامارات ورئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي، و «تجربة شخصية في تثقيف الذات» للأديبة الكويتية ليلى العثمان، و «العمل الاجتماعي وأثره في رفع مستوى المرأة الثقافي» للشاعرة العمانية سعيدة بنت خاطر الفارسي مسؤولة النشاط الثقافي في جامعة السلطان قابوس ورئيسة أسرة المثقفات العمانيات.

وضم الكتاب أيضا بحثا عن «مدى تعرض المرأة القطرية لوسائل الاعلام وتأثيرها في الوعي الثقافي: دراسة استطلاعية أعدتها نعيمة عبدالوهاب المطوعة رئيسة وحدة المعلومات في ادارة النشر والاعلام الخارجي في دولة قطر.

الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع الكبير حاولت ان ترصد على نحو منهجي زوايا متعددة في المشهد الثقافي الخليجي واسهامات المرأة المختلفة فيه، وهو بهذا اضافة تسجل لرصيد المرأة المبدعة في الامارات والأندية والرابطة، اضافة تستحق القراءة الواعية والمتفحصة.

في افتتاح المعرض

من اعمال حسين ماضي

اول معرض للفن التشكيلي اللبناني في القاهرة منذ ٢٠ عاماً

الوهج اللوني سمة مسيطرة على اللوحة

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ بعد غياب اكثر من ٢٠ سنة بسبب الحرب الأهلية، تشهد القاهرة حاليا اول معرض للفن التشكيلي اللبناني، في قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا.

يضم المعرض الذي يستمر اسبوعين ٨٥ لوحة فنية لـ ١٤ فنانا لبنانيا مستوحاة من الحياة، والبيئة الطبيعية، والواقع، والذاكرة، والطبيعة الصامتة، والزخرفة، والتجريد. وتنتمي اللوحات الى كل المدارس والنزعات والتيارات الفنية التشكيلية المحلية والعالمية المعاصرة.

افتتحت المعرض يوم الخميس الماضي رتيبة الحفني نيابة عن مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا، وحضر الافتتاح القنصل اللبناني في القاهرة هزاع شريف.

وأكدت زينب البيطار استاذة تاريخ الفنون في الجامعة اللبنانية ان المعرض يضم «أعمالا لكبار الفنانين اللبنانيين منهم إلياس أديب، وحسين ماضي، وجوليانا ساروفيم، وعماد ابوعجرم، اضافة لعدد من الشباب. وهذه الاعمال في غالبيتها من انتاج التسعينات اضافة الى ان معظم المشاركين في المعرض من الفنانين الذين عاشوا لفترات طويلة في الدول الاوروبية واميركا وكندا واستطاعوا ان يجسدوا الهوية والملامح الفنية اللبنانية فظهرت في اعمالهم الرومانسية والانطباعية والواقعية النقدية والتعبيرية والتكعيبية والتجريدية وغيرها.»

وأوضحت: «تميز غالبية الانتاج الفني بالولع اللوني. وتلك الظاهرة كانت سائدة خلال الثمانينات واوائل التسعينات، وتعتمد على تنويع ايقاعات الذهنية اللونية في «الموتيف» الواحد مع نزوع واضح نحو التسطيح وخلق تأليف لوني بحت يلعب فيه التشكيل اللوني جوهر الفكرة أو الموضوع.»

وأكدت بيطار ان «الحروب التي شهدها لبنان تركت بصمات سلبية على الفنانين اللبنانيين لكنهم لم يتوقفوا عن متابعة الحركة الفنية العالمية والتواصل مع مسيرة الفن العربي. لهذا فان المعرض لم يتعرض من بعيد او قريب لهذه الحروب رغبة في رؤية مستقبل مشرق مضيء بعيد عن هذه الآلام.»

وقالت انها استضافت معرض مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث في جامعة بيروت في مايو ١٩٩٧ وضم ١٦٠ لوحة فنية لـ ٥٠ فنانا مصريا.

من جانبه اكد الناقد الفني كمال الجويلي رئيس «الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي» ان «الجمعية ستقيم معرضا فنيا في بيروت أواخر نوفمبر المقبل يشارك فيه ٣٠ فنانا مصريا بنحو ٩٠ لوحة فنية، ضمن النشاط المكثف للجمعية مع الاشقاء اللبنانيين. وسيستمر المعرض لمدة اسبوعين.»

وعن تقويمه للمعرض اللبناني قال: «انه اختيار بارع عرضت فيه باقة اعمال فنية ذات مكانة جيدة، وتنوعت اتجاهاته بين كل اساليب واتجاهات الفن التشكيلي المختلفة»، مؤكدا ان «اللوحات جاءت معبرة عن الوجدان اللبناني، لتحقيق الانطلاقة نحو المستقبل المشرق بابتسامة عريضة».

الدورة الخمسون لـ «معرض فرانكفورت الدولي للكتاب»:

النشر الالكتروني يكتسح الطباعة

■ برهان شاوي

■ نظمت أول تظاهرة لمعرض الكتاب على ساحل نهر الماين العام ١٤٦٢ بعد سبع سنوات من اتمام غوتنبرغ طباعة الأنجيل. وفي القرن السادس عشر سمح للمصلح الديني مارتن لوثر بأن يبيع كتبه في فرانكفورت بينما كانت غيرها من المناطق الألمانية تندد به وتتهمه بالالحاد.

وبعد سبات طويل استغرق ثلاثة قرون كاد المعرض خلالها يتراجع أمام معرض لايبزيغ، عاد الى الانتعاش العام ١٩٤٩.

وفي تلك الفترة، بعد الحرب العالمية، كان الهدف الأساسي اعادة ترميم البلاد وإظهار مؤشرات محسوسة للتجديد على المستوى النفسي. وكان الناس آنذاك يتهافتون على الأدب. ويمكن القول ان المعرض ساهم في اعطاء المانيا مجددا صورة «أمة ثقافية».

إلا ان اغلاق الحدود الشرقية للبلاد وانقسامها شطرين أثرا في معرض لايبزيغ الذي فقد تألقه لصالح معرض فرانكفورت. حيث توجه الى فرانكفورت منذ العام ١٩٥٠ نحو مئة دار نشر أوروبية (سويسرية، فرنسية، بريطانية وهولندية...) الى جانب دار النشر الأولى في أميركا «بلتنام». حينها كان الأميركيون يبحثون عن توسيع سوق نشرهم في اتجاه المناطق التي لاتتكلم الانكليزية. وبما أن التأثير الفرنسي تراجع على المستوى الثقافي جنت المانيا ثمرات هذا التوجه.

والعام ١٩٧٩ دعيت دور نشر من أميركا اللاتينية لأول مرة للمشاركة. ولاحتلال موقف الشرف. وكانت هذه الفكرة ناجحة اذ تجاوز عدد المشاركين في المعرض الخمسة آلاف عارض العام ١٩٧٨.

ومع العام ١٩٨٩، وانهيار المعسكر الشيوعي، أصبحت ألمانيا «نقطة استقطاب» بالنسبة الى أوروبا الشرقية وبلدان الاتحاد السوفييتي السابق مما زاد في رواج معرض فرانكفورت. أما على المستوى التكنولوجي فاستقبل المعرض في السبعينات أولى الآلات الصغيرة للطبع (أوفسيت) التي أدخلتها دور النشر المهمشة في سياق الحركات الطالبية التي طفت على أوروبا العام ١٩٦٨. حيث أصبحت بعض هذه الدور أكثر الناشرين تجديدا في المعرض. أما آخر ثورة شهدها المعرض فهي ثورة «القرص المدمج»، ويعلق مدير المعرض بيتر فايداس: «كانت دور النشر المحافظة تخشى هذا التقدم التقني لانها وجدت فيه خطرا على الكتاب». ولكن منذ ادخال هذه التقنيات الجديدة الى معرض فرانكفورت العام ١٩٩٣ تطورت وجهات النظر وأصبح تداول «الكتب الالكترونية» رائجا. ويفاخر معرض فرانكفورت للكتاب بأن أحدث الاختراعات مثل «ديجتال اوبجيكت ايدنتيفر» (النظام الذي يمكن من ترميز الكتب بشكل فريد) أطل على العالم من بين أرجائه.

رئيس «المعهد الألماني للقراءة» في مدينة «ماينز» كلاوس رينج، تحدث عن «موت» الكتاب الورقي وهيمنة الكتاب الالكتروني تدريجا. كما اعلن نتائج بحوثهم في المعهد التي تؤكد ان الآباء ما عادوا يقرؤون الكتب كما في السابق. وان رغبة الأطفال بالقراءة تتلاشى شيئا فشيئا. علما بأن المعرض في دورته الحالية يضم ٣٦٦ ألف عنوان منها ٦٨ ألف كتاب جديد صدر هذا العام. وأبدى خبراء «المعهد الألماني للقراءة» قلقهم من انتشار «الكتاب المسموع» و «الكتاب المرئي». اذ ان انتشار القصص المسموعة (مسجلة على كاسيت واسطوانات) والتي تقدم للطفل مزيجا من الأعمال الكتابية والصور أو المغامرات ستؤدي الى تقديم جيل من الأميين. ورغم كل التحذيرات تشكلت في ألمانيا أول نقابة دولية أطلق عليها اسم «اتحاد الناشرين الالكترونيين». كما بلغت ايرادات قطاع الكتب الالكترونية الألمانية ما يقارب ٣٤ مليون مارك خلال العام الماضي. فيما وصلت ايرادات دور نشر الكتب الورقية الى ١٦ مليار مارك عن العام نفسه.

أهمية معرض فرانكفورت للكتاب وقيمته الثقافية تكمن في الجائزة السنوية التي يمنحها لكاتب معين، فهذه الجائزة وما تعود على صاحبها من التلمية المادية والأدبية تعادل قيمة جائزة «نوبل». فما ان يفوز كاتب معين بها حتى تتدافع دور النشر على التعاقد معه لترجمة أعماله الى اللغات الأخرى.



زائرة تقرأ محاطة بالكتب في أحد أجنحة المعرض (الصورة ل)

ديبلوماسية من أجل القرن القادم

■بقلم آبا إيبان
وزير خارجية اسرائيل الاسبق

■ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

« الحلقة الاخيرة »

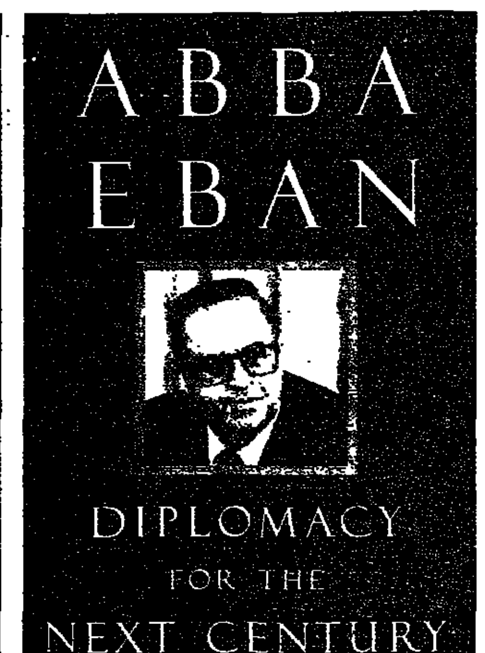
عبر هذا الكتاب، يطرح واحد من أبرز رجالات الدول في العالم وجهات نظره حول تحديات الديبلوماسية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

إن أبا إيبان، سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ولدى الولايات المتحدة الأميركية، ثم وزير الخارجية في عدة حكومات إسرائيلية يستغل سنوات تجربته ومعرفته لكي يقدم استعراضا شاملاً للديبلوماسية. كما تمارس في عالم اليوم.

ويستعرض ايبان، الذي يجمع المعلومات التاريخية بالذكريات الشخصية، فترة الحرب الباردة ونهايتها العام ١٩٨٩، ويثني على التحفظ الديبلوماسي في السنوات التي أعقبت ذلك، ويناقش المواجهة الأخلاقية ما بين القوة والضمير في مجموعة واسعة من القرارات والأفعال الدولية، كما يشير إلى صعوبة ايجاد مصالحة ما بين الدعوة لاحترام حقوق الانسان عالمياً، والسيادة الوطنية.

ويمضي ايبان ليكتشف أن الافتقار للخصوصية في المفاوضات الدولية مرجعه الصحافة المتطفلة بشكل آخذ في التزايد، كما يظهر أن الحرب النووية ليست قيداً ضد التدخل العسكري المتكرر، ويحذر من الآراء الطنانة حول ما يمكن أن نتوقعه من الأمم المتحدة. ويختتم كتابه حول الحاجة للسلام في الشرق الأوسط.

إن رحلة ايبان عبر التاريخ الديبلوماسي تظهر بوضوح أن حكمة وتجربة الماضي، يمكن أن تكونا ذات قيمة عالية، ونحن نسعى للتفاوض والحفاظ على السلام في المستقبل.



الكاتب في سطور

ولد أبا شلومو إيبان في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا في الثاني من فبراير من العام ١٩١٥، وهو ديبلوماسي وزعيم سياسي إسرائيلي. تعلم في انجلترا وتخصص في الأدب الكلاسيكي واللغات الشرقية.

وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم ايبان في الجيش البريطاني وأقام في القاهرة، وخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ عمل كأول مندوب دائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٩ عمل سفيراً لدى الولايات المتحدة الأميركية.

وانتخب ايبان عضوا للكنيست عن حزب مابای (العمل) العام ١٩٥٩. ثم عمل لاحقا وزيراً للتعليم والثقافة خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء خلال الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ وأخيرا عمل وزيراً للخارجية منذ ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤. ولايبان عدة مؤلفات منها «شعبي» (١٩٦٨) و «بلادي» (١٩٧٢). و «أبا ايبان، سيرة ذاتية» (١٩٧٧)، و «الديبلوماسية الجديدة» و «شاهد عيان، اسرائيل كما أراها»، وهو الكتاب الذي قدمنا له ترجمة على صفحات «الاتحاد» سابقاً.

فشل عملية السلام سيولد العداءات ويفجر الأحقاد

نتانياهو وحده لم يدرك مركزية القضية الفلسطينية في الشرق الأوسط

إن مظهر خيار السلام في الصراع العربي ـ الاسرائيلي لم يكن حلقة معزولة في السياسة العالمية، فلقد تزامن مع تحرك أوسع نحو المصالحة الدولية.

والتجديد الرئيسي بالطبع كان النهاية المميزة للحرب الباردة، وكان سيبدو شيئا غريبا لو أن مثل هذا الحدث الضخم مر على النظام الدولي دون أن يترك انطباعا قويا عبر الحلبة الكاملة للعلاقات الدولية، ففتور الحرب الباردة كان قد دلل على ضجر محسوس من الحرب في الحياة الدولية. كما أن المواجهة الأمريكية ـ السوفييتية انتهت في حالة جمود كامل. فالحرب كان من الواضح إنها ليست الحل المناسب لأي شيء، ولم تحل أية مجموعة علاقات بديلة محلها.

وقد هبت على الدبلوماسية التي غالبا ما اتهمت بالتقليدية، فجأة رياح جديدة، فهذا هو عصر «الازواج الغرباء» وراح قادة الدول يجرون حوارا حضريا مع خصوم كانوا ينأون بأنفسهم عنهم قبل سنوات قليلة.

وهذا التوجه أحدث دفئا في بعض أعنف الصراعات الدولية، وخلف الميكروفونات وقف فريدريك دي كليرك ونيلسون مانديلا، لتسريع انهاء نظام الابارتايد (التفرقة العنصرية) في جنوب افريقيا. ولم تكد نفرك عيوننا على هذا المشهد حتى أخذ إسحق رابين وياسر عرفات مكانهما في طقس مماثل، وتبعهما بعد وقت قصير الملك حسين ورابين، مما فتح آفاقا نحو شرق أوسط جديد. ثم بعث الفاتيكان بمنوبيه الى القدس لتسجيل مصالحته مع اسرائيل، دولة اليهود، ووصلت سلسلة طويلة من المعاناة اليهودية الى نهاية رسمية.

ثم جاء رئيسا وزراء بريطانيا وايرلندا، ونزعا الصيغة القانونية عن القنبلة والبندقية، وأعطيا شرعية كاملة للجيش الجمهوري الايرلندي كشريك في المفاوضات، كل هذا جاء فقط بعد سنوات قليلة من بدء كل من جورج بوش وبيل كلينتون في اعتبار ميخائيل جورباتشوف وبوريس يلتسين شريكان في رحلة تجاه السلام الدولي.

وحتى قادة صربيا، البوسنة، وكرواتيا وقعوا على اتفاق تحت الضغط الامريكي في دايتون، أوهايو، في نوفمبر ١٩٩٥ بهدف تثبيت الاستقرار لوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا السابقة.

ولم يصبح هذا اطلاقا النمط الوحيد للسلوك الدولي، وأنا أخشى من الأمثلة العكسية التي لاتزال تخلف آثارا مأساوية، لكن المقابلات الغريبة التي اثرتها أكثر من مجرد حلقات فردية. فالنهج الديبلوماسي حررنفسه من الروتين المترسخ، ولم يعد الرأي العام العلني يتحمل فكرة أن يمتلك القادة الحق في تعيين ممثليهم وكذلك ممثلي خصومهم.

السلام لازال مطلب الشرق الأوسط

إن خريطة اسرائيل وهي تمد سلطانها القضائي من الجولان الى السويس مع وجود حوالي مليوني عربي تحت حكمها، قد أصبحت مسخا دوليا، فليس من طبيعة ديمقراطية حديثة أن تحكم مليوني شخص من شعب مختلف دون أن تعرض عليهم إما عدالة مساوية كمواطنين أو فرصة لاقامة سلطانهم القضائي المنفصل.

فالنقاش المبدئي حول مستقبل العرب واليهود في أرضهم المشتركة اهتم بمبدأ التقسيم، والوثيقة الأساسية حول مستقبل منطقتنا صيغت بطريقة واضحة وجلية عام ١٩٤٧ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجانها. «إن الوحدة السياسية لمنطقة فلسطين يمكن الحفاظ عليها فقط على حساب القمع الوحشي» والحكم الدولي قال ببساطة انه لا يمكن لأي من الشعبين حكم الآخر بعدالة، بغض النظر عما اذا كان هذا الشعب هم الفلسطينيون، الذين طالبوا بحق حكم الأقلية اليهودية، أو دولة اسرائيل التي وجدت نفسها تحكم قطاعا كبيرا من الشعب الفلسطيني طوال ما يزيد على ربع قرن.

إن ارضنا أرض لشعبين، ديانتين، لسانين، نوعين من المشاعر، تجربتين تاريخيتين، وقد كتبت الثنائية بعمق شديد في تاريخ وجغرافية هذا البلد لدرجة أن اخضاع شعب لارادة الشعب الاخر كان سيكون هشا اخلاقيا ومتفجرا بشكل متوارث. وهذا يعني أن السيادة والارض لابد وأن يكونا مشتركين لكلا الشعبين، والا يكونا حكرا على أحدهما، وكان انه على اجنحة قرار التقسيم التاريخي، الذي اشتركت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سويا، أن تمكنت اسرائيل من وضع علمها في قلب رياح التاريخ.

وكانت اسرائيل شديدة الضعف عندما حكمت منطقة بأكملها ما بين قناة السويس ومرتفعات الجولان، وتملك الخريطة التي تظهر المدى الكامل لذلك السلطان القضائي مظهر الصلابة والاقتناع، وفي الواقع، فقد تمددنا بشكل زائد عن اللزوم، وكنا نحكم مناطق كانت سابقا اجزاء من ثلاث دول أخرى، وكان بإمكاننا الاستمرار في السيطرة عليها فقط بابقاء جيوش ضخمة في مناطق تبعد عن بعضها مئات الأميال، وكنا نقوم بهذا بدون غضب اقليمي أو دولي.

واذا كنت قد وجدت مبررا لدفاع اسرائيل عن نفسها من الخطر المحدق بها في حرب ١٩٦٧ فإن هذا لايعني تطبيق نفس المقياس والمنطق على البقاء المستمر منذ ثلاثة عقود للادارة العسكرية التي تأسست في علم ١٩٦٧.

وقادة اسرائيل الجدد لم يكونوا هم أول من فهم استحالة قبول هذا الوضع، وجاءت نقطة التحول الحاسمة في عام ١٩٧٩ عندما قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجين انه ينبغي على اسرائيل التخلص من كل الأصول والمؤسسات التي تملكها في سيناء، وان تترك ايضا المجال لانسحاب الادارتين الاسرائيليتين المدنية والعسكرية في الضفة الغربية وغزة من أجل افساح المجال «لحكم ذاتي» يمكن بموجبه «سكان الضفة الغربية وغزة من حكم أنفسهم».

وسوف يبدو من السخف النظر الى الوراء، بأي احساس من العزاء، للخريطة التي اظهرت اسرائيل وهي تحكم منطقة بأكملها ما بين الجولان والسويس خلال الفترة من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣، فقد أمكن الامساك بتلك السنوات فقط وسط حمام من الدم، فقد مات ٢٥٠٠ إسرائيلي وهم يحمون المواقع الاسرائيلية في سيناء عام ١٩٧٣، ومات ما يزيد على ٦٠٠ اسرائيلي وهم يحاولون الحفاظ على المواقع الاسرائيلية على طول القناة ضد القصف المدفعي، وما يزيد على ٥٠٠ جندي اسرائيلي سقطوا في لبنان في حرب كان يفترض أن تضع نهاية لعمل الوطنيين الفلسطينيين الراديكاليين، إن واحدا من الشروط التي شجعت عملية السلام كان تحرر اسرائيل من تجربة الضم والهيمنة.

ولم تكن حرب الخليج عام ١٩٩٠ مشروعا اسرائيليا، فقد طلبت منا الولايات المتحدة بصفتها زعيم التحالف المنتصر، بالحاح تبني سياسة عدم التطفل الشديدة الوضوح، وهذا ليس هو الوضع الاسرائيلي المعتاد، لكن معظم الاسرائيليين فهموا أن حملة عسكرية تلجم قوة العدوان العراقي لعدة سنوات على الأقل سوف تكون مكسبا حقيقيا لاسرائيل بخلاف أي شيء يمكن لاسرائيل تحقيقه عن طريق العمل على تخريب التحالف المناهض للعراق.

إسرائيل أول المستفيدين من انهيار الشيوعية

إن اضمحلال وانهيار الامبراطورية الشيوعية السوفييتية كانت له آثار هائلة على اسرائيل، فهذا، بالاضافة الى فتح بوابات الهجرة اليهودية الى اسرائيل أحدث تغييرا هائلا في الأمن الاسرائيلي، ففجأة، تحول الوزن والنقل الكاملين للاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية من الكفة السلبية الى الكفة الايجابية في الميزان الاستراتيجي لاسرائيل، فبدون الدعم السوفييتي للموقف العربي خلال الحرب الباردة، وإمدادات الاسلحة السوفييتية، واغلاق طريق الوصول الاسرائيلي للوكالات الدولية، لما كانت اسرائيل قد واجهت أبدا مخاطر جسيمة.

إن تحول روسيا لدعم عملية السلام التي دشنتها الولايات المتحدة كان حدثا كبيرا، وقد ذهل الاسرائيليون بقوة وهم يرون علمهم يرتفع في موسكو، وارسو، براغ، وكييف وكذلك في عواصم يتذكرونها بضبابية لدول سلوفيتيا، كرواتيا، البوسنة، قازاخستان، اوزباكستان، وحتى ارمينيا.

إن سوريا لم تفكر على الاطلاق في مهاجمة اسرائيل ماعدا في ثلاثة أوضاع لم تعد قائمة، الوضع الأول هو أن تهاجم مصر اسرائيل من الجنوب، والوضع الثاني وهو الذي جعل سوريا شديدة التصلب هو حقيقة انها كانت تملك شبكة السلامة السوفييتية. فسوريا كانت تعلم بأنها لو وقعت في مشكلة على أرض المعركة في حرب ضد اسرائيل، وهذا ما حدث في معظم الأحوال، فبإمكانها الاعتماد على ترويع وضغط الاتحاد السوفييتي لايقاف أي تقدم إسرائيلي، لذلك، امكن لسوريا خوض الحروب بقدرة محدودة وكانت بدائلها الجذابة هي إما الفوز أو عدم الخسارة.

والشرط الثالث للنشاط العسكري السوري هو وجود عراق صديق وشقيق بجانب سوريا، لكن سوريا والعراق تقاتلا في حرب الخليج، وسوريا لم توافق حتى الآن على صنع السلام مع اسرائيل، ولكن من المؤكد انه يمكن الاعتماد عليها لتجنب الحرب، ففي الشرق الاوسط يجب علينا أن نكون شاكرين على الرحمات الصغيرة، ويتوجب علينا التوقف عن تسميتها بالصغيرة.

وربما كان صحيحا، كما قال بعض المراقبين الامريكيين، أن سوريا تريد سلاما مع أمريكا أكثر من رغبتها في السلام مع اسرائيل، ولاشيء متعارض في هذا، والمؤكد هو أن سوريا لن تجد شيئاً مثل السلام أو الاستقرار اذا كانت وبعد أن فقدت الاتحاد السوفييتي، ستعاني من أزمة في علاقاتها مع الولايات المتحدة.

إن منظمة التحرير الفلسطينية لم تدمر في حرب لبنان، كما يحب بعض الاسرائيليين مثل اريل شارون أن يتمنوا، فلقد اظهرت قدرة على تجدد الاجيال كالعنقاء، فعرفات ومساعدوه كانوا أضعف الشعوب العربية في كل حسبة قوة مادية عربية لكنهم مثلوا مبدأ الشرعية.

فعندما وقعت مصر، المركز الظاهري للثقافة والقوة العربيتين، معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩، ولم تتبع دولة عربية واحدة خطوة القاهرة الشجاعة، ولكن عندما تصافح عرفات ورابين في حديقة البيت الابيض بعد ذلك بأربعة عشر سنة، بدأ العالم العربي بأكمله مع عواصمه الاثنتين والعشرين في اندفاع شديد لتأييد ومباركة القرار الفلسطيني، واعلنت سوريا «قرارا استراتيجيا» للسلام مع اسرائيل، وابرم الاردن معاهدة سلام، ودعت كل من المغرب، تونس، عمان، قطر. وموريتانيا اسرائيل للمشاركة في مؤتمرات اقتصادية في الدار البيضاء، عمان، والقاهرة.

فقط الزعيم الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الذي لم يدرك مركزية القضية الفلسطينية في الشرق الاوسط، فلقد راوغ لعدة اشهر قبل أن يجري اتصاله السمج مع الزعيم الفلسطيني الذي استمر في معاملته بفوقية واحتقار.

وطالما أن الاعتقاد العربي السائد يعتبر القضية الفلسطينية معيارا للشرعية، فمن البلادة أن القادة الاسرائيليين سعوا لطرق إنجاز في حقول أخرى.

إن تتويج انجازات اسرائيل في إطار عمل عملية السلام هو إقامة علاقة تعاقدية مع المنظمة الفلسطينية الرئيسية، وتعريض هذا للخطر لمصلحة بعض المستوطنات المبعثرة في قلب المراكز السكانية العربية يعني القيام بخطوة واسعة في طريق الحماقة. فأتباع عرفات يبذلون الآن أكثر من أي طرف آخر غيرهم جهدا لمقارعة المنشقين الارهابيين في حماس وحزب الله.

والصحيح المؤلم هو انه حتى الجيش الاسرائيلي القوي، لهيئات استخباراته البارعة. لم يتمكن على الاطلاق من ضمان الأمن الكامل ضد عدد من الارهابيين الفلسطينيين. وحتى في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية المحضة، فإن طاعون الهجمات الانتحارية لم يردع.

إن الفلسطينيين هم الشخصيات المركزية في عملية السلام الشرق أوسطية. وبصفتهم أقرب جيران اسرائيل، فإنهم لازالوا يأتون ويرحلون ما بين اسرائيل والوطن العربي، ويجلبون مهارات مهمة الى قلب الاسواق الممتدة في المنطقة، وبصفته حاصلا على جائزة نوبل مناصفة مع رئيس وزراء اسرائيل رابين وبيريز، فإن الرئيس عرفات يعد شخصية محورية في المنطقة. وبالرغم من أن علاقاته مع اسرائيل مثيرة للجدل إلا انه في القضايا الاساسية متعاون.

إن البلد العربي الذي يتوقع منه أن يلعب دورا ابداعيا في خطط تنمية الشرق الاوسط هو الاردن، فالملك حسين لم يدع انه يمثل قيادة الوطن العربي. ولكن يجب الا ننكر أن المشروعات التعاونية ممكنة في العلاقات الاسرائيلية ـ الاردنية أكثر مما هي متاحة في أي علاقة أخرى. وهذا يبرز مدى القرب والمنفعة المتبادلة لكلا البلدين، وينبع من الروابط الجوهرية التي وحدتهما في الماضي.

إن أية قيادة اسرائيلية لا يمكنها العيش بانسجام مع الملك حسين سوف لن تعيش بانسجام في أي مكان بمنطقتها. إنه من المستحيل تحقيق توازن في تمجيد عملية السلام دون الاشارة الى التوسع العام لشبكة مصالح اسرائيل الدولية. فالهيمنة الاستراتيجية، مقرونة بعملية السلام. مكنتا اسرائيل من تحقيق نجاحات دبلوماسية باهرة. فلدى اسرائيل الآن علاقات دبلوماسية ليس مع ٥٠ دولة فقط بل مع ١٦٠ دولة. وهذه تشمل عملاقي العالم الثالث ـ الهند والصين ـ بالاضافة الى ماليزيا. اندونيسيا. تنزانيا. واخرى ستأتي تباعا. كما رفرف علم اسرائيل في القاهرة، عمان، تونس، والمغرب. كما توجد هناك اتصالات مثمرة وواعدة مع الكثير من الدول في منطقة الخليج.

السلام لن يقود إلى يوتوبيا

وأنا لا أقول أن نجاح عملية السلام سوف يقود الى يوتوبيا، لكنني اعلن أن فشل عملية السلام سوف يقود الى جحيم عداءات متفجرة وأحقاد بركانية، وربما تمر أجيال قبل أن يجرب شخص آخر مشروع سلام مماثل مرة اخرى. إن الكثير من تيارات السياسة والمصلحة لابد وأن تتجمع حتى تحدث ولادة عملية سلام، واذا كان لابد وأن ينتهي بالفشل. فإن السلام نفسه والأمل فيه ربما يتفوقان.

وهناك خطر شديد من أن شبكة الاتفاقيات التي نسجتها الحكومة السابقة قد بدأت في الانهيار. فمصر مشاكسة، والاردن غاضب. والمغرب يمتنع عن استقبال القادة الاسرائيليين الذين كانوا يدخلونه بسهولة في عهد رابين ـ بيريز. وقطر وعمان اجلتا اقامة سفارات، والتوسع المتوقع لعلاقات اسرائيل مع الدل العربية في شمال افريقيا والخليج وصل الى نقطة جمود.

إن هذه التطورات نجمت عن لهجة الخطاب الاسرائيلي والسياسات المتبعة منذ انتخاب نتانياهو. والتحدي الذي يواجهه رئيس الوزراء وزملاؤه هو مراجعة التوازن ما بين ضغوطهم الداخلية ومصالحهم الدولية. بهدف منح العامل الدولي وزنا أكبر مما أولوه اياه سابقا.

إن اتساع نطاق الشعور المؤيد لاسرائيل عبر العالم قد سهلته تطورات دولية. لم يكن الكثير منها مرتبط بالتعقيدات الضيقة لسياسات الشرق الأوسط.

إن جرثومة الأصولية لم تمت. لكنها مضطرة الآن للنضال بقوة ضد التوجهات البراجماتية والواقعية التي ظهرت بوضوح قبل سنوات قليلة. وفكرة أن اسرائيل هي الوحيدة التي تحركت، بينما العالم العربي ظل جامدا لا تستحق أن تؤخذ بجدية في أي مكان في العالم.

وهذا يعني انه لو سمح لمكاسب عملية السلام التي حققتها اسرائيل بأن تفقد آثرها. فربما يصبح من المستحيل اعادتها الى الواقع مرة أخرى، وفي الفراغ الذي سيخلق جراء ذلك. فإن الميدان سيصبح خاليا للراديكالية. العنف. واليأس. إن انهيار عملية السلام من شأنه أن يعرض اسرائيل لأشد محنة عرفتها على الاطلاق.

ولازلت اعتقد بأن الشرق الاوسط قد تحول بشكل لا رجعة عنه بسبب عملية السلام، فالجانبان قالا لبعضهما أشياء لم يقولاها من قبل إطلاقا وتم تبادل التزامات مكتوبة.

وحتى الآن لم تقل أي جهة في السلطة على الجانبين انها رفضت أو لا تريد اتفاقات أوسلو. ولازالت فرص التوصل الى سلام أكبر مما كانت عليه قبل مباحثات السلام في النرويج. ولازال ثمة أمل في أن تؤدي الوساطة النشطة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في استعادة شيء من الروح والجو اللذين سادا حديقة البيت الابيض في سبتمبر ١٩٩٣.

ولكن مع ذلك لا يوجد أي ضمان للمستقبل. فلازال بإمكان المعارضين المخلصين للسلام تخريب الاتفاقيات جزءا جزءا الى أن يتم تفكيك جميع عناصر الثقة، الصداقة. والتعاون.

وبالنسبة للفلسطينيين فإن عملية السلام تمثل فرصة للامساك بمصيرهم والتقدم للامام في سلام وأمل. وبالنسبة لاسرائيل هنالك فرصة للأمن الحقيقي وفرصة لتأكيد اصولها الديمقراطية والانسانية، ولم يعد يوجد عربي عاقل يعتقد انه بالامكان تدمير اسرائيل. أقوى قوة إقليمية ـ على الأقل السلطة الفلسطينية الضعيفة بشكل متواصل.

وبالنسبة لكلا الشعبين فثمة طريق تزيد فيه الفرص على الأخطار. انه طريق صعب وشاق. ولكن مالم يتم السير عبره. فربما تفنى اجيال قبل أن يجرب أي شخص عملية سلام كهذه مرة أخرى.

الخاتمة

لقد كان هنري كيسنجر. الذي لازال أحد اقطاب الصحافة. غير مبال بشكل معلن بالمستقبل طويل المدى للعالم الثالث. كما أن تشاؤمه حيال قدرة أمريكا على فرض مفاهيمها لحقوق الانسان على أصدقائها، هذا لو تركنا خصومها. متجذر بعمق في حدسه وتجربته. كما انه لم يعلق يوما مقولة أن المنظمة الدولية يمكنها أن تحل محل الدبلوماسية والسياسة وبالتالي تفتح طريقا لعهد من الانسجام والكمال. وقد عرضه تردده في تبني هذه الصيغ للشعور الأمريكي التقليدي لانتقاد من النوع الذي تعرض له جاليليو الذي رفض الاعتراف بأن الارض منبسطة، وبمركزيتها داخل النظام الشمسي.

ان الولايات المتحدة لم تجد من السهل اطلاقا التعبير عن الحقيقة الأساسية لكونها عاجزة عن إما الحروب من العالم أو الهيمنة عليه. إن امريكا لا توجد فيها المدينة الفاضلة ربما تضطر للاقتناع بالرحمات الصغيرة، التي يستحسن عدم الاستمرار في تسميتها بالصغيرة.

وهنا لا أقدم اعتذارا عن رفض اتباع الحكمة في توقع «قرن باسيفيك» وهذا التوقع يستند على النجاح غير العادي لأربع هويات صغيرة ـ كوريا الجنوبية، هونج كونج، تايوان، سنغافورة ـ في البروز الى مستويات انتاجية تعتبر ظاهرة فريدة بحد ذاتها. إن مجتمعات الاقتصادات الصناعية الجديدة تشكل جزءا كبيرا من ثروة آسيا، ولكن ليس من سكانها، واذا كنا بصدد أن نشهد قرنا باسيفيكيا. فلابد وأن يتم التركيز أكثر على اليابان والصين، ولكن يبدو أن الديناميكية اليابانية تواجه فترة تكبيل والصين مفصولة عن باقي آسيا جراء سجلها الشهير في انتهاك حقوق الانسان.

إن الصين والهند لم تنجحا حتى الآن في خلق حيوية تعليمية شديدة، فالولايات المتحدة، اليابان، واوروبا الغربية ينفقن ٦ في المائة من ناتجها على التعليم، بينما الهند والصين قانعتان بنسبة ٣ في المائة، وهذا لا يعني أن الصين والهند متخلفتان في التعليم، ولكنهما تنتجان وفرة من الخريجين تفوق قدراتهما على التوظيف، وبالتالي توجدان حركة قوة عاملة ماهرة في اتجاه العالم المتقدم.

والسؤال المطروح هو فيما اذا كان بامكان الدول النامية أن توجد حقا جيوبا صغيرة للمهارات التقنية وسط مئات من الملايين من الناس الفقراء، ومشكلة اخرى تتمثل في التناقض القائم في الدول النامية ما بين التركيز على التعليم والتقنية وحقيقة انه لازال هنالك ملايين الفلاحين في هذه الدول لم يخرجوا من العصر الزراعي حتى الآن.

إن لدى افريقيا وآسيا قادة أذكياء حملاهما من الخضوع الاستعماري الى الاستقلال بكل امجاده الخارجية كالسفارات والمقاعد في المنظمات الدولية، لكن هؤلاء القادة كانوا بارعين في تحقيق الاستقلال أكثر من براعتهم في التعامل مع هذا الاستقلال.

فالاعلام لا تكفي، واستيقظ الرجال والنساء على صباح احتفالات الاستقلال ليجدوا بأنهم ربما كانوا احرارا حسب المعيار الدستوري لكنهم خسروا جوهر حريتهم في دوائر الأمية، الجوع، المرض، والحاجة. واحيانا تتم المبالغة بمواريث الاستعمار هذه بسبب التحول من الاستبداد الى الحرية، وهناك الكثير من القادة الذين لفتوا أنظار العالم وهم يكافحون من أجل الحرية. وأتذكر لقاءاتي مع باندیت نهرو، جومو كينياتا، ليوبولد سنجور، نوردوم سيهانوك، لي خوان يو، سوكارنو، سيكو توري، ذو الفقار علي بوتو، لكن القليل من هؤلاء هم الذين اظهروا اهتماما كليا بأدب التخطيط الاقتصادي مثلما اهتموا بالدبلوماسية الدولية.

إن قادة العالم الثالث سوف يقفون فوق أرض أكثر صلابة في تعاملهم مع الغرب لو انهم يركزون على التعاون المتبادل بين العالمين المتقدم والنامي بدلامن نزائع التفوق الاخلاقي. فالدول النامية لا تعرض دائما على الشعوب الاخرى رؤى اجتماعية تستحق التقليد.

وحتى اليابان تبدو للقارات الاخرى أصلا نفيسا ومشكلة معا، فمن ناحية هي تحارب الاتجاه لترتيب علاقة عابرة للقارات وفقا لتزامن الشرق ـ الغرب، ومن ناحية ثانية، فان الولايات المتحدة سوف ترحب بأي وصول اوسع نطاقا للاسواق اليابانية وباسهام ياباني أكبر في الدفاع الاقليمي. ولكن فيما يتعلق بالجانب الأخير فان الذكريات المزعجة للغزوات العسكرية اليابانية تعمل ككابح للتقدم. والصعوبة التي تمنع امريكا من التشدد أكثر مع اليابان تتمثل في أنه لا يمكن تعويض الاخيرة في أي نظام دولي تكون فيه أمريكا المركز.

إن ما نسميه «العالم النامي» لازال يفتقر الى الانسجام، فالعبارة نفسها تحاول أن تجسد فجوة مابين دول مثل النيجر، مالي، وهاييتي، بمتوسط دخل سنوي ٣٠٠ دولار للفرد الواحد، ودول مثل كوريا الجنوبية حيث الرقم ٥٠٠٠ دولار، وسنغافورة بدخلها الضخم بشكل يثير الدهشة حيث يصل الى ٩٠٫٧٠ للفرد وبعض دول الخليج التي ترتفع فيها مداخيل الافراد الى ما فوق الآفاق المعروفة، بل لا توجد حتى ارادة موحدة، فالعالم يقيس الرخاء بالتقدم الاقتصادي، لكن بعض الحركات في الهند والعالم الاسلامي تنكر ان يكون التقدم الاقتصادي هو المقياس، وتصر على أن الخلاص لا يتأتى إلا عن طريق انكار الذات والروحانية. إن القرن الباسيفيكي ليس معنا حتى الآن.

لقد تركنا مع حقيقة أن غالبية البشرية لاتزال تعرف نفسها طبقا لمفاهيم الدولة القطرية القديمة، وتوجد مفارقة هنا، فلم يحدث قبل الآن ان كان العالم اكثر توحدا في قدره، وأكثر تشرذما في بنائه. نظريا، فإن الدولة القطرية الفردية يجب أن تتفوق، لكنها ليست وحدة صالحة للامن، كما انها لا تعمل كنظام اقتصادي مستقل ذاتيا، ولا يمكن أن تأمل في حل المشكلات البيئية ضمن نطاق حدودها، ولكن لم يحدث من قبل ان شهد العالم تكاثرا للدولة القطرية مثلما حدث خلال نصف القرن الأخير، ولم يعد النظام الدولي مركزيا من خلال وجود حوالي مائتي وحدة صاحبة قرار ذات سيادة.

إن تزايد اعداد الدول القطرية في عالم فقدت فيه السيادة جزءا كبيرا من معناها هو أهم شذوذ سياسي لمصرنا. وتبدو الحاجة لرجال ونساء يتطابقون مع المجموعات الاجتماعية الصغيرة أساسية كالحاجة للغذاء، والمأوى، وبقاء النوع، وبالرغم من النمو الموازي للمؤسسات الاقليمية والمتعددة الجنسيات، إلا انه ليس ثمة دليل على أن الدولة القطرية قد فقدت دورها كمصدر رئيسي للولاء والفخر الاجتماعي.

إن أهم معلم مبشر للدبلوماسية مابعد الحرب الباردة هو مزاجها المتحفظ. ولا يوجد أي قدر يذكر من خداع الذات. فمشكلات الحرب والخصومة الدولية ربما «لا تحل» إطلاقا لكن ثمة فرصة لبقاء العداءات مقيدة. وربما يبدو هذا وقارا غير جذاب مقارنة بالمكاسب التي حققتها المجموعة الدولية التي تملأ الكثير من أنبل فصول الأدب. لكن الدبلوماسيين الفزعين من التجربة. لا يملكون خيارا سوى أن يسكنوا أرضا عاطفية وسطى ما بين التشاؤم المفرط والأمل المبالغ فيه.


مادلين أولبرايت.. وساطة مستمرة

عرفات.. الرقم الصعب


هنري كيسنجر.. أفكار تقليدية

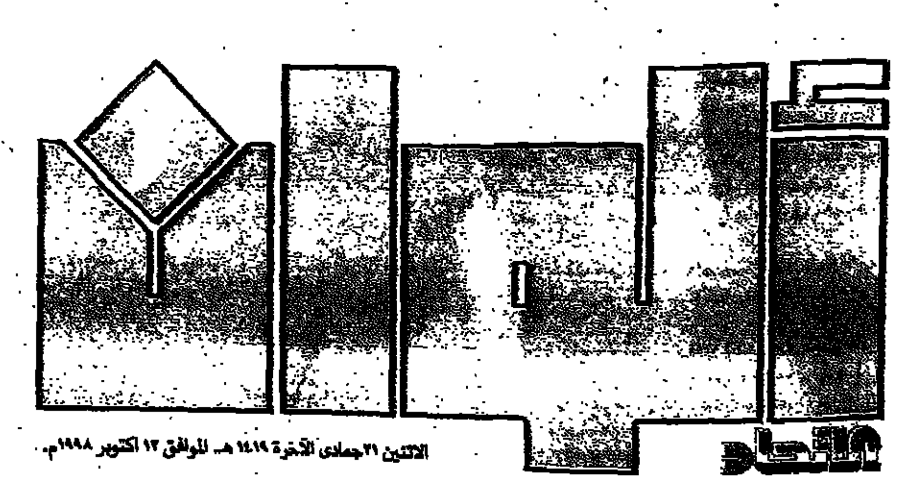

الملك حسين.. لا يمكن لدولة إسرائيل عدم مصادقته

■ أدرك الاسرائيليون بأن تحطيم القوة العراقية سيفيدهم أكثر من تخريب التحالف المناهض للعراق

■ ثلاثة شروط تمكن سورية من شن حرب ضد اسرائيل جميعها غير متوفرة الآن

■ منظمة التحرير لم تدمر في حرب لبنان وأظهرت قدرة على تجديد الأجيال كالعنقاء


التعمير الآسيوي حال دون أن يكون القرن باسيفيكيا



الاتحاد
الاثنين ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٨م.

البوم وليد توفيق جديد ... وقديم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بعد البوم «ضمة ورد» الذي اشتمل على الكثير من الاغاني الناجحة مثل «عشقك عذاب» و «غجرية» و «ضمة ورد» اصدر المطرب وليد توفيق البومه الغنائي الجديد «راح حبيبي» من انتاج «إي إم آي ميوزك» في دبي متضمنا ١١ اغنية منها اربع اغنيات جديدة هي راح حبيبي، لحن برازيلي من كلمات احمد شتا والحان صلاح الشرنوبي، و «الخير» اغنية خليجية وتعاون جديد مع الفنان العراقي كاظم الساهر، و «فيك الخير» وهي اغنية تطريب بالاسلوب القديم من كلمات مصطفى اسماعيل وألحان صلاح الشرنوبي، و «لا تتحدى يا حوا» اغنية لبنانية كلمات معتصم حمزة والحان وليد توفيق.

ومن الاغاني الاصيلة «سواح» لعبدالحليم حافظ، و «بهية» التي أطلقته من «استوديو الفن» الى عالم الشهرة والنجومية، والاغنيتان من كلمات محمد حمزة والحان بليغ حمدي.

كما تضمن الالبوم الغنائي الجديد خمس اغنيات قديمة هي: «انزل يالجميل»، و «على دقة قلبي»، و «محلاها السمرا»، و «هيه يا بنيه».



وليد توفيق

«مهرجان تنهات نجد الثاني» في شريط

■ دبي - منى مطر:

■ يصدر للشاعرة المحلية تنهات نجد قريبا شريط غنائي جديد يضم مجموعة من قصائدها يتغنى بها العديد من المطربين والمطربات الخليجيين والعرب.

الالبوم الغنائي ينتظر طرحه في الاسواق خلال الشهر المقبل وسيحمل اسم «مهرجان تنهات نجد ٢» بعد الاول «مهرجان تنهات نجد١» الذي لاقى نجاحا كبيرا وضم العديد من الاصوات الخليجية المعروفة مثل عبادي الجوهر ومحمد البلوشي وعتاب ومحمد المبارك وعادل خميس. وتقدم فيه تنهات نجد صوتين نسائيين متميزين هما المطربة المغربية حياة، ومن خلال اغنيتين الاولى هي «العذر» من الحان اسامة عبدالرحيم والثانية هي «غلطة كبيرة» من الحان المطرب عادل خميس، اضافة الى حياة تتغنى رباب بأغنية «لا للغمز شكلك» من الحان انور عبدالله. ويغني للشاعرة المطرب عادل خميس من الحانه اغنية «منوه وزينك». بينما يقدم لها المطرب السعودي اسامة عبدالرحيم من الحانه اغنية «الاول الاخير».

«مهرجان تنهات نجد الثاني» من انتاج الشاعرة وتم تركيب الاصوات والتسجيل في استوديوهات القاهرة، ومن المنتظر ان يتزامن صدور الالبوم الغنائي الجديد لنجد مع ديوانها الشعري الثاني الذي يحمل اسم «التنهات». وسبق لها ان اصدرت ديوانا شعريا واحدا حمل اسم «غربة عمر» اعيد طبعه ثلاث مرات لازدياد الطلب عليه.

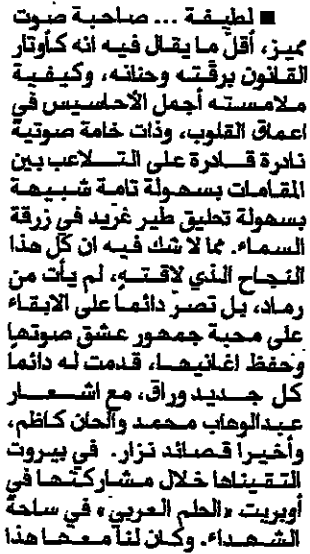
ترفض الظهور السينمائي . . . لمجرد الظهور

لطيفة: لن أستهتر بجمهور أحاول ارضاءه منذ سنين

في تونس ثمانية ملايين مطرب ومطربة!

الفنانة لطيفة التونسية

■ بيروت - رولا نصر:



■ لطيفة ... صاحبة صوت مميز، أقل ما يقال فيه انه كأوتار القانون برقته وحنانه، وكيفية ملامسته أجمل الأحاسيس في اعماق القلوب، وذات خامة صوتية نادرة قادرة على التلاعب بين المقامات بسهولة تامة شبيهة بسهولة تحليق طير غريد في زرقة السماء. مما لا شك فيه ان كل هذا النجاح الذي لاقته، لم يأت من رماد، بل تصر دائما على الابقاء على محبة جمهور عشق صوتها وحفظ اغانيها، قدمت له دائما كل جديد وراق، مع اشعار عبدالوهاب محمد والحان كاظم، وأخيرا قصائد نزار. في بيروت التقيناها خلال مشاركتها في أوبريت «الحلم العربي» في ساحة الشهداء. وكان لنا معها هذا الحوار:

□ عملك الغنائي الأخير «تلومني الدنيا». فماذا يمثل بالنسبة اليك؟

□□ «تلومني الدنيا» عمل اعتبره نقلة فنية بالغة الاهمية بالنسبة لي. هو يمثل العقل والقلب معا. من خلاله أرضيت ضميري وعقلي. كامرأة. وكمواطنة وكفنانة عربية. أرضيت فيه لطيفة الانسانة، اعتبر ان هذا المزج الذي قمنا به في العمل بين القصائد الوطنية والقصائد والاغنيات العاطفية. كان طموحي منذ البدايات. وهي المرة الأولى التي اغني فيها قصيدة لنزار قباني، وايضا تجربتي الأولى مع الدويتو (كاظم الساهر)، وهذه الخطوة تمثل هدفاً رسمته وحددته سابقا.



كاظم مع لطيفة... كيتو مختلف

□ حمل فيديو كليب «تلومني الدنيا»، حالا من الفرح وجوا عابقا بالورد، ماذا تخبرينا عن هذا العمل؟

□□ انه عمل فني ضخم، القصيدة طبعاً للراحل الكبير نزار قباني، والالحان والتوزيع للفنان كاظم الساهر الذي قام بمجهود جبار لانجاح العمل. وتكونت الاوركسترا من نحو مئة عازف و٤٠ شابا وفتاة كورس. آلات خشبية. نحاسيات. بيانو الخ. وصورنا الفيديو كليب في مدينة الاعلاميين في القاهرة. وزرعنا «صيتاً» كاملاً بالورد والزرع. وقد شاركني التمثيل نحو ٧٠ شخصا. والاخراج لطارق العريان. اردت ان يكون التصوير ملائما ومتناسقا تماما مع جو القصيدة. والإطار الفني ككل معبرا عن روحها ومحتواها. فهي عاطفية، وشابة. لذا كان التركيز على الورود والألوان المفرحة.

□ منذ بداية تعاملك مع كاظم الساهر على صعيد التلحين (مع ألبوم «ما وحشتكش»)، انقسمت الآراء اثنين. البعض مدح العمل ورأى ان كاظم استوعب قدرات صوتك. وآخرون ذكروا العكس. أنت، ماذا تقولين؟

□□ بداياتي الفنية مع كاظم الساهر كانت قبل ألبوم «ما وحشتكش» من خلال قصيدة وطنية خاصة بتونس لاقت نجاحا غير اعتيادي. ماذا أقول عن قصيدة رددها الكل حتى على مدرجات ملاعب كرة القدم في تونس؟ وتعاملي مع كاظم هو بصمة لامعة اعتز بها. اعطاني حقي وأوصلني الى فئات أخرى من الجمهور العربي هو فنان مبدع بالفعل، وكل من يقول عكس ذلك له أهداف مغرضة. فالعديد من النقاد الذين لا اعرفهم كتبوا عن عمل «ما وحشتكش» اجمل ما يمكن ان يوصف به وسموه «كونشرتو لطيفة وكاظم». وكل هذا النجاح كان بفضل الله تعالى.

□ ما الفرق الذي تلحظينه منذ الانطلاقة حتى اليوم لناحية الألوان الغنائية التي أديتها؟

□□ كل عمل غنائي قدمته هو نقلة تواصل واستمرارية لما سبقه. ولكن بتجدد ونضوج أكثر. وهذا طبيعي. حيث من الضروري ان ننوع في أعمالنا. وان تكون كل خطوة مرحلة متجددة ومواكبة للعصر ولأفكار جيلي والجيل الجديد. وللخبرة طبعا دور مهم في كل هذه الخطوات. وكل واحدة منها تكسبنا خبرة اضافية.

□ ذكرت في أحد اللقاءات ان الموسيقار محمد عبدالوهاب قال لك: «بخري صوتك». وقد وجهت إليك انتقادات كثيرة بحجة انك مدعية. ما هو ردك؟

□□ هو من قال وليس أنا. الموسيقار الكبير رحمه الله، كان اول من شجعني في مصر. ومن باب المزاح قال لي «بخري صوتك». وهذا طبعا شرف عظيم لي وشهادة اعتز بها ان اعجب عبدالوهاب بصوتي واعترف بمساحاته وطاقاته. وما من داع كي أكذب على جمهوري وأدعي أمورا كهذه. لأنه قادر بسهولة على كشف الكذب. فهو من يقوم نجاحي أو فشلي.

□ ولم اخترت الانطلاق من مصر بدلا من تونس؟

□□ (مازحة تقول) «من غير ليه». مما لا شك فيه. مصر هي منبر للفن العربي وللحضارة العربية. الشعراء والملحنون. الموسيقيون ومعاهد الموسيقى، والعمالقة الذين ولدوا على أرضها، قيمتها الفنية عريقة ومعروفة، وهي ليست بحاجة لشهادتي.

□ هل درست الموسيقى في مصر؟

□□ وما زلت. درست الموسيقى خمس سنوات في تونس قبل ذهابي الى مصر لنيل الشهادات العليا بحيث ان المعهد العالي للموسيقى في تونس لم يكن أنشئ بعد. وحاليا أحضر للماجستير. وبعدها الدكتوراه بمشيئة الله.

□ نلاحظ منذ فترة انتشاراً لأصوات تونسية عديدة أمثال ذكرى. صابر الرباعي ومليحة وغيرهم. برأيك، ما هي الأسباب؟ وبم تتميز تونس على صعيد الفن؟

□□ في تونس ثمانية ملايين مطرب ومطربة (عدد سكان تونس)، وهي تتميز، من دون تعصب أو مبالغة بعراقة الذوق الفني الاصيل الناتج عن خليط من الحضارات منها الفن الاندلسي، وهو رابط تاريخي يجمعنا بلبنان. كل الشعب يغني. ومما لا شك فيه ان أكون في غاية السعادة عندما ألاحظ هذا التجاوب من الجمهور العربي مع أصوات تونسية نعتز بها، ولكن من جهة ثانية. هناك أصوات أخرى غاية في الروعة والجمال في تونس، امثال لطفي بشناق، سونيا مبارك، نجاة عطية، عدنان الشواشي الخ... هذه الأصوات تستحق بالفعل هذا الانتشار في كافة ارجاء الوطن العربي.

□ ماذا عن حقيقة الشائعات التي تحدثت عن لطيفة والتمثيل السينمائي؟

□□ يتحدثون دائماً عن هذه الأمور، ولكني أجهل ما هي مصادرهم. الامر غير وارد تماما بالنسبة لي. لان السينما العربية لا ترضيني. وطموحاتي اكبر بكثير. من الصعب جدا ان استهتر بجمهور احاول ارضاءه منذ عشر سنوات، وان أخيب أمله بعمل سينمائي غنائي دون المستوى. مما لا شك فيه ان التمثيل باب فني عالي المستوى وراق، لكن يجب ان يكون له دوره الاجتماعي كي اشترك فيه، وليس لمجرد الظهور في عمل سينمائي. لذا اكتفي بالشكل الدرامي الذي نقدمه في الاغاني المصورة.

□ الى من تستمع لطيفة؟

□□ استمع لكل صوت جميل يدخل في اعماق احاسيسي، بالمرتبة الأولى، السيدة فيروز، زياد الرحباني، هاني شاكر، جورج وسوف، كاظم الساهر، نعمة التونسية ولطفي بشناق وغيرهم.

□ هواياتك؟

□□ الى جانب الفن اولاً، ثم الفن، ثم الفن، امارس رياضة (الايروبكس) المطالعة وحضور الاعمال المسرحية.

يتهم الصحافة الفنية بالسعي وراء اخبار لا تهم أحداً

حافظ أمان: المسرح لايصنع نجماً والتلفزيون تخلى عن الفنان المحلي!

■ دبي - مسعد النجار:

■ الفنان الاماراتي الشاب حافظ أمان عنصر فاعل ومتفاعل في قضايا المسرح والاعلام.. مهموم بمشكلات الفن والفنانين... كممثل مسرحي جاد وملتزم وكاعلامي في اذاعة دبي... وبذلك يجمع بين رسالتين هامتين هما الفن... والاعلام.

أمان لايثق بالتمثيل الدرامي في التلفزيون ويعتبر المسرح هو محراب الممثل الحقيقي.

التقت «الاتحاد» حافظ أمان وسألته عن تجربته في الاعلام وفي الفن فقال:

● المسألة بدأت عندي عكسية فقد دخلت المجال الفني قبل الاعلام منذ ايام الدراسة في المسرح المدرسي وارتباطي بعمر غباش وجمال مطر وناجي الحاي الذين تأثرت بتجاربهم وجعلوني أتواصل فنيا معهم في المسرح... أما الاعلام فمنذ ان تخرجت من كلية الحقوق وحتى قبل التخرج بدأت هذا العمل في المجلة العسكرية بالقوات المسلحة وكان لعبد السلام حارب الاثر الاكبر في اتجاهي الاعلامي... وجعلني اثق في قدراتي كمعد وكمذيع فاتجهت صوب الاذاعة من خلال «اذاعة دبي» ووجدت كل تشجيع من الزملاء خالد بدر وخميس اسماعيل ونبهاني لاهميتي كصوت اذاعي وصرت اتدرب على البرامج والنشرات من خلال الدورات التدريبية التي كان ينظمها الاعلامي المخضرم صلاح عويس وسهير الحارثي والآن انا مذيع اخبار في الاذاعة ومقدم برامج وهكذا جمعت بين المجالين الفن والاعلام.

● وماذا قدمت في الاذاعة؟

●● قدمت برنامج «ساعة ومسرحية» وهو عرض لمسرحية محلية أقوم بعدها باستضافة الكاتب والمخرج وأحد ابطال العمل لاجراء تحليل نقدي وحوار فكري فني حولها - ثم قدمت «الستار العربي» وهو برنامج مسرحي بحت بث في اذاعة دبي - ثم ابوظبي ثم اذاعة قطر وهو استثمار لمشاركتي في مهرجان القاهرة للمسرح والتقائي بعدد من المبدعين العرب امثال بول شاؤول - سهام نصر من لبنان وسعد أردش وكمال عيد من مصر وغيرهم.

كما قدمت مع هدى الفهد برنامج المنوعات «سهرة الخميس» واشاركها الآن التقديم في «لقاء المساء من دبي» وأستعد حاليا لتقديم برنامج يومي بعنوان «قصاصات اقتصادية» وهو عبارة عن تقارير اقتصادية عن فعاليات وانشطة المعارض والمؤتمرات والتي تحدث في مدينة دبي.

● وما هي اهم المحطات الفنية في مسيرتك أو تجربتك المسرحية؟

●● في الحقيقة انا مقل جداً في الظهور بأية اعمال مسرحية واهتم كثيراً بالكيف لا بالكم ومع ذلك اعتقد ان الاعمال المسرحية التي شاركت فيها هي اعمال مهمة واساسية في مسرح الامارات وعلى سبيل المثال: مسرحية «جميلة» لجمال مطر و«امبراطور جونز» لعمر غباش عن نص اميركي مترجم و«الاشجار لا تموت» أو «وظيفة للايجار» لحسن محمد واخيرا «الهوا غربي» لناجي الحاي وشاركت هذه المسرحية في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الشهر الماضي.

● وأي الرسالتين الاعلامية أم الفنية أهم... وكيف تمزج بينهما؟

●● صدقني لاتوجد رسالة سهلة وأخرى صعبة ولكنهما من اصعب الاعمال واحاول دائما ان لايكون هناك تعارض بين الرسالتين بمعنى ان اتواجد باستمرار من خلال عمل مسرحي متميز في الشكل والمضمون... وتعرف بأننا الآن سواء في الاعلام أو في الفن اصبحنا نعمل في اجواء مفتوحة وبث فضائي مباشر طوال اليوم عربيا وعالميا لم تعد هناك تيارات أو اتجاهات فكرية في الثقافة العربية والعالمية خافية على احد لذلك زاد الوعي بدرجة كبيرة عند الناس واصبح التوجه اليهم اعلاميا وفنيا مسألة غاية في الصعوبة لان الناس تسمع وتشاهد وتقارن وتحكم في النهاية ومن هنا يجب على المشتغلين بالاعلام أو الفن استيعاب ذلك جيداً فلا يقدمون الاشياء التي ما عادت تنفع أو يثيروننا بأتفه القضايا في وسائل الاعلام معتقدين انها من ضروريات الحياة.

● وماذا تقصد بهذه القضايا تحديداً؟

●● على سبيل المثال نجد في صحافتنا الفنية يوميا اخبار وموضوعات صفحة كاملة وبالصور الملونة عن زواج أو طلاق فيفي عبده وشريهان وغيرهما... وصورة أي نجمة لا تقل عن ربع أو نصف صفحة ماذا يهمني انا كفنان محلي في الامارات... هل هذا هو دور الصحف في دعم مسيرتنا الفنية؟ وهل زيادة المبيعات في توزيع الصحف تتطلب الجري يوميا خلف هذه الاخبار والموضوعات؟

● وماذا تريد كفنان محلي تحديداً من الصحف؟

●● اريد ان تعبر هذه الصحف عن المجتمع الذي تصدر منه يوميا... ان تهتم وتبرز اي تجربة فنية محلية ولا تتعامل معنا كغرباء في حين نرى ونشاهد يوميا كما كبيرا من الوجوه الجديدة من هنا وهناك تنشر لهم صورة غلاف... وبالداخل ثلاث وأربع صور بجانب الموضوع!! هل هذا معقول؟

ايضا في الصحافة مطلوب ان تكون هناك حركة نقدية جادة وكاتب متخصص اكاديمي يفيد هذه الساحة ويقدم تحليلات نقدية للاعمال المسرحية يجعلها تنهض وتتطور وتكون الصحافة تعبيراً صادقاً عن قضايانا ومشكلاتنا الحقيقية.

● وماذا عن التلفزيون وعلاقته بالفنان المحلي؟

●● التلفزيون تخلى تماماً عن الفنان المحلي وتركه للمنتج الخارجي لكي يستغله الى اقصى حد ممكن... هل تعرف بأن الممثل والممثلة في الامارات عليهما طلبات يوميه من منتجين كويتيين وغيرهم؟ لديهم موجية حقيقية ولايهتمون بمسألة الاجور لذلك صاروا مستغلين وضاعت حقوقهم ومبرر هؤلاء من المنتجين ليس لديكم نجوم... وكل فنان يخرج من عباءة المسرح، والمسرح لايصنع نجماً النجم يصنعه الآن التلفزيون!

حافظ أمان

● مع ذلك ليس لك اعمال درامية تلفزيونية لماذا؟

●● لا أؤمن بالتمثيل في التلفزيون... انا ممثل فقط على المسرح، لانه المحراب بالنسبة للفنان الحقيقي.

● والاذاعة وانت فنان اذاعي؟

●● الله يستر علينا!!

● انت فاقد الثقة في اشياء كثيرة لماذا؟

●● لاننا حتى في المدارس هناك منع للموسيقى... الموسيقى لاتدرس. المسرح لايدرس، وفنون الرسم ليس عليها درجات يخرج الطالب دون ان يتعرف على مراحل التذوق، لانه لم تتح له فرصة السماع أو المشاهدة والتأثر بالالوان... باختصار أشياء كثيرة في حياتنا يجب ان تتغير.

ليست من هواة الغناء من دون سبب

نيفين رجب تعترف: أعمالي حب وجنون وغضب!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ قليلون جدا يفعلونها، ويسألون انفسهم قبل الغناء.. لماذا نغني؟ أما الكثيرون.. المنتشرون هنا وهناك فحناجرهم مثل أفواههم مثل جيوبهم مفتوحة طوال اليوم. وطوال الاسبوع فلا وقت للسكوت ولا للسؤال.. نيفين رجب من النوع الأول تتساءل دائما لماذا.. ولماذا أغني؟ لست من هواة الغناء من دون سبب ثم أنها - ببساطة - تعشق الغناء في العطلات الرسمية لمواسم الصخب والضوضاء، وهي تملك في حنجرتها مرصداً خاصاً لما يجب أن يمر منها، وهذا هو درسها الأول الذي تعلمته من أبيها د. رضا رجب أستاذ الموسيقى وهو الذي قدم قبلها أختها غادة وعزف لها الدرس نفسه. «لاتغني ما لا يعجبك، وما لا يستريح له قلبك، ولا تكوني إلا نفسك».

قدمت البومها الأول منذ شهور قليلة لكنها مسحته من ذاكرتها لتنظر للامام، تقول: «المقبل هو أهم فأنا أبحث عن التطور، أعرف إنني خجولة بعض الشيء مع نفسي لكن الاغنية الجديدة التي تحمل فكرة جديدة وأسلوبا جديدا هي التي تجعلني متمردة أفتش عن المعاني التي أتمنى أن أقولها. وتكمل نيفين اعترافاتها قائلة: «أحب صوت أختي غادة حين تغني كأنها صوتي وحنجرتي، ولا أخطط لاحتراف الغناء حتى لا أفقد طعمه على لساني ومعناه في قلبي، أبي رأى صوتي وكنت صغيرة فلم يفرض على أن أغني، فقط أشار لي أن صوتي يستطيع الغناء، أمي تحبني مرتين.. مرة لانني ابنتها ومرة لانني أغني لها ما يطربها. أسمع لكل الأصوات.. فلايوجد ولايصح أن يكون للحنجرة أستاذ واحد.. كل صوت يعلمني بحلاوته وأخطائه، الغناء شيء رائع في هذه الحياة لأنه تعبير عن الحب والحرية.. مزاجي الغنائي يتغير حسب كل مرحلة أمر بها.. يجوز أنني الآن في سن تسمح لي أن أعبر عن جيلي من الشباب بأغان فيها حب وتمرد وحماس وغضب.. يقولون ان السن بعد العشرين وقبل الخامسة والعشرين هي سن يسبق فيها الجنون العقل، اخترت أخيرا اغنية اعتبرتها مثل سفينة شراعية في بحر تهب عليه العواصف.. اغنية عن المرأة بكل مشاعرها وأحاسيسها الطفولية والأنثوية الثائرة كتبها الشاعر عماد حسن ولحنها أبي الدكتور رضا رجب اسمها «نزل الستار». عمل صعب وجديد كأنه ثورة النساء! وتضيف: الاغنية المقبلة ستسترد شرقيتها وحلاوتها وايقاعها الحنون موجة الصخب تنسحب في هدوء تاركة خلفها زمنا مضى.. بداية زمن جديد الفيديو كليب هو المسرح الحديث الذي يقف عليه المطرب ليغني ويصل الى الناس وهو يتطور بسرعة تناسب العصر ويستقر بعدما انتهت موضة الصور التي لا تحمل معنى..

نيفين تعترف: أغني ليس فقط لانني أحب الغناء وليس فقط بالوراثة، وليس فقط لانني وجدت الفرصة أمامي سهلة وبسيطة. لا، أغني حتى أزرع في قلوب أبناء جيلي الامل والحب والبحث عن المستقبل.



نيفين رجب

الكوميدي المغربي «حسن الفذ» في «ليلة الضحك»:

اللغة وتنوع الشخصيات في خدمة سخرية جديدة

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ الفنان المغربي «حسن الفذ» أحد الوجوه الشابة التي تألق نجمها في المسرح الكوميدي، خاصة في «ليلة الضحك» كعرض فني مونودرامي، الذي إستطاع أن يتقمص العديد من الشخصيات المتنوعة، والتي تتنفس الى حد كبير من الواقع المغربي والعربي.

إستطاع «حسن الفذ» أن يؤدي في «ليلة الضحك» شخصيات مليئة بالخيال على غرار المحارب المغربي بفيتنام، أو الحاكم الإفريقي المتسلط ببلاده، أو خديجة العاملة، التي رسمت وقدمت بكثير من الحرفية، فخديجة عاملة بسيطة في «المصنع»، كما تقول وهي تتقدم أمامنا بحجابها الضيق وبلباسها المتواضع، فتتحدث عن مشاكلها العديدة، والعادية كباقي بنات مهنتها وشروطها، ضغوط العمل، التحرش الجنسي، الزواج...

إستعراض المشاكل اليومية ليس هو المثير هنا، ولكن أسلوب تقديمها، بحيث تتكلم خديجة طيلة العرض المسرحي بفرنسية تمرغها وتهدم قواعدها، تهديها طيلة العرض، وذلك بغرض الإضحاك، ولكن أيضا وعلى مايبدو، بغرض متعمد للإنتقام من اللغة الفرنسية وسلطتها، وتبقى القدرة على فهم هذا النوع من الضحك مرهونة وبشكل مفارق بإتقان أكيد ومتمكن للغة موليير، لأن الغرض ينبني الى حد كبير على اللعب على الكلمات والعبارات بحيث لن يكون من السهل على خديجة نفسها، التي ترتكب أخطاء فادحة من جهة، أن تفهم هذه الفرنسية المحدودة لكنها تستهدف الى حد ما نخبة متمكنة من هذه اللغة.

وهي توظف أسلوب السخرية الإجتماعية الذي يدور حول مايسميه الكاتب المغربي عبدالسلام بتعبدالعالي وضعية «البروليتاريا اللغوية»، ولكن موضوع هذه السخرية هو أيضاً مظاهر مجتمعية أخرى تتم إثارتها بغير قليل من الجرأة على المس بمحرمات جنسية وأخلاقية، وتبقى قمة العرض هي شخصية بائع النظارات حيث قدمها «حسن الفذ» بدعابة ملحة، فهو يتقدم الى الجمهور ممثلاً دور بائع النظارات المتجول الذي يجسد ذلك البائع الحاذق في البيع الى حد بعيد الى درجة أنه قادر على تقمص شخصيات، أغلبها عربية، متعددة بتعدد أنواع النظارات التي يبيعها، ويظهر هنا حسن الفذ قدراته، مضيفاً الى ذلك موهبة الغناء والعزف على آلات موسيقية متنوعة.

هكذا يقدم لنا البائع نظارة شخصية أقرب الى الأستاذ العربي المتمكن من اللغة والثقافة العربيتين، لكنها ثقافة مغرقة في القيم المحافظة وفي الماضي، تتكلم شخصية الأستاذ إذن، لسانا عربيا كلاسيكيا تماماً ومثيرا الى حد بعيد لتمكنه من اللغة في تركيب جملته ذات البناء الدقيق.

ويتحدث هذا العالم وكأنه يلقي درساً أكاديمياً، لكنه درس مليء بالدعابة المستخفة بالتاريخ وبالأحلام العربية مثل الاندلس او الوحدة والقومية، وبشكل يمس أيضا نوعا من المحرمات لأن مثل هذه المواضيع لاتطرق إلا من زاوية، الجدية وقليلاً ماتكون موضوعا للضحك والسخرية.

حسن الفذ.. وجوه متعددة

وبنظارة ثانية، أقرب الى نظارات العمى نتعرف على مطرب مصري يعزف على العود بإتقان ويغني بلحن جميل وبلهجة مصرية، وذلك بأسلوب يذكر الى حد بعيد بالفنان المصري الراحل سيد مكاوي.

وبنظارة ثالثة، يقدم لنا شخصية مغني جاز أمريكي، ينفخ بتمكن في آلة الساكسوفون ويتكلم الأميركية، إضافة الى شخصيات أخرى أكدت قدرات الفنان الكوميدي «حسن الفذ» الواعدة على تقمص روح الدعابة الساخرة لتمرير أفكار وآراء مأخوذة من صلب المجتمع العربي.



انقاذ عملية السلام هدفها المعلن
المخابرات المركزية تساند واشنطن في تسوية الخلافات بين اسرائيل والفلسطينيين

من عباءة الدبلوماسية خرجت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي آي ايه) لتلعب دورا فريدا وبارزا في عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث باتت تتوسط لتسوية الخلافات بين قوات الأمن الفلسطينية والاسرائيلية وتشارك في المفاوضات حول اتفاقية أمنية محيرة، ولكن ضرورية من اجل التوصل لاتفاق سلام نهائي.

عند لقاء الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت قبل أيام في البيت الابيض بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يأتيا على ذكر لـ (سي آي ايه)، بل تعهدا برعاية محادثات مكثفة في واشنطن في منتصف الشهر الجاري، تهدف لاعادة عملية السلام لمسارها الصحيح.

لكن كبار المسؤولين الأميركيين لجأوا قبل عامين لـ (سي آي ايه) بهدف اعادة قوات الأمن الفلسطينية الى مائدة المفاوضات عندما كانت عملية السلام على وشك الانهيار. والآن بات كلا الطرفين راغبين باستمرار لعب الـ (سي آي ايه) دور الوسيط أثناء تقدم المحادثات.

وقال مسؤولون أميركيون ان جورج تينيت مدير الـ (سي آي ايه) التقى عرفات على انفراد أربع مرات خلال العامين ونصف العام الأخيرين، وقد استضاف مكتب الوكالة في تل أبيب عدة لقاءات بين مسؤولين أمنيين اسرائيليين وفلسطينيين. وقد أوشك مدير مكتب الـ (سي آي ايه) في تل أبيب - الذي عمل يوماً مندوبا للوكالة في الكابيتول هيل - على الخروج باتفاق أمني بين الفريقين قبل تسعة أشهر.

قال انتوني جورديسمان، المسؤول العسكري السابق ومساعد المشرف على دراسات الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «لولم تتدخل الـ (سي آي ايه)، لكان التعاون الأمني قد انهار تماما بعد وصول حكومة نتانياهو للسلطة في يونيو ١٩٩٦».

وأضاف جورديسمان «لا بديل آخر. لم تكن هناك خدمة أخرى يثق بها الاسرائيليون، ولم تتوفر خدمة أخرى لها سجل في التعامل مع الفلسطينيين».

ومع استئناف المشاورات حول الشرق الأوسط من خلال اولبرايت ودينيس روس، فإن مسؤولا في وزارة الخارجية قال ان قيام الـ (سي آي ايه) حاليا بالتوسط في النزاعات بين القوات الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية يوفر «وسيلة تستطيع الولايات المتحدة من خلالها ان تشهد قيام تحرك ما من عدمه. وخاصة عندما ترفض الأطراف قبول كلمات بعضها البعض». وبعد لقاء أخير في البيت الأبيض مع كلينتون قال عرفات «ان السلام حاجة فلسطينية، وحاجة اسرائيلية، وحاجة عربية».

وأضاف مصدر اسرائيلي ان جهود الـ (سي آي ايه) الحالية لمحاربة الارهاب في المنطقة يجعلها حريصة على الحكم على ادعاءات اسرائيلية وفلسطينية حول القائهم القبض على ارهابيين مشتبه بهم. وقال المصدر: «انهم يشتركون في مفاوضاتنا، لأنهم يملكون الخبرة والتجربة». لكن مسؤولين في الـ (سي آي ايه)، ممن أبدوا ضيقهم من دور الوكالة البارز، فانهم لايقولون شيئا عن مشاركتها في عملية السلام، رغم ان هذا الدور لم يعد سرا وكشفت عنه الصحافة الاسرائيلية والعربية، بينما دأبت الصحف والمجلات في اسرائيل والضفة الغربية على نشر تقارير عن ذهاب وقدوم مسؤولين أمنيين من لقاءات مع مدير مركز الـ (سي آي ايه) في تل أبيب. وقد أذاع الراديو الاسرائيلي ان الـ (سي آي ايه) سوف تفتتح فروعا في قواعد عسكرية فلسطينية منتشرة في أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وقبل ذلك كشفت مجلة «الوطن العربي» ومقرها باريس، عن قيام الـ (سي آي ايه)، بتدريب قوات أمن فلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية.

يقول محللون في الاستخبارات ومسؤولون سابقون في الـ (سي آي ايه) ان دور الوكالة في المفاوضات العربية - الاسرائيلية لا سابق له. لكن هناك خلافا شديدا داخل الدوائر المخابراتية حول الحكمة من التدخل العلني بشؤون سياسية بعيدة كل البعد عن جمع وتحليل المعلومات المخابراتية التقليدية.

في هذا السياق، قال يوسي آلفر، المسؤول السابق في المخابرات الاسرائيلية، والذي يرأس حاليا مكتب اللجنة اليهودية الأميركية في القدس، «من الواضح أن هذا تحرك علم لا يشبه أية مهام سرية اعتادت عليها أية وكالة استخبارات، وهذا شيء يفيد هذه العملية السلمية، بمعنى انها عملية مريضة متهالكة. ان ما تستطيع الولايات المتحدة الأميركية فعله محدود. انها تستطيع العمل على ابقاء هذه العملية على قيد الحياة». لكن هذا الرأي يخالفه ويرفضه روبرت ساتلوف، المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الذي يقول: «ان دور الـ (سي آي ايه) يشوه مكانتها، فان وكالة الاستخبارات يجب أن تكون مهتمة بأمور أمنية وليس سياسية». وقال ملفين جودمان، المسؤول والمحلل الرفيع سابقا في الـ (سي آي ايه)، والذي يدرس حاليا الأمن الدولي في كلية الحرب الوطنية: «لا يجب أن تقحم الوكالة نفسها في الشؤون السياسية، خاصة في منطقة تسلط عليها الأضواء كالشرق الأوسط».

في أعقاب مشاركتها السابقة في تدريب قوات أمن فلسطينية في مركز للاستخبارات المضادة في أريحا وفي الولايات المتحدة، اتسع دور الـ (سي آي ايه) في عملية السلام في بداية العام ١٩٩٦، عندما نفذ جناح عزالدين القسام العسكري في حماس أربع عمليات انتحارية في اسرائيل، أدت لوفاة ٦١ شخصا. وفي مارس ١٩٩٦ وعند معبر أريتز، التقى تينيت، المدير السابق للوكالة ومسؤولون آخرون مع عرفات، وحثه على القاء القبض على خمسة نشطاء اسلاميين كان يعتقد بضلوعهم في التفجيرات. وبعد أيام قليلة، وعند تسلم جون دويتش ادارة الـ (سي آي ايه) زمام العمل، قام بمرافقة كلينتون الى قمة مناهضة الارهاب في شرم الشيخ، والتي عقدت من أجل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن لم تبدأ الـ (سي آي ايه) في لعب دور الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، إلا في خريف العام ١٩٩٦ عندما افتتح نتانياهو نفقا بالقرب من قبة الصخرة في القدس، مما أدى لوقوع مواجهات عنيفة بين الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين، وتدهور عملية السلام.

وقال روبرت ساتلوف: «في لحظة اليأس التي عمت أوساط الداعين للسلام لعبت وكالة الاستخبارات الأميركية واسطة الاتصال بين الجانبين».

وفي أغسطس ١٩٩٧، أعلن كبار المسؤولين الأميركيين بأن الولايات المتحدة ستشارك بشكل مباشر في المستقبل بجميع المباحثات الأمنية، بقيام مدير مركز الـ (سي آي ايه) القدس وغيره من مسؤولي الاستخبارات في التوسط في النزاعات وتقديم المشورة. وحسب ما جاء في تصريح مسؤول من المخابرات الأميركية سبب ذلك الاعلان لغطا واستياء في قيادة الـ (سي آي ايه).

لكن استياء وكالة الاستخبارات المركزية من الاعلان عن نشاطها ودورها في عملية سلام الشرق الأوسط، لم يمنع المسؤول عن مكتبها في تل أبيب من وضع مسودة اتفاقية أمنية في ديسمبر الماضي، وقع على الخطة كبار المسؤولين الأمنيين في اسرائيل والسلطة الفلسطينية على الرغم من رفض نتانياهو لها.

■ عن : بالتيمور صن

■ ترجمة : ميسون جحا

١٠ مليارات دولار عجز الموازنة العسكرية عام ٢٠٠٠
تراجع جاهزية القوات الأميركية يحدث قلقاً كبيراً في الكونجرس والبنتاجون

■ يسود قلق متصاعد أوساط الكونجرس والبنتاجون بشأن تردي الأوضاع داخل القوات المسلحة الأميركية وتراجع جاهزيتها في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ونهاية الحرب الباردة. وتشير التقارير إلى ان القوات البحرية على سبيل المثال تؤدي ما ينلط بها من مهام بآليات قديمة غير مكتملة الصيانة وان عدد الطائرات العسكرية الرابضة على الأرض لأعطاب متصلة بنقص في قطع الغيار وضعف في الصيانة يسجل تصاعدا مطردا يوما بعد يوم.

وتكشف التقارير ذاتها ان الطيارين ليسوا بأفضل حال إذ أرهقهم العمل الروتيني القاتل خاصة في منطقة الخليج وغيرها من المناطق الحساسة في حسابات المصالح الأميركية وأصبحوا يميلون إلى الابتعاد عن الخدمة العسكرية للالتحاق بمجال أعمال ومؤسسات القطاع الخاص. ويبدو الحال أسوأ في مرافق التدريب حيث يقول القادة أن المجموعات التي تلتحق بالدورات الروتينية تصل وهي في أدنى معنوياتها بل في أدنى مستوى لها من ناحية المهارات القتالية.

ويستفاد من هذه البيانات أن كافة قطاعات المؤسسة العسكرية الاميركية تشهد درجات متفاوتة من التراجع على مستوى الروح المعنوية وجاهزيتها القتالية. ويعزو المراقبون أسباب هذا التدهور إلى تقليص النفقات العسكرية في أعقاب زوال الخطر الشيوعي، أي طوال العقد الماضي. ويقول خبراء عسكريون أن الأمر ليته وقف عند حد خفض الاعتمادات المالية، لكن ما صاحبه من توسع في عدد القوات التي تم نشرها في كل من البوسنة ومنطقة الشرق الأوسط وغيرها من بؤر التوتر مما زاد الأمر سوءا وساهم في استفحال الأزمة. وقد تضافرت كل هذه العوامل لترهق المؤسسة العسكرية الاميركية بشكل لم تشهد له مثيلا منذ تطبيق الاجراءات التقشفية في نهاية الحرب الفيتنامية.

ومع ذلك فإن جنرالات الجيش ظلوا لفترة طويلة يؤكدون بصفة قاطعة أن القوات الأميركية في وضع مطمئن يمكنها من خوض حربين اقليميتين في الوقت ذاته اذا ما دعت الضرورة وانها تملك مقومات حسمهما لصالحها في أقصر وقت وبأقل كلفة ممكنة، بيد أن اصحاب هذا الرأي بدأوا يتراجعون مؤخرا ويقرون بأن هناك أزمة تنخر في مفاصل القوات المسلحة الأميركية، بل يحاولون بطريقة أو أخرى اقناع البيت الأبيض بضرورة اعتماد مزيد من المخصصات المالية للبدء بمعالجة مراكز الضعف والخلل. وبلغ الأمر إلى الحد الذي اعترف فيه وزير الدفاع وليام كوهين صراحة بتدهور جاهزية قواته، لكنه أكد ان الوحدات المنتشرة في مواقع العمليات جاهزة وتؤدي مهامها بالشكل المطلوب. وفي وقت لاحق حاول الجنرال اتش شلتون رئيس هيئة الإركان ان يكون أكثر وضوحا ودقة مؤكدا ان حجم المخاطر المحدقة بالقوات الأميركية في حال خوضها لأي حرب اقليمية. أكبر بكثير من التقديرات المتداولة في الأوساط الرسمية. وتكمن أهمية تصريح شلتون في كونه يشكل محصلة تقويم القيادات في الأسلحة كافة لحجم التدهور وسط المؤسسة العسكرية الاميركية.

مفهوم الجاهزية

وبصفة عامة، فإن جاهزية واستعداد أية مؤسسة عسكرية في أي بلد وقدرتها على التصدي لأي هجوم أو مواجهة أنواع المهددات الأمنية. تقاس بمعايير متداخلة لعل من أهمها: كفاءة وقوة الجنود ومدى استعدادهم ونوعية التدريب الذي يتلقونه وأنظمة التسليح. وقد أثار تراجع جاهزية القوات الأميركية جدلا حادا بين الكونجرس والبيت الأبيض حول حجم المشكلة كما أدى إلى بروز خلاف بين خبراء الشؤون الدفاعية حول أنجع السبل لعلاجها. ففيما يرى فريق أن الحل يكمن في ضخ المزيد من الأموال يقول آخرون أن مجرد اعادة هيكلة المؤسسة كفيل بتأهيلها إلى ما كانت عليه اثناء فترة الحرب الباردة.

ومن جانبهم يسعى المشرعون الجمهوريون إلى استغلال هذه المؤشرات خاصة عدم وضوح قدرات الأنظمة الدفاعية الصاروخية. للهجوم على الادارة الديموقراطية متهمين اياها بالمضي قدما في تقليص النفقات الدفاعية مقابل توسع ملموس في دائرة العمليات الخارجية. ويشار إلى ان الجمهوريين الذين سيطروا على الكونجرس عام ١٩٩٥، نجحوا في زيادة موازنة الدفاع بأكثر من ٢٠ بليون دولار للسنوات المالية ٩٦ - ٩٧ و١٩٩٨ قبل توقيعهم لاتفاق مع الادارة الديموقراطية حول عدم زيادة النفقات العامة للعام المالي ١٩٩٩.

وفي ضوء المحاولات الجارية حالياً والتي تهدف إلى اعادة النظر في الاتفاق المشار إليه بما يسمح بزيادة مخصصات بعض الوزارات الاتحادية، يسعى النواب الجمهوريون للحصول على المزيد من الموارد المالية للأغراض الدفاعية. ويقول رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش ان قيادة العالم لن تتأتى بتخفيض النفقات، فاما أن تحافظ على ريادتك مقابل تحمل نفقاتها الباهظة أو ان تتخلى عن دورك الريادي وتنزوي عن المسرح.

خبراء الدفاع في الكونجرس وخارجه يختلفون في تشخيص طبيعة الأزمة وسبل علاجها وبصفة أخص مع الرأي القائل بأن الحل يكمن في ضخ مزيد من الأموال للأغراض الدفاعية. ويرى المختصون ان الوقت قد حان للضغط على البنتاجون ليتصرف في حدود الموازنة الضخمة المرصودة له سلفا ولا يوجد أي مسوغ يبرر المطالبة بزيادتها. ويقترح الخبراء ان تتخلى المؤسسة العسكرية الأميركية أولا عن أنظمة التسليح الجديدة التي تطالب بها وان تغلق عددا من القواعد بالخارج. وان توسع من اعتمادها على قوات الاحتياطي بالاضافة إلى تكييف وحداتها على طبيعة عمليات السلام السائدة في الوقت الحالي. ويقول رئيس لجنة الموازنة بمجلس النواب - جمهوري - والذي يعد من أشد منتقدي سياسة الصرف الدفاعي - أن عددا كبيرا من القيادات العسكرية لايزال تحت تأثير الحرب الباردة وشبح عدو لم يعد موجودا في الواقع.


كوهين يعترف بتراجع جاهزية قواته

وينهب هذا التيار إلى القول بأن الوقت قد حان لأحداث نوع من الاسترخاء في حالتي التعبئة والاستنفار المفروضتين على القوات المسلحة الأميركية منذ فترة الحرب الباردة، وتستند هذه الفئة إلى أنه بزوال الاتحاد السوفييتي، لا توجد قوة تشكل تهديدا محتملا «للأمن والسلم الدوليين» في المدى المنظور وان ظهور منافس يشكل تحديا للآلة العسكرية الاميركية لن يحدث قبل ١٥ سنة بما في ذلك الصين او روسيا متمردة تحت قيادة جديدة. لكن يبدو ان التهديدات التي تشكلها كل من كوريا الشمالية وايران وانتشار خطر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لن تدع لواشنطن فرصة للاسترخاء ولو لبرهة. فبالرغم من خفض النفقات العسكرية بنسبة ٣٠٪ على مدى العقد الأخير وتسريح حوالي ٣٣٪ من الجنود، فإن الولايات المتحدة لاتزال تحتفظ بـ ١٫٤ مليون مجند في الخدمة وحوالي ٨٨٦ ألف نفر ضمن قوات الاحتياطي.

ويستفاد من احصاءات العشر سنوات الماضية أن المؤسسة العسكرية الاميركية اضطلعت بـ «٢٩» عملية انتشار كبيرة في الخارج مقابل ١٠ مهمات فقط على مدى العقود الأربعة التي سبقت ذلك. وقد أدى تضافر اجراءات التقشف المطبقة بزيادة وتيرة معدل العمليات الخارجية إلى بروز عدد من المؤشرات السالبة في كافة قطاعات الخدمة العسكرية. فبالنسبة لسلاح الطيران، نجد ان عدد الطائرات الجاهز للعمليات وصل لأدنى مستوى له منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. وقد آثر عدد كبير من الطيارين العسكريين الانتقال للعمل مع خطوط الطيران التجارية لما توفره من أوضاع وظيفية مغرية ومضمونة. ويقول المراقبون ان سلاح الطيران الأميركي يواجه حاليا صعوبة في العثور على مجندين لملء ١٢٠٠ شاغرة أي ما يساوي ١٢ بالمائة من اجمالي عدد الطيارين العاملين في هذا السلاح. أما فيما يختص بالبحرية، فقد تراجع عدد المجندين بنسبة ١٣٪ عن عدد المجندين المطلوب سنويا - وبصفة عامة فإن مستوى التدريب تراجع بنسبة ٣٢ بالمائة. ويسود اعتقاد عام وسط أفراد القوات المسلحة الاميركية بأن المهام الخارجية المتعددة والخاصة بعمليات حفظ السلام أو غيرها من المهام غير القتالية، أدت إلى تراجع معدل ومستوى التدريب العملياتي. ويرى عدد كبير من الجنود ان عمليات مراقبة حظر الطيران المفروضة على العراق ومهام حفظ السلام في البوسنة عمليات لا طائل من ورائها على المستوى التكتيكي.

الحلول المطروحة

في ظل هذه الظروف وسعياً لوقف المزيد من التدهور. يسعى وزير الدفاع الاميركي كوهين ورئيس هيئة أركانه إلى الحصول على مزيد من المخصصات المالية للعام المالي القادم وكان مسؤولو البنتاجون قد اعتمدوا خلال السنوات القليلة الماضية على تحويل السيولة المخصصة لشراء معدات وتجهيزات جديدة إلى بندي العمليات والصيانة لرفع جاهزية القوات الأمريكية. لكن تم وقف هذا التحايل بسبب تقادم أنظمة التسليح الموجودة للاستعاضة عنها بطائرات وسفن وانظمة صواريخ حديثة.

ومن جانب «ثان» يرى القادة العسكريون ان اعادة تأهيل القوات المسلحة الأميركية والحفاظ على أقصى درجة من الجاهزية القتالية يتطلبان الأخذ بجرعتين مكلفتين هما:

(١) رفع رواتب افراد القوات المسلحة بنسبة ١٣ بالمائة مساواة لهم بزملائهم في الخدمة المدنية.

(٢) زيادة مخصصات ما بعد الخدمة بما يحفز مجندين جددا للانضمام للمؤسسة العسكرية.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن عجز الموازنة المقترحة للقوات المسلحة للعام ٢٠٠٠ سيبلغ حوالي ١٠ مليارات دولار. وبالرغم من الحساسية التي ينطوي عليها اي اقتراح بزيادة النفقات العسكرية دون التزام مسبق من البيت الأبيض، فإن رئيس مجلس النواب وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ اللذين كانا في العام الماضي من أشد المطالبين بوضع سقف للانفاق العسكري. يطالبان حالياً بالموافقة على زيادة كبيرة في موازنة القوات المسلحة.

ويبدو ان التناقض في تصريحات المسؤولين العسكريين الذين يؤكدون دائما على اكتمال جاهزية القوات الأمريكية وبين تقاريرهم بشأن النقص في العدة والعتاد، هو العامل الذي يؤجج الخلاف بين الكونجرس والبيت الأبيض حول الأوضاع وسط القوات المسلحة الأمريكية. لكن لابد من الاشارة هنا إلى ان العسكريين ينظرون لهذا الأمر من منطلق مختلف عن القيادات السياسية حيث يضعون خطوطاً فاصلة بين نوعين من أنواع الجاهزية.

(١) الجاهزية الكبرى، اي الاستعداد الضروري لمجابهة الأزمات والمهام الخطيرة.

(٢) الجاهزية الصغرى، أي كل ما يتصل بالقضايا اليومية من نقص في قطع الغيار وفرص التدريب ونوعية الامتيازات الممنوحة لافراد القوات المسلحة. ويؤكد جنرالات الجيش الأميركي ان جاهزية قواتهم وقدراتها على مجابهة الأزمات الطارئة مكتملة ومطمئنة لكن تكمن المشكلة في النوع الثاني. ويقول كوهين ان هناك عددا من التحديات. إلا ان الادارة شرعت في تنفيذ اجراءات من شأنها وقف التدهور ووضع الأمور في نصابها مؤكدا انه سيقوم بزيارات ميدانية للقواعد العسكرية للوقوف مباشرة على الجوانب المتصلة بالجاهزية والقدرات القتالية.

■ عن : الهيرالد تريبيون

■ ترجمة : فيصل يوسف

القوات المشاركة في عمليات حفظ السلام في البوسنة في طريقها إلى «توزلا»


حرج بيروت خلال التأهيل

تفتح أبوابها العام ٢٠٠٠
حُرج بيروت يتحول إلى حديقة غناء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ حرج بيروت في وسط العاصمة اللبنانية، يضج اليوم بالحياة، بعدما عاد اليه الإخضرار ليزرع الامل ويضفي على هذه المدينة العريقة ثوباً من النقاوة، ويعيد الى الحديقة طابعها الصنوبري الذي طالما افتخرت به على الدوام.

فالحديقة الحرجية التي اعيد تأهيلها العام ١٩٩٢، لتعود جزءاً من حياة اللبنانيين، جامعة شرق العاصمة بغربها، هي حديقة ضاربة في اعماق التاريخ، وقد ظلت شاهدة على مر العصور على كل الحروب والثورات. وكانت ملجأ ومقراً لكثير من قادة الجيوش الذين كانوا يعسكرون تحت ظلال اشجارها الضخمة، حتى ان المدينة اكتسبت اسمها وشهرتها من هذه الغابة.

وفي كتب التاريخ والروايات مئات القصص والاساطير التي ارتبطت مباشرة بهذه الغابة التي يعود اسمها الى اللغة الفنيقية «غابة بيريت» وتعني باللغة الفنيقية «غابة بيروت» وتروي بعض القصص ان اشجار الحرج كانت معبودة، كونها كانت مكرسة على اسم الالهة عشتروت، وفي الاساطير ايضاً ان الغابة شهدت معارك بين الالهين باخوس ونبتون وغيرهما.

ويقول مؤرخ الحروب الصليبية «غاليدموس» ان الصليبيين الذين حاصروا بيروت اوائل القرن الثاني عشر، اعدموا الصنوبرات العملاقة بمناشيرهم وصنعوا من اخشابها ادوات الحرب، كما ان الامير المملوكي بيدمر الخوارزمي عندما احتل بيروت العام ١٣٦٨ بنى من غابتها مراكب حربية لدخول قبرص، اما الاتراك فاستخدموا اشجارها وقوداً لتسيير القطارات.

وقد اعاد غرس اشجار الصنوبر في الغابة الامير فخرالدين وابراهيم باشا المصري والمتصرف رستم باشا، وخصها فخر الدين بامتياز يوم قرر جعلها مقرا لادارته وانتدب لتشجيرها وتحسينها احد المهندسين الايطاليين لتكون منتزهاً جميلاً.

والغابة التي تحولت الآن الى حديقة جميلة، بعد تأهيلها من قبل شركة فرنسية مختصة، تتوسطها واحة زرعت بالنخيل، ومسطحات مزروعة بعدة انواع من الاشجار، وقسمت الى عدة أجزاء لتكون حديقة نموذجية، لكنها لن تفتح ابوابها للمتنزهين قبل نهاية العام الفين، لان الاشجار التي غرست في الحديقة لم يكتمل نموها بعد، وبلدية بيروت المعنية بالامر تشكوا اليوم من بعض التعديات على الحديقة لجهة رمي النفايات والاوساخ فيها، وتطالب المواطنين بالحفاظ على حديقتهم وبيئتهم، لاسيما وان الحديقة تضم ٣٦ الف شجرة مزروعة على مساحة ٢٥ هكتار ومنها ٤ آلاف صنوبرة والباقي أشتال وورود وشجيرات وخرنوب بحاجة الى الرعاية والعناية.

وجود وزارة فلسطينية للبيئة مرهون بالاستقلال السياسي والسيطرة على المصادر الطبيعية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تشهد الاوساط الفلسطينية ذات العلاقة بالبيئة وقضاياها جدلاً واسعاً حول مسألة وجود وزارة مختصة للبيئة من عدمه، في ظل تعدد الجهات المعنية لسلطتي البيئة والمياه ودائرة المصادر الطبيعية والعديد من المؤسسات والمنظمات الاهلية العاملة في هذا المجال.

ويعتبر المعارضون للفكرة ان تأسيس وزارة للبيئة يعني مقار جديدة ومكاتب وموظفين الامر الذي يعني زيادة الانفاق بنسبة تتراوح من ٦ - ٢٥ بالمئة في الوقت الذي لن تأتي فيه هذه الوزارة بشيء جديد خاصة وأن السيطرة الفلسطينية على المصادر الطبيعية ما تزال منقوصة، ويؤكد المؤيدون من جانبهم بأن الوزارة ستساهم الى حد كبير في تنظيم اعمال المؤسسات ذات الاختصاص القائمة حالياً عقب تشتت جهودها في اتجاهات، ويطالبون بالغاء سلطة البيئة القائمة.

«الاتحاد» التقت عددا من المؤيدين والمعارضين وقال وزير الدولة لشؤون البيئة الدكتور يوسف ابو صفية بأن منصبه ليس له جدوى في ظل غياب وزارة فعلية، لكنه طلب الغاء سلطة البيئة، مبيناً بأن وزارته لن تؤدي الى زيادة الانفاق بل ستخفف الكثير من المصاريف والاعباء المالية عن كاهل الخزينة.

واكد ابو صفية ان المنصب بالنسبة له ليس الا دوراً سياسياً أما على الارض فلا وجود لهذا المنصب.

من جانبه عارض رئيس سلطة البيئة سفيان سلطان انشاء وزارة للبيئة في الوقت الحالي لأن السيطرة الفلسطينية لا تزال محدودة جدا على الموارد البيئية المتمثلة بالارض والمياه والمصادر الطبيعية الاخرى، موضحاً في السياق بأن سلطة البيئة بدأت العمل من الصفر وتمكنت خلال زمن قياسي من انجاز الكثير وتحولت الى جسم فاعل واعتبارها وزارة غير مسماة.

وقال سلطان ان استحداث وزارة يزيد في الاعباء المالية على كاهل الخزينة العامة بينما سلطة البيئة لا تكلف الخزينة اكثر من ١٪ مما تكلفه الوزارات، لكنه لم يعارض انشاء وزارة، وقال ان القرار بحاجة لدراسة مستفيضة تراعي الوضع السياسي العام وان وضع الاستراتيجيات الملائمة يستند بالدرجة الاولى للسيطرة على مناطق جديدة من الارض بعد اعادة الانتشار.

نائب رئيس سلطة المياه فضل كعوش اكد بأن الوقت غير مناسب لوجود وزارة للبيئة لانعدام الاستقلال السياسي الذي يفضي الى السيطرة على المصادر الطبيعية. واوضح بأن سلطة البيئة تقوم حاليا بعملها على اكمل وجه، وقد تمكنت من توقيع الكثير من الاتفاقيات مع عدد من الدول العربية والاجنبية.

فريق «أوربيس» الطبي يُنهي برنامجاً علمياً ناجحاً في سورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أجرى فريق طبي من منظمة «اوربيس» مؤلف من أطباء وممرضات ومهندسي صيانة للاجهزة الطبية بالاشتراك مع ثمانية من كبار الأخصائيين الاميركيين وبحضور عدد من الأطباء السوريين، اجرى أخيرا في دمشق ٥١ عملية جراحية نوعية وتعليمية في مشفى «الطائرة» الخاص بهذه المنظمة وفي مشفى العيون الجراحي بدمشق، كما أجرى فحوصات طبية على ٣٦٢ مريضا.

وذكرت مصادر طبية رسمية ان بنوك العيون في الولايات المتحدة الأميركية قدمت خلال زيارة الفريق الطبي المذكور لسورية ٢٢ قرنية هبة للشعب السوري، حيث قام الفريق الطبي بالاشتراك مع عدد من الأطباء السوريين بعمليات زرعها.

وأوضحت تلك المصادر ان زيارة الفريق الطبي المذكور تمت ضمن البرنامج الطبي الثاني في سورية بهدف نقل الخبرات في اختصاص أمراض وجراحة العيون الى المستشفيات السورية، وقد ساهم الفريق بشكل فعال في نقل المعلومات الطبية في هذا المجال من خلال المحاضرات التي سجلت على أشرطة «فيديو» للاطلاع عليها من قبل الأطباء السوريين من ذوي الاختصاص.

وذكرت المصادر ايضا ان مشفى منظمة «اوربيس» وهو الثاني من نوعه في سورية بقي في دمشق ثلاثة اسابيع، وشارك في برنامجها العلمي أكثر من ٧٥ طبيباً اختصاصياً من مختلف المحافظات السورية بالاضافة الى اربعة اطباء اردنيين.

مشفى العيون في دمشق

وصرح رئيس الفريق بأن هدف مهمته في سورية تمثل في تقديم الخبرة في التدريب العالي المستوى، ونقل التقنيات الحديثة لأطباء العيون السوريين، نظراً لمستوى طب العيون الرفيع الذي وصلت اليه سورية وتلبية لرغبة هؤلاء الأطباء في الاطلاع على أحدث وسائل طب العيون في العالم.

٣ آلاف خبير يشاركون بمؤتمر دولي للبترول بالقاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يفتتح د. حمدي البنبي وزير البترول غدا الاثنين مؤتمر البترول الدولي الرابع عشر لمناقشة خطط ومشروعات شركات البترول العالمية للتنقيب بالمناطق البكر التي لم يسبق استكشاف البترول بها والبحث بمناطق المياه العميقة بالاضافة الى مناقشة احدث التكنولوجيا الجديدة في كافة مجالات صناعات البترول الخاصة بالتكرير والتصنيع والتسويق والتوزيع وحماية البيئة والسلامة المهنية بالاضافة الى متابعة استراتيجية تنمية وتطوير صناعة الغاز في مصر.

وصرح الجيولوجي ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف ومقرر المؤتمر الذي سيشارك في أعماله ٣٠٠٠ خبير مصري وعربي وأجنبي يمثلون ٢١ دولة بالاضافة لمنظمات البترول الدولية وجمعية الجيوفيزيقا الاميركية بالاضافة الى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «الاوابك» ورابطة الدول الافريقية المنتجة للبترول «الأبا» بالاضافة الى مشاركة عدد من وزراء الطاقة العرب والأجانب ومراكز ومعاهد البحوث المصرية والعربية والأجنبية. وقال ماجد عبد الحليم ان المؤتمر سيعقد حلقتين نقاشيتين الأولى حول مشكلة علم ٢٠٠٠ والخاصة بمشكلة الحاسبات والثانية ستتناول موضوع الحقول الصغيرة وكيفية ادارتها وتثبيتها. وأضاف ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة أيام ٣٠٠ بحث فني تتناول كافة مجالات الصناعات البترولية بحثا وكشفا وانتلجا وتوزعا وتكريرا والبتروكيماويات يقدمها نخبة متميزة من الخبراء المتخصصين على المستوى العالمي والمحلي.

وأوضح الجيولوجي ماجد عبد الحليم بأنه سيتم تنظيم رحلات علمية لخبراء البترول الاجانب للتعرف على فرص الاستكشاف بالمناطق الجديدة المطروحة بالمزايدات العالمية للتنقيب عن البترول وتشمل اربع رحلات الى خليج السويس والبحر الأحمر وسيناء والصحراء الغربية بالاضافة الى رحلة لزيارة معامل التكرير - والبتروكيماويات بالاسكندرية.

مشروعات اسكانية عديدة

ندوة في صنعاء تدعو المغتربين اليمنيين الى الاستثمار في المشاريع الاسكانية

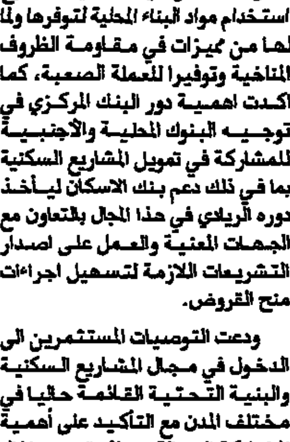
■ صنعاء - سبأ: اكدت الندوة الخاصة بقضايا الاسكان في اليمن في ختام اعمالها بصنعاء مؤخرا أهمية تفعيل السياسات الاسكانية الحالية وخلق بيئة مواتية للاستثمار في مجال الاسكان وذلك في اطار قانون الاستثمار الذي ينظم نشاطات قطاع الاسكان، والعمل في اتجاه استخدام آليات المشاركة من جانب القطاعات العامة والخاصة وغير الحكومية والأهلية في عملية وضع السياسات التي تتماشى مع مقتضيات العصر.

ودعت الندوة التي نظمتها وزارة الانشاءات والاسكان بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة الانمائي بمناسبة اليوم العربي للسكان واليوم العالمي للموئل، دعت الى اصدار اللوائح المنظمة لتحديد دور القطاع العام والقطاع الخاص والمبادرة الذاتية والفردية في مجال اقامة المشاريع الاسكانية المستقبلية وعقد لقاءات تشاورية دورية وندوات بين الحكومة والقطاع الخاص لتفعيل التعاون المشترك وتسهيل دور القطاع الخاص في المشاركة في مجال الاستثمار وفي المشاريع السكنية.

وأكدت التوصيات اهمية تشجيع استخدام مواد البناء المحلية لتوفرها ولما لها من مميزات في مقاومة الظروف المناخية وتوفيرا للعملة الصعبة، كما اكدت اهمية دور البنك المركزي في توجيه البنوك المحلية والأجنبية للمشاركة في تمويل المشاريع السكنية بما في ذلك دعم بنك الاسكان ليأخذ دوره الريادي في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المعنية والعمل على اصدار التشريعات اللازمة لتسهيل اجراءات منح القروض.

ودعت التوصيات المستثمرين الى الدخول في مجال المشاريع السكنية والبنية التحتية القائمة حاليا في مختلف المدن مع التأكيد على أهمية المشاركة الفعالة من المغتربين خلال مؤتمرهم الذي سيعقد في العاصمة صنعاء في العام المقبل لتنشيط عملية الاستثمار في الجانب الاسكاني.

وأكدت الندوة ضرورة اقامة مشاريع اسكانية استثمارية متكاملة بما فيها تنفيذ البنية التحتية والمرافق العامة واعتبار الاستثمار في مجال الاسكان والبناء والبنية التحتية ضمن أولويات السياسة العامة للدولة، كونه يساعد على خلق سوق عمل يسهم في تخفيف البطالة الى جانب تنشيط دور السجل العقاري للمساعدة في حل كثير من الاشكاليات الخاصة بملكية الأرض والعمل على تشجيع المستثمرين في مجال الاسكان بانشاء مركز متخصص في مجال البحث عن حلول اقتصادية لاستخدام مواد قليلة التكلفة والعمل على تطوير مواد البناء المحلية وكذا ضرورة استمرار الجانب الحكومي المتمثل بوزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري في اقامة المشاريع الاسكانية لذوي الدخل المحدود، وانشاء المرصد الوطني الحضري للمعلومات الذي ستتبناه وزارة الانشاءات وتكوين لجنة تدير هذا المرصد بحيث يكون ضمن اعضاء هذه اللجنة ممثلين عن القطاع الخاص وجامعة صنعاء.



المطاعيم والحلقة المفقودة!

عرض الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة و الرعاية الصحية يوم الثلاثاء الماضي على الصحافيين التقرير الذي أعدته منظمة الصحة العالمية حول المطاعيم والذي يؤكد سلامة الإجراءات التي اتبعتها وزارة الصحة فيما يخص مطعوم ثنائي دفتيريا الكزاز سواء بالإستلام والتسليم أو النقل أو الجمع والتوزيع والتجهيز وطريقة الحقن.

واعلن وزير الصحة أن تقريراً وصله يفيد بتعرض حالات في قبرص نتيجة أخذها نفس المطعوم حيث تعرض الطلبة هناك الى نفس الأعراض من دوخة وغثيان و ورم مكان التطعيم.

أولاً نحن نحترم مصداقية منظمة الصحة العالمية لأنها منظمة علمية محترمة ولا يمكنها أن تبعث خبيرا للتحقيق بمسألة خطيرة كالتي حدثت عندنا إلا إذا كان هذا الخبير مشهوداً له بالعلم والمعرفة والخبرة الجيدة لذلك فنحن نحترم تقريرها ولا نطعن به ونصدقه جملة وتفصيلاً.

لكن لانعتقد أن وزير الصحة وكل أجهزة وزارته الإدارية و التنفيذية تستطيع أن تنكر أن هناك خللاً ما حدث بالنسبة لهذا المطعوم وهذا الخلل يعتبر خطيراً جداً لأنه يتعلق بحالات مرضية حصلت نتيجة لتناول هذا المطعوم وشملت المئات من ابنائنا الطلبة. لقد أعلن أحد مسؤولي المطاعيم السابقين في وزارة الصحة وهو الدكتور شموط في إحدى صحفنا أن هذا المطعوم لا يعطى لطلاب الصف العاشر اي الذين تجاوزت أعمارهم الثانية عشرة وهذه قاعدة طبية لا استثناء لها بل يجب أن يعطى للطلاب الأصغر سنا والحالات المرضية التي حصلت كان سببها موضوع العمر بالنسبة لهؤلاء الطلاب وهذا الطبيب مشهود له بالعلم والخبرة.

ما لاحظناه أن السيد وزير الصحة ومسؤولي وزارته تحدثوا عن كل الاحتمالات التي سببت الحالات المرضية التي حصلت نتيجة لتناول هذا المطعوم لكنهم لم يتحدثوا عن هذا الجانب وهو جانب علمي هام جدا لا يمكن أن يختلف عليه اثنان من المختصين في هذا المجال لإن الذي أعلن ذلك طبيب مشهود له بالخبرة و العلم في موضوع المطاعيم واستعمالاتها وإذا كانت وزارة الصحة غير مقتنعة بهذا الرأي العلمي فلماذا لا تطلب رأي منظمة الصحة العالمية بذلك حتى لا تتكرر الغلطة في المستقبل لأن السيد الوزير أعلن أن الوزارة ستعاود التطعيم لطلاب المدارس عندما تأتي نتائج فحص العينات التي أرسلت الى سويسرا أي أن التطعيم سيشمل نفس الفئة العمرية من الطلاب الذين أدخلوا المستشفيات. نحن نحترم الجهود التي تبذلها وزارة الصحة وأجهزتها المختلفة و نحترم تقرير خبير منظمة الصحة العالمية لكننا نصر بأن هناك خللاً ما حدث وسيتكرر في المستقبل إذا لم يعرف هذا الخلل ويعالج قبل استئناف إعطاء المطاعيم مرة أخرى.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية



المغرب: مليون تلميذ يستفيدون من خدمات المطاعم المدرسية سنوياً

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ القطاع التعليمي في المغرب يحظى بأهمية قصوى، باعتبار المردود الاقتصادي والاجتماعي المهم الذي تجنيه البلاد كثمرة للسياسة التعليمية المخططة بشكل سليم. وتولي أوساط مسؤولة في قطاع التعليم المغربي حاليا مع انطلاق السنة الدراسية الجديدة، الكثير من الاهتمام للخدمات المتعلقة بالمطاعم المدرسية. وحول هذا الموضوع ذكرت مصادر صحافية أن عدد المستفيد من المطاعم المدرسية قد وصل العام ١٩٩٧ الى ٩٢٠ ألف مستفيد بمبلغ قدر بـ١٣ مليار سنتيم مغربي (الدرهم يساوي مئة سنتيم).

وبالنسبة للعام الدراسي الجديد فقد أشارت المصادر الى أن عدد المستفيدين قد ارتفع الى ٩٢٥٠٠٠ مستفيد موزعين على ٦٢ نيابة تعليمية، كما ارتفع المبلغ المقترح لهذه الغاية الى ١٦ مليار سنتيم. ويأتي التمويل لقطاع المطاعم المدرسية من شقين، حيث يتم الاعتماد في الشق الأول على ميزانية حكومية بالتنسيق بين خبراء وزارتي المالية والتربية الوطنية. بينما تمثل المساعدات السنوية التي يقدمها البرنامج العالمي للتغذية (بام) الشق الثاني لهذا التمويل. وأوضحت المصادر نفسها أن برنامج «بام» مازال لم يقدم مساعداته الخاصة بالسنة الدراسية ٩٨/١٩٩ والتي من المتوقع أن يستفيد منها ٨٢٥٧٩ مستفيدا موزعين على ١٤ نيابة.

وفي هذا الاطار تساءلت مصادر صحافية مغربية حول «أسباب تراجع برنامج التغذية العالمي عن تقديم مساعداته التي أضحت تنحصر في الحبوب والزيت، بعدما كانت تشمل هذه المساعدات منذ العام ١٩٦٥ الدقيق والحليب والقطاني والتمر». وأشارت صحيفة «العلم» الى أن هذه المساعدات توسعت بشكل مكثف ابتداء من سنة ١٩٨٧، حيث بلغت قيمتها في الفترة ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٣ مبلغ ١٥٤٥٨٦٤٧٩ دولارا أميركيا، كما كان مقررا أن تصل هذه المساعدات في مرحلتها الخامسة (١٩٩٣-١٩٩٧) مبلغ ١٩٥ مليون دولار.



الاردن

مشروع لاستخدام غاز الميثان من النفايات المنزلية الصلبة

■ عمان - «الاتحاد»: ابرمت شركة الغاز الحيوي الاردنية تملكها مناصفة بلدية العاصمة وشركة الكهرباء الاردنية مع احدى الشركات الدنماركية اتفاقية لانشاء مشروع استخدام غاز الميثان من النفايات المنزلية الصلبة.

وتقدر تكاليف المشروع المول من برنامج الامم المتحدة الانمائي حوالي اربعة ملايين دينار.

ويهدف المشروع الاول من نوعه في الاردن الى استخدام غاز الميثان الناتج عن النفايات والحد من التلوث، اضافة الى انتاج السماد الزراعي الغني بالنيتروجين.

عن « الدستور» الاردنية

تجديد الثقة في جمعية مدققي الحسابات القانونيين

■ عمان - «الاتحاد»: حسمت انتخابات استثنائية الجدل حول اقالة جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين، وجددت الثقة برئيس ومجلس ادارتها. وجاءت الانتخابات تلبية لطلب مقدم من ٩٥ مدققاً من اصل ١٧٤ قوامها، لعقد اجتماع غير عادي لبحث امكانية اقالة المجلس على خلفية خلافات بين الاعضاء.

وكانت قضية التمويل والتبرعات احد ابرز القضايا الملحة والمهمة ادت لنشوب الخلافات، في حين اعتبرها البعض ضرورة للوفاء بالمتطلبات المهنية من تدريب وترجمة وغيرها، وان تتم علية انفاق التبرعات بشفافية عالية.

ويشكل موافقة الجمعية على تعليمات هيئة الاوراق المالية خاصة البنود التي تمس قطاع المدققين بشكل سلبي وتجاوز مجلس المهنة وعدم اخذ رأيه.

وقال رئيس الجمعية محمد ملحس ان المجلس يبذل جهوداً حثيثة لانشاء نقابة مستقلة لمدققي الحسابات دون وصاية خارجية عليهم اسوة بالمهن الاخرى.

وفوضت الهيئة العامة في اجتماعها الاستثنائي مجلسها برفع دعوى قضائية على هيئة الاوراق المالية لابطال قانونية تعليمات الهيئة والتي تتعارض مع قانون مهنة تدقيق الحسابات ومنها ضرورة الحصول على خبرة ثلاث سنوات خاضعة لرقابة هذه الاوراق المالية للسماح له بمزاولة المهنة.

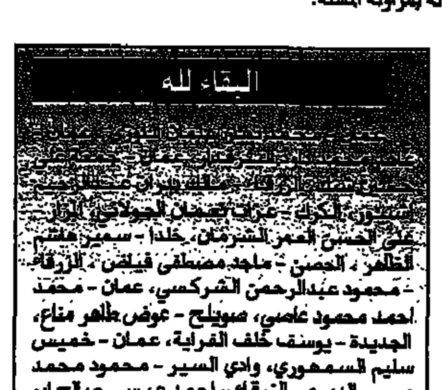
دمج المجالس القروية في محافظتي العاصمة والمفرق

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان انه تم الانتهاء من دمج المجالس القروية في محافظتي العاصمة والمفرق، وان الاجراءات اتخذت وسيتم الاعلان عنها الاسبوع الحالي.

وتسعى الوزارة في اطار تقليص المجالس المحلية من قروية وبلدية بسبب الضائقة المالية لها وتحسين الخدمات التي تقدمها تلك المجالس للمواطنين الى تقليص العدد من ٣٢٠ - ١٨٠ بلدية فقط.

توفيت في منزل طبيبها

■ عمان - «الاتحاد»: لقيت مواطنة اردنية في الستين من العمر حتفها في منزل طبيبها اثناء اجراء عملية جراحية لها. الاجهزة الامنية تحفظت على الطبيب وباشر المدعي العام التحقيق معه على اسباب اجراء العملية ببنج موضعي في المنزل ومخالفة القوانين كونه يعمل في القطاع الخاص. من جهة اخرى تسبب حادث سير وقع على الطريق الصحراوي بوفاة كل من: علي حسن جميعان وابنه عبدالله ومريم عويضات.



البقاء لله

... على الحسن العمر الشرمان، خلدا - سمير هاشم الظاهر، الحصن - ماجد مصطفى فيلض، الزرقاء - محمود عبدالرحمن الشركسي، عمان - محمد احمد محمود عاصي، صويلح - عوض طاهر مناع، الجديدة - يوسف خلف القرالة، عمان - خميس سليم السمهوري، وادي السير - محمود محمد موسى الديري، الزرقاء - احمد عيسى صالح ابو صد



سوريا

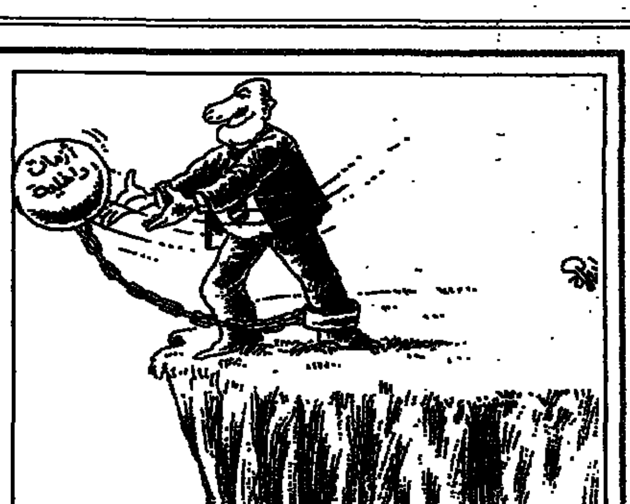
حالات تسمم بأسماك فاسدة بادلب

■ ادخل اكثر من ١١٠ أشخاص الى مشفى ابن سيناء في مدينة ادلب بعد ان تعرضوا لحالات مختلفة من التسمم الغذائي نتيجة تناولهم أسماك من نوع بلميدا كانت قد دخلت الى اسواق المحافظة عن طريق الباعة الجوالين وخضع المصابون بحالات التسمم هذه فور دخولهم المشفى لعمليات تطهير لأمعائهم بعد أن أصيبوا بغثيان شديد رافقه توهج في الجسم وطفح شروي بالاضافة الى انخفاض الضغط الشرياني لديهم. وذكرت مصادر مديرية الصحة التي اكدت ان خطر الاصابة كان ضئيلا جدا وتركزت الاصابات بحالات التسمم في مدينة ادلب ٨٥ مصابا ومدينة معرتمصرين وبلدة مرمين.

وترجح المصادر ان الأسماك التي دخلت اسواق المحافظة قد تكون مصابة بالأمراض نتيجة تناولها لحوم فاسدة او نفايات او قد يكون الصيادون قد استخدموا مادة اللانيت وهي مادة شديدة السمية ويستخدمها الصيادون احيانا طعوما للأسماك. من جهتها شددت الجهات المعنية في المحافظة حملتها على اسواق المحافظة لمصادرة واتلاف الأسماك الفاسدة ومخالفة بائعيها.

البقاء لله

هشام مصطفى ابراهيم - القنيطرة، عماد ابراهيم خليل - طرطوس، يوسف زناتي - حماة، رضا آصف عبدالحميد - دمشق، محمد عبدالكريم خليل - النبك.



عن « البعث» السورية

خطوات عملية لانجاح برنامج «تليفود»

ترأس الدكتور حسن الأحمد معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس الاول اجتماعا خاصا بالتهيئة للحملة الاعلامية المرافقة لبرنامج تليفود بحضور المهندس زهير درويش مدير الارشاد الزراعي رئيس اللجنة الاعلامية والدكتور سليم زهوة مدير البرامج بمنظمة الزراعة والأغذية الفاو وممثلي وسائل الاعلام.

وأشار الدكتور زهوة الى الجهود التي يبذلها الاعلام السوري في مجال التنمية وتحقيق الأمن الغذائي مؤكدا ان هذا السلوك تتبعه المؤسسات الأعلامية بشكل يومي. واضاف انه تجاوبا مع برنامج المنظمة تقرر ان يتم تقديم برنامج خاص حول الأمن الغذائي في الصحف المحلية والتلفزيون والاذاعة. من جهته بين الدكتور الأحمد ان الوزارة تضع كل امكاناتها لابراز المشاريع التي تتم في اطار تحسين ظروف الاخوة الفلاحين والمرأة الريفية ونقل التكنولوجيا وتطوير الواقع الزراعي.

وقدم شرحا مفصلا عن مشاريع التنمية في المنطقة الجنوبية والوسطى والساحلية والشمالية وتأهيل البادية وبعض المشاريع الأخرى التي تقوم بها الوزارة بمفردها وبالتعاون مع المنظمات الزراعية العربية والدولية والاقليمية. بعد ذلك تم توجيه كتب رسمية لوزارة الاعلام لتحديد الرسائل التي سيتم بثها خلال فترة الاهتمام بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف يومي ١٧ و١٨ الجاري والايام التي تسبقها.

سوق خيري لدعم مشاريع التنمية الزراعية

بمناسبة اليوم العالمي للغذاء تقيم منظمة الزراعة والاغذية الفاو بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي سوقا خيريا في الفترة ما بين ١٤-١٦ الجاري في فندق الشام بدمشق. ويشارك بالسوق كبريات الشركات الوطنية الاقتصادية لتقدم سلعها باسعار مخفضة ويرصد الريع لصالح البرنامج الخاص بالامن الغذائي «تليفود». ويهدف برنامج «تليفود» الى دعم مشاريع التنمية الزراعية في الريف السوري وتحسين مستوى الدخل للفلاح والمرأة السورية وتحقيق الامن الغذائي على المستويين الاسري والوطني. كما سيقام حفل فني كبير يحييه الاستاذ صباح فخري في فندق الميريديان يوم ١٥ الجاري يرصد ريعه لنفس الغاية.

اليمن

حملة واسعة وشاملة لمكافحة الملاريا بالحديدة

■ الحديدة - سبأ: بدأت في محافظة الحديدة أمس حملة واسعة وشاملة لمكافحة الملاريا وبمساهمة الجهات المعنية. وشدد محمد حاتم الخاوي محافظ المحافظة على ضرورة تسخير الامكانيات البشرية والمادية والاجهزة والمبيدات كافة للقضاء على هذا الوباء.

وأكد في الاجتماع الذي رأسه في مستشفى الثورة العام وضم مدراء عموم الجهات ذات العلاقة على ضرورة قيام مكتب الانشاءات بالتعجيل برفع المخلفات المتراكمة في مركز المحافظة والمدن الثانوية وتنظيف الأحياء الآهلة بالسكان من خلال النزول الميداني والقيام برش المبيدات للقضاء على البعوض والذباب المسببة في انتقال امراض الملاريا.

تدشين نشاط السياحة الصحراوية في الحديدة

■ صنعاء - «الاتحاد»: وصل الى ميناء الحديدة امس الأول الباخرة السياحية النرويجية (سي. جودسي - ٢) وعلى متنها ١٠٢ سواح في مستهل جولة بحرية تشمل ميناء عدن.

وكانت قد غادرت الميناء مساء الجمعة الماضي الباخرة السياحية (سنار فلاور) بعد ان وصلت في وقت سابق واكملت الأفواج السياحية التي تقلها برنامجا سياحيا تضمن زيارات وجولات استطلاعية لعدد من المناطق الأثرية والتاريخية والطبيعية بمحافظات صنعاء وعدن والحديدة.

وقال مدير علم السياحة بمحافظة الحديدة عبد الله الكولي ان الموسم السياحي الحالي والذي بدأ مطلع الشهر الحالي سيشهد زيادات وتناميا مضطردا في اعداد السياح القادمين من ميناء الحديدة.

وأشار الى انه سيجري خلال هذا الموسم تدشين نشاط السياحة الصحراوية (الجمال) في المحافظة كأبرز المناشط السياحية المتعددة الثقافة الى جانب السياحة الأثرية والطبيعية وسباق الرياضة المائية والغوص موضحا بأنه قد تم في شهر ابريل الماضي وبالتنسيق مع احدى الوكالات السياحية المحلية النشطة تنفيذ عملية التدشين التجريبي وتحديد نقاط الانطلاق والاستعدادات اللازمة لهذا النشاط السياحي المستحدث في منطقتي زبيد والفازة في محافظة الحديدة.

دفعة ثانية من الأطفال مرضى القلب تتوجه الى جنيف

■ صنعاء - سبأ: توجهت الى العاصمة السويسرية جنيف الدفعة الثانية من مرضى القلب من الأطفال اليمنيين للعلاج واجراء عمليات جراحية وذلك على نفقة مؤسسة آمنة واديلة الخيرية. وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» قال محمد راوح المدير التنفيذي للمؤسسة ان هذه الدفعة تأتي ضمن عدة دفعات من الأطفال سيتم علاجهم مجانا على نفقة المؤسسة في سويسرا حيث سيتم علاج قرابة خمسين طفلا عن طريق اجراء العمليات الجراحية الدقيقة لهم... موضحا ان المؤسسة قد ارسلت عدة دفعات الى ايطاليا للعلاج على نفقتها وبدعم من الأخ وزير الصحة العامة الدكتور - عبدالله عبد الولي ناشر الذي لم يأل جهدا في تذليل الصعوبات وتوفير الظروف المساعدة لارسال اكبر عدد من الأطفال المصابين بأمراض القلب للعلاج في ايطاليا وسويسرا.

جمعية للصحة النفسية بعدن

عدن - سبأ: اقيم بقاعة المعهد الصحي بعدن حفل بمناسبة اشهار الجمعية اليمنية للصحة النفسية بعدن. وفي الحفل القى طه احمد غانم محافظ محافظة عدن كلمة اكد فيها استعداد المحافظة لتقديم المساعدات اللازمة لانجاح مهام الجمعية في تقديم خدماتها في نشر الوعي في أوساط المجتمع بأهمية الصحة النفسية. كما القى عدد من الكلمات من قبل الدكتور احمد سالم الجربي القائم بأعمال مدير مكتب الصحة بعدن والدكتور معن عبد الباري رئيس الجمعية اليمنية للصحة النفسية والدكتور زكي مبارك مدير مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بعدن استعرضت المفاهيم الخاصة بالصحة النفسية والدور الذي ستضطلع به الجمعية في خدمة المجتمع. بعد ذلك تم اشهار الجمعية اليمنية للصحة النفسية بحضور مندوب عن التأمينات والشؤون الاجتماعية. حضر الحفل عدد من المسؤولين في المحافظة ومكتب الصحة والدكتور سيف محمد عبد العال من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية مدير البرنامج التدريبي للاخصائيين النفسيين في اليمن.

.. ودورة ثانية للتمريض النفسي بصنعاء

■ صنعاء - سبأ: افتتحت بمستشفى الأمراض النفسية والعصبية الدورة الثانية للتمريض النفسي التي تنظمها جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني في صنعاء.

وتهدف الدورة التي تستمر حتى ١٩ من شهر اكتوبر الجاري الى تطوير مستوى الرعاية النفسية وزيادة الكادر المتخصص في مجال الصحة النفسية والعقلية وتأهيل المتدربات البالغ عددهن ٢٥ متدربة لتقديم الرعاية الجيدة.

اختتام فعاليات اسبوع الكفيف

■ عدن - سبأ: اختتمت في عدن فعاليات اسبوع الكفيف الرابع الذي نظمته الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين بالتعاون مع منظمة «اوكسفام». وقد اشتمل الأسبوع على العديد من الفعاليات والندوات والمحاضرات التي عكست قدرات وابداعات الكفيف اليمني في مختلف المجالات وكذا عرض اللوحات المعبرة عن فعاليات الاسبوع.

فلسطين

فتوى بحظر زواج المسلمات من جنود مسلمين يخدمون جيش الاحتلال

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: اصدرت هيئة الفتوى التابعة للحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر فتوى تحظر فيها على النساء المسلمات الزواج من جنود مسلمين يخدمون في الجيش الاسرائيلي، وتطالب بوجوب انفصال النساء المتزوجات عنهم.

وحرمت الفتوى على الرجال المسلمين الانضواء في صفوف الجيش الاسرائيلي لأنه جيش غاز ومحتل للديار الاسلامية.

ورد الامام المسلم الوحيد في الجيش الاسرائيلي ويدعى عقيل الاطرش على هذه الفتوى معتبرا انها غير جائزة شرعاً. وقال: كبار رجال الدين فقط هم المخولون باصدار مثل هذه الفتوى وينبغي على الجيش الاسرائيلي حماية جنوده المسلمين من مثل هذه الهجمات التي تلحق بهم اذى يفوق اذى العيارات النارية.

الاحتلال يصادر آلاف الدونمات من بلدات عربية

■ نابلس - «الاتحاد»: اعلنت سلطات الاحتلال عن قرار مصادرة الاف الدونمات من الاراضي العائدة لمواطنين من بلدات عزون وكفر ثلث ودير استيا الواقعة في محيط مستوطنة معاليه شرمرون.

وذكر الاعلان الاسرائيلي انه يسمح للمواطنين اصحاب هذه الاراضي بالاعتراض على قرار المصادرة حتى يوم ١٩٩٨/١٢/٢ وذلك بعد اثبات المواطن ملكيته للاراض وارفاق مخطط مساحة من خمس نسخ صادرة عن مساح مرخص.

وتقع هذه الاراضي في حوض ٢ من مناطق كفايف النجاص، قلة ابو زينة حريقة فرحات والقفان من اراضي عزون.

زي موحد لطلبة المدارس الحكومية

■ رام الله - «الاتحاد»: اقرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اعتماد زي موحد لطلبة المدارس الحكومية اعتباراً من مطلع العام الدراسي المقبل.

ورد وكيل الوزارة الدكتور نعيم ابو الحمص القرار للتغلب على الفروقات الاقتصادية بين الطلبة، التي انعكست بشكل واضح في نوعية الأزياء التي يرتديها الطلبة، مما اثر سلبا على نفسياتهم.

وقال ان الزي الجديد لن يثقل كاهل الاسر غير المقتدرة بسبب اعتماده على بنطال من الجينز يرتديه الطلبة اصلا بجميع الاحوال وبمختلف شرائحهم.

المتطرفون هددوا عشرات المسؤولين الاسرائيليين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: ذكرت احصائية اسرائيلية ان عشرات المسؤولين الاسرائيليين تلقوا خلال العام الحالي تهديدات من متطرفين يهود كان ابرزها توزيع صور لنتنياهو مرتديا الكوفية الفلسطينية، ومناشير تهاجم وزير الحرب اسحق مردخاي ووضع اسم وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات في منشورات على شكل متفجرات.

كما تلقى الوزير يعقوب نئمان رسائل تهديد بالقتل في اعقاب وصفه للمتطرفين اليهود بأنهم كائنات طفيلية فيما القيت زجاجات حارقة على منزلي القاضيين عدن كبلانه ونيره لويسكي اللذين ينظران بقضايا يتهم فيها متطرفون يهود.

وتلقى عضو الكنيست مائير كلاينر ١٤ رسالة تهديد، واربع اخرى ليوسي ساريد في حين تلقى عضو الكنيست جنان بورات رسالة وبها ظرف رصاصة فارغة.

العراق

المخطط الثلاثي للاسرة العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انجزت جمعية تنظيم الاسرة العراقية المخطط الثلاثي للسنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠١ الذي صمم على وفق الخطة الاستراتيجية للجمعية.

وقال رئيس الجمعية د. سعدون خليفة ان الغايات الاساسية للمخطط تنطوي على ثلاثة جوانب الاول نحو توسيع قاعدة خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة والثاني في زيادة المعرفة بمفاهيم الصحة الانجابية لدى الشباب والنساء والرجال، الثالث حول توسيع القاعدة التطوعية وتطويرها والارتقاء بالبرامج المتصلة بالاعلام والتدريب.

واضاف ان ورشة عمل مراجعة المخطط التي نظمت مؤخراً ناقشت وبشكل موسع منهجية التفكير والتصميم للمشاريع الاستراتيجية وتطور الاتحاد الدولي اقليميا وعالميا.

انتاج صنفين من الحنطة

■ بغداد - «الاتحاد»: نجح باحثان عراقيان في انتاج صنفين جديدين من الحنطة، اثبتا مقاومتهما للظروف المناخية وعطاءهما الغزير في الدونم الواحد.

وقال الباحثان د. بهاء الراوي ود. عزالدين الشماع ان انتاجية هذين الصنفين تصل الى طن واحد و٢٣٧ كيلو غراما في الدونم الواحد وانهما يتحملان درجات الحرارة المختلفة والارواء ويصلحان لانتاج طحين الخبز الجيد. واشار الباحثان الى دوافع انتاجهما لهذين الصنفين الى ان انتاج حنطة الخبز في المناطق الوسطى والجنوبية المروية انخفضت الى نحو ١٠٠كغم بسبب استخدام صنف (مكسيباك) الذي يمتاز بأنه يصاب بامراض صدأ السيقان والاوراق وسهولة اضطجاعه وانفراط حبوب سنابله ورداءة نوعية الخبز المنتج من طحينه.

استعداداً لفصل الشتاء.. توفير كميات كافية من النفط الابيض والغاز السائل

■ بغداد - «الاتحاد»: اعدت وزارة النفط خطة واسعة استعداداً لفصل الشتاء وتوفير الكميات الكافية من منتوجي النفط الابيض والغاز السائل للمواطنين، وذكر مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية د. رضوان السعدي في تصريح محلي ان الشركة انهت استعداداتها بهذا الاتجاه من خلال زيادة الطاقات الخزنية لكل منفذ من منافذها وبكمية بلغت ضعف ما كان متوفرا في العام الماضي، حيث تم وضع الية جديدة في التوزيع اخذين بعين الاعتبار الكثافة السكانية وحجم الطلب والموقع الجغرافي لكل محافظة من اجل ضمان انسيابية توزيع ومرونة في التعامل مع اية شحة يمكن ان تحدث لاي سبب.

واضاف ان الشركة قررت التوسع في منح وكالات بيع النفط الابيض والغاز السائل للباعة المتجولين في تخصيص منافذ محددة لهم بمعزل عن التوزيع الخاص بالمواطنين مشيراً الى ان كوادر الشركة تواصل تنفيذ حملة واسعة لصيانة وتطوير الساحات والمحطات المخصصة لبيع المنتوجات النفطية وانشاء خزانات ارضية جديدة من نصب مظلات لحماية المواطنين.

ندوة عن اليورو وتأثيراتها الاقتصادية

■ بغداد - «الاتحاد»: عقدت جمعية الاقتصاديين العراقيين بالتعاون مع البنك المركزي العراقي ندوة عن وحدة النقد الاوروبي اليورو والمنظور المستقبلي. وناقشت الندوة التي حضرها محافظ البنك المركزي العراقي وعدد من المختصين ومسؤولو المؤسسات المالية الاثار المستقبلية لوحدة النقد الاوروبي وما تشكله من انعكاسات اقتصادية على بلدان العالم والدور الامريكي بالذات من خلال بحث قدمه نائب محافظ البنك المركزي د. عبدالمنعم رشيد.

قافلة صحية الى بادية السماوة

■ السماوة - «الاتحاد»: سيرت دائرة صحة محافظة المثنى قافلة صحية علاجية ووقائية الى بادية السماوة لتغطية الخدمات الصحية للتجمعات السكانية في قضاء السلمان ومنطقة تخاديد ومخفر جمعية على الحدود العراقية - السعودية.

وقال مدير عام صحة المثنى د. ماجد كامل ان الحملة يشارك بها اطباء مختصون في مجالات الإطفال والجلدية والنسائية والباطنية والكسور. كما تضم الحملة فريقا طبيا لتلقيح الاطفال والنساء فضلا عن فحص الاطفال المصابين بسوء التغذية.

واشار الى ان الحملة حققت معالجة ٥٥٠ شخصاً من مختلف الاعمال واعطاء ٤٦٠ جرعة للقاحات شلل الاطفال والحصبة والكزاز والقاء محاضرة صحية وقائية حول اثر اللقاحات على الاطفال اضافة الى فحص المياه المستخدمة للشرب من الابار.

وتعد هذه الحملة من اكبر الحملات الصحية في المحافظة من حيث الاختصاصات الطبية المشاركة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

المدير العام وموظفو

شركة البرج للإستشارات العقارية

وشركة هيلي وبيكر

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

عبد المجيد إسماعيل الفهيم

وأسرته الكريمة

في وفاة المغفور لهم

أخته وولديها

تغمد الله الفقيدة وولديها بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته

وألهم ذويهم الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

السودان

المحليات والاستيلاء عنوة على معدات العمل من المحال

في الوقت الذي نتحدث فيه عن الدولة الحضارية، تظهر في حياتنا كل يوم تصرفات تدل على أننا أبعد ما نكون عن الحضارة اللهم إلا اذا كانت الحضارة في نظرنا هي فيما يختص بالمظهر الجميل الحسن دون السلوك المهذب والتصرف اللائق وما دعاني لمثل هذا القول ما اعتاد ان يفعله مجلس محلية اركويت فقد إعتاد هذا المجلس أن يمر على المحال التجارية في منطقة اختصاصه لمعرفة ان كانت هذه المحال قد جددت رخص محلها عن السنة الجديدة أم لا فإن وجد محل لم يجدد رخصته أخذ من المحل الميزان ان كانت بقالة وصناديق المياه الغازية ان كان محل مرطبات أو ماكينة سحب الزيت من البرميل. ان كان محلا لبيع زيوت السيارات او جهاز شحن البطاريات من المحل ولن تشفع لك كل الرجاءات بأنك ستعمل على توفير مبلغ تجديد الرخصة اذ انه «ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة» وان أخذ هذه الأشياء التي يعتمدون عليها في تصريف أعمالهم تتسبب تماما في وقف اعمالهم وبهذا يتأزم موقفهم أكثر فأكثر وعندما يذهب اصحاب المحال للمسؤولين بالمحلية للاحتجاج على أخذ ممتلكاتهم من دون أي وجه حق يقول المسؤولون في المحلية ان هنالك لائحة صادرة من المحلية في هذا الشأن فكيف يكون هذا وصدور لائحة أو أوامر في هذا الخصوص لايوجد له سند من القانون، واذا كان لابد من حمل هؤلاء الناس ليجدوا في تجديد الرخص فالأولى تقديمهم الى المحاكم المختصة فذلك هو الصحيح.

فيأيها المسؤولون نسألكم الرحمة بالمواطنين ومعاملتهم بطريقة أحسن خاصة ونحن نرفع شعار الدولة الحضارية.

عن «أخبار الساعة» السودانية



عن «الشارع السياسي» السودانية

اتساع دائرة المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر

■ الخرطوم - «الاتحاد»

■ صرح مسؤولون بوحدة مكافحة الجفاف والتصحر بان المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر في السودان آخذة في الاتساع بدرجة خطيرة.

وحذر هؤلاء من خلال دراسات حديثة حول هذا الأمر من ان عوامل الجفاف والتصحر قد طالت ولايات مثل الجزيرة بوسط السودان وكسلا والقضارف بشرقي البلاد وسنار بوسط السودان اضافة الى تسعة ولايات اخرى.

وقال هؤلاء ان لتساع دائرة الجفاف والتصحر ادى الى اهتزاز الأوضاع السكانية اجتماعيا واقتصاديا مما انعكس بدوره في اتساع دائرة الفقر وازدياد معدلات النزوح والهجرات الداخلية.

وارجع المسؤلون هذه الظاهرة الى تقلبات المناخ كظاهرة طبيعية بجانب الأنشطة البشرية غير المستدامة مثل التوسع في الزراعة والرعي وقطع الغابات وسوء اساليب الري في المناطق الجافة وشبه الرطبة لسرعة استجابتها للتطلبات الطبيعية.

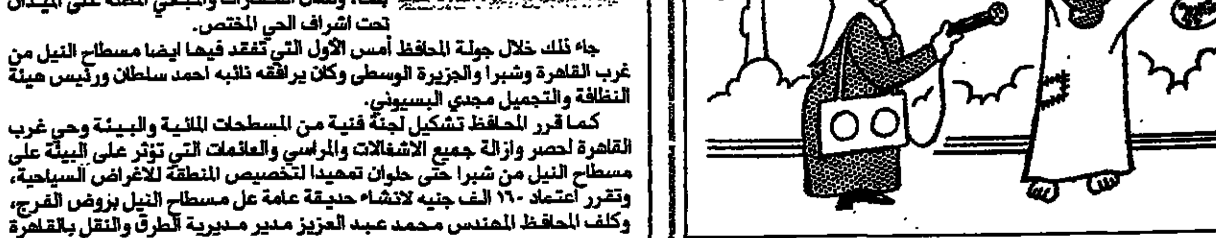
وحسب الدراسة التي اعدت من قبل خبراء في مجال مكافحة الجفاف والتصحر فان ثلاث ولايات فقط من جملة الست عشرة ولاية شمالية لم تتأثر بعوامل الجفاف والتصحر بعد وهي ولايات جنوب دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

ترتيبات لانشاء شركات في مجال الكهرباء

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أعلن الدكتور ياسين الحاج عابدين مدير عام الهيئة القومية للكهرباء عن ترتيبات جديدة في مجال الكهرباء في السودان لقيام ثلاث شركات احداها شركة عامة تساهم فيها الحكومة الاتحادية بأصول التوليد مع فتح الباب للمستثمرين والثانية شركة قطاع عام تمتلك الحكومة الاتحادية اسهمها بالكامل وتكون مسؤولة عن نقل التيار الكهربائي في الشبكات العابرة وخارجها وتطوير الشبكة القومية الحالية لتشمل الولايات والشركة الثالثة تنشأ باعتبارها شركة توزيع واحدة تؤول اليها اصول التوزيع الحالية داخل الشبكة القومية على ان توزع الأصول كأسهم للولايات.

وأبدى دكتور ياسين في حديث اجرته معه صحيفة «الرأي الآخر» نشرته يوم السبت تفاؤله بأن نهاية العام ١٩٩٩ م ستشهد توازنا بين تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية والتسعيرة مما يضع البلاد على مشارف انطلاق مؤسسي في مجالات الاستثمار

مصر

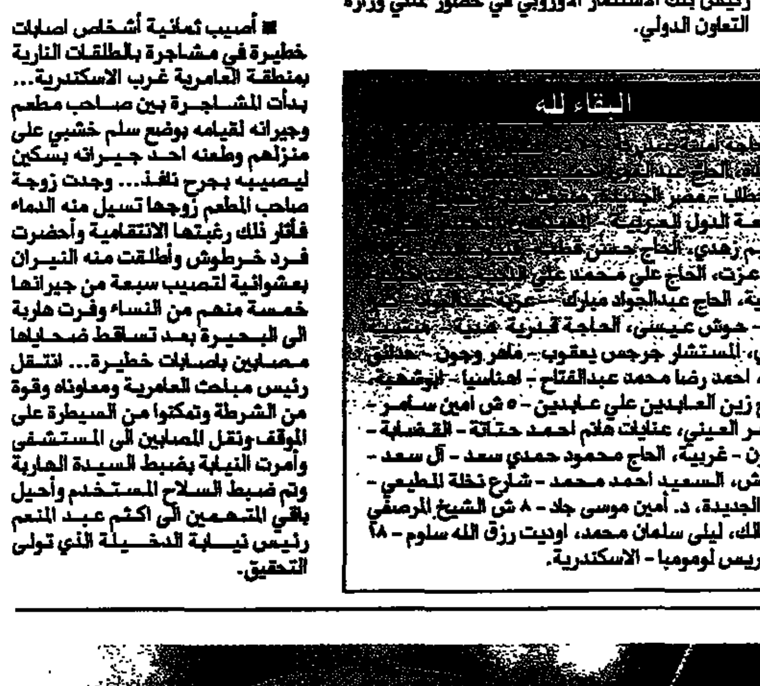


اعادة تخطيط ميدان التحرير

■ قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعادة التخطيط السطحي لميدان التحرير بعد ان انتهت أعمال مترو الانفاق، وقرر اعادة تشغيل النافورة بالميدان وتشجير المنطقة المحيطة بها، ودهان العقارات والمباني المطلة على الميدان تحت اشراف الحي المختص.

جاء ذلك خلال جولة المحافظ أمس الأول التي تفقد فيها ايضا مسطاح النيل من غرب القاهرة وشبرا والجزيرة الوسطى وكان يرافقه نائبه احمد سلطان ورئيس هيئة النظافة والتجميل مجدي البسيوني.

كما قرر المحافظ تشكيل لجنة فنية من المسطحات المائية والبيئة وحي غرب القاهرة لحصر وازالة جميع الاشغالات والمراسي والعائمات التي تؤثر على البيئة على مسطاح النيل من شبرا حتى حلوان تمهيدا لتخصيص المنطقة للاغراض السياحية، وتقرر اعتماد ١٦٠ الف جنيه لانشاء حديقة عامة عل مسطاح النيل بروض الفرج، وكلف المحافظ المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة بوضع وتنفيذ خطة لتدبيس مسطاح النيل بالحجر الجيري من شبرا حتى حلوان كما تقرر اعادة تنظيم الاعلانات لتتخذ صبغة جمالية وكذلك مراجعة والغاء ترخيص مشتل قام صاحبه بتغيير نشاطه



عن «الاخبار» المصرية

٥٥ مليون دولار لتمويل خط الغاز الطبيعي شمال خليج السويس

■ أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان بنك الاستثمار الاوروبي وافق على منح ٥٥ مليون دولار كقرض ميسر لتمويل مشروعات حماية البيئة في صناعة الغاز الطبيعي، وقال ان مشروعات الغاز الطبيعي في مصر تلقى اهتماما كبيرا من المؤسسات الدولية خاصة المهتمة بالحفاظ على البيئة لما للغاز من آثار طيبة في هذا المجال.

وأشار الى ان الغاز الطبيعي يدخل الآن كل مجالات الصناعة والانتاج والاعتماد عليه يزداد عاما بعد عام، وخلال عامين سيكون كل انتاج مصر من الكهرباء من الغاز الطبيعي.

وصرح المهندس محمد طويلة رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية ان القرض مخصص لتمويل مشروع خط الغاز من جنوب بورسعيد الى القنطرة شرق وعيون موسى شرق القناة، والى السويس والعين السخنة غرب القناة، وهو المشروع الذي يستهدف استيعاب الغاز الطبيعي المنتج من حقول البحر المتوسط الجاري تنميتها حاليا ونقله الي محطة كهرباء عيون موسى ومنطقة شمال غرب خليج السويس لمواجهة الطلب المتزايد على الغاز للمشروعات الصناعية الكبرى المخطط انشاؤها في هذه المنطقة... واضاف ان الخبراء المصريين قاموا باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية والبيئية للمشروع مما ساهم في موافقة البنك على هذا القرض الميسر والذي لا يمنح الا للمشروعات ذات القيمة الاقتصادية والفنية العالية.

وقام المهندس طويلة بتوقيع هذا الاتفاق مع نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي في حضور ممثلي وزارة التعاون الدولي.

٢١,٦٪ زيادة في انتاج القمح بأراضي شباب الخريجين

■ اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي التقييم الاقتصادي لعمليات تحسين التربة بمنطقة غرب الفشن بمشروع مبارك القومي لشباب الخريجين «لاستخدام التقنيات المتكاملة لتنمية وخدمة اراضي الشباب في محصول القمح العام الحالي، والذي حقق زيادة في انتاجية الفدان بنحو ٢١,٦٪ اي ما يعادل ٢,٥ اردب زيادة في انتاج كل فدان».

كما اعتمد نائب رئيس الوزراء تقدير محصول الارز في مشروع القرية الارشادية بقرية «منشأة زعلوك» مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ الذي يهدف الى توفير مياه الري اللازمة لمحصول الأرز مما ادى الى زيادة انتاجية الفدان في هذه القرية الى ٤,٢١٠ طن. وصرح الدكتور سعد نصار - مدير مركز البحوث الزراعية - بأن متوسط تكلفة تحسين التربة المنفذة في اراضي شباب الخريجين بلغ نحو ٨٤ جنيها للفدان حققت زيادة في صافي عائد الفدان تقدر بنحو ١٩٠ جنيها.

كما ان مشروع القرية الارشادية بقرية «منشأة زعلوك» حقق زيادة في انتاجية الفدان من الارز بلغت الى ٤,٢١ طن وان الأصناف المنزرعة من الأرز مثل جيزة ١٧٧ مكثت في الأرض ١٢٠ يوما بدلا من ١٦٠ يوما مما ادى الى توفير في مياه الري بنسبة تراوحت ما بين ٢٥ و ٣٠٪ كما مكنت من الاستفادة من المحاصيل الشتوية المبكرة.

وأشار المهندس احمد داود رئيس الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي الى ان النظام الذي سيطبق في تحسين تربة اراضي شباب الخريجين يستهدف تقديم خدمة متكاملة تكنولوجيا ونظام ميكنة كاملة، بالاضافة الى عمليات تحسين التربة والرش بالعناصر الصغرى لرفع الانتاجية الفدانية، وترشيد كميات مياه الري، وتحسين صفات التربة الطبيعية والكيميائية.

البقاء لله

الحاجه امنه [illegible] الحاج عبد [illegible] بن الخطاب - مصر الجديدة [illegible] جامعة الدول العربية [illegible] ابراهيم زهدي، الحاج حسن [illegible] عزيز عزت، الحاج علي محمد علي [illegible] قليوبية، الحاج عبدالجواد مبارك - [illegible] الواق - حوش عيسى، الحاجة [illegible] البكري، المستشار جرجس يعقوب - ماهر وجون - حدائق القبة، احمد رضا محمد عبدالفتاح - امنانيا - [illegible] الحاج زين العابدين علي عابدين - ٥ ش امين سامر - القصر العيني، عنايات هانم احمد حتاتة - القضابة - بسيون - غربية، الحاج محمود حمدي سعد - آل سعد - العريش، السعيد احمد محمد - شارع نخلة المطيعي - مصر الجديدة، د. أمين موسى جاد - ٨ ش الشيخ المرصفي - الزمالك، ليلى سلمان محمد، اوديت رزق الله سلوم - ٢٨ ش بتريس لومومبا - الاسكندرية.

حظر البناء خلف هضبة الاهرامات

■ تقرر حظر البناء بصفة مؤقتة في المنطقة الواقعة خلف هضبة الاهرامات... صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة. وقال ان القرار يهدف للحفاظ على الأمان للمنطقة الأثرية، وقرر المحافظ تشكيل لجنة من الآثار واساتذة كلية الهندسة ووكيل وزارة الاسكان لتحديد حد الأمان للمنطقة ووضع ضوابط للاشتراطات البنائية في هذه المنطقة، وستتولى اللجنة تحديد الاماكن التي يحظر فيها البناء تماما... كما قرر المستشار ماهر الجندي تشكيل لجنة برئاسته للنهوض بالاحياء وفرض الانضباط وتدارك السلبيات، ووضع برامج زمنية محددة وملزمة للأحياء يتم خلالها الانتهاء من الأعمال والمشروعات ومتابعة الاشتراطات البيئية... وأكد الجندي في قرار تشكيل اللجنة المسؤولية الكاملة لرئيس الحي عن الخدمات والمرافق في نطاق الحي... جاء ذلك خلال اجتماع مجلس تنفيذي المحافظة بحضور وكلاء وزارات الخدمات ومديري المصالح ورؤساء المدن والاحياء.

طعنوا زوجها فأصابت سبعة بالرصاص

■ أصيب ثمانية أشخاص اصابات خطيرة في مشاجرة بالطلقات النارية بمنطقة العامرية غرب الاسكندرية... بدأت المشاجرة بين صاحب مطعم وجيرانه لقيامه بوضع سلم خشبي على منزلهم وطعنه احد جيرانه بسكين ليصيبه بجرح نافذ... وجدت زوجة صاحب المطعم زوجها تسيل منه الدماء فأثار ذلك رغبتها الانتقامية وأحضرت فرد خرطوش وأطلقت منه النيران بعشوائية لتصيب سبعة من جيرانها خمسة منهم من النساء وفرت هاربة الى البحيرة بعد تساقط ضحاياها مصابين باصابات خطيرة... انتقل رئيس مباحث العامرية ومعاونه وقوة من الشرطة وتمكنوا من السيطرة على الموقف ونقل المصابين الى المستشفى وأمرت النيابة بضبط السيدة الهاربة وتم ضبط السلاح المستخدم وأحيل باقي المتهمين الى اكثم عبد المنعم رئيس نيابة الدخيلة الذي تولى التحقيق.


تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين

المغرب



فحوصات بالمجان في عيادات جراحة الاسنان

■ الرباط - «الاتحاد»، ينظم المجلس الوطني لهيئة أطباء جراحة الأسنان بالمغرب يوم أبواب مفتوحة للفحوصات المجانية في جميع عيادات جراحة طب الأسنان بالمغرب وذلك يوم ٢٣ أكتوبر الجاري.

ويندرج هذا اليوم في إطار أسبوع التضامن الوطني لمكافحة الفقر من ١٦ الى ٢٤ أكتوبر الجاري المنظم تحت رئاسة ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد، من طرف كتابة الدولة لدى وزارة التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني مكلفة بالتضامن والعمل الإنساني.

بكل شفافية

الاختلالات التي حصلت مؤخراً في سوق الأدوية ببلادنا، أكدت بما لايدع مجالاً للشك. أن الضرورة تفرض نهج سياسة دوائية ناجعة، ترتكز أساسا على تقوية نظام المراقبة، وتطبيق الممارسات الجيد للانتاج وتحسين تدبير وتوزيع المواد الصيدلية والأدوية، وذلك لجعل الدواء في متناول كل الفئات بأقل تكلفة ممكنة. هذا الطموح عبر عنه وزير الصحة العمومية خلال افتتاحه للعرض الدولي للصحة، الا أنه لم يشر الى الآليات التي يمكن أن توصل الى ذلك. لأن الدواء في المغرب، أصبحت أسعاره غير محتملة، ولم تعد في متناول الطبقات الصغيرة والمتوسطة، فمابالك والمعوزة. وأصبح تدخل الدولة صارما في القطاع بالحمكاية والمراقبة، وبدعم الكثير من الأنواع المستعملة في الكثير من الأمراض الخطيرة والمزمنة، ويشكل مطلبا ملحا، في الظرف الراهن. نظراً من جهة لغلاء هذه الأدوية، ونظرا من جهة ثانية لغياب تغطية صحية اجبارية شاملة. ان قطاع الأدوية، تحول الى قطاع استثماري ضخم ومربح تتهافت عليه الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات، ويجب على الدولة هنا أن لاتترك القطاع عرضة للمضاربة، بل يجب أن تكون حاضرة وبقوة في المراقبة الصارمة، وفي التدخل في كل المراحل لحماية المريض/ المستهلك.

عن جريدة «الميثاق الوطني»

فرع «لاميدست» الاميركية بالدارالبيضاء

■ الرباط - «الإتحاد» : فتحت منظمة «إميدست» وهي منظمة أميركية غير حكومية مؤخراً فرعاً لها في دار أميركا بالدار البيضاء بهدف توجيه الطلبة المغاربة الراغبين في متابعة دراستهم في الجامعات والمعاهد الأميركية.

وذكر بلاغ للسفارة الأميركية أن هذا الفرع الجديد سيضع رهن إشارة الطلبة المغاربة مركزا للتوثيق يتوفر على معلومات عن أزيد من ٤٠٠٠ جامعة ومعهد أميركي وكذا معلومات عن الإمتحانات المتعلقة ب «طوفيل وغري وغمات وسات» وأخرى حول البرامج الصيفية بالولايات المتحدة الأميركية.

ومن أجل الإجابة على إستفسارات الطلبة المغاربة سيعمل هذا الفرع الذي سيكون مفتوحا يومين في الأسبوع (الأربعاء والجمعة) في المرحلة الأولى على عرض أشرطة توجيهية للفيديو تتضمن شروحات حول الدراسة في الولايات المتحدة. وتهدف مؤسسة «أميركا» ميديست إيدكاشيونل أند ترايننغ سرفيس» التي تأسست سنة ١٩٥١ الى تعزيز التعاون بين الشعب الأميركي وشعوب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر وضع برامج تربوية وأخرى مرتبطة بالتنمية، كما تشكل هذه المؤسسة التي لاتستهدف الربح الهيئة الإستشارية الأكثر إلماماً في المغرب بالدراسات العليا في الولايات المتحدة الأميركية.

بحث التعاون في قطاعي التجارة والإستثمارات الصناعية مع سويسرا

■ الرباط - «الاتحاد» : بحث وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربي العلمي التازي، مع سفير سويسرا بالمغرب مختلف أوجه التعاون بين المغرب وسويسرا في مجالي التجارة والإستثمارات الصناعية.

ومكن هذا اللقاء من إستعراض مجموعة من المحاور التي يمكن أن تشكل نواة لتطوير المبادلات وإنعاش الإستثمارات والشراكة بين البلدين. وإمكانية تعزيز وتنويع المبادلات التجارية التي بلغ حجمها ٣٠٠ مليون درهم سنة ١٩٩٧ وذلك من خلال تصدير منتوجات جديدة غير المنتوجات التقليدية/ الفضة والطماطم والزهور بالنسبة للمغرب والمواد الكيماوية والأدوية بالنسبة لسويسرا.

واتفق الجانبان في هذا الصدد على مجموعة من الأنشطة التى سيتم القيام بها وعلى الخصوص تشجيع الفاعلين الخواص في البلدين على الإلتقاء بهدف إنجاز عمليات مشتركة والإسراع بتنفيذ إتفاق التبادل الحر الذي يوجد حاليا في مرحلة المصادقة وإعادة تفعيل الإتفاقات الموجودة كالإعلان المشترك لسنة ١٩٩٧ حول الإستثمارات أو إتفاق التعاون بين مكتب التنمية الصناعية، ونظيره السويسري بالإضافة الى الإسراع بإقامة «مركز الإنتاج الصافي» الذي سيتكلف بنقل التكنولوجيا التي تحترم البيئة وذلك بتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

«الصيد البحري» تضع حداً لخرق «الراحة البيولوجية»

■ الرباط - «الاتحاد» ، أكد الوزير المغربي المكلف بالصيد البحري التهامي الخياري أن المصالح المختصة وضعت حداً نهائياً للخروقات التي شابت تطبيق الراحة البيولوجية المفروضة على صيد الرخويات، موضحاً أنه «على علم بمختلف جوانب الملف»، وأن العمل مازال مستمراً «لفرض تطبيق مقتضيات الراحة البيولوجية على الجميع بدون إستثناء».

ظاهرة جديدة أفرزها الحصار

أسواق الأرصفة تغزو شوارع بغداد

البحث عن فرص «للبقاء» يفرز أنواعاً من الاحتيال على «المحنة»

■ تحقيق وتصوير : حميد قاسم



سوق باب المعظم في بغداد

■ من الظواهر الجديدة التي يمكن للمرء ان يلحظها وهو يجول في شوارع بغداد هذه الايام بعد اكثر من ثمانية أعوام على فرض الحصار على العراق، ظاهرة انتشار اسواق الارصفة في اغلب شوارع العاصمة، سواء في احيائها الراقية أم مناطقها الشعبية، فاينما توجهت تجد الاسواق المزدحمة بباعة يعرضون بضائعهم كيفما اتفق... بضائع من مختلف الاشكال والالوان والاحجام والمناشيء... يصلح بعضها للاستخدام وبعضها لا يصلح لاي شيء على الاطلاق... انها اسواق عشوائية لا منطق لها سوى الحاجة والاضطرار... وعمق الازمة... والغريب ان هذه الاسواق تنبثق فجأة بلا مقدمات لتصبح بمرور الوقت اسواقا معروفة لها روادها وبضاعتها وباعتها واساطينها الذين يحركونها من وراء الستار، ومع انهم قريبون جدا من موقع الحدث، غير انهم متخفون لا يكاد يعرفهم أحد سوى المتوغلين في اسرار وكواليس هذه الاسواق الغريبة...

منذ تأسيسها على يد الخليفة ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس في العام ١٤٥ للهجرة «٧٦٢» للميلاد، تميزت بغداد باسواقها المتخصصة بالحرف والصناعات والتي ظلت الى عهد قريب بل الى سنوات قريبة محافظة على سماتها وتقاليدها الى حد بعيد، مثل سوق الوراقين التي ظلت «وليومنا هذا» سوقا للكتب وادوات الكتابة، مع الاخذ بما تفرضه روح العصر من تطور، حيث غدت سوقا للقرطاسية ومستلزمات الكتابة، مثل الدفاتر والاوراق والاقلام والاحبار فضلا عن بعض المطابع الصغيرة والبسيطة والتي أخذت تزاحم محال الوراقين وبضائعهم المعروضة عند الواجهات والارصفة، غير ان هذه السوق اكتسبت اسما آخر هو سوق السراي الذي اخذته من السراي وهو المبنى الذي كان مقرا للولاة العثمانيين ومن ثم مقرا للمندوب السامي البريطاني خلال فترة الانتداب، والذي يجاور السوق مباشرة. وهناك سوق الصفارين التي احتفظت باسمها وتخصصها وتقاليدها التراثية مع انها ابتدأت في الاونة الاخيرة تخلي المكان لبعض المهن الجديدة، مثل تجارة الاقمشة وبيع الاطارات واللوحات، وهناك سوق الغزل التي تخصصت منذ العصر العباسي ببيع الاقشمة على اختلافها مثل البرود اليمنية والأزر العمانية والنسيج الموصلي «الموسلين» وحرير الهند والصين وغيرها من الانسجة التي كانت ترد من اطراف العالم الى عاصمة، الخلافة الاسلامية وحاضرة بني العباس ايام عزها ومجدها، الا ان هذه السوق التي احتفظت باسمها القديم، فرطت بطابعها القديم واصبحت سوقا للطيور الداجنة مثل البلابل والحمام المنزلي والطواويس والببغاوات، ولم يقف الامر عند هذا الحد، حيث غدت في السنوات الاخيرة سوقا تعرض فيها الجوارح من النسور والبوم وغيرها من الكواسر مثل الصقور والشاهين والباشق والبازي فضلا عن الاوز والبط وانواع من الدجاج المنزلي، كما شهدت السنوات الاخيرة امتداد هذه السوق شمالا وجنوبا لتعرض فيها بضاعة متنوعة من الحيوانات، وكأن سيركا عجيبا قد احتل رصيف شارع الخلفاء الذي تقع السوق عنده... كلاب متنوعة... للصيد والحراسة... وللزينة، قرود... وخنازير برية صغيرة... ثعالب وبنات آوى... ثعابين وسلاحف...!.

وسوق الثلاثاء الذي اعادته امانة بغداد وفق طراز عصري حديث... وقع هو الآخر تحت طائلة الحصار... ليتخلى عن مهمته أمام زحف الباعة المتجولين الذين احتلوا ارصفته واحالوها الى سوق بديلة... وثمة سوق الصاغة المعروف بسوق شارع النهر حيث يطل مباشرة على نهر دجلة.

خاتمة الاسواق القديمة في بغداد سوق «الهرج» التي تقع عند بداية شارع الرشيد من جهة باب المعظم - احد ابواب بغداد القديمة - وقد اخذت اسمها من الهرج والصخب الذي يسودها طيلة انعقادها خلال ساعات النهار من كل يوم، حيث تتعالى أصوات الباعة والمنادين على بضائعهم المعروضة وسط الشارع... ميزة هذه السوق اختلاط البضائع فيها من كل صنف وحجم ونوع، وربما كان هذا سببا آخر لتسمية السوق بسوق الهرج... اذ تنتشر في ارجائها أكوام الاجهزة الكهربائية المستخدمة والعاطلة حيث تباع أجزاؤها كأدوات احتياطية جنبا الى جنب مع التحفيات التي يعود اغلبها الى زمن العثمانيين ومنها اطقم الشاي والقهوة والصحون المزينة بصور سلاطين بني عثمان، وكلها معروضة تحت الشمس وبأسعار بخس

من علو شاهق يطل تقاطع الطريق السريع في منطقة النهضة في مركز المدينة على سوق تزدحم بمئات من الاشياء المعروضة في العراء، وكأنك تطل على ميناء قديم... رصت البضائع بعشوائية على ارصفته... هذه السوق لم تكن موجودة قبل بضع سنوات... وقد نشأت مثلما نشأت الاسواق الاخرى عرضا... يأتي احدهم ببعض الاغراض والامتعة التي يستغني عنها لبيعها... ويوما بعد آخر يزداد العارضون ويصبحون باعة متمرسين بمرور الوقت، حيث يكتسبون المهارات اللازمة من خلال تكرار عمليات المساومة والبيع والشراء... وهكذا تجد نفسك أمام سوق جديدة، وهو امر تحاول اجهزة امانة بغداد مواجهته وفق امكانياتها وهي تجد الاسواق تلتهم الارصفة تدريجيا وتدفع بالمارة الى نهر الشارع.

ففي أهم ميادين بغداد - ساحة التحرير التي تجاور نصب الحرية الشهير، انبثق سوق «الحرامية» فجأة... حيث احتل الباعة الساحة التي كانت موقفا للسيارات، وشيئا فشيئا توافد الباعة والمشترون ايضا... كانت البداية تتمثل ببعض الاثاث القديم، وبعض اجهزة الراديو والتلفزيون والتليفونات واجهزة الفيديو والغسالات، ويوما بعد آخر كانت السوق تشهد المزيد من الباعة الجدد الذين يعرضون بضاعتهم بأثمان بخسة... وبالتأكيد فإن ذلك تم بحكم الحاجة وضغوط الحياة المتزايدة، وكان اغلب الباعة من الموظفين ابناء الطبقة المتوسطة الفئة الاكثر تضررا من العراقيين، وبالتدريج احترف اغلب هؤلاء هذه المهنة الجديدة، ووفد باعة جدد الى السوق يبيعون اطارات السيارات المستعملة وحاجات متنوعة أخرى، ولان الكثير من الناس يجدون ما يسرق من بيوتهم أو سياراتهم في هذه السوق معروضا للبيع سموه «سوق الحرامية»!!، وبالطبع يضطر الناس لشراء حاجاتهم المسروقة مرة ثانية على مضض، فهي ارخص سعرا من الجديدة، ومع انها تعود لهم، غير انهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا ذا جدوى ويضطرون للشراء ثانية بصمت وحسرة عميقة على ايام الأمن والرخاء والرفاهية وهي ايام غدت مجرد ذكرى من ماض آفل.

فوضى عارمة

في مدينة بغداد الجديدة المزدحمة بالوافدين من اطراف المدينة واحيائها البعيدة مثل الامين والبلديات والقيارة والنعيرية والغدير، تنبث اسواق من هذا النمط تحتل الارصفة وتدفع بالمشاة الى الشارع حيث زحمة السيارات وضجيجها، البضاعة المعروضة خليط من الاجهزة المنزلية مثل اجهزة التدفئة «المدافئ» او المراوح والراديوات والتلفزيونات فضلا عن المواد الغذائية كالحبوب والخضروات واللحوم والاسماك جنبا الى جنب مع مواد الانارة واجهزة الهاتف المستعملة والعاب الاطفال «مثل السيكا والاتاري»... فوضى عارمة تضرب اطنابها وزحمة وضجيج يتعالى ومساومات لا تنتهي.

يقول لي مرافقي وهو اديب عراقي:

- انها تجارة كاذبة... هامشية يبيع فيها الكل ويشتري فيها الكل مع انهم لا يفعلون شيئا... فالبضاعة هي... ما تبيعه اليوم سيعود لك غدا لتبيعه مرة ثانية بسعر آخر بحسب اوضاع السوق التي تتحكم بها اخبار العلاقة بين العراق ولجان التفتيش واميركا والمناقشة الدورية لمراجعة موقف العراق من قرارات الامم المتحدة التي تتجدد كل مرة... وهكذا. وتمضي صوب امرأة تمسك بيدها اليمنى يد صغيرها فيما وضعت مروحة منضدية أمامها مباشرة... اسألها:

- هل هي للبيع...؟... نعم بعشرين الف دينار «١٠ دولارات تقريبا».

وتشرح لي المرأة سبب اضطرارها لبيع هذه المروحة فقد اوشك الصيف على الرحيل... والله كريم الى ان يعود الصيف ثانية... ثم ان الكهرباء تنقطع اغلب الوقت فما فائدة المروحة... خير لي ان احولها الى ما يكسي جسد طفلي في الشتاء القادم وهو يذهب الى المدرسة.

حديقة حيوان في الشارع

قريبا من جامع الخلفاء التاريخي الذي يعود الى العصر العباسي وبالتحديد الى العهد الايلخاني تقام يوميا سوق الدواجن التي احتلت مكان «سوق الغزل» التي كانت في يوم ما سوقا للطيور... فقد اصبح المكان وكأنه حديقة حيوان في العراء... وبصعوبة بالغة تتنقل بين ارجاء المكان حيث ربطت الكلاب بسلاسل حديدية الى اعمدة الشارع، وحيث تسرح القرود المربوطة بالحبال المعقودة بأيدي اصحابها...

يقول لنا صباح مهدي أحد اقدم باعة السوق:

- هذه السوق كانت مخصصة للطيور... وبالذات طيور الزينة مثل طيور الحب والحمام والببغاوات وكل ما يتعلق بها من اطعمة وحبوب وادوية واقفاص... ثم تسلل باعة اسماك الزينة... وفجأة وفد هؤلاء الباعة المستجدون بحيواناتهم هذه... فمن كان يتصور ان المكان هذا سيصبح مخصصا لكل هذه الفوضى... خنازير برية صغيرة... وكلاب شرسة... وقنافذ... وافاعي!؟... ماذا يفعل بها من يشتريها... والبضاعة ليست مهمة!... وقريبا من هذه السوق، في الازقة المجاورة ازدهرت تجارة الالبسة المستعملة، وهي مقصد ذوي الدخل المحدود «وهم الاغلبية الساحقة الآن» وخصوصا مع بداية الموسم الدراسي، وقدوم الشتاء القاسي ببرده وامطاره وزوابعه...

أما سوق مريدي فهي اغرب هذه الاسواق، حيث يتجاور بائع الادوية - التي لا يعرف أحد مصدرها - مع بائع السجائر او الحليب او المطابخ والمفروشات واطارات السيارات... بل ان هنالك من يبيع ادوية الامراض المزمنة الشحيحة والنادرة والمرتفعة الاسعار ايضا... مثل ادوية القلب والضغط والسكر والربو... هكذا بلا وصفة طبية... او رقابة او ارشادات طبية.

سوق الكتب... والثقافة...

قريبا من سوق الوراقين التي اصبحت تدعى «سوق السراي» احتل باعة من نمط جديد الارصفة... انهم باعة الكتب... واغلب هؤلاء من الادباء الذين ادركتهم حرفة الادب او حرفة الفقر... حيث تولى هؤلاء في البداية عرض كتبهم الخاصة التي تضمها مكتباتهم... وبالتدريج تعلموا المهنة واصبحوا باعة ماهرين في قوانين العرض والطلب... انهم يدركون اهمية الكتاب وندرته ونفاسته لانهم ادباء اصلا... بل ان بعضهم نقل نشاطه الى مجال الكتب العلمية وبالذات كتب الطب والهندسة وغيرها من المقررات الدراسية في الجامعات وهذه لها اسعارها العالية مع ان اغلبها قديم... وهذا ما يقوله لنا الشاعر «ز. مهدي»:

قريبا من جامع الخلفاء... سوق الطيور

يجتمعون اليوم في الكويت

رؤساء الأركان الخليجيون يبحثون تفعيل برامج الدفاع المشترك

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكد مصدر عسكري خليجي ان التكامل الدفاعي بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبحثه رؤساء أركان القوات المسلحة بدول التعاون في اجتماعهم اليوم بالكويت انما يعبر عن ارادة قادة دول المجلس في تجسيد مبدأ وحدة الأمن والاستقرار والدفاع في الدول الست الأعضاء. واضاف في تصريح إلى «الاتحاد» أن القادة العسكريين بدول المجلس سيبحثون في تفعيل برامج الدفاع المشترك بين دول التعاون وسبل تطوير القدرات العسكرية الجماعية مشيرا الى ان ذلك هو احد الاسباب التي يمكن ان تساعد في ترجمة ارادة قادة وشعوب المنطقة في وحدة الدفاع والأمن لتوفير الحماية اللازمة لثمرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المشتركة.

وعلى الصعيد ذاته ذكر بيان صحافي صدر امس عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض ان اجتماع رؤساء الأركان الذي يستمر لمدة يومين في الكويت سيناقش عدة موضوعات تتعلق بتعزيز وتدعيم التعاون العسكري بين دول المجلس في مختلف المجالات بالاضافة الى بحث اوجه التعاون الدفاعي الجماعي بين الدول الأعضاء.

ونفى المصدر وجود اي مواضيع جديدة يبحثها رؤساء أركان الجيوش الخليجية مشيرا الى ان الاجتماع سيواصل بحث ومتابعة المواضيع السابقة مثل موضوع حزام التعاون الامني والاتصالات المؤمنة التي سترتبط بين دول مجلس التعاون عن طريق كيبل الالياف البصرية الذي سيمتد من دولة الكويت الى سلطنة عمان. واضاف ان حزام التعاون الامني سيتم تنفيذه من خلال كيبل شاشات رادارية في كل دولة وذلك باستخدام كيبل الألياف البصرية الذي يمكن الاستفادة منه في الانذار المبكر والتغطية الرادارية بين دول المجلس.

وأوضح ان رؤساء الأركان سيطلعون على نتائج الدراسات والزيارات التي قام بها فريق فني خاص من دول المجلس الى الولايات المتحدة الأميركية بهدف متابعة سير العمل في مشروع الحزام الأمني والاتصالات المؤمنة.

أمير البحرين يشدد على ضرورة عقد قمة عربية

■ عمان - كونا، شدد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على ضرورة عقد القمة العربية مؤكدا انها «اصبحت مطلبا عربيا ملحا وضرورة للحوار والمكاشفة والمصارحة من أجل الصالح العربي والمستقبل العربي».

وقال أمير البحرين في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته أمس ان ما يمر به الواقع العربي من تفرق وتشرذم يعد امرا مؤسفا مؤكدا «اننا احوج ما نكون فى هذا الوقت الى التكاتف وتنسيق المواقف وتحديد الضروريات والاولويات العربية في الوقت الذي نواجه فيه خطر ضياع القدس الشريف وتزايد المخططات الرامية لاختراق المنطقة وتقسيمها واذكاء خلافاتها».

واضاف الشيخ عيسى «مازلنا عاجزين عن ايجاد صيغة واحدة للتلاقي العربي واتخاذ المواقف الموحدة تجاه ما نمر به من احداث وما نتعرض له من تحديات».

رفض توجيه ضربة عسكرية للعراق

وزير خارجية قطر يأمل حل الخلاف مع البحرين

■ الدوحة - جابر الحرمي، ق.ن.أ.

■ أعرب وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن أمله في ان يحل الخلاف القطري - البحريني حول جزر حوار من خلال محكمة العدل الدولية حسب رغبة الطرفين مؤكدا في الوقت نفسه حرص قطر على تطوير علاقاتها مع البحرين. ووصف النتيجة التي انتهى اليها النزاع اليمني - الاريتري بشأن جزر حنيش بأنها «شيء حضاري جيد» وامتدح قبول الطرفين اليمني والاريتري بهذه النتيجة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين في الدوحة مساء امس الأول.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان هناك استعداد لدى دولة قطر للتوسط في النزاع التركي - السوري أوضح الشيخ حمد انه لا يوجد اي مانع لدى قطر للقيام بأية وساطة من شأنها المساهمة في حل اي نزاع في الشرق الاوسط وخاصة بين تركيا وسورية، لكنه اعرب عن اعتقاده بأن الوساطات الجارية حاليا هي «طيبة» متمنيا ان تكلل بالنجاح. وقال وزير الخارجية القطري انه ضد ضرب العراق، مشيرا في الوقت نفسه الى أهمية التزام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وان بلاده تسعى للتهدئة في المنطقة.

واضاف: اعتقد ان الوضع الحالي لا يستدعي القلق بشكل كبير، بقدر ما يستدعي الجهد لاقناع جميع الأطراف بالالتزام بما اتفق عليه بين العراق والأمم المتحدة. وقال: «اذا كان هناك التزام فأنا اعتقد انه لا داعي لتوجيه ضربات جديدة... وعلينا جميعا ان نتوجه الى حث الاطراف المعنية على الالتزام بالاتفاقات قدر الامكان وتبني الحل السلمي للأزمة الجديدة». مشيرا الى ان هذا النهج هو ما تحدث بشأنه مع وزير الدفاع الأميركي.

وقال ان زيارة كوهين الى الدوحة «تندرج في اطار العلاقات الوثيقة بين البلدين والتشاور المستمر بشأن ما يستجد من أحداث أو اوضاع على الساحة الخليجية أو بالنسبة للعلاقات الثنائية بين قطر واميركا».

وردا على سؤال «الاتحاد» حول الوجود العسكري الاميركي في قطر قال ان وجود قوات وتخزين معدات عسكرية اميركية في بلاده غير مرتبط بأزمة معينة أو وقت محدد وانما هو تنفيذ لاتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين الجانبين منذ عدة سنوات.

الحجيلان استقبل مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي

■ الرياض - «الاتحاد»: عرض الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان مع الامين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الاقليمي لمكتب الدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فواز فوق العادة انشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في البلدان الاعضاء، وخصوصا ما يتلعق بدول المجلس وسبل تدعيمها وتطويرها. واثنى الحجيلان خلال استقباله امس المسؤول الدولي، على «الجهود التي تبذلها دول المجلس في تنشيط دور الأمم المتحدة في البرامج الانمائية». وكان الامين العام المساعد للأمم المتحدة الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً التقى الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وقدم له شكر المنظمة الدولية للحكومة السعودية على تبرعها السخي لانشاء مبنى خاص بمنظمات الامم المتحدة، ودعمها المستمر لنشاطات الامم المتحدة الانسانية. كما استقبل وزير التجارة السعودي د. اسامة جعفر فقيه في مكتبه في الرياض امس فوق العادة وبحث معه سبل التعاون بين السعودية والمكتب الاقليمي وطرق الاستفادة من برنامج الدعم الفني الذي تقدمه المنظمة الدولية.

حول العالم

أول طائرة

■ عمان - أ-ش-أ، هبطت بمطار الملكة علياء الدولى مساء أمس الأول أول طائرة فلسطينية من طراز بوينج ٧٢٧ وذلك بعد انضمامها الى الخطوط الجوية الفلسطينية. وتعد هذه الطائرة هي أول طائرة فلسطينية من هذا الطراز تهبط في مطار الملكة علياء «فى أول رحلة لها قادمة من أيرلندا بعد أن تسلمتها السلطة الوطنية الفلسطينية أخيرا» لاجراء أعمال الصيانة اللازمة لها في مركز الصيانة التابع للخطوط الملكية الاردنية طبقا للاتفاقيات الموقعة بين البلدين في هذا المجال.

أمة غير آمنة!

■ لندن - ق-ن-أ، يسود بريطانيا حاليا قلق ازاء تقرير جديد يفيد بأن البريطانيين أكثر عرضة للسرقة بالاكراه والتعرض للهجوم والاذى من الاميركيين.

وأوضحت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس أن التقرير زعزع الاعتقاد التقليدي الراسخ بأن بريطانيا أمة آمنة وسالمة نسبيا.

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة «ميل أون صنداي» أن التقرير يظهر ما تصفه بـ «الليونة في تطبيق القانون في فترة أربعين عاما أثمرت أفظع النتائج».

صواعق قاتلة

■ الرياض - ا ف ب، ذكرت صحيفة الجزيرة أمس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح بليغة بسبب تعرضهم للصواعق في السعودية خلال اليومين الماضيين.

وقالت الصحيفة ان الضحايا من سكان منطقة جيزان في جنوب المملكة التي تشهد هطول امطار قوية منذ ايام. واشارت الجزيرة الى ان الامطار تسببت ايضا في سيول ادت الى جرف عدد من المزارع ونفوق مئة رأس من الماشية.

احتفالات

■ بالي (اندونيسيا) - أ ش أ، احتفل أنصار ميجاواتي سوكارنو باعادة انتخابها زعيمة للحزب الديموقراطي الاندونيسي المعارض.

وقالت شبكة (سي. ان. ان) الاميركية امس ان النصر الذي حققته ميجاواتي بشأن اعادة انتخابها زعيمة للحزب يعد خطوة أولى في مساعيها نحو الفوز بالرئاسة في اندونيسيا. ونوهت الشبكة الاخبارية بأن ميجاواتي هي ابنة الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو الذي يعد (الأب المؤسس) لاندونيسيا.

اتفاق على تعظيم دور المؤسسات والغاء «وزراء الثوابت»

لبنان: خلافات نيابية مبكرة وشروط مسبقة حول تشكيل الحكومة الجديدة

■ بيروت - هالة الحسيني:

■ بعد اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية وبانتظار استكمال الاجراءات القانونية والدستورية المتعلقة بتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ لجهة اضافة فقرة رابعة جديدة، ستشهد الساحة اللبنانية استحقاقات محلية أخرى ابرزها تشكيل حكومة جديدة، والتي من المؤكد ستكون برئاسة الرئيس الحالي رفيق الحريري، وان كان البحث حول شكل هذه الحكومة ونوعيتها وعددها وحتى أسماء الوزراء المشاركين فيها قد بدأ العمل به في الخفاء.

في هذا الصدد أكد رئيس الحكومة رفيق الحريري انه من المبكر جداً الحديث عن تشكيل الحكومة وهو أمر سابق لأوانه اذ قبل ذلك سيتم انتخاب رئيس الجمهورية ومن ثم تأتي الإستشارات النيابية ليبدأ معها موضوع تشكيل الحكومة.

مصادر نيابية أشارت إلى ان موضوع التشكيل بدأ البحث به منذ فترة غير بعيدة وان اسماء عديدة قد طرحت في هذا الصدد وتم البحث بها بين المعنيين في هذا الشأن. وان الكلام عن الحكومة الجديدة سابق لأوانه من أجل عدم احداث بلبلة سياسية اثر انتخاب رئيس للجمهورية، وذكرت هذه المصادر ان الحديث عن حكومة تكنوقراط هو كلام غير دقيق تماما، اذ ان هذه المرحلة تحتاج الى حكومة سياسية تستطيع ان تواجه كل الاستحقاقات المختلفة لاسيما بالنسبة للساحة الجنوبية، الا ان هذه المصادر أكدت الحاجة الى وزراء فنيين او تقنيين، بمعنى ان تكون الحكومة منوعة لادارة البلد من كل النواحي، خصوصا بعدما أوجدت «صيغة الترويكا» واقعا مختلفا وأحدثت نوعاً من المحاصصة أبعد الحكومة عن الاهتمام بموضوع الادارة والاصلاح الاداري وأوضاع أخرى مختلفة.

وأشارت المصادر الى ان ما يسمى بوزراء الثوابت لن يكونوا موجودين في الحكومة المقبلة، خصوصا ان العهد المقبل ومجيء الرئيس العماد لحود يحمل في طياته نهج التغيير والعودة الى المؤسسات لتمارس دورها الفعلي في اطار توازنها وتعاونها وفعلها، لذلك فإن مقولة الوزراء الثوابت ستتغير الا فيما يخص التمثيل الشعبي لبعض القوى والتيارات كالوزير وليد جنبلاط الذي يحظى بتمثيل شعبي واسع.

وأوضحت المصادر ان الاحزاب والقوى ستتمثل في هذه الحكومة ولكن بعيداً عن المحاصصة خصوصاً وان هذه الاحزاب والقوى تمثل تيارات شعبية على مختلف المستويات ورأت المصادر ان ما من أحد من المعنيين سيكون له حصة في موضوع الحكومة، بل انها ستأتي بشكل مغاير عن سابقاتها إذ انها تحمل نهجا تغييريا واضحا وستكون منسجمة مع الواقع الجديد، تجعل المواطن اللبناني يتنفس بعض الشيء لا سيما ان الحكومات السابقة المتعاقبة لم تقدم له حلولا لجهة الوضع المعيشي والاقتصادي والاجتماعي.

ماذا يقول النواب في هذا الصدد...؟ «الاتحاد» التقت البعض وسجلت الآتي:

● النائب سامي الخطيب، في الواقع ان العماد اميل لحود هو أول مرشح لمنصب الرئيس يحظى بتأييد شعبي عام وشبه اجماع، وأتمنى ان تأتي الحكومة التي سيطل بها الرئيس على اللبنانيين أي الحكومة الأولى، على صورته وعلى شاكلته، اي حكومة تؤكد الثقة التي وضعها الناس بأميل لحود. واعتقد أن الاتجاه يشير الى ان تكون الحكومة اقل من ٣٠ وزيراً، ويجب ان تكون الحكومة سياسية خصوصا انها مع اميل لحود، اي سياسية بالمعنى الكامل، ووراءها اشخاص، مع احترامنا للتكنوقراط.

● النائب خالد ضاهر قال، نتمنى قيام حكومة منسجمة ومتفاهمة وتعبر عن القوى السياسية والفاعلة في المجتمع اللبناني ويجب ان تأتي حكومة تنسجم مع الواقع الجديد وتلبي تطلعات اللبنانيين في المراحل القادمة، وليس المهم تكنوقراط او غير تكنوقراط، المهم التوجه الجديد للحكومة وللعهد الجديد، وفي هذا الصدد اعتبر ان تشكيل الحكومة من ثلاثين وزيراً هو عدد كبير جداً. فنحن مع تخفيض عدد الوزراء لان ذلك من شأنه ان يخفض النفقات ويؤدي الى توفير على الخزينة.

● النائب أغوب جوخادريان، من الطبيعي ان تكون الحكومة المقبلة مختلفة تماماً عن سابقاتها، اي ما يسمى الوزراء الثوابت يجب ان يتغيروا، ومن المفروض ان تكون الحكومة منسجمة حتى تعطي نتيجة، وحتى لا تأتي أصوات تختلف مع الحكومة فيما يتعلق بالمواضيع الأساسية، وأرجح إن يكون عدد الحكومة بين ٢٠ و٢٢ وزيراً.

● النائب فيصل الداوود قال، نحن نتمنى ان تأتي الحكومة على نسق فخامة الرئيس القادم، أي ان يكون كفها نظيفا وتؤمن بالعمل المؤسساتي وتؤمن بالاطار الوطني والقومي وليس بمصالحها الذاتية، وأعتقد ان المرحلة القادمة هي مرحلة تغييرية، ومن المهم ان تكون الحكومة منطلقا لوحدة الصف الوطني العام وتجسد وحدة الشعب اللبناني، وليس المهم عددها. ولكن يجب أن لا يكون عددها اقل من ٢٤ وزيراً، اما الجهة تكنوقراط أو سياسة فكلها أمور تجمع بعضها، المهم الهدف الأساسي من تشكيل الحكومة انه هدف تغييري وانقاذي للوطن في ظل رئيس جديد يؤمن بالعمل المؤسساتي.

● النائبة نهاد سعيد قالت، نأمل ان تأتي الحكومة الجديدة بأسلوب تغييري بحت، كما أتت رئاسة الجمهورية بفكر تغييري وانعكس ذلك بشكل ايجابي على البلد والشعب، ونأمل ان تكون الحكومة برلمانية ومن داخل المجلس وان تكون مطعمة ببعض الاشخاص التكنوقراط، وتكون حكومة متعاونة ومتجانسة.

● النائب مصباح الاحدب، اولاً اعتبر ان الحكومة هي الآلية الأساسية لطرح التغيير. وما من شك انها من المفروض ان تكون حكومة بعيدة عن المحاصصة، ولا نستطيع ان ننكر انه لدينا في لبنان فئات عديدة واتجاهات عدة، من المفروض ان تكون ممثلة، وهذا أمر طبيعي، ولكن ما هو مدى التمثيل وطريقة التمثيل، فهذا من المفروض ان يعاد النظر به، اي ان نوزع على الفئات الوزارات الإساسية فهذا لا يعني ان هناك تغييراً، بل نستمر عندها في الطرح نفسه، وأتمنى ان تجمع الحكومة المقبلة الفئات التي لديها وجهة نظر، أما بالنسبة للوزارات المهمة والخدماتية والأساسية فهذه يجب ان توضع بين أيدي أشخاص محايدين بعيدين عن التجاذبات، فهناك أشخاص ليسوا تقنيين وليسوا مسيّسين مئة بالمئة، ونحن بحاجة الى أشخاص ينالون ثقة الناس فنحن نحتاج الى حكومة تمثل «الناس» لا ان تمثل «ناس» اي انني ضد الوزراء الثوابت، ونحن نتمنى بعد مجيء العماد لحود احداث هذا التغيير حتى في الحكومة، والامور التغييرية، تحتاج الى آلية، والآلية هي السلطة التنفيذية، التي لا يجب ان لا تسير على الخط السابق للحكومة الماضية، أي لا للمحاصصة ونعم لحكومة تمثل طموحات المواطنين، وكلما قل عدد الوزارات كلما كان الامر افضل لانه بذلك نتجاوز الاصطدام بين صلاحيات الوزارات، ونوفر ايضاً مصاريف على الخزينة، اضافة الى التنسيق الافضل بين الوزراء، اذ ان الحكومة ليست موجودة لارضاء اطراف فقط. بل لادارة البلد من اجل الوصول الى نتائج جيدة.

● النائب جهاد الصمد قال، حيث ان هناك شبه إجماع من قبل كل الاطراف على التغيير في النهج المتبع سابقا في التعاطي مع الامور، وحيث ان التوجه العام الشعبي والرسمي نحو العماد لحود، لجهة النهج التغييري بايجاد دولة المؤسسات، فنحن مع هذا التوجه، ونؤكد على ان تتمثل جميع القوى السياسية في هذه الحكومة الجديدة شرط تغيير الأسلوب المتبع أي الخروج من أسلوب المحاصصة الى أسلوب المصلحة العامة الذي يراعي الجميع، ويكون الجميع على المسافة نفسها من الحقوق والواجبات واذا لم يتم تغيير الاسلوب فلن ينفع تغيير الاشخاص فالمطلوب تغيير في الاسلوب، والمشكلة ليست في الاشخاص، وهذا واضح عندما نسمع المسؤولين يتكلمون عن اخطاء حصلت في الماضي وعن نية في التغيير وتحاشي هذه الاخطاء، ونقول عن قناعة انه عندما نسمع هذا الكلام فمعنى ذلك ان الشخص قادر على التغيير، وهذا لا يعني تغيير الاشخاص ليتغير الاسلوب.

● النائب راجي أبو حيدر: أتمنى ان نرى «حكومة عمل» وليس المهم ان تكون سياسية او غير سياسية. بل ان تأتي بحكومة يتواجد فيها أشخاص يمارسون اختصاصاتهم ويكون لديهم أهداف معينة وموحدة لتنفيذها، ولا تأتي حكومة فقط لارضاء جميع الفئات السياسية الفاعلة على الأرض، وتصبح مشلولة، وربما تكون الحكومة سياسة فنية تقنية أي حكومة عمل وليست حكومة ارضاء فاعليات على الأرض.

● النائب بهاء الدين عيتاني: نطالب بحكومة تعبر تعبيرا صحيحا عن تنفيذ المرحلة المقبلة، والتي هي مرحلة دولة المؤسسات لاننا وصلنا الى وضع في البلد علينا ان نقف فيه وقفة تحدد ماذا سنفعل، فعلينا بناء دولة المؤسسات وهذا الامر يتطلب ايجاد وزراء لديهم القدرة والاقتناع والايمان ان هذا الامر لمصلحة البلد، وهذا الموضوع، يتوافر بأشخاص عدة، ومسؤولية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ان يختاروا أشخاصاً تتوفر فيهم هذه المواصفات ليكملوا هذه المرحلة، وما يهمنا هو نجاح الحكومة وكل مواطن يستطيع ان يؤدي مهمته بطريقة ينفع بها البلد، والكفاءة امر مهم جداً والمصلحة العامة أهم شيء، واذا كانت الحكومة برلمانية فنحن نفضلها، واذا كانت تكنوقراط فأهلا وسهلاً.

● النائب حسين الحاج حسن: أتمنى ان تكون الحكومة حكومة كفاءات وان تخلو من المحاصصة السياسية وان تحمل توجهات للاصلاح الاداري والسياسي وتهتم بالمناطق المحرومة وتحقق الانماء المتوازن والعدالة بين المواطنين، وهذا يفترض اعادة تشكيلها على هذه القواعد لكي تستطيع ان تؤدي هذه المهام، ولا اعتقد ان الحكومة تستطيع ان تكون بالمطلق حكومة تكنوقراط او بالمطلق حكومة سياسية بل ستجمع بين الصفتين، لكن الصفة الأساسية التي ستحملها هي صفة الاهتمام بقضايا الناس وتحقيق مطالبهم المزمنة واصلاح الوضع الاقتصادي والاجتماعي، والاهتمام بالمناطق المحرومة، واذا لم تفعل ذلك فتكون حكومة تعطي وعوداً للناس، واعتقد انه من المفترض ان تدمج بعض الوزارات والمشكلة ليست بتخفيض الانفاق بقدر ما هي بالتخفيف من تضارب الصلاحيات واعادة ضبط الادارة.







مصباح الاحدب - خالد الضاهر - نهاد سعيد - سامي الخطيب - بهاء الدين عيتاني

العراق يتوقع موافقة الامم المتحدة على خطة لتحديث شبكته الهاتفية

■ بغداد - رويترز، قالت مصادر عراقية أمس ان العراق يتوقع موافقة الامم المتحدة هذا الشهر على خطة لتحديث شبكة الاتصالات بالبلاد فى اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ونقلت «المصور العربي» الاسبوعية عن مصدر بوزارة النقل والمواصلات قوله ان الخطة تشمل اقامة شبكة للهاتف المحمول تصل سعتها الى ٢٥ الف خط لاول مرة فى البلاد. وايضا مد ٩٥ الف خط ارضي جديد. وكانت بغداد طلبت فى وقت سابق استخدام جزء من عائدات بيع نفطها فى تحديث شبكة الاتصالات التى تضررت بشدة من جراء الضربات الجوية التى تعرضت لها فى حرب الخليج العام ١٩٩١.

وتمكن العراق من اصلاح اجزاء من الشبكة على الرغم من العقوبات الدولية المفروضة عليه، لكنها لا تزال عتيقة وتعانى من نقص قطع الغيار.

وتقرر مبدئيا تخصيص مبلغ من عائدات المرحلة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء لتحديث البنية الاساسية التحتية فى مجال النقل والاتصالات. وزار فريق من الامم المتحدة العراق فى اغسطس الماضى لتقييم كم يحتاج من المال لتحسين شبكة اتصالاته.

مقتل عنصرين من «حزب الله» في اشتباكات مع قوات الاحتلال

■ بيروت - أ.ف.ب، أكد «حزب الله» اللبناني امس ان اثنين من عناصره لقيا مصرعهما مساء امس الاول في اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل منطقة الشريط المحتل في جنوب لبنان، وأوضح الحزب في بيان وزعه في بيروت «ان كريم عطوى (٢٩ عاما) ومحمد حمود (٢٣ عاما)، استشهدا في مواجهة بطولية مع جيش العدو في منطقة الريحان في عمق القطاع الشرقي المحتل».

وقالت الشرطة اللبنانية ان نجل إمام قرية معركة احمد طراد اصيب امس في انفجار دمر سيارة والده في قرية قرب مدينة صور الجنوبية، واوضحت ان مهدي طراد اصيب في ساقه وان تحقيقات بدأت لكشف الحادث.

واستطلع قائد الكتيبة الهندية التي ستعمل في اطار قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة امس رقعة انتشار كتيبته في القطاع الاوسط من منطقة الشريط المحتل بجنوب لبنان، مكان الكتيبة النرويجية.

على خلفية مصالح مادية «وعشرة» ٢٠ عاما

اللبنانيون «غير سعداء» بقوات هندية بديلة عن الكتيبة النرويجية في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تستعد كتيبة من الجيش الهندي، للحلول مكان الكتيبة النرويجية في جنوب لبنان، في اطار قوات الطوارئ الدولية، والاستعدادات الميدانية جارية على قدم وساق تمهيداً للتسلم والتسليم بين الكتيبتين في مطلع العام المقبل تحت راية الامم المتحدة.

فالقوة الهندية الجديدة، ستحط رحالها في منطقة ابل السقي على مشارف الشريط الحدودي المحتل، والاجراءات التمهيدية لوصولها، استكملت كل عناصرها، خلال زيارة لجنة عسكرية هندية من الخبراء الى الجنوب، حيث كشفت على بقعة الانتشار، وطبيعة الارض والنواحي اللوجستية، ووضعت التفاصيل الكاملة لعملية الانتشار بدءاً من وصول الجنود الهنود، مروراً باماكن تمركزهم، والمهام التي سيكلفون بها، وانتهاء بالتقيد بأوامر قيادة قوات الطوارئ، والتفاعل مع الاطراف المعنية.

ومع اقتراب وصول الجنود الهنود الى الجنوب، بدأت التساؤلات في منطقة ابل السقي المعنية بوجودهم على ارضها، عن كيفية التعايش مع الجنود الوافدين الجدد بعدما كانت الوحدة النرويجية قد ارست خلال وجودها الذي دام نحو عشرين عاما علاقات صداقة ووئام مع الاهالي، وحولت البلدة الى بلدة نموذجية باقتصادها وتجارتها ومرافقها الحيوية.

ويقول بعض سكان المنطقة ان هناك تفاوتا كبيراً قد يطرأ على كيفية التعايش بين الاهالي والجنود الهنود، انطلاقا من فهم اللغة اولاً، والتعاطي التجاري اليومي ثانيا. اما الهنود فلا يتوقع ان يضاهوا النرويجيين في تعويم تجارتهم، والانفاق بسخاء على مشترياتهم.

ويتخوف هؤلاء السكان من مخاطر تهجيرهم في ظل هذا الواقع الاقتصادي الجديد، الذي سيفرضه حكماً وجود الجنود الهنود. فهناك فوارق كبيرة في التعاطي سرعان ما ستظهر الى العلن، لا سيماً وان المطاعم، والمحال التجارية، كلها جهزت على اساس التعاطي الاوروبي، وبات السكان يستسيغون اللغة النرويجية، ويرون من الصعب فهم اللغة الهندية.

وقال رئيس بلدية ابل السقي رياض ابو سمرا، «لا اعتقد ان الكتيبة الهندية ستستطيع الحلول مكان الكتيبة النرويجية اقتصاديا، لان العديد من المحلات التجارية اقفلت ابوابها، وبدأ الناس بالتفكير بالرحيل عن البلدة». واوضح ابو سمرا ان جميع القرى في المنطقة مستفيدة من وجود النرويجيين وقال: «ان الخسارة ستكون كبيرة وستصل الى ملايين الدولارات»، لافتا الى ان اكثر من عشرة بالمئة من السكان البالغ عددهم ١٥٠٠ نسمة يتحدثون اللغة النرويجية، فضلاً عن العلاقات الانسانية التي حصلت بين الجانبين، اي حالات الزواج.

ويقول معظم الاهالي علينا الانتظار قليلا لنقرر، اما البقاء او الرحيل الى مكان آخر والبحث عن مصالح جديدة، وهم يؤكدون عدم مقدرتهم على الصمود في ظل الواقع الجديد الذي سيفرض عليهم، ويصعب التأقلم معه. ويجمعون على القول «لننتظر ونر ما يخبئ لنا الهنود اولا».

وبعيداً عن واقع الاهالي، لا بد من العودة الى بحث المعطيات التي فرضت مجيء الهنود ليحلوا مكان النرويجيين في جنوب لبنان، وهي تؤشر الى الطابع السياسي والعلاقات الديبلوماسية بين الاطراف المعنية. ورغبة الهند «في حصاد» نتائج مشاركتها في عداد واعداد قوات الطوارئ الدولية، من خلال تعزيز مكانتها الديبلوماسية في مجلس الامن الدولي، والمنظمات الدولية الفاعلة.

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة على حيثيات المشاركة الهندية في عداد قوات الطوارئ، ان الهند تهدف من خلال هذه المشاركة الى بلوغ مجلس الامن والسعي لان تكون عضوا دائما فيه تتمتع بحق النقض «الفيتو» وتمتلك الصلاحيات التي تمتلكها الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فيه، فضلا عن السعي الى التقرب من السياسة الاميركية، خصوصا بعد الانفتاح الاميركي على الصين واليابان، مع ما يعني هذا الانفتاح والتطبيع من تغيير واضح في موازين القوى، كما يفسح المجال امام الهند الى تزعم القيادة في شبه القارة الهندية، وفرض شروطها على جيرانها في حل النزاعات القائمة خصوصا مع باكستان حول الصراع على اقليم كشمير.

ولعل موافقة لبنان على حلول القوات الهندية مكان القوات النرويجية، بعد التحفظات التي كانت سائدة، جاءت نتيجة التوضيحات حول عدد من الاستفسارات التي طرحتها على حكومة نيودلهي، وبعد اجتماع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الرئيس رفيق الحريري خلال زيارته الاخيرة الى نيويورك.

وترى مصادر سياسية لبنانية ان موافقة لبنان على مشاركة الهند في قوات الطوارئ، ربما جاءت بناء على رغبة اميركية، اذ ان مشاركة الهند تحظى بدعم واضح من واشنطن، وهو دعم مطلوب واساسي، نظرا لكون الولايات المتحدة هي الممول الاساسي لهذه القوات من خلال الامم المتحدة.

وتؤكد هذه المصادر ان لبنان اخذ في الاعتبار الالتزام الادبي والمعنوي للأمم المتحدة بالقرار ٤٢٥، وآلية تنفيذه، والتزام المنظمة الدولية في المساهمة في الحفاظ على الامن والاستقرار في جنوب لبنان.

وهنا تلفت المصادر الى رغبة لبنان في دور اميركي فاعل للضغط على اسرائيل للانسحاب من الجنوب، مقابل موافقته على مشاركة الهند في القوة الدولية، باعتبار ان اسرائيل وأميركا لهما مصلحة مشتركة في وجود الهنود على ارض الجنوب.

وفي ظل هذه المعطيات يطالب لبنان بدور فاعل لقوات الطوارئ في التصدي لاعتداءات اسرائيل المتكررة على المناطق المحررة، ويدعو الى تنفيذ المهام التي جاءت من اجلها، لاسيما وانها تشكل آلية للانسحاب الاسرائيلي وفقا لمضمون القرار ٤٢٦.

وربطت المصادر المراقبة بين موافقة لبنان على مشاركة الهند في عداد قوات الطوارئ، وتلك المعلومات المتواترة عن سعي اميركي - اوروبي - بابوي لمعالجة مشكلة جزين، وقالت: ان الثمن ربما كان مقابل وعد اميركي بحل سريع لهذا الملف الشائك.

ولفتت هذه المصادر الى تزامن الحديث عن قرب وصول الوحدة الهندية مع المعلومات القائلة إن اسرائيل قد تنفذ انسحابا قريبا من منطقة جزين، وان هذا الانسحاب قد يتم بعد جولة الموفدين الاميركيين الى المنطقة، وفق خطة اوروبية - اميركية مشتركة.

ولوحظ ميدانياً وفقاً لما نقله وافدون من المنطقة ان هناك اجراءات ميدانية عسكرية تنفذها قوات الاحتلال وميليشيا لحد في جزين ومحيطها، لجهة اخلاء مواقع وتخفيف التواجد العسكري، توحي بان الانسحاب بات قاب قوسين او ادنى، وان آلية هذا الانسحاب بدأت فعلا على الارض.

ويبقى السؤال المطروح، هل سيكون الوجود الهندي في الجنوب فاعلا. وهل يمكن ان يتفاعل مع متطلبات الاهالي، ام انه سيكون منحازا الى حليفته اسرائيل؟.



قوات الطوارئ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

سعود بن راشد بن حمد الشامسي

واخوانه

أحمد بن راشد بن حمد الشامسي

وخليفة بن راشد بن حمد الشامسي

وجميع أفراد الأسرة وعموم أبناء قبيلة الشامسي

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

حميد بن راشد بن حمد الشامسي

الذي وافته المنية في أبوظبي أمس الأحد إثر مرض عضال

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بفلل الكرامة

قرب قصر المشرف ـ البطين بمدينة ابوظبي

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عصفور: نأمل أن يبيّض صفحته السوداء

حذر وتشاؤم في السلطة الفلسطينية بعد تعيين شارون وزيراً لخارجية اسرائيل

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تعاملت السلطة الفلسطينية بحذر شديد مع خطوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتعيين اريل شارون وزيرا للخارجية يتولى ضمن مهامه متابعة مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، غير ان مسؤولين في السلطة لم يخفوا انزعاجهم وتوجسهم من هذه الخطوة الاسرائيلية.

ورفض امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم التعقيب على القرار الاسرائيلي، فيما اعتبر ان الايام المقبلة «حاسمة»، مشيرا الى ان جميع الخيارات الفلسطينية مفتوحة ما لم تلتزم حكومة نتانياهو بالمساعي الرامية لانقاذ العملية السلمية وإخراجها من عنق الزجاجة.

وقال عبدالرحيم في تصريحات الى «الاتحاد» ان السلطة بذلت وستبذل كل الجهود والمساعي الممكنة لانجاح المسيرة السلمية «في الوقت الذي تعد فيه السلطات الاسرائيلية لفرض الهيمنة ومواصلة الاستيطان في جميع المواقع الفلسطينية».

وشدد على ان الفلسطينيين دخلوا المفاوضات مع الاسرائيليين بالاستناد لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ مؤكدا على رفض الفلسطينيين تقاسم الضفة الغربية مع الاسرائيليين في مراحل الحل النهائي وفقا للخرائط والطروحات التي يحملها وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد شارون.

اما مدير علم دائرة شؤون المفاوضات ووزير الدولة حسن عصفور فقد اعتبر تعيين شارون فرصة تاريخية على الاخير الاستفادة منها لطي صفحة الماضي «كقاتل ومسؤول مباشر عن مجازر نفذت ضد مدنيين وراح ضحيتها اكثر من الفي لاجيء فلسطيني».

وقال عصفور نأمل ان يسعى شارون لتطبيق الاتفاقات و «ان يبيض صفحته السوداء بعمل سياسي يغير صورته في اذهان ابناء الشعب الفلسطيني كمسؤول عن مجازر ارتكبت بحقه».

ورأى عصفور ان على شارون التعامل بواقعية «تجاه ما تفرضه العملية السلمية من استحقاقات وليس من منطلق ماضيه القائم على القتل والعداء». وخلافا لهذا الموقف قال وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث ان تعيين شارون كوزير للخارجية الاسرائيلية وتسليمه ملف المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين «مسألة اسرائيلية داخلية لا تعنينا ويستطيعون ان يعينوا من يشاؤون في اي موقع يريدون لأن السلطة الفلسطينية لا تتعامل مع افراد وانما مع حكومة أيا كان وزير خارجيتها».

ولم يخف شعث تشاؤمه من هذا التعيين وتساءل «اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تطبق اي بند في الاتفاقات المبرمة معها دون وجود شارون في وزارة خارجيتها فكيف سيكون الحال مستقبلا بوجوده في هذا الموقع؟».

وسيتولى شارون الى جانب حقيبته الجديدة حقيبة البنى التحتية لثلاثة اشهر قادمة لحين اختيار بديل له يحمل هذه الحقيبة. وليس مستبعدا تعيين احد اعضاء الحزب الوطني الديني «المفدال» المتطرف مكان شارون لضمان وقوف هذا الحزب الى جانب نتانياهو في المرحلة المقبلة خاصة وان للحزب تسعة مقاعد في الكنيست. وترى اوساط المراقبين ان تعيين شارون بمثابة «رشوة سياسية» من نتانياهو للمتطرفين داخل حكومته يدفعها مسبقا من اجل تمرير اتفاق بات التوصل له وشيكاً مع الفلسطينيين لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقاً لما نصت عليه بنود المبادرة الاميركية الجاري التفاوض بشأنها.

كتلته طالبت نتانياهو بتجميد القرار

باراك: تعيين شارون للخارجية يشجع المواجهات مع الفلسطينيين

■ غزة - أ.ش.أ: قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك أن تعيين أريل شارون وزيرا للخارجية يعد استمرارا للطريق المسدود وتشجيعا للمواجهات مع الفلسطينيين. وأضاف أن شارون يتمتع بخبرة عملية واسعة الا أنه يعارض بشدة تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار واتفاقيات أوسلو. وقال باراك فى تصريحه الذى أورده راديو إسرائيل الليلة قبل الماضية ان نتانياهو عين الوزير شارون وزيرا للخارجية لكي يبقى فى السلطة وانطلاقا من شعوره بضائقة شديدة. وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الحالية غير قادرة على التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين سيؤدى بالتالى الى استئناف أعمال العنف.

ومن ناحيته أوصى رئيس كتلة «العمل» إليكون شميث أعضاء الكتلة بمعارضة تعيين أريل شارون وزيرا للخارجية لدى طرح التعيين على الكنيست للمصادقة عليه.

وذكر راديو اسرائيل ان عضو الكنيست رانى أيون طلب من المستشار القانونى للحكومة الياكيم روبنشتاين بالايعاز لتجميد هذا التعيين إلى حين اجراء نقاش فى الكنيست والتصويت عليه.



شارون مع زوجته وحفيده في جولة بدراجة نارية شمال صحراء النقب. (أ ف ب)

محارب شرس أم رجل سلام ؟!

شارون... لغز الظاهر والباطن

■ القدس المحتلة - رويترز: مع اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد لا يكون الظاهر متوافقا دوما مع الباطن. فحين تفتش عن مفاتيح للتعرف على مصير عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بعد تولى «الصقر الاكبر» منصب وزير خارجية اسرائيل وتنظر فى ماضى شارون ستتعمق لديك صورة اللغز الذى وصفه احد كتب السيرة بانه «قيصر اسرائيل».

يقول فريق المدافعين عن الجنرال السابق الذى عين وزيرا لخارجية اسرائيل يوم الجمعة انه رجل سلام ويدللون على ذلك بالدور الذى لعبه فى قرار ازالة مستوطنات اسرائيلية فى سيناء حين سلمت الصحراء الى مصر بموجب معاهدة السلام التى ابرمت بينها وبين اسرائيل عام ١٩٧٩.

وفى الوقت ذاته ينظر اليه عدد كبير من الفلسطينيين والعرب كمحارب شرس - فهو الذى قاد الغزو الاسرائيلى للبنان العام ١٩٨٢ وهو الاب الروحى لعشرات المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة الان فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول غسان الخطيب المحلل السياسى الفلسطينى: «اليأس يدفع بعض الناس للتفتيش عن اى جانب ايجابى للكارثة فيقولون انه قادر على اتخاذ قرار ابرام اتفاق لانه من الصقور». ويضيف: «لكن المسألة لم تعد الآن هى ابرام اتفاق أم لا - القضية المهمة هى طبيعة الاتفاق الذى سيحصل عليه الفلسطينيون مع شارون. بالقطع لن يكون اتفاقا يسهم فى اقرار السلام».

فى القمة الأميركية الفلسطينية الاسرائيلية التى تعقد الاسبوع الجاري خارج واشنطن قد يحصل الفلسطينيون على اول صورة واضحة لموقف شارون من التوصل الى اتفاق سلام مؤقت تسلم بموجبه اسرائيل ١٣ فى المئة من اراضى الضفة الغربية فى اطار مرحلة انسحاب جديدة والشكل المتصور لاتفاق سلام دائم.

وتحول شارون المحارب الى لعبة السياسة بعد ان عينه رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو على مضض قبل عامين وزيرا للبنية التحتية فى حكومته ولعب دورا رئيسيا من خلف الستار كعضو فى مجلس الوزراء المصغر وهو جهاز صنع القرار فى اسرائيل.

واكتفى شارون بالقول من خلال متحدث باسمه عقب تعيينه انه يعتقد انه يستطيع المساهمة فى تطوير السياسة الاسرائيلية التى تشق طريقها نحو السلام وفى نفس الوقت الحفاظ على المصالح القومية والأمنية الاسرائيلية وحمايتها.

ونقل التلفزيون الاسرائيلى عن شارون قوله فى وقت لاحق انه لا يزال يعارض الاقتراح الاميركى الذى يدعو لانسحاب اسرائيل من ١٣ فى المئة من اراضى الضفة كما انه لن يتخلى عن موقفه القديم من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات «كمجرم» وتعهده بعدم مصافحته.

أما مجلس المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية وغزة الذى يعارض أى حلول وسط بشأن الاراضى فقد «برأ» شارون من تهمة التشدد.

وقال: «تعيين شارون كوزير للخارجية من قبل شخص لم يكن يود اشتراكه اصلا فى حكومته يهدف الى اسكات رد الفعل السياسى ضد اى انسحاب وضد ذلك الاتفاق الخطير». وأضاف: «نأمل الا يرتكب شارون وهو رجل ذو خبرة الخطأ الذى وقع فى الماضى.. تدمير المستوطنات (مستوطنات سيناء)».

لكن يورى دان المتحدث السابق باسم شارون يرى ان الرجوع الى كتب التاريخ قد تقدم صورة اوضح للمستقبل.

وقال دان لراديو الجيش الاسرائيلى «اتريد ان تفهم ما يجرى دون النظر الى ما كان وتفهم الماضى.. وأضاف: «الشخص الذى كان الى جوار مناحم بيجين (رئيس وزراء اسرائيل الاسبق) خلال العملية الصعبة مع مصر لم يكن سوى عضو حكومته ورئيس اللجنة الوزارية للمستوطنات اريل شارون».

ويعترف الرئيس الاسرائيلى عايزر وايزمن الذى كان يشغل منصب وزير الدفاع خلال محادثات كامب ديفيد مع مصر علم ١٩٧٨ بان اتصال شارون هاتفيا مع بيجين هو الذى اقنع الزعيم اليمينى بالموافقة على التنازل عن المستوطنات الاسرائيلية فى سيناء.

وكتب وايزمن فى مذكراته «مذكرات السلام» العام ١٩٨١ «لم أر اعتراضا عسكريا على اجلائهم (المستوطنين)».

ويرى الصحفى الاسرائيلى عوزى بنزيمان مؤلف سيرته التى حملت اسم «شارون.. قيصر اسرائيل» علم ١٩٨٥ ان المحك كان الانا لا العقيدة.

كتب بنزيمان يقول «على الرغم من انه ظل متشككا بشأن السلام مع مصر فان مساندته أو معارضته لعملية السلام فى مراحل مختلفة من العملية كانت ترجع الى حجم مشاركته فيها. فحين دعى للمشاركة سلهم فى نجاحها وحين خرج من عملية اتخاذ القرار فعل كل ما بوسعه لتخريب المحادثات».

شريط الاخبار

■ واشنطن - أ ف ب: توفى كلارك كليفورد الذي كان مستشارا لأربعة رؤساء اميركيين ديموقراطيين خلال أكثر من ثلاثة عقود أمس الأول في ضاحية واشنطن عن عمر ٩١ عاما كما اعلنت ابنته جويس بورلاند، وقد ولد كلارك كليفورد يوم عيد الميلاد العام ١٩٠٦ وتوفي بسبب خلل في التنفس صباح السبت، كما قالت ابنته، وكان كليفورد مستشارا قويا للرؤساء الديموقراطيين هاري ترومان وجون كيندي وليندون جونسون وجيمي كارتر.

■ موسكو - رويترز: اطلقت جمهورية الشيشان أمس سراح تسعة جنود روس توجه ثمانية منهم الى موسكو، وقال مسؤولون من الجيش الروسي أن الجنود اختطفوا من الأراضي الروسية المجاورة للشيشان خلال العام الماضي.

■ أكرا - رويترز: اختتم حاكم نيجيريا العسكري الجنرال عبدالسلام ابوبكر زيارة لغانا استغرقت يومين أمس الأول باتفاق البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية، وافاد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة «تعرب غانا ونيجيريا عن عزمهما تعزيز التعاون بينهما»، ودعا البيان الى عمل ملموس لبدء تنفيذ مشروع مد أنابيب غاز من الحقول في نيجيريا الى غانا وبنين وتوجو.

■ واشنطن - أ ف ب: اعتبر مجلس النواب الاميركي في قرار ادان فيه رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن ان «الرجل القوي» في كمبوديا قد ارتكب «جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة»، ويجب ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا القرار ثم يقره البيت الأبيض كي يصبح قانونا.

■ باريس - أ ش أ: يبدأ الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم غدا زيارة دولة لفرنسا تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يكون على رأس مستقبليه لدى وصوله للمطار، ويعقد الرئيسان شراك ومنعم جلسة مباحثات رسمية بعد ظهر الأربعاء.

■ جواهاتي (الهند) - رويترز: قالت الشرطة الهندية أمس ان رجال قبائل متشددين قتلوا ١٩ شخصا في ولايتي اسام وتريبورا في شمال شرق الهند مما رفع عدد القتلى الى ٤٢ على الأقل في ثلاثة أيام من العنف.

أبرز التواريخ في مسيرة التسوية

اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية لم تنجز الاّ بمفاوضات مضنية

■ القدس المحتلة - رويترز: اذا كان الاسرائيليون والفلسطينيون يواجهون مشاكل في التوصل الى اتفاق في القمة المزمع عقدها في واشنطن بعد غد الخميس فلن تكون هذه اول مرة تقع مثل هذه المشاكل.

وشهدت اتفاقات السلام الاربعة التي تم التوقيع عليها في الاعوام الخمسة الماضية شهورا من المفاوضات المضنية ومساومات في اللحظات الاخيرة. وفيما يلي تلخيص للاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية التي توصل اليها الجانبان منذ علم ١٩٩٣.

● في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، وقع الفلسطينيون واسرائيل رسميا على اتفاق تاريخي انهى عقودا من العداء. وبموجب اعلان المبادىء الذي صيغ خلال شهور من المفاوضات السرية التي جرت في اوسلو بالنرويج تتبادل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف وتتعهدان بحل الخلافات بالوسائل السلمية.

ويضع الاتفاق خطوطا عريضة لقيام حكم ذاتي فلسطيني في المناطق المحتلة. وفي خطاب مرفق الى رئيس الوزراء اسحق رابين نبذ رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات «الارهاب واعمال العنف الاخرى». واتم عرفات ورابين الاتفاق بمصافحة تاريخية في البيت الابيض بواشنطن.

● ٤ مايو ١٩٩٤، وقعت اسرائيل والفلسطينيون اتفاق سلام مؤقتا في القاهرة ينص على آليات الحكم الذاتي الفلسطيني في معظم اراضي قطاع غزة وبلدة اريحا في الضفة الغربية.

وفي مشهد محرج عند منصة التوقيع على الاتفاق توقفت مراسم التوقيع ليراجع عرفات الخرائط المرفقة بالاتفاق ويقول انها غير مرضية. وبعد دقائق يقنعه الرئيس المصرى حسنى مبارك بالتوقيع على الاتفاق. وبعد اسبوع بدأت اسرائيل نقل السلطات الى الفلسطينيين لأول مرة منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة علم ١٩٦٧. ويمهد الاتفاق السبيل لعرفات للعودة الى غزة كرئيس للسلطة الفلسطينية.

● ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥، وقعت اسرائيل والفلسطينيون اتفاقا في البيت الابيض يوسع الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل ست مدن فلسطينية ومئات القرى في الضفة الغربية.

وعدلت تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الموعد المقرر بنحو ١٦ شهرا وذلك في ضوء مفاوضات صعبة استمرت اسابيع. وبدأ الانسحاب الاسرائيلي بعد ايام من الاتفاق واستكمل في ديسمبر على الرغم من اغتيال رابين على يد يهودى يمينى كان يسعى لوقف عملية التسليم.

● ١٥ يناير ١٩٩٧، توصلت اسرائيل والفلسطينيون الى اتفاق فات موعده منذ فترة طويلة بشأن تسليم معظم اراضي مدينة الخليل في الضفة الغربية لسلطات الحكم الذاتي. وتحتفظ اسرائيل بعشرين في المئة من اراضي المدينة التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن يهودى في جيوب محصنة وسط مئة الف فلسطيني.

ويلزم هذا الاتفاق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالمبادىء الاساسية لاتفاق اوسلو بأكمله بما في ذلك القيام بثلاثة انسحابات في الضفة الغربية. وادى بدء اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية بعد شهرين من الاتفاق الى دخول عملية السلام في ازمة. ووسعت العمليات التفجيرية التي قام بها متشددون هوة الخلاف بين الجانبين وكذلك مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. والخلاف مستمر منذ ١٩ شهرا.

رغم حصولها على موافقة عرفات

استهجان فلسطيني لتوقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي غزة وتل ابيب

■ غزة - «الاتحاد»:

■ استهجنت الفعاليات السياسية الفلسطينية في مدينة غزة توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي غزة وتل [illegible] بيان صادر عن «الفصائل الوطنية والاسلامية» فيها ان هذه الاتفاقية تطبيعا مجانيا لا مبرر ولا حاجة فعلية له خاصة في الظروف الراهنة التي يشهد تصعيدا في اعتداءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الحقوق الفلسطينية خلافا للاتفاقيات الموقعة معها. لكن رئيس بلدية غزة عون الشوا قال لـ «الاتحاد» أن توقيع اتفاقية التوأمة جاء بعد الحاح ومبادرة من الاتحاد الاوروبي الذي شجع الاتفاقية على توقيع الاتفاقية بعد انتخاب رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو عن حزب الليكود وتنبيهاته [illegible] واعلانه لموقف صريح حول حق [illegible] الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. واكد ان توقيع اتفاقية التوأمة تم بموافقة مسبقة من الرئيس ياسر عرفات.

واوضح الشوا ان توقيع اتفاقية تعاون مع بلدية تل ابيب يعد خطوة سياسية هدفها توسيع دائرة التيار المؤيد لعملية السلام في الاوساط الاسرائيلية التي تشهد انقساما في الموقف [illegible] حول المسيرة السلمية.

واشار الى انه وبموجب هذه الاتفاقية التي [illegible] بلدية برشلونة ايضا ستقوم هذه الاخيرة بتمويل اقامة حديقة عامة وملعب في غزة بتكلفة [illegible] الف دولار والعديد من المشاريع الاخرى التي ستنعكس ايجابيا على الاوضاع العامة في مدينة غزة.

وبخصوص ما تضمنته الاتفاقية قال الشوا: «لا اتوقع في المرحلة الحالية حصول بلدية غزة على مساعدات من بلدية تل ابيب، بسبب التركيز حاليا على استخدام هذه الاتفاقية في ترطيب الاجواء السياسية، اضافة لاعتماد توسيع افاقها على المناخ السياسي السائد بمعنى انه طالما بقيت الاجواء السياسية متأزمة فستكون هناك صعوبة في تطبيق البنود العملية في الاتفاقية ونقلها الى حيز التنفيذ الفعلي على ارض الواقع».

تل ابيب تمنع الكتب الأردنية

عمان: تكريم رئيس اتحاد الناشرين لطرده السفير الاسرائيلي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قلّد مجلس النقابات الاردنية (١٧ نقابة) امس رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين فتحي البس درعا رمزيا لقيامه بطرد السفير الاسرائيلي لدى الاردن من معرض عمان الدولي السابع للكتاب كتعبير عن مقاومة التطبيع. وقال البس في كلمة تكريمه انه سيحافظ على موقفه. مشيرا الى ان طرد السفير كان جماعيا من الناشرين، فيما قدم رئيس اتحاد الناشرين الاسرائيلي امنون شائيل احتجاجا لدى السفير الأردني في اسرائيل عمر الرفاعي، طالبا عدم تكرار مثل هذه الأعمال مستقبلا.

وفي خطوة انتقامية، منعت اسرائيل دخول كتب دور النشر الأردنية الى معرض فلسطين الدولي الثالث للكتاب الذي يبدأ في غزة بعد غد الخميس. وقال مدير المعرض عمر الغول ان هذه الكتب يفترض ان تغطي ٤٠٪ من المشاركة في المعرض وحصلت على موافقة مسبقة. لكن اسرائيل حظرت دخولها عبر معبر الكرامة (جسر الملك حسين).

اتهمت اسرائيل باذكاء الفتنة

الخرطوم تنتقد إقتراحا أوغنديا ببيع مياه النيل

■ الخرطوم - أ.ش.أ، ق.ن.أ: انتقد مسؤول سوداني مطالبة نائب في البرلمان الأوغندي بلاده ببيع مياه النيل للسودان ومصر واتهم اسرائيل بانها تقود حملة منظمة في هذا الاتجاه لاشعال حرب على المياه بين دول حوض النيل.

وقال وزير الدولة بوزارة الري السودانية الدكتور عصام صديق في تصريح له امس «ان اهتمام شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية العالمية بهذه المطالبة الاوغندية «يؤكد الغرض من تزكية اتجاهات اشعال الفتنة».

واضاف «ان الحديث عن وضع تسعيرة للمياه بدأ يبرز الى السطح اخيرا ولإذكاء الخلافات بين دول الحوض لتتطور الى صراعات وحرب مياه تسعى اسرائيل الى اشعالها حتى لا تتمكن هذه الدول من استغلال مواردها المتاحة من المياه» مؤكدا «ان المياه شراكة بين دول حوض النيل بحسب الاتفاقيات الموقعة. وحذر من «اندلاع فتنة بين هذه الدول في حال استمرار اسرائيل وجهات اخرى، لم تسمها، في مخططها الرامي الى تسعير المياه في دول المنبع أسوة بالبترول».

وقال «ان السودان ظل يرصد الحملات المنظمة التي تستخدم فيها الجهات المعادية وسائل الإعلام العالمية وعناصرها في عدد من المؤسسات المالية وغير المالية للايحاء لبعض دول المنبع أن «لها الحق في بيع المياه» واضاف تعليقا على الدعوة الاوغندية، هذه اشارات تكشف حجم ما يحاك ضد شعوب حوض النيل وافريقيا مؤكدا «ان جهات خارجية ظلت تقود مثل هذه الدعوة لبلورة رأي علم حولها بما يخدم مصالح اسرائيل وحلفاءها واوغندا لن تستطيع ان تأخذ أكثر من حصتها».

وفي كمبالا اعلن وزير التعاون الاقليمي الاوغندي اماما مبابازا امس الأحد أن بلاده تسيطر على عدد من مدارج الطيران في شرق جمهورية الكونجو الديموقراطية «من أجل منع القوات السودانية من استخدامها لنقل عتاد الى المتمردين الاوغنديين».

وصرح مبابازا لوكالة «فرانس برس»: «لقد نجحنا في وقف الدعم السوداني للمتمردين وكشفنا الجهود التي يبذلها السودان للتورط مباشرة» في اوغندا.

ولم يذكر اسماء مدارج الهبوط التي تسيطر عليها اوغندا ولا عددها. وتتهم اوغندا السودان بدعم عدة مجموعات متمردة على نظام الرئيس يويري موسيفيني في حين تتهم الخرطوم من جهتها اوغندا بتقديم الدعم للجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد على الخرطوم في جنوب البلاد.

طالبت الحكومة بتشريع جديد يحمي الاملاك العربية

أحزاب المعارضة الأردنية تدين «مساهمة البطريركية الارثوذكسية في تهويد القدس»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أصدرت أحزاب المعارضة الأردنية بيانا الليلة قبل الماضية أدانت فيه ما اعتبرته «مساهمة قيادة البطريركية الارثوذكسية المقدسية الفعالة في تهويد مدينة القدس». وطالبت الحكومة الاردنية ومجلس النواب بوضع تشريعات جديدة لحماية الاملاك والأراضي العربية من عمليات السلب والتهويد.

واستندت الأحزاب الاردنية (١٢ حزبا) التي أصدرت البيان الى تقرير نشرته «الاتحاد» مطلع الشهر الجاري بين بالوثائق «ضلوع البطريركية في صفقات مشبوهة مع جهات اسرائيلية في ذلك الصدد».

وقالت الاحزاب الاردنية الـ ١٢ في بيانها انه «تم الاطلاع على الوثائق الرسمية التي تؤكد صحة ما نشر عن اقدام البطريرك ثيودوروس ببيع اوقاف البطريركية، وتأكد لها ان ما اقدم عليه كان يساهم مساهمة فعالة في تهويد مدينة القدس وعزلها عن بقية المدن الفلسطينية».

وتضمن البيان قائمة ببعض العقارات والاراضي التي ثبت ان ثيودوروس باعها لجهات اسرائيلية وتشمل اراضي في منطقة الخان الاحمر القريبة من اريحا وضمت لمستوطنة معالي ادوميم، ومساحة واسعة من اراضي جبل الطور وسبعين دونما في جبل ابوغنيم لعزل القدس عن بيت لحم والطالبية واوقاف البطريركية في منطقة النبي صموئيل لعزل القدس عن رام الله، اضافة لتأجير ٤١٧ دونما من اراضي قصر السلطان في الناصرة حيث اقامت اسرائيل عليها مصنعا للمركبات الحربية.

وقال البيان ان ثيودوروس «قام ببيع سوق المنيرفي يافا تابع لكنيسة الخضر الى شركة يهودية، و٦٦ دونما من اراضي الوقف في اللد لشركة اسرائيلية لبناء وحدات سكنية عليها».

واشارت الى انه «قبض ثمن اراضي منطقة بير يوحنا في القدس بعد ان باعها ليهود بمبلغ ٢,٥ مليون دولار، عدا عن بيعه مقبرة مسيحية في طبريا بمبلغ ٦٥ الف ليرة اسرائيلية مقابل نقل رفاة الموتى». واعتبرت الاحزاب ان البطريرك ثيودوروس اقدم على عمل خطير حين طلب من وزيري الاديان والخارجية في اسرائيل الوقوف الى جانبه ضد اهالي بلدة كفر سميع حيث طالبهما التدخل والضغط على المحكمة العليا الاسرائيلية لمنعها من اصدار قرار لصالح اهالي البلدة العرب الذين رفعوا ضده دعوى لكف يده عن التصرف باراضي الطائفة العربية في القرية.

وشجبت الاحزاب تصرفات ثيوذوروس واعتبرتها «باطلة لمخالفتها قانون الاوقاف وقرارات المجامع المسكونية المسيحية».

وطالبت الاحزاب الحكومة الاردنية ومجلس النواب بوضع تشريع جديد بدل القانون الرقم ١٩٥٨/٢٧ يحمي الاملاك والاراضي العربية ويعيد ما سلب منها «واعطى الى البطريرك وبطانته اليونانية الذين يعتبرون هذه الاراضي والاملاك جزءا من الاملاك اليونانية».

وقال البيان: ان امتياز التصرف باملاك الطائفة المعطى لثيوذوروس لم يمنح لليونان ابان الحكم العثماني والحكم البريطاني لفلسطين رغم مطالبتها المتكررة به. واعتبرت احزاب المعارضة الأردنية صفقات ثيوذوروس «اعمالا اجرامية تهدف للمساهمة في المخطط الصهيوني للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وسلبها من اصحابها الشرعيين».

وطالبت الاحزاب في ختام بيانها الحكومة الاردنية اتخاذ جميع الاجراءات لكف يد البطريرك عن التصرف باموال واملاك البطريركية.

ووقع على بيان احزاب المعارضة الاردنية كل من احزاب جبهة العمل الاسلامي، البعث العربي التقدمي، الشيوعي، الجبهة الاردنية الدستورية، الارض العربية، الحركة الديموقراطية الشعبية، البعث العربي الاشتراكي، جبهة العمل القومي، الوحدة الشعبية الديمقراطية، العمل القومي، الانصار العربي، وحزب التقدم.

صنعاء اعلنت قائمة باسمائها

٣٦ جزيرة تحت سيادة اليمن بناء على قرار هيئة التحكيم

■ صنعاء - أ-ش-أ: أعلنت صنعاء مساء أمس الاول قائمة بأسماء الجزر التي آلت سيادتها الى اليمن بناء على قرار هيئة التحكيم الدولية والتي أبلغت به الحكومتان اليمنية والاريترية.

واشتملت مجموعة الجزر الواردة في قرار الهيئة الدولية ٣٦ جزيرة وهي صخرة الثلاثة أقدام وصخرة باركن والجزيرات الصخرية وصخرة بن وجزيرة سيول حنيش والجزيرة الوسطى وجزيرة القمتين والمستديرة والدائرة الشمالية والزاوية الخارجية ١٣ درجة و٤٣ دقيقة شمالا و٤٢ درجة و٤٨ دقيقة شرقا وحنيش الصغرى وجميع الجزيرات الواقعة شرقها وجنوبها. وتضمنت مجموعة الجزر التي وردت في القرار حنيش الكبرى وصخر كور والقمم والمشجرة والدراعيل وهلنكوك ١٣ درجة و٤٧ دقيقة شمالا و٤٢ درجة و٤٧ دقيقة شرقا وجزيرة المنخفضة ١٣ درجة و٥٣ دقيقة شمالا و٤٢ درجة و٤٩ دقيقة شرقا والجزيرات والصخيرات التي لم يشر اليها الواقعة الى شمال وشرق وجنوب حنيش الصغرى.

كما اشتملت مجموعة الجزر التي آلت سيادتها لليمن طبقا لقرار هيئة التحكيم الدولية على كل من جزيرة اللسان والجزيرات التي لم يشر اليها الواقعة الى الجنوب الشرقي منها وجزيرة القريبة والاخرى الواقعة الى الجنوب الشرقي منها واللخم وجبل زقر والعالية وجزر أبوعلي بما في ذلك جزيرة الزاوية الخارجية ٤١ درجة و٥ دقائق شمالا و٤٢ درجة و٤٩ دقيقة شرقا. واشتملت أيضا على جزيرة بايل وجبل الطير والجزر والجزيرات والصخور ونتوءات حركة الجزر التي تشكل جميعها مجموعة الزبير بما في ذلك جزيرة الزاوية الخارجة وهلنكوك ١٥ درجة و١٠ دقائق شمالا و٤٢ درجة و٧ دقائق شرقا وجزيرة الوعرة والسرج وميدل ريف وصعبة والمتصلة وابث روكس وشوروك وجبل الزبير والقمة الوسطى.

يذكر أن اليمن وأريتريا كانتا وافقتا في العام ١٩٩٦. وبوساطة مصرية فرنسية شاركت فيها اثيوبيا. على اللجوء للتحكيم في النزاع والسيادة على مجموعة جزر أرخبيل حنيش المحاطة بحوالي ٢٨٠ جزيرة بركانية ومرجانية تشكل نقاطا استراتيجية للتحكم في الملاحة الدولية بجانبيها العسكري والتجاري في كامل منطقة البحر الاحمر عند مدخله الجنوبي.

بعد ما حذرتها بون من تدهور العلاقات

طهران تنفي تثبيت حكم الاعدام في حق رجل الأعمال الألماني

■ بون - اسكندر الديك: طهران - رويترز، أ ب:

■ بدت الأوساط الحكومية الألمانية محتارة أمس أمام تضارب المعلومات الواردة من ايران حول صدور قرار من محكمة الاستئناف في طهران يثبت حكم الاعدام الصادر في حق رجل الأعمال الألماني هلموت هوفر مطلع العام وصدور تكذيب لذلك من قبل وزارة الخارجية الايرانية أمس.

وكانت صحف ايرانية عدة وكذلك محامي هوفر في طهران أكدوا أمس الأول ان محكمة الاستئناف التي بحثت في الطعن المقدم من هوفر في قرار الاعدام الصادر عن محكمة ابتدائية أصدرت حكماً يثبت القرار، وقال محامي رجل الأعمال الألماني أنه سيستأنف تثبيت قرار الاعلام أمام المحكمة الايرانية العليا.

وكانت محكمة ابتدائية في طهران حكمت على هوفر بالاعدام رجما بالحجارة في أواخر شهر (يناير) الماضي بعد اتهامه بالزنا مع امرأة ايرانية غير متزوجة، واثر احتجاج الحكومة الألمانية وطعن محامي هوفر بالقرار طلبت محكمة ايرانية أعلى من المحكمة الابتدائية مراجعة قرارها، خاصة في ضوء الوثائق التي قدمها المذكور والتي تؤكد اعتناقه الاسلام منذ أعوام عدة، الأمر الذي يلغي عقوبة الاعدام بحقه، يضاف الى ذلك ان هوفر اعلن نيته الزواج من المرأة الايرانية وهي طالبة في جامعة طهران.

ولدى وصول أخبار تثبيت قرار الاعدام الى المانيا بعد ان كانت طهران قد طمأنت بون اخيرا الى ان القضية ستنتهي بشكل مقبول، اعربت الحكومة الألمانية مساء أمس الأول عن انها «صعقت» من الأمر مؤكدة بذل كل امكاناتها لمنع تنفيذ حكم الاعدام بمواطنها، ووجه وزير الخارجية كلاوس كينكل نداء الى القضاء الايراني لكي «يترك العدل والانسانية يأخذان مجراهما في قضية هوفر» وأكد ان حكم الاعدام يواجه «عدم تفهم وقبول في المانيا وفي العالم بكاملة» محذرا في الوقت نفسه من ان تنفيذه «سيسيء الى علاقات البلدين». ونفس الموقف اتخذه الناطق بلسان الاتحاد المسيحي في البرلمان الاتحادي للشؤون الخارجية كارل لامرز الذي اعتبر أن تنفيذ الحكم «سيعتبر اشارة سيئة للعلاقات الالمانية - الايرانية».

وأصدرت وزارة الخارجية الايرانية بلاغا كذبت فيه الاخبار التي تشير الى تثبيت قرار الاعدام بحق هوفر من قبل محكمة الاستئناف، وقال الناطق بلسم الوزارة محمود محمدي «لم يصدر حكم جديد والذي حدث ان المحكمة الغت النواقص التي كانت في الحكم الأول» واضاف «المتهم استأنف حكم الاعدام وارسل طلب الاستئناف الى المحكمة العليا التي اعادت القضية مرة اخرى الى المحكمة الابتدائية لوجود بعض المشاكل». وأضاف محمدي قوله «قضية هوفر الآن جاهزة لكي تبت فيها المحكمة العليا»، لكن وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قالت ان الأوساط الحكومية الألمانية اعتبرت التكذيب «محاولة من وزارة الخارجية الايرانية للتقليل من الأضرار التي سيسببها تثبيت الحكم».

وذكرت مصادر المانية مطلعة ان صدور الحكم الجديد وتكذيبه من جانب طهران «دليل على الصراع الجاري بين حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي والتيار المحافظ في الدولة المسيطر على القضاء في ايران».

واضافت ان قضية هوفر اصبحت قضية تجاذب بين التيارين بعد ان حاولت حكومة خاتمي العمل على الانتهاء منها لتحسين العلاقات مع المانيا، بينما يسعى التيار المحافظ على ما يبدو لاستخدامها كورقة مساومة مع بون لكي تفرج عن احد أو بعض المعتقلين الذين أدينوا في قضية ميكونوس العام الماضي في برلين على أساس أنهم نفذوا أوامر صادرة من طهران لقتل أربعة قادة اكراد ايرانيين معارضين للنظام».

جنديان من اذربيجان يتجهان للإدلاء بصوتيهما في مركز الاقتراع في باكو. (أ.ف.ب)

بدء الانتخابات الرئاسية في اذربيجان وسط توقعات بفوز علييف

■ باكو - أ ش أ، أ ف ب، بدأت في اذربيجان صباح أمس انتخابات الرئاسة وسط اشتباكات بين قوات الأمن وأفراد جماعة معارضة دعت الى مقاطعة التصويت. ويتنافس في الانتخابات خمسة مرشحين وسط توقعات أن يفوز في الانتخابات الرئيس الحالي حيدر علييف. وقد شكا أحد المرشحين الخمسة ويدعى إعتبار محمدوف من حدوث مخالفات أثناء الحملة الانتخابية.

وادلى علييف، بصوته في احد مراكز الاقتراع قرب مقر اقامته في وسط العاصمة واستغل الفرصة لمهاجمة منافسه الرئيسي اعتبار محمدوف.

وقال الرئيس الذي انتخب في سبتمبر ١٩٩٣ في تصريح للصحافيين ان «احد المرشحين وتعرفون من اقصد يؤكد ان لديه فريقا وبرنامجا لكن عندما كانت البلاد على شفير الحرب الاهلية في ١٩٩٣ كان اعتبار محمدوف يشارك في الحياة السياسية فلماذا لم يقم بأي شيء ولماذا لم يحاول وقف المأساة». وهاجم «القوات التي تسعى الى زعزعة السلطة» في تلميح الى المعارضة التي يقودها سلفه ابو الفضل الشيبي الذي يقاطع الانتخابات وقال «الله موجود وقلم بحمايتي (اثناء الاعتداءات) وهو دائما الى جانب العدل (...) وهو يساعدنا اليوم ايضا لان الطقس جميل وسيسمح للناس بالتصويت بهدوء (...) امل في ان يصوت الشعب لمستقبل اذربيجان الزاهر».

وفي مدرسة حولت الى مركز اقتراع ادلى اعتبار محمدوف (حزب الاستقلال الوطني) بصوته صباح أمس. ويقول الخبراء ان هذا المرشح البالغ الـ٤٤ من العمر قد يتسبب بإجراء دورة انتخابات ثانية.

كابيلا يعيد بناء خريطة تحالفاته

اتصالات جديدة بين باريس وكينشاسا تمهد لـ «التطبيع» بعد عامين من القطيعة

■ باريس - سيد حمدي:

■ طرأ على الصراع الدائر في الكونجو الديموقراطي تطور مهم خلال الايام الماضية. فقد بدأت اتصالات جديدة بين باريس وكينشاسا تمهد لتطبيع مرتقب للعلاقات بين البلدين. ويجيء هذا التطور اللافت بعد نحو عامين من القطيعة التي كرس لها الرئيس الكونجولي لوران ديزيريه كابيلا ضد فرنسا وسياستها في منطقة البحيرات الكبرى. وقد واكب انتصاره على الرئيس السابق موبوتو سيسيكو تصاعد الاتهامات ضد فرنسا بالوقوف عسكريا ضد تحركات قواته اثناء زحفه من الشرق باتجاه العاصمة الكونجولية كينشاسا. وقد ادرك الفرنسيون منذ البدايات بأن شخص كابيلا يصعب توقع تصرفاته وقراراته ونصحوا الاميركيين في هذا الشأن. واتضح مع مضي الوقت ان واشنطن التي تسعى لتعزيز مواقعها في منطقة البحيرات الكبرى، ساندت نظام الحكم في رواندا الذي يمثل عرقية التوتسي. وواصلت الدبلوماسية الاميركية جهودها وعززت بالتالي جهود المتمردين ضد موبوتو ثم وقفت صراحة الى جانب كابيلا. وآثر الفرنسيون الانتظار ربما لسنوات استنادا إلى خبرتهم العميقة بالواقع الافريقي وتركوا الاميركيين في دعمهم لكابيلا، ريثما يدركون خطأ حساباتهم في منطقة البحيرات الكبرى.

وحدث اخيراً في اطار التقارب الفرنسي - الكونجولي ان اجرى ميشيل دوبوك مبعوث الرئيس جاك شيراك مباحثات في كينشاسا مع الرئيس لوران كابيلا. وقد احيط التمهيد للزيارة التي تجيء بعد انقطاع طويل بقدر كبير من السرية قبل ان يكشف عنها لاحقا. ووصف احد مستشاري كابيلا الزيارة بأنها «خطوة مهمة على طريق تطبيع العلاقات» بين البلدين. وذكر المستشار الرئاسي الكونجولي ان من المحتمل عقد لقاء بين شيراك وكابيلا قريباً. واشار المراقبون الى ان للقمة الفرنسية - الافريقية التي تعقد في القاعة الهرمية بمتحف «اللوفر» بباريس قد تكون هي الفرصة الأكثر تأكيداً في هذا الصدد. وتبدأ القمة التي تضم الرئيس الفرنسي والرؤساء والقادة الافارقة يوم السادس والعشرين من الشهر القادم. واعرب مسؤولون فرنسيون عن ارتياحهم لهذه المؤشرات التي تدل على صواب الرؤية الفرنسية لمنطقة البحيرات الكبرى التي لم تشهد فيها منذ نحو اربعة اعوام سوى الفشل والاخفاق.

وكانت فرنسا - وفقاً لاغلب المراقبين - قد ساندت الرئيس جوفينال هابياريمانا في رواندا قبل ان يقتل في حادث طائرة. وقد سهل اختفاء هابياريمانا من الساحة السياسية فتح الطريق امام المعارضة التوتسي التي خلفت الهوتو في رئاسة البلاد. وفي اعقاب ذلك حدث نزوح جماعي للسكان الهوتو وسط انباء عن ابادة جماعية تمارس بحقهم. وظلت فرنسا على مدى عامين ونصف العام تدعو الى انقاذ هؤلاء الذين فروا الى الغابات هربا من القتل الجماعي الذي يمارس في حقهم. وقامت فرنسا في شهر يوليو عام ١٩٩٤ بتنفيذ عملية «تركواز» لتوفير ممر آمن للمساعدات الانسانية، حيث تجمع اللاجئون في منطقة شرق زائير «الكونجو الديموقراطية حاليا».

وفسر المتمردون الزائيريون آنذاك الوجود العسكري الفرنسي بأنه دعم في حقيقة الأمر لموبوتو ضدهم. ومع وصول كابيلا الى الحكم بات من ثوابت الخطاب السياسي لرموز النظام الجديد، ان فرنسا فقدت مصداقيتها في المنطقة. واعتبر الفرنسيون ان غياباً محسوباً عن المنطقة هو افضل الحلول المرحلية إلى حين يثبت فشل الرهان الاميركي على كابيلا، بل فشل الخطط الاميركية نفسها في البحيرات الكبرى. وترافقت احداث تلك الفترة مع نجاح واشنطن في طرد باريس من المنطقة، لكن الفرنسيين الذين يمتلكون خبرة هائلة بافريقيا السوداء، تركوا الاميركيين ربما لتتفرس اقدامهم في اوحال المنطقة.

وقد كان من اهم عوامل نجاح فرنسا في هذا الصدد، عمق التعاون والمساعدات الاقتصادية التي تقدمها بصفة خاصة للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية. وتعد زائير التي يبلغ تعداد سكانها نحو سبعة واربعين مليون نسمة اكبر الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية. والمعروف ان الاستراتيجية الفرنسية في مجال السياسة الخارجية تتلاقى فيها الى حد كبير العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية. وقد قلب لوران كابيلا المائدة في وجوه الفرنسيين عندما اعلن انسحاب بلاده من المنظمة الفرانكفونية التي يتولى منصب امينها العام الدكتور بطرس غالي. ولم تنفعل باريس في ردها على قرار كينشاسا وآثرت الصمت في اطار سياسة الغياب الحذر والمحسوب عن منطقة البحيرات الكبرى، ويسود اعتقاد بأن لوران كابيلا سيحضر شخصيا القمة الفرنسية - الافريقية، ويعيد بلاده الى عضوية المنظمة الفرانكفونية. ولا يستبعد المراقبون امكانية عقد لقاء بين رئيسي فرنسا والكونجو الديموقراطية في مناسبة اخرى قبل الموعد المقرر للقمة الفرنسية - الأفريقية.

ولا ينفي وجود مؤشرات على تطبيع العلاقات بين البلدين، استمرار الاشتباكات والمعارك مع المتمردين الذين رسخوا مواقعهم رغم الدعم القادم لقوات كابيلا من دول اخرى مجاورة من بينها انجولا. وهم بدورهم يتلقون دعما من دول اخرى مثل زواندا الحليف السابق لكابيلا اضافة إلى أوغندا التي تعد الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في وسط افريقيا.

ويقول مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية ان الكونجو الديموقراطي الذي يعد ثالث اكبر دولة افريقية من حيث المساحة بعد السودان والجزائر يرتبط بحدود مشتركة مع تسع دول مجاورة هي السودان واوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا وزامبيا وانجولا والكونجو برازافيل وافريقيا الوسطى وهو من هذه الزاوية «لا يمتلك غير خيار الحوار والحل السلمي» لازمته الحالية. واشار المصدر إلى ان «الحرب لن تحل شيئا» سواء من جانب كابيلا أو من جانب المتمردين الذين كانوا حتى وقت قريب من حلفائه ومعاونيه في الحكم. وتعمد الدبلوماسية الفرنسية إلى تحقيق قدر من التسوية بين الدول المتورطة في المعارك مشددة دائماً على انها «مع حل سلمي للأزمة» واللافت ان واشنطن - وفقا لتقارير فرنسية - تنصح باريس اليوم بتطبيع علاقاتها مع كينشاسا. وقد تعرض الاميركيون لمأزق سياسي نظراً لأن اوغندا ورواندا المساندتين للمتمردين هما من حلفائهم، بينما يبقى كابيلا حليفاً غير موثوق به تتسم قراراته وتحركاته السياسية بعدم الثبات والجنوح إلى التقلبات المفاجئة.

وقد حرص المستشار الرئاسي الفرنسي ميشيل دوبوك عقب انتهاء مباحثاته مع لوران كابيلا على تأكيد دبلوماسية بلاده قائلاً «لقد تحدثنا عما نتمسك به بصدق. ان السلام في جمهورية الكونجو الديموقراطي وفي وسط افريقيا وفي افريقيا «عامة». واستدعى هذه اللقاء حقيقة ان كابيلا يعيد من جديد بناء خريطة تحالفاته وصياغة رهاناته في ظل التحولات الهائلة التي عرفتها - على هذا الصعيد - منطقة البحيرات الكبرى. ويظل من بين الملامح السياسية الفرنسية - الافريقية، اقامة علاقات مباشرة بين رئيس الدولة الفرنسية ورؤساء الدول والاحزاب الافريقية. وقد ظن البعض ان هذا الاسلوب قد ولى عصره، لكن الواقع يشهد بأن شيراك حريص على هذه الخطوط المباشرة وبما لا ينفي عمل وجود وزارة الخارجية في المجال ذاته. ويستهدف الخط المباشر ان يتمكن «الاليزيه» من امتلاك حصيلة وافرة من المعلومات والاتصالات، تزيد من عملية صناعة القرار دقة ونضجا فيما يتعلق بقارة تعرف تحولات حادة في سياساتها وتقلبات في التحالفات والمحاور.

مؤسسة إيرانية تجدد تعهدها بتقديم مكافأة لمن يقتل سلمان رشدي

■ طهران - اف ب: أكدت مؤسسة «١٥ خورداد» الايرانية مجددا تعهدها بتقديم ٢,٥ مليون دولار لمن ينفذ «الفتوى» التى اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وفى اعلان نشرته أمس الاحد في الصحف الايرانية اكدت المؤسسة ان رئيسها الشيخ حسن صانعي «مسؤول عن تمويل ودفع مكافأة اغتيال سلمان رشدي» التي كانت تشكل منذ نحو عشر سنوات احد اصعب نقاط الخلاف بين الاتحاد الاوروبي وايران بشأن سلمان رشدي. الا ان لندن وطهران قررتا طي صفحتها بعد ان اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي فى ٢٤ سبتمبر الماضي فى نيويورك ان حكومته ليس لها اى علاقة بالمكافأة التى اعلنت مقابل قتل رشدي وأنها غير معنية بها.

واشارت المؤسسة فى اعلانها الى ان صانعي «رفيق للامام الخميني» مؤسس الجمهورية الاسلامية الذي اصدر فى فبراير ١٩٨٩ فتوى اهدار دم مؤلف كتاب «الأشعار الشيطانية» المهين للاسلام. ويتكفل بدفع المكافأة تنفيذا لما اتفق عليه مع الامام الخميني. واوضح الاعلان ان «مؤسسة ١٥ خورداد (يونيو) هيئة رسمية وثورية ايرانية» معددا بالتفصيل أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعددة فى جميع انحاء البلاد.

وقد انشئت مؤسسة ١٥ خورداد سنة ١٩٨١ بأمر من الامام الخميني نفسه احياء لذكرى الاحداث الدامية التى وقعت فى ١٥ خورداد سنة ١٣٤٢ ايرانية (٥ يونيو ١٩٦٣ ميلادية) والتى هاجمت خلالها قوات شرطة الشاه الحوزة العلمية الاساسية فى مدينة قم.

حركة المعارضة تقاطع الانتخابات

انصار خاتمي يستنكرون اجهاض فرصهم في انتخابات مجلس الخبراء

■ طهران - أ ب، أ.ف.ب: اشتكى زعماء التيار الموالي للرئيس الايراني محمد خاتمي من ان خصومهم المتشددين حريصون على اجهاض فرصهم في انتخابات مجلس الخبراء المقرر اجراؤها يوم ٢٣ اكتوبر الجاري والتي قررت أهم حركة سياسية معارضة في ايران مقاطعتها.

فقد استنكرت مجموعة علماء الدين اليساريين وكبرى الحركات الطلابية في ايران كل على حدة استبعاد عدد كبير من مرشحي ما يسمى «اليسار الاسلامي» من الترشيح لعضوية المجلس. وحذرتا من امكانية تدني نسبة الاقبال على التصويت الأمر الذي يضر بشرعية النظام الايراني، لكن أيا منهما لم تصل الى حد توجيه دعوة صريحة الى مقاطعة الانتخابات كما فعلت «حركة حرية ايران» المعارضة التي تتغاضى الحكومة عن نشاطها السياسي رغم انها محظورة رسميا.

وقالت «رابطة علماء الدين» المتشددين في بيان انها «ترى نفسها مغلولة اليدين ولن تعتبر نفسها مسؤولة اذا لم تحقق الانتخابات النتائج المرجوة لا قدر الله»، اما الطلبة اليساريون المنتمون لحركة «دفتر التحكيم والوحدة» فيرون ان عمليات فحص وفرز المرشحين التي يجريها مجلس مراقبة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون تضمن الفوز لليمين.

وتساءلت الحركة الطلابية التي يقدر عدد اعضائها بنحو ٥٠ الف نشط «كيف يمكن ان يكون الحكم والمتسابق شخصا واحدا ويحافظ الحكم رغم ذلك على حياده»؟.

ومن جانبها أعلنت «حركة حرية ايران» انها لن تشارك في الانتخابات ودعت الى مقاطعتها. وفي بيان تلقته وكالة «فرانس برس» اوضحت الحركة «ان الانتقاء العشوائي لشروط الترشيح لهذه الانتخابات لا يسمح بمشاركة شعبية ومكثفة، ولا يسمح بوجود منافسة بناءة بين المرشحين» مشيرة الى انه ضمن هذه الظروف لن تكون الانتخابات «الا صورة ساخرة للديموقراطية».

ويضم مجلس الخبراء ٨٦ عضوا ينتخبون بالاقتراع العام لثماني سنوات. وهو مكلف بتعيين وبالتالي في حال الضرورة بعزل مرشد الجمهورية الذي يحتل الموقع الأول في النظام.

ووافق مجلس المحافظة على الدستور، الهيئة المكلفة بالبت في طلبات المرشحين على اساس إلمامهم بالعلوم الدينية وولائهم للنظام، على ١٦٧ مرشحا من اصل ٣٩٦ تقدموا للترشيح.

وغالبا ما ينتقد المعتدلون المقربون من الرئيس الايراني محمد خاتمي عملية الانتقاء قبل الترشيح للانتخابات ويؤكدون انها تخدم منافسيهم المحافظين.

وقالت صحف «اليسار الاسلامي» ان المجموعة النهائية للمرشحين تضم ١٣٠ مرشحا من بينهم ٢٠ مرشحا معتدلا وعشرة يمثلون «اليسار الاسلامي».

ومن بين مرشحي «اليسار الاسلامي» الذين اخرجوا من السباق محمد موسوي خوينيه العضو المخضرم في المجلس والذي قاد الطلبة الايرانيين الذين اجتاحوا السفارة الأميركية في طهران العام ١٩٧٩. ويرأس ايضا تحرير صحيفة السلام الموالية لخاتمي.

كما ضمت قائمة المستبعدين عبدالله نوري الذي اجبره نواب محافظون في البرلمان الايراني في اغسطس على الاستقالة من منصب وزير الداخلية وهادي خامنئي وهو شقيق اصغر للمرشد الايراني علي خامنئي.

كما لم يوافق مجلس مراقبة الدستور على ترشيح اي من تسع نساء تقدمن لعضوية المجلس المقصورة على الرجال المتفقهين في الدين حصرا.

ويرى محللون انه على الرغم من المشاركة المتحفظة للمعتدلين واليسار الاسلامي المتحلقين حول خاتمي فان تدني اقبال الناخبين على الانتخابات قد يضعف نظام الحكم في البلاد.

ويقولون ان التيارات الاسلامية بمختلف توجهاتها اليسار والمعتدل والمحافظ ستتأثر سلبا نتيجة لذلك.

وقال محسن كاديور الموالي لخاتمي والذي استبعد من الانتخابات ان تدني اقبال الناخبين سيكون بمثابة «تحذير للنظام الاسلامي والثورة»، واضاف: «في انتخابات (مجلس) الخبراء الاولى العام ١٩٧٩ شارك في الانتخابات ١٧ مليون نسمة. وانخفض عدد الناخبين في انتخابات الخبراء الثانية الى ١١ مليونا»، وقال منظمو الانتخابات انه يحق لنحو ٢٩ مليون ايراني المشاركة فيها.

مصرع واصابة ١٩ هندياً

اعصار وفيضانات في الهند والفليبين وزلازل في تايوان واندونيسيا

■ مانيلا، جاكرتا، نيودلهي - رويترز، أ.ش.أ، ق.ن.أ: مرة اخرى علت موجة الاعاصير والفيضانات والزلازل لتعصف بمناطق متفرقة من انحاء الكرة الارضية. ففي الوقت الذي بدأ فيه الاعصار العاشر خلال العام الحالي يتجمع في شرق المحيط الهادي حيث يقترب ببطء من الفليبين. هزت الزلازل مناطق في تايوان واندونيسيا، في حين تهدد الفيضانات مئات الأسر في الهند.

وقالت هيئة الارصاد الجوية الفلبينية ان الاعصار يتحرك غربا ببطء وهو محمل برياح تصل سرعتها إلى أكثر من ٦٤ كيلومترا في الساعة. واضافت الهيئة انه من المتوقع ان يصل الاعصار الى نقطة تبعد ١٤٠٠ كيلومتر من الشاطئ الفلبيني في وقت مبكر من صباح اليوم وحذرت السفن في المنطقة حيث من المنتظر ان تزداد سرعة الاعصار كلما اتجه غربا.

وفي تايبيه قال مسؤولون من هيئة الارصاد الجوية ان زلزالا هز شرق وشمال شرق تايوان امس إلا انه لم ترد تقارير فورية عن وقوع اضرار او اصابات. واضاف المسؤولون ان الزلزال ودرجته ٤,٧ درجة على مقياس ريختر يقع مركزه على عمق ٤١,٥ كيلومتر تحت سطح البحر.

على الصعيد ذاته قال سكان ووكالة انباء «انتارا» الاندونيسية الرسمية ان عشرات المنازل اصيبت باضرار بعد وقوع زلزال قوته ٥,٥ درجة على مقياس ريختر في اقليم سولاويزي الاندونيسي في ساعة مبكرة من صباح امس ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات. وقالت الوكالة ان الزلزال هز المنطقة الساعة ١٢,٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي (١٦٣٠ بتوقيت جرينتش) وكان مركزه على بعد نحو ١٨ كيلومترا جنوبي بلدة دونجالا في وسط سولاويزي.

وصرح احد سكان دونجالا ان «عشرات المنازل ولا سيما القديمة اصيبت باضرار أو دمرت بعد الزلزال. ولكن لم اسمع اي انباء عن وقوع اصابات».

ومن جهة اخرى لقى اربعة اشخاص على الأقل مصرعهم واصيب ستة آخرون بجروح كما تم اخلاء اكثر من مئتي اسرة بسبب الفيضانات الجارفة الناجمة عن الامطار الغزيرة المستمرة منذ يوم الخميس الماضي بولاية كيرالا بجنوب الهند. وقالت وكالة «برس ترست» الهندية امس انه تم انتشال جثث غريقين واخلاء مئة اسرة من مدينة ترافندرام بسبب انهيار جزئي في احد السدود اضافة لاخلاء مائة اسرة اخرى بعد ازدياد الفيضانات في نهر جقزي القريب من المدينة.

كما قتل خمسة اشخاص وجرح اربعة آخرون امس في حادثة انفجار مجموعة من المفرقعات النارية وشحنة بارود في احد المنازل بولاية اندرا براديش جنوب الهند. ووفقا لمصادر الشرطة الهندية فإن الانفجار قد حدث بسبب قيام خمسة اشخاص بمحاولة تصنيع مفرقعات نارية من شحنة بارود مخبأة في خمسة حقائب داخل احد المنازل بالولاية. واوردت وكالة برس ترست الهندية عن المصادر نفسها ان الانفجار كان من القوة بمكان بحيث قضى على المنزل كلية وادى الى انفجار اسطوانة غاز بالمنزل المجاور مما ادى إلى تحطيمه جزئيا.

«رائحتها» وصلت الى كل أقاليم البلاد

أزمة سياسية في الهند... بسبب «البصل»!

■ نيودلهي - أ.ش.أ: لم يقتصر مفعول البصل على إثارة دموع ربات البيوت في المنازل.. بل تجاوز مفعوله ذلك الاثر الى حد بعيد حيث أدى النقص الحاد في محصول ومخزون البصل بالهند الى إثارة المشاعر الوطنية والقلاقل في شوارع الهند احتجاجا على ذلك الشح الذي تعانيه الاسواق من تلك السلعة التي تحظى بشعبية جارفة على موائد الهنود.

وامتدت تداعيات أزمة نقص البصل في الهند الى الحد الذي تحول فيه البصل الى القضية السياسية الاولى التي يثور حولها الجدل والنقاش والخلاف أيضا فيما تناولت أجهزة الاعلام الهندية من صحف ومجلات ومحطات التلفزيون القضية واعتبرتها مادة خصبة للعديد من الموضوعات والمقالات والبرامج والنكات أيضا.

وقالت مصادر زراعية هندية أن محصول البلاد من البصل تدهور بصورة خطيرة في العام الجاري مما ادى الى نشوب أزمة «انبعثت رائحتها» لتصل الى شوارع أقاليم عديدة في الهند حيث امتلأت بجموع الغاضبين والساخطين على النقص الحاد الذي أصاب سلعتهم الرئيسية فضلا عن الارتفاع الجنوني الذي وصلت اليه أسعاره في الاسواق.

وكانت أسواق الهند نتيجة للنقص الشديد في المعروض من البصل قد شهدت فورة كبيرة في أسعاره حيث قفز سعر الكيلو جرام الواحد من ثماني روبيات «٢٠ سنتا أميركيا» ليصل الى ٦٠ روبية بما يعادل ١,٤ دولار أميركي.

وعلق المحلل رال ديف في مقال له أن البصل منذ زمن بعيد يعد من السلع ذات الصفة الوجوبية في بيوت الهنود ومعنى عدم القدرة على الحصول عليها و«اقتنائها» في الوقت الراهن حول الامر الى قضية ذات حساسية خاصة.

وتجاوزت قضية البصل حدود غضب الشارع الهندي من نقص المعروض منه وارتفاع أسعاره الى الحد الذي أدى الى ادراجها على قمة أجندة عمل السياسيين الهنود الا أن المراقبين لم يعتبروا ذلك بالحدث الهام اذ أن البصل قام بدور أكبر من ذلك في فترة من حياة الهند مشيرين الى أن انديرا غاندي تمكنت من ازاحة الحكومة الاجتماعية في الهند حيث احتلت قضية ارتفاع أسعار البصل قمة القضايا التي تبنتها آنذاك لتسيير حملتها الانتخابية والهجوم على الحزب المنافس لها. واعتبر مراقبون سياسيون في الهند أن قضية البصل المثارة حاليا تعد من أكبر القضايا التي تهدد مستقبل حزب بهارتيا جاناتا الهندوسي الحاكم وصاحب الاغلبية بولاية دلهي نظرا لاتساع نطاق الاحتجاجات الشعبية في المدينة احتجاجا على الارتفاع المذهل في أسعار البصل بالاسواق الهندية مما أدى الى استقالة رئيس الوزارة المحلية لولاية دلهي ساهيب سينغ فيرما السبت الماضي التي تولت حكم الولاية في الانتخابات المحلية التي جرت قبل شهر.

وكان فيرما قد أصدر تعليماته في الشهر الماضي باستيراد البصل من بلدان الخليج والدول الاسيوية المحيطة على أن يتم دعم أسعاره وتوزيعه عبر منافذ توزيع تابعة لحكومة الولاية. كما قامت الحكومة الهندية الفيدرالية تحت وطأة تناقص البصل في الاسواق المحلية باصدار قرار يحظر تصديره للخارج.

واشار المراقبون الى أن طوابير محبي البصل في مدينة نيودلهي تتراص بصورة مستديمة ولساعات طويلة امام منافذ توزيعه الحكومية للحصول على الكمية المسموح بشرائها وهى كيلو واحد لكل فرد أسبوعيا.

وقد انتقدت الصحف الهندية الحكومة بانتقادات لاذعة وتعجبت صحيفة «انديان اكسبريس» واسعة الانتشار في مقالها الافتتاحي من تفاقم أزمة البصل وحملت الحكومة أسبابها حين قالت: «انه من العجيب أن الدولة التي تمكنت من تحقيق خطوات مشهودة في بحوث الذرة والطاقة النووية تعجز عن التخطيط لتوفير محصول سلعة يتزايد الطلب عليها».

هندي يطلب حماية أمنية «لتفكيره» بشراء ١٠ كيلوجرامات من البصل!

■ نيودلهي - أ.ش.أ: في أغرب واقعة تشهدها الهند حول أزمة البصل الراهنة ذكرت مصادر أمنية أن مدير أمن مدينة بومباى تلقى طلبا بالحماية من أحد الهنود الذي يخشى تعرضه للاغتيال او الضرب المبرح من جيرانه لانه يفكر في شراء ١٠ كيلوجرامات من البصل. وقال جاسبال بهاتي وهو ممثل تلفزيوني كوميدي شهير في حديث تليفزيوني اذاعته محطة «ذي» الخاصة وهو الذي طلب الحماية من المسؤول الامني انه سيتعرض للقتل من افراد العصابات في حالة قيامه بشراء بصل.

يذكر ان مستودعات الخضر التابعة للحكومة الهندية تعرضت لهجمات من جانب بعض العصابات للاستيلاء على مخزون البصل بها فيما تعرضت الشاحنات التي تحمل تلك السلعة الى هجمات شرسة من مجهولين.

دمرت ١,٥ مليون هكتار من الغابات

حرائق الغابات الروسية تهدد بكارثة بيئية «عالمية»

■ موسكو - اف ب: اتت حرائق الغابات المندلعة بشكل متواصل منذ الربيع الماضي في الشرق الاقصى الروسي على اكثر من مليون ونصف المليون هكتار من غابات التايجا، وتسببت بكارثة بيئية ضخمة ستكون لها انعكاسات اقتصادية خطيرة.

ونقلت وكالة ايتار-تاس الروسية للانباء عن عدد من الخبراء الدوليين زاروا منطقة الكارثة قبل ايام في اطار مهمة تابعة للامم المتحدة قولهم: «ان حرائق غابات بهذا الحجم تصنف في خانة الكوارث التي تكون لها انعكاسات عالمية. وهي لن تؤثر على الوضع البيئي للدول المجاورة لروسيا فحسب بل ايضا على القسم الاكبر من القسم الشمالي من الكرة الارضية».

واعرب الخبراء لدى وصولهم الى منطقة الكارثة عن «ذهولهم لما شاهدوه في جزيرة سخالين وفي منطقة خاباروفسك». وسارعت بعثة الامم المتحدة الى طلب تأمين مساعدة دولية سريعة لمواجهة الكارثة خصوصا ان الامطار والثلوج المتساقطة على القسم الشمالي من منطقة الكارثة لم تحل دون امتداد الحرائق الى مناطق جديدة.

وتمر جزيرة سخالين بأصعب موقف على الاطلاق حيث ادت الحرائق في نهاية سبتمبر الماضي الى مقتل ثلاثة اشخاص واعتبار رابع في عداد المفقودين. كما تشرد ٧٠٠ شخص بعد ان اتت النيران على منازلهم.

وتبلغ مساحة جزيرة سخالين ٧٦ الف كلم مربع واتت النيران حتى الآن على ثلثي الغابات فيها. واوضحت وزارة الحالات الطارئة الروسية ان النيران لا تزال مشتعلة حاليا في ١٤ نقطة على مساحة ثلاثين الف هكتار وهي دمرت حتى الآن سبع قرى.

وتحول سحب الدخان فوق الجزيرة دون ارسال الطائرات للمشاركة في اخماد الحرائق وتنوي السلطات حاليا اجلاء الاطفال من مدينة تيموفسكو في سخالين حفاظا على صحتهم. واضافة الى التأثير المباشر على المناخ في هذه المناطق من روسيا فان الحرائق ستكون لها انعكاسات اقتصادية سلبية على المدى القصير. ذلك ان تصدير الاخشاب الى الصين واليابان سيتأثر وسيحرم هذه المناطق من ايرادات مهمة بالعملة الصعبة.

وافادت دائرة الغابات في خباروفسك ان النيران اتت على ١٥ مليون متر مكعب من الأخشاب في هذه المنطقة وحدها، الامر الذي يعني ان الانسان في التايجا لن يتمكن من الحصول على الخمسة ملايين طن من الاخشاب التي تعود قطعها سنويا.

كلينتون في مكتبه بالبيت الأبيض أثناء القائه خطابه الاسبوعي مساء أمس الأول. (رويترز)

٥٨٪ منهم مرتاحون لطريقة عمل الرئيس

الأميركيون منقسمون حول مصير كلينتون و«ووترجيت» كانت أخطر من فضيحة مونيكا

■ نيويورك - أ ف ب، رويترز: أظهر استطلاع للرأي العام نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية أمس ان الاميركيين منقسمون حول النتائج المحتملة للتحقيق الذي سيجريه الكونجرس حول مصير الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اطار فضيحة مونيكا لوينسكي وان كانت الأغلبية ترى أن فضيحة «ووترجيت» التي أطاحت بالرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون كانت «أكثر خطورة».

وفي حين اعلن ٣١٪ الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم استقالة الرئيس أعربت نسبة مماثلة عن اعتقادها بأن على الكونجرس الاكتفاء بتوبيخ كلينتون قبل اقفال الملف، وايد اميركي واحد من أصل عشرة مواصلة الكونجرس اجراءات العزل بينما رفض ٢٥٪ فكرة القيام بأي خطوة مماثلة.

واعرب ٥١٪ عن اعتقادهم بأن الاثباتات ضد كلينتون اقل خطرا من تلك التي وجهت الى الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون في فضيحة «ووترجيت» وأدت الى استقالته العام ١٩٧٤. ويبين الاستطلاع ان نسبة الاميركيين المؤيدين لاجراءات الاقالة ومغادرة كلينتون البيت الأبيض مماثلة لتلك التي أبدت ذلك ازاء نيكسون في تلك الحقبة.

ورغم ذلك أعرب ٥٨٪ عن ارتياحهم لعمل كلينتون وكان ٤٤٪ ايدوا عمل نيكسون فور بدء التحقيق في «ووترجيت»، ورفض ٣٨٪ اسلوب عمل كلينتون وقال ٦٪ انهم لا يعرفون ان كان موفقا في أدائه أم لا.

الجامعة تشيد بقرار لجنة التحكيم حول جزر حنيش

فهد يهنيء صالح بالحكم لمصلحة اليمن

■ القاهرة ، القاهرة ـ « الاتحاد »:

■ أكدت جامعة الدول العربية ان حكم هيئة التحكيم الدولي في النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة «حنيش»، وقبول الطرفين به، جنب المنطقة ويلات انفجار صراع مسلح وحفظ للشعبين اليمني والاريتري أمنهما وسلامتهما. وأعربت الجامعة عن تقديرها لحكم هيئة التحكيم الدولية التى قضي بأحقية اليمن وسيادته على مجموعة جزر البحر الأحمر وفي مقدمتها جزيرة حنيش الكبري، وأعلنت عن تقديرها للقيادتين اليمنية والاريترية وخيارهما باللجوء الى التحكيم والذي مثل انتصارا لإرادة السلام، وتعزيزا للرغبة في صياغة أمن وتعاون واستقرار المنطقة، ونموذجا يحتذي به في حل النزاعات بين الدول.

واشادت الجامعة العربية بالجهود والمساعي التى بذلتها مصر وفرنسا واثيوبيا من اجل التوصل الى التحكيم الدولي في النزاع اليمني الاريتري. ووجهت تهنئتها لليمن شعبا وقيادة بما أنجزته الدبلوماسية اليمنية. وفي نفس الوقت اعربت عن تقديرها لقبول اريتريا بحكم هيئة التحكيم الدولية والالتزام بتنفيذه. من جهة أخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببرقية تهنئة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بمناسبة قرار هيئة التحكيم الدولية في موضوع النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش. وأعرب العاهل السعودي في برقيته عن بالغ التهاني الأخوية للرئيس اليمني وللشعب اليمني الشقيق راجياً أن يكون في ذلك ما يعزز العلاقات بين البلدين المتجاورين (اليمن واريتريا) لما فيه مصلحتهما المشتركة.

كما بعث ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ببرقيتين مماثلتين للرئيس علي عبدالله صالح.

المعارضة الداخلية ترفض قانون الأحزاب المرتقب

الحكومة السودانية تناشد المنظمات الانسانية الضغط على قرنق لوقف القتال في الجنوب

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»، أ ب، أ ف ب:

■ أعلنت الحكومة السودانية ردا على اعلان حركة جون قرنق تمديد وقف اطلاق النار الجزئي في ولاية بحر الغزال الجنوبية أنها تريد وقفا كاملا للقتال مع الحركة.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الفريق عبدالرحمن سر الختم صرح بأن وقف اطلاق النار سيمكن الحركة من اعادة تجميع وتنظيم قواتها المهزومة في ولاية شرق الاستوائية لكن هذا الأمر متروك للحكومة السودانية وان الجيش سيلتزم بأي قرار سياسي يتم اتخاذه.

وقال وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية الأسقف جبريل روريج أمس ان الحكومة تأمل تحقيق السلام في البلاد من خلال وقف شامل لاطلاق النار وناشد في بيان المنظمات الانسانية «ممارسة الضغط على المتمردين من أجل وقف اراقة الدماء وانهاء معاناة المدنيين في الجنوب».

وعلى الصعيد السياسي نفى مسؤول حكومي أمس وجود خلاف في القيادة السياسية حول قانون «التوالي» الذي سيسمح للاحزاب بممارسة نشاطها في السودان، وقال محمد الحسن الأمين أحد قادة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي للحكومة) ان عودة الأحزاب «متفق عليها تماما كمبدأ وان الاختلاف كان فقط حول التوقيت حيث رأى البعض ان تحظر الأحزاب لحين أن يتشبع الشعب بالقيم التي تدعو لها الحكومة».

وأضاف الأمين أن عودة القوى السياسية بات «وعدا واجب التنفيذ، والا تراجع ولا نكوص عنه» ونفى أن يكون «الدبابون» (الشباب الذين يواجهون الدبابات) في الجنوب أو «المجاهدون» ضد عودة الأحزاب إلا انه قال انهم «يرفضون التنازل عن التوجه الحضاري والشريعة الاسلامية كمصدر للقوانين مع حفظ حقوق غير المسلمين».

وأشار الى أن قانون «التوالي السياسي» الذي يتداوله مجلس الوزراء اليوم سيتيح أيسر الشروط لقيام القوى السياسية بما فيها الاحزاب القديمة المحظورة حاليا.

وحول امكانية عودة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة (المحظور) ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي (المحظور) قال الأمين ان القانون لا يجوز العزل ولا الحرمان من حقوق المواطنة «غير ان الصادق والميرغني قاما بأعمال تستوجب المحاكمة حال عودتهما».

ومن جانبها انتقدت المعارضة قانون الاحزاب المرتقب باعتباره «مصمما خصيصا ليناسب الحزب الحاكم، ونقلت صحيفة «الرأي الآخر» المستقلة عن المحامي علي أحمد السيد أحد زعماء الحزب الاتحادي الديمقراطي في الداخل انه يأسف لعدم دعوة أي حزب من أحزاب المعارضة للمشاركة في اعداد مشروع القانون الذي كان في الواقع مصمما ليناسب المؤتمر الوطني.

واشار السيد الى أن «جميع الاحزاب المرخص لها ستخضع للمؤتمر الوطني الذي سيكلف بعض المسؤولين فيه بتشكيل احزاب هامشية».

ومن جهة أخرى أفاد احد انصار المعارضة المحامي ابوالحسن مالك ان هذا القانون وضع لخدمة السلطات والمؤتمر الوطني ولا يتناسب مع تطلعات الشعب».

الملا عمر التقى وفداً فلسطينياً

طالبان قررت الافراج عن ١٠ ايرانيين ودعت الابراهيمي الى زيارة افغانستان

■ بيشاور ـ أحمد بركات:
كابول، اسلام أباد ـ أ.ف.ب، رويترز:

■ واصلت حركة «طالبان» الأفغانية امس مساعيها لتخفيف حدة التوتر مع ايران، فقررت الافراج عن ١٠ اسرى ايرانيين «اكراما» لوفد وساطة فلسطيني، واجرى ممثلوها محادثات مع المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ودعوه الى زيارة افغانستان من اجل مباحثات تفصيلية تتناول تسوية الازمة مع ايران.

فقد وصل محمد خضير، المبعوث الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والسفير الفلسطيني في اسلام أباد امس الى قندهار مقر قيادة «طالبان» جنوب افغانستان في اطار وساطة بين ايران وافغانستان، واستقبلهما القائد الأعلى للحركة الملا محمد عمر. وبحسب ما ذكره المتحدث باسم حركة طالبان الملا عبدالحي مطمئن فإن الملا عمر امر باطلاق سراح الأسرى العشرة، وينتظر ان يرافقهم المبعوث الفلسطيني الى طهران اليوم الاثنين. وفي اسلام اباد عقد الابراهيمي اجتماعين مع وفد «طالبان» برئاسة المولوي وكيل احمد متوكل احدهما في حضور ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم بكر. ومن المقرر عقد اجتماع ثالث اليوم. وجدد زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر دعوته الابراهيمي الى زيارة قندهار وتكفل تأمين الحماية الكاملة له ولمرافقيه.

من جهته طلب الابراهيمي من الأمين العام للامم المتحدة منحه اذنا للزيارة ومقابلة الملا عمر واذا حصل على الاذن سيغادر الى قندهار غدا.

وأكد عمر في رسالته للابراهيمي تعاونه مع مهمته معبرا عن الثقة في ان جهوده ستعود على المنطقة «بالاستقرار والرضا». وقال وكيل أحمد «اني واثق بأنه سيتوجه الى قندهار لما فيه مصلحة مهمته وأن هذا يخص افغانستان»، واوضح ان الحديث تناول فقط مسألة الزيارة.

جرح جنديين في القدس وغزة

قاتل المجندة الاسرائيلية «مختل عقلياً»

■ القدس المحتلة، أ.ف.ب: شارك نحو ألف شخص امس في جنازة مجندة اسرائيلية قتلت الجمعة طعنا بيد فلسطيني قرب اريحا في الضفة الغربية. وقالت السلطة الفلسطينية امس ان عماد عمر كمال (٣٤ عاما) الذي قتل ميشال ادامز واعتقلته السلطات الاسرائيلية بعد اصابته بالرصاص في ساقيه «مختل عقليا» ويخضع للعلاج من مرض نفسي منذ عشر سنوات.

واضافت ان كل الأدلة التي لديها تؤكد عدم ارتباط هذا الشخص بأي حزب أو مجموعة سياسية وان تصرفه كان فرديا.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس أحد الأشخاص بجنوبي القدس بعد اصابته أحد افراد حرس الحدود بجروح. كما اصيب شرطي اسرائيلي بقطاع غزة بجروح في رأسه خلال شجار اندلع مع رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال الجيش الاسرائيلي امس ان مصورا اصيب بجروح خطيرة الخميس الماضي لدى اطلاق القوات الاسرائيلية الرصاصات المعدنية المغلفة بالمطاط على راشقي الحجارة الفلسطينيين في الخليل لم يتم التعرف عليه كصحافي لأنه لم يكن يرتدي ملابس واقية من الرصاص. من جهة اخرى، طلبت مجموعة من المتشددين المسيحيين الاسرائيليين امس من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفض السلام مع الفلسطينيين وقامت بزيارة الى موقع مستوطنة «هارحوما» في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية للتعبير عن دعمها لتوسيع الاستيطان.



مروحية تقوم برش المياه للمساعدة في اطفاء حريق حيفا (أ.ف.ب)

تدمير وتضرر عشرات المنازل والسبب « الاهمال »

اندلاع حريق هائل في حيفا يجبر آلاف الاسرائيليين على النزوح

■ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب، رويترز: فر آلاف الاسرائيليين من مدينة حيفا الساحلية امس بعد اندلاع حريق هائل ادى وفق حصيلة اولية إلى اصابة ثلاثة اشخاص فيما تضررت عشرات المنازل ومساحات من الغابات. وردت لجنة تحقيق اسرائيلية خاصة اسباب الحريق الى الاهمال من قبل المتنزهين في المنطقة. لكنها اشارت إلى حريق آخر «متعمد» في وادي عارة قرب مدينة ام الفحم. وقال مسؤولون ان حريق حيفا اندلع في غابة بعيد قليل من منتصف الليلة قبل الماضية حين حاصر حيا سكنيا فلاخرا لعدة ساعات مما دفع فرق الاطفاء إلى اجلاء أكثر من ٥ آلاف شخص بعيداً عن المكان. واضاف انه تمت معالجة ثلاثة اشخاص من استنشاق الدخان، وتم احصاء نحو ٢٠ منزلاً مدمرا، اضافة إلى تضرر عشرات المنازل الاخرى وساحات شاسعة من الاشجار وتقدر بـ ٥٠٠ هكتار. واوضح «راديو اسرائيل» ان الحريق طال أولا حي دنيا ثم حي هيريس (جنوب حيفا) حيث اجلي السكان عنهما. قبل ان يمتد عند الفجر الى احياء أخرى مبنية على تلة. وكتدبير احترازي، قطعت شركة الكهرباء التيار عن المنطقة كلها التي طالها الحريق الذي شارك في اخماده بعد ١٠ ساعات ثلاثون فريقا من رجال الاطفاء اضافة لقوات الجيش اتوا من جميع مناطق شمال اسرائيل بالاضافة إلى ثلاث مروحيات. وذكر «راديو اسرائيل» ان لجنة تحقيق خاصة عينها وزير الداخلية لتقصي الحقائق في ملابسات الحريق، بدأت في عملها. انه يستدل من النتائج الأولية ان الحريق قد شب بسبب اهمال من قبل متنزهين في المنطقة.

كوهين خلال المؤتمر الصحفي

توقع هجمات ضد مصالح أميركية

كوهين: ايران لاتزال تدعم الارهاب وتطوير النظام الدفاعي يضمن الاستقرار في الخليج

■ محمد سمير:
الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ وجه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس انتقادات حادة لايران مؤكدا ان بلاده لازالت تنتظر ان تعدل طهران من سياساتها الخارجية، وقال: «انه على الرغم من انتهاج الرئيس (الايراني محمد) خاتمي لسياسة داخلية مشجعة الا ان طهران لازالت على موقفها الداعم للارهاب، كما أنها تحاول اقتناء اسلحة الدمار الشامل وتقوم بعرقلة عملية السلام في المنطقة، وهو ما يدعو اميركا لمواصلة سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس في نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي في ختام زيارته للدولة ان دعوته دول المنطقة لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ جاءت تحسبا للتطورات التي تهدد أمن المنطقة خصوصا مع انتاج طهران للصاروخ «شهاب ٣» ومن أجل ضمان الاستقرار في الخليج.

الا أن الوزير الاميركي نفى وجود أي صفقات في هذا الاطار قائلا: «لا توجد أي صفقات ولم أحضر هنا لمناقشة أو عرض أي صفقات ولكن لتأكيد أواصر الصداقة والتعاون مع أصدقائنا في المنطقة».

وتطرق كوهين الى النزاع الايراني ـ الأفغاني مؤكدا عدم وجود أي موقف لبلاده تجاه هذا الصراع، وقال، «يجب حل هذه المسألة بين طالبان وايران، ولا يوجد لدينا أي موقف في ما يختص بهذا الصراع، وكان الوزير الاميركي صرح أمس الأول في مؤتمر صحافي عقده بالدوحة ردا على سؤال عن موقف أميركا اذا قامت ايران بغزو افغانستان بأنه «لا دخل لاميركا بذلك، فهذا القرار تتخذه ايران ولن يكون لواشنطن أي موقف في الانحياز لأي طرف من الأطراف». الا انه دعا الطرفين للتوصل الى حل سلمي للمشكلة القائمة بينهما.

ونفى كوهين وجود أي محادثات سرية بين طهران وواشنطن، الا انه اعرب عن استعداد بلاده لفتح حوار مع السياسيين الايرانيين على ان يكون على مستوى الحكومات «شريطة ان يحدث تغيير في السياسة الخارجية الايرانية من خلال التوقف عن تقويض الجهود المبذولة لتوطيد عملية السلام بالشرق الأوسط والتوقف عن تطوير اسلحة الدمار الشامل والتوقف عن دعم الارهاب، فاذا التزمت ايران بذلك، فنحن جاهزون للتطبيع».

كما التزم وزير الدفاع الاميركي موقفا حياديا ايضا في ما يتعلق بالأزمة التركية ـ السورية وقال، «ان واشنطن تحترم الحقوق الاقليمية للدولتين ونأمل ان يتم حل النزاع بصورة سلمية ونحن نؤيد جهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك بين البلدين».

وبالنسبة للعراق، أكد كوهين موقف بلاده الداعي لضرورة تعاون بغداد مع مفتشي الأمم المتحدة وللالتزام بالقرارات الدولية مشددا على ضرورة التأكد من ان قرار «النفط مقابل الغذاء» يصب في صالح الشعب العراقي «وليس لتقوية القوات المسلحة العراقية»، وكان الوزير الاميركي قد وجه أمس الأول في الدوحة انتقادا حادا للرئيس العراقي صدام حسين مشيرا الى انه «يرفض الالتزام بقرارات مجلس الأمن بالرغم من ان (صدام) وقع مذكرة للتفاهم مع الأمين العام للأمم المتحدة». ودعا الرئيس العراقي للالتزام بجميع القرارات والاتفاقات التي وقع عليها.

من جهة أخرى حاول وزير الدفاع الاميركي تهدئة المخاوف العربية من تعيين اريل شارون وزيرا للخارجية الاسرائيلية، وقال «في بعض الأحيان لابد من وجود شخصية أكثر محافظة من أجل التوصل لاتفاقات واعتقد أن الوقت سيثبت ذلك، واعتبر أنه حدث تقدم بارز في الجهود المبذولة لمحاولة التوصل لاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين وان كلا من (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو قد أعطانا بعض الأمل بأنه يمكن حدوث تقدم حقيقي في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وعن اتجاه حلف شمال الأطلسي للتدخل عسكريا في كوسوفو، قال كوهين «ان مثل هذه الأمور يأخذ بعض الوقت فلابد من اجماع الـ ١٦ دولة في الحلف على مثل هذا التحرك، ولكننا بدأنا في نشر الطائرات لتكون على أهبة الاستعداد، وفي الوقت نفسه نمنح الفرصة للجهود السلمية والمحادثات، والكرة الآن في ملعب ميلوسيفيتش.

على صعيد آخر توقع وزير الدفاع الاميركي أن تتعرض المصالح الاميركية في الخارج الى هجمات ارهابية، وأشار في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الدوحة أمس الأول الى ان واشنطن تمتلك أدلة قاطعة على ذلك، وقال: لدينا أدلة على أن هناك عددا من الأعمال الارهابية تم التخطيط لها وان الارهابيين سيسعون الى تنفيذ هذه الأعمال «الا انه اكد ان الولايات المتحدة يقظة جدا وتحاول منع وقوع هذه الهجمات والتعاون مع الحلفاء في سبيل ذلك».

عرفات في الأردن اليوم

■ رام الله ، أ ف ب: أكد مصدر رسمي فلسطيني أمس أن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم بزيارة قصيرة الى الأردن اليوم الاثنين لاجراء محادثات تتعلق بعملية السلام. وتسبق هذه الزيارة توجه عرفات الى الولايات المتحدة حيث سيشارك بدءا من ١٥ الجاري في قمة تجمعه برئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

إصابة ألف طالب في مصر بتسمم غذائي

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ اصيب اكثر من الف طالب من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية امس بمحافظة الدقهلية بمصر بتسمم غذائي عقب تناولهم وجبة طعام فاسدة. تم نقل الطلاب المصابين الى ٤ مستشفيات بالمحافظة لاسعافهم وأمر المحافظ باجراء تحقيق عاجل في الامر. بدأت الاصابات صباح امس وتلقت شرطة النجدة بالدقهلية بلاغات عن حدوث حالات قيء ومغص لنحو ٢٠٠ طالب في احدي مدارس مركز طلخا، وارتفعت حالات الاصابة بين الطلاب لتجاوز الألف حالة قبل نهاية اليوم الدراسي. وعلى الفور سارعت ٥٠ سيارة اسعاف بنقل الطلاب المصابين الى ٤ مستشفيات لسرعة علاجهم وتمت احاطة المستشفيات بحراسة مشددة من قوات الامن، لمنع اقتحامها من اسر الطلاب المصابين الذين تجمهروا للاطمئنان على ابنائهم. أمر اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية باجراء تحقيق عاجل حول الحادث. بينما اشارت التقارير المبدئية الى ان الطلاب كانوا قد تناولوا وجبة من البسكويت الذى انتهت مدة صلاحيته.

حالات اسهال في أم درمان تودي بحياة ٤٣ سودانيا

■ الخرطوم ـ «الاتحاد» ، أ ف ب:

■ أفادت تقارير صحافية أمس أن ٤٣ سودانيا توفوا في الأيام الأخيرة جراء اصابتهم بالاسهال في مستشفى ام درمان لأسباب مجهولة. وقالت ان ١٦٢ شخصا من سكان ضواحي أم درمان ادخلوا المستشفى بسبب الاسهال وان ١٦ شخصا يصلون اليها يوميا مصابين بهذا المرض، من محافظة «أم بدة» والأحياء البعيدة.

وأكدت الدوائر الصحية أنه لا علاقة للكوليرا بهذه الحالات دون ان تتمكن في الوقت نفسه من تحديد سبب الاصابة بالاسهال.

لخوض انتخابات الرئاسة

رئيس وزراء الجزائر قد يستقيل أواخر الشهر الجاري

■ الجزائر ـ رويترز: قالت صحيفة لاتريبون الجزائرية اليومية ان رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى الذى يطمح فى ترشيح نفسه لرئاسة البلاد ربما يعلن استقالته خلال نحو اسبوعين. ونقلت الصحيفة عن حزب اويحيى التجمع الوطنى الديمقراطى الحاكم قوله ان رئيس الوزراء قد يقدم استقالته للرئيس خلال الايام القليلة المقبلة وعلى الارجح يوم ٢٨ اكتوبر ليتمتع بحرية الحركة. وقالت الصحيفة ان طموحات اويحيى لخوض انتخابات الرئاسة هى احد الاسباب وراء احتمال استقالته. واضافت لاتريبون انه اذا قبلت استقالة اويحيى فلن يتردد لحظة فى جمع ٧٥ الف توقيع يحتاجها اى مرشح ليقبل طلبه لخوض الانتخابات.

ولم يتسن الحصول على تأكيد من مكتب اويحيى او رئاسة حزب التجمع الديمقراطى الوطنى. وكانت الحكومة ردت على الشائعات حول استقالة اويحيى الاسبوع الماضى بأن قالت دون تفصيل ان الحكومة يجب ان تستقيل اذا تطلبت ذلك مصالح الامة العليا. وافادت صحيفة الوطن حسنة الاطلاع على دوائر صنع القرار السياسى بالجزائر ان اويحيى /٤٥ عاما/ جاء ثالثا فى مسح اجري حديثا حول فرص ثمانية متنافسين محتملين على الرئاسة. وجاء اويحيى بعد رئيس الوزراء السابق مولود حمروش ووزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة. وافادت الصحيفة ان مكتب الرئيس اليمين زروال طلب اجراء المسح الذى قام به معهد الدراسات الاستراتيجية والعالمية. ولم تذكر الصحيفة المعايير التى اعتمد عليها المسح. والمتنافسون الآخرون هم على الترتيب محمد منتورى رئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعى الذى عينته الحكومة ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمى واحمد بيجاوى المحامى بالمحكمة الدولية في لاهاي.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء السابق رضا مالك جاء سادسا والمعارض العلمانى الراديكالى سعيد سعدى سابعا.

لقاء التحكيم في غرفة أبوظبي يبدأ اليوم

■ يفتتح سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صباح اليوم الاثنين بقاعة الاجتماعات بمقر الغرفة لقاء أبوظبي لهيئات التحكيم والخبرة في الغرف الخليجية الذي ينظمه مركز أبوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري بالغرفة.

ويشارك في اللقاء عدد من أبرز الخبراء والمختصين في شؤون التحكيم التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي ويناقشون عددا من القضايا التي تخص التوفيق والتحكيم التجاري وبحث سبل تعزيز التعاون بين هيئات ومراكز التحكيم في دول المجلس. « وام »

افتتاح معرض الإمارات باليمن

■ صنعاء ـ وام : أفتتح صباح أمس السيد عبد العزيز الكحيم وزير التموين والتجارة اليمني بمركز المعارض في صنعاء فعاليات «معرض الامارات التجاري ٩٨» الذي يستمر حتى الخامس عشر من أكتوبر الجاري... بمشاركة أكثر من ٥٥ شركة اماراتية وذلك بحضور سعادة خليفه الشيخ مجرن الكندي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في اليمن وأعضاء وفد سلطة موانىء دبي وغرفة تجارة وصناعة دبى الجهتين الراعيتين للحدث الذى يقام للمرة الاولى في اليمن أضافة الى عدد من المسؤولين اليمنيين ورجال الأعمال في اليمن.

كما شارك في حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب في اليمن وذلك أنطلاقا من الاهتمام الذى لقيه الوفد الرسمي للمعرض من ترحيب باقامة هذه الفعالية في اليمن والذى تنظمه شركة مركز الأعمال الدولية لتنظيم المعارض.

وتخطط كل من الجهتين الراعيتين للحدث لاختراق أسواق عربية جديدة منها السوق السورية حيث من المنتظر اقامة معرض الامارات في سورية برعاية المؤسستين في عام ١٩٩٩ الى جانب مشاركتهما في معرض بغداد الدولي المقرر اقامته خلال الفترة من الأول وحتى الحادي عشر من نوفمبر المقبل.

مشاركة تونسية في ايدكس ٩٩

٩٠٪ من مساحة المعرض محجوزة

■ اكدت الشركة التونسية للتقنيات الفضائية مشاركتها فى كل من معرض الدفاع الدولى «ايدكس ٩٩» والدفاع الثلاثى الدولى «ترايدكس ٢٠٠٠» اللذين تقوم بتنظيمهما اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية وستكون هذه اول مشاركة فى كل من الدورتين من قبل شركة من دول شمال افريقيا.

وقام المدير العام للشركة السيد يشوش عزوز بتوقيع عقد المشاركة حيث تم حجز مساحة اولية تبلغ ٦٠ مترا مربعا فى كل من المعرضين ورحب سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدى رئيس «كودكس» بالمشاركة التونسية واشار الى تزايد عدد العارضين القادمين من دول غير مرتبطة بصناعة الدفاع تاريخيا.

وقال ان دورتى «ايدكس» و«ترايدكس» تستقطبان عارضين من جميع انحاء العالم وان اللجنة ترحب بالمشاركة العربية و تولى اهتماما فائقا لاحتياجات واهتمامات الاسواق الاقليمية خاصة وان معظم صانعى القرار الذين يزورون معارضنا هم من الشرق الاوسط ودول الخليج العربى بالتحديد معربا عن ثقته فى مشاركة المزيد من الشركات العربية كعارضين وليس كزائرين فحسب.

وستكون المشاركة الاولى للشركة التونسية فى مارس من العام المقبل فى «ايدكس ٩٩» والذى يتوقع ان يكون اضخم معرض دفاعى لهذا القرن وقد تم حجز ٩٠٪ من مساحة العرض المتوفرة .

وقال عزوز انه سيتم خلال المعرض استعراض اخر المبتكرات التونسية . واضاف: اما ترايدكس الذى يقام فى سنوات متناوبة مع ايدكس فهو يوفر لنا استمرارية فى الحضور على الساحة الدولية وكونه معرضا متخصصا فهو منبر طبيعي نستعرض من خلاله منتجاتنا المرتبطة بتخصصاته.

ويذكر ان «ترايدكس ٢٠٠٠» قد استقطب اهتماما ضخما من العارضين خاصة بعد النجاح الملحوظ الذى حظيت به الدورة الاولى فى ١٩٩٨ وسيسير «ترايدكس ٢٠٠٠» على خطى الدورة الاولى نفسها بالتركيز على بعض التخصصات ضمن صناعة الدفاع التى تعتبر الاسرع نموا وتطورا وهى الامن والاتصالات والحرب الالكترونية والتدريب والامداد والمعدات الطبية وكمثيله «ايدكس ٩٩» سوف يشمل «ترايدكس ٢٠٠٠» ضمن فعالياته مؤتمر «ترايكون ٢٠٠٠». « وام »

وزير الطاقة البريطاني يصل إلى البلاد

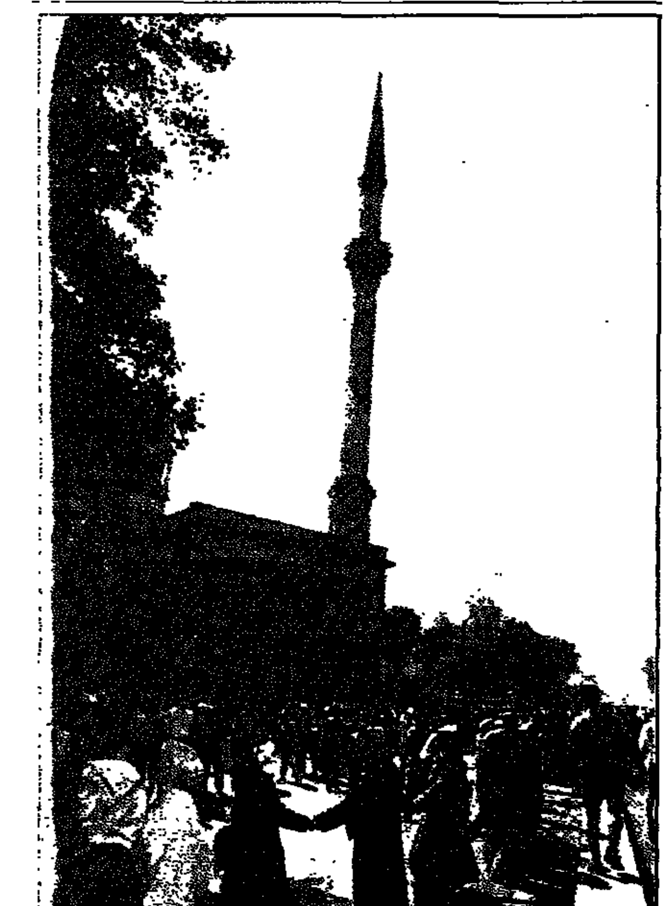
■ وصل الى البلاد مساء أمس معالى جان باتل وزير الطاقة البريطاني فى زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام. وكان فى استقباله بالمطار معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية. وسيجرى الوزير البريطانى خلال الزيارة محادثات مع معالى عبيد بن سيف الناصرى وعدد من المسؤولين بالدولة تتناول قضايا التعاون بين دولة الامارت وبريطانيا فى مختلف مجالات الطاقة. وسيزور معالى جان باتل اليوم معرض ابوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨» الذي يقام حاليا في مركز المعارض بأبوظبي ويتفقد الشركات البريطانية المشاركة في المعرض . وتشارك فى «اديبك ٩٨» ٢٨ شركة بريطانية اضافة الى ١٥ شركة أخرى تشارك بالمعرض من خلال وكلائها المحليين. (وام)

توقيع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع كندا

■ تم التوقيع في كندا بالاحرف الاولى على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبى بين دولة الامارات العربية المتحدة وكندا كما وقعت مذكرة تفاهم بنتائج المباحثات الخاصة باتفاقية لضمان وحماية الاستثمارات بين البلدين والتى ستستكمل فى مرحلة لاحقة بأبوظبى . ووقع الاتفاقية والمذكرة عن دولة الامارات سعادة جمال ناصر لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشئون الموارد والميزانية فيما وقعهما عن الجانب الكندى جين مارك ديلى رئيس قسم الاتفاقيات الدولية بوزارة المالية الكندية . وقال لوتاه الذى عاد من واشنطن امس بعد مشاركته فى الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين للانشاء والتعمير بأن هذه الاتفاقية تهدف الى تعزيز التعاون بين الدولتين وخلق الالية والاطار القانونى لتدفق رؤوس الاموال وايجاد التوازن الاقتصادى في أطار تخفيض الاعباء الضريبية على المداخيل المتأتية من الاستثمارات بانواعها المختلفة وتخفيض تكلفة التشغيل ورفع كفاءة استخدام الموارد وتعرض الاتفاقية كذلك للآلية التي يتم بمقتضاها حل النزاعات الاستثمارية في اطار ودي. « وام »

تواصل القتال القبلي في شبوه بجنوب اليمن

■ عدن ـ « الاتحاد »: تشهد مديرية نصاب في محافظة شبوه الجنوبية منذ صباح أمس الأول اشتباكات مسلحة بين قبيلتي (العليهن) و(آل منهل) تنوعت فيها الأسلحة المستخدمة بين ثقيلة وخفيفة. وذكرت مصادر قبلية «للاتحاد» ان الاشتباكات التي أسفرت عن اصابات بين رجال القبيلتين كان سببها نزاع على ملكية أرض زراعية استحوذت عليها قبيلة آل منهل منذ الانتفاضات الفلاحية التي شهدتها محافظات اليمن الجنوبية في السبعينات، وتطالب بها حاليا قبيلة «العليهن».



متظاهرات تركيات يشكلن سلسلة بشرية أثناء تظاهرة ضد قرار بمنع ارتداء الحجاب الإسلامي. (رويترز)

اعتقال ٢٠٠ متظاهر إسلامي في تركيا

■ انقرة ـ ا ف ب: افادت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية اعتقلت أمس الاحد اكثر من مئتي متظاهر من الاسلاميين خلال مظاهرات جرت في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على منع ارتداء الحجاب في الجامعات.

واضافت الوكالة ان اكثر من مئة الف شخص شاركوا في المظاهرات التي نظمتها الحركات الاسلامية في انقرة واسطنبول ونحو عشرين مدينة تركية. كما شارك نواب من حزب الفضيلة (الاسلامي)، الحزب الاقوى حاليا مع ١٥٠ مقعدا في البرلمان.

كما اعتقلت الشرطة اكثر من مئة متظاهر في غازينتب (جنوب البلاد) بعد ان رفضوا ان يتفرقوا بهدوء. كما اوقفت نحو مئة متظاهر خلال تجمعات في مدن اخرى.

وكان الاسلاميون يحتجون على قرار حديث صدر عن عمداء خمسين جامعة تركية يمنع الطالبات الجامعيات من ارتداء الحجاب داخل حرم الجامعات. واعتبرت نائبة من حزب الفضيلة ان قرار المنع يشكل «انتهاكا للقانون الذي يضمن الحريات الاساسية».



غيب الموت صباح أمس فجأة الزميل فيكتور سيكورا المحرر بصحيفة «أخبار الامارات» عن عمر يناهز ٥٨ عاما بعد أن أصيب بسكتة قلبية.

وكان سيكورا قد أنهى فترة عمله قبل أقل من ٢٤ ساعة من وفاته بعد أن اكمل آخر فترة عمل له كمحرر رياضي بالصحيفة عند منتصف ليلة الجمعة.

أسرة تحرير «الاتحاد» تتقدم من الزملاء في «أخبار الإمارات» ومن أسرة الفقيد بأحر التعازي وتسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان.

التحدي الاكبر الذي يواجه اليهود من وجهة نظر صهيونية



د. رغيد الصلح *

نشرت دوائر الاحصاء الاسرائيلية والمؤتمر اليهودي العالمي في منتصف شهر سبتمبر الماضي احصائيات عن عدد اليهود في اسرائيل وفي العالم تحمل بعض الدلالات حول وقوع اسرائيل ومستقبلها في المنطقة العربية. فالاحصاءات الاسرائيلية تقول ان عدد حاملي الجنسية الاسرائيلية يبلغ قرابة الستة ملايين، وان عدد اليهود منهم هو ٧٩,٤٪ من مجموع السكان أي ٤,٧٥٠ نسمة، بينما تبلغ نسبة العرب المسلمين والمسيحيين ما يقارب العشرين بالمئة من سكان الكيان العبري. وتظهر هذه الاحصاءات ان نسبة النمو السكاني تبلغ سنويا ٣٪، الا ان نسبة التوالد بين غير اليهود هي اعلى منها بين اليهود، مما كان كفيلاً بازدياد نسبة العرب من غير اليهود بصورة مطردة وتبين هذه الاحصاءات ان تدفق الهجرة الخارجية في بداية التسعينات ادى الى ضبط هذه النسبة عند حدودها الراهنة، الا انها تظهر من جهة اخرى انه في الوقت الذي تستمر فيه الهجرة الى اسرائيل باعداد ملحوظة، الا انها لم تعد يهودية خالصة. فخلال العام الفائت قدم اسرائيل ٦٦,٠٠٠ مهاجر منهم ٥٨,٧٪ فقط من اليهود. فضلاً عن ذلك فانه في الوقت الذي يهاجر فيه يهود الى اسرائيل، فان عدداً كبيراً من اليهود الاسرائيليين، وخاصة من الشبان يهاجرون الى الخارج بعد ان يتركوا اقاربهم المسنين في اسرائيل لكي يستفيدوا من التقديمات الاجتماعية والرعاية الصحية التي تقدمها السلطات الحكومية. وهكذا فانه يوجد في الولايات المتحدة وحدها حوالي ٣٥٠,٠٠٠ يهودي اسرائيلي. هذه الاسباب تحد من امكانية الاعتماد على الهجرة الخارجية الى اسرائيل كعامل رئيسي في الحفاظ على الوضع الديمغرافي الراهن في الكيان العبري.

الاحصائيات التي نشرها المؤتمر اليهودي العالمي تقول بأن عدد اليهود في العالم، بما في ذلك اسرائيل، كله يبلغ حوالي ١٣,٥ مليون نسمة. بين هؤلاء تبرز ظاهرة ديمغرافية مشابهة لتلك التي تطبع اوضاع العائلات اليهودية في اسرائيل الا وهي ان نسبة التوالد فيها تعتبر الاكثر ضآلة بالمقارنة مع نسبة التوالد في العائلات المنتمية الى البيئات الاخرى، كما يقول تقرير المؤتمر اليهودي العالمي الاحصائي. الاخطر من ذلك، من وجهة نظر واضعي التقرير، هو ان نسبة «المندمجين» في المجتمعات الاخرى، خاصة المجتمعات الغربية، يتزايد باستمرار بحيث يرجح التقرير ان تصل الى نصف عدد يهود الشتات خلال الجيل المقبل فلا يبقى منهم الا حوالي الاربعة ملايين ونصف في اكثر الحالات تفاؤلاً.

تعليقا على هذه المعطيات يرى د. افي بيكر، مدير المؤتمر اليهودي العالمي «ان اليهود بخير، اما اليهودية فلا». فاليهود لم يعودوا ينجبون بكثرة لان اوضاعهم المادية تحسنت تحسنا كبيرا واصبحوا في اكثر المجتمعات الصناعية يشكلون جزءا من الطبقات الوسطى ان لم يقل العليا والثرية. اما اندماج نسبة عالية منهم بهذه المجتمعات فيرجع الى انها - أي المجتمعات - تحتضن اليهود وتمنحهم الفرص المتساوية مع الآخرين، بل احيانا تمنحهم اكثر من ذلك! كما قال بيكر. ويضيف التقرير الاحصائي ان من مظاهر هذا الاحتضان هو التراجع الذي اصاب الحركات اللاسامية في العالم والتعاطف الذي يظهر في المجتمعات الصناعية مع ضحايا المحرقة (الهولوكوست) والتعويضات التي حصل عليها اليهود الذين سلبوا اموالهم من البنوك السويسرية. كل ذلك مفيد لليهود، ولكن ليس لليهودية التي يخشى عليها بيكر من تراجع عدد اتباعها ومن تحولهم من يهود فحسب الى مجرد مواطنين عاديين في دولهم، وهو ما يعتبر في نظره التحدي الاكبر الذي يواجه اليهود اليوم. ما الحل اذن؟ كيف يمكن انقاذ اليهودية من مضاعفات التقدم ومن آثار حركات التنوير والنهضة والتحرر والمساواة التي المت بالمجتمعات الغربية، واستطرادا بيهودها؟ يراهن بيكر على تلك القوى في التاريخ التي تطل لماماً كي تنقذ اليهودية من تلك «المحنة»، محنة اندماج اليهود في مجتمعاتهم القومية. وبديهي ان في ذهن مدير المؤتمر اليهودي العالمي الحركة الصهيونية التي ولدت في خضم الثورة الفرنسية عندما ساوت الثورة بين الفرنسيين، وحرمت اضطهاد المواطنين والتمييز بينهم على أساس الدين، واسقطت الغيتو الذي كان يعزل اليهود الفرنسيين عن بقية افراد المجتمع. لقد استقبل اكثر يهود فرنسا في تلك المرحلة اجراءات الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان بفرح شديد، واتجهوا صوب الاندماج المتنامي في المجتمع الذي فتح لهم باب المواطنية. الا ان قلة منهم لم تستطع تحمل فكرة الخروج من الغيتو ومن العزلة فاخذت تشدد على خصوصية اليهود وعلى تميزهم عن بقية الفرنسيين واستطرادا بقية الشعوب. هذه القلة بذرت فكرة الصهيونية التي تحولت بعد حوالي القرن الى حركة منظمة.

القوة الاخرى التي حمت اليهود من «محنة» الاندماج القومي في المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها لم تخرج من بين اليهود، ولكنها قامت من بين اعدائهم. فالنازية هي التي قضت على امل اليهود الاوروبيين بالاندماج في مجتمعاتهم، بدءا بالمانيا التي كانت تضم اكثر تجمع لليهود في اوروبا، ومرورا بدول القارة الاخرى. وحيث ان الطرفين وقفا نفس الموقف من قضية الاندماج، فقد تعاونت الحركة النازية والمنظمات الصهيونية في المانيا لسنوات طويلة قبل الحرب العالمية الثانية على تسفير يهود أوروبا الى فلسطين حيث يعيشون في غيتو كبير محاط بالعداء من كل جانب، ولكن بعيدا عن الاندماج المفيد للصهيونية حتى ولو لم يكن مفيدا لليهود.

* كاتب وباحث لبناني

وصفات صندوق النقد الدولي تضر ولا تنفع!

د. هنري كيسنجر *

ما بدأ قبل ١٥ شهراً على انه أزمة عملة في تايلاند ثم انتشر عبر آسيا، بات يهدد العالم الصناعي الآن. ففي الواقع لم تتوقع اية حكومة ولا خبير اقتصادي حدوث الأزمة، كما لم يفهموا مداها، ولم يقدروا قوتها.

ان سلسلة صفقات الانقاذ التي قام بها صندوق النقد الدولي لم تمنع انتشارها، وتهدد المؤسسات السياسية التي تطبقها. ففي اندونيسيا تمت الاطاحة بنظام لطخ بالمحسوبية. ولكن في البرازيل، فإن الأزمة تهدد ما يقال أنها حكومة صاحبة أفضل عقلية اصلاحية منذ عدة عقود.

ان رأسمالية السوق الحرة لازالت الأداة الأكثر فاعلية لتحقيق النمو الاقتصادي ولرفع مستويات المعيشة لمعظم الناس. ولكن مثلما بذرت سياسة عدم التدخل القاسية في القرن التاسع عشر، الماركسية، كذلك عولة التسعينات التي لا تميز، ربما تولد هجوما عالميا على المفهوم الصرف للأسواق المالية الحرة.

ان العولة تقبل بأن السوق الحرة ستتخير بشكل لا هوادة فيه الفاعل من العاجز حتى وان كان على حساب التفكك الاقتصادي والاجتماعي بين الآونة والأخرى. لكن الترجمة المتطرفة للعولة تهمل المزاوجه الحتمية غير الملائمة ما بين المنظمتين السياسية والاقتصادية للعالم.

فعلى العكس من الاقتصاد، فإن السياسة تقسم العالم إلى وحدات وطنية. وحيث ان القادة السياسيين ربما يقبلون درجة معينة من المعاناة بهدف اشاعة الاستقرار في اقتصادياتهم، إلا انهم لا يمكنهم البقاء إذا عملوا دعاة لتقشف شبه دائم على اساس توجيهات تفرض من الخارج. ويصبح الاغراء بالسعي إلى التراجع - أو على الأقل لتأمين عازل، عن التقشف بواسطة الوسائل السياسية هائلا.

وحتى ديموقراطية السوق الحرة موطدة الجذور لا تقبل معاناة لا حدود لها باسم السوق، وقامت باتخاذ اجراءات لتوفير شبكة سلامة اجتماعية وكبح جماح زيادات السوق المفرطة بالقوانين. لكن النظام المالي الدولي لم يملك بعد حواجز النيران هذه، كما انه لا يسود اعتراف واسع النطاق بالحاجة لها.

إن صندوق النقد الدولي، المؤسسة الدولية الرئيسية للتعامل مع الأزمة، غالبا ما زادت عدم الاستقرار السياسي. وبعد ان أرغمته الأزمة الحالية على مباشرة وظائف هو لم يقم من أجلها اصلاً، فشل صندوق النقد الدولي فشلاً ذريعا في ادراك الأثر السياسي لأفعاله وتصرفاته.

طبيب فاشل

فباسم عقيدة السوق الحرة، يحاول عادة ازالة كل ضعف للنظام الاقتصادي للبلد المبتلى مرة واحدة، بغض النظر عما اذا كان ذلك يتسبب في حدوث أزمة أم لا. وفي هذه العملية، فإنه غالباً ما يضعف البناء السياسي ومعه الشرط المسبق للاصلاح الحقيقي والجوهري. ومثل طبيب يملك فقط حبة دواء واحدة لكل مرض معروف، فإن علاجاته غير المتنوعة تقريباً تفرض التقشف. معدلات فائدة عالية بهدف الحيلولة دون تدفق رأس المال للخارج، وتخفيضات كبرى في قيمة العملة لمنع الواردات وتشجيع الصادرات.

والنتيجة الحتمية لذلك هي انخفاض مثير في مستوى المعيشة، وارتفاع هائل في معدل البطالة، وتزايد المعاناة الأمر الذي يضعف المؤسسات السياسية اللازمة لتنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي.

ان الوضع السائد في جنوب شرق آسيا مسألة تدخل في صلب القضية. فرأسمالية المحاسيب، والفساد، والاشراف غير الملائم للمصارف تعد عيوبا خطيرة. لكنها ليست سبب الأزمة الحالية. بل كانت ثمنا لانجاز الأعمال، وليست حاجزاً أمامها. فحتى ما قبل عام بقليل، كانت آسيا هي المنطقة الاسرع نموا في العالم، وكان تقدمها يتأكد من خلال معدلات الأدخار العالية، عقيدة العمل المنظم، والسلوك المالي المسؤول.

لكن ما اثار الأزمة كانت عوامل خارج نطاق السيطرة الوطنية او الاقليمية لحد كبير. فالدول المختلفة تبادلت معدلات فائدة مرتبطة بالدولار الاميركي. وعندما خفضت الصين من قيمة عملتها عام ١٩٩٤، ارتفعت قيمة الدولار بشكل ملحوظ، وهبط الين بشكل حاد. واصبحت صادرات جنوب شرق آسيا أقل منافسة، وهبطت عوائد الصادرات. وفي نفس الوقت. فإن مضاربي الدولار قد خلقوا فرصا غير مسبوقة للمضاربة. وتدنت قيمة العملة المحلية وتحول من يحملون العملات المحلية إلى الدولار، وزادت هجمات المضاربة - كل هذا تم بدون تحذيرات ذات شأن من قبل المؤسسات المالية الدولية.

وعندما وصلت الأزمة إلى اندونيسيا، أكبر دول جنوب شرق آسيا، لم يعد بالامكان تجاهل التهديد الذي يتعرض له النظام المالي العالمي.

وبناء على الحاح الولايات المتحدة، تدخل صندوق النقد الدولي بعلاجاته المعروفة التي قادت إلى تقشف شامل. وحتى الآن اظهرت مؤسسات تايلاند الديموقراطية مرونة نسبية. ولكن إلى متى يمكنها الحفاظ على معدلات فائدة تزيد على ٤٠ في المائة، ونمواً سلبياً بنسبة ٨ في المئة، وانخفاضا بنسبة ٤٢ في المئة في قيمة عملتها؟ وفي اندونيسيا، قرر صندوق النقد الدولي، بناء على نصيحة الادارة الاميركية الخائفة من اتهامها باقامة علاقات سياسية مع المؤسسات المالية الاندونيسية الرائدة، جعل مساعدته مشروطة بعلاج كل الامراض التي يعاني منها المجتمع بالكامل. كما طالب باغلاق ١٥ مصرفاً، وبانهاء الاحتكارات على الطعام وزيت التدفئة، ووضع نهاية للدعم الحكومي.

ان ايقاف الدعم الحكومي قد رفع اسعار الطعام والوقود وتسبب في اثارة احداث شغب استهدفت الأقلية من أصل صيني التي تتحكم في معظم الاقتصاد. ونتيجة لذلك، فإن ما يعادل ٦٠ مليار دولار من العملة الموجودة لدى الاندونيسيين من أصل صيني قد هربت من اندونيسيا. وتحولت أزمة العملة إلى كارثة اقتصادية.

ولعدة أشهر، عمل مندوب خاص عن الخزانة مع الحكومة وصندوق النقد الدولي من أجل تخفيف الضغوط. ولكن بحلول ابريل الماضي، عاد صندوق النقد إلى موقفه القديم. وهذه المرة انهار نظام حكم سوهارتو. واصبحت أزمة العملة، بعد ان تحولت الى أزمة اقتصادية، أزمة مؤسسات سياسية. وتعطل أي اصلاح اقتصادي حقيقي.

لا مؤشرات على الارتياح

إن كل هذا ربما كان له معنى لو ان برامج صندوق النقد الدولي أحدثت ارتياحا ظاهرا. ولكن في كل بلد عمل فيه صندوق النقد، خفضت البرامج المتعاقبة معدل النمو المتوقع. ويحتمل أنه، بدون برنامج الصندوق، ربما تردت الأوضاع أكثر، لكن هذا ليس مواساة.

ان عجز صندوق النقد الدولي عن العمل حيث تتداخل السياسة والاقتصاد قد ظهر من خلال تجربته في روسيا. وفي اندونيسيا اسهم الصندوق في تدمير اطار العمل السياسي نتيجة الاصرار المفرط على الاقتصاد، وفي روسيا فإنه عجل بانهيار الاقتصاد بالتركيز الزائد على السياسة. ان صندوق النقد الدولي، ببساطة، غير مجهز للمهمة التي باشرها.

ان التحدي العاجل هو التغلب على الأزمة الناشبة في البرازيل والحفاظ على اقتصادات السوق الحرة والديموقراطية في امريكا اللاتينية إن التزاما قويا من قبل الديموقراطيات الصناعية بقيادة الولايات المتحدة، يعتبر أمرا اساسيا لدعم برنامج الإصلاح البرازيلي.

إن اقتصادا امريكيا موسعا هو المفتاح لاستعادة النمو العالمي. وسواء تحقق هذا عن طريق تقليص معدلات الفائدة، أو تقليص نسبة معقولة من الضرائب، فإن التزاما قويا بتنشيط النمو يعد أمرا أساسيا.

يضاف إلى هذا كله، أن المؤسسات التي تتعامل مع الأزمات المالية الدولية بحاجة للاصلاح. وبات من الضروري أن تحل ادارة مالية جديدة محل نظام بريتون وودز. ولابد من ايجاد وسيلة للتمييز ما بين مال المضاربة والمال طويل المدى وابعاد النظام العالمي عن زيادات ومخالفات رأس مال المضاربة.

ويجب على صندوق النقد الدولي التحول. فلابد من عودته إلى الغرض الأصلي من قيامه كمؤسسة تقدم المشورة المستندة الى الخبرة والتجربة والمدعومة بسيولة نقدية قصيرة المدى. وعندما يركز صندوق النقد الدولي على قروض تتجاوز المليارات. فإنه يخوض بذلك لعبة قمار ربما عجز عن الفوز بها، «فالبيت» وفي هذه الحالة السوق يعاني من تخمة مالية.

ويجب على الكونجرس الامريكي ان يستخدم الحاجة لتزويد الصندوق بوقود جديد، في فرض مثل هذه التغييرات.

يضاف إلى هذا كله، ان المصارف المركزية والمشرعين القانونيين في الديموقراطيات الصناعية بحاجة للفت انظارهم إلى اسواق السندات الدولية. ويجب تقوية اللوائح والقوانين التنظيمية وخلق حالة انسجام فيما بينها، كما ان المخاطر التي يتحملها المستثمرون بحاجة لتكون أكثر شفافية.

أخيرا، يجب على القطاع الخاص ان يتعلم كيف يربط نفسه بالضرورات السياسية وحاجات الدول المعنية.

كما ينبغي بذل كل جهد ممكن للعمل مع شركاء محليين ولتحويل المكتسبات إلى مؤسسات تعاونية بالشكل الحقيقي.

* وزير خارجية أميركا الأسبق

عن لوس انجلوس تايمز سينديكيت

ترجمة رفيق الجرجاوي

آفاق — فضل النقيب

«دفاتر الايام»

أسفر المؤتمر العام الخامس للجبهة القومية الحاكمة في عدن العام ١٩٧٢ عن توازن هش كسب فيه اليسار المتطرف شرعية حزبية وكسب فيه اليسار المعتدل حق الوجود والتعبير. وبذلك التقط الجميع أنفاسهم الى حين.

وقد جرى انتخاب الرئيس سالم ربيع علي أمينا عاما مساعدا وبذلك اقتحم القلعة الحزبية بقوة من موقعه الجديد معززا بذلك اختراقاته السابقة المثيرة للجدل من موقعه في رئاسة الدولة.

وللحق فانه ما من أحد كان باستطاعته ان يلجم اندفاعات الرئيس وعنفوانه وفرديته وقد بلغ به اليقين بقدراته أنه لم يعد يقيم وزنا لأحد فبسط ظله على الجميع دون منازع.

ومن عجب ان الذين سعوا لتنصيب سالم ربيع علي للرئاسة كانوا يظنونه مجرد فزاعة طيور لايهش ولاينش أو أنه في أحسن الحالات مجرد جسر العبور بين عهدين وقد كان هؤلاء هم أول من شرب كؤوسه المرة بعد ان تحول الى كابوس يهز مناماتهم ويقلق أحلامهم.

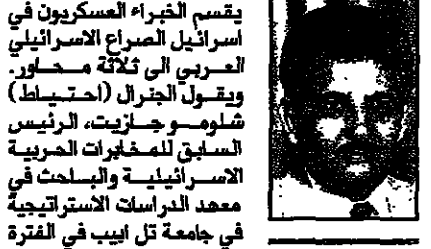
ومن طبيعة هذه الفردانية المتطرفة انها قابلة للتحول في اية لحظة وأي منعطف لانها تقوم على قناعات تعقبها اندفاعات لذلك فان كثيرين قد رددوا لزمن طويل ان الرئيس وصل الى أعتاب تحول تاريخي يتسم بالواقعية والاعتدال وأنه قد عبر عن ذلك في اتجاه لتحسين العلاقات مع دول الجوار الا ان مقتله الفاجع قد حال دون ذلك بل ربما ان مقتله كان بسبب ذلك.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الرئيس قد عُرف عنه بشكل لا لبس فيه نظافة اليد والابتعاد عن مظان المتع والملذات التي اخذت كوادر متزايدة تنغمس فيها ومن هنا فقد كان سوطا لاسعا على ظهور أولئك الذين اعتقدوا أن من حقهم ان يتنعموا جزاء وفاقا لما قدموه في ساحات النضال.

كان الواقع في تلك الأيام يقدم قراءاته بأفضل مما تقدم النظرية. ذلك أن كتاب الواقع لايختلف عليه الناس الا من باب المماحكة اما النظرية فلها قراءات عدة على المستوى التطبيقي والجدلي، وقد اثبتت الممارسة عبثية التجريب الاقتصادي ومأساوية التصنيف الاجتماعي وهشاشة البنية النظرية التي تحول العمل السياسي من خلالها الى تجمعات قبلية تحت لافتات ماركسية.

وقد أدى فرز القوى خلال المؤتمر العام الخامس وعقبه الى تغليب مقاييس الصراع على مقاييس الاجتهاد فأصبح حق البقاء هدف الأهداف فقضى بذلك على ماتبقى من الطهارة الثورية التي تحولت الى دسائس متطاولة طبعت مراحل بكاملها ولم تخلف وراءها سوى الرماد.

الاختيار الذري الاسرائيلي هل يظل اختياراً هادئاً في الشرق الأوسط؟!



الدكتور محمد ضيف *

يقسم الخبراء العسكريون في اسرائيل الصراع الاسرائيلي العربي الى ثلاثة محاور. ويقول الجنرال (احتياط) شلومو جازيت، الرئيس السابق للمخابرات الحربية الاسرائيلية والباحث في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٩، «ان لكل من هذه المحاور الثلاثة مستوى العداء والتهديد الذي يميزه، وان في قلب هذا الصراع يوجد بالطبع المحور الفلسطيني. اما المحور الثاني فهو الدول العربية المجاورة لاسرائيل، اما المحور الثالث فيضم الدول العربية والاسلامية التي ليست لها حدود مع اسرائيل، وأهم هذه الدول ليبيا والعراق وايران».

ويضيف الجنرال جازيت بأنه «في مجال البحث عن حل للتهديد الكيلني من جانب جاراتها في كل محاور العداء الثلاثة بدأ رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، دافيد بن جوريون، ومدير عام وزارة الدفاع شمعون بيريز، في الخمسينات، في الاعداد لاختيار ذري في اسرائيل. وان اسرائيل رأت في هذا الاختيار مفتاح الردع ضد التهديد الكياني، وكان ذلك احد العوامل الهامة التي دفعت بالدول العربية لبدء مفاوضات سياسية».

واذا كان لابد لنا هنا من نقطة اعتراضية قبل المضي في عرض افكار شلومو جازيت فهي ان نوضح ان اختيار السلام العربي لم يأت من خلال يأس عربي من امكانية تطوير ذري عربي، أو من خلال خوف من الاختيار الذري الاسرائيلي واحتمالات الردع الاسرائيلية الذرية، رغم تقدير الجانب العربي لفداحة هذا كله. وانما من خلال قناعة عربية بالخيار السلمي ورغبة في ادخار الدماء والاموال العربية لتطوير وتنمية البلاد واتاحة الفرصة للمنطقة للعيش في سلام واستقرار والمحافظة على امن جميع الاطراف.

يرى جازيت ان المسألة التي ظلت مفتوحة ومثار خلاف كانت كيف تتصرف اسرائيل ازاء المحاولات العربية لتطوير اختيار (ذري) مشابه؟

ويضيف بأن عملية قصف الفرن الذري العراقي في العام ١٩٨١ لم تمنع العراق من ان يستأنف على الفور محاولاته لتطوير سلاح ذري. وان تدمير الفرن الذري العراقي أدى بالعراق الى حشد استعداداته للعمل به مؤقتا وبوسائل بديلة لانتاج الذرة واخفاء نشاطها، واعتبار اسرائيل عدوا له حساب مفتوح مع العراق، وكان هذا احد التفاسير لاطلاق العراق صواريخ سكود على اسرائيل في حرب الخليج.

اما علاقات اسرائيل بايران فهي من وجهة نظر الجنرال جازيت أكثر تعقيدا، ولكن من خلال التجربة العراقية يرى ان احدا في اسرائيل لايستطيع ان يخدع نفسه بأن اسرائيل تستطيع ان تحبط بقوة المعدات غير التقليدية لدى ايران. وهنا يدعو جازيت من خلال اعترافه بعجز اسرائيل عن القيام بهذا الدور، يدعو قادة اسرائيل الى التركيز على العمل السياسي الهادئ عن طريق الولايات المتحدة الاميركية بدلاً من اطلاق التهديدات. ويقول جازيت صراحة، «ان السياسة المسؤولة والموزونة يجب ان تعترف بحدود القوة، واسرائيل لاتستطيع بقوتها الذاتية ان تحبط تطوير سلاح التدمير الجماعي في العراق أو في ايران... ان تصريحات التهديد تزيد فقط المخاوف على الجانب الآخر ومن شأنها ان تؤدي الى اتخاذ خطوة غير موزونة من جانبه. يجب الا تقف على رأس جبهة النضال المعارضة. تعالوا نعطي الآخرين، الاكبر منا، الفرصة لمحاولة العمل في هذا الاتجاه».

هذا يعني ان الاختيار الذري الاسرائيلي لم يعد كما كان من قبل اختيارا هادئا. اصبحت عمليات التطوير غير التقليدية واحتمالاتها الواردة في المنطقة تثير الخبراء العسكريين في اسرائيل وتقلقهم. ويشير جازيت الى ذلك قائلاً «يجب الا ننسى امكانية الاتجاه المضاد ذلك لان القدرة غير التقليدية التي ستحققها احدى دول المحور الثالث من شأنها ان تغلق طاقة فرص العمل السياسي. والنبأ الذي تردد بأن الدول العربية مؤهلة لانتاج ميزان رعب نووي من شأنه ان يحيد ويلغي الردع الاسرائيلي ومن شأنه ان يبعد الجانب العربي عن البحث عن حل سياسي وربما يجعله يعاود تبني سياسة القوة، ويجب ان يحفز ذلك الطرفين للوصول الى تسوية ودية في القريب».

واذا كانت حكومة نتنياهو مشغولة بأطماعها التوسعية الاستيطانية - التي سدت الطريق امام التسوية السلمية - ولم تسنح لها الفرصة لاستيعاب افكار جازيت وآرائه، فسرعان ما جاءت تحذيرات المعلق العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف، في صحيفة هاآرتس، والتي اكد فيها انه امام رئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال شاؤول موفاز، بعض المشاكل الامنية الصعبة للغاية والتي سيؤثر علاجها على سلامة دولة اسرائيل وامن سكانها، واحد هذه المشاكل يتعلق بالتهديدات التي تنطوي على صواريخ أرض - ارض، والتي تطلق من مسافات بعيدة، ومن سلاح غير تقليدي يتغلغل الى الشرق الاوسط. واضاف المعلق العسكري الاسرائيلي بأن الجنرال موفاز لايمكن ان يتجاهل خلال فترته كرئيس لاركان الجيش الاسرائيلي تطورات مختلفة في دولة اسلامية مثل ايران وسوف تفوز ايران في هذه الفترة بالتسلح بصواريخ طويلة المدى تغطي اسرائيل، ومن المحتمل ان تزود ايضا بسلاح تدمير جماعي. واشار زئيف شيف الى ان هذه ليست مسؤولية الجيش الاسرائيلي فقط، وانما ايضا مسؤولية الحكومة ويجب على رئيس الاركان توضيح ذلك لها.

والواضح انه لم تتأخر الانباء كثيراً لتؤكد نجاح ايران في تجارب اطلاق الصاروخ «شهاب٣» وقد كشف مصدر في المخابرات الحربية في اسرائيل بأن اسرائيل لم تكن وحدها التي فوجئت بالتجارب الايرانية وانما البنتاجون ايضا. ولكن بعض المصادر اشارت الى ان الولايات المتحدة كانت لديها معلومات مسبقة عن الاستعدادات الايرانية لاطلاق الصاروخ، ورفضت الولايات المتحدة اطلاع اسرائيل على هذه المعلومات.

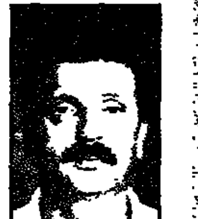
ولكن سواء صحت معلومات هذا المصدر أو تلك فان المؤكد هو ان تجارب الصاروخ «شهاب٣» الايرانية جاءت فوق طاقة المخابرات الاسرائيلية، وان قدرة هذا الصاروخ - كما يقول الخبراء العسكريون - هي الوصول الى مدى ١٣٠٠ ك.م. وان كان الصاروخ قد اطلق في التجارب على مسافة ٨٠٠ ك.م فقط، وقد كشفت التجارب عن نجاح اطلاق الصاروخ وعن قدرة فنية تقنية عالية للغاية.

ان هذا يؤكد بلاشك ان القوة ليس لها حدود، ومن ثم ينبغي على حكومة نتنياهو ان تدرك ذلك جيدا، وان تعي ايضا ان الاختيار الذري الاسرائيلي لن يظل هادئاً وحيداً يحرس المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ويحول دون عودة المقدسات الاسلامية الى أصحابها.

* استاذ اللغة العبرية بجامعة المنيا

قائد الجيش اللبناني رئيساً للجمهورية

هواجس رئيس مغادر وحدود رئيس مقبل



محمد حسين شمس الدين *

بعد لقائه الرئيس السوري في دمشق. عاد الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء الاثنين الماضي الى قصره في بعبدا وهو مرتاح الى أمرين: لقد بات في وسعه، وقبل أي مسؤول لبناني آخر. الاعلان عن اسم الرئيس العتيد (قائد الجيش العماد اميل لحود) الذي سوف يسفر عنه فرز أوراق الاقتراع السري في مجلس النواب. ومن ناحية ثانية بدا مطمئنا الى ضمانات لوضعه الشخصي بعد انتهاء ولايته ورجوعه مواطنا عاديا.

يبدو الأمر الأول شكليا، وهو من خصوصيات أعضاء النادي السياسي اللبناني في الجمهورية الثانية. فبعدما تم تجويف الحياة السياسية اللبنانية منهجيا وبفعل التداعي على مدى تسع سنوات أصبح الهم الأول لمعظم الساسة اللبنانيين المندرجين في ترتيب ما بعد الطائف الحصول على شرف تبليغ الرسائل الدمشقية بصدد هذه القضية أو تلك من القضايا اللبنانية الداخلية. أما إذا تأخرت الرسالة - وهذا كثيرا ما يحدث نظرا لتكتم السياسة السورية وحرصها على ان تأخذ كل وقتها - فان المسؤولين اللبنانيين يقعون في حيص بيص فيعمدون الى التكهن والتخمين وغالبا ما ينصرفون الى ممارسة السياسة المفضلة (الانقسام الداخلي حول القضية المثارة) مستنفرين الاحتياطي الذهبي من العصبيات الطائفية والجهوية ريثما يتجلى الأمر ويأتي الخبر اليقين.

العام ١٩٩٥ انقسم أهل السلطة والحكم في لبنان بين مؤيد لتمديد ولاية الرئيس الهراوي ومعارض. يومذاك انتصر التمديديون «بالصدفة» وخاب سعي المعارضين. ليس بنتيجة التصويت داخل مجلس النواب بل قبل ذلك حين أخبرهم الرئيس السوري - في اللحظة الاخيرة وعبر جريدة «الاهرام» القاهرية - ان «جميع اللبنانيين متفقون على التمديد للرئيس الهراوي». هذا بالرغم من ان الفريقين كانا يدعيان القراءة في كتاب واحد. والطريف في الامر ان الذين خاب ظنهم آنذاك (معارضي التمديد) اعتذروا لاحقا عن سوء تقديرهم وعزوا ذلك الى كونهم لم يحسنوا القراءة في الكتاب السوري. وقد ذهب بعضهم الى حد الاعتراف بان فريقه «تعرض للتشويش» من قبل الديبلوماسية الاميركية العاملة في لبنان. هذه المرة لم يكن خلاف المسؤولين اللبنانيين حولة الرئاسة بأقل ما كان في المرة السابقة، ولكنهم كانوا أقل صخبا واكثر حذرا. والحكيم منهم حاول الاعتصام بالصمت قدر المستطاع. فقد سبق ان قطعوا على أنفسهم عهدا أمام الرئيس السوري بألا يخوضوا في شأن الرئاسة اللبنانية ولا يتكهنوا قبل ان تبت القيادة السورية الامر. ففي اجتماع القمة اللبنانية - السورية الموسعة في اللاذقية ١٣/٤/١٩٩٨ «فوض الرؤساء اللبنانيون الثلاثة (الهراوي وبري والحريري) الى الرئيس السوري اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في شأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية المقبلة (...) وأعربوا عن ثقتهم المطلقة بالسيد الرئيس وبما يراه مناسبا» (النهار ١٥/٤/١٩٩٨). إذاً لم يفعل الرئيس السوري سوى ما فوض اليه الرؤساء اللبنانيون. وزاد هذه المرة ان حمل الرسالة أحدهم على ما تقتضي اللياقة مع رئيس مغادر.

أما ضمانات الوضع الشخصي التي يهتم بها الرئيس المغادر فتتعلق بناحيتين: استمرارية حضوره في الحياة السياسية بعد انتهاء الولاية، وتأمين سلامته الشخصية. من الناحية الاولى لعل الرئيس الهراوي يطمح الى وضع شبيه بوضع الرئيس الراحل سليمان فرنجيه بعد مغادرته الحكم. فقد ظل فرنجيه حاضرا بقوة في الحياة السياسية اللبنانية. رأيا وحصة. بشكل مباشر أو غير مباشر. وذلك بفضل دعم القيادة السورية التي قدرت تقديرا عاليا مواقفه الثابتة معها في مختلف الظروف وهي المعروفة بوفائها لاصدقائها من اللبنانيين. واذا كان فرنجيه لم يعدم عصبية عشائرية ومناطقية أضيفت الى رصيده السوري، والعكس بالعكس. فان ضعف مثل هذه العصبية في حال الرئيس الهراوي يقوي حاجته الى دعم اصدقائه السوريين. وقد لا يختلف اثنان على ان الرئيس الهراوي قدم للتوجهات السورية في لبنان من خلال القرارات الكبيرة التي اتخذها في عهده ما لم يقدمه لها سائر أصدقائها من المسؤولين اللبنانيين. لذلك يلاحظ بعض المراقبين ان «تلك القرارات الخطيرة التي شكلت مصدر قوته أثناء الحكم باتت تشكل الآن مبعث قلقه الكبير» (النهار ٥/١٠/١٩٩٨). هذا ينقلنا الى «ضمان السلامة الشخصية» الذي يهتم به الرئيس الهراوي. ولهذه الناحية كان الهراوي مثيرا في صراحته. ففي جلسة مجلس الوزراء ١/١٠/٩٨ طلب من المجلس - على نحو غير معهود وغير مألوف - تكليف الجيش اللبناني تأمين الحماية الشخصية له بعد انقضاء ولايته الرئاسية في ١٠/٢٣/١٩٩٨. «وقد عزا طلبه ذلك الى ما يمكن ان يواجهه بعد انتهاء الولاية جراء القرارات التي وقع عليها خلال حكمه على المستوى السياسي وعلى مستوى مراسيم الاعدامات بحق بعض المجرمين والجماعات المتطرفة» (السفير ٢/١٠/١٩٩٨).

ما هي تلك القرارات السياسية التي يمكن ان تشكل مبعث قلق كبير للرئيس المغادر؟ لعلها بالضبط القرارات التي أفقدت الرئيس الهراوي رصيده المسيحي وجعلته يحكم برصيد سوري حصرا. فالاغلبية من المسيحيين. خصوصا الموارنة. اعتبرته مسؤولا بدرجة أو بأخرى عن جملة إجراءات مفصلية أدت الى تهميش الوجود السياسي المسيحي: إطاحة العماد ميشال عون بالقوة (١٩٩٠)، حل حزب القوات اللبنانية، وزج قائده سمير جعجع في السجن وملاحقة عناصره (اعتبارا من العام ١٩٩٤)، مرسوم التجنيس (١٩٩٤)، قانون الانتخابات النيابية كما طبق في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦... يضاف الى ذلك قولته الشهيرة بأن اللبنانيين غير مؤهلين لادارة شؤونهم بأنفسهم. واللافت ان الرئيس الهراوي نفسه، بصراحته وانفعاليته المعهودتين، يؤكد هذا الانطباع. ففي معرض رده على خصومه ومنتقديه اندفع منذ مدة قريبة الى القول: «لقد أصبحت منبوذا في طائفتي نتيجة مواقفي، ومن حقي ان أثأر لنفسي». وفي هذا السياق سعى في نهاية عهده الى تحسين «صورته المسيحية» من خلال طرحه بعض الافكار والمشاريع مثل تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية والزواج المدني ولبنان دائرة انتخابية واحدة. المفارقة أنه حصد عكس ما أراد من كل ذلك. فقد كان رد الموارنة (بشخص البطريرك) ان المطلوب في هذا الوقت هو تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا بدلا من البحث في تعديل الدستور. كما ان الموارنة لا يستطيعون الموافقة على الزواج المدني لسبب بسيط وكاف هو كون المسلمين يرفضونه. اما «لبنان دائرة انتخابية واحدة» فيعتبره المسيحيون مشروعاً لاستتباعهم بشكل كامل ونهائي.

بالرغم من ذلك كله نعتقد ان قلق الرئيس الهراوي «الأمني» غير مبرر. وربما أعرب عنه لغاية في نفسه نجهلها. أما قلقه «السياسي» فهو في محله. فالكل يعلم ان ما يعتبره البعض «قرارات خطيرة» إنما تقع مسؤوليته على السلطة مجتمعة، بما فيها المجلس النيابي. التي يطلقها أهل الحكم وتمتلك مصداقية حقيقية هي دعوى استتباب الأمن بالمعنى المجتمعي العميق. وهذا يعود في رأينا الى تطور ايجابي كبير على صعيد المجتمع والمزاج الأهلي. كما يعود الى الضبط السوري، بهذا الترتيب. ذلك من دون ان تبذل السلطة أي جهد عبقري في هذا المجال.

اذا كانت هذه هي هواجس الرئيس المغادر - وهي كما رأينا تسمح، ومن حيث لا تقصد، باطلالة على نقاط شديدة الحساسية تتصل بدور رئيس الجمهورية - فأين الرئيس الجديد العماد اميل لحود من المشهد الرئاسي اللبناني؟

لقد اعتبر العماد لحود رئيساً منذ عودة الرئيس الهراوي من دمشق حاملا الرسالة ومكلفا تبليغها. هذا يعني ان المعركة انتهت قبل ان تبدأ. ولن تكون جلسة الانتخابات الرئاسية إلا من قبيل احتفال تطويبي. واللافت ان الرئيس الجديد يأتي محمولا على موجة اعلامية تعبوية عالية النبرة متعددة الأصوات «تجزم» بأن البلاد مقبلة على، بل دخلت في، تغيير واسع وإصلاح جذري وتوازن حقيقي في الدولة وصولا الى القول بأننا أمام «شهابية جديدة». أكثر من ذلك تتسابق معظم وسائل الاعلام المكتوب والمرئي على إجراء استطلاعات للرأي كي تخرج بنتيجة مفادها ان «الشعب هو الذي اختار». ان من يعرف طبيعة الانتخابات الرئاسية في لبنان وعلاقة الجمهور بها لا يملك الا الدهشة من هذا الافتعال وتحميل الامر ما لا يحتمل. كذلك فان من يعرف معادلة القوى في الدولة بعد الطائف ومصدر قوة كل طرف فيها يدرك حجم المبالغة في شعار «التغيير» كما يدرك الموقف الحرج الذي وضع فيه الرئيس الجديد من قبل ان يباشر ولايته. ولعل هذه المبالغة التي سلهمت في وصوله سوف ستتحول سريعا الى عامل فاضح للفارق الكبير بين الممكن والمأمول، وذلك عند أول استحقاق فعلي الا وهو تشكيل الوزارة الجديدة.

> واللافت ان الرئيس الجديد يأتي محمولاً على موجة اعلامية تعبوية عالية النبرة متعددة الأصوات «تجزم» بأن البلاد مقبلة على، بل دخلت في، تغيير واسع وإصلاح جذري وتوازن حقيقي في الدولة وصولاً الى القول بأننا أمام «شهابية جديدة»

إن مشكلة الرئيس الجديد الأساسية سوف تبدأ من النقطة التي انتهت اليها مشكلة سلفه. وإن كانت الموجة الحالية توفر له شحنة دافعة لن تلبث ان تهمد. في هذا الصدد يحسن وينبغي التأمل في الموقف المسيحي عموما، والماروني خصوصا، من مسألة رئاسة الجمهورية في الوقت الراهن بمعزل عن شخص هذا الرئيس أو ذاك. منذ ثلاثة أشهر، وفي أجواء صمت عام، بادر مجلس المطارنة الموارنة الى كسر الصمت فعبر في بيان له بتاريخ ١/٧/١٩٩٨ عن أسفه واستيائه من «بقاء الاستحقاق الرئاسي في جو التساؤلات والتكهنات والمعميات. كأن القضية تعني الجهات الاقليمية والدولية وحدها فيما الشعب اللبناني مغيب عن شأن يعنيه في الدرجة الأولى وهو الذي يتحمل وحده تبعات من يؤتى له به رئيسا لم يكن له رأي ولا يد في اختياره ولا قدرة له على محاسبته على أعماله وتصرفاته». ثم اعلن البطريرك نصرالله صفير اخيرا ان البطريركية المارونية لم تستشر في شأن رئاسة الجمهورية، وطالب بأن يكون الرئيس العتيد متمرسا في السياسة ومن بيت سياسي عريق. من الواضح ان البطريركية المارونية. من خلال هذه الملاحظات والمطالب، تؤكد نقدها المعروف القائل بأن الحياة السياسية اللبنانية بعد الطائف بعيدة عن التوازن والروح الميثاقية. كما ان رئاسة الجمهورية هي منذ تسع سنوات غير مستوفية شرطها المسيحي التمثيلي. واذا أخذنا بعين الاعتبار كون البطريركية المارونية تمثل في هذا الوقت مركز الثقل الماروني بأبعاده الطائفية والسياسية والشعبية. وكون محاولات الحوار الماروني - السوري باءت جميعا بالفشل. تتضح إحدى الاشكاليات الاساسية أمام الرئيس الجديد. وللبحث صلة.

* كاتب صحافي لبناني

نتانياهو ولعبته الماكرة

تعيين اربيل شارون الصهيوني المعروف بتطرفه وزيرا للخارجية في حكومة بنيامين نتانياهو اثار الكثير من الجدل داخل اسرائيل وخارجها حول اهداف هذا التعيين وابعاده. ذلك ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب ما تعتبر واشنطن انه تقدم حققته اثر زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة واجتماعها مع نتانياهو وعرفات وبالتالي الاتفاق على قمة ثلاثية أميركية - فلسطينية - اسرائيلية تعقد نهاية الشهر الجاري في واشنطن.

لقد اعتقد الكثيرون ونحن منهم ان واشنطن تمكنت اخيرا من اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بمماشاة جهودها لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي على الأقل، ولكن بعدما بلغت هذه الجهود مرحلة ساعدت على جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على مائدة واحدة تتوسطها مادلين اولبرايت. بادر نتانياهو الى اعلان قرار طالما لمح اليه يقضي بتعيين اربيل شارون وزيرا للخارجية.

التعيين بحد ذاته لم يكن مفاجئا. الا ان توقيته هو الذي اطلق العديد من التساؤلات عن مغزى هذا التعيين. على ان المتتبعين لتطورات العملية السلمية يرون ان لنتانياهو من وراء هذا التعيين هدفين... الأول داخلي وهدفه امتصاص نقمة المتطرفين الاسرائيليين الذين يعارضون اي انسحابات قد يوافق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي من الضفة الغربية. وبهذا التعيين يكون نتانياهو قد قيد المتطرفين بمتطرف منهم... والثاني خارجي، ويهدف الى جعل شارون من خلال وجوده على رأس الفريق المفاوض مع الفلسطينيين وسيلة ضغط على الولايات المتحدة نفسها من خلال الايحاء بأن شارون سيكون بمثابة قنبلة موقوتة قادرة على نسف المفاوضات برمتها اذا ما اتجهت على نحو لا يرضي غلاة المتطرفين اليهود.

وهكذا تبدو لعبة نتانياهو واضحة. فهو يريد، على ما يبدو، ارضاء واشنطن ولكن من دون ان يعرض مسألة وجوده على رأس الحكومة لأي خطر، وبالتالي فهو يريد ان يظهر امام الرأي العام الخارجي وخصوصا الأميركي بأنه يسعى الى دعم جهود السلام الأميركية. وفي الوقت نفسه يعرض هذه الجهود لخطر الانهيار على يد شارون فينجو هو من تحمل المسؤولية المباشرة عن هذا الانهيار.

وماذا بعد؟. قيل قديما «ان المكتوب يقرأ من عنوانه»... ومكتوب نتانياهو هنا يقرأ من سيرة شارون المليئة بالملاحم الارهابية وبالسلوك الفظ الذي اشتهر به، وباليدين الملوثتين بدماء الأبرياء.

ان شارون الذي وضعه نتانياهو على رأس الفريق المكلف بالملف الفلسطيني هو نفسه الذي قال بالأمس انه لا يمكن ان يصافح ياسر عرفات. وهو نفسه الذي قاد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام الف وتسعمائة واثنين وثمانين، وهو نفسه الذي خطط لمجزرة صبرا وشاتيلا وأشرف على تنفيذها، وهو نفسه الذي يقود غلاة المتطرفين داخل اسرائيل.

من هنا تبدو خطوة تعيينه وزيرا للخارجية لعبة ماكرة قام بها نتانياهو لضرب عملية السلام بتحريض منه ولكن بيدي غيره. والأيام المقبلة ستكشف الكثير من الحقائق حول أبعاد هذا التعيين.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحلم العربي

ألمانيا تعزز توجه أوروبا نحو اليسار

د. مفيد علي قطيش *

تواصلت عملية طلاق بلدان أوروبا الغربية مع الفكر النيوليبيرالي الذي حكمها منذ مطلع الثمانينات، بينما تتعزز أفكار الاشتراكية الديموقراطية. وكان الفصل الاخير في هذا السياق يعزز هذا النهج في السويد مع نكهة جديدة عليه املاها نجاح الشيوعيين الملفت للنظر، وانتصار الحزب الاشتراكي المتحالف مع حزب الخضر في المانيا. ولأن تداول السلطة هنا ليس عاديا وليس لمجرد رغبة بالتغيير من قبل الناس كما يشاع في بعض الاوساط اعتقد ان هذه العملية الجارية في أوروبا الغربية ستكون مادة بحث ونقاشات في الأوساط العلمية والسياسية لجهة تحديد جديتها ومضمونها وآفاقها، هل ان ما يجري هو تبديل للقيم؟ أم انه بحث عن طريق ثالث بديل عن النيوليبيرالية الفجة والاشتراكية الديموقراطية التقليدية؟ أم انها خطوة باتجاه تشكيل تركيب جديد يجمع المقبول من النيوليبيرالية والاشتراكية الديموقراطية؟ والى ان تتشكل نظرة مكتملة حول ما يجري يمكن الزعم على الأقل بان ما يجري في أوروبا الغربية هو ردة فعل على أمرين أساسيين:

الأمر الأول هو انهيار التجربة الاشتراكية المتحققة في الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية السابقة بما كانت تمثله من مثل لتغطية مصالح أوسع فئات الناس على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من جهة، وبما كانت تمثله من عامل ضغط على الدوائر الغربية الحاكمة لجهة تقديم التنازلات للنقابات العمالية وللطبقات الوسطى لاحتواء التناقضات الفاعلة في هذه المجتمعات. لذلك فان هذا الانهيار وضع هذه الفئات بمواجهة مباشرة مع السلطات الحاكمة التي لم تعد مضطرة لتقديم هذه التنازلات بحجة مجابهة ظروف المنافسة الجديدة. أما الامر الثاني المقلق لهذه الفئات فهو ظاهرة العولمة وما تعد به من حرمان جديد لفرص العمل عبر نقل الرساميل والمشاريع الى مناطق أكثر جاذبية للاستثمارات وما يستتبع ذلك من حرمان وتراجع في مستويات المعيشة من هنا كان تصدي التحالف الواسع للاشتراكيين والخضر والشيوعيين واليساريين عموما لتحديات المرحلة الراهنة وسعيها لاخذ زمام القرار بيدها في وقت وصلت فيه برامج الليبيراليين الى ذروة ما يمكن ان تقدمه ودخلت بعد ذلك في أزمة عميقة تنعكس في تدني وتائر النمو واشتداد المنافسة واتساع البطالة وتزامنها مع أزمات تقع في مناطق بعيدة عنها كشرق آسيا وروسيا مثلا، مشكلة بيئة من التغذية المتبادلة للأزمات ولتفاقم التناقضات. من هنا يتبادر للذهن تساؤل حول ما قدمته هذه الحركات من وعود للناخبين. وعليه سنحاول ان نلقي الضوء على التمايز القائم بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحلفائه وبين الحزب الديموقراطي المسيحي وتحالفه.

والتمايز المذكور هذا يبدأ من التركيب الطبقي والاجتماعي للاحزاب مرورا بالبرامج والمواقف من طرق التطور ومن دور الدولة في الحياة الاقتصادية وصولا للرؤية للعلاقات الاقتصادية الدولية ولمستقبل البشرية. غير ان المسألة المركزية في التمايز بين التحالفين هي الموقف من الدولة ومن حجم تدخلها في الاقتصاد ومن دورها في المجال الاجتماعي ودرجة الديموقراطية.

فاذا كان تحالف اليمين المتشكل من الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الديموقراطي الحر تعبر عن الفئات المالكة - رجال اعمال وبرجوازية وملاك عقاريين بشكل رئيسي، فان تحالف اليسار المتمركز حول الحزب الاشتراكي يعبر عن الفئات المنضوية في العمل المأجور على مختلف مستوياته. وتفيد معطيات العام ١٩٩٤ بأن نسبة العاملين في مهن حرة ورجال الاعمال شكلت ٢٢٪ في الاتحاد الديموقراطي المسيحي، ٢٥٪ في الاتحاد الاجتماعي المسيحي، ١٩٪ في الحزب الديموقراطي الحر، بينما شكلت ٥٪ في الحزب الاشتراكي ١٠٪ في الحزب الديمقراطي المسيحي، ١٨٪ في الحزب الاجتماعي و٥٪ في الحزب الحر. وهذا أمر طبيعي. فالحزب الاشتراكي نشأ في أحضان الحركة العمالية في النصف الثاني للقرن الماضي مستندا الى خط اصلاحي ينطلق من إمكانية الوصول للسلطة بطريق دستوري خلافا للاحزاب الماركسية التي أصرت حينذاك على الطريق الثوري. لكن الحزب الاشتراكي يروج القيم الاشتراكية - العمل، التضامن، العدالة، المساواة، غير انه ينطلق من أولوية الحرية الفردية. كما انه يحاول الآن الاستفادة من افكار المسيحية وقيمها والنزعة الانسانية. اما خطه الاستراتيجي العام فيتمثل في السير الى الاشتراكية الديموقراطية كعملية متواصلة لتطوير البنى الاجتماعية.

يرتبط الحزب الديموقراطي المسيحي بالتقاليد التاريخية للكاثوليكية السياسية في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، لكن بعد تشكله بعد الحرب دخله المحافظون السابقون وممثلو حزب المركز والليبيراليون البروتستانت وموظفو النقابات المسيحية، وبذلك تحول الحزب الى حزب ليبيرالي محافظ ذي ميل مسيحي. ويقترب الاتحاد الاجتماعي المسيحي منه كثيرا مع نزعة محافظة أكبر. وهما يضعان في أولويات برامجهما الدفاع عن مصالح رجال الاعمال والملاك العقاريين في المدينة والريف. اما الحزب الديموقراطي الحر فقد جمع في ذاته التقاليد الليبيرالية الجديدة اليمينية واليسارية وهو لم يعد يجمعه جامع بالليبيرالية الاقتصادية البحتة المميزة لرأسمالية المنافسة الحرة وخاصة تلك التي تنظر للدولة على انها حارس ليلي. وبالتالي أصبح يولي الاهتمام للمسائل الاجتماعية ولحقوق وحريات الانسان.

هذه الاحزاب كلها - من اليمين واليسار - تدعو للتقدم الاجتماعي الذي يخدم مصلحة الانسان الفرد ولاصلاح البنى الاجتماعية. لكن هذه الاحزاب تختلف عن بعضها في تحديد وجهة الاصلاحات وابعادها. وهي تختلف عن بعضها في توجهها لحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية، توسيع الديموقراطية، تعزيز النظام، الضمان الاجتماعي، العمالة، حماية البيئة. أضف الى ذلك اختلاف الأسس الايديولوجية - المسيحية أو الاشتراكية.

بالاضافة لهذه الاحزاب هناك حزب الخضر، الجمهوري، وحزب الاشتراكية الديموقراطية (الحزب الشيوعي سابقا في المانيا الشرقية). وقد كانت هذه الاحزاب شبه مهمشة حتى منتصف التسعينات ولا نفوذ جدي لها في مستويات السلطة. لكن الانتخابات الاخيرة حققت للخضر وللشيوعيين نسبة مرتفعة من الاصوات جعلتهم حلفاء طبيعيين للاشتراكيين. وقد كان حزب الخضر قد تشكل سنة ١٩٨٠ على وهج الحركات الاجتماعية - البيئية، النسائية وغيرها. وضم في صفوفه انصار الماركسية الجديدة. ويتسع لفئات اجتماعية واسعة ومختلفة: من المحافظين الاقتصاديين الى دعاة السلم. لكن التيارين الاساسيين هما الاصولي والاصلاحي. ويتميز اليوم بنزوعه الى الوسط مع تأثير واضح للقوى اليسارية. ويبقى حزب الاشتراكية الديموقراطية ممثلا لطموحات الحزب الشيوعي السابق وهو حزب مؤثر وفاعل في الشطر الشرقي في المانيا، يستند الى الماركسية التي يحاول تطويرها وفق فهم جديد للواقع. وهو ما زال يرى مهمته في دفع التطور للتجديد باتجاه الاشتراكية وتجاوز النظام الرأسمالي.

تختلف هذه الاحزاب في نظرتها الى الدولة كمؤسسة وجهاز، وان يكن هنالك تقارب بين بعضها في النظرة. فالاتحاد الديموقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي والديموقرطي الحر والاشتراكي الديموقراطي ترى في الدولة جهاز تنظيم للعلاقات الاجتماعية ولضمان النشاط الحيوي العادي للمجتمع، وهي ترفض النظر لجهاز الدولة على انه أداة بيد طبقة اجتماعية محددة تعبر عن مصالحها وتحافظ عليها. بل تنظر لها على انها جهاز مستقل قادر على تأمين توازن المصالح بين الفئات الاجتماعية المختلفة، وهي ضمانة لحقوق ولحريات الفرد، تخلق الظروف لتطوره وتضمن الأمن والاستقرار. ومع ذلك يمكن ان نجد في برنامج الاتحاد الاجتماعي مقولة حياد الدولة تقف فوق الطبقات. اما حزب الخضر فانه وخلافا للاحزاب المذكورة ينظر بحذر الى الدولة كمقيد لحرية الفرد واداة عنف وارغام. وهم مقتنعون بقدرة المجتمع على التنظيم الذاتي. ومع ذلك فهم ميالون لاستخدام سلطة الدولة من اجل الاصلاح الجذري للمجتمع الصناعي. ويسير حزب الاشتراكية الديموقراطية أبعد من الخضر في نظرته للدولة التي يرى فيها أداة سيطرة طبقية، وهو يطرح شعار اقامة المجتمع الاشتراكي الديموقراطي القائم على مبادىء التنظيم الذاتي والشراكة الجماعية في الرقابة الاجتماعية.

وفي الوقت الذي يحدد فيه الاتحاد الديموقراطي المسيحي دور الدولة الأساسي في تأمين الأمن الداخلي، وهو ما يفترض توسيع صلاحيات أجهزة الأمن الداخلي لمكافحة الجريمة والحد من حقوق وحريات الأفراد، ينتقد الديموقراطيون الاحرار الديموقراطيين المسيحيين على هذا الموقف، ويطرحون في المقدمة ضمان الحرية الفردية بواسطة دولة القانون، اما الحزب الاشتراكي فيدعو الدولة للتدخل من أجل ضمان العدالة كمبدأ أساسي للبناء الاجتماعي. في هذا الاطار يدخل موقف الاحزاب المذكورة من الديموقراطية: بين النظر اليها كنظام سياسي محدد برلماني تقليدي وبين النظرة الموسعة اليها عبر الدعوة لدمقرطة كل جوانب الحياة الاجتماعية وتصفية الاشكال المعيقة لتعبير الناس عن انفسهم وحاجاتهم وتطلعاتهم كما يعتقد الاشتراكيون. ويدعو المحافظون للحد من دور الدولة في المجال الاجتماعي ويعتبرون دولة الرفاة مؤسسة تحمل خطرا على الحرية. وانه على الدولة ان تقدم للفرد، فقط، مساعدة مادية اذا كان هذا الفرد عاجزا عن تأمين حاجاته. اما الاشتراكي الديموقراطي فانه مدافع جدي عن افكار الدولة الاجتماعية التي تكمن مهمتها في تلطيف التناقضات الاجتماعية وتخفيف الهوة في توزيع المداخيل والثروة وهم يخضعون السياسة الاقتصادية لخدمة الاهداف الاجتماعية.

اما في الجانب الاقتصادي فيقف المحافظون الى جانب الحد من تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية بينما يدعم الاشتراكيون نهجا تدخليا قويا. ومقابل دعوة المحافظين لتخصيص مشاريع قطاع الدولة يدعو الاشتراكيون الدولة لممارسة فعل هادف على الاقتصاد وتوجيه تطوره لخدمة المجتمع ككل، انهم مع دعم رجال الاعمال لكن مع اقامة رقابة فعالة لكي لا يتم تركيز للثروة بأيدي القلة منهم. من هنا فان النمط المثالي بالنسبة لهم يتشكل من قطاع دولة قوي ومن قطاع خاص قوي متناسق معه وتنظيم تشيط من قبل الدولة وتخطيط ومبادرة فردية حرة. هذا النمط يمكن حسب رأيهم ان يعمل بفعالية ونجاح. وعلى العموم وسع الحزب الاشتراكي دائرة أفكاره الاقتصادية والاجتماعية لدرجة ان الجميع يمكن ان يجد مصلحته فيها.

وهذا الخليط الواسع من الافكار والتوجهات المتقاطع مع مصالح حزب الخضر ومصالح الشيوعيين، والمتقاطع مع أزمة برامج اليمين المحافظ المتعكسة في أزمة المانيا وأوروبا الغربية كلها، والمتقاطع مع خيبة الأمل في الشطر الشرقي من المانيا - هذا كله اجتمع في لحظة تاريخية وشكل بمجموعه حافزا لوضع حد لحكم المحافظين، على أمل ان تشكل توجهات التحالف الجديد مخرجا من الاوضاع الصعبة التي تمر بها المانيا الموحدة. وبذلك تؤكد المانيا توجه أوروبا نحو اليسار وتعزز هذا التوجه، مرسية أساسا لصياغة نمط تطور جديد في الاتحاد الاوروبي يتسع لمشاركة أوسع فئات المجتمع.

* باحث في الشؤون الدولية - الجامعة اللبنانية

دمشق وأنقرة... ودور اسرائيل في الصراعات الاقليمية

عبدالعال الباقوري *

ليس صدفة ان ينفجر - دون ان يحمل في ثناياه مفاجأة - سيل التهديدات الذي مالبث ان صحبته تحركات عسكرية تركية ضد سورية الشقيقة، بينما كانت دمشق قد اخذت اهبتها مع شقيقتها القاهرة وشقيقاتها من عواصم العرب الاخرى للاحتفال والاحتفاء بمرور ربع قرن على حرب اكتوبر المجيدة، وهي الذكرى نفسها التي تحاول اسرائيل عامدة متعمدة ان تتصورها وتصورها للآخرين كأنها حدث عابر وغير قابل للتكرار. كما فتحت انقرة مدفعية تهديداتها في وقت تكاد تنفجر فيه رحى معارك اخرى بين «افغانستان طالبان» وايران. ويحدث كل هذا قبل ايام معدودة من وصول السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا الى المنطقة، في مسعى جديد لانقاذ التسوية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من كبوتها واخراجها من المأزق الذي هو من طبيعتها، أي طبيعة التسوية، منذ تم التوقيع عليها في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣. فهل تحمل السيدة اولبرايت في حقيبة يدها مقترحات جديدة لفتح صفحة التسوية على المسار السوري - الاسرائيلي، فجاءت تهديدات انقرة لعلها تهز اعصاب دمشق كي تقبل اليوم ما رفضته بالامس.

احداث وتصورات ليست بعيدة عن بعضها بل انها مترابطة في سلسلة واحدة، ليس فيها ثغرة يملأها فراغ، وليس بينها ما هو مقطوع أو منقطع الصلة بأحداث وتطورات اخرى تغطي ارض وطننا العربي، وتمتد الى ما حوله اقليميا، مما يدخل في الاطار المعروف باسم الشرق الاوسط.

وقبل ايام من انفجار تهديدات وتحركات تركيا المحمومة، خرجت علينا «الاهرام» من الخامس عشر من سبتمبر الماضي بنبأ عن تقرير للامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مقدم الى الدورة ١١٠ لمجلس جامعة الدول العربية. وجعلت مدخل أو مقدمة النبأ كما يلي: «حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد... من ان سعي اسرائيل اليوم لتضم مزيدا من الاراضي العربية يهدف الى توفير المجال الجغرافي لامبراطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط تستقل بمشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والنووي».

واضاف الامين العام لجامعة الدول العربية في تقريره حديثا عن:

● مناورة اسرائيلية لكسب الوقت والتغطية على خطوات تنفيذ سياستها العدوانية على الارض.

● ان صعود «الليكود» الى السلطة في اسرائيل وتحالفه مع الاحزاب الدينية المتطرفة يفرض على الذهن السياسي العربي مراجعة عملية لجميع المسلمات التي قامت عليها عملية التسوية.

● ان طبيعة الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتانياهو تشمل بأفكارها واطماعها الموروثة خطرا حقيقيا على الكيان العربي والأمن القومي العربي.

● ان الحكومة الاسرائيلية تختزن في عقلها اخطر الافكار العنصرية والنزعات الاستعلائية التي تقودها الى التخلص من الوجود العربي في فلسطين قدر الامكان.

● ان ما تبقى من فترة ولاية هذه الحكومة حتى عام ٢٠٠٠، وربما التجديد لها لاربع سنوات اخرى يمثل فسحة زمنية كافية لتحقيق حلمها المباشر ليس على فلسطين وحدها، بل يمكن ان يتعداها الى ابعد من ذلك بكثير.

ان هذا تشخيص عربي دقيق لسياسة حكومة اسرائيل، بل لاسرائيل عموما، ولاهدافها في هذه المرحلة.

ولكن التشخيص وحده لايكفي، بل يجب ان يكون الخطوة الأولى نحو وضع سياسة مضادة. وتحقق الاهداف التي نريدها، وتقينا اخطار التهديدات على «الكيان العربي والامن القومي»، حسب تعبير د. عبدالمجيد، وتمنع اسرائيل من الحصول على «المجال الجغرافي لامبراطورية في الشرق الاوسط». معنى هذا ان اسرائيل تريد فرض «هيمنتها على كامل الشرق الاوسط والذي يمتد من الهند الى موريتانيا» حسب تعبير السياسي عالم الكيمياء الاسرائيلي «اسرائيل شاحاك» الذي اضاف ان مذهب اسرائيل منذ اوائل الخمسينيات هو «عدم التسامح في ظهور دولة اخرى قوية في الشرق الاوسط، فيجب ان تدمر قوتها، أو على الاقل يتم اضعافها عن طريق الحرب».

وفي ضوء هذا، وفي ضوء سياسة اسرائيل التي ارساها بن جوريون بالتحالف مع دول الحزام أو الطوق لا الذي يطوق الوطن العربي، وهي تركيا وايران واثيوبيا، فقد بدأت تل ابيب توثيق علاقاتها مع تركيا منذ ١٩٥٨، وهو عام الوحدة المصرية - السورية، وقيام الجمهورية العربية المتحدة. وفي كتابه «اسرار مكشوفة: سياسات اسرائيل النووية والخارجية» ينقل شاحاك عن صحافي اسرائيلي يدعى يوهاف كارني قوله ان العلاقات - منذ ذلك الوقت - ظلت وثيقة بين الجيشين التركي والاسرائيلي وبين اجهزة الاستخبارات «على الرغم من تذبذب العلاقات الديبلوماسية ارتفاعا وانخفاضا». كما ينقل شاحاك عن صحافي اسرائيلي اخر هو الوف بن، الذي كتب مقالين في صحيفة «هآرتس» في ١١ و٣١ يناير ١٩٩٤، قوله في المقال الأول ان العلاقات بين الجيشين الاسرائيلي والتركي واجهزة الاستخبارات في البلدين ازدادت متانة بعد الزيارة التي قام بها الجنرال هيرتزل بودنجر قائد سلاح الجو الاسرائيلي الى تركيا في العام ١٩٩٣. واشار الى ان نمو هذه العلاقات كان يتم بموافقة واشنطن ورضاها، مما أدى الى تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين الاتراك والاسرائيليين، فقد زار أنقرة عيزر وايزمان رئيس اسرائيل، كما زارها شيمون بيريز حين كان يشغل منصب وزير الخارجية في ابريل ١٩٩٤. وفي ذلك العام، كانت الاجتماعات تتوالى بين تركيا وسورية وايران، حيث كان يتم بحث قضايا مشتركة، من بينها الوضع في العراق، وكانت الدول الثلاث تؤكد التزامها بوحدة العراق وسلامة اراضيه. كما تؤكد انها: «ستتصدى لأي عمل يهدف الى تفتيت العراق، تحت أية ذريعة».

وخلال ذلك، لم تكن اسرائيل تكف عن السعي لتوثيق علاقاتها مع تركيا، في مقابل اضعاف علاقات تركيا مع الدول العربية، وفي مقدمتها سورية والعراق. الم يقل بن جوريون منذ البداية ان «حلف الطوق، هدفه «خنق فكرة القومية العربية بالذات».

وفي مسعاها هذا، استفادت اسرائيل من التطورات الداخلية في تركيا، ونمو دور العسكريين. وخاصة الجناح الذي لايكن ودا للعرب، بل يضمر نوايا سيئة نحوهم ويرى انهم «اساس مشاكل الشرق الاوسط».

كما استفادت اسرائيل من الاوضاع في المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، واستغلت ورقة الاقلية الكردية وحاولت التلاعب بها، خاصة مع اعلان حزب العمال الكردي «الكفاح المسلح» منذ ١٩٨٥. بكل ما ترتب على ذلك من آثار اقتصادية وعسكرية.

وعلى أية حال، يمكن اعتبار عام ١٩٩٣ نقطة التحول الاساسية في العلاقات التركية - الاسرائيلية، ففي ذلك العام زار ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية انقرة على رأس وفد عسكري كبير، التقى مع كبار المسؤولين العسكريين الاتراك، وكان هذا أول اجتماع علني بين مسؤولين اتراك واسرائيليين منذ سنوات طويلة. ولم يعلن شيء عما جرى في الاجتماع، ولكن بعد ٣ سنوات، أي في ١٩٩٦ تبين ان الجانبين اتفقا على اقامة علاقات عسكرية على اسس استراتيجية. وعلق على ذلك مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية بقوله، «ان علاقاتنا الاستراتيجية مع تركيا هي القصة الاكثر اهمية خلال العقد الحالي، رغم انها بقيت بعيدة عن الاضواء». وفيما بعد، ضرب الرئيس التركي سليمان ديميريل عرض الحائط بأي اعتراض عربي على التحالف مع اسرائيل. وقال «لايحق لكائن من كان ان يحدد لنا ما ينبغي ان نفعله». اما سيفي تاشان مدير معهد السياسة الخارجية في انقرة فقال: «ان اسرائيل وتركيا تكملان الواحدة الاخرى، فاسرائيل دولة متقدمة تقنيا، ويمكن ان تقدم لنا الكثير سواء في مجال التقنية أو في المجالات الاخرى». ثم اضاف: «انني اتساءل عن السبب الذي يمنعنا من الاستفادة من ثمار التعاون العسكري مادام هذا التعاون ليس موجها ضد طرف ثالث». ومن المؤكد ان حكاية الطرف الثالث هي بيت القصيد، في الموقف كله.

وهو ما يلخصه احد المراقبين بقوله: «يبدو الاتفاق الامني الاسرائيلي مع تركيا حلقة في استراتيجية التطويق لسورية ولايران وللمنطقة العربية».

وتطويق سورية أو بمعنى ادق محاولة تطويقها تستهدف تحقيق اكثر من هدف: جرها الى معركة استنزاف سياسي - وعسكري ان امكن - بحيث تجد نفسها امام عدة جبهات مفتوحة مرة واحدة. وعندئذ اما ان تقبل مطالب انقرة، أو تقبل بالعودة الى مائدة التفاوض مع اسرائيل بعد التراجع عن الشرط الذي كانت تتمسك به، وهو استئناف المفاوضات من النقطة التي توقف عندها، حيث كانت حكومة اسحق رابين قد اعترفت باستعدادها للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة. وربما يحاول من يقفون وراء هذه التطورات الهاء دمشق بحيث لاتستطيع الممانعة في تسوية مشكلة احتلال جنوب لبنان بالشروط التي عرضها نتانياهو من قبل اكثر من مرة.

واي هدف من هذه الاهداف قابل للمواجهة، ومن الممكن ابطال مفعوله. ولكن... يبقى الهدف الاخطر، وهو محاولة جر سورية الى حرب استنزاف طويلة المدى مع تركيا، لن تتورع اسرائيل عن استغلالها في توجيه ضربة خاطفة ومركزة ضد اهداف سورية محددة. ان الحقد الاسرائيلي ضد سورية بلا حدود. الم يتحدث موشي دايان وزير الحرب الاسرائيلي في وسط معارك حرب اكتوبر عن تدمير دمشق وأربع مدن سورية اخرى؟ سورية في نظر اسرائيل عدو لايمكن السكوت عليه.

ونعود مرة اخرى الى اسرائيل شاحاك و«اسرار مكشوفة» حيث يؤكد نقلا صحافي وصحيفة اسرائيليين ان الدروع السورية، منذ ١٩٩٤، تستطيع وقف هجومين (أرجو ان نقرأها عدوانين) اسرائيليين يقعان في وقت واحد على جبهتين: في مرتفعات الجولان ولبنان. اما اذا حاول الطيران الاسرائيلي والكلام لصحافي اسرائيلي - مهاجمة سورية كما فعل في اكتوبر ١٩٧٣، بهدف تدمير نصف القوة العسكرية السورية والبنية التحتية المدنية، فان في قدرة سورية الانتقام واصابة اسرائيل بقدر من الدمار لايقل عن ذلك. ومع اهمية ذلك كله. فان الاهم هو ما قرره الصحافي «رون بن ييشاي» بقوله، لأول مرة في تاريخ الشرق الاوسط. يطرأ وضع تكون فيه دولة، هي بالتحديد سورية. قادرة على الدفاع عن نفسها بفاعلية ضد هجوم اسرائيلي. ثم يخلص الى القول، ربما كان ذلك هو السبب الذي دفع الاسد الى بدء المفاوضات مع اسرائيل، لانه درج على القول انه لن يبدأ مفاوضات حاسمة فعلا مع اسرائيل الا من موقع قوة.

هل هذا الموقف هو الحلقة المركزية فيما يجري؟. لقد بدأت سورية المفاوضات من موقع قوة، وهي تدرك اهدافها جيدا، وتعرف ما الذي تريده وما الذي يمكن ان تساوم عليه. ويبدو انه اصبح مطلوبا زعزعة الموقف السوري، حتى لا يفاوض من مركز قوة. ولابد ان دمشق تدرك ذلك، كما تدرك ان الحشود التركية في ١٩٥٧، وربما في المراكز نفسها التي تحتشد فيها اليوم. كانت البداية في احداث غيرت وجه المنطقة في اواخر الخمسينيات. ووضعت اسرائيل بين فكي كماشة. صحيح ان الظروف متميزة، لكن السياسة لها ثوابتها بجانب المتغيرات.

* باحث مصري في الشؤون الفلسطينية

أبعاد

الخليجي... والعمل!

في اللقاء السنوي الثالث لرجال الأعمال السعوديين، الذي عقد مؤخرا عبر الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس القوى العاملة عن عدم رضاه عن مستوى تنفيذ القطاع الخاص قرار الحكومة الزام الشركات تشغيل مواطنين بنسبة ٥ بالمئة سنويا من العاملين لديها. ودعا القطاع الخاص الى تحمل مسؤولياته في هذا المجال.

وكما هو معروف فإن نسبة استخدام المواطنين في القطاع الخاص على مستوى بلدان مجلس التعاون الخليجي بعامة لاتزال متدنية جدا، فهي في دولة الامارات لاتتجاوز ٢ بالمئة بينما لاتتجاوز هذه النسبة العشرة بالمئة في الكويت وقطر وعمان، وهي في السعودية لاتزيد على ١٨ بالمئة في أفضل الأحوال... وبالطبع فإن النسبة الغالبة من المواطنين ممن هم في سن العمل التحقوا كموظفين بالعمل الحكومي الأيسر والأوفر ضمانا والأقل تطلبا. إلا أن هذا الوضع لم يعد ممكنا مواصلته الآن في العديد من دول مجلس التعاون.

ذلك أن العجز الذي تعانيه معظم الموازنات العامة في بلداننا يحد من امكانية توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين في القطاع الحكومي المتضخم أساسا بالموظفين الزائدين عن احتياجات العمل... وفي المقابل فان اعداد المواطنين المتوقع التحاقهم بسوق العمل تتزايد عاما بعد عام. ويمكننا أن نتصور الأمر بدرجة أوضح عندما نلاحظ أن نسبة الأطفال تحت سن الخامسة عشرة في معظم مجتمعات دول مجلس التعاون تصل الى حدود تتجاوز الـ ٤٥ بالمئة من عدد المواطنين. وهؤلاء لابد من توفير فرص عمل جديدة لاعدادهم المتزايدة خلال السنوات المقبلة.

وربما اتجهت بعض الدول الخليجية الى سياسة الاحلال لعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الحكومي كبديل لخلق فرص عمل جديدة في هذا القطاع، ولكن هذه السياسة تصطدم بأكثر من عقبة. لعل أهمها ان هناك سقفا لحدود الاحلال في العديد من الوظائف الحكومية لايمكن تجاوزه سواء على المستوى العددي أو النوعي.

وقد تكون هناك دول اتجهت لتطالب من القطاع الخاص استيعاب المزيد من قوة العمل الوطنية. إلا أن هناك عوائق موضوعية لايمكن القفز فوقها تتصل بمستويات اجور العمالة الوطنية ومقدار كفاءتها المهنية ودرجة التزامها بقيم العمل... وتتجه بعض الدول الخليجية الاخرى لتوفير حوافز تشجيعية للقطاع الخاص لاستخدام العمالة الوطنية عن طريق الالتزام بتقديم نسبة متناقصة تدريجيا من الأجر لمدة محددة. ولكن هذه الوجهة لم تختبر نتائجها، ناهيك عن امكانية اساءة استخدامها كوسيلة للتكسب والانتفاع.

وفي أفضل الأحوال، فإن هذه الحلول تبقى مجرد حلول ترقيعية لابد أن تنكشف محدوديتها ويتضح عجزها، بينما المطلوب توفير معالجات أكثر ثباتا تبدأ بالشروع في برامج تنموية أكثر جدية يكون محورها الأول هو الانسان مع التزام رأس المال الوفاء بمسؤوليته الاجتماعية... معالجات تمتد لتصل الى اصلاح مناهج التعليم وتطوير برامج التدريب... معالجات تستهدف تعديل القيم السلبية السائدة اجتماعيا لدى المواطنين الخليجيين تجاه العمل التي تكرست في ظل الاقتصادات الريعية والمجتمعات الاستهلاكية... هذا هو الطريق اذا أردنا انسانا خليجيا منتجا قادرا على التعايش مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ١٧٠٠ ٤٥١

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٣٧١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٢٣٣٣ - ٣٣٦١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٧٣٩٧ - فاكس ٣٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناغ) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣٠٥(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٣٧٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اترقاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE وقع الاتحاد على شبكة الانترنت
alithp 01 @emirates .net .ae

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
تحالف أم حلف أم استراتيجية تركية - اسرائيلية مشتركة



ألوان
رشا مصطفى: الخليجيون باتوا أكثر احتراماً لمواطنتهم الممثلة

عقار اسطوري ضد الشيخوخة والسرطان

■ القاهرة - داليا أنور:

■ توصل علماء «معهد الجزيئات المناعية» في موسكو الى اكتشاف عقار جديد اطلقوا عليه اسم «البانسيا» اي العقار الاسطوري، يعمل على تنشيط اجهزة المناعة ويقاوم امراض الايدز (فقدان المناعة) والسرطان ومتاعب الشيخوخة، فضلا عن قدراته الهائلة على مقاومة الامراض وتخفيف الآلام. وتستند فكرة العقار الجديد الى ان الغدة المسؤولة عن بناء الجهاز المناعي في الجسم يتوقف عملها بعد البلوغ، وتأخذ في الاضمحلال. ويقول الدكتور محمد كريم عزمي استاذ الامراض الباطنية في كلية طب الازهر «اكتشف العلماء ان تنشيط هذه الغدة المسماه الغدة «التيموسية» يرفع قدرة جهاز المناعة لدى الانسان الى درجة تمكنه من مقاومة اخطر الامراض، كما ترفع مقدرة الجسم على مقاومة آثار الشيخوخة والتقدم في العمر. والعقار الجديد تم استخلاصه من الغدة «التيموسية» الموجودة في صغار العجول والتي تتشابه في مكوناتها وصفاتها التشريحية مع الغدة الموجودة لدى الانسان. واثبتت التجارب على الحيوانات نجاح العقار بصورة مذهلة، وبدأت مراحل تجربته على الانسان اذ خضع له حتى الآن عشرة الاف شخص وسجلت تقارير متابعتهم زيادة قدراتهم المناعية وتحسن احوالهم الصحية.

ماتت الضبع... ضحية جوعها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ الجوع القاتل، حمل ضبعا على الخروج من مخبئها في وضح النهار، بحثا عن طعام لكن حظها كان سيئا عندما هاجمت قطيعا من الماعز في خراج بلدة الكواخ - قضاء الهرمل شمال شرق لبنان، محاولة قتل احد «التيوس» فقتلت هي.

وكان صاحب القطيع تنبه لوجود الضبع واستنجد بالاهالي الذين حاصروها، وتمكنوا من قتلها بواسطة سلاح صيد. وهي المرة الاولى التي يهاجم فيها حيوان مفترس ماشية في وضح النهار في لبنان منذ عشرات السنين.





المنبر

كان اريل شارون وزير الخارجية الصهيوني المعين نجم شباك وكالات الانباء امس. وكان قرار تعيينه في منصب ثاني رجل في حكومة العدو المهمة الرئيسية فيما بثته هذه الوكالات من أخبار وموضوعات وقصص وتقارير خبرية.

وشارون كان دائما «البطل» الذي يستحوذ على كل الأضواء كلما أراد أن يسحب الاضواء عن غيره في «اسرائيل» وخارجها.

فقد كان كذلك عندما صنع قرار اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢، وهيمن اسمه على كل الاسماء عندما أصدر أوامره بتنفيذ مذبحة صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين في بيروت. وتفرد عن غيره عندما دعا الى المباشرة في تحقيق الوطن الفلسطيني البديل في الاردن. وكان مختلفا عن نظرائه من قادة الكيان الصهيوني عندما قاد حملة الاستيطان اليهودي في قلب الحي القديم بالقدس الشريف بانتزاع أحد البيوت الفلسطينية والمخاطرة بالاقامة فيه وسط السكان الفلسطينيين.

وهو اليوم يخرج من بين شقوق جدار التسوية المتهالك وخلف دعاوي السلام الزائف ليتقدم كثيرا نحو مركز صنع القرار الاسرائيلي، وهو الذي كانت مجرد مشاركته في حكومة نتانياهو قبل سنتين محل شك ورفض واسع حتى داخل الكيان الاسرائيلي نفسه... الى درجة انه بقي عدة شهور وزيرا بلا وزارة في الحكومة!!.

اريل شارون هو الطراز الصهيوني الحقيقي للسياسي المسؤول الذي تقتضيه المرحلة. فألوان طيف هذه المرحلة من الوضوح مايجعل شارون في منصب وزير الخارجية أو حتى رئيس الوزراء في «اسرائيل» أمر منطقي للغاية. فـ «اسرائيل» التي احتاجت طوال السنوات الخمسين الماضية الى المراوغة والمداهنة والالتواء لم تعد تفكر في اضاعة الوقت والجهد في تنفيذ تلك السياسات القديمة. وبدأت تعمل جديا في اختصار مسافات الزمن واختصار العبارات لتوصيل صوتها ومطالبها بشكل واضح وصريح وبدون مقدمات، بما تملكه ولايملكه خصومها العرب.

لذلك فإن من الطبيعي أن يصل شارون الى مقعد الخارجية، ويشرف بنفسه على رسم حدود التسوية المقررة مع العرب، ويحدد الاشخاص الذين يقبل أو لايقبل مصافحتهم او التحدث اليهم. ثم بعد ذلك من الطبيعي جدا ان يستحوذ الرجل على كل هذا الاهتمام باعتبار ان الفزاعة عادت لتكون مأمورا يمسك بقلم التوقيع.

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ راتب الموظف أو الأجر الذي يتقاضاه ليس هو الحافز الوحيد الذي يدفعه الى العمل، وليس هو الوحيد أيضا الذي يجعله أكثر انتاجا وعطاء لعمله وجودته، بل هناك حوافز معنوية كثيرة ومتعددة تجعل من هذا الموظف وذلك ان يكون أكثر نشاطا وحيوية وأكثر حماساً واندفاعا في تأدية العمل.

وهذه الحوافز المعنوية، تتمثل في المكافآت التشجيعية للموظف، والعلاوات الاستثنائية والترقيات والمنح والبعثات الدراسية والاجازات الاستثنائية والرحلات والحفلات الترفيهية، بالاضافة الى منح شهادات الامتياز والاعلان في لوحات الشرف ومنح الاوسمة والنياشين الى آخر قائمة هذه الحوافز التي تستثير الدوافع عند الموظفين نحو العمل ليكونوا أكثر انتاجا وأكثر تطوراً وتقدما في اعمالهم وفي تأدية وظائفهم.

وهذه الحوافز ايضا لا يدركها ولا يعيها الا الاداري الناجح في هذه الوزارة وتلك وفي هذه المؤسسة وتلك الشركة سواء كانت عامة او خاصة ولا تعمل بها وتطبقها ايضا الا الادارة الناجحة في عملها، والتي تعترف بأن العمل الناجح وراءه موظف ناجح ووراءه حوافز معنوية دافعة للعمل الرشيد المتطور والمتقدم.

وهذه الحوافز المعنوية ثالثا، هي ما ذهبت اليه ندوة معهد التنمية الادارية واكدت عليها عندما ناقشت السلوك الانساني في الادارة وحوافزها المعنوية للموظفين او العاملين ودور هذه الحوافز في استثارة دوافعهم نحو العمل واتقانه وتطويره الى الاحسن الذي يواكب جديد التقنيات وتكنولوجيا العصر.

ولن نبالغ عندما نقول ان هذه الندوة تعتبر متميز وبالغة الاهمية لتطبيق كل ما جاء فيها وما أكدت عليه من أساسيات لانظمة الحوافز التي يجب ان تكون في كافة قطاعات العمل، وخاصة من خلال القيادات الادارية العليا بالاجهزة الحكومية المحلية والاتحادية وشركات ومؤسسات القطاع الخاص، حتى لا يظل الموظف او العامل رهين راتبه الشهري الثابت، الذي لا يعرف التحرك، رغم مثابرته واتقانه لكل عمله متساويا مع غيره من الموظفين الذين يقلون عنه نشاطا وحيوية ويقلون عنه انتاجا وعطاء.

وهناك العديد من قطاعات العمل تطبق مثل هذه الحوافز المعنوية لموظفيها الناجحين والمتفوقين في اعمالهم ووظائفهم والمبدعين والمبتكرين والمتميزين منهم في ميادينهم وتخصصاتهم، الا انه تبقى بعض قطاعات العمل الاخرى وهي كثيرة، لا تعرف مثل هذه الحوافز المعنوية لموظفيها ولا تعترف بها رغم أهميتها القصوى في زرع حب العمل في نفوس الموظفين، وتطويره الى الاحسن والارتقاء به الى الافضل.

قتله زفاف شقيقه!

■ الرياض - كونا: ذكرت صحيفة سعودية امس «ان مواطنا سعوديا لقي مصرعه برصاصة انطلقت من مدفع رشاش كان في حوزة شقيقه في غمرة احتفال اسرتهما بزفاف شقيق ثالث لهما».

وقالت صحيفة «عكاظ» «ان الحادث وقع في محافظة بيشة، جنوب غرب البلاد، عندما اصيب الشاب فارس محمد البيشي البالغ ٢٠ عاما بطلق ناري في رأسه انطلق من رشاش شقيقه».

واوضحت «ان الحادث وقع رغم التحذيرات المتكررة والتعليمات المشددة من وزارة الداخلية بمنع استخدام الاسلحة النارية في حفلات الزفاف والافراح».

قطع يد لص الحرم

■ الرياض - و ا خ: تم امس في مكة المكرمة تنفيذ حد السرقة ضد مواطن مصري بقطع يده اليمنى من مفصل الكف.

ونسب راديو الرياض الى بيان لوزارة الداخلية السعودية «ان الجاني ارتكب عددا من جرائم السرقة داخل الحرم المكي الشريف».

«لا للمخدرات» بالحان عمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ قررت فرقة «مجان» الموسيقية في سلطنة عمان القيام بجولة خليجية لابراز الآثار السلبية لادمان المخدرات وتبدأ الفرقة رحلتها في مطلع نوفمبر المقبل مع احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الثامن والعشرين حيث تقوم بتنظيم حفلات فنية في كل دول مجلس التعاون بالتنسيق مع سفارات السلطنة فيها وعلق قائد الفرقة محمد بن ابراهيم الزدجالي ان هذه الفكرة انسانية تنطلق تحت شعار «لا للمخدرات».

اضاف: «هناك فئة من الشباب في مجتمعنا ضحية المخدرات. ونأمل من هذه الاحتفالات ان نتكاتف مع بقية الفرق الخليجية في توعية الشباب الخليجي على الآثار السلبية للمخدرات».

كاميرون دياز... شلال الشهرة الهادر: لا تقفوا أمامي

يوم اطلق المهاجر الكوبي دياز اسم كاميرون على ابنته عندما ابصرت النور على ضفاف لونج بيش في ولاية كاليفورنيا الاميركية.. لم يكن يعتقد ان الاسم الذي يعني باللغة العامية لمنطقته «التيار المتدفق» سيجعل منها نجمة تسلقت سلالم الشهرة في سرعة وارادة صلبة.

فدياز أصبحت خلال الاعوام القليلة الماضية النجمة المفضلة في العديد من الاعمال، منذ فيلم «القناع» الذي احتفلت بالنجاح الكبير الذي حققه رغم انها المرة الأولى التي تؤدي فيها دورا رئيسيا في فيلم كوميدي.

وعن الانتشار الفني الذي تعيشه النجمة ابنة الـ ٢٦ ربيعا تقول: «هذا بفضل قوة شلال موهبتي فلا تقفوا في وجهه». يذكر ان دياز اختيرت في استفتاء اجرته إحدى محطات التلفزيون الاميركية رمزا للانثى على شاشة هوليود.



■ تجتاح حمى لعبة البلبل «يويو» ارجاء بريطانيا اذا يباع منها اسبوعيا قرابة ٢٠٠ الف قطعة بعضها يتميز بتصاميم جديدة ذات دفع ميكانيكي واضواء ومؤثرات صوتية. (رويترز)

مدرسة فرنسية طردت محجبتين

■ باريس - سيد حمدي:

■ استمر مسلسل طرد الطالبات المحجبات من المدارس الفرنسية. فقد اصدر جان كيسريل مدير المدرسة الاعدادية «ليو - لارجوبير» في مدينة «لاجراند كومب» في مقاطعة «لوجار»، قرارا بمنع شقيقتين من اصل شمال افريقي من دخول المدرسة بسبب حرصهما على لبس الحجاب.

وبدأت المشكلة العام الماضي عندما خاض المدير حوارا مع عائلة الطالبتين اللتين تبلغان ١٢ و١٣ عاما.

واستمرت الشقيقتان في ارتداء الحجاب هذا العام استنادا الى قرار مجلس الدولة الذي ينص على ان ارتداءه لايمثل انتهاكا لعلمانية العملية التعليمية شرط حضور كل الدروس المقررة.

ولجأ المدير الى المنشور الصادر عن وزير التعليم السابق فرانسوا بايرو الذي يقضي بمنع اي «مظاهر دعائية» داخل المدارس مع اعتبار الحجاب مظهرا لدعاية ذات طابع عقائدي. وجاء قراره بمنع الشقيقتين بعدما اضرب المدرسون والمدرسات عن العمل من أجل منعهما من الانتظام في الدراسة.

ويذكر ان مجلس الدولة هو أعلى مرجعية في اصدار الفتاوي والاحكام القانونية في فرنسا، ويتوجب على كل لائحة أو قانون ان يخضع تفسيره لما يصدر عن المجلس في حال نشوب نزاع حوله.

انها جمجمة موتزارت!

■ سالزبورج (النمسا) - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء النمساوية «ان عالما نمسويا مقتنع بانه تعرف على جمجمة اماديوس موتزارت الذي توفي عن ٣٥ عاما العام ١٧٩١ في فيينا».

ولخص العالم جوتفريد تيشي في كتاب عنوانه «ارث موتزارت غير الارادي» الذي عرضه على الصحافيين امس الاول، نتائج ابحاثه وهي تفيد ان الجمجمة التي حددها الدكتور هيرتل، الطبيب الالماني الذي كان يملك مجموعة كبيرة من الجماجم في القرن الثامن عشر، على انها جمجمة المؤلف الموسيقي، هي فعلا لموتزارت.

وقارن خصوصا هيكل الرأس بلوحات تمثل المؤلف الموسيقي قبل وفاته.

وافاد «ان الرأس صغير ذو ذقن دقيق وفك اعلى متقدم»، مشددا على «ان صاحبه كان مصابا بمرض الكساح».

واضاف «يمكن ان يكون موتزارت توفي من جراء اصابته بزكام حاد او كسر في الجمجمة على الجانب الايسر».

عشاء خيري للمشاهير

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تحضر دوقة يورك سارة فيرجسون حفل العشاء الذي يقيمه البيت الابيض، لجمع التبرعات لمنظمات مكافحة السرطان. ويصل سعر الدعوة ٦ آلاف جنيه استرليني. ويحضر الحفل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اعتاد على اقامة مثل هذه الحفلات من وقت الى آخر لجمع التبرعات.

ومن الحاضرين ايضا عدد كبير من الفنانين المعروفين والشخصيات المالية وبعض كبار المستثمرين. بينهم المغنية الكندية سيلين ديون، والممثل ريتشارد درايفوس والنجم الاوبرالي بلاسيدو دومينيكو علما انها كانت التقته الاسبوع الماضي ايضا.

وذكرت متحدثة باسم سارة، انها ستقوم بجمع التبرعات ايضا لعدد من الجمعيات الخيرية في الولايات المتحدة الاميركية وهي تنشط في هذا الاتجاه منذ أشهر عدة.

وعده بمقابلة... وهجره

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالب نائب أردني برد اعتباره من جراء ما اعتبره مساسا بكرامته الشخصية امام ابناء دائرته الانتخابية.

وقال النائب مخلد الزواهرة في مذكرة وجهها لرئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة «ان مندوب التليفزيون الحكومي امتنع عن اجراء مقابلة معه عقب الزيارة التي قام بها الرئيس لمنطقة الزرقاء».

واضاف «ان المندوب امتنع عن اجراء المقابلة وأخبره ان لديه توصية بمقابلة زميله النائب نومان الغويري».

وقال «ان المراسل تركه وحيدا امام حشد من ابناء مدينة الزرقاء بعدما اصطحبه لاجراء المقابلة مما اثار الضحك والغمز واللمز».



«المجمع الثقافي» يستضيف دلافين إيطاليا

■ استقبل مطار ابوظبي الدولي مساء امس الاول ضيوفا غير عاديين. فقد هبطت طائرة خاصة اتية من ايطاليا تحمل ثلاثة دلافين وأسدي بحر تابعين لحديقة «جارد لاند» الايطالية وتقدم كلها عروضا لها بتنظيم من «جمعية الهلال الاحمر» في الساحة الخلفية «للمجمع الثقافي» اعتبارا من ٢٥ من الشهر الجاري لمدة شهرين. وقد شهد المطار استعدادات خاصة لاستقبال هذه الحيوانات عبر تجهيز طاقم مزود بشاحنات ورافعات خاصة. وكان في استقبال الوفد غير العادي في مطار ابوظبي السيد طارق غالب مدير الجمعية والسيد نبيل زهرة مدير ادارة تنمية الموارد فيها. وقامت خمس شاحنات تحمل بركا خاصة ومكشوفة بنقل الدلافين وأسدي البحر الى مقر اقامتها في «المجمع الثقافي» الذي شهد بدوره استعدادات غير مسبوقة لحفر حوض ضخم في ساحته الخلفية لاستيعاب عروض الحيوانات التي يتوقع ان تشهد اقبالا منقطع النظير باعتبارها المرة الاولى التي تظهر داخل ابوظبي. واستغرقت عملية تجهيز الموقع في «المجمع» اكثر من شهر لجعل اقامة الدلافين واسدي البحر مريحة برفقة طبيبها الخاص وخبيرة في المياه تتولى مراقبة نقاوة وصلاحية المياه التي تسبح فيها.

وعبر مدير «جمعية الهلال الاحمر» عن شكره وتقديره لـ «المجمع» على التعاون الكبير الذي قدمه للجمعية لاستضافة الحدث الذي يعد الاول من نوعه. ووجه الشكر الى ادارة مطار ابوظبي الدولي على حسن الاستعداد والتسهيلات التي قدموها لاستقبال الضيوف. (وام)

الماني فاز بجائزة معرض فرانكفورت للكتاب

■ بون - كونا: تسلم الاديب الالماني مارتين فالزر خلال حفل اقيم في مدينة فرانكفورت امس جائزة السلام التي يمنحها اتحاد الناشرين الالمان سنويا.

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين والادباء والناشرين الالمان وفي مقدمهم الرئيس الالماني رومان هرتسوغ، اضافة الى رئيس تحرير صحيفة «فرانكفورت الجيماينه» فرنك شيرماخر الذي القى كلمة تكريم.

واثنى شيرماخر على الاديب الالماني الذي يبلغ ٧١ عاما، مشيرا الى «ان فريق التحكيم اختاره للجائزة المذكورة التي تبلغ قيمتها ٢٥ الف مارك تقديرا لكتبه التي كانت تبشر بتجاوز تقسيم المانيا».

والف فالزر كتبا عدة بينها «الحصان الهارب» و «الدفاع عن الطفولة»، «النافورة».

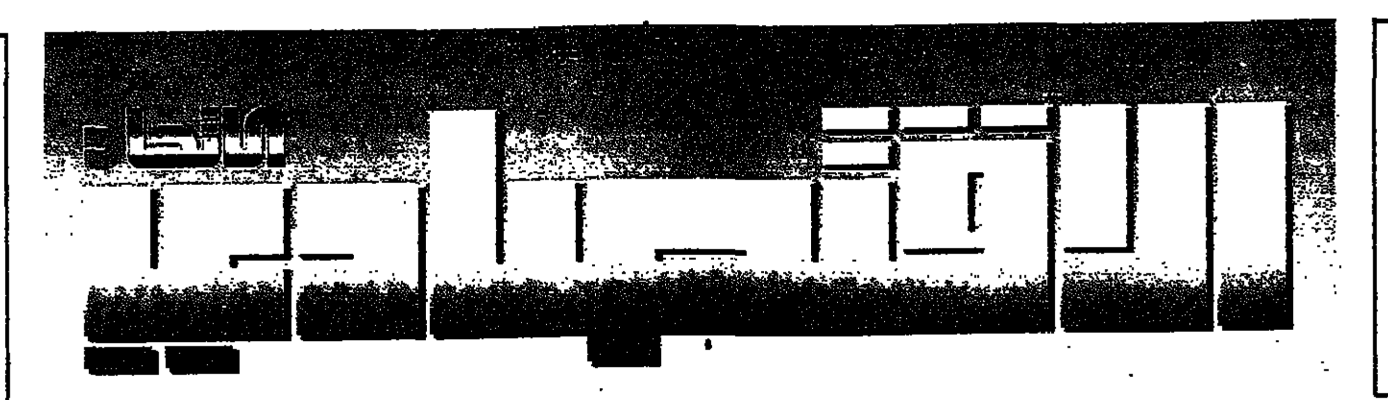
يذكر ان الجائزة تمنح على هامش معرض الكتاب الدولي الذي يعتبر اكبر سوق للمؤلفات الادبية في العالم، وشارك في المعرض الذي يختتم اليوم ٦٧٥٠ عارضا من ١٠٧ دول.

... وبريطاني الف كتابا عن «هتلر الانسان»

■ فرانكفورت - رويترز: قال المؤرخ الانجليزي ايان كيرشو اثناء تقديم كتاب جديد له يتناول حياة دكتاتور المانيا السابق ادولف هتلر «بحثت في كل مكان عن صورة لهتلر في الحمام مع ايفا براون او صورة له في الحمام مع شخص اخر. لكن العثور على مادة جديدة مثيرة صعب هذه الايام».

حديث كيرشو جاء اثناء تقديم كتابه «هتلر ١٨٨٩ / ١٩٣٦» في معرض فرانكفورت للكتاب.

وشرح بالالمانية الاعوام التي امضاها في دراسة التقارير الاولية للنازية والالف الكتب والمقالات التي تحدثت عن احداث ليعلم المانيا من اجل الوقوف على حقيقة هتلر الانسان.



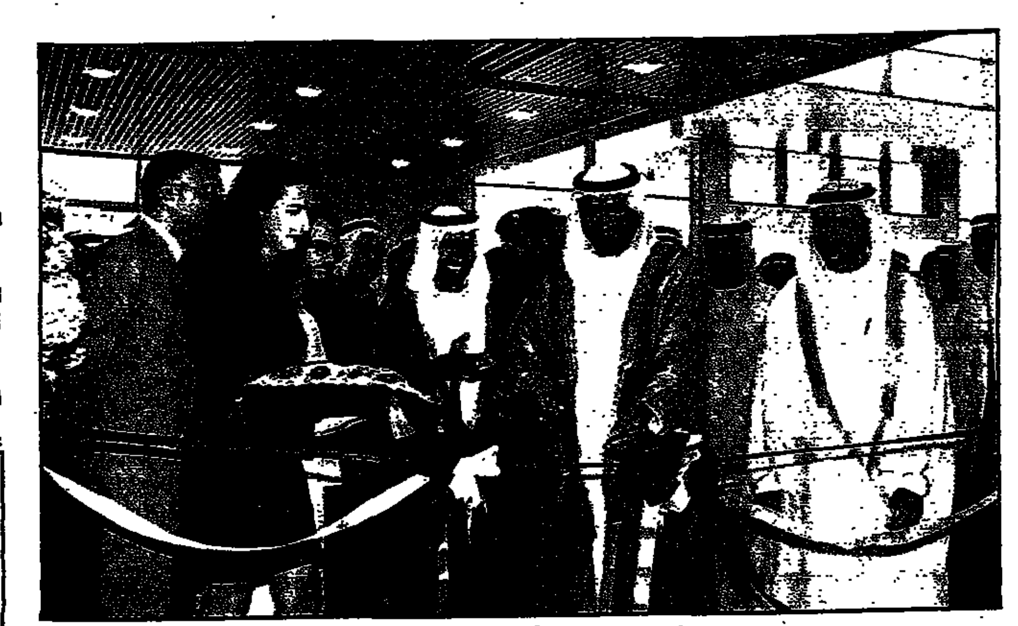
شرودر: المجال مفتوح لخفض أسعار الفائدة

■ واشنطن - رويترز: قال جيرهارد شرودر مستشار المانيا المنتخب بأن هناك مجالا لخفض اسعار الفائدة الالمانية الا أنه أكد أن القرار النهائي بيد البنك المركزي (البوندسبنك). وقال شرودر في مؤتمر صحافي في واشنطن التي يزورها لاجراء محادثات مع الرئيس بيل كلينتون، «هناك بالتأكيد مجال لخفض اسعار الفائدة في المانيا.» ونفى شرودر أن تصريحه هذا يشكل تدخلا في سياسات البوندسبنك الحريص بشدة على استقلاله. وقال: «نحن لا نرغب الدخول في نزاع مع البوندسبنك.» لكنه اضاف «أعتقد أنه سيكون أمرا سيئا ان يصبح أي نقاش اقتصادي محرما بمجرد اقترابه من مجال عمل البوندسبنك.»

معهد كوري يطالب بعملة آسيوية موحدة

■ سيول - ق ن أ: اقترح تقرير لمعهد الشؤون الخارجية والامن الوطني في سيئول انه سيتعين على كوريا الجنوبية ان تضطلع بدور قيادي في الطرح المحتمل لوحدة نقدية آسيوية موحدة للخروج من البيئة النقدية العالمية التي يحيمن عليها الدولار الاميركي والتي يلقي عليها اللوم جزئيا في الاضطرابات المالية الحالية في شرق آسيا.

وذكرت وكالة انباء يونهاب ان معهد الشؤون الخارجية والامن الوطني الذي يعد مؤسسة بحثية بوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الكورية اقترح ان تتابع كوريا الجنوبية مسألة العملة الآسيوية الموحدة من خلال منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيك الذي يجمع ١٨ دولة في تلك المنطقة مشيرا الى ان العملة الموحدة سوف توفر مناخا مواتيا للاقتصاد الكوري.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال قص الشريط وافتتاح المعرض

سلطان بن خليفة يفتتح معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي بمستوى التقدم والتطور اللذين يشهدهما معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨».. كما اشاد بالمشاركة الفعالة للشركات الوطنية.. وأكد سموه ان المعرض علامة مضيئة في تاريخ الصناعة النفطية بالدولة.. وانه يشكل فرصة مهمة لتطوير التعاون مع الشركات العالمية. جاء ذلك خلال افتتاح سموه للمعرض امس والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك.. ويشارك فيه اكثر من ٨٠٠ شركة عالمية من ٣٥ دولة. (التفاصيل ص ٥)

.. والناصري يفتتح قمة غاز الشرق الأوسط

■ افتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية امس قمة غاز الشرق الاوسط.. وأكد ان مشروع تزويد ابوظبي لدبي بالغاز يسير وفق الخطة الموضوعة ويجري العمل حاليا في تنفيذ المشروع من دون التأثر بانخفاض اسعار النفط كما أكد ان مشروعات الاستكشاف والانتاج في ابوظبي لم تتأثر ايضا بانخفاض الاسعار.. مشيرا الى ان ابوظبي لديها خطة استثمارية يتم تنفيذها طبقا لأولوياتها. وقال ان جميع الخيارات مفتوحة أمام اجتماع اوبك القادم في فيينا لدعم الاسعار.. وأعرب عن امله في تحسن السوق النفطية رغم الركود الاقتصادي الذي اصاب الكثير من مناطق العالم.

(التفاصيل ص ٢)



معالي عبيد بن سيف الناصري

سلطان القاسمي يصدر قانون انشاء هيئة المناطق الحرة

■ الشارقة - وام: اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قانونا في شأن انشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في امارة الشارقة.

وقد الغت المادة رقم ٣ من القانون كافة الاحكام المتعلقة بمجالس الادارة والصلاحيات الممنوحة لضمان المرسومين رقمي ٢ لسنة ١٩٩٥ و ٦ لسنة ١٩٩٥ وتؤول كافة سلطات وصلاحيات هذه المجالس الى الهيئة العامة. وشملت المادة الرابعة اختصاصات الهيئة بوضع السياسة العامة التي تتبعها هذه المناطق وذلك في اطار السياسة العامة للامارة وأهداف وأولويات خطط التنمية في الامارة خاصة والدولة بوجه عام. واشارت المادة السادسة الى ضرورة أن ترفع الهيئة العامة توصياتها للحاكم اولا بأول في كل ما يتعلق بتنفيذ هذا القانون أو اي تشريعات اخرى سارية في شأن المناطق الحرة وهيئتها الادارية بالامارة وحددت المادة السابعة ان يكون رئيس الهيئة بحكم منصبه عضوا في اللجنة العليا للصناعة. ونصت المادة الثامنة ان يعمل بهذا القانون من تاريخ صدوره ويعتبر لاغيا اى تشريع او اجراء سابق يتعارض معه الى الحد الذي يزيل هذا التعارض. كما أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما أميريا بشأن تعيين رئيس للهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في امارة الشارقة.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ٩ لسنة ١٩٩٨ على تعيين الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيسا للهيئة بدرجة رئيس دائرة.

وأشار المرسوم في مادته الثانية الى ان يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره.

التخطيط توافق على اعتمادات متطلبات مشروعات الأستكمال

■ وافقت اجتماعات المرحلة الاولى لدراسة واعداد البرنامج الاستثماري المقترح لمشروعات الاستكمال للعام المقبل على الاعتمادات اللازمة لمتطلبات تنفيذ هذه المشروعات تمهيدا لادراجها في البرنامج.

وكانت هذه الاجتماعات التي اختتمت اعمالها أمس بوزارة التخطيط قد بدأت بموجب برنامج زمني اعتبارا من الثالث من الشهر الحالي تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط.

وشارك في هذه الاجتماعات سعادة أحمد عبدالله المنصور وكيل الوزارة وممثلون عن عدد من الوزارات والمؤسسات الاتحادية.

ومن المقرر عقد اجتماعات المرحلة الثانية للمشروعات الجديدة للبرنامج في وقت لاحق هذا الشهر في ضوء الحجم النهائي لاعتمادات مشروعات الاستكمال لجميع الوزارات والهيئات الاتحادية. (وام).

«الاوفست» تقيم مشروعاً للدعاية المتخصصة والتسويق في أبوظبي

■ أعلن مكتب برنامج المبادلة بالدولة عن اقامة مشروع مشترك في مجال الدعاية المتخصصة والتسويق. وقد تم انشاء هذا المشروع وتنظيمه والاشراف عليه، حتى مرحلة التنفيذ النهائي من قبل قسم الاوفست وتجارة المبادلة في شركة دويتز ايه. اس (الجمهورية الالمانية) بالنيابة عن شركة تترا (الجمهورية التشيكية)، التي لديها التزام مبادلة في الدولة.

وقد بدأ المشروع المشترك القائم في أبوظبي أعماله وهو متخصص في الدعاية ذات المستوى العالي وتنظيم الفعاليات في القطاعين الحكومي والخاص. ويؤمن هذا الائتلاف المشترك مفهوما نفسيا فريدا لاكتساب معدلات مهمة من اهتمام المجموعات المستهدفة بلغت مئة في المئة وفقا للاختبار الذي أجراه معهد ألماني مستقل.

وفي المرحلة الأولى، قام المشروع باقامة مكتب له على شارع خليفة وقد استطاع حتى الآن ان يحصل على أول عقود اعلانية من شركات مشهورة في أبوظبي، وسيقوم أيضا بتوفير خبرته المتازة لخدمة المؤسسات الحكومية. وانطلاقا من مكتبه في أبوظبي، يخطط الائتلاف المشترك لاقامة فروع له في امارات أخرى من الدولة وفي الدول المجاورة.

ويحمل الائتلاف المشترك الاسم التجاري التالي «بي اس اي - بيرند سبايث الدولية ذ.م.م.» وحصص هذا الائتلاف مملوكة لـ «بي اس آي - بيرند سبايث انترناشيونال جي ام بي اتش» ومركزها في بون، ألمانيا، ومركز الامارات للتجارة كشريك محلي في أبوظبي.

ويبلغ اجمالي الحركة المتوقع على مدى السنوات القليلة المقبلة مستوى عاليا جدا كما هو معتاد في مجال الاعلان.

ويقوم مكتب برنامج المبادلة في الامارات بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بشكل شراكات بين القطاع الخاص في الدولة والشركات والمؤسسات العالمية، بهدف المساهمة في تنمية وتطوير رخاء وازدهار اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الأرباح للشركاء الذين يساهمون في تلك المشاريع وقام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل وانشاء مشاريع عدة في قطاعات الزراعة، الصناعة، الخدمات، النقل، البيئة، الصحة والتعليم.

«المركزي» انتهى من نظام تقدير الائتمان وخدماته متاحة للبنوك الاسبوع المقبل

■ دبي - عاطف فتحي:

انتهى مصرف الامارات المركزي من اعداد قاعدة البيانات الخاصة بالمقترضين في الدولة، والخدمة الجديدة ستكون متاحة أمام المصارف العاملة بالدولة خلال الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر المصرفية انه سيكون بمقدور جميع المصارف في الامارات الحصول على معلومات عن المقترضين من خلال نظام مشترك للكمبيوتر، مشيرة الى ان هذه البنوك ابدت تعاونا كبيرا في هذا الشأن، خاصة وان هذا النظام الذي يحمل اسم «نظام مركز المخاطر الائتمانية» يساهم في تقديم صورة واضحة بشأن نوعيات المقترضين ومعدلات الاعسار، وهو اشبه ما يكون بعملية تقدير ائتماني للمقترضين الافراد، على غرار تلك التي تعدها مؤسسات التقدير العالمية للبنوك والشركات الكبرى.

وقال مصدر بالبنك انه سيتم توزيع ارقام كودية خاصة بكل مقترض يتم تسجيله لدى المصرف المركزي، على ان يقوم المقترض بتقديم هذا الرقم للمصرف الذي يسعى للحصول على تسهيلات ائتمانية منه، وبالتالي يحصل البنك على صورة واضحة حول العميل وما اذا كان قد تعثر عن السداد من قبل لمرة او أكثر.

مرورا بالامارات أنابيب غاز من قطر الى باكستان

■ كشف حامد جعفر الخبير النفطي ورئيس شركة غاز الخليج وجنوب آسيا عن مشروع لامداد الغاز من الخليج الى جنوب آسيا عن طريق خط أنابيب يبلغ طوله ١٦٠٠ كيلومتر ويمتد من حقل الشمال في قطر الى باكستان مرورا بالامارات والمياه الواقعة قبالة الساحل الايراني. وقال في تصريحات الى «الاتحاد» ان هذا المشروع الطموح بوسعه تشكيل آلية سعرية مناسبة تعزز التنمية الاقتصادية واسعة النطاق كما يشجع أيضا على تطوير سوق ضخمة للغاز.

وقال أن هذا المشروع يمثل فائدة كبيرة للمنتجين والمستهلكين على السواء.

ورقة مالية

بانتظار النتائج

شهاب قرقاش

■ إننا جميعا بانتظار نتائج نهاية العام للشركات الحديثة، والتي تعلن البعض منها نتائجها لأول مرة بعد ان تم اشهارها قبل عام ونيف.

ان هذه النتائج لها درجة خاصة من الأهمية لانها قد تبرىء أولئك الذين تهافتوا على شراء اسهمها وصعدوا بذلك اسعارها الى الاعالي. ان كانت النتائج جيدة، فقد عذرناهم على تحمسهم، وان كانت النتائج سيئة. فقد أكلوا مقلبا بأنفسهم وسحبوا معهم ثقة السوق في شركاتها.

ان آمالا كبيرة قد عقدت على نتائج هذه الشركات، مطلع العام القادم سيتبين لنا درجة جنون السوق أو تفاؤلها حتى ذلك الحين، يستمر المساهمون في التخبط في تعاملاتهم مثل الأعمى الذي يبحث عن نافذة في غرفة مليئة بالأبواب المغلقة.

ميناء زايد يشارك في معرض الامارات باليمن

بدأ الاكتتاب في محفظة الاستثمار المتوازن

ص ٤

افتتح المؤتمر السنوي لقمة غاز الشرق الأوسط

الناصري : الدولة تسخر امكانياتها للتنمية ورفع مستوى المعيشة
أسواق الطاقة مطالبة بتكثيف الجهود لتعزيز الأسعار

■ تغطية : حسن شرف
تصوير: محمود صوالحة

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان دولة الامارات تمتلك احتياطيات كبيرة من النفط والغاز حيث تقدر احتياطياتها من النفط والخام بحوالي ٩٨ مليار برميل أو ما يعادل ١٠٪ من الاحتياطي العالمي فيما تقدر احتياطياتها المؤكدة من الغاز الطبيعي بأكثر من ٦٢٠٠ مليار متر مكعب أو ما يعادل ٤٪ من الاحتياطي العالمي من الغاز الامر الذي يضعها في المرتبة الثالثة على مستوى الشرق الأوسط في احتياطي الغاز والذي يشكل ٣٥٪ من احتياطيات العالم من الغاز الطبيعي.

وقال معاليه في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي الرابع لقمة غاز الشرق الاوسط ١٩٩٨ صباح امس في فندق ابوظبي انتركونتننتال ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول تؤكد على ضرورة ان تسخر امكانات الدولة ومصادرها الطبيعية في تنمية دولة الامارات ورفع المعيشة لابنائها مع التشديد على اهمية تفاعل الدولة مع محيطها العربي والدولي في المجالات كافة وخاصة في مجال الطاقة.

وأكد معاليه على ان منطقة الشرق الاوسط ستبقى مصدرا مهما للنفط والغاز مشيرا الى ان احتياجات العالم من استهلاك الطاقة ستظل في ازدياد بشكل مستمر خلال الفترة القادمة وخصوصا بالنسبة للغاز الطبيعي الذي سيرتفع الطلب عليه بنسبة ٤٥٪ العام ٢٠١٠ مقارنة بالعام ١٩٩٥ وبنسبة ٨٥٪ العام ٢٠٢٠.

واشار الى ان هذه الزيادة الهائلة في الطلب على الغاز تتطلب استثمارات واسعة. واضاف ان اسواق الطاقة تتطلب جهودا مكثفة ليس من المنتجين فقط بل ومن جانب المستهلكين في محاولة لتعزيز أسعار الطاقة وضمان استقرار أسواقها بهدف تلبية الحاجات المستقبلية العالمية ومن خلال استثمارات جدية في مختلف مصادر الطاقة وخاصة الغاز.

ودعا معاليه الى متابعة الحوار بين الاطراف الاساسية في اسواق الطاقة وخاصة اسواق النفط والغاز من منتجين ومستهلكين وشركات بترولية كبرى بهدف ان تقوم العلاقة بينهم على اساس من تبادل المنافع على المدى الطويل.

كما طالب معاليه بقيام تعاون بين المنتجين من داخل وخارج منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك لما فيه مصلحة الجميع.

وأكد معاليه على اهمية هذا المؤتمر باعتباره يركز على تطورات صناعة النفط والغاز في آسيا في ظل الظروف الراهنة ومناقشته لموضوعات مهمة تخص اسواق وتجارة الغاز في منطقة الشرق الاوسط وأسعار الغاز الطبيعي والمسال وتطورات أسواق الغاز في آسيا الوسطى وخاصة في بحر قزوين.

وقال معاليه ان اهمية هذه الندوة تكمن ايضا في تواجد الكثيرين من اصحاب القرار والمختصين الذين سيكون لوجودهم اثر مهم في الخروج بتوصيات وقرارات تتناسب واهمية الحدث.

وأكد معاليه ان انعقاد هذا المؤتمر في دولة الامارات يعكس الاهمية الاستراتيجية للدولة في مجال انتاج وتصدير وتطوير الصناعة النفطية والغاز لتلبية الحاجة الدولية المتزايدة لهذين المصدرين المهمين للطاقة.

كلمة الناصري

وفيما يلي نص الكلمة.. داود في البداية ان اشكر شركة (اي.بي.سي اسيا لمتد) لتنظيم هذا المؤتمر السنوي المهم حول غاز الشرق الاوسط هنا في مدينة ابوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة ان انعقاد هذا المؤتمر في دولة الامارات العربية المتحدة يعكس بلا شك الاهمية الاستراتيجية لهذه الدولة في مجال انتاج وتصدير الصناعة النفطية والغازية لتلبية الحاجة الدولية المتزايدة لهذين المصدرين المهمين للطاقة.

اننا ننظر لهذا المؤتمر باهمية خاصة لانه يركز على مصدر مهم من مصادر الطاقة وهو الغاز الذي يحظى بتزايد الطلب عليه بوتائر متصاعدة لكونه مصدرا نظيفا مقارنة بمصادر الطاقة الاحفورية الاخرى وخصوصا الفحم الحجري.

ان اهمية هذا المؤتمر تكمن ايضا في الدور الذي تساهم به مشاريع وشبكات الغاز المختلفة في تحسين العلاقات وتوطيدها بين الدول والقارات ان امتداد شبكات خطوط انابيب الغاز وائتلاف المستثمرين المكونين لها والتعاون المستمر بين المنتجين والمستهلكين لخير مثال على التقارب بين الدول وحافز مهم لنبذ الخلافات والنزاعات فيما بينها.

واشار معالي عبيد بن سيف الناصري الى ان اهمية المؤتمر تبرز كذلك من خلال البرنامج المكثف والذي يشمل على اربعة محاور رئيسية.

الاول يركز على تطورات صناعة الغاز في آسيا في ظل الظروف الراهنة، الثاني يشمل مواضيع مهمة تخص اسواق وتجارة الغاز في منطقة الشرق الاوسط اما الثالث فيتضمن ورشة عمل حول اسعار الغاز الطبيعي والمسال. اخيرا يركز المحور الرابع على تطورات اسواق الغاز في آسيا الوسطى وبالاخص على بحر قزوين.

«ومما يضفي اهمية على هذه الندوة كذلك تواجد الكثيرين من السادة اصحاب القرار والمختصين الذين لاشك سوف يكون لوجودهم اثر مهم في الخروج بتوصيات وقرارات تتناسب واهمية هذا الحدث.

ان الاهتمام العالمي الحالي بظاهرة تغيير المناخ وارجاع اسباب ذلك الى حرق الوقود الاحفوري وانبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى الى الجو بدا يسلط الاضواء بشكل مكثف على مصادر الطاقة النظيفة لتحل محل مصادر اخرى اكثر تلويثا للجو لهذه الاسباب اخذ الغاز الطبيعي يحل محل الفحم الحجري في الاونة الاخيرة بشكل ملحوظ وخصوصا في مجال توليد الطاقة الكهربائية».

وقال معالي الناصري انه من الناحية الاخرى ان من الملاحظ بان الطلب العالمي يتزايد على الطاقة بشكل عام وعلى الغاز بشكل خاص ويواكب هذا التزايد التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم خلال السنوات الاخيرة ولازال يشهدها في مجالات مصادر الطاقة المتعددة ليحتل الغاز الطبيعي دوره المهم بين المصادر الاخرى.

واشار معاليه انه لابد من الاشارة في هذه المناسبة الى الاوضاع الاقتصادية العالمية التي ساءت بشكل كبير في الاونة الاخيرة وتأثيراتها، على الصناعة البترولية وكذلك لابد من التذكير بان اسعار الطاقة هي في اسوأ حالتها منذ اكثر من عقد ان الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها اغلبية دول العالم اليوم قد تستمر لفترة قادمة فبعد التدهور الذي حصل في دول جنوب شرق آسيا اخذت (العدوى) تنتشر الى دول اخرى كاليابان وروسيا الاتحادية ثم بدرجات متفاوتة الى اسواق اوروبا الغربية وشمال اميركا واخيرا دول اميركا اللاتينية ان الاوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تنذر بركود اقتصادي عالمي وما لذلك من تأثير مباشر على اسواق النفط والغاز.

ان اسعار النفط والغاز خلال هذا العام وتذبذبها حول مستويات باهظة لايعطي محفزات كافية للاستثمار في توسيع مشاريع كبيرة ومهمة كمشاريع الغاز التي نحن بصددها لذلك وفي حالة استمرار اسواق الطاقة على وضعها الحالي فان ذلك حتما سيؤدي الى تأخير او تأجيل الكثير من مشاريع الطاقة وبالاخص مشاريع الغاز.

وقال معالي عبيد الناصري انه مع الاخذ بنظر الاعتبار الى التوقعات المستقبلية لنمو الطلب على الطاقة بشكل عام والغاز بشكل خاص فان ذلك قد يؤدي الى نقص حاد في العرض مستقبلا مقارنة بالطلب وبالتالي صعود حاد في الاسعار يشكل اعباء اضافية على اقتصاديات الدول المستهلكة. طالما لازال الكلام حول التوقعات المستقبلية لاسواق الطاقة وبالاخص الغاز فاسمحوا لي ان اتطرق الى بعض الارقام كمؤشرات على ذلك تبين الدراسات بأن الطلب العالمي على الغاز سيتزايد بشكل كبير وملفت للنظر مقارنة ببقية مصادر الطاقة خلال العقدين القادمين وان الغاز سيزحف بقوة ليحتل مكانة اوسع واكبر في ميزان الطاقة من حوالي ٢٢ بالمئة العام ١٩٩٥ الى ٢٤ بالمئة واكثر من ٢٦ بالمئة خلال الاعوام ٢٠١٠ و٢٠٢٠ على التوالي اما مصادر الطاقة الاخرى كالنفط والفحم الحجري والطاقة النووية والمائية فان حصصها ستنخفض او في احسن الاحوال ستكون مستقرة خلال الفترة نفسها بالنسبة للنفط فان حصته ستنخفض من ٣٨ بالمئة في العام ١٩٩٥ الى ٣٧ بالمئة في العامين ٢٠١٠ و٢٠٢٠ على التوالي. حصة الفحم الحجري ستزداد قليلا من ٢٩ بالمئة في العام ١٩٩٥ الى اكثر من ٣٩ بالمئة في العام ٢٠١٠ لتعود فتنخفض الى اقل من ذلك خلال عام ٢٠١٠، اما مصادر الطاقة النووية والمائية فمن المتوقع ان تقل نسبها مجتمعة من ١١ بالمئة في العام ١٩٩٥ الى ٩ بالمئة خلال العام ٢٠١٠ والى اقل من ذلك قليلا خلال العام ٢٠٢٠.

اما بالنسبة لحاجة العالم لاستهلاك الطاقة من المتوقع ان تزداد من ٨٦٣١ مليون طن نفط مكافئ (م ط ن م) في العام ١٩٩٥ الى ٩٦١٣ (م ط ن م) في العام ٢٠٠٠ وتزداد حاجة العالم اكثر من ذلك في المستقبل حيث يرتفع الطلب على الطاقة الى ١١٥٣٢ (م ط ن م) و١٣٣٦٦ (م ط ن م) في الاعوام ٢٠١٠ و٢٠٢٠ ان الطلب العالمي على الغاز خلال هذه الفترة سيزداد من ما مجموعه ١٩١٠ (م ط ن م) في العام ١٩٩٥ الى ٢٧٦٧ (م ط ن م) و٣٥١٧ (م ط ن م) في الاعوام ٢٠١٠ و٢٠٢٠ على التوالي.

من الارقام اعلاه يتضح بان الزيادة في الطلب على الغاز ستزداد بنسبة ٤٥ بالمئة في علم ٢٠١٠ مقارنة بالعام ١٩٩٥ وبنسبة ٨٥ بالمئة في العام ٢٠٢٠ مقارنة بالعام نفسه.

ان هذه الزيادة الهائلة في الطلب على الغاز تتطلب استثمارات واسعة يجب ان تبدأ من الان اذا اريد لها ان تتحقق في المرحلة اللاحقة.

تعاون المنتجين والمستهلكين

وقال معاليه لذا وكما ذكرت سابقا ان اسواق الطاقة الحالية تتطلب جهودا مكثفة ليس من المنتجين فقط بل بالتعاون مع المستهلكين لمحاولة تعزيز اسعار الطاقة وضمان استقرارر اسواقها بهدف تلبية الحاجات المستقبلية العالمية ومن خلال استثمارات جدية في مختلف مصادر الطاقة وبالاخص في مجال صناعة الغاز ومن الضروري ان تبدأ من الان.

اننا ندعو لمتابعة الحوار بين الاطراف الاساسية في اسواق الطاقة وبالاخص اسواق النفط والغاز من منتجين ومستهلكين وشركات بترولية كبرى بغرض ان تقوم العلاقة بينهم على اساس من تبادل المنافع وفي المدى الطويل وليس على اساس تحقيق المكاسب الاقتصادية القصيرة الامد التي تكون لصالح طرف على حساب طرف آخر ففي حين يمتلك المنتجون الاحتياطيات الكبيرة من النفط الخام والغاز يمتلك المستهلكون الاسواق وتمتلك الشركات التكنولوجيا ورؤوس الاموال لذا فان مسألة التنسيق والتعاون بينهم جميعا ضرورة تخدم الجميع وتؤدي الى استقرار اسواق الطاقة ضمن اسعار عادلة.

كما اننا ندعو كذلك للتعاون على مستوى المنتجين سواء كانوا من داخل او خارج منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم في استقرار اسواق النفط العالمية لما في ذلك مصلحة للجميع. وفي هذه المناسبة اود ان اتطرق ولو بشكل مقتضب الى اهمية منطقة الشرق الاوسط من ناحية احتياطياتها النفطية والغازية وكذلك حجم انتاجها من هذين المصدرين المهمين. تحوي منطقة الشرق الاوسط اكثر من ٦٧٥ مليار برميل او ما يعادل ٦٥٪ من مجموع الاحتياطيات المثبتة للنفط في العالم واكثر من ٥٠٠٠٠ مليار متر مكعب او ٣٥٪ من الاحتياطيات العالمية المثبتة للغاز في مجال الانتاج فان هذه المنطقة تنتج ما يعادل ٣٠٪ من اجمالي انتاج العالم للنفط وفقط ٧٪ من اجمالي انتاج العالم للغاز.

الاختلال الواضح في التوازن ما بين الاحتياطيات الكبيرة للنفط والغاز من جهة وبين الانتاج من جهة ثانية قد يصحح في المستقبل نتيجة للطلب العالمي المتزايد لهذين المصدرين من الطاقة وكذلك لكون تطوير وتوسيع الانتاج في منطقة الشرق الاوسط يعتبر اقل كلفة من العديد من مناطق العالم.

وبهذا الخصوص لابد لي ان اشير بايجاز الى الامكانات الكبيرة لدولة الامارات العربية المتحدة في مجال صناعة النفط والغاز.

وقال معاليه لقد اكدت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية خلال افتتاح المؤتمر

٩٨ مليار برميل احتياطي النفط بالدولة بنسبة ١٠٪ من الاحتياطي العالمي

الاعلى للبترول على ضرورة ان تسخر امكانيات الدولة ومصادرها الطبيعية في تنمية دولة الامارات العربية المتحدة ورفع مستوى المعيشة لابنائها مع التشدد على اهمية تفاعل الدولة مع محيطها العربي والدولي في المجالات كافة وبالاخص في مجال الطاقة. لقد قدرت احتياطيات الدولة من النفط الخام بـ ٩٨ مليار برميل او ما يعادل حوالي ١٠٪ من الاحتياطي العالمي ووفقا لمعدلات الانتاج الحالية فان هذه الاحتياطيات ستستمر حتى بعد القرن الحادي والعشرين اما على صعيد الغاز الطبيعي فقد قدرت احتياطياته المؤكدة باكثر من ٦٢٠٠ مليار متر مكعب او ما يعادل ٤٪ من الاحتياطي العالمي من الغاز وهذا يعني بان احتياطيات الامارات العربية المتحدة تأتي بالمرتبة الثالثة على مستوى الشرق الاوسط والذي يحوي على ٣٥٪ من اجمالي احتياطيات العالم من الغاز الطبيعي.

اما بخصوص اجمالي انتاج الدولة السنوي من الغاز الطبيعي فيقدر بـ ٤٦٫٥ مليار متر مكعب ويحتل تطوير الصناعة الغازية في الامارات العربية المتحدة اهمية خاصة لكونها جزءا من استراتيجية تنويع مصادر الطاقة.

في الختام اود ان اشير الى ان منطقتنا الشرق اوسطية سوف تبقى مصدرا مهما للنفط والغاز وسوف نبذل كل ما فيه وسعنا لتلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة حاضرا ومستقبلا واتمنى لمؤتمركم هذا كل النجاح ولكم طيب الاقامة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار الدور الاستراتيجي للشرق الاوسط كمصدر مهم لانتاج وتصدير الغاز عدد من صانعي القرار في صناعة وتجارة الغاز الطبيعي ومجال الاستثمار فيه اضافة الى كبار المسؤولين والخبراء في صناعة الغاز من دولة الامارات وقطر وعمان والسعودية والكويت وايران والعراق وكوريا واليابان واندونيسيا والهند وباكستان وبنجلاديش وتايوان والصين وماليزيا ومجموعة من دول وسط آسيا.

الأزمة الاقتصادية

وقد عقد المؤتمر امس جلسة تمهيدية تركزت على تحليل آثار الازمة الاقتصادية والمالية الآسيوية على امدادات الغاز في الشرق الاوسط وعلى تطور مشاريع الغاز في هذه المنطقة اضافة الى الاستثمارات الضخمة لدول شمال آسيا في البنية التحتية لمشاريع الغاز في الشرق الاوسط والمشاكل التي تواجهه مسائل الاقراض وقد خصصت الجلسة الاولى امس للبحث في كيفية التعامل مع الازمة الآسيوية - الاستراتيجيات والحلول. وفي الجلسة الثانية عقدت ورشة عمل حول تسعير الغاز الطبيعي والغاز المسال.

وسيناقش المؤتمر في يومه الثاني (اليوم) ديناميكية الأمداد في الشرق الاوسط على المديين القصير والطويل وستشمل المناقشات مجابهة التحديات الناتجة عن التغيير في مستوى الطلب على المستويين الأقليمي والعالمي وآفاق امداد آسيا بالغاز المسال على المديين الطويل والمتوسط وتأثير زيادة انتاج الغاز المسال على الاسواق العالمية واسعار الغاز ومشاكل العقود الطويلة الاجل... وعلى المستوى القطري فسيناقش المؤتمر صناعة الغاز في العراق بعد رفع الحظر وامكانية استكشاف الغاز في اليمن عن طريق مشاريع الغاز المسال وفرص الاستثمار والتطور في مشاريع الغاز في قطر والفرص الاستثمارية الجديدة في الغاز في المملكة العربية السعودية ومشاريع مصر لتكون اكبر منتج للغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط والتطور في مشاريع الغاز المسال في عمان والاستثمارات الاجنبية والحوافز وامكانية زيادة امداد اوروبا بالغاز من الجزائر.

وفي اليوم الثالث يناقش المؤتمر الفرص الجديدة ومشاريع الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط وستغطي المناقشات الملابسات القانونية لاتفاقية توتال بين ايران والولايات المتحدة بخصوص رفع العقوبات والنواحي القانونية للشركات في ليبيا والاستماع الى آراء من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة وما هي الملابسات القانونية للشركات العاملة في دول منتجة للغاز ومفروض عليها المقاطعة وتأثير زيادة كميات الغاز المسال في السوق العالمية وتأثير مشاركة ايران في دول وسط آسيا وتحديد الفرص الواعدة في كل من ايران والعراق وليبيا.

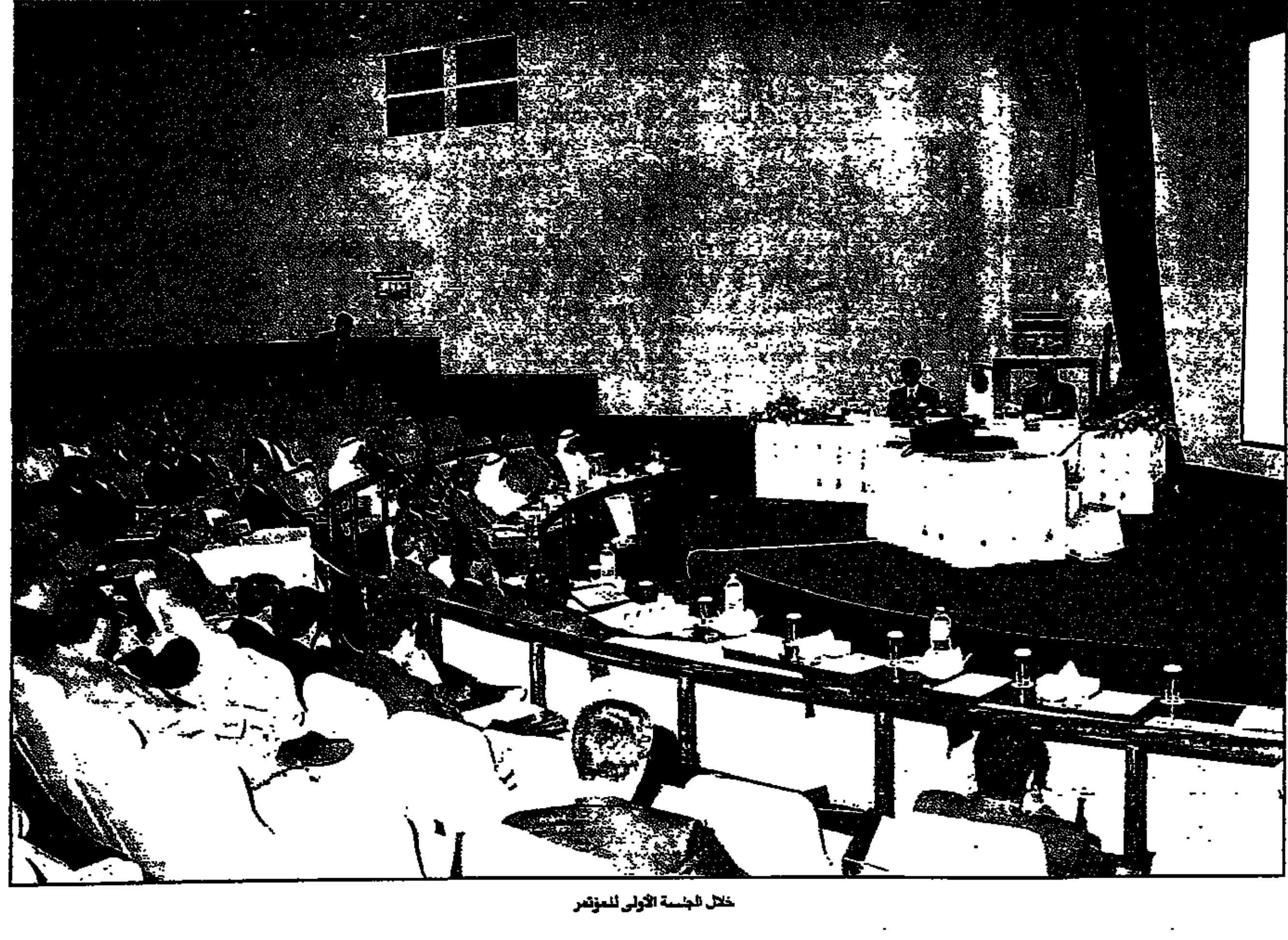
كما تناقش الجلسة ايضا التطورات الاخيرة في تصدير الغاز ومشاريع خطوط الانابيب وتشمل تقريرا عن خط الانابيب بين ابوظبي ودبي وامداد باكستان بالغاز من قطر وخط انابيب الغاز بين قطر ودبي وامداد اوروبا بالغاز من الجزائر وملابسات الامدادات من الشرق الاوسط وخطوط انابيب الغاز بين العراق وتركيا وايران وتركيا ومصر ودول شرق البحر المتوسط وليبيا وايطاليا.

ويناقش المؤتمرون في اليوم الرابع مسألة استحداث اسواق جديدة للغاز المسال من الشرق الاوسط وتشمل المناقشات موقف العرض والطلب من دول آسيا الباسيفيكية وتأثيره على الغاز المسال من منطقة الشرق الاوسط، وتكاليف شحن الغاز المسال بالنسبة لانشاء خط انابيب لشبه القارة الهندية وتمويل مشاريع الغاز المسال وادارة المخاطر للاستثمارات الاجنبية لمشاريع الغاز المسال في الشرق الاوسط وتكاليف شحن الغاز المسال لدول آسيا بالنسبة لعدم الاستقرار النقدي السائد حاليا والاستثمارات العالمية في البنية التحتية لمشاريع الغاز المسال.

وستتركز مناقشات اليوم الخامس حول احتمالات ان تكون دول وسط آسيا مصدرا للغاز والاستثمارات الاجنبية واستراتيجية التطوير.

وتشمل المناقشات مخزون الغاز في روسيا ودول الكومنولث المستقلة والاستثمارات الاجنبية الهيكل والحوافز في تطوير انابيب الغاز في روسيا واوزبكستان وتركمنستان وكازاخستان واذربيجان ومجموعة شركات خط انابيب غاز بحر قزوين وحوافز استكشاف الغاز وتطويره وتصديره وتوزيعه والاستراتيجية والتحدي في حل النزاعات عبر الحدود وتجارة الغاز من وسط آسيا واستراتيجية التهريب والمقايضة وتقريرا عن خط انابيب الغاز بين تركمنستان وافغانستان وباكستان وشبكة الغاز المقترحة بين الصين وكازاخستان عبر الخليج ومشروع الاستثمار الآسيوي لتصدير الغاز من اذربيجان بواسطة خط الانابيب وحساسية الوضع بالنسبة لخط الانابيب عبر الحدود في تركيا.

وستناقش جلسة اليوم السادس هيكلة المديونية والحصول على اصول الطاقة. وستغطي المناقشات الاتجاهات الراهنة في تمويل المشروعات في روسيا ودول الكومنولث المستقلة والهياكل التمويلية الحديثة لتمويل المديونية في دول الكومنولث الناشئة والمديونية مقابل الحقوق في تمويل تطوير مشاريع الغاز في وسط آسيا والاستثمار المباشر عن طريق الحيازة والمشاريع المشتركة وحقوق الاقليات واستخدام استراتيجية الائتمان لتمويل المشاريع واعادة هيكلة الضرائب والديون الميتة كجزء من العملية الاستثمارية وتحويل الاستثمارات الواردة عن طريق التمول وقانونية حيازة مجموعات الشركات الاجنبية وتنمية المشاريع المنتجة وتقدير المشروعات ومخاطر الادارة.



خلال الجلسة الاولى للمؤتمر

الناصري في مؤتمر صحافي على هامش قمة الغاز:
مشروع تزويد ابوظبي لدبي بالغاز يمضي وفق الخطة الموضوعة

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان مشروع تزويد امارة ابوظبي لامارة دبي بالغاز يسير وفق الخطة الموضوعة وان العمل يجري في الوقت الراهن لتنفيذ هذا المشروع.

وقال في مؤتمر صحافي عقده على هامش المؤتمر الرابع لقمة غاز الشرق الاوسط ١٩٩٨ الذي عقد أمس في ابوظبي ان هذا المشروع لن يتأثر بانخفاض اسعار النفط نظرا لان ابوظبي تنفذ خطة استثمارية وفقا لأولوياتها مشيرا الى ان مشروعات الاستكشاف والانتاج في ابوظبي لم تتأثر بانخفاض الأسعار. وأكد معاليه ان الازمة الآسيوية قد اثرت سلبا على اسواق النفط وصناعة الغاز وخاصة على الاسعار التي انخفضت بسبب انخفاض حجم الطلب.

مشيرا الى الاسعار ستشهد ارتفاعا مع ارتفاع الطلب على النفط نتيجة الزيادة في النمو الاقتصادي العالمي والتحسن الموسمي في الطلب وخاصة في فصل الشتاء.

وقال معاليه ان كل الخيارات ستكون مفتوحة في اجتماع اوبك القادم في فيينا للنظر في اسعار النفط. واضاف ان التزام دول اوبك بالتخفيضات المتفق عليها حال دون مزيد من انخفاض الاسعار الى ٧ أو ٨ دولارات.

وأوضح ان الامر يتطلب بذل جهود مشتركة من جانب منتجي النفط سواء كانوا من داخل اوبك ام من خارجها بهدف اعادة الاستقرار لاسعار النفط مشيرا الى ان ضعف الطلب هو الذي يؤدي الى انخفاض الاسعار وليس وفرة المعروض.

واضاف ان المحادثات التي شارك فيها بالكويت الشهر الماضي مع عدد من وزراء النفط في اوبك فضلا عن سلطنة عمان كانت مفيدة للغاية مشيرا الى انه تم الاتفاق على الالتزام الكامل بقرارات أوبك. وأشاد في هذا الصدد بمشاركة سلطنة عمان في تلك المحادثات لاسيما وان هذه المشاركة اعطت نوعا من الدعم لاوبك الأمر الذي يشير الى وجود توجه جماعي بين المنتجين للحد من تدهور الاسعار ودعم استقرار السوق النفطية.

وحول سؤال عن اثر عودة العراق للسوق النفطية بعد رفع الحظر المفروض عليها قال ان عودة العراق الى السوق امر متوقع وسيتم التعامل مع هذه العودة بقرار جماعي من اوبك يحدد سقف انتاج العراق في اطار السقف العام للمنظمة.

بتكلفة تزيد على ١٠٠ مليون درهم

حاكم عجمان يفتتح فندق كمبينسكي اليوم

■ عجمان - «الاتحاد»:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء اليوم فندق عجمان كمبينسكي بحضور رئيس مجموعة فنادق كمبينسكي ريتو ويتوار ومجموعة من ممثلي الفنادق والمنتجعات العالمية وكبار المسؤولين في الامارة.

وبهذه المناسبة عقد الفندق امس مؤتمرا صحافيا اعلن فيه الترتيبات التسويقية للفندق، تحدث فيه كل من ريتو ويتوار رئيس مجموعة فنادق ومنتجعات كمبينسكي والسيد اجاي ب. باتيا رئيس مجموعة اخوان باتيا وسيف سالم الشامسي نائب مدير عام بلدية عجمان.

وقال ريتو ان هذا الفندق لايمثل اول مشروع لمجموعة كمبينسكي في الشرق الاوسط فحسب لكنه ايضا اول منتجع مطل على البحر تابع للمجموعة في العالم مؤكدا على ان اختيار دولة الأمارات لاقامة هذا الفندق وفي عجمان جاء ضمن خطة المجموعة للتوسع في منطقة الشرق الاوسط ولما تمتاز به الامارات من مكانة بارزه على صعيد الحركة التجارية والاقتصادية والسياحية واختيار عجمان جاء لما تتمتع به هذه الامارة من امكانيات كبيرة للتطور كمركز سياحي جاذب للافواج السياحية الاوروبية.

واضاف ان مجموعة كمبينسكي تملك حاليا ٣٠ فندقا حول العالم جميعها فنادق مدن وتسعى حاليا لتفعيل دورها في الشرق الاوسط من خلال وضعها خطة استراتيجية للتوسع حيث من المتوقع انشاء فندقين في دولة الامارات احدهما في دبي والاخر سيفتتح قريبا في ابوظبي بالمشاركة مع احدى الشركات الفندقية العالمية.

واكد سيف سالم الشامسي نائب مدير عام بلدية عجمان ان افتتاح هذا الفندق بالامارة يأتي ضمن السياسية المحلية لتنشيط حركة السياحة بالامارة باعتبارها مكملة لبقية الامارات وتمتاز بامكانيات سياحية يمكن الاستفادة منها بشكل يعطي مردودا ايجابيا للاقتصاد الوطني.

وقال ان بلدية عجمان وفي ضوء توجيهات صاحب السمو حاكم عجمان تعمل من اجل تطوير شاطئ عجمان وانارته وتقدم مختلف التسهيلات من اجل استقطاب استثمارات سياحية بالمنطقة معتبرا موقع الفندق الجديد من الدعم المعنوي الذي منحته الجهات المعنية لادارة الفندق لانشاء منتجع متميز يعتبر من الفنادق المرموقة على مستوى الدولة بشكل عام.

واكد ان عجمان تخطط لتنفيذ مشاريع طموحة لتطوير الامارة لتصبح نقطة جذب سياحي وتجاري في الامارات الشمالية من خلال توفير تسهيلات عديدة للزوار من خارج البلاد والمقيمين على ارض الدولة.

وقال اجاي ب باتيا رئيس مجموعة اخوان باتيا ان هذا الفندق يعتبر من احد المشاريع المهمة لمجموعة اخوان باتيا وتديره مجموعة فنادق كمبينسكي وتملكه مجموعة من المستثمرين الخليجيين والعرب ويقام على مساحة ٣٥٠ الف قدم مربع وتزيد تكلفته على ١٠٠ مليون درهم، حيث صمم بمواصفات تعكس الهوية المعمارية العربية وتم بناؤه على افضل المستويات المعمارية العالمية.

واضاف ان الفندق يتكون من ٢٠٠ غرفة وتتسع القاعة الكبرى لالف ضيف ويمكن استخدامها ايضا للمؤتمرات والمعارض ولحفلات الاعراس، كما يتوفر فيه تسهيلات لرجال الاعمال مع مركز خاص لخدمتهم وقاعات للاجتماعات ومكاتب وكذلك قاعات لحلقات البحث والمؤتمرات تتسع لاكثر من ٢٥٠ شخصا.

يتوافق مع النظام المنسق في اتفاقية بروكسل

جمارك دبي تنتهي من اعداد جدول التعريفة الجمركية بالدولة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ استكملت جمارك دبي استعداداتها الادارية والفنية لتطبيق جدول التعريفة الجمركية وفق النظام المنسق الذي يستهدف اقامة علاقات وثيقة بين الدول في مجالات التجارة الخارجية استيرادا وتصديرا، وخدمة الانتاج الخاص بهذه الدول وفقا للاتفاقيات الدولية المحررة في بروكسل تحت رعاية الأمم المتحدة ومجلس التعاون الجمركي.

وأكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك بالدولة مدير عام جمارك وموانئ دبي سعي وتطلع الدائرة نحو مواكبة تطور العمل الجمركي والتجاري بما يكفل تحقيق أهداف وتطلعات المسؤولين في الدولة. وقال ان دائرة جمارك دبي أخذت على عاتقها اعداد هذا النظام وتنفيذه وذلك انسجاما مع عضوية الدولة في منظمة الجمارك العالمية اضافة الى دعم وتسهيل المبادلات التجارية الدولية وفق ضوابط روعي فيها اقرار اعتبارات عديدة. واكد أن هذه التعريفة تعد مرشدا ومرجعا للمتعاملين في قطاعات التجارة والناقلين وشركات التخليص والشحن. وقال ان جدول التعريفة الجمركية يحقق فوائد كثيرة فهو بمثابة اللغة الرسمية للتخاطب بين الجمارك والتاجر ويوفر القدرة العملية والعلمية في تحديد ماهية ونوع وأوصاف البضاعة، كما أن النظام يوفر الدقة والسرعة في انجاز المعاملات حيث يتكون النظام المنسق من ٢١ قسما بها ٩٦ فصلا بالاضافة الى ثلاثة فصول مستقبلية تحتوي على اكثر من ٣٢٤١ بندا رئيسيا.

وأوضح ان جمارك دبي اعتمدت خطة عمل فور اعتماد مجلس الوزراء لتطبيق الاتفاقية الدولية للنظام المنسق والمحررة في العاصمة البلجيكية العام ١٩٨٣ حيث تم وضع آلية للتطبيق تقوم على اقرار اجراءات مبسطة تحقق انسيابية العمل الجمركي وتؤمن سرعة انجاز المعاملات بالنسبة للمراجع.

وقال الدكتور عبيد بوست، ان الدائرة شكلت لجنة متخصصة بحثت كافة جوانب التنفيذ العملي للنظام وقدمت تقريرها بعد استكمال متابعة المهام الموكلة اليها.

وأوضح ان الدائرة دخلت في المرحلة النهائية من التطبيق الفعلي للنظام حيث سيتم التنسيق مع التجار والقطاعات الأخرى ذات الاختصاص. وأضاف ان النظام المذكور يعد أول تعريفة وطنية جمركية متكاملة مبنية على النظام المنسق لتسمية وترميز السلع.

وأشار الى ان النظام الذي بادرت جمارك دبي بدراسته والعمل على تطبيقه يعد الأفضل على المستوى العربي حيث اشتمل على كافة التعديلات والتصورات المستقبلية وتفادي أخطاء كثيرة وقعت فيها انظمة تطبقها حاليا دول عربية أخرى. وأكد الدكتور بوست قدرة وامكانية جمارك دبي على الأخذ بالنظم والقوانين الحديثة كافة وتطبيقها بكل يسر وسهولة واعداد كادر مواطن ذي كفاءة عالية أثبت جدارته في اعداد النظام وفق التعديلات المطلوبة والاحتياجات المستقبلية.

وقال: اننا سعداء بوجود مثل هؤلاء في الدائرة الذين استفادوا من خبرة الخبراء المشاركين في اعداد جدول التعريفة الجمركية وتوقع لهم تبوؤ وظيفة الخبراء في المستقبل على ضوء المعطيات الحالية وصقلهم أكثر بواسطة الدورات المتخصصة. وقال ان التعريفة هي باكورة التعريفة باللغة العربية لدولة الامارات العربية المتحدة المبنية على النظام المنسق. وأشار الى سعي الدائرة قدر المستطاع الى التزام الدقة في المعاني العربية. وأضاف: اننا ندرك تماما مايمكن أن يعتريها من نص يترافق مع هذا العمل الضخم. وقال: ان هذا سيبقى حافزا لبذل المزيد من الجهود من أجل تلافيه في طبعات أخرى. وأشار الى ان الدائرة أخذت في الاعتبار عند وضع هذه التعريفة الأسس التالية:

- اعتماد اللغة العربية أساسا للترجمة لتكون العبارة واضحة ومفهومة في العالم العربي من دون لبس أو غموض، أما العبارات المألوفة المتداولة محليا فقد وضعت بين «قوسين».
- اعتماد اللغتين الانجليزية والفرنسية في تعريب وترجمة النص للمقارنة بينهما من أجل اختيار النص الأوضح والأشمل والأدق مع ترجيح اللغة الانجليزية باعتبارها اللغة الثانية المتداولة في دولة الامارات.
- استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتعارف عليها مع المحافظة على العبارات السابقة المتداولة ووضعها (بين قوسين) وذلك للحفاظ على الصلة بين الترجمة التي وضعتها الجامعة العربية سابقا بعد تصويب الاخطاء الواردة فيها والتعريفة الحالية المعتمدة لدينا.
- تعريب التعديلات الجديدة الواجب اعتمادها منذ مطلع العام ١٩٩٦ وادخالها في بنودها وبنودها الفرعية مباشرة.
- روعي في استخدام البنود الفرعية الواقع الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة من جهة والأسس المعتمدة في النظام المنسق لاستحداث هذه البنود من جهة ثانية.
- اعتماد بعض المصطلحات العلمية الجديدة ووضع مرادفاتها باللغة الانجليزية بين معترضتين منعا لأي لبس من مفهوم النص القانوني.
- وضعت علامات مميزة (عبارة عن أرقام) أمام نص الفصول أو البنود التي تخضع استيرادها لبعض الضوابط والاجراءات الجمركية (موافقة الوزارات والبلديات المختصة مثلا) وتم شرح مضمون هذه العلاقات في الهامش وذلك تسهيلا لأعمال الموظفين والمتعاملين بالتجارة.

وحددت الاتفاقية الدولية للنظام المنسق المحررة في بروكسل العام ١٩٨٣ اهداف التعريفة الجمركية على النحو التالي:

- تأمين تصنيف للبضائع التي تغذي التجارة الدولية.
- تبويب كل سلعة في مكانها الملائم بحيث يكون تخصيص هذا التبويب موحدا في تعريفات البلدان التي تتبنى هذه التعريفة.
- توجيه المصطلحات واللغات الجمركية لكي تصبح مفهومة بسهولة لدى الفنيين وتبسيط مهمة المستوردين والمصدرين والمنتجين والناقلين والادارات الجمركية.
- تسهيل المفاوضات لدى عقد المعاهدات والاتفاقيات التجارية والجمركية الثنائية أو المتعددة الأطراف وكذلك تطبيقها وتفسيرها بشكل واضح وصحيح.
- تسهيل الاحصاءات الموحدة وجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لتنظيم الاحصاءات المفصلة والمقارنة.

ويتكون النظام المنسق العالمي من ٦ أرقام ويتكون البند العام من ٤ أرقام وهو البند المتضمن نوع السلعة بالاضافة الى عشرين مادة تضمنت البنود والقواعد العامة والتزامات الأعضاء وحقوق الأطراف المتعاقدة ونقض الاتفاقية وغيرها.

ويتألف النظام من ٢١ قسما موضح بها ٩٦ فصلا بالاضافة الى ثلاثة فصول مستقبلية تحوي اكثر من ٣٢٤١ بندا رئيسيا ويضم القسم الأول تصنيفا للحيوانات الحية، والثاني منتجات المملكة النباتية، والثالث الشحوم ودهون حيوانية ونباتية، والرابع منتجات صناعية (مشروعات - سوائل كحولية وخل)، والخامس منتجات معدنية، والسادس خاص بالمنتجات الكيماوية، والسابع خاص باللدائن ومصنوعاتها والمطاط ومصنوعاته. واشتمل القسم الثامن على جلود خام ومدبوغة وفراء وكافة أصنافها، وضم القسم التاسع الخشب والفحم والفلين ومصنوعاته. اما القسم العاشر فاختص بعجينة الخشب وغيرها من عجائن سليولوزية، والحادي عشر مواد نسجية ومصنوعاتها، والثاني عشر الأحذية والمظلات الشمسية والأزهار الصناعية، والثالث عشر الآلات وأجهزة البصريات والتصوير بأنواعها، والتاسع عشر الأسلحة والذخائر والقسم العشرون اصناف مصنوعة متنوعة، والحادي والعشرون التحف الفنية وقطع للمجموعات وقطع أثرية والنظام المنسق أو (التعريفة المنسقة) H.S عبارة عن جداول متضمنة بنودا وبنودا فرعية (مشتقة من البنود الرئيسية)، وكذلك فئات هذه البنود، علما بأن التعريفة المنسقة لدولة الامارات العربية المتحدة لاتزيد فئة البنود فيها على ٤٪ ماعدا صنفي التبغ والمشروبات الكحولية لتخضعا الى فئة ٥٠٪ كرسوم جمركية.

وتم اعداد هذا النظام الدولي بمجموعة من القواعد العامة والملاحظات للأقسام والفصول بغرض توضيح وتصنيف الأنواع المختلفة للسلع وموضع تواجدها في جداول هذه التعريفة، حيث يعتبر هذا النظام لغة الحوار التجاري بين دول العالم، كما انه احدى الادارات السياسية والمالية والاقتصادية.

ويتألف النظام من جداول تعريفية وهي جداول بمثابة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، وطبقا للبنود وفئاتها كما هو موضح بالفقرة (١) اما الجداول الاحصائية فهي جداول معدة للتعريف بجميع البضائع الواردة او الصادرة موضح بها جميع البيانات الخاصة بهذه البضائع من حيث: الصنف - الكمية - الوزن - المنشأ - الرسوم المسددة... الخ. حيث يمكن الرجوع الى هذه البيانات المفصلة.

وحددت الاتفاقية الدولية للنظام المنسق الالتزامات الخاصة بالدولة المتعاقدة على تنفيذ هذا النظام وهي:

- تتعهد كل دولة توقع على هذا الاتفاق بأن تقوم بتبديل التعريفة الجمركية الخاصة بها بما يتفق وهذا النظام.
- ان تستخدم الدول البنود الرئيسية وكذا البنود المتفرعة منها بدون أي اضافة او تعديل.
- ان تقوم الدول الموقعة على هذه الاتفاقية بتطبيق القواعد العامة لتفسير هذا النظام مع كافة الملاحظات المتعلقة بها وقد سمح للدول النامية ببعض التجاوزات عند التطبيق لهذا النظام على ان تقوم هذه الدول بابلاغ الأمين العام بهذه التجاوزات في البنود والبنود الفرعية فيها وذلك خلال فترة محددة لها في التطبيق.

جانب من المؤتمر الصحفي

عجمان تؤكد القدرة على استيعاب مختلف الاستثمارات

استقطاب شركة عالمية لتصنيع المنتجات الالكترونية برأسمال ٥٠ مليون درهم

■ عجمان - إيثار محمد:

■ اكد الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية رئيس سلطة المنطقة الحرة بعجمان ان المنطقة الحرة شهدت تطورات واسعة في السنوات الماضية الامر الذي اصبحت معه قاعدة اقتصادية ومركز اهتمام لكبار المستثمرين والشركات لاقامة المشاريع التجارية والصناعية بها وقد ساهمت في التطور الاقتصادي السريع الذي تشهده عجمان في مختلف الاصعدة.

واضاف : ان المنطقة الحرة حققت معدلات نمو قياسية ومتسارعة تمثلت في تضاعف عدد الشركات العاملة حيث بلغ عدد الشركات المسجلة حتى نهاية النصف الثاني من العام الحالي حوالي ٤٠٠ شركة.

واضاف : بان المنطقة الحرة بعجمان قادرة على استيعاب مختلف الاستثمارات نظرا لما تتمتع به من وجود بنية تحتية متطورة وعالية الفعالية تلبي متطلبات النشاط التجاري والصناعي في جميع انواعه مشيرا الى التركيز على جذب الصناعات الصديقة للبيئة والتي لا تسبب اي تلوث بيئي للامارة، وقد استقطبت المنطقة الحرة عددا من الاستثمارات المهمة في كافة المجالات بما فيها صناعة النسيج والملابس الجاهزة والمعدات والاجهزة الطبية والاثاث ومستلزمات المكاتب والمواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمنتجات الجلدية والساعات والمصابيح الكهربائية والورق والمنتجات البلاستيكية والصناعات المعدنية والصناعات التحويلية الاخرى، وهذه المصانع تقدم منتجات ذات مواصفات عالية ومقاييس دولية. وكشف بان سلطة المنطقة الحرة قد وافقت على قيام شركة عالمية في مجال الالكترونيات باتخاذ المنطقة الحرة بعجمان مركزا لتصنيع وتجميع منتجاتها برأس مال يبلغ ٥٠ مليون درهم، وان المساحة التي ستشغلها الشركة تصل الى عشرة الاف متر مربع. واضاف ان الاعلان عن تفاصيل المشروع سيتم بعد الانتهاء من الاجراءات النهائية في القريب العاجل.

ودعا الشيخ احمد جميع الشركات للاستفادة من التسهيلات والخدمات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة للمستثمرين وجعل امارة عجمان قاعدة لاعمالهم والانطلاق منها نحو الاسواق العالمية. واشار الى ان الاقبال الشديد على المستودعات والمكاتب التجارية الجديدة والتي تم بناؤها خلال هذا العام، قد فاق كل التوقعات حيث قام عدد كبير من المستثمرين باستئجار جميع الوحدات قبل انجازها، ويجري العمل الان على انشاء عشرين مستودعا على مساحة ثمانية الاف متر مربع ذات مواصفات عالية الجودة ومزودة بمكاتب تجارية وجميع الخدمات المطلوبة. ومن المتوقع الانتهاء من انشائها بداية العام المقبل. ونوه الى ان ابرز المزايا التي تتمتع بها المنطقة الحرة موقعها الاستراتيجي على مدخل الخليج العربي وتوسطها امارات الدولة مما يتيح للشركات الوصول بحرية وسرعة بالاضافة الى مطارين دوليين واربعة موانئ، وقد برز ميناء عجمان الذي يقدم الخدمة لاكثر من ١٠٠٠ باخرة سنويا كواحد من اهم مراكز التجمع البحري في يومنا هذا وهو يضم ١٢ رصيفا. وتجري الان خطة شاملة لتطوير ميناء عجمان سعيا لتعزيز الحركة التجارية في المستقبل القريب. واشار سموه الى ان المرسوم الاميري رقم ٢ لسنة ١٩٩٦، الذي اعلن عن قيام سلطة المنطقة الحرة لتكون الجهة الادارية الوحيدة لمباشرة جميع التصرفات اللازمة لتحقيق اغراض المنطقة الحرة ويكون لها استقلال مالي واداري، قد خلق البيئة الاستثمارية المتميزة والمؤهلة لدفع عجلة التنمية الشاملة وجذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الانتاج وتوفير الحوافز التجارية واعطى زخما كبيرا للنشاط الصناعي والتجاري بالمنطقة الحرة. واوضح ان ازدياد حجم النشاط بهذه السرعة جاء نتاجا طبيعيا الى الحوافز والتسهيلات الكبيرة التي توفرها سلطة المنطقة الحرة للمستثمرين ومن اهمها حرية حركة وتحويل رأس المال والارباح دون قيود. الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية. التكلفة الرمزية لاجور الاراضي المستخدمة لاقامة المشاريع وعقود الايجار التي تمتد لعشرين سنة قابلة للتجديد عشرين سنة اخرى. توفير جميع الخدمات المتطورة للمستثمرين بسهولة ويسر، سرعة اجراءات اصدار الرخص، والعمل على متابعة معاملات المستثمرين لدى الدوائر المختلفة والعمل على سرعة انجازها، بالاضافة الى وجود بنية تحتية عالية الفعالية تلبي متطلبات النشاط التجاري والصناعي في جميع انواعه وقادرة على استيعاب مختلف الانشطة الصناعية.

وقال ان ما تم تنفيذه من الخطط والبرامج التنموية قد بلغ نسبة ٩٨٪ من العمل التنموي مؤكدا ان الهدف الاساسي الذي تسعى اليه المنطقة الحرة بعجمان هو تلبية احتياجات المستثمرين وذلك بتسهيل كافة الاجراءات وتوفير بيئة مشجعة للاعمال بحيث تعطى الاولوية لتوفير فرص الاستثمار الاجنبي وتهيئة المناخ الاقتصادي الحر في امارة عجمان بشكل خاص لجذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الانتاج وتوفير الحوافز التجارية وترويج النشاط الصناعي المحلي باعتبار ان الصناعة هي من الدعائم الاساسية في الاقتصاد العالمي، مشيرا الى اهمية المنطقة الحرة بعجمان في سياسة الانفتاح الاقتصادي لدولة الأمارات والقائمة على مبدأ الاقتصاد الحر، الامر الذي شجع العديد من الشركات العالمية بالاستثمار بشكل كبير جدا في الدولة وذلك للاستقرار الذي تتمتع به الدولة والفرص الاستثمارية الممتازة التي تقدمها للمستثمرين.

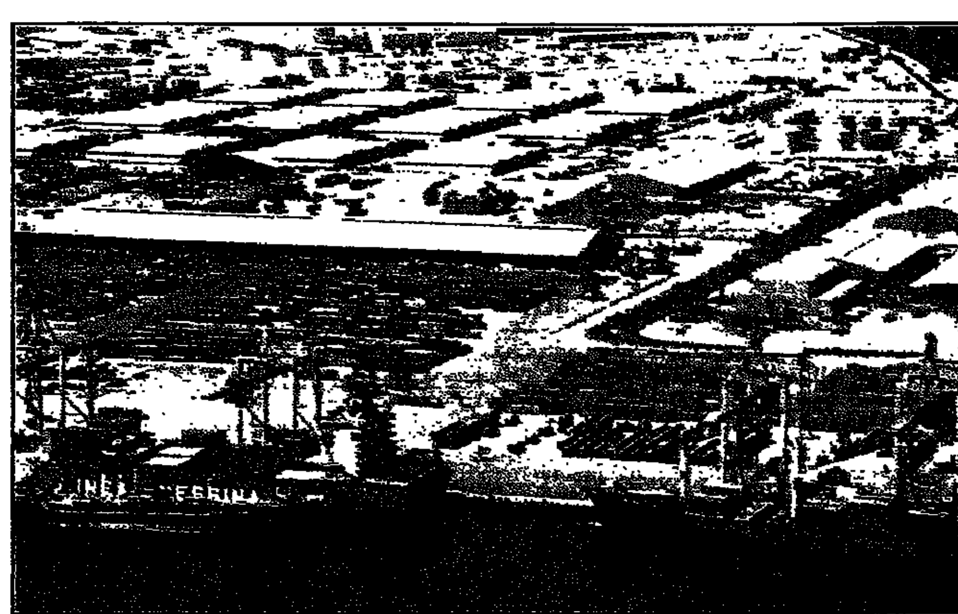
انتخاب رئيس جمعية الامارات نائبا للامين العام للاتحاد العربي للمستهلك

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تم انتخاب سعادة محمد موسى الجاسم رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك نائبا ثانيا للامين العام للاتحاد العربي للمستهلك الذي اعلن عن تأسيسه في عمان عقب افتتاح فعاليات المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك الذي عقد بدعوة من الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الأردنية خلال الاسبوع الماضي وشاركت فيه مختلف الجمعيات والمنظمات العربية الخاصة بحماية المستهلك والدفاع عنه.

واتفق المشاركون في نهاية مداولاتهم على تأسيس الاتحاد العربي للمستهلك ومقره في الاردن بهدف تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الجهات المعنية بحماية المستهلك.

وقال محمد موسى الجاسم، ان مشاركة الامارات في المؤتمر كانت فعالة وقد عكست تجربة الدولة في حماية المستهلك من خلال ورقة العمل التي جرى تقديمها عن دور الجمعية والاسباب التي ادت الى انشائها والاهداف التي انيطت بها واهم انجازاتها».



حرص على التواجد في المعارض الداخلية والخارجية

ميناء زايد يشارك في معرض الامارات التجاري في اليمن

■ يشارك ميناء زايد بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موانىء دبي في معرض الامارات التجاري ٩٨ الذي يفتتح غداً بالعاصمة اليمنية صنعاء.

ويسعى المسؤولون في ميناء زايد بالتعريف من خلال المعرض بالخدمات التي يقدمها الميناء للتجار والوكالات الملاحية الى جانب بحث سبل التعاون مع دائرة الموانىء اليمنية في تبادل المعلومات والخبرات.

وقال السيد مبارك الخيلي، مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة في ميناء زايد «ان الميناء حرص بتوجيهات من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية على التواجد في المعارض الداخلية والخارجية بشكل يسلهم للترويج لأسواق الامارات بشكل عام ولميناء زايد بشكل خاص».

وأضاف: ان مشاركة الميناء في مثل هذه المعارض والمؤتمرات بالتعاون مع الجهات الحكومية يهدف الى تعميق العلاقات الأخوية والاقتصادية مع الدول العربية المجاورة والتركيز على أسواقها وأيضا الأسواق العالمية.

وأشاد الخيلي بالسوق اليمنية التي تتوفر فيها فرص اقتصادية كبيرة وهي من الأسواق الواعدة على المستوى الاقليمي. وأوضح ان علاقات التعاون بين رجال الأعمال الاماراتيين واليمنيين قديمة وأعرب عن أمله في المزيد من التعاون خاصة في مجال الحركة الملاحية على ضوء الحركة النشيطة التي يشهدها ميناء عدن ومنطقته الحرة.

وبين السيد مبارك الخيلي ان تعريف السوق اليمنية بخدمات ميناء زايد يفتح أسواقا جديدة من التعامل ويستقطب الكثير من رجال الأعمال اليمنيين والعرب.

ويخطط وفد الدائرة المشارك في المعرض بالقيام بزيارات واتصالات مع الشركات الملاحية اليمنية لتوثيق التعاون بين الجانبين، وقد انجزت الجهة المنظمة للمعرض كافة الاستعدادات اللازمة لافتتاح هذا الحدث الذي سيستمر حتى الخامس عشر من اكتوبر الجاري بمشاركة أكثر من ٤٥ شركة وطنية.

ويذكر ان اليمن تتصدر قائمة الدول العربية غير الخليجية المعاد التصدير اليها من الامارات في العام ١٩٩٦ حيث بلغت قيمة ما أعيد التصدير اليها في ذلك العام ٣٢٦ مليون درهم.

استثماراته ٥٢ مليون درهم
تسجيل «جلوبال فارما» شركة ذات مسؤولية محدودة بدبي

■ دبي - محمود الحضري:

■ قامت شركة دبي للاستثمار بتسجيل مصنعها الجديد «جلوبال فارما» كشركة ذات مسؤولية محدودة بدائرة التنمية الاقتصادية، وذلك لتصنيع الادوية وتعبئة المستحضرات الصيدلانية باستثمارات اولية ٥٢ مليون درهم وعلى مساحة ٣٠ الف متر مربع بمجمع دبي للاستثمار بجبل علي.

والمصنع الجديد مشروع مشترك بين دبي للاستثمار بنسبة ٥١٪ وشركات عالمية بنسبة ٤٩٪ من رأس المال، منها شركة «كويران» الهندية للرعاية الصحية، التي تصل حصتها لنحو ٣٩٪ والنسبة المتبقية لشركات عالمية من كندا والمانيا.

وتبدأ دبي للاستثمار في تنفيذ مصنع «جلوبال فارما» في نوفمبر المقبل تمهيداً لدخول مرحلة الانتاج على نطاق تجاري اوائل يناير عام ٢٠٠٠، لتلبية احتياجات السوق المحلي، والتصدير خلال العام الاول لاسواق قطر والبحرين، ليمتد في العام الثاني الى اسواق السعودية والكويت وعمان.

وكانت دبي للاستثمار قد أعلنت في يونيو الماضي عن تأسيس مصنع «جلوبال فارما» كشركة عالمية لتسويق وتصنيع بعض اصناف العقاقير والمضادات الحيوية، ليكون الاول من نوعه على مستوى دول مجلس التعاون كمصنع متكامل للادوية وتطوير التركيبات الجديدة وتصنيع المكونات الفعالة ولتسويق الادوية الجاهزة، كما عقدت الشركة اجتماعات مع دائرة الصحة والخدمات بدبي لبحث الاستراتيجية المستقبلية للمصنع وخطط التطوير للخمس سنوات المقبلة.

ومن المتوقع ان تصل مبيعات المصنع خلال العام الثاني للتشغيل الى ٣٦ مليون درهم، ترتفع الى ١٥٠ مليون درهم في العام الخامس، وبحلول العام ٢٠٠٢ سيدخل انتاج المصنع اسواق الشرق الأوسط واوروبا وامريكا، ليتسع بعد ذلك لاسواق افريقيا والدول الاسلامية مع حلول العام ٢٠٠٣.

الملاحة العربية تتسلم «ديرة»

● دبي - الاتحاد: تتسلم شركة الملاحة العربية المتحدة اليوم السفينة «ديرة» التي تحمل علم الامارات في ميناء راشد بدبي، ضمن صفقة الاسطول الجديد التي تضم ١٠ بواخر يابانية بقيمة ٦٦٠ مليون دولار امريكي ينتهي تسليمها في نهاية عام ٩٨ الجاري.

اقبال من اليوم الاول «تصوير / اسماعيل قيلي»

بدء الاكتتاب في محفظة الاستثمار المتوازن وتوقعات بتجميع ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأ امس الاكتتاب في محفظة الامارات للاستثمار المتوازن وهي ثالث المحافظ الاستثمارية التي تطرحها مجموعة بنك الامارات للمواطنين والاجانب، وسط اقبال جيد من جانب المكتتبين.

وابدى عدد كبير من المشاركين في عملية الاكتتاب اهتماما ملحوظا بالمحفظة الجديدة التي توفر لاول مرة توزيعات ارباح لمرة واحدة على الاقل سنويا، واكدت المصادر المصرفية اهتمام صغار المستثمرين بهذه الصيغة التي توفر عوائد مرتفعة، ومخاطر اقل مع وجود توزيعات سنوية وهو ما يختلف عن محفظة الاسهم المصرفية ومحفظة الامارات للاسهم. وتوقعت مصادر بنك الامارات الدولي ان تكون المحفظة الجديدة متوسطة الحجم وان يتراوح حجم ما تجمعه من استثمارات بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم، في حين جمعت محفظة الاسهم المصرفية التي تم طرحها قبل عدة شهور ٢٠٨ ملايين درهم.

وقد قامت ادارة بنك الامارات الدولي بتوفير اعداد كبيرة من نشرات الاكتتاب والطلبات في فروع البنك وبنك الشرق الاوسط البالغ مجموعها ٣١ فرعا، وقالت مصادر البنك ان اليوم الاول للاكتتاب شهد اقبالا على سحب نشرات الاكتتاب وذلك من اجل التعرف على طبيعة المحفظة الجديدة التي تختلف بدرجة كبيرة عن المحفظتين السابقتين.

وقد نظمت ادارة شركة الامارات للخدمات المالية محاضرة مساء امس حضرها عدد كبير من المستثمرين والمهتمين بقطاع الخدمات المالية، وقدم خلالها مسؤولو الشركة عرضا شاملا لميزات المحفظة الجديدة.

ويستمر الاكتتاب في المحفظة حتى ٢٩ اكتوبر الحالي، وتعتزم ادارة الشركة استثمار ٣٠٪ من اجمالي اصول المحفظة على الاقل في السندات والقروض المشتركة والاوراق التجارية وادوات الدين الاخرى في حين سيتم استثمار ٤٠٪ الى ٧٠٪ من الاصول في الاسهم.

وتطرح شركة الامارات للخدمات المالية وحدات المحفظة الجديدة بسعر ١٠ دراهم للوحدة، والحد الاقصى لاستثمارات الاجانب ٥ ملايين درهم لطلب الاكتتاب الواحد.

وتوفر المحفظة الجديدة للمستثمرين فرصة الاستفادة من قطاع استثماري عريض يضم الاسهم والسندات والقروض التجارية وادوات الدين. وهو قطاع يشمل ادوات مالية ثابتة العائد واخرى متغيرة، وهو ما يحقق توازنا في المخاطر والعوائد.

ينظمه معهد البحوث الدولية بدبي
بدء فعاليات مؤتمر الاستفادة من أساليب التقييم الذاتي للمخاطر وأدوات التحكم

■ دبي - وام: بدأت امس في فندق كراون بلازا دبي فعاليات مؤتمر الاستفادة العملية من أساليب التقييم الذاتي للمخاطر و أدوات التحكم الذي ينظمه معهد البحوث الدولية و يستمر لمدة أربعة أيام و يأتي تنظيم هذا المؤتمر باعتبار أساليب التقييم الذاتي للمخاطر والتحكم من المسائل التي تلقى أهتماما متزايدا في عالم تدقيق الحسابات اليوم على أساس أنها من أفضل الوسائل التي تساعد على أدارة المخاطر العملية و تقييم أدوات التحكم الداخلية و تطويرها.

و أشار بريان وست رئيس المؤتمر رئيس قسم تدقيق الحسابات في بنك الاتحاد الوطني بالدولة خلال الافتتاح أن الاستيعاب الشامل لكل نواحي أساليب التقييم الذاتي للمخاطر و أدوات التحكم سيعطي للشركات المحلية دفعا قويا للتنافس فيما بينها موضحا أن هذا المؤتمر سينجح في ايصال المعلومات للمشاركين فيه و فتح المجال واسعا أمامهم للتداول فيما بينهم خاصة و أنهم سيتمكنون خلال المؤتمر من أخذ الدروس من الخبراء و المختصين في هذا المجال و دراسة عدد من الحالات المتعلقة بأكبر الشركات في العالم خاصة التي تقوم هي بنفسها بتطبيق أساليب و برامج التقييم الذاتي للمخاطر و أدوات التحكم.

كما قام بروس ملك كويغ الخبير في احدى الشركات العالمية المختصة في تصميم أدوات التحكم باستعراض تفاصيل التطورات في مجال أساليب التقييم الذاتي للمخاطر وأدوات التحكم في العالم خلال العقد الماضي. و يتضمن برنامج المؤتمر كذلك استعراض ثلاث دراسات لحالات يقدمها ثلاثة مدراء تدقيق حسابات في كل من شركات موبيل و بنك وست و شركة الاتصالات البريطانية بريتش تيليكوم حيث سيقوم هؤلاء بتقديم عرض تحليلي للمشاركين حول الاستراتيجيات التي أتبعتها شركاتهم لادخال برامج أساليب التقييم الذاتي للمخاطر و أدوات التحكم في عملياتها العالمية و كذلك تقديم الشرح المفصل حول الاساليب التي تتبعها هذه الشركات لادارة عمليات التقييم الذاتي و التحكم بها بشكل مستمر.

كما يضم المؤتمر اقامة ثلاث ورش عمل الاولى تحت عنوان «ادارة المخاطر العملية» باشراف ديفيد غاموين من قسم الاستشارة حول المخاطر العملية في أحدى الشركات البريطانية و الورشة الثانية بعنوان «أساليب التقييم الذاتي للمخاطر و أدوات التحكم الجيل الثاني» يرأسها بروس ملك كويغ بهدف أعطاء المشاركين الفرصة لاختبار مختلف أساليب التقييم الذاتي للمخاطر وأدوات التحكم و مواطن القوة و الضعف فيها حتى يكون بأمكانهم أن يقيموا هذه الاساليب و يقرروا بأنفسهم مدى فوائدها لهم و لشركاتهم. اما الورشة الثالثة و التي تحمل عنوان (أعادة هيكلة نشاطات التأمين) فسوف تقوم بفحص الاساليب الجديدة لتخفيض العمليات الاساسية مثل تدقيق الحسابات الداخلية والبيئية و اجراءات السلامة و أدوات الحفاظ على السرية التامة في أجهزة الكمبيوتر وعمليات أدارة المخاطر و التأمين و أساليب منع الاحتيال و الاختلاس.

«ثري إم جلف» تقدم حلولاً متكاملة لقطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات

■ تشارك شركة «ثري ام جلف» لاول مرة في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي الثامن للبترول حيث يشمل جناحها مجموعة واسعة من المنتجات والحلول لصناعات النفط والغاز والبتروكيماويات في المنطقة.

وقال ويليام شنير، المدير التنفيذي في شركة «ثري ام جلف» التي تتخذ من دبي مركزا رئيسيا لها، بمناسبة هذه المشاركة، «يعتبر التركيز على كل من قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات من الاستراتيجيات الرئيسية التي اعتمدتها «ثري ام» هذا العام لتنمية أعمالها في المنطقة، واننا على يقين من ان مشاركتنا في هذا المعرض تشكل الفرصة المثالية لعرض ابتكاراتنا امام جميع الشركات العاملة في هذه المجالات ووضعها في خدمتها».

ويذكر ان جناح «ثري ام» سيقوم بعرض منتجات مختلفة تشمل مستلزمات من قسم الأدوات الصناعية والكيماويات الخاصة باطفاء الحرائق والأجهزة الكهربائية وأجهزة الاتصالات ومستلزمات الصحة المهنية وسلامة البيئة اضافة الى كافة المنتجات التي تعكس الضوء ووسائل السلامة الشخصية وغيرها.

افتتح معرض ومؤتمر ابوظبي الثامن للبترول «اديبك ٩٨»

سلطان بن خليفة يشيد بمستوى الشركات الوطنية ومشاركتها الفعالة «المعرض علامة مضيئة في تاريخ الصناعة النفطية بالدولة»

■ محمود مختار:

■ اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتقدم والتطور اللذين يشهدهما معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨» مؤكدا سموه ان هذا المعرض يشكل علامة مضيئة في تاريخ صناعتنا النفطية وخاصة المعارض المتخصصة في الدولة حيث يشكل فرصة مهمة لتطوير التعاون مع الشركات المالية.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الثامن للبترول (اديبك ٩٨) والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول وتنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك حتى الرابع عشر من شهر اكتوبر الجاري وذلك على ارض مركز ابوظبي للمعارض الدولية الجديد.

واكد سموه ان هذا المعرض يعد اكبر من المعرض السابق الذي اقيم في العام ٩٦ بحوالى ٣٠ في المئة من حيث عدد المشاركين حيث وصل عدد الدول الى ٣٥ دولة والشركات الموجودة الى ٦١٣ شركة مقابل ٤٥٠ شركة شاركت في اديبك العام ٩٦ . واعرب سموه عن امله في ان تكون ابوظبي مركزا اقليميا لهذا النوع من المعارض مشيرا الى اهمية تواجد النخبة الكبيرة من الباحثين ممن لديهم خبرة في مجال البترول على ارض دولة الامارات للاطلاع على اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا المتطورة في حقول النفط مشيدا سموه بالشركات الوطنية المشاركة في معرض اديبك ٩٨ وما وصلت اليه من تطور في مختلف المجالات النفطية.

كما اعرب سموه عن سعادته لمثلي هذه الشركات بشأن تدريب المواطنين للالتحاق بوظائف لدى شركاتهم.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بجناح الدولة في المعرض ووصفه بأنه اكبر جناح من حيث عدد الشركات المشاركة في المعرض معربا عن امله في ان يستفيد الجميع من اقامة هذا المعرض من خلال مايحتويه من تقنيات متطورة وحديثة.

من جانبه ابدى معالي فرانسوا دونتيه وزير الدولة البلجيكي وعمدة بروكسيل ورئيس هيئة معارض بروكسيل الذي حضر افتتاح المعرض سعادته بنجاح المعرض وتنظيم المؤتمر والزيادة في عدد المشاركين مضيفا انه سعيد لأن الهيئة تشارك في تنظيم المؤتمر بالتعاون مع غرفة ابوظبي.

وقد حضر حفل الافتتاح معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة العميد سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض ايدكس وعدد من كبار المسؤولين واصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والبترولية والمسؤولين والعاملين في قطاع صناعة النفط والغاز محليا وعالميا - وبعد ان قام سموه بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض رافقه كبار المسؤولين والمدعوين بجولة شملت اقسام المعرض الذي يضم اكثر من ٦٢٠ شركة ومؤسسة من ٣٤ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى ١٥٠ شركة يمثلها وكلاؤها المحليون على مساحة ١٢ الف متر مربع واطلع سموه على احدث مبتكرات شركات النفط العالمية في صناعة النفط والغاز والمعدات التكنولوجية المتطورة التى عرضها (اديبك ٩٨).

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال جولة تفقدية للأجنحة المشاركة

اكبر معرض

من جانب اخر القى معالي يوسف بن عمير بن يوسف مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» كلمة اعرب فيها عن اعتزازه بعقد معرض ومؤتمر اديبك ٩٨ الذي يعتبر واحدا من اهم واكبر المؤتمرات الدولية في مجال صناعة النفط والغاز.

واكد معاليه ان ادنوك ومجموعة شركاتها لا تدخر جهدا لتقديم كافة الدعم اللازم لضمان نجاح اعمال المؤتمر وتحقيق اهدافه المرجوة مشيرا الى ان ادنوك كانت قد نظمت أديبك منذ بداياته في العام ١٩٨٤ وذلك بالتعاون مع كل من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وجمعية مهندسي البترول.

وقال معاليه ان مؤتمر اديبك ٩٨ يمثل فرصة جيدة لتبادل الخبرات والآراء بين الشركات العاملة في مجال النفط والغاز وزيادة مستوى التعاون داخل هذا القطاع.

واكد معاليه ان أدنوك تحرص دائما على انتهاج احدث التقنيات المستخدمة في صناعة النفط والغاز مع الالتزام بكل الاجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة.

واوضح معاليه ان ادنوك تشارك هذا العام في اديبك ٩٨ بعدد من الاوراق المهمة التي تتناول قضايا البيئة وتنمية حقول النفط وتنمية الموارد البشرية.

واكد معاليه ان التزام ادنوك بانتهاج احدث التقنيات والاهتمام بقضايا البيئة يأتي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

٨٠ ورقة عمل

كما القى السيد عبدالله ناصر السويدي رئيس مؤتمر اديبك ٩٨ ومدير دائرة الاستكشاف والانتاج في «ادنوك»، كلمة وجه في بدايتها الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول. وقال ان مؤتمر اديبك ٩٨ سيبحث اكثر من ٨٠ ورقة عمل وبحثا من خلال الجلسات حيث يشارك في المؤتمر اكثر من ٦٠ شركة متخصصة في مجالات النفط والغاز وتمثل اكثر من ٢٥ دولة، بينما سيجمع المعرض اكثر من ٨٠٠ شركة تحت سقف واحد. واوضح ان تلك الاوراق ستتناول القضايا المختلفة الخاصة بحماية البيئة والكوادر البشرية والانتاج وتقنية المعلومات الى جانب اخر ما توصلت اليه تقنيات صناعة النفط والغاز كما يمثل فرصة جيدة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الشركات الرائدة في مجال صناعة النفط على مستوى منطقة الشرق الاوسط وبقية المناطق في العالم.

من جانب اخر اشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالدعم اللامحدود والكبير الذي يلقاه القطاع النفطي والقطاعات الاقتصادية الاخرى من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتقدم سعادته بعظيم الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعايته لمعرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الثامن للبترول «اديبك ٩٨» وقال ان هذه الرعاية تدل على اهتمام سموه البالغ والكبير بتقديم الدعم والتشجيع لقطاع النفط والغاز والى الفعاليات الاقتصادية وحرص سموه على توطيد علاقات التعاون النفطي والاقتصادي بين الامارات ودول العالم. كما اعرب عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي لتفضله بافتتاح هذا المعرض الكبير.

كما اشاد سعادته بمستوى الشركات النفطية المحلية والعالمية المشاركة في المعرض.

وقال سعادته في تصريح صحافي عقب افتتاح فعاليات «اديبك ٩٨» ان اقامة هذا المعرض يشكل دعما للصناعة النفطية في الدولة وفرصة متميزة للصناعيين ورجال الاعمال والمستثمرين للاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال صناعة النفط والغاز والصناعات المرتبطة بهما وكذلك عقد الاتفاقيات للتعاون بين الشركات الوطنية العاملة

.. وخلال الاطلاع على جانب من المعدات المعروضة

٨٠٠ شركة من ٣٥ دولة تعرض أحدث مبتكرات صناعة النفط في العالم

في هذا المجال مع الشركات الاجنبية المشاركة في فعاليات «اديبك ٩٨».

واكد سعادته على ان مشاركة ٦٢٠ شركة عالمية عاملة في مجال النفط والغاز من ٣٤ دولة في فعاليات المعرض والمؤتمر يدل على الاهمية الكبيرة لهذا الحدث البترولي العالمي الذي يقام في ابوظبي كل عامين، مشيرا الى ان المعرض اصبح اكبر تجمع بترولي في منطقة الشرق الاوسط، كما انه يعتبر اليوم ضمن المعارض العشرة الاولى على مستوى العالم.

مشاركة الغرفة

ووجه سعادة خليل محمد شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة اشاد فيها بهذه التظاهرة النفطية العالمية التي تحظى برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، هذه الرعاية الكريمة التي تدل على اهتمام سموه البالغ والكبير بتقديم الدعم والتشجيع الى القطاع النفطي والى الفعاليات الاقتصادية وقطاع الاعمال وحرصه على توطيد علاقات التعاون النفطي والاقتصادي بين الامارات ودول العالم.

وقال سعادته ان مؤتمر «اديبك ٩٨» يهدف بالدرجة الاولى الى تبادل الخبرات والمعارف ومناقشة احدث النظريات العلمية وتعزيز التعاون بين الخبراء والمختصين في قطاع النفط والغاز وزيادة أواصر التعاون بين الشركات النفطية في مختلف دول العالم واتاحة الفرصة لشركاتنا الوطنية للتعرف على أحدث التطورات التكنولوجية والمعرفة العلمية في مجال صناعة النفط والغاز، والتعريف بالتطور الحضاري الذي تشهده دولة الامارات عامة وابوظبي خاصة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال سعادته ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حرصت على ان يكون معرض ومؤتمر اديبك ٩٨ صورة ناطقة عن التطور الحضاري الذي حققته دولتنا في مختلف المجالات وان يتناسب هذا الحدث مع المكانة البترولية المرموقة التي تحتلها دولتنا وطموحاتها وخططها لدخول القرن الحادي والعشرين بكل قوة واقتدار.

وقال سعادته ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عملت بالتعاون مع «ادنوك» لان يكون معرض ومؤتمر «اديبك ٩٨» مختلفا ومن خلال الدعم الكبير الذي وفرته حكومة ابوظبي اوجدت شكلا جديدا لهذا الحدث بحيث يتناسب مع حجم الصناعة النفطية الوطنية في توسيع قاعدة مشاركتها وزيادة حصتها في هذه الصناعة الحيوية.

واعرب سعادته عن امله في ان يساهم هذا المؤتمر ومن خلال الابحاث والمناقشات التي ستجري في ايجاد صيغة جديدة للتعاون المشترك بين شركاتنا الوطنية والشركات العالمية في هذه الصناعة التي ستشهد تطورا ونموا كبيرين مع بداية القرن المقبل.

ووجه سعادته الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي لافتتاحه هذا المعرض الكبير.

كما أعرب عن تقديره وشكره الى جميع الجهات التي تعاونت لانجاح هذه التظاهرة البترولية الهامة والى جميع الشركات العارضة والباحثين والخبراء الذين يشاركون في فعاليات المؤتمر. آملا ان يسجل مؤتمر «اديبك ٩٨» اعلى مستويات النجاح وان يحقق الاهداف المنشودة منه. وقد تم عقد جلستين بعد ظهر امس على هامش المؤتمر تناولتا موضوعات متنوعة في مجال النفط والغاز.



٢٠٠ خبير يناقشون استراتيجيات الغاز بمؤتمر «غازتيك ٩٨» بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك اكثر من ٢٠٠ خبير في مجال الغاز الطبيعي والمسال على مدى اربعة ايام في مناقشة استراتيجيات انتاج الغاز على المستوى الاقليمي والدولي، وخطط التعاون في تصدير ونقل الغاز بين الدول المستهلكة والمنتجة، علاوة على بحث خطط التمويل واحتياجات مشروعات الغاز للموارد المالية.

ويناقش مؤتمر «غازتيك ٩٨» الذي تستضيفه دبي في الفترة من ٢٩ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر المقبلين مستقبل الغاز الطبيعي والغاز المسال، والتطورات في مجال تقنيات التصنيع والمنشآت والمرافق المرتبطة بتلك التقنيات والاسواق الجديدة وزيادة الطلب المتوقع على استهلاك الغاز وكيفية تلبية تلك الزيادات. كما يتطرق مؤتمر «غازتيك» الثامن عشر لاستخدامات الغاز الطبيعي ووسائل شحنه، والفروق بينه وبين الغاز المسال علاوة على القضايا المتعلقة بالعرض والطلب.

ويخصص المؤتمر احدى جلساته لمناقشة قضية البيئة والجودة والسلامة، حيث ستعرض شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» تجربتها في تطبيق برامج الصحة والسلامة البيئية، اضافة لتجربتها في عمليات شحن الغاز الطبيعي المسال. وستعرض شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» تجربتها في تطوير تقنيات التصنيع على مدى السنوات الاخيرة.

وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» من الجهات الرئيسية الداعمة للمؤتمر الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي، حيث تم اختيار دولة الامارات لاستضافة مؤتمر هذا العام، نظرا لما تمثله من ثقل اقتصادي ونفطي بشكل خاص وفي الغاز على وجه اخص.

ومن المقرر ان يستعرض المتخصصون خلال المؤتمر وعلى هامش اعماله الاجراءات الميدانية التي تم اتخاذها لتنفيذ اتفاق تزويد ابوظبي لدبي بالغاز لتلبية احتياجاتها في مجال الصناعة، مع عرض لنتائج التفاوض التي جرت مع بعض الشركات والمؤسسات الدولية لمد خطوط نقل الغاز، وغير ذلك من الامور المتعلقة بوسائل الامن والسلامة التي سيتم اتباعها في المشروع.

٧ رحلات اسبوعية لطيران الخليج الى امستردام

■ دبي - الاتحاد: قررت طيران الخليج زيادة عدد رحلاتها الى امستردام الى ٧ رحلات اسبوعيا اعتبارا من ٢٥ اكتوبر الجاري، وقال سالم السالمي نائب الرئيس للمبيعات في طيران الخليج ان الرحلات الجديدة ستمر بلندن في المملكة المتحدة في اطار اتفاقية تبادل الرموز للرحلات المشتركة مع «بريتيش ميدلاند».

واضاف ان طيران الخليج وضعت في الاعتبار مواعيد اقلاع وهبوط الرحلات بما يتيح للمسافرين مواصلة سفرهم الى الوجهات النهائية، واكد ان التوجهات الجديدة تأتي في اطار تعليمات الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج بهدف رفع مستوى الخدمات للمسافرين.

غرفة أبوظبي توقع اتفاقية للتعاون الاقتصادي مع تنزانيا

وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وهيئة التجارة الخارجية في تنزانيا اتفاقية تعاون وذلك رغبة من الطرفين من أجل توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية ودعم أواصر الصداقة والتفاهم بين البلدين وقد وقع الاتفاقية عن جانب غرفة أبوظبي السيد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة، وعن هيئة التجارة الخارجية في تنزانيا سعادة أمبارك أمورندور رئيس الهيئة.

وتهدف هذه الاتفاقية الى توثيق أواصر التعاون المشترك في الميادين التجارية والصناعية والسياحية ونصت الاتفاقية على ان يتعاون الطرفان فيما بينهما لتوطيد علاقتهما في المجالات التجارية والصناعية والسياحة وعلى ان يتم تبادل الآراء والمعلومات عن الأسواق بصورة منتظمة بهدف تنمية النشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة، كما نصت الاتفاقية على مشاركة الطرفين معا في توسيع وتنمية العلاقات والاستثمارات المتبادلة بين أعضائهما في المجالات التجارية والصناعية والسياحية وعلى دعم مصالحهما المشتركة وتبادل النشرات والمواد الاعلامية الصادرة حول النظم المعمول بها في البلدين.

كما تنص الاتفاقية على تبادل زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض التجارية والحملات الاعلانية والأسابيع التجارية في كلا البلدين لتعريف الأوساط فيهما بالفرص والامكانيات المتوفرة بهما.

«المشرق» يشارك في المعرض الوطني للوظائف

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك بنك المشرق في المعرض الوطني للوظائف الذي يقام بمركز دبي التجاري يومي ١٣ و١٤ اكتوبر الجاري في اطار برنامجه الخاص بتوظيف مواطني الدولة.

ويستهدف المعرض الذي تشارك فيه ٤١ شركة ومؤسسة اتاحة الفرصة أمام الطلاب والباحثين عن الوظائف للتعرف على فرص العمل المتاحة في العديد من الشركات والمؤسسات.

وقال مصطفى المطوع مسؤول توظيف المواطنين في قسم الموارد البشرية ببنك المشرق اننا ندعو كل من يرغب في العمل بالقطاع المصرفي ان يزور جناح بنك المشرق في المعرض، ويمثل هذا المعرض فرصة مثالية لاستقطاب المواهب المواطنة.

ويقام المعرض للمرة الاولى تحت رعاية وزارة العمل وبدعم من دائرة التنمية الاقتصادية ومركز دبي التجاري.

ويقول محمد مبارك السياري رئيس الشركة الوطنية للموارد البشرية المنظمة للمعرض انه يتيح الفرصة للباحثين عن وظائف للتعرف على المتاح في الشركات والمؤسسات، ودعا مسؤولي الكليات والجامعات لحضور المعرض.

ويعد بنك المشرق من المؤسسات المحلية الرائدة التي اولت اهتماما كبيرا بتعيين المواطنين، ويقول مصطفى المطوع ان البنك ينفذ برنامجا للتوطين الى جانب برنامج التعليم الصيفي.

«فيديكس» تحصل على «ايزو»

■ دبي - «الاتحاد»: حصلت شركة فيدرال اكسبريس «فيديكس» على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» للجودة عن عملياتها اللوجستية في دبي، وقال كيفين مير مسؤول تطوير الاعمال بقسم الخدمات اللوجستية ان هذه الشهادة تؤكد التزامنا القوي بتوفير خدمات متطورة للعملاء.

وتشمل الخدمات اللوجستية ادارة المخزون والتوزيع وتمكن هذه الخدمات العملاء من توفير النفقات ووقت دورة البضائع، وتنظيم عمليات الانتاج والتوزيع.



اثناء المؤتمر الصحفي لشركة لوفتهانزا «تصوير/ جابر عابدين»

«لوفتهانزا» من دبي الى فرانكفورت من دون توقف

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت شركة طيران لوفتهانزا تسيير رحلاتها اليومية بين دبي وفرانكفورت بدون توقف اعتبارا من ٢٦ اكتوبر الحالي وبالتزامن مع بداية جدول الرحلات الشتوي لهذا العام، ويأتي هذا التعديل تلبية لاحتياجات العملاء كما سيتم تسيير رحلات يومية من ابوظبي.

واعلن جوزف بوجدانسكي نائب رئيس شركة لوفتهانزا للمبيعات والخدمات لمنطقة جنوب شرق اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط ان النظام الجديد سيضمن انتقال الركاب بين دبي وفرانكفورت بسهولة وبأسرع وقت ممكن، خاصة ان دبي مركز محوري للسفر في منطقة الشرق الأوسط، وفرانكفورت مركز محوري في اوروبا.

وقال ان لوفتهانزا ستطرح حملة ترويجية لمضاعفة الاقبال ضمن برنامجها «مايلز آند مور» للمسافر المميز، وذلك لحث الركاب على الاستفادة من الرحلة الجديدة، مشيرا الى ان الحملة ستنطلق مع اول رحلة للجدول الشتوي يوم ٢٦ اكتوبر وتستمر حتى نهاية عام ٩٨، وهي مفتوحة أمام جميع المسافرين بين دولة الامارات وعمان والسعودية والكويت وفرانكفورت.

وقال ان الشركة توفر للمسافرين على خطوطها من دول منطقة الخليج شبكة تصل الى ٣٠٣ وجهات سفر في ٨٩ بلدا، علاوة على انها عضو في تحالف ستار الذي يوفر شبكة سفر تغطي العالم.

واشار الى ان لوفتهانزا رفعت عدد رحلاتها من ابوظبي لتصبح يومية، كما ستدشن الشركة رحلات جديدة مع بداية الموسم الشتوي الى كل من مسقط والظهران

مايكروسوفت تخفض اسعار برمجياتها للقطاع التعليمي

■ دبي -« الاتحاد»: بدأت مايكروسوفت امس تنفيذ برنامج جديد لخفض اسعار البرمجيات، يجعل من بعض البرامج الانتاجية والتطويرية الرائدة عالميا في متناول اي طالب او مدرس في العديد من دول الخليج.

وذكر بيان للشركة انه وفقا للبرنامج فإن سعر اي من مايكروسوفت اوفس ٩٨ «الاصدار العربي او الانجليزي» وادوات التطوير سينخفض الى ٩٩ دولارا للطلاب والمدرسين النظاميين.

وقال بهرام مهنبي المدير العام لمايكروسوفت الخليج ان ذلك يأتي التزاما من الشركة بالمضي قدما بعملية اكتساب مهارات تقنية المعلومات في المنطقة الى الأمام، ويعني الاستثمار في مستقبل هذا السوق وابناء منطقة الخليج.

واثنى سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الذي قدم اول منتج مرخص ترخيصا اكاديميا لاحد الطلاب في ابوظبي على الاستثمار الذي تقوم به شركات برمجيات الكمبيوتر في تقديم البرمجيات القانونية للطلاب.

وقال جف جنجهام مدير كلية التقنية العليا للبنين في ابوظبي ان هذه المبادرة تدفع الطلاب والمدرسين للابتعاد عن استخدام البرمجيات المقرصنة.

ويحقق البرنامج الجديد توفير اكثر من ٥٠٠ دولار من سعر نسخة مايكروسوفت اوفس ٩٨ واكثر من ١٥٠٠ دولار امريكي من سعر ادوات مايكروسوفت للمطورين. ويتضمن البرنامج الذي لا يعد حملة ترويجية محددة المدة ولا يرتبط باي مشتريات اخرى قيام موزعي مايكروسوفت في الامارات والبحرين وقطر والاردن وقبرص ببيع الطلاب والمدرسين نسخا ذات ترخيص تعليمي، لا تحتوي برمجيات ولكن تحوي طلبا للترخيص يتعين على الراغب ان يملأه واعتماده من جهته التعليمية، ثم يرسله الى مركز البرنامج في مايكروسوفت الذي يقوم بدوره بارسال حزمة برمجية كاملة لمقدم الطلب.

وتأتي مبادرة الترخيص التعليمي ضمن المبادرات المهمة التي قدمتها مايكروسوفت في المنطقة والتي تستهدف خفض اسعار البرمجيات الى مستوى متناول ايدي المؤسسات التعليمية.



خلال تسلم الطائرة الجديدة

مدرسة الامارات للطيران تتسلم طائرتي تدريب وتوسعات جديدة بتكلفة مليوني درهم

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تسلمت مدرسة «الامارات للطيران» الطائرة الاولى ضمن صفقة وقعتها لشراء طائرتي تدريب من كلية قطر للطيران بقيمة ٢٠٠ الف دولار امريكي ليرتفع عدد اسطول التدريب بالمدرسة الى ٦ طائرات وذلك ضمن الخطة التوسعية التي تهدف الى تلبية احتياجات المدرسة ومواكبة النمو في الطلب على خدماتها التدريبية. وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات: «ان مدرسة الامارات للطيران تمثل صرحا ممتازا لتعلم الطيران مستفيدة من ميزة اضافية وهي تمركزها ووجودها على ارض مطار دبي الدولي وما يقدمه المطار من تسهيلات وخدمات ملاحية جوية متطورة جدا تعد من ارقى المستويات العالمية». وقال نورمان ترنبل المنسق التقني لدائرة الطيران المدني بدبي ان المدرسة تخرج دفعة تضم ١٠٨ طلاب وطالبة كل عامين وتبلغ تكلفة تدريب الطيار الواحد ٢٤ الف درهم، واضاف ان المدرسة تنفذ مشروعا للتوسعة يضم منشآت جديدة في مطار دبي الدولي بتكلفة مليوني درهم. وقد تأسست مدرسة الامارات للطيران في عام ١٩٨٩ بدعم من الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم لتقديم خدمات التدريب على الطيران في العديد من المجالات «الهواية او العمل التجاري»، وحصلت على رخصة لمزاولة مهنة التدريب في حقل الطيران من وزارة المواصلات في الامارات، وعلى صلاحية التدريب للحصول على رخصة «ملاح خاص»، وتخطط المدرسة لمرحلة جديدة من التوسع في التدريب لكي تتمكن في المستقبل من منح رخصة «طيار تجاري»، وتقدم خدماتها التدريبية على طائرات امريكية الصنع ذات محرك واحد، وبعد تجاوز ٤٠ ساعة طيران الى جانب دروس تدريبية على الارض يتم منح المتدرب رخصة «طيار خاص».

ندوة التحكيم في عقود البترول تبدأ غدا بأبوظبي

■ دبي -« الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، تستضيف ابوظبي غدا الثلاثاء ندوة «التحكيم في عقود البترول والطاقة»، والتي ينظمها مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري بالتعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي. تستمر الندوة يومين ضمن سلسلة ندوات ودورات تعقد بدول المجلس لنشر الوعي التحكيمي ورفع مستوى الوعي الحقوقي لدى القطاعات المختلفة المهتمة بأمور التحكيم التجاري.

ويحاضر بجلسات الندوة مجموعة من الخبراء بالدول العربية والاجنبية بينهم الدكتور احمد القشيري والدكتورة بدرية العوضي والدكتور عاطف سليمان والدكتور مصطفى السيد والدكتور بيتر كاميرون والبروفيسور ويليام اونواراتو والبروفيسور توماس والد.

ويتزامن انعقاد الندوة مع معرض ابوظبي للبترول، بهدف تكامل الحدثين في قطاع النفط والغاز والطاقة العامة، كما جاء اختيار موضوع الندوة لحيوية واهمية هذا القطاع بدول مجلس التعاون التي تعتمد على النفط والغاز كمصدر هام للدخل، وتسعى الندوة لطرح احدث نظم التحكيم في قطاع النفط، وعلاج اي خلل قائم، خاصة بعد التطور الكبير الذي لحق بنظم التحكيم على المستوى الخليجي والعربي والدولي.

ندوة حول أثر تحرير التجارة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة. تنظم الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة يوم ٢٤ اكتوبر الجاري ندوة بعنوان: «أثر اتفاقيات تحرير التجارة الخارجية على اقتصاديات دولة الامارات العربية المتحدة» وذلك بالتعاون مع المجمع العربي للادارة.

ويشارك في الندوة كل من الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة والمجمع العربي للادارة ومجموعة طلال ابو غزالة الدولية ووزارة الاقتصاد والتجارة. صرح بذلك الدكتور/ محمد ابراهيم رابوي - مدير عام الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة.

١٥٪ معدل النمو السنوي لقطاع التغليف بالمنطقة

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت مصادر معرض «باكتيك ٩٩» لانظمة التغليف والتعبئة الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير المقبل ان القوانين والنظم المتشددة المتعلقة ببيانات وملصقات المنتجات والتي تتبناها معظم دول المنطقة تدفع قطاع التغليف لتحقيق معدلات نمو سنوية قوية تصل الى ١٥٪.

وقال كيه. ام. ديفيد مدير شركة «داتواي» المشاركة في «باكتيك ٩٩» ان مستقبل هذا القطاع يبدو مشرقا ويلاحظ ذلك من خلال نشاط شركات التغليف العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي والتي تصدر منتجاتها لدول الاتحاد السوفيتي السابق وايران.

واشار الى اعتزام شركته افتتاح ٦ مكاتب في الشرق الاوسط بهدف الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق، وقال ان الشركة ستعرض خلال «باكتيك ٩٩» آلة تغليف متطورة تم تصنيعها في ايطاليا.

وباكتيك ٩٩ جزء من ثلاثة معارض متخصصة تشمل «برنتيك» للطباعة و«بلاستيك» للمنتجات البلاستيكية، ومن المقرر ان تشارك عدة دول بأجنحة وطنية ومنها ماليزيا واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وايطاليا والمانيا والنمسا وسويسرا وبريطانيا.

تداولات محدودة تركزت على «الحديثة»

استقرار نسبي في الأسعار ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الانخفاض

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار حالة الهدوء في ظل احجام معظم المستثمرين عن الشراء انتظارا لتوقف الاسعار عن التراجع ليبداوا بالشراء.. وتم عقد صفقات محدودة على بعض الأسهم الحديثة وبرز منها سهم «دبي للاستثمار» الذي طلب بسعر ٢٣ درهما فيما تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ درهما و٢٤٫٥٠ درهم، وواصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تراجعه ليصل الى ٤٩ درهما نتيجة لاستمرار تدفق عروض البيع عليه دون وجود طلبات توازن هذه العروض.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٤٢٤٧٫٥٧ نقطة نتيجة تراجع سعر اسهم بنك المشرق الى ١٤٠٠ درهم و«اتصالات» الى ١٨٠٠ درهم والفنادق الى ٢٠٥ دراهم و«الجرافات» الى ٧٢٠ درهما وطيران ابوظبي الى ٧٤٠ درهما والامارات للتأمين الى ١٠٩٠ درهما وشركة «الخزنة» الى ٢٢٥ درهما بينما تم تداول أسهم شركة «اعمار» باسعار تراوحت ما بين ٣٨ و٤٠ درهما وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٥٠ و ٥١ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم واسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان الهدوء استمر مخيما على تعاملات السوق مع ظهور بوادر انتعاش طفيفة من خلال بعض الطلبات التي تركزت في معظمها على بعض الاسهم الحديثة والتي تراجعت اسعارها مؤخرا واستقرت فيما بعد وخاصة سهم «دبي للاستثمار» وكذلك سهم مصرف ابوظبي الاسلامي

واضاف ان اسعار بعض الاسهم لاتزال مستمرة في التراجع ومن المتوقع ان تستقر قريبا عند مستويات ثابتة ثم تبدأ عليها الحركة من جديد.. واشار الفهيم الى ان الاسهم القيادية في القطاعات المختلفة استقرت تقريبا عند مستويات معقولة جدا مقارنة باسعارها العالية التي بلغت خلال الطفرة وبالتالي عودة النشاط المنتظر الى تعاملات السوق.

وبالنسبة لحركة التداول فقد اوضح مدير عام الهامور ان الاسهم الحديثة استحوذت على معظم التعاملات اذ توفرت طلبات على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٣ درهما فيما تم التداول بسعر ٢٤ درهما كما تم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح ما بين ٤٠ درهما و٤١ درهما وعرض سهم «تبريد» بسعر ٢١ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٤٠ درهما وتم التداول بالسعر نفسه ولوحظ اتجاه معظم اسعار الاسهم القيادية نحو الاستقرار بعد ان شهدت تراجعا تدريجيا خلال الاسابيع الماضية التي اعقبت فترة الطفرة لتعود الى مستوياتها السابقة نفسها تقريبا وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٨٠٠ درهم فيما عرض بسعر ١٨٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف شهد القطاع حركة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٥٠ درهما و٥١ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٨ درهما وسهم بنك دبي التجاري عرض بسعر ١٣٧ درهما واستقر سهم بنك ابوظبي الوطني عند ٨٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي التجاري عند ٦٢٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٨ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة جدا وتركزت على اسهم منتقاة اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٨ دراهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢٤٠ درهما وكانت الطلبات محدودة للغاية... واستقرت أسعار الاسهم القيادية في القطاع اذ لم تتوفر عروض بيع عليها.

شهدت سوق الأسهم المحلية أداء دون المتوسط حيث تركزت الطلبات على سهم «اعمار» وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي انخفض سعره الى دون الخمسين (٤٩ درهما تقريبا) ويرجع السبب في انخفاض سعر السهم الى عدم تحديد موعد الافتتاح والذي ينتظره المستثمرون.

وتم ابرام صفقة تجارية على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٣ درهما وتم ابرام صفقة على سهم «اعمار» بكمية تجارية بسعر ٣٩ درهما وعلى الكميات الصغيرة بسعر ٤٢ درهما وتم ابرام بعض الصفقات الصغيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٨ درهما.

وتوفرت عروض على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٩ درهما وطلب بسعر ٤٨ درهما. كما وتوفرت عروض على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٥ دراهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطني للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما وطلب سهم «الوثبة» للتأمين بسعر ٧٫٥٠ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٥	-	٨٢٠	-	٨٠٠	-	٨٥٠	-	٨٢٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	-	٦٢٠	-	٦٠٠	-	٦٦٥	-	٦٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٦	-	٥٥	-	٥٣	٢ -	٥٧	-	٥٥	-
بنك دبي التجاري	١٣٥	-	١٤٠	-	١٣٥	-	١٤٥	-	١٣٥	-
بنك الشارقة الوطني	٢٨	-	٢٩	-	٢٧	-	٣٠	-	٢٨	-
بنك الامارات الدولي	٤٨	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٣	-	٤٨	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٥	-	٤٣	-	٤٣	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٨	-	٥٨	-	٦٣	-	٥٨	-
بنك المشرق	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٠٠	-	٤٩٠	-	٥٢٥	-	٥٣٠	-	٥٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٣	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٤	-	٤٤	-	٤٧	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	-	١٥٥	-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٥٠	-	٩٠٠	-	١٠٠٠	-	١٥٠	-
بنك الشارقة	٥٠٠	-	٤٩٠	-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥٠	-	١٤٧٠	-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٧٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	-	٢٤٠	-	٢٣٠	١٠ -	٢٤٥	-	٢٤٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٧٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٥٠	-	١٠٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	-	٥٠	-	٥٦	-	٤٠	-	٥٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٥	-
الشارقة للتأمين	١٣,٢٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٥٠	-	١٨٢٠	-	١٨٥٠	-	١٨٩٠	-	١٨٥٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٥٠	-	٤٨	-	٤٧	-	٤٨	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٣٣٠	-	٣٣٠	-	٣٢٠	-	٣٣٥	-	٣٢٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٢	-	٤٠	-	٤٠	-	٤٥	-	٤٠	-
الواحة للتأجير	٤٦	-	٤٧	-	٤٠	٥ -	٤٧	-	٤٤	-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٧٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٣	-	٤٧	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٢	-	٢٤	-	٢١	١ -	٢٣	-	٢٢	-
دبي للاستثمار	٢٥	-	٢٥	-	٢٤	-	٢٥	-	٢٥	-
جلفار	٦,٥	-	٨	-	٨	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٤٣٣	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢٥٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين	٢,٠٢١٢	-
مارك المني	٢,٢٨٧٤	١,٩٨٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦٨٣٦	٢,٢٤٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٥	٠,٦٦٧٣
فرنك سويسري	٢,٨٢٦٧	٠,٠٠٢٢٤
جنيه استرليني	٦,٣٥٥٢	٢,٧٧٠٨
ين ياباني	٣,٦٨٨٠	٦,٢٢٩٦
دولار أميركي	٢,٣٢٠٥	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٠,١١٢٣	٢,٢٦٠١
فرنك بلجيكي	٢,٤١٥٢	٠,١٠٨٢
دولار كندي	٠,٦٠١٦	٢,٣٨١٥
كرون دانماركي	٠,٤٨٢٨	٠,٥٨٨٧
دولار هونج كونج	٠,٠٨٧٦	٠,٤٦٩٨
روبية هندية	٠,٥٠٠٧	-
كرون نرويجي	٠,٠٧٨٣	٠,٤٨٨٩
روبية باكستانية	٠,٣٢٨٨	-
شلن نمساوي	٠,٧٥٣٠	٠,٣١٥٧
مارك فنلندي	٠,٤٧٢٥	٠,٧٣٦١
كرون سويدي	٢,٢٧٢٣	٠,٤٦١٥
دولار سنغافورة	٠,٠٩٨٩	٢,٢٣٤٦
بات تايلندي		-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٦
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	٣٥,٩٢
الذهب للأونصة	١١١٧,٤٦
الفضة للجرام	٠,٦١

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٧٨٠٨,٨٩
لندن (الفايننشال تايمز)	٤٨٥٤
طوكيو (نيكاي)	١٣,٠٢١,٦٤
باريس (كاك)	٣,١٣٦,٤٨

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك ألماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٧	٤,٣٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٣٣	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٧	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٣٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٢٤٧,٥٧

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٨٠٠	٥٠ -	١٧٥٠	١٢٢٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	٢٠ -	٧٢٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٣٠٥	١٠ -	٣٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٤٠	١٠ -	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٢٥	-	٤٨	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٤٨	-	٥٥	٣٧
اعمار	٤٠	-	١١٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٣	-	٩٠	٢٣,٥
تبريد	٢١	١ -	٤٠	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١٠٩٠	١٠ -	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	٢٠ -	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	-	٩٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٣٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٤٢٥	-	١٥٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٩٠	١٠ -	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٨	-	٦٥	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٢	٢ -	٩٠	١٩

تليفون : ٦٦٧٦٤٢ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥
الجرافات البحرية	٧٥٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٨
طيران ابوظبي	٧٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٥
ابوظبي لبناء السفن	٥٥
اعمار العقارية	٤٠
شركة الواحة للتأجير	٤٥
شركة تبريد	٢١
شعاع	٤,٥
جلفار	٨
عمان والامارات للاستثمار	٢٥

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١٢٢٠
العين للتأمين	١٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠
ابوظبي للتأمين	١٥٠
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٥٠
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٧
الاتحاد للتأمين	١٦
الوثبة للتأمين	٨
الشارقة للتأمين	٨

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨
بنك الاستثمار	٤٦	بنك المشرق	١٤٥٠
بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٣

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٨٣٥
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١
شركة دبي للاستثمار	٢٥
ابوظبي لبناء السفن	٤٨
اعمار العقارية	٤٢
شركة الواحة للتأجير	٤٣
شركة تبريد	٢٢
شعاع	٣,٥٠
جلفار	٧,٥٠
عمان والامارت للاستثمار	٣٠

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٦
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٥٠
البحيرة للتأمين	١٥,٥٠
دبي الوطنية للتأمين	٥١
الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠
الوثبة للتأمين	٩
الشارقة للتأمين	١٣,٥٠

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٣٧	بنك دبي الاسلامي	١٥٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	بنك دبي الوطني	٩٦٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٦
بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٤٩٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٣,٥٠

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥ فاكس : ٦٥٦٧٨٩ ص.ب : ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات	
مؤسسة اتصالات	١٨٥٠
ابوظبي للفنادق	٣٣٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٤,٥
ابوظبي لبناء السفن	٥٠
اعمار العقارية	٤٣
شركة الواحة للتأجير	٤٠
شركة تبريد	٢٢
شعاع	٤,٥
جلفار	٨
عمان والامارت للاستثمار	-

قطاع التأمين	
عمان للتأمين	١١٧٠
العين للتأمين	١٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٥٠
الامارات للتأمين	١١٣٠
الخزنة للتأمين	٢٤٥
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٧
الاتحاد للتأمين	١٧,٥
الوثبة للتأمين	٨,٥
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤١	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة	٥٢٥
بنك رأس الخيمة	٤٩	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٤٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٣
بنك الاستثمار	٤٩	بنك المشرق	١٥٠٠
بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٣

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

بسبب تراجع أسهمها في البورصة

«جيليت» تسرح ٤٧٠٠ عامل وتغلق ١٤ مصنعا

■ اعداد - أحمد عامر:

■ لقد كانت فعلا قصة حب طويلة تلك العلاقة التي قامت بين شركة «جيليت» الاميركية لادوات الحلاقة وسوق «وول ستريت» للاوراق المالية، ولم لا وارباح الشركة كانت تسير على خير مايرام وحسب توقعات كبار المحللين.

ويبدو ان استمرار قصص الحب في عالم المال أمر محال خاصة اذا ابتلى اصحاب هذه القصص بتراجع ارباحهم وهو الامر الذي حدث مع شركة «جيليت» التي فاجأت سوق «وول ستريت» يوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي بالاعلان عن تراجع ارباحها العاملة خلال الربع الثالث من العام الحالي بما يقل عن توقعات السوق بنسبة ٢٥٪.

والى جانب تراجع قيمة اسهمها فان الشركة ستصرف من الخدمة ٤٧٠٠ عامل وتغلق ١٤ مصنعا الى جانب اغلاقها او دمجها لبعض من مكاتبها في الخارج والتي يصل عددها الى ٣٠ مكتبا، وهكذا فان المبلغ اللازم لاعادة الهيكلة والذي يصل الى ٥٣٥ مليار دولار قد يتسبب في تعادل ارباحها مع نفقاتها ان لم نقل بانه سيتسبب في خسارتها، واليوم فان اسهم جيليت قد هبطت الى ٣٨ نقطة من ٦٣ خلال يوليو الماضي.

ويعترف الرئيس التنفيذي للشركة «الفرد زيين» بوطأة الازمة التي خلفتها الاسواق الناشئة ويقول انها تختلف عن اية مشاكل صادفتها الشركة خلال السنوات الثلاثين الماضية. ويقول أحد المحللين انه مع اعتماد شركة جيليت على الاسواق خارج الولايات المتحدة واوروبا الغربية فان احدا لايستطيع التنبؤ عن كيفية تعامل الشركة مستقبلا مع هذه الاوضاع.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان الشركة قد فاقمت من حدة المشاكل جراء سوء تعاملها مع الوضع وذلك انها لم تعر اهتماما للتساؤلات التي طرحها المستثمرون القلقون حول اموالهم نتيجة الازمة المنتشرة من آسيا الى روسيا ومنها الى البرازيل.

ومن وراء الستار كان زيين يحاول احتواء الاخطار من خلال بيع وحدة ادوات الزينة التابعة لشركة جيليت، ولكن جهوده اساءت للشركة بدلا من ان تخدمها. وقد خلق زيين نوعا من الفوضى مع رفضه توضيح الامور بخصوص المصانع التي تنوي الشركة اغلاقها.

وعلى الرغم من ان مشاكل جيليت المباشرة تأتي من طموحاتها الخارجية، فان الشركة لاتحد من تطلعاتها الحالية والمستقبلية. وتهدف عملية اعادة الهيكلة الى اتمام تحويل شركة جيليت الى شركة عالمية حقيقية.

وتؤكد الشركة انها لاتعاني من التراجع العالمي وانها على الرغم من اغلاقها لبعض مصانعها، فانها تخطط لاستثمار اموال ضخمة لزيادة طاقة الانتاج في كثير من الخطوط، وفي الوقت نفسه فان جيليت بدأت بالاستحواذ على حصة من السوق في بعض البلدان، ويقول زيين ان الشركة تمتلك حاليا ٧٢٪ من سوق ماكينات الحلاقة في روسيا و٩٠٪ في بولندا.

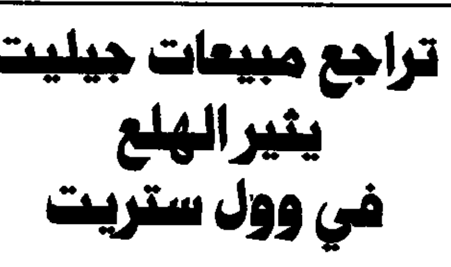
وتعكف الشركة حاليا على انتاج نوع جديد من ماكينات الحلاقة من نوع «ملك ٣» وهو الامر الذي تصل نفقاته الاولية الى مليار دولار ويتوقع زيين ان تصل مبيعات «ملك ٣» الى ٢,٥ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٢ اضافة الى ٥٠٠ مليون دولار كأرباح سنوية. وليس هناك الكثير من التشاؤم بخصوص قدرة جيليت على معاودة نموها، ولكن هناك قلقا يدعو للتساؤل حول متى وكيف ستستعيد جيليت امجادها القديمة.

A DIP FROM DOUBLE DIGITS

PERCENT GROWTH IN GILLETTE EARNINGS
OPERATING EARNINGS PER SHARE

45
36
27
18
9
0
'91 '92 '93 '94 '95 '96 '97 '98 EST.

DATA: GILLETTE CO., FIRST CALL CORP.



تراجع مبيعات جيليت يثير الهلع في وول ستريت

احتكر السوق وتفوق على الشركات المحلية

عملاق النشر الالماني «برتلسمان» يخترق سور الصين ويبيع ٥ ملايين كتاب

■ اعداد - طارق فحام:

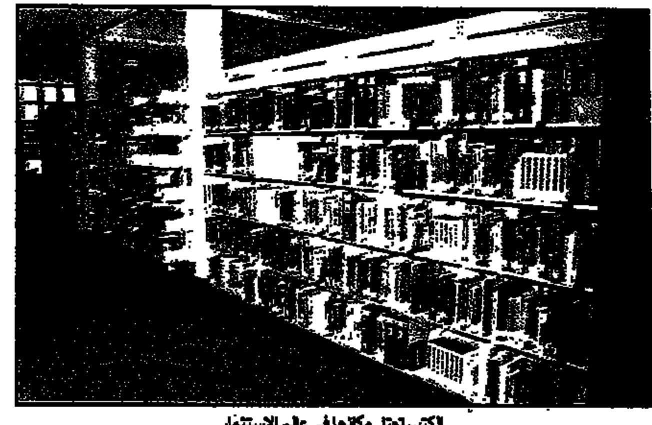
■ اكتشف عملاق النشر الالماني «برتلسمان» ان لدى شعب الصين رغبة قوية في المعرفة والاطلاع وبدأ يفكر في ايجاد طريقة لاشباع تلك الرغبة غير انه وجد ان عدم ثقة الحكومة في دور النشر والاعلام تقف حجر عثرة في طريق تحقيق طموحه الا انه اهتدى الى فكرة فتح اندية الكتاب والقراء ولتهدئة مخاوف الحكومة بدأ برتلسمان بالالتزام الشديد ومراعاة العناوين المسموح بها مع تقديم خدمات سريعة ومميزة. وهكذا تمكن من بيع آلاف الكتب، فخلال العامين الماضيين بلغت عضوية نادي الكتاب ٦٤٠ الف شخص وباعت ٥ ملايين كتاب وفتحت مزيدا من المكتبات وتكسب حوالي ٢٠٠٠ عضو جديد كل يوم.

وينهمك حوالي ٦٠ موظفا في مقر برتلسمان في شنغهاي الذي يقع على بعد ١٣ كيلومترا عن ميدان الشعب في تفريق صناديق الكتب وترتيب عناوين الاعضاء.

وحسب ايكهارد راتجبر مدير الدار في الصين فان حوالي ١٨٠ مليون صيني يرغبون في الاطلاع بصورة منتظمة ولكن عدم كفاءة خدمات البريد تحول دون ذلك، وليتجاوز هذه العقبة جند نادي الكتاب فريق بريد من ٧٠ راكب دراجة في شنغهاي حيث يوجد ٥٠٪ من اعضاء اندية الكتاب.

وقال استاذ جامعي ان اسعار الكتب في النادي اقل بكثير من اسعار السوق. وتقول صحيفة (وول استريت جورنال) ان طريق النجاح دائما مليء بالاشواك والعقبات. فلقد رفضت سلطات بكين السماح للنادي بتكوين فريق لتوزيع الكتب في بكين.

وقال «يان يان» مدير المبيعات في النادي ان الحكومة اصيبت بالدهشة للنجاح السريع الذي حققناه وانها غير سعيدة لاننا نتقدم اسرع من الشركات المحلية.



الكتب تحتل مكانها في عالم الانتشار

(حرير طبيعي بالجملة)

فاروق لقمان

■ منذ ان اكتشف الانسان الصيني الحرير الطبيعي وقام بتربية العنكبوت لم يكف العالم عن الانبهار بقدرة ذلك المخلوق الصغير، بعون الله وارادته، على صناعة احد اقوى المنتجات التي عرفها البشر. فقد يبدو لنا الحرير رقيقا لطيفا ناعم الملمس بديعا في تركيبه رائعا في نسيجه وغاليا في ثمنه الا انه اقوى من الحديد ويستطيع القيام بخدمات لا يقدر عليها منتج طبيعي آخر بواسطة أحد أضعف الكائنات وإن كان اغلبنا يخشاها ومن دون مبرر يذكر.

وبعد ان كسر العالم احتكار الصين لأسرار الحرير الطبيعي ونقلوها الى اوروبا واقلعت الحكومات الصينية عن اعدام كل من سولت له نفسه افشاء ذلك السر، وجهود الانسان تتجه نحو انتاجه بالجملة مع المحافظة على جماله وملمسه ومتانته.

ولعل العنكبوت المظلوم من اكثر المخلوقات تكريسا للجهود في صنع الحرير لبناء مسكنه والتهام ضحاياه من الحشرات العابرة بجانبه فهو يحيا في النسيج ويموت فيه بعد مشوار قصير. الحرير انعم من القطن ولكنه اقوى من الحديد ويستطيع تحمل ضغط لا يقدر عليه ما يساوي سماكته من الصلب ويقاوم أهوج العواصف لانه ببساطة تامة يتمدد امامها حتى انها لا تقدر على قصمه.

. يتكون الحرير من مجموعة بلورات مزروعة في قالب قادر على الانكماش لو لزم الأمر لتلقى حبات الطل في نسيجه.

. يشكل البروتين أهم مادة جينية . مورثة . في تركيبه. وإذا توصل العلماء إلى تحديد كل ما يشتهون من معلومات مع آلية التصنيع المذهلة ربما يصلون إلى تحديد امكانيات الانتاج بالجملة.

. حتى الآن يستطيع العنكبوت ان ينتج وحدة مئة قدم طولا من الحرير قبل ان يحتاج الى الراحة والاستجمام وتناول بعض الطعام. عادة من الذباب . ثم يواصل الجهد في خدمة الآخرين قبل ان يلفظ انفاسه.

. لذلك فهو يخضع حاليا لتجارب في مجال هندسة الجينات ربما لتدعيم قدراته في اشباع نهم الدنيا للحرير الطبيعي.

وحتى نشوب الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ . ١٩٤٥ كان الحرير مجرد ترف للقادرين على دفع ثمنه سيما للانواع الصافية منه التي كان يرتديها أباطرة الصين وملوك أوروبا والعالم العربي. الا ان هناك انواعا تراءت لي أنها متدنية الجودة او انها مجرد تقليد للمنتج الطبيعي البديع.

ولما قامت الحرب اكتشف العلماء الغربيون منافع استخدام الحرير الطبيعي في البصريات من التلسكوب المركب على البنادق الى المجهر المخبري الى المظلات التي تحمل الجنود من طائرات محلقة على علو الوف الاقدام الى الارض بسلام، الى بعض الادوات الطبية.

تلك هي بعض مميزات الحرير الذي يخرج الى الوجود عندما يتحول من مجرد محلول الى مادة صلبة عندما يغادر الحرير مرحلة نسيجه. ولكن ماذا لو نجحت الجهود في تصنيعه بالجملة كما حدث للصوف الصناعي والأقطان الصناعية؟ هل سيظل يحتفظ بسحره كأحد اجمل ما عرف البشر من الاقمشة؟ سنعرف عندما نجد خبرا «عاجلا» يعلن اختراقا علميا جديدا.

آسيا الأكثر تشاؤماً ازاء صندوق النقد

■ بانكوك - رويترز: ينتاب الدول الآسيوية تشاؤم متزايد ازاء صندوق النقد الدولي وبرامجه التقليدية لتسوية الازمات الاقتصادية.

ويبدو ان الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين لم تقدم شيئا يذكر لاقناع الكثير من الاقتصاديين والمسؤولين في آسيا بان بوسع المنظمتين الدوليتين انتشال المنطقة من أسوأ ركود تواجهه خلال نصف قرن.

وخلال الاجتماعات التي انتهت يوم الخميس الماضي في واشنطن اتفق المسؤولون الغربيون بوجه عام على أنه لا يزال من الضروري تحرير تدفقات رأس المال وايجاد انضباط دقيق في تطبيق السياسات النقدية. لكن كثيرا من الاقتصاديين من بكين الى بومباي يعترضون.

وقال جين بنجشي رئيس ادارة الاقتصاد الدولي في المعهد الصيني للدراسات الدولية التابع لوزارة الخارجية الصينية أن «شروط صندوق النقد الدولي أقسى مما ينبغي».

واضاف لرويترز ان «وصفات صندوق النقد الدولي القوية أصابت الكثير من الدول بوعكة بسبب تعاطي أدوية كثيرة خاطئة... كثير من الاقتصادات لا يحتاج للتقشف بل لبيئة مالية مريحة».

ومنذ ان خفضت تايلاند سعر عملتها المحلية (البات) في يوليو ١٩٩٧ تعاني آسيا ركودا اقتصاديا تحدى الكثير من الاوضاع الاقتصادية التقليدية في المنطقة وأحاط بعلامات الاستفهام منافع السير في طريق العولمة.

ولا يعتقد سوى قلة من الاقتصاديين الآسيويين ان القيود الصارمة التي فرضها رئيس الوزراء الماليزي محاتير محمد على تداول الرنجيت الماليزي كانت فكرة مثالية للتغلب على الازمة.

لكن هناك شعورا بانه قد يكون من المستساغ في ظروف معينة فرض قيود على رؤوس الاموال اذا أصبحت الاسواق شديدة التقلب.

وفقدت عملات آسيوية عديدة أكثر من ثلث قيمتها خلال العام الفائت على ايدي متعاملين أجانب أساسا في سوق الصرف كما انهارت الاستثمارات في اقتصادات دول كانت تعرف ذات يوم «بالنمور الآسيوية» مع تفاقم الازمة المالية الآسيوية.

وقال وزير المالية الهندي «الحقيقة الجلية هي اننا ما زلنا بعد خمسة ايام من المناقشات والمداولات المكثفة في حيرة ازاء سبب استمرار العدوى /الاقتصادية/في الانتشار.. كما لا يبدو اننا توصلنا لاجراءات واضحة وفعالة وتحظى بالاتفاق لاحتواء الازمة».

ومن الاقتراحات التي طرحها مسؤولون آسيويون في صور كثيرة خلال اجتماعات واشنطن وفي بلادهم ما يقضي بتعاون دولي أكبر لمراقبة أسواق رأس المال وتوفير شكل من نظام الانذار المبكر لرصد الازمات الاقتصادية.

وقال كيم يونج دوك نائب المدير العام لادارة التمويل الدولي بوزارة المالية في كوريا الجنوبية «يتعين ان تكون هناك آليات أكثر تعقيدا وكفاءة لمراقبة تحركات رؤوس الاموال على المدى القصير.. وفي بعض الاحوال يتعين توفير آليات بعينها لايجاد بيئة أكثر استقرارا في الاسواق خاصة في الدول النامية».

وأردف ان الاجتماعات قد تؤدي الى اجماع بصدد تبني نوع من القيود على تدفقات رؤوس الاموال المتقلبة.

ومضى قائلا «أعتقد ان هذه فرصة طيبة لكل الدول كي تولي اهتماما اكبر لمستقبل المجتمع المالي الدولي وللادراة المنظمة للمشكلات المالية الدولية».

وتابع كيم «الازمة التي عانتها دول آسيوية العام الماضي أظهرت الى حد ما وجود ادارة غير مناسبة لتحركات رؤوس الاموال على المدى القصير».

ويتفق مع هذا شواتشاي خانبها الاقتصادي البارز في وزارة المالية التايلاندية ويقول «يجب على صندوق النقد الدولي التوصل لطرق فعالة للاشراف على الالاف من صناديق التحوط العالمية التي أثارت فوضى في العالم المالي. ولا يمكنه الاستمرار في تجاهل هذه المشكلة».

ويرجع جانب من الاستياء الآسيوي ازاء صندوق النقد وسياساته الى ما يعتبره البعض نظرة عالمية تركز على الغرب كما يشعر كثيرون بان صندوق النقد منحاز بقوة الى الولايات المتحدة ولا يتفهم متاعب آسيا.

ويقولون ان الولايات المتحدة عادة ما تولي الاوضاع المالية في أميركا اللاتينية اهمية أكبر من آسيا برغم ان الاولى تواجه مشكلة أقل من تلك التي تواجهها آسيا.

ويرى مارك مكفارلاند الاقتصادي في ستنتدر بماتيلا ان اجتماعات واشنطن ابرزت رفض الاوروبيين الاعتراف بعمق الازمة التي تواجه الاسواق المالية العالمية.

ومضى قائلا «لن يكون لصندوق النقد مستقبل الا اذا طور اجراءاته. فقد منيت هذه الاجراءات بفشل ذريع في آسيا».

وأردف «هناك نظرة تشاؤمية... مفادها ان دور صندوق النقد الدولي في آسيا لا يزيد على ضمان استعادة الدائنين الدوليين أموالهم. وهذه النظرة موجودة في آسيا وخاصة كوريا».

صندوق تأمين أفروآسيوي ضد أخطار البترول والطاقة

■ القاهرة - أ ش أ: اجتمعت بالقاهرة الجمعية العمومية التأسيسية لصندوق تأمين اخطار البترول والطاقة في الدول الافروآسيوية برئاسة ممثل ماليزيا في المجموعة سيد أنور محمد حسن.

ووافقت الجمعية على اختيار مجلس مؤقت يضم في عضويته ماليزيا ومصر والهند والبحرين وايران والجزائر ونيجيريا وليبيا على أن تكون البحرين مقرا للصندوق مع فتح الباب لكل شركات التأمين واعادة التأمين في الدول الافروآسيوية للانضمام اليه حتى يمكن زيادة الطاقة الاحتفاظية والاستفادة تجاريا وفنيا وتبادل عمليات التأمين والخبرات والمعلومات.

ويأتي هذا الاجتماع على هامش اجتماعات المنتدى السنوي لشركات التأمين واعادة التأمين الذي بدأ أعماله بالقاهرة وشاركت فيه ٨٥ شركة تأمين من ٢٠ دولة افريقية وآسيوية.

وصرح الأمين العام للاتحاد الأفروآسيوي للتأمين السيد عزت عبد الباري بأن الجمعية العمومية لصندوق تأمين أخطار البترول والطاقة في الدول الأفروآسيوية قد وافقت خلال اجتماعها على النظام الأساسي واتفاقية تأسيس الصندوق واختيار مجلس مؤقت له.

وقال ان مصر كانت قد اقترحت هذا المشروع منذ سنتين وذلك من منطلق اعادة النظر في استراتيجية الاتحاد الأفروآسيوي كمنظمة اقليمية تسعى الى مزيد من التعاون على مستوى القارتين أولا وعلى المستوى الدولي ثانيا.

وأكد السيد عزت عبد الباري أن الهدف الأساسي من نشاط الاتحاد هو ألا يتم تهميش الدول الافروآسيوية في مجال التأمين واعادة التأمين وتحقيق تطوير استراتيجي يتواكب مع المتغيرات العالمية وأساليب التعاون.

وحول نشاط المنتدى السنوي قال أن المنتدى يعمل كخلية نحل حيث يشهد لقاءات ثنائية بين شركات الدول الاعضاء لتبادل عمليات التأمين وتوزيعها بين بعضها البعض.

وكان مجلس وزراء البحرين قد وافق مؤخرا على مشروع تأسيس الصندوق الأفروآسيوي لتأمين مخاطر النفط والطاقة وتسجيله في دولة البحرين وكلف الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات القانونية التي يتطلبها اشهار وتسجيل الصندوق بدولة البحرين وأبلغ رئيس الاتحاد الأفروآسيوي للتأمين بهذه الموافقة لاعلانها في الجلسة الافتتاحية للمنتدى السنوي.

الاونكتاد تنظم مؤتمراً دولياً حول التجارة الالكترونية

■ القاهرة - أ ش أ: تحدد يوم ٩ نوفمبر القادم موعداً للمؤتمر الدولي الذي تنظمه الاونكتاد في مدينة «ليون» بفرنسا تحت عنوان شركاء من اجل التنمية وقد تلقى جهاز التمثيل التجاري المصري جدول اعمال المؤتمر من منظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» لتعميمه على الجهات المعنية في مصر التي ستشارك في المؤتمر والذي يهدف الى النهوض بأساليب ونظم التجارة في العالم النامي لزيادة صادراته وموارده.

وصرح وزير مفوض تجاري محمود حامد الاتربي مدير ادارة المنظمات الاقتصادية الدولية والاقليمية والتعاون الاقتصادي الاقليمي بجهاز التمثيل التجاري بأن هذا المؤتمر هو اجتماع مشترك بين الاونكتاد والجهات غير الحكومية «القطاع الخاص» بهدف ادماج ومشاركة هذه الجهات في انشطة اعمال الاونكتاد.

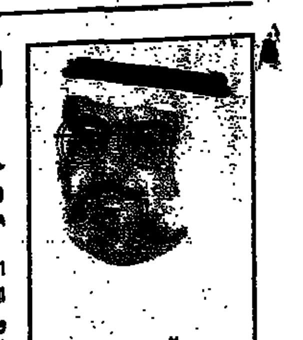
وقال ان جدول الاعمال المقترح يركز على محورين اساسيين المحور الاول يختص بالموضوعات الخاصة بالتجارة الالكترونية ويشمل البنية الاساسية للمعلومات وسبل استخدام الانترنت واتاحة التعليم للجميع في مجال التجارة الالكترونية والرؤية الاجتماعية والتنظيمية للمجتمعات المحلية في اطار المنافسة العالمية والبعد التنموي للانترنت.

كما يشمل هذا المحور ايضا الطرق المختلفة لتأمين الانترنت لاستخدامها في التجارة الالكترونية وتنمية البيئة القانونية الملائمة للتجارة الالكترونية والعمل على زيادة انتقال السلع في دول العالم المختلفة.

وقال وزير مفوض تجاري محمود حامد الاتربي أما المحور الثاني للمؤتمر فهو يختص بالتنمية والربح وذلك من خلال التطرق الى عدة موضوعات منها تزايد التبادل السلعي دوره واسباب نجاحه وتشجيع التمويل الهيكلي للسلع واعداد المزارعين للقرن الحادي والعشرين.

واضاف ان من الموضوعات التي سيناقشها هذا المحور ايضا تحسين شروط التجارة في البترول في افريقيا والاستثمار للتنمية والاستثمار المعني بتمويل المشروعات الصغيرة والتجارة والبيئة والاجتماع الخامس لنقاط التجارة في العالم.

وكان مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية قد عقد ندوة اقليمية في القاهرة مؤخرا حول التجارة الالكترونية بالتعاون مع جهاز التمثيل التجاري وبرنامج الامم المتحدة الانمائي شارك فيها ممثلون عن ١٦ دولة عربية حيث دعا الاونكتاد هذه الدول الى المشاركة في مؤتمر شركاء من اجل التنمية بفرنسا لعرض التوصيات التي تم التوصل اليها خلال الندوة على هذا المؤتمر الدولي.



الفردان يطمئن على لاعب الرمس ويثني على التزام لاعبي الاندية

اجرى سعادة احمد الفردان امين السر العام لاتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات اتصالا هاتفيا بلاعب الرمس خالد البدو الذي اصيب في مباراة فريقه مع اهلي الفجيرة امس الاول للاطمئنان على صحته متمنيا له الشفاء العاجل والعودة للملاعب في أسرع وقت ، مؤكدا سعادته على ان الاصابة جاءت نتيجة احتكاك عادي حسب تقرير الحكم وايضا مراقب المباراة الكابتن عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام. واشاد رئيس لجنة المسابقات بسلوك اللاعبين في مباريات الاسبوعين الاول والثاني لدوري الكرة بقسميه الاول والثاني مؤكدا على ان اللجنة لم تستقبل حتى الآن اي تقارير سلبية من الحكام بخصوص اي لاعب وهذا في حد ذاته يعد بداية مشجعة لتحقيق اهداف اتحاد كرة القدم في الفترة القادمة من اجل تطور المسابقات المحلية التي هي الركيزة الاساسية لوجود منتخبات وطنية قوية.. وتلك البداية هي مشجعة بلاشك وتؤكد مدى انضباط اللاعبين داخل المستطيل الاخضر بقوانين اللعبة سواء المحليين او الاجانب.

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان اتحاد الكرة الطائرة تلقى أمس الموافقة النهائية لمنتخبي السويد والهند على المشاركة في بطولة راشد الدولية الرابعة التي ستقام في الفترة من ٢ الى ٩ يناير القادم والتي ستشارك فيها منتخبات الامارات (الاول والشباب) ومصر ولبنان واستراليا واكرانيا.. وكان المنتخب الاسترالي اول من اكد مشاركته النهائية فيما وافق المنتخب الاوكراني بصفة مبدئية، ولم تتأكد حتى الآن الموافقة النهائية لمنتخب مصر ولبنان.

من جهة اخرى طلب جاسم علي رجب امين السر المساعد لاتحاد الكرة الطائرة من الشركات والمؤسسات الوطنية دعم البطولة والعمل على انجاحها.



الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٩٨م



الماكينة الالمانية تسقط في الفخ التركي

(ص١٠)



المعضلة الحقيقية

●● لا خلاف على أن أحدث قائمة للمنتخب الوطني تكشف بوضوح، لا لبس فيه، مدى الحيرة التي يعانيها البرتغالي كارلوس كويروش مدرب المنتخب لحل معضلة «رأس الحربة» وهي المشكلة التي يعاني منها المنتخب منذ ابتعاد عدنان الطلياني عن هذا المركز، قبل أن يعلن اعتزاله اللعب دوليا.

● ولم يكن أمام كويروش الا ان يفتح الباب على مصراعيه أمام كل مهاجمي الامارات.. درجة أولى ودرجة ثانية، الذين شاهدهم على الطبيعة أو عبر الفيديو، أو لم يشاهدهم على الاطلاق سعيا للاستقرار على مهاجم تتوفر لديه المواصفات الحقيقية لرأس الحربة القادر على مواجهة دفاعات الخصوم وتحويل انصاف الفرص الى اهداف تترجم طموحات منتخب الامارات.

● وعندما يضم كويروش فهد النويس مهاجم العين اضافة للمهاجمين الآخرين ذوي الخبرة وعلى رأسهم علي ثاني صاحب هدف الامارات في مرمى يوغوسلافيا بمونديال ايطاليا ٩٠، فضلا عن عادل محمد لتفعيل دور الجبهة اليسرى، كل ذلك من اجل هدف واحد، هو أن تكون للمنتخب أنياب عندما يواجه منافسيه في دورة الخليج، التي تنطلق بالمنامة بعد ١٨ يوما فقط من الآن.

●● وهذه الوضعية التي وجد كويروش نفسه فيها منحازا لذوي الخبرة لاتقلل على الاطلاق من الاعتراف بمكاسب المرحلة الأخيرة التي قدمت للمنتخب أكثر من وجه جديد يبشر بالخير مثل المدافع فهد على والمهاجمين كاظم علي ومحمد ابراهيم مما يؤكد أن الفترة الأولى للمنتخب في مرحلته الانتقالية، وان لم تحقق كل طموح كويروش، الا انه كانت لها ايجابياتها.

والمهم أن نتكاتف جميعا، حتى يعبر المنتخب هذه المرحلة لتحقيق اهداف محددة بدأت بكأس العرب وصولا لمونديال ٢٠٠٢.

■■■

●● ظهرت في الآونة الأخيرة أصوات تقلل من شأن عودة اللاعبين الاجانب قياسا بما قدمه عدد من هؤلاء اللاعبين في أول أسبوعين للدوري.

● وكما قلنا مرارا وتكرارا فانه من الخطأ أن نحكم على التجربة التي لاتزال في بدايتها واذا كنا قد انتظرنا لمدة ١٦ عاما حتى نتأكد من سلبيات ابعاد اللاعبين الاجانب فنيا وجماهيريا، فما الذي يمنع من الانتظار لموسم أو موسمين حتى تتبلور الصورة ويمكن اصدار حكم منطقي وواقعي بشأنها.

● واذا كانت بعض الأندية قد شربت «المقلب» ولم توفق في التعاقد مع لاعبين أجانب بمستوى يرضي الطموح، فما ذنب النظام نفسه.

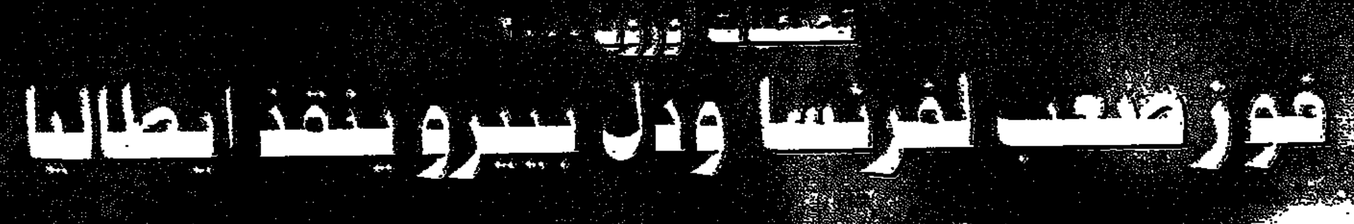
بصراحة من أخطأ في حساباته عليه أن يتحمل المسؤولية، بدلا من أن يلقي الاتهامات جزافا ويصدر احكاما أقل ما يقال عنها انها متسرعة!

عصام سالم











عكس الجزيرة

أجنبي الأهلي في بطولة الأندية العربية لليد... أوروبيا

■ خلال الشهر القادم تمثلنا ثلاثة أندية في بطولتين خارجيتين لكرة اليد، ويتأهب الشارقة حاليا للمشاركة في البطولة الأولى للاندية الآسيوية بالاردن وحتى اللحظة لم يعلن النادي عن هوية اللاعب الاجنبي الذي سيتعاقد معه لتمثيله في البطولة حسب نص اللائحة، وفي العاصمة الاردنية ايضا تقام نهاية الشهر الجاري بطولة أوائل الأندية العربية ويمثلنا فيها الاهلي حامل فضية بطولة العالم العربي والجزيرة بطل الكأس، والاخير تعاقد مع النجم المصري حسام غريب الذي يتدرب مع الفريق حاليا، فيما مشاورات الاهلي مستمرة وان كانت الشواهد تشير الى التعاقد مع لاعب أوروبي وربما بالتحديد من رومانيا.

كوما يضع الشعب في حيرة قبل مباراة الوحدة!!

يخضع ابلادي كوما نجم فريق الشعب المحترف الى عمل أشعة اليوم لمعرفة مدى اشتراكه مع فريقه امام الوحدة، المباراة المقرر اقامتها بين الفريقين يوم الجمعة القادم في اطار مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى. ويضع ابلادي كوما الجهاز الفني للفريق بقيادة فوزي البنزرتي في حيرة بعدما تدرب امس الاول وظهر بمستوى طيب وعاد يشكو امس من الاصابة ومازالت مشاركته في المباراة القادمة غير مؤكدة بناء على تصريحات فوزي البنزرتي مدرب الفريق.

مفاجأة آخر لحظة:

«بصلة» خدع أهلي الفجيرة!

وقعت مساء امس مفاجأة غير سارة جعلت ادارة نادي اهلي الفجيرة تضرب كفا بكف.. ففي الوقت الذي انتظر فيه الجميع قدوم نجم المنتخب المالي بصلة توري على الخطوط الجوية الفرنسية فوجئت ادارة النادي ببرقية من القاهرة ارسلها السمسار الذي تولى ترتيب الصفقة بين اللاعب والنادي يؤكد فيها ان بصلة الذي سبق ان وافق على اللعب لاهلي الفجيرة وتم ارسال تذكرة طيران له على بلاده وتأشيرة دخول للامارات لن يحضر بعد ان اتفق سرا في آخر لحظة على اللعب ببلجيكا التي سافر اليها بالفعل.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

محمد علي جاسم اليماحي من الفجيرة يكسب أول ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارئ محمد علي جاسم اليماحي من الفجيرة بجائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية والخاصة بالاسبوع الأول للدوري وبذلك استحق الفوز بـ ١٠ آلاف درهم نقدا، علما بأن مسابقة الاسبوع الثالث تبدأ اعتبارا من اليوم.

ويشترط للمشاركة في هذه المسابقة الاسبوعية الحصول على خمسة كوبونات من «الاتحاد الرياضي» اضافة لتذكرة دخول احدى مباريات الاسبوع.

مع تمنياتنا للجميع بالحظ السعيد.

مليونير الدوري
إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. واكسب المليون»
• إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم «١»

الاسم: ________
العنوان: ________ رقم الهاتف: ________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
البطاقة رقم «١٢»

الاسم: ________
العنوان: ________ رقم الهاتف: ________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ________
العنوان: ________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

المحترفون في دوري الإمارات

■ ستظل مشاركة اللاعبين المحترفين في الدوري هذا الموسم القضية الأولى والرئيسية سواء للجمهور أو اللاعبين أو إدارة الأندية... وهذا شيء طبيعي جداً ولكننا نرى ان أهتم اللجنة المخصصة للاعبين المحترفين باتحاد الكرة بمتابعة هذه الآراء كافة بهدف التقييم والتحليل واستخلاص النتائج وإعلان ما توصلت له من قرارات يسهم في تفعيل هذه التجربة القديمة والجديدة وأثرها على أطراف اللعبة كافة.
ويجب أن تضع هذه اللجنة في اعتبارها عدة نقاط أهمها كالآتي:
■ أثر مشاركة اللاعب الأجنبي على اللاعب المواطن من حيث رفع مستوى الأداء والمهارات والسلوك.
■ أثر مشاركة اللاعب الأجنبي على الدوري بصفة عامة وتأثيره على خريطة القوى والترتيب العام في الدوري.
■ دراسة مدى الحاجة لضم لاعب أجنبي ثالث وأثر ذلك من النواحي المادية والفنية.
■ تأثير مشاركة المحترفين على جذب الجماهير التي تمثل أكبر العناصر في تطوير الكرة لما لها من أثر في تشجيع واستخراج طاقات اللاعبين خلال المباريات.
■ تخصيص جائزتين من قبل الاتحاد من خلال استفتاء جماهيري وإعلامي لأفضل لاعب أجنبي والأخرى لأفضل لاعب مواطن وذلك لتفعيل آلية التجربة وتحفيز اللاعبين للابداع وبذل طاقاتهم الكاملة.
■ دراسة وتطبيق عقود الاحتراف على اللاعبين المواطنين حتى تنتقل كرة الإمارات إلى مرحلة ثانية وتهيئة بالضرورة الموسم القادم [illegible] عقود المحترفين الحالية قد تؤثر على بعض نجوم الامارات الذين شعرنا خلال المباريات الأولى من هذا الدوري بقدراته الابداعية.
ملحوظة، لا تتعجلوا الاقبال الجماهيري الآن لانني أتوقع أن تمتلىء مدرجاتنا قبل نهاية الموسم... كما لا تتعجلوا الحكم على اللاعبين المحترفين لسرعة تفاعل الأندية معهم هذا الموسم لضيق الوقت حيث أتوقع ان تتحول الامارات خلال الصيف القادم لموسم سياحي رياضي يجذب المحترفين من مختلف أنحاء العالم.

سالم علي الزعابي

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» • ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» • ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٨٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٧٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٤٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	١٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٣٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٤٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥١٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٣١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢٧٣٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٣٣٣٣ - ٦٨٣٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٢٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٣٠٠	٥٢٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		١٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٣٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	١٦٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٦٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	[illegible]	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣١٤٦٩ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٨٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧٩١١	٨٣٧٥٥٥	[illegible] دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	[illegible] دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٧٣٤٥٥	٧٧٣٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤١١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٦ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الظلال	٦٦٣٣١٣	٦٦١٣٦١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣١٣٣١٦	٣١٤٨٣٧	٩٩٣٢
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٥٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٣٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤١١٤٦١١	٠٢/٤١١٨٥٤	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٩٦٨	

«السوبرمان» محسن مصبح

حارس أمين... وعازف عود... ويريد حلاً!

منتخبنا في حاجة إلى تشكيل ثابت... والعناصر الجديدة تبحث عن الثقة والاحتكاك
أقول لصديقي الطلياني: افتقدناك كثيراً... ونتمنى عودتك

■ محمد حمصي:

■ كل جيل يعبر عن ذاته... أما «كابتن» وحارس منتخبنا الوطني محسن مصبح فانه يعبر عن جيلين في آن واحد... جيل الثمانينات الذي كان بالفعل الجيل الذهبي الذي قادنا ولأول مرة الى نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ والجيل الحالي الذي جاء مباشرة بعد إخفاقنا في الوصول الى فرنسا ٩٨.

وبما اننا على أبواب تحديات جديدة في البحرين بعد أيام قليلة... وبما ان الساحة الكروية غنية بالأحداث وخاصة في ظل عودة اللاعبين الأجانب الى ملاعبنا بعد ١٦ عاما وتطبيق الاحتراف الذي يتم الآن إعداده على نار هادئة على أمل ان يرى النور قريبا!

كل ذلك كان الدافع وراء هذا الحوار واختيار «الكابتن» محسن ليكون ضيف حلقتنا في «نادي النجوم» وبالطبع لم يترك الحارس «السوبرمان» أي شاردة ولا واردة إلا وتناولها بصراحته المعهودة وهذه هي طبيعة «محسن» الذي يؤمن بمقولة «الاعتراف بالحق فضيلة»!

كأس الخليج

والبداية عن التحديات القادمة والمتمثلة في دورة الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها العاصمة البحرينية في نهاية الشهر الحالي.

والكلام للحارس السوبرمان: لابد ان نتفق على ان لكل مرحلة ظروفها ولكل بطولة حسابات مختلفة عن الأخرى... وما حدث في كأس العرب في الدوحة ليس مقياسا للحكم على المنتخبات المشاركة في دورة الخليج لأن الأخيرة لها طابعها المميز ولها خصوصيتها. وقد يصادف أي منتخب النجاح في بطولة قارية لكنه عندما يدخل في أجواء الدورة لابد ان يعيد حساباته لأن الرهان على البطل من رابع المستحيلات وهذه حلاوة دورات الخليج!

وحسب رؤيتي للدورة القادمة فان المنتخبات الأربعة التي صعدت لنهائيات كأس العرب أي السعودية وقطر والكويت والامارات لن تكون وحدها في الميدان، بل ستواجه تحديات كبيرة، حتى من المنتخبين البحريني والعماني اللذين غالبا ما يسقطان من حساباتنا في مثل هذه الدورات. ويكفي القول ان الفريق البحريني هو صاحب الأرض والجمهور ويريد ان يستغل هذين العاملين ليحقق مكاسب كانت في السنوات السابقة حلم الجماهير البحرينية التواقة لأول انجاز خليجي... والقول نفسه ينطبق على المنتخب العماني الشقيق الذي أتوقع ان يكون مفاجأة الدورة القادمة منطلقا من عروضه القوية في السنوات الأخيرة واستعداداته الضخمة لهذا الحدث الخليجي الكبير... ومن هنا فإنني أتوقع ان تحظى الدورة الرابعة عشرة بأهمية خاصة وتنافس قوي لم نشهده في كل الدورات السابقة. ولا ننسى ان الدورة هي دورة «أعصاب» في المقام الأول وقبل أي اعتبارات فنية.

كأس العرب

وننتقل مع كابتن المنتخب الى محطة كأس العرب وما لها وما عليها... فيقول:

بدون شك التجربة مفيدة خاصة لمنتخبنا الذي يمر بمرحلة تجديد شبه كاملة والمنتخب مطالب بمزيد من الاحتكاك حتى يكون مهيأ للمنافسة في أية بطولة أو مناسبة قادمة... وبغض النظر عن النتائج فإن اللاعب الاماراتي كان بحاجة ماسة الى الثقة في النفس والاحتكاك وهذا هو المطلوب في هذه المرحلة. صحيح انه صاحبت تلك المشاركة بعض السلبيات من بينها عدم تركيز اللاعبين في بعض الاحيان وما يسفر عن ذلك من هدف يأتي في مرمانا من هجمة معاكسة. وهنا أقول ان اللاعب يحتاجة الى تركيز وعطاء أكثر في الملعب وان كرة القدم ٩٠ دقيقة كاملة وليست مجرد ربع ساعة فقط. ولمدرب منتخبنا كوبروش أقول ان الوقت لا يسمح كثيرا بالإكثار من التبديلات، ولابد من الاستقرار عند تشكيلة معينة قادرة على مواجهة التحديات. ومشكلتنا في كأس العرب اننا لم نستقر على تشكيلة ثابتة! اذن المسؤولية مشتركة، وكل واحد منا مسؤول عن تلك السلبيات التي حدثت وأنا واحد من هؤلاء ولا يمكن ان أعفي نفسي من المسؤولية.



الصبر مطلوب

ويستطرد محسن: كل ما أرجوه ألا نستعجل في الحكم على المنتخب الحالي وحتى على المدرب كوبروش فأمامنا سنتان حتى يكون حكمنا في محله ومطلوب قليل من الصبر حتى يستعيد منتخبنا مكانته السابقة ويعود لكرة الامارات بريقها.

الدوري

وللدوري نصيب من هذا الحوار... ورأي محسن فيه لا يقل جرأة عن رأيه في المنتخب... وفيما يلي أهم ما قاله الحارس السوبرمان:

لاشك ان عودة اللاعبين الأجانب ستثري الساحة الكروية وعلى وجه الخصوص الدوري العام الذي تسلط عليه كل الأضواء... ولكن اختيار اللاعبين هو الأهم وحسب رؤيتي للجولتين السابقتين لم تكن الضجة الكبيرة التي صاحبت تلك العودة بنفس حجم العطاء الذي قدمه اللاعبون ولذلك لا أستغرب أبدا ان تعيد الأندية النظر في معظم العقود التي أبرمتها مع هؤلاء بعد ما أثبت لاعبونا المواطنون ان مستواهم ليس بعيدا عن مستوى هؤلاء بل انه يفوق معظمهم!!

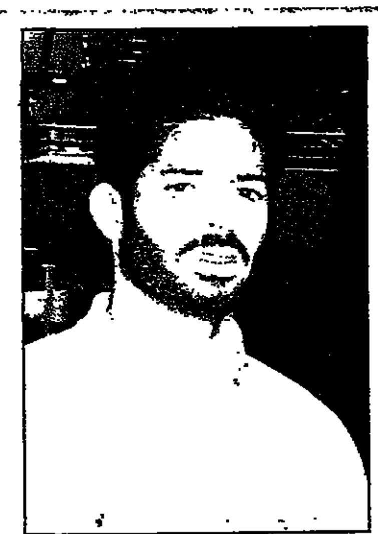
أما عن الاحتراف فإنه خطوة مهمة جدا ستساعد كثيرا على تطوير المستوى لكن المهم الاسراع في تطبيق هذا النظام. وفيما يتعلق بطبيعة المنافسة هذا الموسم فهي مختلفة تماما عن السنوات السابقة ولا أعتقد ان الرهان محصور فقط في الفرق التقليدية المعروفة مثل العين والشارقة والوصل بل سيشمل أطرافا أخرى مثل الوحدة والجزيرة والنصر والشباب. وبالمناسبة أقول ان فريقي أي الشارقة مطالب بمضاعفة الجهد لكيلا يبتعد عن دائرة المنافسة. وبكل صراحة أقول ان خسارته بهذه النتيجة أمام الشعب في افتتاح الدوري كانت مفاجأة... فالخسارة واردة لكن بهذا الشكل أعتقد بأنه صعب على فريق مثل الشارقة... وكل ما أرجوه من زملائي ان يبذلوا جهدا مضاعفا لكي يحافظوا على المكاسب التي حققها فريقهم وآخرها بطولة الكأس في الموسم الماضي.

المنامة تختلف عن الدوحة والرهان على البطل الخليجي من سابع المستحيلات

صديقي الطلياني

■ لأن الطلياني أحد نجوم الجيل الذهبي البارزين كان لابد للحارس السوبرمان ان يتوقف عند قرار الاعتزال الذي أحدث ضجة مدوية في وسطنا الكروي.

وفي رأي محسن ان عدنان استعجل في قراره وكان قادرا على العطاء لسنتين قادمتين على الأقل بدليل أن هناك أكثر من لاعب خليجي يفوقه في العمر ومازال مستمرا مع المنتخب. وبكل صدق أقول اننا كنا في حاجة ماسة للطلياني في الدوحة وأسلوب المنتخبات الخليجية المتمثل في اللعب المفتوح يساعده كثيرا على العطاء والتألق.



عدنان الطلياني

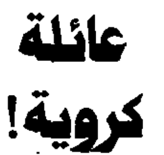
الاعتزال القرار الصعب

■ في مسألة الاعتزال أكد كابتن منتخبنا الوطني ان النية كانت موجودة بعد تصفيات كأس العالم الأخيرة لكن نزولاً عند رغبة الجماهير الوطنية التي كانت تطالبه بالبقاء وعدم الاستعجال وكذلك دور الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة ومطالبته بعدم التفكير في الاعتزال قرر التراجع عن قراره.

بدون تعليق

عملاق الحراسة بلا منزل!!

■ وبعيداً عن الساحة الكروية ومشاكلها التي لا تنتهي يرى الحارس الشرقاوي ان المشكلة التي تؤرقه والتي لا تتساوى معها أي مشاكل أو ظروف أخرى هي في عدم تأمين «سكن» يضمن له ولأفراد أسرته الاستقرار. ويقول انه لا يتصور أبدا ان يقوم بكل هذه التضحيات سواء مع المنتخب الذي ارتبطت علاقته به منذ ثماني سنوات كحارس أساسي أو مع ناديه الشارقة ويبقى بدون منزل حتى الآن«!!». وهو يعيش في بيت بالايجار منذ ثماني سنوات وينتظر حل مشكلته هذه منذ ثلاث سنوات وسيبقى ينتظر الى ان يأتي الفرج!! وأكثر من ذلك يعتبر محسن أن الكرة لم تنصفه فقد أعطاها أكثر مما أعطته وهذا هو حال معظم الرياضيين!



عائلة كروية!

■ عشق محسن لكرة القدم انتقل الى شقيقه طارق الحارس الحالي لفريق الشارقة وامتد أيضا الى نجليه مصبح «٦ سنوات» وماجد «سنتان» فهما يتابعان والدهما في ملاعب الدوري أحيانا وعبر الشاشة الفضية أحيانا أخرى وكل أملهما ان يحققا شهرة والدهما نفسها. والطريف في الأمر ان نجليه يعشقان أيضا الموسيقى والبحر وهي الهوايات نفسها التي يتعلق بها والدهما!



حدث في ايطاليا

■ اعترف محسن مصبح بوجود خلافات في معسكر ايطاليا الذي سبق مشاركتنا في كأس العرب. وقال ان السبب في ذلك هو الجهة المنظمة للمعسكر التي لم تلتزم بالمواعيد ولم توفر الإمكانيات المطلوبة لإنجاح مهمة المنتخب. وكان من الطبيعي ان يؤثر ذلك سلبا على البعثة وان تبرز مثل هذه الأخطاء التي نتمنى ان نتداركها مستقبلا.

الأعصاب الهادئة

■ توقف محسن عند ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم في الوقت القاتل لصالح المنتخب السوداني الشقيق والتي لو نجح في ترجمتها في المرمى لكانت أسهمه بالصعود الى الدور قبل النهائي أكبر من منافسه الاماراتي.

قال محسن: قبل ان يسدد اللاعب السوداني كان لدي شعور غريب بأن الكرة ستتجه نحو الزاوية اليمنى ولذلك حرصت على ان تكون أعصابي هادئة حتى أتمكن من التصدي لها لقناعتي بأن أي ارتباك ممكن ان يفقدني التركيز وتضييع كل الجهود هباء والحمد لله وفقت في صد الركلة وابتعدت عن زملائي حرصا مني على تهدئتهم ونجحنا في النهاية في الوصول الى دور الأربعة.

مباراة قطر... الأفضل

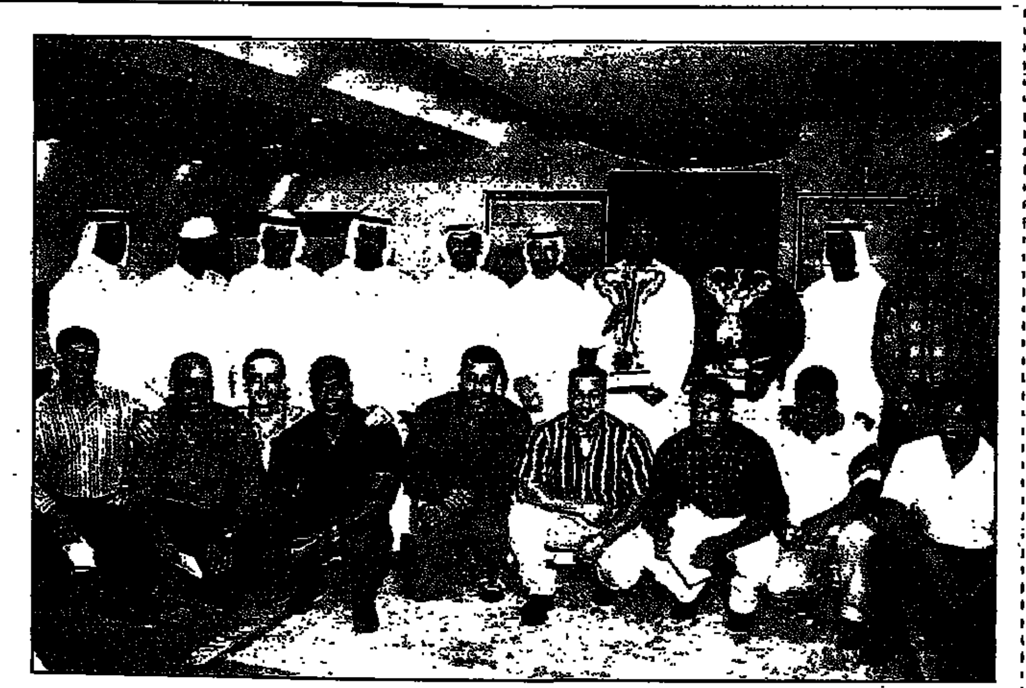
■ في تعليقه على المباريات التي خاضها منتخبنا في كأس العرب الأخيرة بالدوحة قال محسن مصبح ان مباراة قطر هي الأفضل والأقوى في مشوار البطولة، وللأسف لم نحافظ على الهدف التاريخي الذي سجله زميلنا علي حسن بل دفعنا ثمن أخطائنا بهدفين مباغتين.

محسن والرقم «٣٤»!

■ في ٢ أكتوبر الحالي أكمل «محسن» سن الـ٣٤. والطريف في الأمر انه لم يتذكر هذه المناسبة بسبب انشغاله مع المنتخب واسترك الأمر بعد ذلك عن طريق أسرته التي أقامت له حفلا خاصا داخل المنزل. ومحسن متفائل بالرقم ٣٤ ويتمنى ان يحقق منتخبنا في دورة الخليج القادمة بالبحرين ما لم يحققه في الدورات السابقة.

عازف عود

■ لمحسن حكاية مع العود والموسيقى وهو بارع في هذا المجال نفس براعته في الملاعب. وقد عشق هذه الهواية منذ عامين ويجيد العزف لكبار المطربين والمطربات أمثال أم كلثوم وعبدالكريم عبدالقادر وعبدالمجيد عبدالله.



مجموعة من ابطال امارات كلاسيك في لقطة جماعية «تصوير: محمد حنيفة»

برعاية سعيد بن مكتوم

تكريم لائق لأبطال «امارات كلاسيك» لبناء الاجسام
بن مجرن: البطولة بداية الانطلاق نحو العالمية

■ محمد حمصي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم تم امس بمطعم الطائرة بدبي تكريم ابطال دورة «الامارات كلاسيك» لبناء الاجسام والتي اقيمت مؤخرا بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري. حضر الحفل سلطان بن الشيخ مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام وخالد بن حارب نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وخالد تريم عضو مجلس الادارة ومدير المنتخب. وشملت قائمة المكرمين ١٥ لاعبا وهم حسب ترتيبهم: علي محمد عبدالله ويحيى فرج الساري والذي قررت اللجنة التي شكلها الاتحاد للنظر في احتجاجه على نتائج البطولة تكريمه كوصيف وبطل شرف البطولة نظرا للانجازات التي حققها على الصعيدين الدولي والمحلي وحسان السقا ومحمود علي مراد وايسوزا وطيب محمد عبدالرحيم وخالد احمد محمد وجاسم عبدالله الملزم وايزاك وعادل سبت ومحمد المزروعي وشاشندران ومحمد سالم الزعابي وشريف النهاري وجاسم عبدالله الملازم الحائز على جائزة افضل عارض وقد نال البطل مكافأة قدرها ٢٠ الف درهم مقابل ١٣ الفا للوصيف و١٠ آلاف للثالث. وبلغ اجمالي المكافآت ٧٧٥٠٠ درهم وقد استغل سلطان بن مجرن هذه المناسبة ليتقدم لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بوافر الشكر والامتنان على مكرمته هذه ورعايته الكريمة للبطولة.

وقال بن مجرن ان المستوى الذي قدمه نجوم الامارات هو مفخرة بدون شك. واضاف بان البطولة تعتبر بداية الانطلاق نحو العالمية متمنيا ان يرى ابطال الامارات واشقاؤهم الخليجيين والعرب في المحافل الدولية واشار الى ان الانجازات التي تحققت في فترة زمنية قصيرة هي ثمرة لجهود بذلت من قبل الاتحاد واللاعبين والاندية. وكل واحد كان مكملا للآخر وتمنى دوام النجاح لابطالنا.

بعد ذلك قام بتوزيع المكافأة والكؤوس على الفائزين وساهم بالتكريم خالد بن حارب وخالد تريم وكانت لفتة طيبة من محاسب الاتحاد طارق رشدي عندما قام بتقديم هدية قيمة لرئيس الاتحاد.

زوبعة في فنجان!

اسرائيل تدخل على الخط في رياضة المعاقين

طلب مشاركة ببطولة العالم في الامارات يُقابل برفض قاطع من المنظمين

■ سيف الشامسي

■ قد لا تكون القصة جديدة وسبق لها ان حدثت من قبل.. في كل مرة تطلب فيها احدى الدول العربية استضافة بطولة عالمية.. تظهر اسرائيل على الخط مطالبة بما تسميه حقها بالمشاركة.. مع علمها الاكيد ان هذا الطلب مرفوض جملة وتفصيلاً.

في الامارات حدث ذلك كما اتذكر عندما استضفنا اولمبياد الشطرنج في الثمانينات. وحدث مرة اخرى قبل سنتين عندما اسند لنا استضافة بطولة العالم للبولينج في ابوظبي السنة القادمة.. وبالطبع رفض الطلب في الحالتين.

ومرة أخرى دخلت اسرائيل على الخط.. لكن هذه المرة عبر بوابة المعاقين.. من خلال طلب المشاركة الذي تقدمت به للجنة شبه الاولمبية العالمية للمشاركة في بطولة العالم لرفعات القوة التي تستضيفها الدولة خلال الفترة من ١٧ ولغاية ٢٦ اكتوبر الجاري.

وللاسف ان هذا الطلب لقي بعض الاستجابة من هذه اللجنة في البداية قبل ان تتخذ قرارها الحاسم برفض الطلب رسميا بناء على التحرك القوي والايجابي من اللجنة المنظمة العليا للبطولة داخل الدولة. والغريب في الامر ان اسرائيل تشبثت بطلب المشاركة في هذه البطولة على وجه التحديد.. على الرغم من انها لم تكن تكلف خاطرها بالرد على الدعوات السابقة التي كانت توجه لها من اللجنة الاولمبية شبه الدولية.

حدث ذلك عندما دعيت اسرائيل للمشاركة في البطولة الاوروبية لرفعات القوة في اكتوبر ٩٧ في سلوفاكيا.. وقد قالوا ساعتها بانهم سيشاركون بلاعب واحد ولكن عندما حان موعد البطولة لم يظهر مشرفهم على مسرح البطولة.. وتكرر الامر مرة اخرى ولكن بصورة مختلفة عندما دعيت اسرائيل للمشاركة في منافسات رفعات القوة المفتوحة باسبانيا في مايو ٩٨. هذه المرة لم تكلف خاطرها حتى بالرد على الدعوة.. والمعنى ان كلتا المنافستين في سلوفاكيا واسبانيا معترف بهما ومقررتين للتأهيل الى الالعاب شبه الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ مع ذلك تجاهلتهما اسرائيل.. فما الذي يدفعها هذه المرة للتشبث بطلب المشاركة على الرغم من علمها الاكيد ان طلبها محال للرفض مهما حاولت.

اللجنة الدولية تهدد بسحب الامتياز ورسالة قوية تعيد البطولة الى دبي

الاجابة تستشفها من الرسالة التي وجهتها اللجنة شبه الاولمبية لدى اللجنة المنظمة بدبي وتحديدا ما ورد في الفقرة الاخيرة في الصفحة الثالثة والتي تضمنت التالي: «ان عدم توجيه الدعوة الى اسرائيل يعد خرقا مباشرا لدستور اللجنة الاولمبية شبه الدولية وهذا المستقبل سيؤثر على دولة الامارات العربية المتحدة بعدم منحها التصديق لاستضافة اي بطولة اقليمية او دولية الا اذا خاطبوا حكومتهم لتغيير موقفها من شروط ومتطلبات منح تأشيرات الدخول لدول العالم».. والمقصود بدول العالم هنا اسرائيل!

لكن فات على اسرائيل ان دولة الامارات لم تسعى وراء استضافة البطولة.. بل اللجنة شبه الاولمبية الدولية ممثلة في رئيسها هي التي سعت وراء استضافة الامارات للبطولة.

الرد..

وازاء هذه التطورات لم تقف اللجنة المنظمة العليا للبطولة في دبي مكتوفة الايدي بل وجهت رسالة قوية في مطلع شهر اغسطس الماضي حذرت فيها اللجنة الدولية من مغبة سحب امتياز تنظيم البطولة بعد كل الاجراءات التي قامت بها من اجل الاستضافة.. لا لشيء غير ان اسرائيل طلبت المشاركة مع العلم ان هناك دولا عديدة حرمت من المشاركة في بطولات مختلفة دون ان تثار هذه الضجة التي أثيرت حول الطلب الاسرائيلي.

وفي الرسالة المقدمة من اللجنة المنظمة للبطولة بتوقيع ثاني جمعة رئيس اللجنة المنظمة نجد ما يلي: ان دولة الامارات ظلت ملتقى كل أبناء البشر ليس في الرياضة وحسب وانما في كافة المجالات وذلك بشهادة العالم أجمع.

كما اننا نؤمن بمبادىء الرياضة السامية في خلق الانسان المعاق بدنيا ونفسيا دون تفرقة بين البشر وما انتماؤنا الى كافة المنظمات الرياضية العالمية المختلفة إلا شاهدا على ما نقول.

وبناء على الحقيقتين اعلاه قمنا بمبادرة استضافة البطولة.. وصيغت الدعوات دون انتقاص من دستور اللجنة الدولية شبه الاولمبية لا في الشكل او المضمون.. كما ان الدعوات لم تستثن اي دولة.

وبالفعل قمنا باجراء الخطوات العملية للاستضافة وتكبدنا الكثير من المصاريف في هذا المجال من حرصنا على انجاح البطولة.. ويواصل ثاني جمعة رسالته قائلا: لذلك نحن في غاية الانذهاش من رسالتكم التي تقول ان العقد لم يوقع حتى هذه اللحظة على الرغم من كل الخطوات التي قمنا بها والتي هي أكبر من اي اجراء شكلي بالتوقيع على عقد. وحقيقة اخرى اننا لا نفهم معنى التهديد بسحب الامتياز لاقامة البطولة.

ان مثل هذا التهديد في مثل هذه المرحلة يحدث ارباكا تنظيميا يكلفنا الكثير وانتم تعلمون هذه الحقيقة وعواقب مثل هذا التصرف.

ان الكثير من الدول حرمت من المشاركة بسبب العلاقات السياسية.. ومثال على ذلك عندما لم يحصل الجزائريون على تأشيرات لاسبانيا للمشاركة في المنافسات المفتوحة هذا العام والحرمان المستمر للفرق الليبية من منافسات اللجنة الدولية شبه الاولمبية.. هذه الامثلة وغيرها حدثت بالفعل.. لكنه لم يصلحها مع ما يحدث معنا الآن.

لذلك نحن نطالب بتوقيع عقد البطولة في مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه ونحن كلجنة منظمة نحملكم المسؤولية كاملة تجاه كل هذا.

انتهت رسالة الرد وبالفعل تم توقيع العقد.. دون السماح لاسرائيل بالمشاركة.. وحاليا تبذل اللجنة المنظمة بالتعاون مع اتحاد المعاقين جهودا مضنية من أجل انجاح البطولة.

البطولة الاسيوية التاسعة لشباب الكرة الطائرة

منتخبنا يفوز على كازاخستان ٣/١ بعد مباراة رائعة
لاعبونا في مواجهة نهارية ساخنة مع الهند اليوم

■ رسالة طهران - علي سيد أحمد:

■ حقق منتخب شباب الطائرة فوزاً مستحقا في البطولة الآسيوية للشباب التاسعة على كازاخستان ٣/١ بعد مباراة رائعة وقوية من منتخبنا تميزت بالبذل والعطاء الجيد والروح القتالية وكان يمكن لمنتخبنا ان يكسب النتيجة ٣/صفر لولا الاعصاب المشدودة والتوتر اضافة لغياب دعامة المنتخب الاساسية حسن رجب لاصابته الطفيفة... وكان عدم التركيز واخطاء الارسال سبب خسارة الشوط الأول بنتيجة ١٤/١٦ لصالح كازاخستان بعد ان كان منتخبنا متقدما ١٤/٦ وجاء أداء منتخبنا جيداً في الشوط الثاني الذي كسبه ١١/١٥ وكسب الشوط الثالث والرابع بالنتائج ١٢/١٥، ٧/١٥ على التوالي ووجد منتخبنا تشجيعا قويا من الجماهير الايرانية التي ملأت الصالة... وأدى منتخب كازاخستان مباراة جيدة الا ان لاعبينا استبسلوا وحققوا فرصة جيدة لتحقيق نجاحات في هذه البطولة.

أوضح الحكم الدولي جعفر نصيب عضو لجنة الحكام الدولية باتحاد الكرة الطائرة وسكرتير لجنة الحكام الآسيوية ان المستوى الذي ظهر به حكمنا الدولي خالد مراد مشرف جداً واضاف بأنه أدار مباريات قوية وسيطر على المباريات وفرض نفسه بأسلوب فني، وتمتع بشخصية قوية وقال ان اداءه في مباراة ايران واستراليا كان جيداً وجريئاً خصوصاً عندما منح البطاقة الصفراء لمدرب ايران متحدياً الجمهور الذي حضر المباراة واكد ان حكمنا خالد اخرج المباراة باسلوب فني عالي واضاف ان هدوءه وفهمه للقانون جعله نجم المباراة وحديث الجميع.

كما أشاد عيسى حمزه رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي بمستوى حكمنا خالد مراد وعبر عن سعادته لنجاحه وكشف لنا بأنه مرشح بقوة لادارة نهائي البطولة على ضوء مستواه الجيد، وباعتبار ان منتخبه خارج دائرة المنافسة.

ومن ناحية اخرى اشاد ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة ورئيس البعثة بالحكم خالد مؤكداً انه كفاءة نادرة وانه من مكاسب مشاركتنا في البطولة وأشاد بكفاءته وتأهيله وشجاعته في اتخاذ القرارات مشيراً بأنه سيلقى كل الدعم والمؤازرة من اتحاده الذي يهتم بتأهيل الكادر الفني. يجدر ذكره ان حكمنا الدولي خالد ادار حتى الآن (٤) مباريات هي ايران واستراليا، اليابان واستراليا، وكوريا واستراليا وباكستان والصين.

نتائج المسابقات

من نتائج المسابقة امس الأول فوز قطر على سيرلانكا ٣/صفر وفوز تايبه على كازاخستان ٣/١ وفوز الهند على باكستان ٣/صفر وفوز ايران على استراليا ٣/١ في مباراة جماهيرية رائعة. وحتى يوم امس الأول يكون ترتيب منتخبنا في المركز الرابع بعد ان لعب (٣) مباريات وله ٣ نقاط وكسب شوطا واحدا امام باكستان بينما خسر ٩ أشواط... وحل المنتخب الصين الأول في مجموعتنا وتايبه في المركز الثاني وكازاخستان في المركز الاخير... اما في المجموعة (أ) فيتصدرها المنتخب الايراني والمنتخب الكوري في المركز الثاني والياباني الثالث وتتكون كل مجموعة من (٦) منتخبات.

هنا ويختتم منتخبنا لشباب الطائرة اليوم مبارياته في الدور الأول بلقاء الهند عند الساعة الحادية عشرة ونصف صباحا بتوقيت الامارات والانتصار في لقاء اليوم سيدعم موقف منتخبنا ويفتح له افق المنافسة على المراكز المعقولة في منطقة الوسط... منتخبنا اعلن حالة التأهب القصوى وأكمل اعداده باجراء تدريب ناجح هذا وسيكون يوم غد الثلاثاء راحة لكل الفرق على ان تستأنف المسابقة في دورها الثاني بعد غد الاربعاء.

قيد أقدام اللاعبين.. وتسبب في تأخير التعاقد مع المحترفين

أسرار اقالة سيزار

طالب بضم البرازيلي «لالا» والادارة قالت.. لا.. لا
أخطأ بطريقة لعبه الدفاعية.. وتعامل في الملعب بسلبية

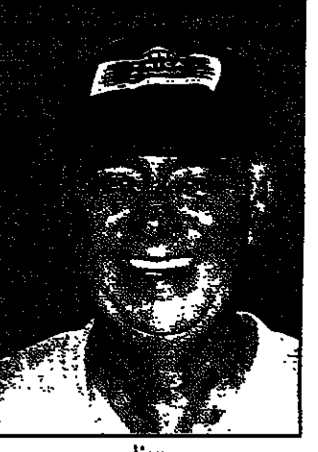
■ خورفكان - سيد عثمان:

■ كان يريد «لالا» والكل في خورفكان قالوا له «لا.. لا» ابتداء من المتفرجين حتى الادارة.

هذا أحد أسباب اطاحة مجلس ادارة نادي الخليج برأس سيزار البرازيلي والذي استقبل الخبر وهو في حالة ذهول، فقد قاد تدريبات الفريق بعد عصر امس الاول على شاطىء البحر واتصل به «الاتحاد الرياضي» في السابعة مساء وكان في بيته بخورفكان وبعد القاء عدة أسئلة عادية عليه عن أحوال الفريق تأكدنا من عدم علمه بعزم الادارة على عزله فرغم علمنا بهذا الخبر منذ الصباح الباكر لم نشأ ان نصدمه ونبلغه بذلك ولكنه عرف كل شيء بعد انتهاء اجتماع مجلس الادارة في نحو العاشرة مساء.

اما لماذا كل هذا.. فقد جاءت الاجابة من اطراف عدة. فقد قرر مجلس الادارة الاستغناء عنه لاسباب كثيرة من بينها حسب علمنا وأقوال الجميع تسببه في تأخر النادي في التعاقد مع لاعبين أجانب محترفين حيث كان يصر على بقاء اللاعب البرازيلي الذي احضره «لالا» واقصاء اي لاعب آخر عدم اثباته جدارته للاحتراف بصفوف الفريق واثبتت المباريات الودية انه لاعب عادي وفي النهاية تصدى له مجلس الادارة ورفضوه وغادر البلاد وتم التعاقد مع المغربيين رشيد بن محمود وسعيد عنان.

اما السبب الثاني خطته الدفاعية البحتة امام الشعب مع ان الفريق كان يلعب على ارضه ووسط جمهوره ومدعم باثنين من المحترفين ومع ذلك كبل اقدام اللاعبين عن طريق اللعب بسبعة مدافعين. هذا بجانب عدم توظيفه الجيد للاعبين ووضوح الضعف الواضح في اللياقة البدنية لدى الكثيرين رغم المعسكر الخارجي



سيزار

وجهود الادارة التي ذهبت سدى في ادراج الرياح حيث لم يتحقق الهدف من المعسكر الذي حمل ميزانية النادي الكثير اضافة الى ذلك عدم تحفيزه للاعبين على حضور التدريبات وسلبيته وعدم مبالاته رغم اللائحة الطيبة للمكافآت التي وضعتها الادارة.

كل هذه الاسباب جعلت النادي يتخذ قراره مؤكدا انه لم يتسرع فاذا لم يتحرك لمعالجة الامر من البداية لانه من الممكن الآن تدارك السلبيات وذلك بالتعاقد مع مدرب جديد وهو العراقي كريم خلف المشهور بسجله الحافل بالانجازات والايجابيات والذي يمتاز بشجاعته في معالجة مثل هذه المواقف والازمات.

والجدير بالذكر ان «الاتحاد الرياضي» هو أول من أشار الى قضية اللاعب البرازيلي «لالا» وموقف الجماهير منه وكذلك الادارة.

.. وادارة الخليج تؤكد:

رحيله حماية للنادي ومنجزاته وحفاظا على شبابه!

■ اعلن احمد سعيد عبيد امين السر العام لنادي الخليج الحقائق والاسباب التي ادت الى استبعاد المدرب البرازيلي سيزار سيلفا مؤكدا انه بناء على الاجتماع الطارىء لمجلس الادارة الذي عقد برئاسة سعيد علاي النائب الاول لرئيس مجلس الادارة بحضور جميع الاعضاء وتم فيه مناقشة تقرير احمد هلال رئيس اللجنة الرياضية بجانب تقرير يوسف شاهين مدير الفريق الاول لكرة القدم بشأن اخطاء المدرب ومشواره مع الفريق ابتداء من استلامه وحتى المعسكر الداخلي ثم الخارجي بالمجر والمباريات التجريبية بالخارج حتى آخر مباراتين بالدوري على النصر والشعب وقد ظهر جليا لمجلس الادارة عدم ثبات المدرب على تشكيلة معينة وعدم استقراره عليها بجانب انه لم يبن عمله على خطط تكتيكية للفريق وجهله الواضح بفنيات وقدرات ومهارات اللاعبين وعدم استطاعته توظيف امكانياتهم بشكل سليم وارتباكه في عملية استبدال اللاعبين اثناء المباريات وعدم وضعه لخطط للعب مع الفرق المنافسة كل هذا ادى كما يؤكد امين السر العام حسبما ارتأى مجلس الادارة الى تأثر نتائج الفريق ولهذا تم اصدار قرار حازم باقالة المدرب والغاء عقده حماية للنادي ومنجزاته وحفاظا على شبابه والعمل على تحقيق نتائج طيبة على ان يتولى المدرب كريم خلف المهمة خلفا له.

كريم خلف المدرب الجديد للخليج

أتمنى ان تسبق أعمالي.. أقوالي!

■ كل ما أتمناه ان تسبق أعمالي.. كلامي.. وان تستمر مسيرة انجازاتي.. وانا على ثقة بان فريق الخليج بجماهيره ولاعبيه بخلاف دعم الادارة سيكونون خير عون لي في مشواري الجديد مع ابناء خورفكان.

هذا ما قاله الكابتن كريم خلف مدرب الفريق الاول لكرة القدم الجديد بنادي الخليج والذي تولى المهمة منذ ساعات وقاد التدريب الاول امس خلفا للمدرب البرازيلي سيزار.

واضاف في اول تصريح له بعد توليه المسؤولية انه سيبذل قصارى جهده خلال المرحلة القادمة من اجل دعم وتثبيت اقدام فريق الخليج بالدرجة الاولى فهذا الفريق الزاخر باللاعبين الموهوبين قادر على اسعاد جماهيره واذا كان قد خسر ٥ نقاط خلال الاسبوعين الاول والثاني للدوري فان المشوار مازال طويلا وامام الفريق ٢٧ مباراة اخرى.

واكد كريم ان ما يفيده وهو يتولى المسؤولية في الفترة الحالية هو معرفته بنادي الخليج ومختلف فرق الدرجة الاولى بشكل عام فهو ليس جديدا على كرة الامارات ويحمد الله ان له انجازات واضحة مع الفرق التي قام بتدريبها ويدعو الله ان يوفقه في مشواره مع الخليج.

عبدالله سلطان كابتن الخليج:

خلف مدرب يعشق العمل والبطولات
وأطالب باغلاق باب الاستغناء عن اي لاعب

■ واكد كابتن الخليج عبدالله سلطان عند سؤاله عن رأيه في اختيار ادارة النادي للمدرب العراقي كريم خلف اكد انه اختيار صائب وصادف اهله فكريم خلف مدرب معروف وله انجازات مع الفرق التي دربها ومن بينها الشباب ويشتهر بحبه للعمل والبطولات وهذا ما نحتاجه ونريده من اي مدرب اما سيزار فلا القول له سوى كلمة شكرا وهذا حال الدنيا وكرة القدم وربنا يوفقه مع ناد آخر.

واضاف سلطان: ان الدوري العام مازال في بدايته وحصولنا على نقطة واحدة من مباراتين لا يعني بداية النهاية بالنسبة لنا ولكننا نتمنى ان تكون تلك بداية لانطلاقة قوية مع المدرب الجديد كريم. ولكن كل الذي اتمناه عدم الاستغناء عن اي لاعب خلال الفترة القادمة والتمسك بالجميع لان الدوري طويل ونحن بحاجة الى ذخيرة من اللاعبين والنادي الذي يمتلك اكبر عدد من اللاعبين الاحتياطيين ستكون فرصته اقوى في المنافسة خاصة اذا كان هؤلاء الاحتياطيين في فورمة عالية ومستواهم يقترب من مستوى اللاعب الاساسي. وحول مدى جاهزيته لمشوار الدوري الطويل قال عبدالله سلطان: انا جاهز تماماً ومنتظم بالتدريبات منذ بداية فترة الاعداد ولم اتغيب عن تمرين واحد والمدرب هو صاحب القرار في التشكيلة حسب تصوره لكل مباراة وانا لا اتدخل في عمل اي مدرب واحترم جميع المدربين.

في افتتاح دوري الشباب

فوز الوحدة والعين والخليج وبني ياس
وتعادل النصر حامل اللقب مع أهلي الفجيرة

■ انطلقت أمس مباريات دوري الشباب للدرجتين الاولى والثانية لكرة القدم تحت ١٩ سنة للموسم الجديد ٩٨/٩٩ واسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق الوحدة على نادي الجزيرة (٣/١)، احرز اهداف الوحدة محمد ناجي سالم وعبدالاله بريك وسليمان محمد سالم في الدقائق ٣٣ و٧٩ و٨٢ بينما أحرز هدف الجزيرة الوحيد محمد السيد صالح في الدقيقة ٦٢ - ادار المباراة محمد عمر وعاونه عبدالحسين جاسم ويسلم عوض وانذار لكل من سالم محمد سالم من الوحدة وفيصل احمد محمد وطارق فرج من الجزيرة وطرد اللاعب محمد السيد صالح من الجزيرة لحصوله على انذارين.

و فاز فريق العين على الاهلي (٢/١) في المباراة التي اقيمت مساء امس بستاد خليفة بنادي العين. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل فريق تقدم الفريق العيناوي بهدف مصبح سالم وتعادل عبدالله عيسى للاهلي وفي الشوط الثاني كافح فريق العين من اجل تحقيق فوز اول في بداية الدوري ونجح لاعبه علي مسري في تسجيل هدف الترجيح من كرة عرضية اصطدمت بالدفاع وتحولت داخل المرمى. حكم المباراة جمعة مبارك ومحمود عثمان ومحمد سعيد.

وفي نفس المجموعة الاولى تعادل النصر بطل مسابقة الموسم الماضي مع أهلي الفجيرة ٢/٢ وفاز الخليج على الشباب ٢/صفر وبني ياس على الوصل ٢/١.

أما المجموعة الاولى لفرق الدرجة الثانية فاز الشعب على الحمرية ٣/صفر والشارقة على الذيد ٤/صفر والعربي على فلج المعلا ٢/صفر وتعادل حتا مع عجمان ١/١ واكتسح فريق دبي نادي مصفوت بستة أهداف مقابل لاشيء.

وفي المجموعة الثانية للدرجة الثانية فاز دبا الفجيرة على الامارات ٢/صفر والرمس على دبا الحصن ١/صفر ومسافي على الجزيرة الحمراء ٢/١ ورأس الخيمة على العروبة ٥/١.

من مباراة الوحدة والجزيرة

إلى جانب ٤ دول عربية

الامارات في بطولة الأردن الدولية الخامسة للفروسية

■ عمان - الاتحاد:

■ يشارك فرسان المنتخب الاماراتي الى جانب فرسان ٤ دول عربية هي السعودية وسورية ولبنان والاردن وذلك في البطولة الخامسة الدولية للفروسية التي ينظمها اتحاد الفروسية الملكي الاردني على ميدان نادي الجواد العربي في العاصمة الاردنية بالفترة ما بين ١٤ - ١٦ اكتوبر الجاري. وقد اكدت الدول الخمس رسميا مشاركتها في البطولة عبر خطابات رسمية تلقاها اتحاد الفروسية من اتحادات الفروسية الاهلية في الدول الخمس.

ويأتي تنظيم بطولة الفروسية الدولية الخامسة في الاردن عقب فروغ الاتحاد الاردني من تنظيم سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل. وقبل ذلك مهرجان الجواد العربي العاشر في موطنه قبل عشرة ايام.

وقد اقرت اللجنة المنظمة العليا للبطولة برنامج المنافسات:

* الاربعاء ١٠/١٤ الجولة الاولى: وهي جولة فردية ضد الزمن تتضمن ١٢ حاجزاً على ارتفاعات ١١٥سم وبدون جولة تمايز.
الجولة الثانية: وهي فردية ضد الزمن على حواجز بارتفاع ١٣٠سم وفي حالة تساوي اكثر من فارس في المركز الاول تجرى بينهم جولة تمايز.
* الخميس ١٠/١٥ الجولة الثالثة وهي مسابقة تجميع النقاط التراكمية مع الجوكر وتتضمن ١٠ حواجز بارتفاعات ١١٥سم.
الجولة الرابعة جولة ضد الزمن وجولة تمايز على حواجز بارتفاع ١٣٠سم.
* الجمعة ١٠/١٦ المسابقة الاهم (الجائزة الكبرى).

بطولة مؤسسات السلة في مؤتمر صحافي اليوم

■ يعقد في السادسة مساء اليوم بمقر اتحاد كرة السلة بدبي اجتماع لممثلي الهيئات والمؤسسات المشاركة في بطولة السلة الرمضانية العاشرة التي ستقام بصالة النادي الاهلي في اواخر شهر ديسمبر القادم. يعقب الاجتماع مؤتمر صحافي.

هيك وكذا

عدم ارتياح!

■ أرجو ان يتسع صدر القائمين على المنتخب الوطني لكلمات النقد... فهذا المنتخب كما قال عنه صقر غباش ذات يوم... رمز الرياضة في دولة الامارات.

واعتقد ان هناك اتفاقا على ان مصلحة هذا المنتخب لاتقع تحت بند الشعارات أو كلمات المزايدة.

ولان القضية قضيتنا جميعا... ولان المنتخب... منتخب الجميع ونريد له ان يكون في احسن صورة ويحقق كافة الآمال والتطلعات ويسعد كل الجماهير الملهوفة دائما عليه... من اجل كل ذلك... يبقى كل قرار... وكل تصرف... تحت مجهر النقد دائما.

ومثل غيري توقفت عند القائمة الجديدة التي اختارها المدرب واعلنتها لجنة المنتخبات الوطنية.

وكان السؤال الأول الذي أسعى لمعرفته... كم عدد اللاعبين الذين اختارهم المدرب من «مجموعة العشرة»... وهي القضية التي شغلت الساحة على مدار اسبوع بأكمله... وكانت المفاجأة ان المدرب وقع اختياره على اربعة لاعبين فقط من هذه المجموعة... بينما وقع اختياره على خمسة لاعبين من خارجها... وللوهلة الأولى لم اشعر بارتياح (!!) لماذا...؟!

لان المدرب البرتغالي كويروش اعطى ايحاء لكل من يهمه الامر ان هؤلاء اللاعبين العشرة هم الذين لفتوا انتباهه اكثر من غيرهم وطلب من لجنة المنتخبات بشكل استثنائي ان يعودوا لانديتهم للمشاركة في الاسبوع الثاني من الدوري لكي يفاضل بينهم ويختار افضلهم.

اذن القضية كلها... على نحو ما فهمنا... كانت تتعلق بهؤلاء العشرة الذي اختارهم المدرب بأم عينيه أو بأعين مساعديه... لافرق لانهم رجالته... وكانت المفاجأة بعد ذلك... ان الذين وقع عليهم الاختيار من خارج تلك القائمة اكثر عددا من اللاعبين الذين كانوا بداخلها (!!)

وحتى اكون منصفا اقول ان من حق المدرب ان يختار من يشاء... وانا لا احقق في أن هذا اللاعب يصلح وذاك لايصلح فهذا ليس موضوعنا الآن... لكن الاجراء نفسه استوقفني واعطاني احساسا بأن الامور لاتسير بشكل مرض أو على الاقل بمنطق مفهوم (!).

ولا اخفيكم فقد بدأ يتسلل الى نفسي ان المدرب قد وقع تحت ضغط... ولا استطيع ان أؤكد نوعية هذا الضغط... قد يكون ضغطا خارجيا... وقد يكون ضغطا نابعا من ذاته لاحساسه بمداهمة الوقت في مقابل دورة خليج أشبه بكأس عالم على كل ابناء المنطقة(!)

ولان ما حدث قد حدث، ولانه لايجوز الآن النبش خلف هذا المدرب لاعتبارات حساسية الفترة القليلة القادمة فاننا يجب ان ننتبه لما هو قادم.

وأرى ان الوضع يجب ان يرتكز على ثلاثة محاور: أولا... ان يأخذ المدرب حقه الكامل في العمل بحرية كافية دون ضغوط وان يركز في كيفية الوصول الى افضل توليفة تكون قادرة للدفاع عن الوان المنتخب في دورة الخليج... وعندما اقول بحرية حتى يستشعر مسؤولياته وهذا حقه.

ثانيا: ان تؤدي لجنة المنتخبات دورها في المتابعة والرقابة وان يقتصر تدخلها على فهم بعض الامور التي قد تكون غير واضحة... تماما مثلما من المفترض ان يكون قد حدث في قائمة الاختيارات الاخيرة... ولا اعتقد ان ذلك قد يشكل ضغطا أو يحد من حرية المدرب... فهذا حق اللجنة.

ثالثا: ان نتحلى جميعا بالصبر...

والله المستعان

محمود الربيعي

بمشاركة الامارات

انطلاق رالي مصر أكتوبر الدولي

■ أنطلق أمس رالي مصر اكتوبر الدولي من تحت سفح الهرم الثالث الذي يستمر حتى ١٩ اكتوبر الجاري وتشترك فيه ١٦ دولة عربية واجنبية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة. ويخترق السباق ثماني محافظات سياحية بلغ اجمالي مسافة السباق فيها ٢٤٠٠ كيلو متر تم تقسيمها الى ٧ مراحل بحيث يشترك في السباق ٢٠٠ متسابق منهم ١٠٠ سيارة سباق و١٠٠ موتو دراجة و٢٠ لوري.

وتقرر ادراج سباق رالي مصر اكتوبر ضمن سباقات الاتحاد الدولي للدراجات النارية والاتحاد الدولي للسيارات منذ العام القادم. ومن جانب آخر تشترك دولة الامارات العربية المتحدة وكل من السعودية والكويت وقطر ضمن السباقات العشرة التي تقام تحت فئة كأس العالم.

تقديرا لمواقف عبدالله بن زايد في «آسيا ٢٠٠٠»

بعثة لبنان الكروية تصل الخميس القادم للمشاركة في دورة الصداقة

■ محمد حمصي:

■ يصل المنتخب اللبناني الى أبوظبي يوم الخميس القادم للمشاركة في دورة الصداقة التي ينظمها اتحاد الكرة بمشاركة منتخبات الامارات والسودان ولبنان وسوريا في اطار الاستعدادات لدورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

وتضم البعثة اللبنانية ٣٠ شخصاً، ثمانية اداريين و٢٢ لاعبا برئاسة سمعان فنيانوس نائب رئيس الاتحاد وعضوية يوسف برجاوي مدير المنتخب ومحمود سعد المدير الفني والمدربين جمال الخطيب ومحمود حمود ومدرب حراس المرمى جهاد محجوب ومسؤول التجهيزات عبد حريب.

أما قائمة اللاعبين التي ستعلن اليوم فتضم أحمد الصقر ووحيد فتال وزياد الصمد وكيفورك وتبيه الجردي ودانيال الدعور وفؤاد حجازي وجمال طه وأحمد النعماني وموسى حجيج وعباس شمرور وزاهر العنداري ووارلمان وهيثم الزين وثرو وسركيس اضافة للاعبين آخرين سيقوم المدير الفني باختبارهم من واقع مباريات الدوري العام الذي انطلق أمس الأول.

وصرح يوسف برجاوي مدير المنتخب بأن قرار المشاركة جاء تقديرا لمواقف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة تجاه الاتحاد اللبناني والكرة اللبنانية بشكل عام ودعمه لطلب استضافة نهائيات أمم آسيا عام ٢٠٠٠.

وقال برجاوي ان منتخبه حريص على انجاح هذه الدورة وفي الوقت نفسه الاستفادة من المنتخبات المشاركة قبل مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية القادمة في بانكوك مؤكدا ان دورة الصداقة ستكون خير إعداد للأسياد.

وحول مشاركتهم الأخيرة في كأس العرب قال برجاوي ان المنتخب اللبناني استفاد من تواجده في هذا التجمع العربي خاصة وانه يضم مجموعة كبيرة من الشباب والوجوه الجديدة التي ستدافع عن الكرة اللبنانية في كأس أمم افريقيا القادمة بعد عامين. وأضاف، ان اتحاد الكرة لا يتطلع للنتائج بقدر تركيزه على إعداد منتخب مؤهل للمشاركات القادمة. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب اللبناني سيلعب يوم الافتتاح مع نظيره السوري مباشرة بعد مباراة منتخب الامارات والسودان في الافتتاح.

تصوير: شوكت علي

منتخبنا الوطني يستأنف برنامج التدريب

النويس لقائمة الـ ٢٥ وحسين غلوم ينضم اليوم

■ متابعة محمد عيسى:

■ استدعى الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني اللاعب فهد النويس للانضمام لقائمة الـ ٢٥ لاعبا التي سيخوض بها المدرب كارلوس كويروش بطولة الامارات الدولية الثالثة التي تنطلق يوم السابع عشر من أكتوبر الجاري بمشاركة منتخبات لبنان وسورية والسودان وانضم النويس أمس لزملائه بالمنتخب الوطني في استئناف مرحلة الاعداد لكأس الخليج الرابعة عشرة. وكان الاتحاد قد اعلن يوم امس الأولى قائمة تضم اربعة وعشرين لاعبا الحقها أمس بالنويس ليصبح الاجمالي خمسة وعشرين لاعبا، واعتذر عن تدريبات الامس التي اقيمت بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية حسين غلوم لاعب الشارقة بعذر مقبول بعد ان اتصل بفهد خميس مدير المنتخب وابلغه سبب الغياب وقبل اعتذاره على ان ينضم للمعسكر اليوم ويباشر التدريبات مع المنتخب الوطني استعدادا للمرحلة المقبلة.

وأدى أمس جميع اللاعبين المران بمعنويات عالية.

فيما لم يشارك في التدريبات عادل محمد وعادل مطر للاصابة، وسوف يخضع عادل اليوم لكشف طبي شامل من الجهاز الطبي للمنتخب الوطني لاعطاء التقرير النهائي عن حالة اللاعب وامكانية مشاركته في المرحلة المقبل.

في المحطة الخامسة والأخيرة

وفد خليجي (١٤) يزور الامارات لتسليم دعوات حفل افتتاح الدورة لعبدالله بن زايد والشرهان وبطي آل مكتوم

■ البحرين - «الاتحاد الرياضي»:

■ يصل الى ابوظبي يوم غد الثلاثاء وفد اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم وذلك لتسليم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية دعوات من سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم لحضور حفل افتتاح ومباريات خليجي (١٤) والوفد برئاسة سعادة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة مدير عام شؤون الرياضة رئيس اللجنة التنفيذية ويضم في عضويته الدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة وماجد سلطان مذكور المنسق الاعلامي في اللجنة التنفيذية. وستكون زيارة الوفد للامارات المحطة الخامسة والاخيرة في جولة الوفد الخليجية والتي بدأت من مسقط وشملت جميع دول مجلس التعاون الخليجي والمعروف ان خليجي (١٤) ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الجاري لغاية ١٢ نوفمبر القادم.

قائمة الحضور

■ حضر تدريب الأمس اربعة وعشرين لاعباً هم محسن مصبح، جمعة راشد، حسين علي، اسماعيل راشد، حسن سهيل، عبدالله عيسى، فهد علي، غريب حارب، عادل محمد، سلطان راشد، عبدالسلام جمعة، علي حسن، محمد علي، كاظم علي، محمد ابراهيم، حسن سعيد، علي ثاني، عبدالله سالم، سعيد خميس، عادل مطر، عبدالرحمن ابراهيم، جاسم توفيق، عادل نصيب، وفهد النويس.

أهل البيت

صيحة جاجارين!

● قيمة المسؤول الرياضي دائما من قيمة القضايا التي يتبناها.. مثله في ذلك مثل الكاتب.. ومن حسن طالع الرياضة الاماراتية انها رزقت ببعض «مسؤولين» هم القيمة بعينها.. ودائما أجد نفسي ادعو بالسداد والتوفيق لسعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة التي تحمل بينها حقيبتنا الرياضية.. والرجل قضى في رحاب العمل الرياضي سنوات طوالاً اكسبته مزيدا من الصلادة والصلابة في مواجهة اخطر القضايا الرياضية.. والرجل أتبأنا مؤخرا بأخبار لن تبور.. وفي آخر تصريحاته قرأنا عبارة موجزة مقتضبة تحمل كل المفيد في ثناياها..وتتضمن اشارات كهربائية فيها ماينشط قلب رياضتنا.. ويرفع درجة حرارتها.. واخباره الخاصة باقتراب لحظة «الفرج» اشبه بعملية «تنفس صناعي» لحركتنا الرياضية المأسوف على شبابها..

عندما قرأت تصريح الوكيل الاخير تذكرت فورا صيحة «جاجارين» القادمة من الفضاء الخارجي يومها: «لقد انقشعت الغيوم.. والارض امامي تبدو زرقاء»!

أي دمعة حزن لا

● لم أتمالك دمعة سقطت من عيني لحظة استمعت الى قصة نجم إماراتي موهوب «ننشرها غدا» ورحلته مع المرض اللعين، ومع ايماننا التام بقضاء الله وقدره فاننا ندعو كل الجهات المشمولة ان تشمر عن ذراعيها تماما كما ظل يفعل هو نفسه دفاعا عن حقوق الرياضة الاماراتية، وثقتي كبيرة في ان الخبر سينزل كالصاعقة على كل من له علاقة بالرياضة الاماراتية، وثقتي اكبر في انهم سيهرعون جميعا من اجل انقاذه وتوفير كل سبل العلاج له اليوم اليوم.. وليس غدا غدا.

محمد علي حسين

برعاية حشر آل مكتوم

بطولة الجائزة الكبرى للتنس تنطلق في دبي ٢٣ أكتوبر

■ برعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي... وللمرة السابعة على التوالي ينظم فندق متروبوليتان الشاطئ بطولة الجائزة الكبرى للتنس الأرضي للرجال والسيدات والمخضرمين والناشئين بالفردي والزوجي.

تبدأ البطولة من ٢٣ أكتوبر حتى ٢٧ نوفمبر... وستقوم برعاية البطولة الشركات والمؤسسات من بينها طيران تايلاند وكريستال غايسر ومياه الواحة وجلف تودي وسيتي بنك وأريج وتايك وترافلايت وراي بان وقناة عجمان الرابعة ومخزن الشحي والرمال للرياضة وغيرها. تجرى القرعة يوم ١٨ اكتوبر الساعة العاشرة صباحا ويتولى اتحاد التنس الاشراف الفني عليها.

نشاط مكثف لنادي الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين

بطولة كل اسبوعين واقبال على المشاركة من نجوم اللعبة

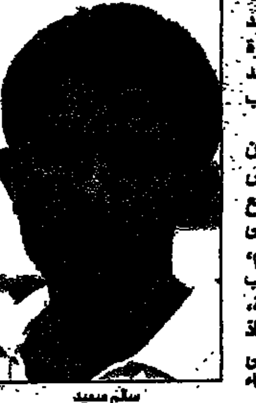


■ ينظم نادي الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين بطولات دورية للعبة السنوكر كل ١٥ يوما ويحرص على المشاركة في هذه الدورات العديد من ابناء مدينة العين وامارات الدولة المختلفة وتتسم بالتنافس الشديد في وجود نجوم اللعبة اعضاء المنتخب الوطني.

واكد وائل حسون مدير النادي بان البطولة القادمة يوم ٢٢ اكتوبر الجاري سيشارك فيها نجوم الدولة محمد الجوكر وسالم علي وسالم نيبان ومن المتوقع ان تشهد تنافسا قويا واقبالا جماهيريا كبيرا. وفي البطولة الاخيرة فاز بالمركز الاول سعيد زعل (دبي) والمركز الثاني وليد عمران (العين) وجاء في المركز الثالث سالم نيبان (دبي).

سالم سعيد يوضح:

لاعب الرمس لم يتعرض للظلم وموقف الحكم سليم ١٠٠٪



سالم سعيد

■ أوضح سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم ان الحكم مسلم احمد الذي ادار مباراة الرمس واهلي الفجيرة بدوري الدرجة الثانية لم يظلم اللاعب خالد البدو مدافع الرمس الذي انتقل من الملعب الى المستشفى.

وأكد سالم سعيد ان اللعبة لاتعدو ان تكون كرة مشتركة بين البدو مدافع الرمس مع مهاجم أهلي الفجيرة وحاول مدافع الرمس ان يبعد الكرة برأسه فنزل الى الارض، فاصطدمت رأسه بقدم المهاجم، فأوقف الحكم اللعب على الفور وعوقب لاعب أهلي الفجيرة بركلة حرة غير مباشرة، واستدعى الحكم رجال الاسعاف لانقاذ اللاعب، مما يعني ان الحكم قام بواجبه على أكمل وجه، ولو كان تباطأ في استدعاء الاسعاف لاتهمناه بعدم القيام بواجبه.

وقال ان الواقعة لاتندرج في اطار سوء السلوك لعدم توفر عنصر سوء النية.

وانهى سالم سعيد تصريحه بقوله اننا جميعا حريصون على تلبية دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بحماية اللاعبين وتوفير كل سبل اللاعب النظيف، ويكفي ان مسابقة الدوري لم تشهد حتى الآن سوى ٣ حالات طرد وهو معدل جيد للغاية.

بمشاركة أكثر من ١٤٠ متسابقا:

منافسة حامية بين الألمان والفرنسيين في صحراء الامارات وبن سليم يتوقع انهيار أفضل الخطط

■ تجرى الاستعدادات على قدم وساق بين نجوم المانيا للراليات لخوض غمار المنافسة المتوقعة بينهم وبين نجوم فرنسا للفوز بلقب بطولة مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٨ - الجولة الختامية لبطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

ويقود المجموعة الالمانية نجم فريق جيكوريدالمحترف سفين كواندت بينما يقود التحدي الفرنسي على لقب المجموعة (تي ١) السائق جان بيير ستروجو ويدرك النجم الالماني ان اي خطأ او اعطال ميكانيكية يمكنهما ان يحطما آماله بتحقيق الفوز ويمنحان الفرصة لمنافسة ستروجو لتحقيق ثاني انتصار له في الامارات خلال ثلاثة اعوام.

وسينطلق مارلبورو رالي الامارات الصحراوي من ابوظبي صباح الثالث من نوفمبر ويستمر اربعة ايام وتبلغ مسافة مراحله الخاصة حوالي ١٦٥٠ كلم ويشترك في احداثه اكثر من ١٤٠ سائقا ودراجا في كافة ارجاء العالم مسجلا رقما قياسيا (العدد السابق ١٣٦ متسابقا).

يذكر ان النجم الفرنسي ستروجو كان قد فاز بلقب المجموعة (تي ١) قبل عامين ويتصدر الالماني كواندت هذه المجموعة بفارق ١٠ نقاط حاليا ويقول كواندت عن منافسه ستروجو بانه من امهر السائقين ولديهما نفس السلاح.. وستكون المعركة حامية بينهما كما سيكون للحظ دور في ترجيح كفة اي منهما.

من جهة اخرى لن يقل الصراع حدة بين ابطال العالم للفوز بلقب بطولة هذا العام فمن جهة يأمل الفرنسي جان لويس شيلر بتفويت الفرصة على المتسابق الياباني كينجيرو شينوزوكا منافسه على اللقب في رمال الربع الخالي ليتمكن من انتزاع اول انتصار له بلقب بطولة كأس العالم.

وقال السائق العربي رقم واحد ورئيس اللجنة المنظمة محمد بن سليم ان السباق القادم سيشهد تحديات وصعوبات كبيرة وقال ان افضل الخطط معرضة للانهيار في الصحراء.

في سباق رالي التحدي والإثارة لمسافة ٢٠٠ كم

عبدالله العرياني (المعاق حركيا) يحقق المفاجأة ويفوز بالسباق

■ حسن عفت:

■ نجح اللاعب عبدالله سيف العرياني لاعب نادي العين للمعاقين في إثبات قدرته على تحدي الأسوياء ومنافستهم في أول مشاركة لمعاق على المستوى العربي في سباق الراليات.

واستطاع عبدالله العرياني الفوز بسباق رالي التحدي والإثارة في أول مشاركة له في مثل هذه السباقات.

والعرياني مصاب بإعاقة حركية ويستعمل عكازين للتحرك وشارك بسيارته ذات الدفع بالعجلات الأربع. وتمكن من الفوز بالمركز الأول للسباق ومسافته حوالي ٢٠٠ كم في مناطق وعرة بصحراء الامارات وشارك في السباق حوالي ٣٠٠ متسابق من الأسوياء واستمر السباق من الساعة السابعة صباح الجمعة الماضي وحتى الرابعة والنصف عصر اليوم نفسه وجاء على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى وطولها ١٠٤ كم والثانية ٢٨٫٥ كم وهي أصعب المراحل والثالثة والأخيرة ٨٦ كم.

ويقول عبدالله العرياني، ان مشاركتي لأول مرة مع الأسوياء في سباق رالي التحدي والإثارة جاء عن طريق الإعلان عن السباق وعندها قررت خوض التجربة لإثبات ان المعاق يستطيع ان يكون من الأسوياء من خلال تحديهم ومنافستهم وان الاعاقة لن تقف حاجزا أمام تحقيق طموحاته.

ويشير العرياني الى ان السباق بمراحله الثلاث جاء صعبا وفي مناطق صحراوية وعرة وعندما أنهيت المرحلة الأولى في المركز الخامس زاد الاصرار لدي وفي المرحلة الثانية (الأصعب) استطعت بقوة الارادة والتحمل ان أتهيأ محتلا المركز الأول، وفي المرحلة الثالثة والأخيرة تمكنت من الحفاظ على التقدم وأنهيت السباق في المركز الأول بفارق عشر دقائق عن المركز الثاني وأكثر من نصف ساعة عن باقي اللاعبين.

وعن فوزه بالمركز الأول قال عبدالله العرياني، ان الفوز مفاجأة غير متوقعة بالنسبة لي ولكل من تابع السباق، وبعد ان كان الهدف من المشاركة الطموح في المنافسة واثبات الذات جاء الفوز ليؤكد ان الاصرار والعزيمة يفعلان المعجزات.

ويضيف، ان صعوبات واجهتني خلال السباق منها دخول السيارة في الرمال وتعطلها أكثر من مرة وفي احدى المرات كادت تحترق.

وقال عبدالله العرياني، ان هواية القيادة في الصحراء تولدت منذ ثلاث سنوات، وبعد الفوز سأشارك في راليات الصحراء القادمة وأولاها في شهر ديسمبر المقبل حيث انني أشارك بسيارتي دون دعم من أي جهة وتلقيت وعدا من نادي العين للمعاقين بضمي لاتحاد السيارات.

الاهتمام الإعلامي المكسب الوحيد

وعن المكاسب التي حققتها بعد فوزي برالي التحدي والإثارة كأول معاق يفوز بسباق رالي يشارك فيه الأسوياء يؤكد عبدالله سيف العرياني ان الاهتمام الاعلامي هو المكسب الوحيد، وبعد نشر خبر اشتراكي في الرالي وانني معاق اعاقة حركية عرفني الناس وعندما جاءني ثلاثة أطفال لمصافحتي وسؤالي عن عدة أمور خاصة بالإعاقة والسباق زادت روحي المعنوية ارتفاعا وأحسست انني حققت الهدف من المشاركة.

مشاركة فعالة في رياضة المعاقين

■ ولم تكن مشاركة عبدالله العرياني في سباق رالي التحدي والإثارة هي أول مشاركة له حيث انه لاعب في نادي العين للمعاقين منذ عام ٩٦ وحقق نتائج طيبة في مشاركاته المحلية والخليجية في ألعاب القوى، وهو لاعب في رمي الجلة والقرص حقق المركز الأول على مستوى الدولة في رمي الجلة. كما شارك من خلال لعبة رفع الأثقال في بطولة الخليج الثالثة للمعاقين التي أقيمت بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في شهر مايو الماضي وحصل على المركز الثالث في وزن تحت ٤٨ كجم. ويرغب عبدالله العرياني في خوض تحد جديد خلال الفترة القادمة وهي محاولة الصعود الى قمة جبل حفيت على دراجة خاصة بالمعاقين وهي محاولة صعبة ويحاول تحقيقها بمزيد من الإصرار والتحدي.



عبدالله العرياني المعاق الفائز برالي التحدي

اتحاد الطاولة يعلن برنامج الموسم

وضع نظام لتصنيف اللاعبين لاول مرة

■ اعلن اتحاد الطاولة برنامجه الكامل لموسم (٩٨/٩٩) والذي ينطلق بمشاركة ٢١ ناديا وبتقسيم اللاعبين على اربعة فئات (رجال وناشئين واشبال وصغار) وذلك على النحو التالي:

فئتا الاشبال والصغار وبمشاركة جميع الاندية مقسمة على درجتين.. اولى بمشاركة ١٠ اندية.. ودرجة ثانية بمشاركة ١١ ناديا.

● فئة الناشئين، بمشاركة ١٠ اندية بزيادة ٣ اندية عن الموسم الماضي.. يقام بينها دوري كامل من دورين.

● فئة الرجال، بمشاركة ٧ اندية بزيادة ناد واحد عن الموسم الماضي.. ويتكون دوري الرجال من مرحلتين.. الاولى دوري كامل من دورين.. المرحلة الثانية دوري من مرحلة واحدة للفرق الاربعة الاوائل وكذلك للفرق الثلاثة التي تليها مع تطبيق نظام التجمعات والبالغ عددها ٧ تجمعات.

● كما ينظم الاتحاد مسابقتي كأس المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي على ان يختتم الموسم بمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وتجري المسابقة بنظام خروج المغلوب وبالتالي يصبح عدد مسابقات الفرق ٨ مسابقات بالاضافة الى مسابقة اخرى تقام بطريقة التجمع لفرق البراعم.

أما عدد مسابقات الفردي والزوجي فيبلغ ٩ مسابقات منها (٥) للفردي و(٤) للزوجي.

وجديد الموسم ان الاتحاد بداية من هذا الموسم سيبدأ في وضع تصنيف للاعبين لفئتي الرجال والشباب حسب عدد مشاركات ونتائج كل لاعب. كما ان الاتحاد يقوم في الوقت الحالي باعداد الترتيبات الخاصة لاقامة منافسات مفتوحة سيتم الاعلان عن تفاصيلها لاحقا.

في دوري المؤسسات

فوز المشتريات على شرطة أبوظبي وتعادل المباني وأدما

■ على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اقيمت مباراتان الأولى انتهت بفوز المشتريات على شرطة ابوظبي ٢/صفر. انتهى الشوط الأول ١/صفر بهدف ايمان غالي في الدقيقة ١٢ وفي الشوط الثاني اضاف عباس حسين في الدقيقة ٢٧ الهدف الثاني.

قدم شرطة ابوظبي عرضا قويا وسيطرة ميدانية ولكن دون فعالية على المرمى ولم يترجم الفرص التي سنحت له واصبح منافسا قويا في دوري المؤسسات حكم المباراة عبدالله الأستاذ ومساعده يسلم عوض وسلطان محمد.

وعقب مباراة المشتريات وشرطة ابوظبي كان لقاء القمة والندية والكفاح والصراع من اجل الفوز حيث ادار الدولي عبدالعزيز الملا واحدة من اقوى مباريات كرة القدم خلال سنوات وساعده عبدالرحمن ابراهيم ومحمود عثمان وشاهدها جمهور كبير يتقدمه معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وضاحي السويدي امين السر العام ومحمد عبدالله الشحي امين السر المساعد.

وقد بدأ أدما التسجيل بقدم كلمينت كريستان في الدقيقة ٦ من الشوط الأول وتعادل سليماني رشيدي للمباني في الشوط الثاني في الدقيقة ٢٦ ثم تقدم أدما بهدف عيسى قاسم في الدقيقة ٣٤.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع تعادل المباني بقدم جمعه سيف لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ وحصول كل فريق على نقطتين حيث التعادل الايجابي بنقطتين.

وهذه هي المباراة الأولى للمباني والثانية لفريق أدما حيث تعادل مع الاشغال ١/١ في الاسبوع الأول للدوري.

وتتواصل إنجازات شطرنج الامارات

انتخاب ناصر سعيد لعضوية الاتحاد الدولي

■ في إنجاز جديد لشطرنج الامارات قررت الدول الآسيوية انتخاب ناصر أحمد سعيد (الامارات) لعضوية اللجنة المركزية للاتحاد الدولي للشطرنج ممثلا لقارة آسيا للدورة ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ وقد تحقق هذا الإنجاز المشرف لشطرنج الإمارات رغم عدم حضور ناصر سعيد للاجتماعات التي عقدت يوم أمس الأول وذلك نظراً للسمعة الطيبة التي يحظى بها شطرنج الامارات على المستويين الآسيوي والعالمي وكذلك نظراً للجهود التي بذلها رئيس بعثة الامارات محمد عبدالله خلفان الذي نجح في الحصول على تأييد أغلبية الدول الآسيوية لمرشح الامارات وكذلك تأييد الاتحادات العربية والآسيوية.

وتتواصل أيضا انتصارات منتخب الامارات

كما واصل منتخب الامارات للرجال انتصاراته وحقق الفوز الثالث على التوالي ضد نيوزيلندا ٢٫٥/١٫٥ بعد فوز عبدالمجيد محمد وسعود محمد وتعادل محمد الطاهر وخسارة عثمان موسى. وبذلك يرتفع رصيد منتخب الرجال الى ٢١٫٥ نقطة محتلا المركز الثاني على مستوى الدول العربية بعد مصر برصيد ٢٢٫٥ نقطة ومتقدما على العراق واليمن «٢١ نقطة» وقطر «٢٠ نقطة» ولبنان «١٩٫٥ نقطة» وليبيا «١٧ نقطة». بينما خسر منتخب الفتيات من تركيا بنتيجة ٠٫٥/٢٫٥ نقطة بعد تعادل رابعة محمد وخسارة جواهر وأمينة حسن ورغم ذلك احتفظ منتخب الفتيات بصدارة المنتخبات العربية مع العراق برصيد ١٣٫٥ نقطة. ولم تشارك اللاعبة عالية حسين في المباراة حيث تلعب الجولة الثانية عشرة يوم الأحد وهي للمباراة السابعة لها ولديها خمس نقاط من ست جولات. صرح بذلك محمد عبدالله خلفان رئيس الوفد.

سالم عبيد يترأس وفد شرطة الامارات المشارك في بطولة الشرطة العربية الثالثة لكرة الطاولة بدولة قطر

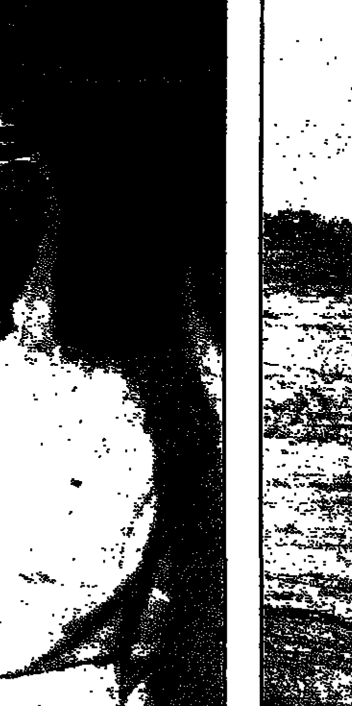
■ يغادر صباح اليوم العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي متوجها الى دولة قطر لحضور فعاليات بطولة الشرطة العربية الثالثة لكرة الطاولة التي تقام بالدوحة خلال الفترة من ١٢ - ١٥/١٠/١٩٩٨م.

ويلتقي خلال الزيارة بالمسؤولين باتحاد الشرطة القطري لبحث سبل التعاون بين اتحادي الشرطة بالبلدين وتبادل الزيارات للفرق الرياضية وتنسيق المواقف عربيا ودوليا من خلال الأنشطة التي تشارك فيها منتخبات الشرطة بالبلدين الشقيقين.

بطولة سباق الطريق للمناطق الثانية غداً

■ تقام غدا الثلاثاء بطولة سباق الطريق للمناطق الثانية حيث تشارك فيها مدارس الصحيحة، الرفيعة، النجد، المليحة المنام - الثميد لـ ٢٠٠ طالب للمراحل الابتدائية والاعدادية وستكون نهاية السباق بمدرسة النيد الثانوية للبنين. وقد أعدت المدرسة بالتعاون مع نادي النيد الميداليات والكؤوس التذكارية التي ستوزع على الفائزين. وستشارك المؤسسات المحلية في إنجاح السباق مثل مؤسسة التنمية الزراعية (تاك) ومجموعة شركات حمد الفهد حيث ستقوم هاتان الشركتان بتوزيع المرطبات والمواد الغذائية على الطلبة المشاركين في السباق.





سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يمتطي صهوة جواده خلال السباق



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يحمل كأس سباق طيران الامارات للقدرة والتحمل

بفضل دعم الامارات ومشاركة محمد بن راشد

سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل.. الحدث الرياضي الأبرز في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ارتقى سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية الى درجة الحدث الرياضي السنوي الابرز في الاردن، وذلك بفضل الدعم الكبير الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة للسباق ممثلة بالفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك شركة طيران الامارات التي يحمل اسمها السباق الذي ينظمه اتحاد الفروسية الاردني سنويا.

ولاقى السباق للموسم الحالي الذي اقيم في منطقة رم الصحراوية - جنوب الاردن على مدار نهار يوم الجمعة الماضي اهتماما اعلاميا وجماهيريا لم يسبق له مثيل خصوصا وان السباق اتسم بالصعوبة وبمسافة طويلة قوامها ١٢٠كم.

وسباق الخيول العربية للقدرة والتحمل ينظمه اتحاد الفروسية الاردني منذ سنوات عديدة، وبقي تنظيم السباق في نطاق محدود سواء بالنسبة لعدد الفرسان المشاركين او الاهتمام الاعلامي، وبفضل دعم الامارات للسباق منذ ٤ اعوام كانت النقلة النوعية للسباق على كافة الصعد حيث ان الجوائز المالية القيمة التي تخصصها دولة الامارات العربية سنويا ساعدت على جذب الفرسان لخوض غمار المنافسة والجمهور للاهتمام والمتابعة.

وتجسيداً لحالة الاهتمام الاعلامي والجماهيري بسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل فقد تولى العديد من محطات التلفزة العربية بث احداث السباق على الهواء مباشرة، واجراء لقاءات مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كداعم للسباق وفائز به.

واشادت الصحافة الاردنية بالمبادرة الكريمة التي قام بها سمو الشيخ محمد بن راشد وذلك باعلانه عن تنازل كافة الفرسان الاماراتيين الفائزين من بين المراكز العشرين الاولى عن جوائزهم المالية لترصد لصالح الجمعيات الخيرية في الاردن.

وكان سموه قد شارك في السباق عام ٩٥ وفاز بالمركز الاول آنذاك حيث تنازل عن جائزة المركز الاول لصالح المتسابق الاردني الذي حل في المركز الثاني.

اشادة بطيران الامارات

واشادت الاوساط الاردنية ووسائل الاعلام المحلية بجهود المسؤولين في شركة طيران الامارات وعلى رأسهم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم مدير شركة طيران الامارات، في تقديم الدعم الكبير لسباق القدرة والتحمل في الاردن وبشكل متواصل سنويا. وكان الشيخ احمد بن سعيد قد شارك مع الاميرة عالية بنت الحسين في تتويج الفائزين بالمراكز الاولى للسباق.

بعد اجراء قرعة «الآسياد»

منتخب الكرة في مجموعة كوريا الشمالية ومانيمار وبنجلاديش الموافقة على مشاركة السلة... وزيادة مخصصات اليد

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»: وافق مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه امس الأول برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم على مشاركة منتخب السلة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة واجراء الاتصالات اللازمة لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للمشاركة! كما ستجري اللجنة اتصالاتها اللازمة بشأن طلب اتحاد كرة اليد بزيادة الموازنة المخصصة لمعسكرات الاعداد الداخلي والخارجي.

واطلعت اللجنة على نتائج القرعة التي اجريت بالنسبة للالعاب الجماعية واحيطت علما بالمجموعات التي تضم ضمنها منتخباتنا الوطنية وفقا للآتي:

● كرة القدم: مجموعة كوريا الشمالية ومانيمار وبنجلاديش.

● كرة السلة: مجموعة اليابان والصين وتايبيه وكوريا الشمالية ومنغوليا.

● كرة اليد: مجموعة الكويت وتايلاند والاردن وقطر.

واتخذ المجلس عددا من القرارات الاخرى المهمة ابرزها:

● الموافقة على طلب اتحاد الدراجات باضافة اداري مرافق للوفد المشارك في الدورة الآسيوية.

● اقرار توصية لجنة الطب الرياضي بشأن اجراء فحوصات طبية كاملة على جميع الرياضيين المشاركين بدورة الالعاب الآسيوية وكذلك عقد ندوات تثقيفية خاصة بالمنشطات.

● الاطلاع على نتائج الاجتماع الثاني الذي عقد بمقر اللجنة الاولمبية يوم ٣ اكتوبر الحالي والذي ضم احمد الفردان امين عام اللجنة والكسندر تلرابايكن نائب رئيس اللجنة الدولية للالعاب العالمية للشباب.

وقد احيط المجلس علماً بالطلب المقدم من اللجنة الدولية للالعاب العالمية للشباب بشأن عقد مؤتمر للجنة بالدولة خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٨ نوفمبر القادم على ان تتحمل اللجنة الدولية كافة النفقات المترتبة على ذلك وقد وافق المجلس على عقد المؤتمر ومخاطبة الجهات الرسمية بالدولة في هذا الشأن.

● الاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة الثانية لالعاب غرب آسيا التي ستقام في قطر العام القادم.

● اعتماد ضوابط اعارة اللاعبين من الاندية في بطولات مجلس التعاون المعد من قبل لجنة التخطيط والمتابعة ووفقا للمعطيات التالية:

اللجنة الاولمبية اثناء اجتماعها برئاسة بطي آل مكتوم

وضع ضوابط اعارة اللاعبين في بطولات التعاوت

- حماية الهدف الاساسي من بطولة الاندية وهو توفير الفرص المتكافئة للاحتكاك والتنافس بروح رياضية اخوية دون اللجوء الى أي وسيلة غير مشروعة.

- عدم اتخاذ ضوابط تؤثر على حقوق الاندية بالاستفادة من تسجيل اللاعبين في كشوفاتهم وفق الانظمة واللوائح المعتمدة وكذلك حقوق اللاعبين بالانتقال بين الاندية في ضوء هذه الانظمة حتى تجد فرصتها المناسبة في الاعداد والتدريب المستمر.

- ايجاد الرادع المناسب لمختلف حالات المخالفات المرتكبة في هذا المجال.

- الاخذ بالاعتبار الضوابط التنظيمية بما ينسجم وخصوصية كل لعبة من الناحية الادارية والفنية مرفقا بمقترح اللجنة الاولمبية بدولة الإمارات حول ضوابط اعارة اللاعبين في الاندية في بطولات دول مجلس التعاون والمتضمن النقاط التالية:

● يشترك في بطولات التعاون اللاعبون المسجلون في كشوفات انديتهم في الموسم الذي تقام فيه بطولة مجلس التعاون.

● يدرج في كشوفات اللجان التنظيمية الخاصة بلاعبي فرق الاندية المشاركة في البطولة بند خاص يذكر فيه تاريخ تسجيل اللاعب في كشف ناديه اضافة الى المعلومات الاخرى التي يتضمنها الكشف.

● تصادق الاتحادات الرياضية الوطنية المعنية على هذه الكشوفات دلاله على صحة المعلومات المدرجة فيها وعلى مسؤوليتها.

● ترفق بكشوفات اللجان التنظيمية نسخة عن الكشوفات المحلية للاعبي الفرق المشاركة في البطولة والمعتمدة اصولاً من الاندية والاتحادات الوطنية لتكون وثيقة رسمية من وثائق اللجان التنظيمية.

● عدم السماح للاعب المشارك مع ناديه في بطولة اندية مجلس التعاون بالانتقال الى ناد آخر في نفس الموسم الذي اقيمت فيه البطولة.

● في حال وجود مخالفة لهذا القرار تتخذ الاجراءات والعقوبات التالية:

- يوجه انذار الى النادي المخالف بعدم التكرار مع دفع غرامة.

- يلغى تسجيل اللاعب من الكشف دون ان يستعاض به لاعب آخر ويوقف عن المشاركة في أول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها مع توجيه انذار له بعدم التكرار.

- اذا اكتشفت المخالفة بعد بدء البطولة يعتبر النادي المخالف خاسرا جميع المباريات التي شارك فيها اللاعب المخالف وتفرض عليه غرامة مالية مع توجيه انذار نهائي له بعدم التكرار ويوقف اللاعب المخالف فوراً عن اللعب ويحرم من المشاركة في اول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها مع انذاره بعد التكرار.

- اما في حالة اكتشاف المخالفة بعد انتهاء البطولة فتطبق الحالات التالية:

● اذا اكتشفت المخالفة خلال فترة لا تتجاوز ١٥ يوماً بدء من اليوم التالي لانتهاء البطولة يلغى ترتيب النادي المخالف في البطولة ويعاد الترتيب العام لنتيجة البطولة على هذا الاساس. ويحرم النادي من المشاركة في اول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها أو بعد مرور خمس سنوات على اتخاذ القرار وتفرض عليه غرامة مالية مع توجيه انذار نهائي له بعدم التكرار كما يحرم اللاعب من المشاركة في أول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها أو بعد مرور خمس سنوات على اتخاذ القرار مع توجيه انذار نهائي له بعد التكرار.

واذا اكتشفت المخالفة خلال فترة لاتتجاوز ١٥ يوماً بدء من اليوم التالي لانتهاء الفترة السابقة المبينة فان النادي المخالف يحافظ على ترتيبه في البطولة ويحرم من المشاركة في البطولات التأهيلية على المستوى الاقليمي والقاري والدولي كما يحرم النادي من المشاركة في أول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها على مستوى مجلس التعاون مع فرض غرامة مالية عليه وتوجيه انذار نهائي له بعدم التكرار كذلك يحرم اللاعب المخالف من المشاركة في أول بطولة قادمة يحق له المشاركة فيها أو بعد مرور خمس سنوات على اتخاذ القرار مع توجيه انذار نهائي له بعد التكرار.

وفي حال تكرار المخالفة يحرم النادي واللاعب المخالف من المشاركة نهائيا من بطولات اندية دول مجلس التعاون وتتخذ الاجراءات التالية بالنسبة للاتحادات الرياضية المعنية بالاندية المخالفة.

توجيه لفت نظر في حالة المخالفة الأولى وتوجيه لفت نظر مماثل في حال المخالفة الثانية ورفع الامر الى رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في حال المخالفة الثالثة.

وتقوم اللجان التنظيمية للالعاب الرياضية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القرار ووضع ضوابطه التنظيمية بما ينسجم وخصوصية كل لعبة في الناحيتين الادارية والفنية.





الكابتن جمال شمس يقود حصة تدريبية لنجوم اليد استعدادا لبطولة العرب. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)



نجم الطائرة الاميركي مايكل ديل في لقطة مع الضارب الجزراوي خالد عوض.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد:

بيت العنكبوت «جاهز للتصدير»

نجمان من أميركا يقودان الطائرة الجزراوية في بيروت

■ محمد علي حسين:

في هدوء تام وهناك بعيدا عن ضجيج «اجنبي القدم» تبدو الحركة نشطة في صالة المرحوم خليفة المهيري الرياضية بنادي الجزيرة، ووجدت كل مجلس الادارة تقريبا يتقدمهم سعادة حمد بن بروك عاشق كل اللعبات يتابعون مايجرى داخل ملعبي الطائرة واليد وكلاهما يستعد حاليا للمشاركة في بطولتين عربيتين للاندية الابطال الشهرين القادمين، اليد في العاصمة الاردنية عمان والطائرة في بيروت.

والظهور الجزراوي الجديد على الساحة العربية سيحمل معه عودة مظفرة للاعب الاجنبي في كلتا اللعبتين. وجديد الطائرة الذي ينفرد به «الاتحاد الرياضي» يتمثل في التعاقد مع ضاربين محترفين من الولايات المتحدة، قام بالتفتيش عنهما عبر «الانترنيت» عاشق الطائرة ومديرها عبدالله الكندي واللاعبان هما العملاق كينين «٢٠٦سم» والثاني مايكل ديل «١٩٨سم» والاخير يصل يوم ٢٧ الجاري وينضم فورا لتدريبات الفريق الجزراوي المستمرة حاليا بقيادة الكوري سان كولي المدرب الذي عاوده الحنين لملاعب الامارات.

وحسب استراتيجية الاعداد لبطولة ابطال الكؤوس العرب ببيروت شهر نوفمبر القادم الاتجاه يصب صوب اقامة لقاءات من الوزن الثقيل خلال فترة الاعداد ومن بين الفرق المرشحة للحضور الى الامارات ولقاء فريق العنكبوت احد فرق المقدمة بالدوري التونسي، والهدف من اقامة هذه المباريات الوقوف على مستوى النجمين الاميركيين بالتحديد واخضاع الفريق لمرحلة اعداد مثالية تهدف الى المنافسة بقوة ان لم يكن انتزاع اللقب العربي هناك في بيروت شهر نوفمبر القادم.

وبدأ الجهاز الجزراوي على الكفة الاخرى دراسة منافسيه واخضاعهم للتمحيص ومتابعة استعداداتهم ونجومهم وستشهد دورة بيروت في الفترة من ١٢ الى ٢٢ نوفمبر مشاركة فريقين من لبنان احدهما يضم عملاقين من روسيا ومن السعودية تشارك ناديان ايضا الهلال صاحب الالقاب بالتحديد سيضم لاعبا روسيا علاوة على البحريني رضا علي المصنف احسن لاعب عربي وكاظمة الكويتي سيقوده لاعب من تونس وربما يشارك النجم الكبير مبارك عيد ضمن صفوف الريان القطري والقادسية الكويتي سيضم نجمين من تونس.

هذا عن الطائرة وعن كرة اليد الاستعدادات جارية لبطولة الاندية العربية بالاردن الشهر المقبل والاعداد يتواصل حاليا بقيادة المدرب المعروف الكابتن جمال شمس اول مدرب عربي يحصد كأس عالم، وبعد معكسر المجر الفريق يشد رحاله بعد ايام متجها الى القاهرة وهناك سيخضع لسلسلة من المباريات امام اقوى الفرق والاندية المصرية. وقد قلب الجزراويون الآية فبدلا من ان يطلبوا تأجيل مبارياتهم الى حين العودة من البطولة، قرار الجهاز الفني كان واضحا والخطاب المرسل لاتحاد اليد تضمن طلبا بمضاعفة مباريات الفريق بالدوري الذي ينطلق الاربعاء المقبل، وقبل السفر للقاهرة جرعة المباريات المحلية المكثفة ستبلغ ثلاثا.

وفي كرة اليد الجزراويون عند تصديرهم لفريقهم بطل كأس الموسم الماضي لن يكونوا وحدهم، سيقود الفريق خلال بطولة الاردن النجم المصري الكبير او الفرعون المتوج حسام غريب «٣١ عاما» احد فراعنة مصر في كؤوس العالم، وحسام كما العهد يبدو في كامل لياقته البدنية والذهنية «صحة وشباب» ويبدو ايضا صفقة مناسبة في المكان المناسب، وحسب تأكيد الكابتن شمس حسام غريب سيبدو اشبه بلاعبين داخل الملعب دفاعا وهجوما، لقد كان دافعي عند التعاقد معه اضفاء مزيد من القوة لعملياتنا الدفاعية والهجومية الرشيقة لكن دون تأثير ايضا على «لحمة» الفريق ونهجه الجماعي باعتباره سيلعب- وسيخوض الدوري قبل ذلك وبعده دون عضلات حسام المفتولة.

النجم الأميركي الجزراوي في سطور

■ تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٣/٢

■ من مدينة سانتا بربارا - كاليفورنيا

■ الطول: ستة أقدام وست بوصات «١,٩٨م»

■ الوزن: ١٠٧ كلجم

■ قوة الوثب تصل الى ٣,٥٩م

■ الجامعة: يوسي ال ايه

■ ١٩٩٧ - ١٩٩٨ لعب محترفا في ايطاليا بنادي جيولا ديل وقاده لصدارة الدوري الايطالي وبلغ عدد نقاطه ٥٣ نقطة.

■ ١٩٩٦ - ١٩٩٧ لعب محترفا في تركيا ضمن نادي لي سوك سبور.

■ قاد فريق لي سوك سبور الى المركز الاول في بطولة الاتحاد.

■ ١٩٩٥ - ١٩٩٦ لعب محترفا في الدوري الهولندي.

■ قاد فريق الكوم للمركز الثالث في نهائيات الاتحاد ونهائيات الكأس الاوروبي الرابع، والمركز الثالث أيضا في مسابقة اختيار أفضل فريق لعام ١٩٩٥ وأفضل لاعب دفاع.

■ ١٩٩٤ - ١٩٩٥ أحترف في سويسرا وقاد فريق نافيلز الى المركز الثاني في نهائيات الكأس السويسري.

■ لعب ضمن فريق جامعة جنوب كاليفورنيا ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وتألق في البطولات الوطنية لعام ١٩٩٢ (ان سي ايه ايه). كما حاز الامتياز الاميركي مرتين (عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤).

■ مايك ديبل رياضي موهوب ومن طراز نادر دفاعا وهجوما، سجله العالمي مشرف، يتصف بقوة الوثب ومدافع من طراز حديث.

■ كان أحد نجوم دوري المحترفين الايطالي الأغلى في العالم، احترف أيضا كلاعب طائرة شاطئية لكن الكرة الطائرة داخل الصالات عشقه الأول.

فكرة جزراوية تستحق التقدير

ارسال «الضارب الموهوب» للمشاركة ضمن منتخب «كل نجوم أميركا» في دورة هولندا الدولية



حسام غريب او الفرعون الكبير.

عاد من هولندا نجم نجوم الطائرة الجزراوية والضارب الدولي «الموقوف للاسف دوليا» خالد عوض بعد مشاركته في دورة هولندا الدولية ضمن فريق «كل النجوم الاميركي» الذي ضم محترفين ونجوما اغلبهم فوق المترين، كما ضمت الدورة السنوية والتي حملت الرقم ٢٩ لاعبين جاءوا من مختلف دول العالم ومعظمهم يشارك في هذه الدورة الاستعراضية كنوع من الترويج لانفسهم ولاستظهار قدراتهم امام كمبيوترات السماسرة ومتعهدي تقديم اوراق هؤلاء للاحتراف الاوروبي.

وقال خالد الذي ذهب الى هناك بترتيب من الادارة الجزراوية ومدير اللعبة عبدالله الكندي الذي رافق خالد في جولته انه اكتسب فوائد جمة جراء مشاركته ضمن فريق كل النجوم، وانه وجد نفسه فجأة يشاهد لاعبين كم سمع عنهم هكذا على الطبيعة، فضلا عن الخبرات التي اكتسبها جراء الاحتكاك بهم او حتى مشاهدتهم وهم يتدربون او يلعبون مطبقا بذلك نظرية مدرب هولندا الكبير بطل اتلانتا الذي اعتاد ان يوجه لاعبيه بمشاهدة مباريات على مدى عامين قبل ان يدفع بهم الى التشكيلة الهولندية الرسمية، كما ان الفرصة كانت سانحة للعب بجوار الهولندي «زوار خور» المصنف احسن لاعب خلال الاوليمبياد الاخير طوال الايام الخمسة التي استغرقتها الدورة الدولية، وعلمنا ان الادارة الجزراوية تدرس ابتعاث ثلاثة من ناشئيها للدورة نفسها العام القادم.



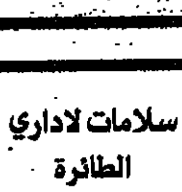




عبدالله الكندي

على صعيد آخر تحدث خالد عوض بمرارة عن قرار ايقافه موسما رياضيا كاملا وحرمانه من المشاركة ضمن المنتخب الوطني، مشيرا الى ان غيابه عن البطولة العربية الاخيرة كان اضطراريا وجاء بسبب ارتباطه بامتحانات جامعة الاسكندرية، ومع ذلك فوجيء بمثل هذا القرار غير المسبوق والذي لم يراع ظروفه الدراسية فضلا عن كون هذا الاعتذار كان سابقة اولى له على مدى مشاركاته مع المنتخب، واوضح ان ناديه في طريقه لارسال كل الاوراق الثبوتية لادارة الاتحاد قريبا.

سلامات لاداري الطائرة الجزراوي المثالي



تعرض راشد موسى اداري الكرة الطائرة بنادي الجزيرة والحاصل على لقب افضل اداري للموسم الماضي لحادث سير امس الاول تدهورت على اثره سيارته وتم نقله فورا الى المستشفى للعلاج من بعض الرضوض البسيطة والكدمات وخرج معافى بعد ساعات وتدخلت العناية الالهية في انقاذ اطفاله الذين كانوا برفقته قبل قليل من وقوع الحادث.

سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يرأس اجتماع مجلس الادارة

إدارة الوحدة تعتمد اللائحة التنظيمية للفريق الاول تشكيل الأجهزة الفنية والإدارية لمراكز التدريب الخارجية

■ محمد عبدالحميد:

■ عقد مجلس إدارة نادي الوحدة اجتماعاً مساء أمس الاول برئاسة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وحضور أعضاء المجلس وذلك بقاعة الاجتماعات باستاد ال نهيان.

وافتتح سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان الاجتماع بالترحيب بجميع الاعضاء خاصة العضو الجديد عبدالله جعفر سعيد لاعب النادي السابق لكرة القدم.

وتمنى سموه لجميع الأعضاء كل التوفيق في مهمتهم لخدمة أبناء وأعضاء النادي. وأكد سموه دعم فرق النادي لتحقيق المزيد من الانتصارات مع انطلاق فعاليات الموسم الرياضي الجديد ١٩٩٩/٩٨.

وطالب سموه بالمتابعة المستمرة والدقيقة لجميع فرق النادي وتذليل كافة الصعوبات وتوفير كل الصلاحيات للأجهزة الفنية حتى تحقق فرق النادي انجازات تضاف إلى رصيد النادي.

وقد استعرض مجلس الإدارة جدول الأعمال المطروح لاتخاذ القرارات المناسبة وفق ما تقتضيه المرحلتان الحالية والقادمة وانتهى الاجتماع بالتصديق على القرارات التالية:

■ اعتماد اللائحة التنظيمية للفريق الأول لكرة القدم للموسم الرياضي الجديد ١٩٩٩/٩٨ ودعم مسيرة الفريق لمواصلة تحقيق النتائج الطيبة والتي أسفرت في الاسبوعين الماضيين مع انطلاق دوري الدرجة الأولى عن الفوز على الأهلي ١/صفر وعلى النصر ٢/صفر والعمل على استمرار تلك الانتصارات وتصدر جدول ترتيب فرق مسابقة الدوري العام.

■ واعتمد المجلس تشكيل الجهاز الفني والاداري لمراكز التدريب الخارجية للنادي كافة وهي الشهامة والسلع ودلما وسعد بن عبادة وابن كثير في بني ياس. كما تمت الموافقة على تأمين احتياجات الفرق الرياضية من الأجهزة والمعدات والملابس الرياضية للموسم الجديد وتشكيل لجنة للمشتريات تحال إليها جميع متطلبات النادي من المشتريات لدراستها وإقرار تأمينها في الوقت المناسب.

واطلع المجلس على التقرير المالي المقدم من سالم علي الزعابي مدير الشؤون المالية والخاص بالموازنة العامة للنادي لعام ١٩٩٨.



بعد فوز الدقيقة الأخيرة

اعرب عبدالله صقر مساعد مدرب فريق الشباب لكرة القدم عن سعادته بحصول فريقه على اول ثلاث نقاط في مسابقة دوري الدرجة الاولى بعد فوز الفريق على الاهلي ١/٢ امس الاول قائلا.. انها كانت محطة صعبة في مشوارنا مع بطولة الدوري حيث نجح اللاعبون في تغيير جلدهم عن المباراة السابقة التي خسرها الفريق امام الجزيرة في الأسبوع الاول.. واعتقد انها مباراة جيدة حيث كانت الكرة اغلب فترات عمر المباراة داخل المستطيل الاخضر وعمرت بالكفاح والندية من الفريقين... وبالطبع كان لعودة عبدالخالق فاضل دور كبير في تحقيق هذه النتيجة لانه لاعب له ثقله في الفريق وكذلك خميس سعد العائد من المنتخب الوطني واتمنى ان يستمر اداء الفريق على هذا النحو ويرتفع مع ارتفاع حرارة مباريات الدوري. وعن مشكلة اضاعة الاهداف امام المرمى بالنسبة لبعض اللاعبين امثال المحترف الغاني بابا آدامو، قال عبدالله صقر.. انا شخصيا اؤمن بالتدريب الفردي بجانب التدريب الجماعي الذي يعد ركيزة تدريباتنا حاليا.. ولكننا بدأنا ندخل طرقا جديدة على الفريق من حيث تدريبات المجموعات والتدريبات الفردية واعتبر ان اضاعة المهاجم لفرص اكيدة امام المرمى تدخل تحت بنود كثيرة منعها نقص الخبرة وكيفية التعامل مع مثل تلك المواقف.. وحلولها تأتي من خلال التدريب الفردي المتكرر وتحت ضغط المنافس.. وعن فريق الاهلي قال عبدالله صقر.. لقد ادى فريق الاهلي مباراة جيدة وحصل على فرص عديدة لم يستثمرها مهاجموه، وهو يضم مجموعة جيدة منهم ٤ لاعبين اشرفت على تدريبهم من قبل مع منتخب الشباب امثال فؤاد خليل وخالد شهداد ومحمد سلطان والحارس محمد عبدالله.

٥ آلاف ريال عماني لأفضل ناد
مكرمة من السلطان قابوس للأندية العمانية

رسالة عمان

■ يوسف احمد :

■ أنعم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمكرمة رفيعة للاندية العمانية تحت مسمى كأس السلطان قابوس للشباب. حيث تمنح هذه الكأس لاحسن ناد على مستوى السلطنة كل عام مع مكافأة مالية مقدارها خمسة آلاف ريال (٥٠ ألف درهم) وشهادة تميز ثم يمنح النادي صاحب المركز الثاني درع الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية (الفضي) مع مكافأة مالية مقدارها ثلاثة آلاف ريال وشهادة جيد جدا .

ثم تمنح درع الهيئة البرونزية للنادي صاحب المركز الثالث ومكافأة مالية مقدارها الفان وخمسمائة ريال وشهادة جيد ، ويمنح النادي الحائز المركز الرابع مكافأة مالية الف ريال وشهادة تقدير ، وينال صاحب المركز الخامس مكافأة مالية مقدارها الف وخمسمائة ريال وشهادة تقدير .

كما سيمنح احسن ناد على مستوى المحافظة او المنطقة درع الهيئة ومكافأة مالية مقدارها الف ريال عماني .

اعلن ذلك معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية .

وقد اصدرت الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية لائحة توضح شروط هذه المسابقة العامة التي سيتم تطبيقها اعتباراً من العام الحالي ، حيث سيتم قريباً تشكيل لجنة لتقييم الانشطة المختلفة للاندية التي تتقدم بها المديريات العامة المختصة في الهيئة والتي على ضوئها سيتم اختيار احسن ناد اضافة الى الاندية صاحبة المراكز الاخرى. وقد شملت اللائحة جداول المشاركات في الالعاب الفردية والجماعية على المستويين الداخلي والخارجي اضافة الى المشاركات في الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية ودرجات النشاط الاداري والمالي.

مكافأة مالية

من جهة اخرى اصدر معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان قراراً بصرف اعانة مالية سنوية لكل ناد بالسلطنة مقدارها اربعة آلاف ريال (٤٠ ألف درهم) .

واشترط القرار ألا يتم صرف الاعانة إلا بعد مصادقة الامانة العامة للرقابة المالية للدولة على الحساب الختامي للنادي .

وتأتي هذه الاعانة المالية السنوية للاندية العمانية من اجل تفعيل دورها في خدمة الشباب والبيئة والقيام بالأعباء الموكول القيام بها في مجال الرياضة والشباب وتطوير كافة الانشطة في الاندية العمانية وليس الاقتصار على نشاط معين حتى يستطيع الشباب ابراز مواهبهم كل في مجاله وهواياته.



منتخب عمان

في معسكره الخارجي
منتخب عمان يلاقي المنستيري التونسي اليوم

■ يخوض منتخب سلطنة عمان لقاءه الاخير في سلسلة تجارية بالمعسكر الخارجي بتونس، حينما يلاقي فريق المنستيري اليوم، وذلك في اطار استعداداته لخوض منافسات كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين. وكان قد خسر المنتخب العماني امس الاول تجربته قبل الاخيرة التي لعبها امام الافريقي التونسي (٢/٢) .

وسيعود المنتخب غداً الثلاثاء الى مسقط ليدخل معسكراً داخلياً بعد استراحة قصيرة للاعبين استعداداً للمرحلة الاخيرة من معسكراته لخليجي ١٤ .

كأس الخليج الرابعة عشرة
اختيار ٢٤ لاعبا في المنتخب السعودي

■ اذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس السبت قائمة باسماء ٢٤ لاعبا سيشاركون في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها البحرين من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل.

وضمت التشكيلة التي تم اختيارها خلال اجتماع عقد امس الأول برئاسة الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد ٣ لاعبين جدد هم مازن بصاص (الاهلي) وعبدالله الشيحان (الشباب) وعلي الفهيد (الاتفاق). واللاعبون هم:

●للمرمى: محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية) وعمر آدريس (الانصار).

●للدفاع: محمد الخليوي (الاتحاد) وعبدالله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني (الاهلي) واحمد الدوخي (الهلال) ومحسن الحارثي وابراهيم الشويع (النصر) واحمد خليل (الاتفاق).

●للوسط: مازن بصاص (الاهلي) وخميس العويران وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ويوسف الثنيان ونواف التمياط (الهلال) وابراهيم ماطر (النصر) وسعد الدوسري (الرياض).

●للهجوم: ابراهيم السويد وطلال المشعل (الاهلي) وعبيد الدوسري (الوحدة) وعلي الفهيد (الاتفاق) وعبدالله الشيحان (الشباب)..

للقاء منتخب البحرين.. تحضيرا لـ «خليجي ١٤»
اعتذار ايران.. والجابون تطلب ٢٥ الف دولار!!
دعوة نائب أمير المنطقة الشرقية وثلاثة كؤوس للمتميزين

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان

■ ماتزال الرؤية غير واضحة حول برنامج المباريات الودية المتبقية لمنتخب البحرين الوطني لكرة القدم استعدادا وتحضيرا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤» فقد اعتذر الاتحاد البحريني لكرة القدم عن لقاء منتخب الجابون وذلك بسبب ارتفاع التكلفة المالية حيث طلب منتخب الجابون ٢٥ الف دولار مقابل اجراء المباراة بخلاف الاقامة والاعاشة والمواصلات التي يجب ان يتحملها الاتحاد البحريني لكرة القدم. ومن ناحية اخرى اعتذر الاتحاد الايراني لكرة القدم عن اقامة مباراة تجمع المنتخبين الايراني والبحريني لكرة القدم تقام خلال الاسبوع الجاري في الكويت في اطار زيارة منتخب ايران للكويت وارجع الاتحاد الايراني اعتذاره لارتباط لاعبي المنتخب بأنديتهم في مسابقة الدوري العام في ايران الا ان خط الاتصال بين المسؤولين في الاتحادين البحريني والايراني مازال ساخنا في محاولة لاقناع الايرانيين باقامة المباراة في الكويت.. الا ان الآمال في تحقيق ذلك تبدو بعيدة!.

ومن بين الخيارات المطروحة اقامة معسكر خارجي قصير للمنتخب في احدى الدول الخليجية او العربية الا ان ذلك يتوقف على مدى امكانية ترتيب مباراة او مباراتين تجريبيتين في الدولة التي سيقام فيها المعسكر والتكلفة المالية للمعسكر وفق الميزانية المتوفرة والمعتمدة لبرنامج اعداد الفريق لخليجي (١٤).

وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد الغى معسكر تونس المقرر اقامته في المرحلة الاخيرة من برنامج اعداد المنتخب البحريني لكأس الخليج واستعاض عنه باقامة سلسلة من المباريات الودية التجريبية مع المنتخبات العربية التي تأهلت لنهائيات بطولة كأس العرب السابعة التي اقيمت مؤخرا في الدوحة. وقد لعب منتخب البحرين خمس مباريات تجريبية مع منتخبات ليبيا (٢/٢) الاولمبي المصري (١/٢) سوريا (٢/صفر) المغرب (١/١) السودان (٢/٢).



منتخب البحرين

دعوة نائب أمير المنطقة الشرقية

يقوم وفد اللجنة المنظمة العليا لخليجي (١٤) بزيارة الى المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ظهر اليوم لتسليم الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية دعوة من الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لخليجي (١٤) وذلك لحضور حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ والوفد برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لخليجي ١٤ الشيخ حمود بن عبدالله الخليفة. وكان الوفد قد قام بجولة خليجية شملت سلطنة عمان والكويت وقطر والسعودية سلم خلالها كبار القيادات الرياضية في هذه الدول دعوات لحضور حفل الافتتاح لخليجي ١٤.

ثلاث كؤوس وستة لاعبين

خصصت اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ثلاثة كؤوس للاعبين المتميزين في خليجي ١٤ وهم افضل حارس مرمى وأفضل لاعب وهداف الدورة.

من ناحية اخرى اعتمدت اللجنة التنفيذية ستة ملاعب لتدريبات المنتخبات الخليجية المشاركة في الدورة والملاعب هي: ستاد نادي المحرق في عراد وستاد النادي الاهلي في المنامة وستاد مدينة عيسى الذي اقيمت عليه اول دورة لكأس الخليج العام ١٩٧٠ وملعب نادي البحرين وملعب شركة بتلكو وملعب نادي الرجبي.

العنابي يبحث عن منافس استعدادا لدورة الخليج
اعتذار سوريا ومحاولات للعب مع ايران
وعرض من نادي صوفيا البلغاري

رسالة قطر

■ ظفرالله المؤذن:

■ يواجه العنابي القطري موقفا صعبا خلال خطة اعداده لدورة الخليج. ويبحث الجهاز الاداري عن مباريات تجريبية... بيد ان اتحاد الكرة لم يتلق عروضا مناسبة حتى الآن.

هذا وقد اعتذر الاتحاد السوري عن امكانية المشاركة بالمنتخب الاول في مباراة تجريبية بالدوحة بسبب حل المنتخب في اعقاب كأس العرب بالدوحة. من جهة اخرى تجري محاولات جادة للاتفاق مع المنتخب الايراني الذي يزور المنطقة حاليا حيث سيلاعب الكويت وديا. والى جانب هذه المحاولات يوجد عرض من احد مكاتب السمسرة لاجراء مباراة مع نادي cska sofia البلغاري بطل الدوري في بلغاريا.

واكد ماجد الخليفي بأن الفترة المقترحة لاقامة المباراة بين السابع عشر من شهر اكتوبر الحالي والثاني والعشرين موعد السفر الى مدينة العين بالامارات لاقامة المعسكر التدريبي.

المغادرة الى البحرين ٢٨ اكتوبر

هذا وقد تحدد موعد المغادرة الى البحرين يوم ٢٨ اكتوبر الجاري مباشرة عن طريق مطار ابوظبي. وسوف يعلن كونزاجا تشكيل المنتخب القطري لدورة الخليج قبل السفر الى البحرين. وتحوم بعض الشكوك حول استبعاد بعض اللاعبين لتواضع مستواهم في كأس الخليج. ويبدو محمود صوفي كأبرز اللاعبين المرشحين للخروج من التشكيل.

ظروف المصابين

عاد احمد خليل حارس مرمى العنابي بعد ان غاب عن المران بسبب شعوره ببعض الالام.. في المقابل تغيب اللاعب عبدالرحمن الكواري بداعي الاصابة ايضا اما ضاحي النوبي فقد خضع لفحص طبي لمعرفة حجم اصابته.

هذا ويهدف المعسكر الاماراتي الى تغيير اجواء الفريق وتمكين اللاعبين من التأقلم على اجواء اخرى تمهيدا لخوض دورة الخليج بروح عالية.

فنر باخشة يريد بيع اللاعب!!

محاولات سداوية لضم اللاعب البرازيلي سيرجيو

اعلن نادي فنر باخشة التركي عن نيته في وضع اللاعب البرازيلي سيرجيو على لائحة البيع او الاعارة. ويجري السد القطري محاولات لضم اللاعب ولو على سبيل الاعارة في مسابقات الموسم. بيد ان اللاعب يخضع للايقاف ولمدة سبعة اشهر. وعرض فنر باخشة اعارته لمدة قصيرة نظير مائة وخمسين الف دولار.

وكان سيرجيو يحترف في صفوف الاهلي السعودي الموسم الماضي ثم اعير للسد القطري خلال مسابقة كأس الامير.. لكن فنر باخشة التركي تقدم لشراء عقده من الاهلي السعودي.

ويبدو ان النجم البرازيلي لم يتأقلم مع اجواء الكرة التركية.. ونادي فنر باخشة بالتحديد والذي يعتبر احد اكبر الاندية التركية. وتجري محاولات من نادي السد للتعاقد مجددا مع هذا اللاعب في الموسم الجديد.

للمشاركة في اعتزال الهاجري
المنتخب الايراني لكرة القدم يصل الكويت

■ وصل وفد المنتخب الايراني لكرة القدم الى الكويت أمس وذلك لخوض لقاء ودي مع نظيره الكويتي غدا الثلاثاء بمناسبة اعتزال لاعب نادي الفحيحيل ومنتخب الكويت الوطني عبدالعزيز الهاجري . ويرأس الوفد الايراني عضو مجلس ادارة الاتحاد الايراني لكرة القدم علي نور ويضم نحو ٣٢ عضوا من الجهازين الاداري والفني اضافة الى اللاعبين . ويأتي هذا اللقاء الذي سيقام على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة ضمن استعدادات المنتخب الكويتي لدورة كأس الخليج الـ ١٤ التي ستقام في البحرين اواخر الشهر الحالي .وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية قد ذكرت ان المنتخب الايراني سيضم نجوم اللعبة المشهورين مثل مهاجم فريق بايرن ميونيخ الالماني علي دائي اضافة الى مهدي باشا زاده وخوداداد عزيزي مهرداد ميراوند الذين يلعبون لاندية المانية ونمساوية.

ردود فعل مباراة الهلال والوحدة اليمني
مدرب الهلال: فريق الوحدة استبسل في الدفاع عن مرماه
مدرب الوحدة: ناصر غازي مفتاح التعادل

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ عقب انتهاء مباراة الوحدة اليمني والهلال السعودي التي انتهى بالتعادل ٢/٢ عقد مؤتمر صحافي حضره عدد كبير من الصحافيين ومراسلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية. في بداية المؤتمر تحدث الكابتن امين السنيني حول اختلاف تشكيلة الفريق في هذه المباراة عن المباراة السابقة امام الرفاع الغربي البحريني وحول تأخر اشراك اللاعب ناصر غازي الذي كان مفتاح التعادل في هذه المباراة ومفتاح النصر في المباراة السابقة فقال السنيني: اعتقد ان ٩٠٪ من الذين لعبوا في المباراة السابقة لعبوا في هذه المباراة باستثناء ابراهيم عوض الموقوف وعبدالصمد الذي كان مصابا في المباراة السابقة والتشكيلتين لعبتا بشكل رائع في المباراتين اما اشراك ناصر غازي في آخر المباراة فهذا الامر يعود لمتطلبات كل مباراة وناصر غازي لعب في الشوط الثاني وادى واجبه على اكمل وجه وسجل هدف التعادل.

هولمن مدرب الهلال، أما هولمان مدرب الهلال السعودي فقد عبر عن اقتناعه بمستوى فريقه بقوله: المشكلة ان اللاعبين الدوليين في صفوف الفريق لعبوا بشكل جيد في آخر مباراة ضمن المنتخب السعودي امام المنتخب القطري ولكنهم في صنعاء لم يؤدوا ولا حتى ٥٠٪ من ذلك الاداء مع المنتخب ولا استطيع ان اقول لماذا؟ ولكن ربما لان الوقت كان ضيقا للاعداد لهذه المباراة.. حيث تدربوا مرة واحدة فقط مع فريقهم الهلال استعدادا لهذا اللقاء في صنعاء. والمشكلة ان لدينا الآن فريقين نلعب بهما فريق لهذه البطولة الآسيوية والفريق الثاني لكأس الاتحاد السعودي وحقيقة كان بامكاننا ان ننهي اللقاء لصالحنا، ولكن اللاعبين لم يستغلوا الفرص التي لاحت لهم ولكن فريق الوحدة اليمني كافح واستبسل في الكفاح وتمكن من احراز التعادل وهذا حال الكرة.

وحول تراجع مستوى الهلال اثناء سير المباراة وبالذات في الشوط الاول اجاب هولمان قائلا: بالطبع نحن لم نلعب في الشوط الاول لان اللاعبين لم يلعبوا بروح الفريق الواحد والاداء الجماعي والانسجام كان مفقودا وكرة القدم لعبة جماعية ولا يكفي ان تكافح وتستبسل بمفردك.

امين مدرب الوحدة: وردا على سؤال للمدرب اليمني امين السنيني كيف سيلعب فريق الوحدة المباراة الثانية في الرياض اجاب، الحديث عن المباراة القادمة في الرياض اعتقد انه حديث مبكر لانه لابد من تقييم هذه المباراة والوقوف امام وضعية الفريق وبعد ذلك يمكن ان نحدد كيفية اللعب في الرياض في مباراة الاياب. وقال السنيني، احد الاخوة الصحافيين سألني لماذا لم استغل تراخي اداء الهلال في الشوط الاول؟.. وانا اقول انه كان الاحرى بالاخ ان يسأل اللاعبين هذا السؤال لان الذي يلعب ليس المدرب وانما اللاعبين، لقد حصلنا على فرصتين ذهبيتين وكان يمكن ان نخرج من خلالها في الشوط الاول بنتيجة ٣/صفر.

واختتم المؤتمر الصحافي المدرب الالماني هولمان بقوله: بصراحة أقول لكم ان فريق الوحدة اليمني لم يتأهل بعد. حيث ان عليه ان يلعب في الرياض وهناك يتطلب من الوحدة ان يقدم ضعف المستوى الذي قدمه في صنعاء اذا اراد ان يكسب ويتأهل لان التعادل لا يؤهله.

هل أدارت الكؤوس الافريقية ظهرها للأندية المغربية ؟
الرجاء يتعادل في تنزانيا ويهدر فرصة العمر

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ لم تكن اطلالة الاندية المغربية على المنافسات الافريقية موفقة بالمرة هذه المرة... فقد أضعف كل من الرجاء والوداد البيضاويين آمالاهما في بلوغ قمة النهاية بعد ان أخفقا معاً في تحقيق نتيجة مطمئنة بكل من تنزانيا وتونس.

فريق الرجاء البيضاوي في سباقه لاصطياد نقاط تعيده لصدارة المجموعة كان مطالبا بتحقيق الفوز بدار السلام على نادي يونج افريكانز التنزاني ضمن الجولة الرابعة من كأس الأبطال التي تجرى كما هو معلوم على شاكلة بطولة مصغرة.

وبما زاد من أهمية هذا الفوز وأهميته كون متصدر المجموعة اسيك ابيدجان الايفواري خسر مباراته يوم الجمعة بمدينة دوربان أمام نادي مانينج الجنوب افريقي... خسارة جمدت رصيد اسيك ابيدجان عند تسع نقاط ورفعت رصيد مانينج رانجيرز لسبع نقاط... وبالطبع فوز الرجاء البيضاوي بدار السلام سيرفع رصيده الى ست نقاط ليكون الشق الآخر من محاولة بلوغ مباراة النهاية هو الفوز على اسيك بعقر داره وأمام جمهوره.

وكان الكل يتوقع فوزا سهلا للرجاء على نادي يونج أفريكانز بحكم ان هذا الأخير لن يظهر خلال مبارياته بالبيضاء أي دلائل قوة فقد خسر بستة أهداف وكانت الحصة تكون اثقل من ذلك... إلا ان الرجاء فاجأ الكل ولعب مباراة تكاد تكون كاريكاتورية... فأمام نحو ٣٠ ألف متفرج ظهر نادي يونج افريكانز بمجموعة جديدة ومتجددة وفتح النار من البداية وسجل هدف السبق المباغت. وجاهد الرجاء خلال الجولة الأولى لمعادلة الكفة، وتمكن من ذلك بعد احتساب ضربة جزاء إثر عرقلة اللاعب خربوش ويتولى رضا الرياحي التنفيذ فيسجل هدف التعادل.

بصراحة......
اللامنطقية..!

■ لن أكون مبالغاً أو متحاملاً على أحد إذا قلت إن قائمة المنتخب الأخيرة التي أعلنها المدرب أمس الأول كانت وراء جدل واسع في شارعنا الرياضي الذي لم يستطع حتى الآن استيعاب أسلوب وطريقة التفكير التي يبني عليها كويروش أحكامه ومن ثم قراراته.

■ فالمدرب وحتى يومنا هذا ضم ما يقارب الخمسين لاعبا واستدعاهم لقائمة المنتخب واستبعد نصفهم واحتمالات تغيير آخرين وانضمام أسماء أخرى لا تبدو مستبعدة أو مستحيلة في ظل أسلوب وطريقة كويروش الغريبة.

■ وإذا كان التغيير والإحلال بهدف الوصول الى الأفضل فلا مانع من ذلك أبدا ولكن المنطق الذي تقوم عليه تلك العملية وبشكلها الحالي هو الذي كان وراء الجدال الذي لاتزال جماهير الكرة في الدولة تعيشه.

■ فكيروز أو كويروش - كما يحلو للبعض ان يطلق عليه - اختار عشرة لاعبين لمجرد حضور مباراة واحدة في الاسبوع الاول. ستة من أولئك العشرة كانوا في المباراة التي كان يتابعها... في مقابلهم أبعد سبعة لاعبين من القائمة التي شاركت في كأس العرب.

■ وعاد المدرب وبعد متابعته الاسبوع الثاني ليعلن عن أسماء جديدة طلب ضمها للقائمة في الوقت الذي استبعد فيه أسماء أخرى منهم بعض من قائمة العشرة التي لم تبق سوى ٤٨ ساعة فقط مع المنتخب ليعاد تسريحهم لانديتهم من جديد.

■ والأغرب من ذلك كله انه قام بضم لاعبين لم يشاهدهم على أرض الواقع ولا بالعين المجردة ومنهم من لم يظهر بعد على خارطة الدوري المحلي. الامر الذي كان وراء وقوفنا أمام علامة استفهام كبيرة بحاجة الى جواب منطقي ومقنع لها.

■ فعلى أي أساس اختار المدرب اللاعبين ؟... فلم يشاهدهم ولم يقف على مستوياتهم الفعلية في الوقت الحالي«!» وهل كان الاختيار ضمن سلسلة الاختيارات المستمرة التي لم تتوقف لديه والتي تتبعها تصفية اللاعبين وإعادتهم لانديتهم؟!

■ وإذا كانت عملية الاختيار الأخيرة بناء على توصية معينة أو استنادا لتسجيلات أشرطة الفيديو... فكيف رضي كويروش على نفسه وهو مدرب محترف بذلك؟

■ بصراحة المسألة بحاجة الى وقفة والوضع ليس بالسهولة التي يحاول البعض تصويرها، بل العكس، فالموقف صعب وكأس الخليج باتت على مرمى حجر منا... ولان المسألة تمس مكانة وسمعة كرة الامارات... فلابد من تحرك جدي يعيد التوازن المفقود لقائمة الأبيض.

كلمة أخيرة

■ اختلافنا ليس على أسماء معينة أو لاعبين معينين... بل على الأسلوب والطريقة التي لا تتماشى مع مرحلة البناء التي بدأناها.

محمد جاسم

العروبة العماني يتراجع عن الانسحاب من الدوري

■ مسقط - الاتحاد الرياضي، تراجع العروبة العماني عن قرار الانسحاب من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بسلطنة عمان بعد ان طرح خلال الاسابيع الماضية بأنه لن يشارك في دوري الموسم الجديد الذي سينطلق ٢٦ نوفمبر المقبل. وقد بادر العروبة بتسجيل اسماء لاعبيه في كشوفات الاتحاد العماني لكرة القدم. وجاء قرار الانسحاب بعد القرارات الصارمة التي اصدرتها لجنة المسابقات بشأن ايقاف ١٤ لاعبا من فريق الشباب والمدرب العراقي يحيى علوان واربعة اداريين عقب الأحداث التي جرت في ختام دوري الشباب. وسحبت اللجنة عن الفريق ميدالية المركز الثاني وتغريمه الف ريال بسبب الاحداث التي صاحبت المباراة.

ارجاء قرعة بطولة الأندية العربية للكرة

■ أرجأ الاتحاد العربي لكرة القدم موعد سحب قرعة البطولة ١٤ للاندية العربية أبطال الدوري المقررة في جدة الشهر المقبل يوما واحدا ٢٢ اكتوبر الجاري بدلا من ٢١ منه حيث سيتم في الاجتماع المذكور اصدار جدول المباريات.

على صعيد آخر تسببت الاضرابات في الجزائر في تأخر بدء تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم فرق الاتحاد الجزائري والنصر الليبي والبنزرتي التونسي والتي تتنافس على مقعد واحد في البطولة مما اضطر الفريق الليبي الى البقاء في تونس مع حكام المباريات انتظارا لانتهاء الاضراب والسفر الى هناك. من جهة ثانية اعلن البنزرتي التونسي انه لن يشارك في التصفيات وحصر المنافسة بين الفريقين الليبي والجزائري.


مدرب الهلال وتعليمات للاعبين


فريق المريخ

٢٤ ساعة قبل اللقاء المرتقب بين الهلال والمريخ
مشكلة في الهلال والمريخ بسبب جاهزية كل اللاعبين!!

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ اختتم الهلال والمريخ أمس اعدادهما للقاء غد الثلاثاء في الدوري الممتاز بتمرينين ساخنين حضرهما جمهور الفريقين واطمأن على اللاعبين.. فعلى ملعب الهلال أجرى الهلال تمرينا عنيفا شارك فيه سبعة وعشرون لاعبا بقيادة خالد بخيت وأبوقامة والرشيد الدويم وحضره وباكمبا وهيثم مصطفى وحمد كمال وبقية الكوكبة وقد صرح مدرب الفريق فوزي المرضي انه سيواجه مشكلة حقيقية عندما يشرع في اختيار الاحد عشر كوكبا الذين سيبدأون المباراة بسبب جاهزية كل اللاعبين وتفوق كل على الآخر في الاستعداد واللياقة.

وفي دوائر المريخ قاد نجمه ادوارد التمرين الختامي وظهر اللاعب ابراهومة - كابتن الفريق - بمستوى أذهل المدرب والجماهير وشكل ثنائيا مع فيصل العجب مما يؤكد ان المدرب سيزج به في مباراة الغد منذ بداية المباراة، ولفت نظر الجماهير المريخية غياب هدافها المحبوب زيكو وبسؤالها عن السبب علمت انه محتج على قرار ابعاده من التشكيلة التي خاضت مباراة الموردة الاخيرة وقد أكد لها مدرب الفريق صلاح مشكلة ان هنالك اكثر من هداف وهداف في الفريق وان الفريق لن يتأثر بغياب زيكو.

على ذات الصعيد التقى رئيس الهلال الطيب عبدالله بلاعبيه عقب مران الامس واعلن لهم عن حافز مبدئي عبارة عن مبلغ عشرين مليون جنيه في حالة فوزهم على المريخ.. كما اعلن القطب الكبير عبدالله عثمان ابراهيم عن حافز مقداره نصف مليون جنيه تسلم للاعبين عقب المباراة مباشرة في حالة فوزهم على المريخ.

وفي مجلس المريخ التزم الاعضاء الصمت تماما ولم يعلنوا عن اي حوافز في حالة الفوز إلا ان الاقطاب توافدوا على معسكر الفريق بفندق قباء «خارجين داخلين» يدعون اللاعبين الى ضرورة الفوز واختطاف كأس الدوري الممتاز.

أما في اوساط الجماهير فقد اعدت كتائب الهلال طريقة جديدة في التشجيع تبدأ مع صافرة البداية وتنتهي مع نهاية المباراة بينما جماهير المريخ ستكتفي بمصاحبة فرقتها الموسيقية التي تساند الفريق في كل المباريات.

أثار استبعاد نجم المريخ الكبير ادوارد من المنتخب الوطني المسافر الى الامارات للمشاركة في دورة مكافحة الفقر، العديد من التساؤلات في الشارع الرياضي عموما والمريخي خصوصا!! وقد التقى مدرب المريخ صلاح مشكلة باللاعب ادوارد في جلسة ودية وطلب منه ان لا يتأثر بقرار الابعاد الا ان ادوارد فاجأه مؤكدا انه مرتاح جدا للقرار طالما كان ذلك يصب في مصلحة المنتخب الوطني مشيرا الى انه يحترم جدا قرار جهازه الفني وليس لديه اعتراض عليه.

وفي تصريح «للاتحاد الرياضي» أكد مدرب المريخ صلاح مشكلة انه سيعتمد على اللاعب ادوارد اعتمادا كاملا في مباراة الغد أمام الهلال لما يمتاز به من امكانات هائلة وخبرته في مثل هذا النوع من اللقاءات.

يصل الخرطوم فجر اليوم
طاقم تحكيم مصري بقيادة الغندور يدير لقاء القمة السودانية باستاد الهلال

■ يصل الخرطوم على متن الطائرة المصرية فجر اليوم طاقم تحكيم مصري بقيادة جمال الغندور لادارة لقاء القمة المرتقب بين الهلال والمريخ مساء غد الثلاثاء باستاد الهلال في ختام منافسات الدوري الممتاز ويصل معه مواطناه وجيه احمد ونادر عبدالمقصود للخطوط واكد مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم ان الاتحاد قام قبل فترة كافية بارسال التذاكر للحكام وتلقوا افادة بوصولها اليهم وتأكيد حجزهم ليصلوا اليوم. هذا وقد فرض الاتحاد سرية تامة حول مكان اقامة الثالوث المصري.

وعلى صعيد آخر احتج الحكام الدوليون على قرار الاتحاد العام باسناد لقاء القمة لطاقم تحكيم مصري ووصفوه بالتشكك في نزاهتهم بل ونهبوا الى أبعد من ذلك ورفضوا اختيار حكم رابع من بينهم وينتظر ازاء هذا الموقف المخزي من الحكام الدوليين ان يقوم الاتحاد باختيار حكم رابع للقمة من بين حكام الدرجة الاولى.

صالح سليم في مؤتمره الصحافي:
الوقت مبكر... لكنني قد أرشح نفسي رئيساً للأهلي! لا استقيل ولا أهرب من المسؤولية!

رسالة القاهرة

■ حسن المستكاوي:

■ شن صالح سليم رئيس النادي الاهلي هجوما عنيفا ضد اتحاد كرة القدم، واستخدم تعبيرات من نوع، «الاتحاد المبجل» و«البهوات»، و«الذين لايفهمون في كرة القدم ويديرون شؤونها». وهاجم صالح سليم توقف الدوري من اجل المنتخب، والجوهري المدير الفني للفريق، وإن لم يذكر اسمه، كما هاجم نظام الاحتراف الذي طبق في مصر عام ١٩٩٠، ونظام مسابقات الناشئين.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس النادي الاهلي ظهر امس بمقر النادي بالجزيرة، وحضره مجموعة كبيرة من الصحافيين، وكان حضورهم تأكيداً على أن عصر صالح سليم لم ينته بعد!

وكانت اهم مفاجآت المؤتمر الصحافي، رد صالح سليم على سؤال عن معركة الرئاسة والانتخابات القادمة. حيث سئل عن موقفه وهل سيرشح نفسه مرة أخرى ام يترك الساحة لمن يخلفه، ولم يشر صاحب السؤال الى حسن حمدي وحسام بدراوي. وكانت اجابة صالح سليم: «مازال الوقت مبكراً على الانتخابات القادمة، ولم افكر في الامر، لان ما يشغلنا حاليا هو العمل من اجل الاهلي، وأداء المهمة التي كلفنا بها من قبل الجمعية العمومية. لكن حين يأتي الوقت، ووفقاً للظروف، قد أرشح نفسي رئيساً مرة اخرى!».

ورداً على ما اشيع عن تقديم استقالة لاعضاء المجلس عقب الجمعية العمومية العادية الاخيرة، قال صالح سليم: «انا لا استقيل أبداً، ولا أهرب، من المسؤولية التي منحها لي اعضاء الاهلي، واذا كانوا عايزين يقيلوني». فهذا قرارهم. انا لا استقيل، لكنني ممكن أقال!».

وبدأ رئيس الاهلي مؤتمره الصحافي، بالهجوم على اتحاد الكرة قائلا: «سياسة التخبط غير المقبولة، وايقاف الدوري من اجل الاحتكاك باستونيا ومقدونيا غير مقبول. وهذا لايحدث في أية دولة. لان المسابقات المحلية يجب ان تحترم. وكنا عقدنا اجتماعاً مع الاتحاد حضره رؤساء الاندية واتفقنا على العديد من الامور، مثل عدم ايقاف الدوري، وتسليم لاعبي الاندية للمنتخب قبل ٧٢ ساعة من المباريات الرسمية. لكن و«لاحاجة حصلت!».

و«الواضح ان المصلحة الشخصية للمسؤول عن المنتخب، هي الاساس، ولانه يريد ان يبقى بلا اختبارات. ويبقى بطلا لافريقيا لأطول فترة ممكنة، فانه لم يلعب ولن يلعب في بطولات رسمية. وينذهب للاحتكاك بفرق لم نسمع عنها. والمشكلة أن «البهوات» في الاتحاد لايناقشونه، هل تعرفون لماذا؟

لانهم اصلا مش فاهمين أيه الحكاية، ولا علاقة لهم بكرة القدم. «يعني انا لو طلبوا مني، اعمل عملية جراحية لمريض، سأكون خطر جدا على المريض لانني اذبحه، والاتحاد المبجل ينبح الكورة في مصر، لانه مش فاهم!».

وهاجم صالح سليم نظام الاحتراف. وقال، لقد قرر الاتحاد عام ١٩٩٠ الاخذ بنظام الاحتراف لرفع المستوى، مع ان المفروض نرفع المستوى أولاً ثم نطبق الاحتراف، وتحدث رئيس الاهلي طويلا عن تجربة النادي في رفع مستوى ناشئيه، والخبير الهولندي الذي يقوم بعمل رائع، ثم قال: «هل من المعقول ان يلعب فريق الناشئين بالاهلي مباراة ويفوز ٢٥/صفر، وفي مباراة اخرى يفوز ١٣/صفر في الشوط الأول فينسحب الفريق الآخر؟!»... هل يمكن ان يرتفع المستوى بهذه الصورة!

وأضاف، الاحتراف يعني استقرار في كل شيء، لانه يعني نفقات. فكيف نحترف، والدوري يقف، ويؤجل، أو يلغى، وبصراحة الاخ الذي قام بشراء فريق الكرة بالترسانة منذ عامين. «اشترى الترماي»، ولذلك خسر فلوسه وفشلت التجربة. لان الحكاية ماذا نقدم للاحتراف، وكم نكسب منه. هذا هو نظام العالم!

وانتقد الاتفاق المالي الاخير الذي وقعه اتحاد الكرة مع شركة كليل. والتي ترعى نشاط الاتحاد مقابل اكثر من ١١ مليون جنيه، وقال صالح سليم: «في الاتفاق الذي قرأته بالصحف، سيحصل الاهلي في دور الثمانية لكأس مصر على ٣٠ ألف جنيه، ولا أفهم كيف يتصورون اننا سنرفض ٧٠ الف جنيه تحصل عليها فعلا، مقابل ٣٠ ألف جنيه؟!

وعن نظام الانتخابات والجمعيات العمومية للاتحادات قال رئيس الاهلي: «ان الذي ينتخب مجلس ادارة اتحاد الكرة مراكز الشباب، وهي لا تمارس اللعبة اما اصحاب المصلحة الحقيقية وهي فرق الدوري العام بدرجاته المختلفة من الممتاز الى الثالثة، فهي لاتملك شيئا. وصوت الاهلي يساوي صوت مركز شباب أبو تيج!»

صالح سليم

كيف يتوقف الدوري... من أجل اللعب في استونيا ومقدونيا؟!

الحل العربي والدولي و«الثالث»!

■ «توقف الدوري ضار جدا بالصحة!»

صحة فرق الاندية المشاركة في البطولة وابدأ بتلك الجملة. لانها باتت في تأثيرها، مثل تأثير الحقيقة التي تسجل على كل علبة سجائر. وتفيد بخطورة التدخين على الصحة، ومع ذلك زاد عدد المدخنين في العالم للاسف!

كتبنا كثيرا نحذر من خطأ توقف الدوري المصري. ومازلنا نكتب ومازال الخبراء يحذرون. ولا احد ينصت، ولا احد يعنيه ان ينصت، ولذلك سوف تتوقف البطولة المحلية يوم ٢٤ اكتوبر الجاري، لتعود يوم ٨ نوفمبر المقبل. بسبب سفر المنتخب الوطني الاول لليابان!

وليست القضية ان ينصت لنا اتحاد الكرة او الكابتن محمود الجوهري، فقد سبق السيف العزل. وبرنامج المنتخب يسير كما هو بلا تغيير، وربما لن يغيره سوى تأجيل كأس القارات، او تقديمها، خاصة اذا قرر الفرنسيون الانسحاب منها!

القضية، ان البعض يضع الدوري في كفة، والمنتخب في كفة، وهذا ليس خطأ شائعا، لكنه خطأ «شنيعا». فقد تغيرت اللعبة. وتغيرت الدنيا، واذا كان الاهتمام بالمنتخبات الوطنية ضرورة. فان الاهتمام بالمسابقات المحلية ورفع مستواها، وحماية مصالح الاندية، ضرورة ايضا، ولها علاقة صحيحة بالوطن، والوطنية.

ان كرة القدم رياضة، والرياضة نشاط انساني جميل. وترويح للشباب، وهي ايضا صناعة، واذا كانت الدول تبني الاندية، فانها تدرك ان بناء ناد لايقل عن بناء جامعة او مصنع. والذين يتعاملون مع هذه القضية بطريقة «استمرار الدوري خيانة للمنتخب» لايعيشون هذا العصر، ولايعرفونه. فليس من المعقول ان توصد الاندية ابوابها. وان تعاني ماديا، وان يتوقف نشاط ترويحي وترفيهي اساسي في حياة الناس. من اجل المنتخب!

العالم كله اصبح يعالج الامر بصور اخرى، فاذا كانت المعسكرات ضرورة (نحن لانرى ذلك) يمكن ان تقام المسابقات المحلية بدون اللاعبين الدوليين، وهذا هو الحل العربي، وتستطيع ان تراجع استعدادات اغلب الفرق العربية، علما بأن المعسكرات غير مضمونة النتائج. لكن الحل الدولي معروف. اذ يستمر الدوري وينتظم، ويتسلم المدير الفني للمنتخب اللاعبين قبل ٧٢ ساعة من اية مباراة، وهذا لايحدث من اجل مباراة ودية او من اجل تدريب. ولكننا نستطيع ان نقدم الحل الخاص بنا، فلايكون عربيا خالصا، ولايكون دوليا خالصا، مثل تجميع لاعبي المنتخب مرة في الاسبوع للتدريب على تكتيكات وخطط. ولا مانع من التجاوز باستدعاء اللاعبين كل فترة لايام، وهذا افضل من ايقاف الدوري لاسابيع كل فترة!

هذا هو الحل. لان المسابقات المحلية في حد ذاتها تستحق الاهتمام ولانها يجب ان تكون الافراز الطبيعي للمنتخبات!

انما تقول لمن، اذا كان اتحاد الكرة يسأل: «اريد حلا»، وهي خطوة، قبل أين عقلي؟!

حسن المستكاوي

ذهاب نصف نهائي كأس الكؤوس الافريقية
الترجي يخطو خطوة كبيرة نحو النهائي بالفوز على الوداد

رسالة تونس

■ عمر غويلة

خطا الترجي التونسي خطوة كبيرة لبلوغ الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم بعد فوزه الكبير على الوداد البيضاوي المغربي ٤-١ في الدور نصف النهائي أمس الاول على ملعب المنزه في تونس. وسجل خالد بدرا (٦) وزياد التلمساني (١٠ و٨٣) وسامي العروسي (٥٣) أهداف الترجي، وسعيد كحيل (٤٧) هدف الوداد. وحقق الترجي الاهم في الدقائق العشر الاولى بفضل تجربة لاعبيه وخبرتهم الافريقية والدولية كونه يضم في صفوفه ٦ لاعبين دوليين، وسجل هدفين عن طريق خالد بدرا (٦) وزياد التلمساني (١٠)، ثم أضاف هدفين في الشوط الثاني عبر سامي العروسي (٥٣) والتلمساني (٨٣) مستغلاً نقص الخبرة لدى الوداديين الذين غيروا جلدهم بالشباب بنسبة ٩٠ بالمئة. وصعبت مهمة الوداديين في مباراة الاياب التي ستقام في ٢٥ الحالي في الدار البيضاء ويتعين عليهم الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ان هم ارادوا بلوغ النهائي، وهو امر غير مستحيل ما دام كل شيء جائزا في كرة القدم.

وبدأ الترجي بداية قوية ونزل بكل ثقله على عادة التونسيين منذ البداية بحثا عن هدف مبكر يفسح له المجال لفك الضغط النفسي، وانسل زياد التلمساني من الجهة اليسرى وتوغل داخل المنطقة وهيأ كرة على طبق من ذهب لسامي العروسي فسدد الاخير بعيدا عن المرمى (٢).وظهر بشكل جلي تكامل خطوط الفريق التونسي ورغبة لاعبيه في بلوغ مرمى الوداديين الذين كان همهم الوحيد ابعاد الكرات بأي شكل وفي اي اتجاه. وأثمرت الهجمات التونسية في الدقيقة السادسة هدفا عن طريق المدافع الهداف الدولي خالد بدرا، بعد ركلة ركنية نفذها عيادي الحمروني وخرج الحارس مصطفى وجيد لقطع الكرة لكنه لم يتمكن لمضايقته من قبل العروسي فحاول بتشريفة ابعادها برأسه فتحيلت امام بدرا الذي سددها بقوة داخل المرمى. وأربك الهدف لاعبي الوداد، وعانى خط دفاعهم الامرين لوقف المحاولات الهجومية للثنائي الحمروني والعروسي، ونفذ الحمروني ركلة ركنية الى رأس التلمساني الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك (١٠) وسط ذهول اللاعبين البيضاويين.وتراجع الترجي الى الدفاع واكتفى بالهجمات المرتدة خصوصا عندما شدد الوداد ضغطه، وخرج شكري الواعر في وقت سليم لخطف الكرة من امام حميد ترمينا ورضوان العلالي (١٨)، وتسديدة لترمينا في يد الواعر (٢٥)، وتمريرة من العلالي في اتجاه ترمينا لكن الواعر قطعها في توقيت سليم (٣٠)، وتسديدة من سعد عبد الفتاح في يد الحارس (٣٣).

واحتج لاعبو الوداد بشدة على الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبي الذي اعلن عن نهاية الشوط الاول والساعة الالكترونية للملعب تشير الى ٤٤ر٤٣ دقيقة والحكم الرابع يستعد لرفع لوحة تحديد الوقت بدل الضائع (دقيقة واحدة).

وعلى عكس الشوط الاول ضغط الوداد في الثاني بحثا عن تقليص الفارق او على الأقل تسجيل هدف قد يخدم مصلحته في مباراة الاياب، وكان له ما أراد في الدقيقة ٤٧ اثر ركلة ركنية نفذها ترمينا وأبعدها الدفاع لكن بوجمعة قصاب اعادها الى المنطقة ونزلت امام سعيد كحيل فهزم الحارس الواعر الذي حافظ على نظافة شباكه طوال خمس مباريات. وتحولت السيطرة الى الترجي الذي كان خطيرا في الكرات الثابتة خصوصا الركلات الركنية التي كانت مصدر الهدفين الاولين وذلك لطول قامات لاعبيه خصوصا التلمساني وبدرا. ولم يتأخر الترجي في توسيع الفارق ومن ركلة ركنية نفذها الاختصاصي الحمروني في اتجاه وليد عزيز الذي مرر الكرة عرضية داخل المنطقة فلم ينجح وجيد في ابعادها لتنزل امام سامي العروسي دون اي صعوبة داخل الشباك الخالية (٥٣).

وتضاعف ضغط الترجي الذي اصبح سيد الملعب مستغلا التعب الذي ادرك الوداديين جراء ارضية الملعب الثقيلة والامطار الغزيرة التي هطلت على المستطيل الاخضر، وكاد بدرا ان يضيف هدفا رابعا من ركنية ايضا لكنه سدد في يد الحارس (٧٠)، وتسديدة لسفيان المليتي بمحاذاة المرمى (٧٢)، وهجمة منسقة وتمريرات جيدة بين الشيحي والتلمساني والعروسي والحمروني الذي توغل وسدد بقوة فحولها وجيد الى ركنية (٧٥) دون ان تثمر. وعمق الترجي جراح الوداد بتسجيله هدفا رابعا قبل سبع دقائق من نهاية المباراة بعد تمريرة الحمروني العرضية في اتجاه التلمساني الذي سجل بضربة رأسيه الهدف الشخصي الثاني له والرابع لفريقه (٨٣). وكان بامكان الترجي زيادة الغلة لكن التسرع حال دون ذلك، واكتفى بالاربعة التي تمنحه بنسبة كبيرة بلوغ الدور النهائي كونه سيلعب مباراة الاياب بارتياح كبير.

فريق الترجي التونسي

انطلاق إياب الدوري الأردني.. اليوم
حقائق وارقام من مرحلة الذهاب والفيصلي ينفرد بالصدارة

رسالة الاردن

■ تنطلق اليوم - الاثنين مباريات مرحلة الاياب من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بعد استراحة ٣ ايام خضعت لها فرق المسابقة عقب نهاية مباريات مرحلة الذهاب من المسابقة.

ويتضمن برنامج اليوم ٣ لقاءات الاول تجمع الاهلي مع كفرسوم على ستاد عمان الدولي وعلى نفس الملعب وتحت الاضواء الكاشفة يلتقي شباب الحسين مع القادسي، فيما يشد الوحدات رحاله صوب مدينة اربد في الشمال ليواجه مستضيفه فريق العربي على ملعب الحسن.

وتستكمل مباريات الجولة الاولى من مرحلة الاياب (الجولة العاشرة من المسابقة) يوم غد الثلاثاء بإقامة مباراتين حيث يلتقي في الاولى الجزيرة مع الحسين/اربد في عمان ويشهد ملعب الحسن في اربد لقاء قمة هذه الجولة بين الفيصلي والرمثا.

مرحلة الذهاب في ارقام

افرزت مجمل نتائج مرحلة الذهاب من الدوري الاردني جملة حقائق ابرزها ان فريقي الفيصلي والوحدات هما فرسا الرهان للفوز بلقب المسابقة وان احدهما سيكون البطل المترقب للموسم الراهن.

وكان الفيصلي قد انتزع صدارة الدوري منفرداً مع نهاية مرحلة الذهاب بعد ان فاز ٨ مرات وخسر مرة واحدة امام غريمه التقليدي الوحدات ولم يسجل اي حالة تعادل ليجمع ٢٤ نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن الوحدات صاحب المركز الثاني.

والفارق بين الوحدات والرمثا - الثالث على اللائحة - يصل ٧ نقاط وهو فارق صريح الى حد ما.

الفيصلي هو الاكثر فوزاً ٨ مرات وصاحب اكبر نتيجة في مباراة واحدة بفوزه على كفرسوم ٦/صفر بينما بقي الاهلي - متذيل لائحة الترتيب - الوحيد بين فرق المسابقة الذي لم يتذوق طعم الفوز حتى الان.

تضمن برنامج مباريات مرحلة الذهاب ٤٥ مباراة بين الفرق العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة انتهت ٣١ مباراة منها الى فوز احد الطرفين مقابل ١٤ مباراة انتهت بالتعادل.

وشهدت مباريات مرحلة الذهاب تسجيل ١١٩ هدفاً وقد تصدر مهاجم الوحدات مراد حسن لائحة الهدافين برصيد ٩ اهداف تلاه زميله المدافع بصفوف الوحدات عبدالله ابو زمع برصيد ٦ اهداف ويتساوى ٣ لاعبين في المركز الثالث برصيد ٥ اهداف لكل منهم وهم: مؤيد سليم ومحمد التوايهة - الفيصلي ومحمد العلاونة - العربي.

وشهدت المرحلة احتساب ٩ ركلات جزاء و٢٠ حالة طرد وبقي الرمثا الوحيد الذي لم يتعرض الى اي حالة طرد.

مواقف الفرق

ويذكر ان مواقف فرق المسابقة قبل بدء مرحلة الاياب على النحو التالي: الفيصلي ٢٤، الوحدات ٢٢، الرمثا ١٥، الحسين/اربد ١٣، شباب الحسين ١١، القادسية ١٠، الجزيرة ٩، كفرسوم ٨، العربي ٦، الاهلي ٣.

بطولة لبنان:
فوز الاخاء على البرج ٢-١ في الافتتاح

رسالة بيروت

■ فاز الاخاء على البرج ٢-١ في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري اللبناني لكرة القدم على ملعب برج حمود أمس الأول. وسجل النيجيري محمد موسى (٨) ورامي كفوري (١٥) هدفي الاخاء، وغسان شويخ (٨٦) هدف البرج.

وكان الاخاء ثامن الموسم الماضي افضل معظم الشوط الاول فسجل هدفيه قبل ان يعتمد على الهجمات المرتدة الخطرة في الثاني حيث بدا البرج التاسع افضل وتمكن من تقليص الفارق الذي لم يسعفه في تفادي الخسارة.

وبعد سيطرة واضحة للبرج في الدقائق الاولى من اللقاء تحولت الدفة تدريجيا لمصلحة الاخاء فسجل هدفين في ربع الساعة الاول من الشوط الاول الذي انعدمت فيه خطورة البرج على مرمى الحارس ارا ابراهيميان.

وافتتح النيجيري محمد موسى، مهاجم الانتصار السابق، التسجيل للاخاء (٨) عندما تلقى كرة عرضية يسارية من علي الاتات واودعها في الزاوية اليمنى القريبة لمرمى الحارس العراقي ابراهيم سالم. واضاف كفوري الهدف الثاني (١٥) بتسديدة قوية في الزاوية اليسرى لمرمى سالم اثر تمريرة عرضية من الاتات ايضا، الذي شكل خطورة لافتة في الجناح الايسر قبل ان يخسره فريقه اواخر الشوط الثاني لاصابته.

وجهد البرج في الشوط الثاني لتقليص الفارق ثم ادرك التعادل بعدما اخرج مهاجمه السنغالي لامين ديوب غير الموفق. فتوالت هجماته على مرمى ارا الذي ابعد بقدمه كرة خطرة للسوري عبد القادر الرفاعي (٨٢).

بيد ان البرج، الذي خاض اللقاء بعدد من لاعبيه الناشئين الواعدين، قلص الفارق عندما لعب علي رحال كرة طويلة امامية ارتدت من رأس مدافع الاخاء علي حسون الى شويخ فلعبها ساقطة «لوب» داخل المرمى. وعبثا حاول البرج ادراك التعادل في الوقت بدل الضائع حيث اهدر الاخاء فرصا عبر المصري سعيد رزق وموسى وسلمان عبد الخالق الذي تسلم قيادة الفريق في غياب الدولي زاهر العنداري.

حكم أردني ببطولة مجلس التعاون للتايكواندو

■ يصل اليوم - الاثنين الى دبي الحكم الدولي الاردني للتايكواندو لؤي الخطيب للمشاركة في ادارة منافسات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للتايكواندو التي تستضيفها دبي بالفترة ما بين ١٥ - ١٧ اكتوبر الجاري.

ويصل الحكم الاردني الى الامارات اليوم بعد ان تلقى الدعوة للمشاركة في البطولة كحكم من قبل الامانة العامة للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للتايكواندو.

تصفيات أمم اوروبا ٢٠٠٠

تركيا تحقق مفاجأة من العيار الثقيل أمام ألمانيا

ديل بييرو الايطالي يرد على منتقديه بهدفين في سويسرا... وفوز صعب لبطلة العالم على روسيا

هدف تركيا في مرمى الالمان

■ حققت تركيا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على المانيا حاملة اللقب ٣ مرات اعوام ٧٢ و٨٠ و٩٦ بهدف وحيد في الجولة الثانية من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠، كما شهدت التصفيات فوزا ثمينا لفرنسا بطلة العالم على روسيا ٣-٢، في حين وضعت انجلترا نفسها في مأزق بتعادلها سلبا على ارضها مع بلغاريا.

في اوديني امام ٣٧ الف متفرج، اسكت مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو منتقديه بتسجيله هدفي ايطاليا في مرمى سويسرا في الدقيقتين ١٨ و٦٤ ضمن المجموعة الاولى. وانهى دل بييرو صياما عن التهديف دام ٥ اشهر مع ناديه والمنتخب.

وقدم المنتخب الايطالي عرضا قويا وكان بوسعه ان يخرج بغلة اوفر من الاهداف لولا رعونة مهاجميه وتألق الحارس السويسري.

ومرر فابيو كانافارو كرة امامية الى اوزيبيو دي فرانشيسكو الذي مررها بدوره بينية رائعة الى دل بييرو فسددها الاخير لحظة دخوله منطقة الجزاء زاحفة على يسار الحارس السويسري.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على حدود المنطقة السويسرية اثر اعاقة فيليبو اينزاجي، فانبرى لها دل بييرو من فوق الحائط لتستقر في الشباك (٦٤). وغاب عن ايطاليا صانع العابها روبرتو باجيو والمهاجم كريستيان فييري المصابان.

وفي كوبنهاجن وامام ٣٦ الف متفرج، فاجأت ويلز مضيفتها الدنمارك بفوزها عليها ٢-١ في المجموعة الاولى ايضا.

ولم يشارك في صفوف المنتخب الدنماركي الاخوان ميكايل وبراين لاودروب اللذان اعلنا اعتزالهما بعد مونديال فرنسا بالاضافة الى حارسها بيتر شمايكل الذي غاب عن التشكيلة الاساسية للمرة الاولى منذ ١٠ سنوات.

وسيطر المنتخب الدنماركي على مجريات اللعب تماما لكن مهاجميه تنافسوا على اهدار الفرصة تلو الاخرى قبل ان ينجح في تسجيل هدف التقدم عن طريق سورين فريديريكسن (٥٨)، بيد ان فرحته لم تدم طويلا لان ويلز التي غاب عنها راين جيجز وجون هارتسون ادركت التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة وليامس الذي استغل خطأ من الحارس ينز كروج.

وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق انتزع بيلامي الذي نزل احتياطيا منتصف الشوط الثاني هدف الفوز. وفي المجموعة الثانية، استعادت النرويج توازنها بفوزها على سلوفينيا ٢-١ في عقر دارها بفضل توري اندريه فلو (٤٥) وكييتيل ريكدال ٨٨)، بعد ان تقدمت سلوفينيا بواسطة لاعب بورتو البرتغالي زلاتكو زاهوفيتش (٤).

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تغلبت لاتفيا على جورجيا ١-صفر.

وحققت تركيا على أرضها انجازا كبيرا بتغلبها على المانيا ١-صفر امام ١٨ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل هاكان سوكور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٠. والفوز هو الثاني لتركيا على المانيا في ١٥ مباراة، وكان الاول عام ١٩٥١ في برلين امام ١٠٠ الف متفرج (٢-١). وعلى الرغم من خوضها المباراة بعشرة لاعبين بعد دقيقة واحدة من تسجيلها هدف المباراة فان تركيا تمكنت من احراز النقاط الثلاث محققة فوزها الثاني في التصفيات بعد تغلبها على ايرلندا الشمالية ٣-صفر.

اما المانيا، بطلة النسخة الاخيرة التي اقيمت في انجلترا قبل عامين، فكانت تخوض مباراتها الاولى في التصفيات والرسمية الاولى بعد خروجها من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا، والاولى باشراف مدربها الجديد اريك ريبيك الذي خلف بيرتي فوجتس الشهر الماضي. وخاض المنتخب الالماني المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسي ابرزهم لوثار ماتيوس وتوماس شترونتس واولاف مارشال بالاضافة الى غياب اندرياس مولر وتوماس هاسلر اللذين فضلا الابتعاد مؤقتا، في حين اعتزل يورجن كلينسمان وتوماس هيلمر وستيفان ايفنبرج.

وجاء الشوط الاول متكافئا وسيطر الحذر على اداء المنتخبين مع افضلية نسبية للمنتخب الالماني في حين كانت الفرص الخطرة لتركيا. اما الشوط الثاني فشهد سيطرة تركية شبه مطلقة باستثناء ربع الساعة الاخير عندما رمى المنتخب الالماني بكل ثقله لادراك التعادل من دون جدوى.

وجاء الهدف التركي الوحيد اثر سوء تقدير من الحارس اوليفر كان الذي خرج في توقيت خاطىء محاولا ابعاد كرة عرضية بقبضة يديه من دون نجاح، فحاول احد الاتراك تحويلها قوسية من فوقه بيد ان كان نجح في ابعادها مرة ثانية لكن لمسافة قصيرة فتهيأت امام سوكور الذي سددها في الزاوية البعيدة ارتطمت بالقائم الايسر وكانت في طريقها للعودة الى المستطيل بيد ان كان حولها خطأ داخل مرماه (٧٠).

وبعد الهدف مباشرة، طرد لاعب الوسط التركي طيفون، لكن الالمان لم يحسنوا استغلال نقص العدد ليخرجوا خاسرين. وفي المجموعة ذاتها، تغلبت ايرلندا الشمالية على فنلندا ١-صفر في بلفاست بهدف سجله كيث رولاند بعد تمريرة من مايكل هيوز في الدقيقة ٣٠. والهدف هو الاول لرولاند في ١٥ مباراة دولية.



فوز صعب للفرنسيين على الروس

وحققت فرنسا بطلة العالم فوزا ثمينا على روسيا ٣-٢ في موسكو امام ٢٥ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة.

وسجل نيكولا انيلكا (١٣) وروبير بيريس (٢٩) والن بوجوصيان (٨١) اهداف فرنسا، وايجور يانوفسكي (٤٥) والكسندر موستوفوي (٥٦) هدفي روسيا.

وكانت فرنسا تعادلت خارج ارضها ايضا مع ايسلندا ١-١ في مباراتها الاولى، في حين منيت روسيا بخسارتها الثانية على التوالي علما بانها سقطت امام جارتها اوكرانيا ٢-٣.

وبدا واضحا تصميم مدرب منتخب فرنسا الجديد روجيه لومير على اعتماد طريقة هجومية فاشرك ثلاثة لاعبين في خط الوسط يتمتعون بميول هجومية وهم زين الدين زيدان وروبير بيريس ويوري دجوركاييف.

ونجح مهاجم ارسنال الانجليزي انيلكا في افتتاح التسجيل عندما سبق المدافع الروسي خليستوف بتمريرة رائعة من زيدان قبل ان يسدد بيسراه داخل المرمى مسجلا هدفه الاول في ثاني مباراة دولية له.

وراوغ البنيتشييف ثلاثة مدافعين فرنسيين ولما توجل داخل المنطقة سدد خارج الخشبات الثلاث (٢٥).

وتخلص انيلكا من رقابة الدفاع الروسي ومرر كرة عرضية رائعة تابعها بيريس بضربة مقصية داخل الشباك محرزا الهدف الثاني (٢٩).

وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول قلص لاعب سان جرمان يانوفسكي الفارق بتسديدة رأسية من ركلة ركنية رفعها موستوفوي.

وفي الشوط الثاني ادرك الروس التعادل عن طريق موستوفوي الذي انبرى لركلة حرة مباشرة ببراعة من ٢٥ مترا.

وانتزع الن بوجوصيان الذي نزل مكان بوتي المصاب بتقلص عضلي هدف الفوز الثمين مستغلا تردد الحارس الروسي اوفتشينيكوف واحد زملائه في الدفاع.

وفي الثواني الاخيرة احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة فرنسا انبرى لها لوران بلان لكنه سدد في العارضة.

والخسارة هي الرابعة على التوالي لروسيا. وفي المجموعة ذاتها، حققت اوكرانيا فوزها الثاني على التوالي وكان على مضيفتها اندورا ٢-صفر.

وسجل كوسوفكي الهدف الاول من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٣٠)، واضاف ريبروف الثاني مستغلا خطأ دفاعيا (٤٣).

وتعرضت امال منتخب انجلترا بالتأهل الى النهائيات الى ضربة قوية بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع بلغاريا على ملعب ويمبلي الشهير في لندن امام ٧٢٩٧٤ متفرجا ضمن المجموعة الخامسة.

وكانت انجلترا خسرت مباراتها الاولى امام السويد ١-٢ في هذه التصفيات ولم تجمع سوى نقطة واحدة من اصل ٦ ممكنة علما بان الاول فقط من كل مجموعة يتأهل مباشرة الى النهائيات.

ولعبت انجلترا في غياب لاعبي وسطها بول اينس وديفيد بيكهام لايقافهما، فناب عنهما جيمي ريدناب ودارن اندرتون.

وسيطر المنتخب الانجليزي على ربع الساعة الاول وسنحت له فرصتان لافتتاح التسجيل لكنه لم يحسن استغلالهما الاولى عن طريق مايكل اوين الذي سدد عاليا (٦)، والثانية للمدافع سول كامبل بتسديدة رأسية (١٢).

وما لبث ان هبط مستوى المنتخب الانجليزي بشكل كبير علما بانه سدد مرة واحدة بين الخشبات الثلاث طوال الدقائق التسعين وسط مراقبة لصيقة فرضت على المهاجمين الن شيرر ومايكل اوين.

أما بلغاريا التي خسرت مباراتها الاولى امام بولندا صفر-٣ واقالت مدربها خريستو بونيف وعينت مكانه ديميتار ديميتروف، فانها لعبت منذ الدقائق الاولى سعيا وراء التعادل تاركة المهاجم المخضرم خريستو ستويتشكوف وحده في خط الهجوم فكان لها ما ارادت. وخرج لاعبو المنتخب الانجليزي وسط صيحات الاستهجان من الجمهور.

يذكر ان ريدناب نال بطاقة صفراء هي الثانية له في التصفيات وسيغيب عن المباراة ضد لوكسمبورج الأربعاء المقبل.

وفي المجموعة ذاتها، تغلبت بولندا على لوكسمبورج الضعيفة بثلاثة اهداف حملت تواقيع بريتشيك (١٨) وجوسكوفيك (٣٣) وتريتشيك (٦٤).

وفي المجموعة السادسة، خسرت قبرص على ارضها امام النمسا بثلاثة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني وسجلها تشيرني (٥٥ و٦١) ورانيملير (٧٥).

وجاءت المباراة خشنة للغاية وانذر الحكم ١٠ لاعبين وطرد المدافع ديميتريو يوانو في الدقيقة ٧٨ فاكملت قبرص المباراة بعشرة افراد.

وكانت قبرص حققت مفاجأة في مباراتها الاولى في هذه التصفيات عندما هزمت اسبانيا ٣-٢. وفي المباراة الثانية فازت اسرائيل على سان مارينو بخمسة أهداف مقابل لا شيء. وفي المجموعة السابعة خسرت البرتغال أمام رومانيا صفر/١ في بورتو. وسجل دورينيل مونتيانو (٩٠) الهدف الوحيد في المباراة.

وانهزمت ليشتشتاين أمام سلوفاكيا صفر/٤ في فادوز وأذربيجان أمام المجر بالنتيجة نفسها في باكو.

وفي المجموعة الثامنة. قلبت كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا تخلفها بهدف امام مالطا في الشوط الاول الى فوز ٤-١ في نهاية المباراة التي اقيمت في لافاليتا.

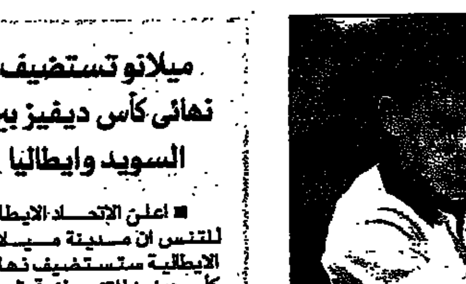
وتقدمت مالطا عن طريق سودا (٢٨ من ركلة جزاء)، قبل ان تسجل كرواتيا اربعة اهداف عن طريق سيميتش (٥٤) وفوجروميتش (٦٧ و٧٤) ودافور سوكر هداف كأس العالم الاخيرة (٨٢).

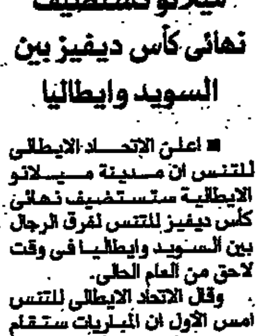
وفي المجموعة التاسعة. حققت اسكتلندا فوزا صعبا على ضيفتها استونيا ٣-٢ امام ١٦ الف متفرج بفضل هدفين متأخرين للاحتياطي بيلي دوز الذي نزل مكان المخضرم الي ماكويست.

وتقدمت استونيا خلافا لمجريات اللعب بهدف سجله هوهلوف سيمسون غير المراقب (٣٤).

ادركت اسكتلندا التي لم تحقق اي فوز منذ نحو سنة التعادل عن طريق دودز (٧٠). وتقدمت استونيا مجددا عن طريق سميرنوف (٧٦)، لكن اسكتلندا ردت التحية عندما سجل مدافع استونيا هوهلوف سيمسون هدف التعادل لها (٧٨). ثم طرد الحكم لاعب استونيا ماركو كريستال في الدقيقة ٨٢ قبل ان ينتزع دودز هدفه الشخصي الثاني والثالث لاسكتلندا (٨٥). وفي المجموعة ذاتها. تغلبت تشيكيا وصيفة بطلة اوروبا على البوسنة ٣-١ امام ٣٠ الف متفرج في سراييفو. وتعادلت ليتوانيا مع جزر فارو بدون أهداف.







البريطاني تيم هنمان



الاميركي اندريه اجاسي

دورة بال

آجاسي يفشل و هنمان البطل

احرز البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا لقب بطل دورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي اندريه اجاسي الرابع ٦-٤ و٦-٣ و٣-٦ و٦-٤ في المباراة النهائية أمس الاحد.



ميلانو تستضيف نهائي كأس ديفيز بين السويد وايطاليا

■ اعلن الاتحاد الايطالي للتنس ان مدينة ميلانو الايطالية ستستضيف نهائي كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بين السويد وايطاليا في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال الاتحاد الايطالي للتنس امس الأول ان المباريات ستقام ما بين الرابع والسادس من ديسمبر المقبل في مجمع اساجو بميلانو.

وفضل الاتحاد الاتحاد الايطالي للتنس اقامة المباراة في ميلانو على ثماني مدن اخرى.

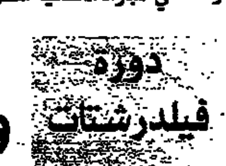
دورة باليرمو:

بويرتا الى المباراة النهائية على حساب كوريتخا

فاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول ٧-٥ و٦-٢ وبلغ المباراة لدورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب.

وعطل المطر المباراة لبعض الوقت عندما كان بويرتا متقدما ٧-٥ و٣-صفر.

والتقي بويرتا في النهائي أمس الاحد مواطنه فرانكو سكيلاري او الاسباني جالو بلانكو.



دورة فيلدرشتات



تستو تُسقط ديفنبورت وتحصل على ٧٩ الف دولار وسيارة بورش



الفرنسية تستو اطفأت فرحة ديفنبورت باعتلائها عرش محترفات التنس

الفرنسية ساندرين تستو لقب دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية ٧-٥ و٦-٣ في المباراة النهائية أمس الاحد.

ولم تتمكن ديفنبورت (٢٢ عاما)، التي ستعتلي عرش التصنيف العالمي للاعبات المحترفات اليوم الاثنين، من تأكيد تألقها كأفضل لاعبة في العالم وخسرت امام تستو المصنفة ١٨ عالميا. وهو اللقب الثاني لتستو منذ فوزها بدورة باليرمو الايطالية في يوليو عام ١٩٩٧، وكانت خسرت المباراة النهائية لدورة براغ في يوليو الماضي امام التشيكية يانا نوفوتنا الفائزة ببطولة ويمبلدون الانجليزية.

وخاضت ديفنبورت، الحائزة بطولة فلاشينج ميدوز الاميركية، المباراة بعصبية وارتكبت اخطاء مباشرة عدة، ساهمت كثيرا في تتويج تستو بطلة للدورة.

وبدأت ديفنبورت المباراة بشكل جيد مستغلة بعض اخطاء تيسو، وتمكنت من كسر ارسال منافستها مرتين وتقدمت ٣-١، لكن سرعان ما استدركت اللاعبة الفرنسية الموقف ونجحت بدورها في كسر ارسال ديفنبورت مرتين بفضل ادائها الهجومي وتقدمها نحو الشبكة وتفننها في رد الكرات الامامية والخلفية فحسمت بالتالي نتيجة المجموعة لمصلحتها ٧-٥ في ٣٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية نجحت تستو في كسر ارسال ديفينوت في الشوط الرابع وتقدمت ٣-١ ثم حافظت على تفوقها الى ان حسمت النتيجة نهائيا لمصلحتها في ساعة و١١ دقيقة. وحصلت تستو على ٧٩

دورة فيينا تبدأ اليوم

سامبراس أول المرشحين لاحراز اللقب

■ صنف الاميركي بيت سامبراس، الاول في العالم، في المركز الاول لدورة فيينا التمسوية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٨٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. ويواجه سامبراس منافسة من الاسترالي باتريك رافتر، الثاني عالميا، والاسباني كارلوس مويا بطل دورة رولان

• وفيما يلي ترتيب اللاعبين الثمانية الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس
٢- الاسترالي باتريك رافتر
٣- الاسباني كارلوس مويا
٤- التشيكي بتر كوردا
٥- السلوفاكي كارول كوتشيرا
٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك
٧- الروسي يفجيني كافلنيكوف
٨- البريطاني تيم هنمان



رونالدو نجم البرازيل ولاعب انترميلانو الايطالي صاحب اشهر «صلعة» في عالم كرة القدم العالمية

في إيطاليا التحقيقات مستمرة للبحث عن الحقيقة

الهروب من فحوص تعاطي المنشطات سر حلق الرؤوس بين اللاعبين!

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ توسعت التحقيقات المتعلقة بتعاطي لاعب الكرة الايطالية للمنشطات والمقويات المحظورة قانونا، ليشمل المدربين وأطباء الكرة، بمن فيهم طبيب المنتخب الايطالي باولو زبيللي، الذي خضع لاستجوابات متعددة أمام نيابة بولونيا، حول ما إذا كان لاعبو ايطاليا الدوليون يتعاطون مثل تلك المنشطات أم لا.

وجاء توسيع نطاق تلك التحقيقات بعد ان تحولت مشكلة تعاطي المنشطات الى مشكلة شبه وطنية، تقض مضاجع الكثير، منذ أثارها على الملأ قبل أيام زيمان مدرب نادي لاتسيو، التشيكي الأصل.

وسائل بديلة لتقوية الأجسام

وفي اليوم نفسه، الذي جرى فيه التحقيق مع طبيب المنتخب الايطالي، كان تحقيقا آخر يجري مع لاعب شيلسي ومدربه جيانلوكا فيالي، لكن أمام نيابة مدينة أخرى، هي مدينة تورينو التي تحتضن فريق اليوفنتوس، أو فريق فيالي سابقا. وتقوم نيابة تورينو بصفة مستقلة بتلك التحقيقات للتأكد من ان هناك لاعبين يتناولون المنشطات المضرة بالصحة في ميدان كرة المحترفين كما قال المدرب زيمان، الذي أوضح أمام نيابة تلك المدينة ان عددا من اللاعبين يتعاطون المنشطات كوسائل بديلة، لتقوية أجسامهم بصورة مضاعفة. وضرب مثالا باسمين شهيرين، هما دل بييرو وفيالي على وجه الخصوص. والأول هو نجم اليوفنتوس، أما الثاني فهو زميل سابق له في النادي ذاته... وفريق اليوفنتوس يفوز ببطولة الدوري الايطالي منذ ٣ مواسم على التوالي حتى الآن.

مصداقية المنتخب الايطالي

ووجه الخطورة في التحقيقات التي تجريها نيابة بولونيا، انها تتعلق بمصداقية منتخب ايطاليا، الذي يعتبر منطقة محرمة، لا يمكن التعرض لها أو النيل منها. لأنه منتخب يمثل النعرة الوطنية للدولة. أما وجه الخطورة في التحقيقات التي تجريها نيابة تورينو. فيتعلق بمصداقية بطل الدوري الايطالي الملقب بأعظم دوري في العالم، فريق اليوفنتوس... وبالتالي يواجه جمهورا عريضا يشجع هذا النادي في كل مكان، وينتظر ظهور الحقائق في الوقت الحاضر، بقلق شديد.

وعقب استجواب ديل بييرو أمام نيابة تورينو، قال نجم المنتخب الايطالي ان تضخم عضلاته ونمو جسمه الذي جرى بصورة مفاجئة في الآونة الأخيرة، إنما حدث كنتيجة «لسنوات من التدريبات الشاقة». أما فيالي الذي وصف المدرب زيمان الذي فجر الأزمة بأنه إرهابي، فقد لزم الصمت بعد ساعتين ونصف الساعة من التحقيقات التي أجريت معه، ورفض التعليق على أي شيء! وحتى اللجنة الأوليمبية الايطالية، فتحت ملفات تحقيق خاصة بها، لمتابعة الموقف، والتوصل الى نتائج واضحة فيه، إما سلبية أو إيجابية... حتى تترجم ذلك الى لوائح وقوانين في محيط لعبة كرة القدم، تعمل على وقف هذه الآفة المزعجة بين لاعبي الكرة المحترفين.

وقد أثبت رجال البوليس الذين داهموا احدى الصيدليات في تورينو، التي اتهمت ببيع نوع من المنشطات الممنوعة يسمى «إبو» ويقال انه يعمل على نمو وتضخيم عضلات الجسم عند الرياضيين... أثبتوا ان لاعب المنتخب الايطالي من عملاء تلك الصيدلية المترددين عليه بانتظام.

غير ان طبيب المنتخب الايطالي د. زبيللي نفى ان يكون لاسم المنشط «إبو» أي وجود في التحقيقات التي أجرتها نيابة بولونيا معه. ومع ذلك قال ان الأوامر الطبية تصدر للاعبي المنتخب الايطالي بتعاطي المقويات التي تشمل الحديد، والفيتامينات التي يشترونها من الصيدلية المذكورة، مثل لاعبي المنتخبات الأخرى، أو فرق الأندية. وعندما سئل طبيب المنتخب الايطالي عما إذا كانت المقويات التي ذكرها هي التي تعمل على تضخيم عضلات وأجسام اللاعبين بصورة غير عادية، اكتفى بالقول انه سيناقش ذلك مع لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة الأولمبية الايطالية!

استجواب رونالدو

وقد امتثل نجم الكرة البرازيلية العالمي رونالدو الى الاستجواب فور وصوله، أمام نيابة تورينو، التي تقع الى جوار مدينة ميلانو مقر ناديه انتر. واستمر الاستجواب أكثر من ساعتين، لكن رونالدو لم يفصح بأي تفاصيل عقب انتهاء الاستجواب... واكتفى بالقول انه يدين المنشطات، ويرفض أي مقويات افتعالية للاعبي كرة القدم المحترفين... وقد استجوبت نيابة تورينو كذلك طبيب نادي انتر ومدربه.

وقد لفت أحد اللاعبين أنظار الرأي العام الرياضي في ايطاليا الى ظاهرة حلق الرؤوس أو الحلق التام لشعر الرأس، التي اشتهر بها رونالدو نفسه وانتشرت بين لاعبين كثيرين من لاعبي كرة القدم المحترفين، سواء في إيطاليا أو العالم... وبين لاعبي البرازيل الآخرين بطبيعة الحال فقال هذا اللاعب ان السر في ذلك يكمن في التهرب من فحوصات الكشف عن تعاطي المنشطات بين اللاعبين... لأن تلك الفحوصات تجرى عادة على عملية تحليل خصلة من شعر الرأس، لأي لاعب يتم استدعاؤه للكشف عن تعاطي المنشطات بصفة عشوائية!

غير ان الاتحاد الايطالي لكرة القدم لم يكذب خبرا، أو يتوانى في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة. التي تفشت بين لاعبي الكرة المحترفين، وسارع الى اتخاذ قرار بتعميم الفحوصات المتعلقة بتعاطي المنشطات على كل مباريات الدوري لأول مرة في تاريخ الكرة الايطالية. وسيبدأ في تنفيذ ذلك بداية من الموسم الجديد، بحيث تجرى تلك الفحوصات إجباريا على اللاعبين، وليس بطرق عشوائية، كما كانت تجرى من قبل، بين الحين والآخر.

أكثر من ذلك، قرر الاتحاد الايطالي اللجوء الى فحص عينات من دماء اللاعبين، عوضا عن عينات من شعر الرأس... بعد انتشار «موضة» حلق الرؤوس بين اللاعبين، سواء «كموضة» في حد ذاتها، أو لأسباب تتعلق بتحاشي فحوصات المنشطات!

وتؤكد هذه البادرة للاتحاد الايطالي ما يشاع من داخل النيابات العامة، التي تواصل تحقيقاتها في هذا الصدد، من أن هناك دلائل بالفعل على تفشي ظاهرة تعاطي المنشطات بطريقة أو بأخرى بين لاعبي الكرة المحترفين سواء في الكرة الايطالية أو الكرة الأوروبية.

دوري ابطال افريقيا (المجموعة ٢):

تعادل افريكانز والرجاء ٣-٣

تعادل يونج افريكانز التنزاني مع الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب ٣-٣ في دار السلام في الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل محمد حسين (١٨) وشاباني رمضان (٦٥ و٧٩) اهداف يونج افريكانز، ورضا الرياحي (٢٨ و٥٥) ومحمد خوباش (٩٠) اهداف الرجاء.

- في ما يلي ترتيب المجموعة الثانية من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في نهاية الجولة الرابعة التي شهدت فوز مانينج رينجرز الجنوب افريقي على اسيك ابيدجان العاجي ١-صفر الجمعة الماضي. وتعادل يونج افريكانز التنزاني مع الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب ٣-٣ امس الاول.

١- أسيك ٩ نقاط، ٢- مانينج رينجرز ٧ نقاط، ٣- الرجاء ٤ نقاط، ٤- يونج افريكانز ٢.
الجولة الخامسة في ٢٣ و٢٤ و٢٥ اكتوبر: اسيك مع الرجاء، ومانينج مع افريكانز.

بطولة البرتغال:

فوز سالجيروش على اكاديميكا

فاز سالجيروش على مضيفه اكاديميكا ١-صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الثالثة عشرة في الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل سيلسو الهدف في الدقيقة ٦٥. ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الصدارة. علما بأن المرحلة السابعة من بطولة البرتغال تقام الاسبوع المقبل.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ١٥ نقطة، ٢- بنفيكا ١٥، ٣- سبورتينج لشبونة ١٤، ٤- يونياو ١٣، ٥- بوافيتسا ١٢.

فوز اوكسير الفرنسي على فرايبورج الالماني ٣-صفر وديا

فاز اوكسير الفرنسي على فرايبورج الالماني ٣-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت ا في اوكسير.

وسجل توماس رادلشبيك (٨ أخطاء في مرمى فريقه) وجونايل لومو (٥٢) وجيرالد باتيكل (٥٥) الاهداف الثلاثة.

الشعلة الأولمبية تبدأ رحلتها لاستراليا

■ اعلن مايكل نايت وزير الاولبياد الاسترالي ان الشعلة التي ستضيء اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ستبدأ رحلتها التي تستمر ١٠٠ يوم في انحاء استراليا من مركز اولورو في الاقليم الشمالي باستراليا.

واضاف نايت ان الشعلة التي ستضاء باشعة الشمس في اولمبيا باليونان ستبدأ رحلتها المحلية من المنطقة التي كانت تعرف سلفا اير روك في الاقليم الشمالي الشاسع من البلاد.

وقال نايت امس الأول «هل هناك رمز افضل للوحدة الوطنية من التوجه الى مركز بلادنا.. انها القلب الجغرافي لاستراليا ولها اهمية روحية كبيرة للعديد من الاستراليين وتمثل جزءا من الشخصية الاسترالية».

واضاف نايت ان الشعلة ستصل جوا الى استراليا في الثامن من يونيو عام ٢٠٠٠. وستتوجه الشعلة الى كل ولايات استراليا الست اضافة الى اقليمين آخرين قبل الوصول الى سيدني عند افتتاح الاولمبياد في ١٥ من سبتمبر عام ٢٠٠٠.

المجر تهزم فرنسا وتفوز بذهبيتي سيف المبارزة وسلاح السيف

■ فازت المجر بذهبيتي سيف المبارزة وسلاح السيف لفرق الرجال في بطولة العالم للسلاح بسويسرا بعد ان هزمت فرنسا في المرتين.

ففي نهائي سيف المبارزة امس الأول فاز الفريق المجري على نظيره الفرنسي ٣٧/٤٥. وفي نهائي سلاح السيف فاز الفريق المجري على الفريق الفرنسي ٤٢/٤٥.

من جهة اخرى فاز الفريق الروسي ببرونزية سلاح المبارزة بعد ان هزم نظيره من روسيا البيضاء ٣٠/٤٥. وفازت بولندا ببرونزية سلاح السيف بعد ان تغلبت على ايطاليا ٤٣/٤٥.

الاتراك يحتفلون بالفوز على ألمانيا

■ نزل الاف الاتراك الى شوارع أكبر المدن الالمانية ليلة السبت الاحد للاحتفال بفوز منتخب بلادهم على نظيره الالماني ١-صفر ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تحتضن هولندا وبلجيكا معا نهائياتها عام ٢٠٠٠. وذكرت الشرطة الالمانية ان المشجعين عرقلوا حركة السير في برلين خصوصا الشارع التجاري الكبير «كورفويرزتندام» الذي التقوا فيه حاملين الاعلام التركية والالعاب النارية، مضيفة ان حوالي ٤٠٠ سائق أطلقوا العنان لابواق سياراتهم في شتوتجارت، فيما قطعت الطريق في وسط مدينة كارلسروه بسبب تجمع حوالي ٣٠٠ شخص في ساحة اوروبا للاحتفال بالنصر.

ماراثون اسطنبول: الاثيوبي موجيس تاي يحرز المركز الاول

احرز العداء الاثيوبي موجيس تاي المركز الاول في سباق ماراثون اسطنبول أمس الاحد قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫١٥٫٢٨ ساعة. وحل ثانيا الكيني ستيفان لانجات، وثالثا التنزاني اندرو سامبو.

وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب البيلاروسية ناتاليا جالوشكو التي قطعت المسافة ذاتها في ٢٫٣٨٫١٠ ساعة. متقدمة على الرومانية ادريانا باربو والتركية سيراب اكتاس.

- ترتيب العدائين الثلاثة الاوائل: ١- الاثيوبي موجيس تاي ٢٫١٥٫٢٨ ساعة، ٢- الكيني ستيفان لانجات ٢٫١٦٫١٢، ٣- التنزاني اندرو سامبو ٢٫١٦٫٥٥.

- ترتيب العداءات الثلاث الاوليات: ١- البيلاروسية ناتاليا جالوشكو ٢٫٣٨٫١٠ ساعة، ٢- الرومانية ادريانا باربو ٢٫٤٠٫١٥، ٣- التركية سيراب اكتاس ٢٫٤١٫٠٠.

فييري يفضل العلاج الطبيعي على الجراحة

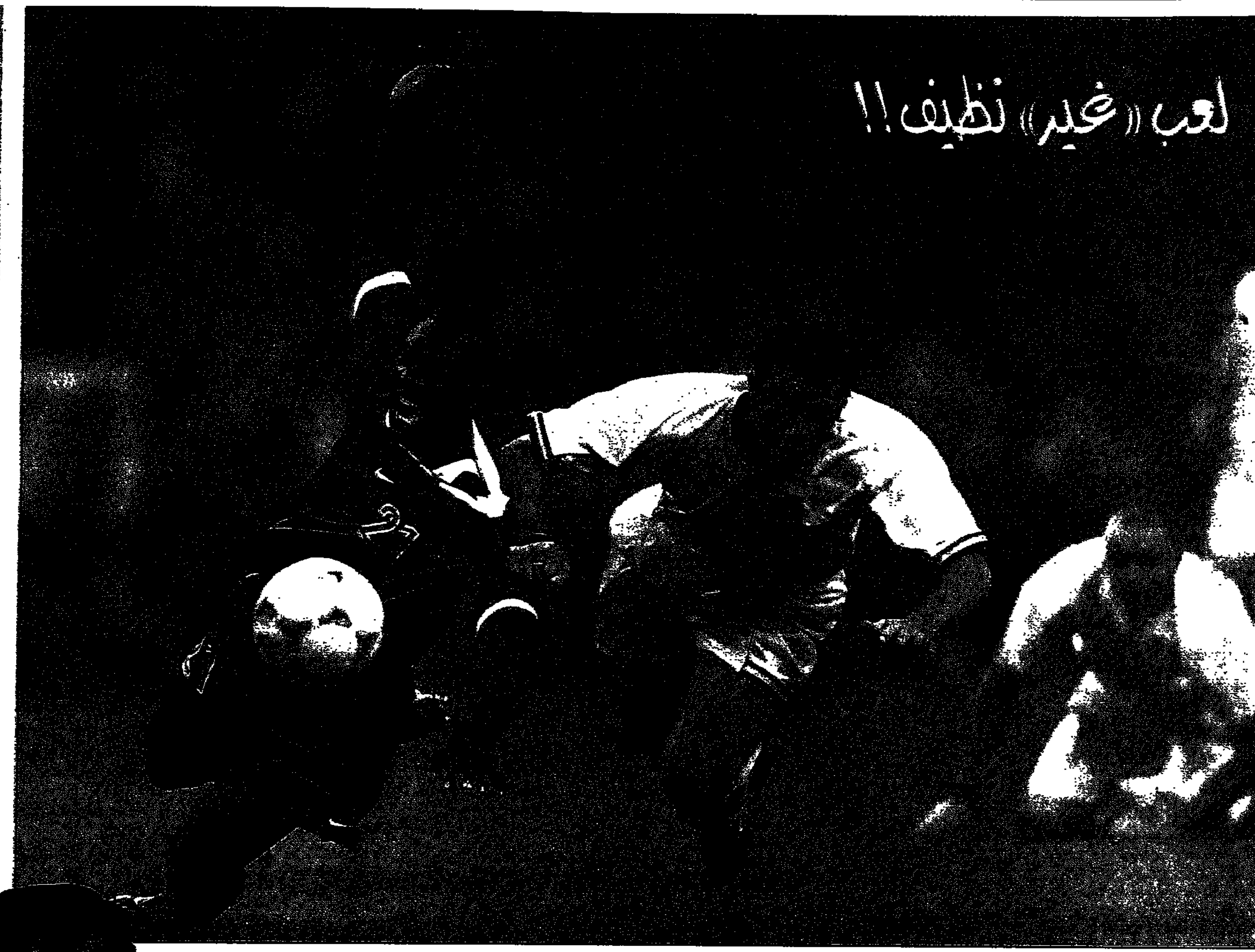
■ قرر المهاجم الايطالي كريستان فييري المصاب في ركبته اليسرى عدم اللجوء الى الجراحة لعلاج الاصابة. وقال فريق لاتسيو الايطالي الذي يلعب له فييري امس الاول ان اللاعب قرر مواصلة العلاج الطبيعي بدلا من الخضوع لعملية جراحية.

وأدت الاصابة الى غياب فييري عن مباراة منتخب ايطاليا في تصفيات كأس الامم الأوروبية لعام ٢٠٠٠ امام سويسرا والتي انتهت بفوز ايطاليا ٢/صفر امس الأول. واعرب لاتسيو عن امله في عودة فييري الى ملاعب الكرة بحلول نهاية الشهر الجاري.



الرياضي بانوراما

■ نجم اماراتي... في ازمة
الاطباء نقلوا له دماً فاسداً!



بدر الدين الادريسي*

يمسك اليوم بطوق كرة القدم الاوروبية حبل يجرها بعنف لمتاهات أشبه ما تكون بالجحيم.

فبين انكسار حدود الهوية وبين اشتعال سعار المنشطات.. ينشطر الهلال لنصفين وتبدأ عملية جذب رهيبة.. ربما تحيل كرة القدم الاوروبية الى متزعم حقيقي لثورة لا حدود لها في نهاية القرن العشرين.

قبل نحو اربع سنوات كسرت قضية البلجيكي بوسمان ... كانت تقيد تجوال اللاعب الاوروبي.. وحكمت أكبر المحاكم بضرورة الغاء الحدود تماما كما حدث في الأنظمة الاقتصادية.

من تلقاء ذلك حدثت انتفاضة كبيرة وتسابقت كبريات الاندية الاوروبية الى اجتذاب مشاهير اللاعبين. حتى ان ناديا مثل تشيلسي الانجليزي أطلق عليها انه فريق كل القارات تقريبا.. لاعبون فرنسيون وهولنديون وايطاليون وافارقة واميركيون لاتينيون واسبانيون ونرويجيون.. واصبح من عاشر المستحيلات ان يصبح هذا النادي وغيره حاملا لخصوصيات البلد.

كرة القدم التي اصبح ينظر لها كاستثمار. كرقم معاملات لابد وان ينتفخ في بورصة القيم لم تعد حكرا على تعريفات تقليدية وعلى حدود ضيقة.. لقد اصبحت كرة القدم بغير حاجة الى وطن.

وتعبر ظاهرة التصدر مادة عن نفسها فيما اصبحت تخطط له بعض المؤسسات الكبرى لخلق بطولة بين القارات تجمع كبريات الاندية العالمية.. واذا كان الهدف من ذلك هو الارتقاء بالمنتوج الكروي لدرجة من الجودة تجعله قادرا على جلب رؤوس اموال كثيرة.. فان الخطر الذي يحدق بكرة القدم العالمية هو مسخ الهوية الوطنية والاضرار بكرة القدم في مناطق كثيرة من العالم خاصة تلك التي تمثل فيها كرة القدم عنصر انتاج.

وفيما ينشغل الاوروبيون بهذا الانجذاب الرهيب لكرة القدم نحو العولمة تستعد كرة ثلج باردة تصيب عالم الكرة المستديرة بما يشبه ظهور الانفلونزا.. كرة الثلج تلك هي المنشطات.. فقد خرج على لسان المدرب زيمان الذي درب لسنوات عديدة بايطاليا ان كثيرا من اللاعبين يتعاطون لاصناف عديدة من العقاقير المنشطة واستدل على الخصوص بلاعبي يوفنتوس الايطالي.. وشرعت دوائر مختصة بايطاليا باجراء بحوث واختبارات واستدعت كثيرا من اللاعبين الى جلسات استنطاق.

ومن ايطاليا الى فرنسا الى المانيا وغيرها يمتد حبل المنشطات الناري ليمسك بطوق الكرة الاوروبية وليكسر تلك الاسورة الذهبية التي كان يتسابق نحوها المستثمرون ورجال الاعمال.

وتتعالى أصوات الاحتجاج بايطاليا خاصة. ويهدد اللاعبون المحترفون باضراب قد يصل لمدة ستة اشهر في حال ما اذا طالت حملات البحث عن المنشطات وقصدت تشويه سمعة اللاعبين واربك حياتهم اليومية.

ولو حدث واضرب اللاعبون الايطاليون او غيرهم تحت ضغط البحث عن المنشطات.. فان ملايين الدولارات سترمى عرض البحر ويصاب وسط كروي احترافي بشلل كبير يكون من نتائجه اصابة الاقتصاد الرياضي بضربة عنيفة.

هل نحن أمام تجاذب عنيف بين قوة مختلفة.. هل نحن أمام صراع تاريخي بين قطبين مختلفين..؟ لا أملك جوابا.. ولكن أملك القدرة على ان أغير من ثوب السؤال.. أين نحن من كل هذا الذي يحدث؟..

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية



المصارع «الجزار»

■ تنتظر الجماهير العاشقة لرياضة مصارعة المحترفين اللقاء المثير الذي سيجمع «استيف اوستن» و«الايندر تيكر» على لقب بطولة الاتحاد العالمي وهو اهم واقوى الاحداث الرياضية العالمية ويطلق عليه البعض لقاء السحاب ويذكر ان المصارع الايندر تيكر معروف بلقب «الجزار» وكان يحمل لقب بطولة الاتحاد قبل ان يخسر اللقب امام شون مايكلز الذي خسره بدوره امام اوستن وفي محاولة من الجزار تيكر للفت الانظار اليه قام بتقمص شخصية استيف اوستن وقام بالاعتداء اثناء احدى مبارياته على معلق المباراة «جيري لولر» حيث اختطف منه المايك داعيا اوستن الى الحلبة للقائه وعند ماحاول رئيس الاتحاد تهدئته لم يتردد ايضا في الاعتداء عليه.

عالم الأسرار

ورطة

■ أحد أندية الدرجة الأولى عرض على لاعبه الأجنبي دفع مستحقات عام كامل مقابل إنهاء العقد الموقع بين الطرفين لمدة عامين، وذلك بعد ان ظهر اللاعب الافريقي بمستوى لا يرضي طموح النادي الذي اختيره قبل التوقيع على السنتين... وبات المدرب مرغما عن اشراك اللاعب لتكملة العدد!!

ظلم

■ أحد مدربي قطاعات الناشئين بنادي درجة أولى أعلن على الملأ انه «خلاص طفش» وينتظر الشرارة التي ستفجر كل ما بينه وبين ادارة النادي الموقرة... وانه مستعد حتى للرحيل لأن الوضع بات لا يحتمل.

المدرب المذكور «العربي الجنسية» يرى ان حقوقه مهضومة في هذا النادي مقارنة مع «الخواجات» رغم انه أمضى «عمره كله في النادي».














حدث في وست هام

ركلة هارتسون «الغاضبة».. تثير جدلاً في أوساط الكرة الأنجليزية
بيركوفيتش: الركلة كادت تقتلع رأسي من جسدي!

■ أسامة الشيخ:

■ يبدو ان الملاعب البريطانية موعوده دائما بالركلات المثيرة للمشاكل والقضايا والمحاكم!!

فبعد الركلة القاسية التي وجهها النجم الفرنسي ايريك كانتونا لاعب مانشيستر يونايتد السابق لاحد الجماهير منذ موسمين وماصاحبها من ضجة انتهت الى اعتزال ثم عودة الى اعتزال النجم الكبير..

جاء هذا الاسبوع. وبالتحديد يوم الثلاثاء الماضي. جون هارتسون لاعب نادي وست هام الانجليزي ومنتخب ويلز ليكون بطلا لقصة جديدة قد يمتد فيها الجدل لاسابيع قادمة، خاصة وان كاميرا فيديو كانت قد سجلت الواقعة.. وكالعادة خطفتها جريدة «ذا ميرور» وفجرت القضية بعد ان نشرت الواقعة بالكلمة والصورة لحظة بلحظة.

وضحية «الفتوة» هارتسون في هذه الواقعة هو زميله بالفريق لاعب الوسط الاسرائيلي ايال بيركوفيتش الذي تلقى ركلة قوية متعمدة على وجهه من قدم هارتسون اثناء مران الفريق الانجليزي وعلى مرأى من اللاعبين ومدربهم هاري ريدناب.

والغريب في الامر ان المسألة لم تكن تستدعي كل ماحدث، لكن فقدان الاعصاب كان له دور بارز في تطور احداثها.

ولنحكي الحكاية من بدايتها...

بدأت الاحداث مع كرة مشتركة عادية جدا بين هارتسون وبيركوفيتش خلال المران، اصطدم على اثرها اللاعبان وسقطا على الارض، لكن خشونة هارتسون كانت اكثر فلم يستطع بيركوفيتش النهوض متألما من اصابته.

وبروح رياضية توجه هارتسون نحو بيركوفيتش وحاول مساعدته في النهوض، لكن الاخير فاجأه بلكمة غير متوقعة مع وابل من السباب.

وهنا وقعت الواقعة، فلم يتمالك هارتسون اعصابه فعاجله بركلة قوية في الرأس وكانت تسديدة مباشرة ومحكمة سقط بيركوفيتش على الارض في حين تدخل المدرب واللاعبون لمنع هارتسون من مواصلة اعتدائه.

وبعد لحظات من الذهول انفض المران ونقل بيركوفيتش للعلاج وغادر هارتسون الى منزله.

وبعد ان هدأت اعصابه.. رفع هارتسون سماعة التليفون وتحدث مع مدربه ريدناب وعرض عليه الاعتذار لبيركوفيتش عما بدر منه.. لكن ريدناب رد قائلا: اعتذارك جاء متأخرا.

فقد قرر بيركوفيتش مقاضاة زميله رغم محاولات الكثيرين التوسط لانهاء المسألة وديا، لكن بيركوفيتش النحيل. وعلى طريقة اليهود. راح يشرح الواقعة بالتفصيل ويقول: «شعرت ان ضربته جاءت منه متعمدة وكأنها جاءت خالصة من القلب.. كادت تقتلع رأسي من جسدي»!

ثم يقول: «لو كانت رأسي كرة لكانت اخترقت الشبكة من قسوة وقوة الركلة»!

وعلى نفس النغمة يقول احد اصدقائه: «هذه الركلة كان من الممكن ان تقتل بيركوفيتش»!

وعلى الفور فتحت الصحف البريطانية النار على هارتسون وراحت تعقد المقارنات بين ركلته وركلة كانتونا الشهيرة.

وفي كلا الحالتين فان اللوم ينصب ايضا على الضحيتين.. فالفرنسي كانتونا لم يكن ليثور ويفقد اعصابه لو كان المتفرج قد التزم بأخلاق الرياضة وآداب المشاهدة وامتنع عن سب كانتونا بالاب والام.

وايضا بيركوفيتش لم يكن لينال ماناله لو قابل اعتذار زميله في البداية بروح ودية.

ولكن في النهاية المعتدي. صاحب الاعصاب المنفعلة هو الذي يدخل قفص الاتهام.. فدفع كانتونا ثمن غضبه.. وسيدفع هارتسون ثمن ثورته.. خاصة وان الصحف البريطانية تعشق مثل هذه القضايا وعندما تفتح ملفاتها، لاتغلقها الا بعد القضاء على المعتدي.. وقد بدأت من الآن في فرز تاريخ هارتسون وسيبقى هذا الملف مفتوحا على مدى الايام والاسابيع المقبلة.

وفي تطور سريع للقضية.. أكد جراهام كيلي رئيس اللجنة التنفيذية بالاتحاد الانجليزي انه بانتظار ان يرفع نادي وست هام القضية الى الاتحاد.

واعتبر كيلي ان ماحدث هو من صميم عمل اللجنة التنفيذية ولذلك فقد امهل النادي اسبوعين لكي يحيل الواقعة للجنة التحقيق.

وذلك في الوقت الذي اكد فيه مصدر مسؤول بنادي وست هام ان ماحدث جرى خلال مران للفريق وبالتالي يعد شأنا داخليا من شؤون النادي لا علاقة لاتحاد الكرة به.

وعلى الطرف الآخر فقد أكد بيركوفيتش ان مصيره مع وست هام سيتحدد على ضوء الاجراء الذي سيتخذه النادي ضد هارتسون.

هينجيز تؤكد بثقة:

سأعود قريبا إلى القمة!

بابتسامة الواثق ودعت نجمة التنس السويسرية مارتينا هينجيز المركز الاول في قائمة لاعبات التنس المحترفات في العالم بعد خسارتها في بطولة فيلدرشتات امام البلجيكية دومينيك فان روس.. وهي الخسارة التي منحت صدارة القائمة الدولية للاميركية ليندساي دافينبورت.

هينجيز أكدت انها ستعود للقمة من جديد قريبا جدا بعد ان تستعيد عافيتها من عدة اصابات كانت قد لحقت بها على مدار الموسم الماضي آخرها و واصابة التواء في كاحل القدم اليمنى.

رونالدو وأورنيلا يخطفان الأضواء في عرض أزياء أرماني

■ إذا كانت أيام النجم البرازيلي في إيطاليا مشحونة بالقلق والشد والعصبية في إطار محاولات فريق انتر ميلان استعادة عرش الدوري الايطالي... فإن لياليه على العكس تأتي ساحرة وأكثر تألقا وجمالا.

فأمسيات رونالدو الايطالية تأتي دائما حافلة بالحركة والمشاركة في الأحداث الفنية والثقافية والاجتماعية التي تعيشها مدينة ميلان أكثر مدن إيطاليا صخبا ونشاطا.

في آخر ليالي عروض أزياء صيف وربيع ٩٩ للمصمم الايطالي العالمي جورجيو أرماني، كان رونالدو هو أحد أبرز ضيوف الصف الأول.

ولم تكن الكاميرات حينها تنجذب بفلاشاتها تجاه رونالدو وحده. وإنما إلى النجمة الايطالية الحسناء أورنيلا موتي التي كانت تجلس الى جواره. فمع أزياء العارضات السوبر، كان لرونالدو وأورنيلا نصيب وافر من جهد المصورين.

